

الجزء السادس

من

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

مكتبة دار الفقه

لصالحية الإمام الدين القديري

ت. حرفة - بب الخاق - حرفة لجداوي

...

(سنة ١٣٥٤ و حقوق الطبع محفوظة)

نَسَبُ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَمْرِيِّ

- ١ (على) بن محمد بن عمر بن أحمد بن محمد بن أحمد البطائحي القاهري الحنبلي المدير الشهير بالبطائحي . كان جده السراج عمر خادم البيروسية قبل الجنيد ووالده الشهاب أحمد شيخ الرباطها قبل التلواني . وولد هذا بالقرب من جامع الحاكم قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن عند ناصر الدين القاصدي نسبة للقاصد بن عماد جامع الحاكم ، وحفظ الشاطبية وآلفية النحو والمنهاج الأصلي ومختصر الخاروي وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين الزركشي وسمع علمه في آحر بن وحضر دروس المحب فمن بعده ، وتنزل بالشيخونية من ردد بأكراد في غربداس الجهات وتكسب من الادارة بالاعلام بالمونى زبرع في ذلك مع نصحه فيه بحيث يدور الاماكن البعيدة ويعرف من يوافي اصحاب الميت غالباً وقل أن بمضى يوم بعير شغل بحيث تمول جداً فيما قبل ، ورحح مراراً وقل لى ان والده حج نحو ستين .
- ٢ (على) بن محمد بن عمر بن سليمان بن عبد الرحمن نور الدين بن صلاح الدين المليجي ثم القاهري الازهرى الشافعي ويعرف بالمليجي . ممن سمع منى في يوم عيد النطر سنة خمس وتسعين بمنزلى المسلسل ايوم العيد .
- ٣ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المسكى جد على بن محمد بن على الماضى ويعرف بالفا كهانى . ولد بمكة ونشأ بها وسافر عقب بلوغه الى مصر والشام للرزق فسمع بمصر من محمد بن عمر البلبيسى صحيح مسلم عن الموسوى ، ومال الى الادب وعنى بمتعلقاته من العروض والنحو وغيرها فتنبه فيه ونظم الكثير من القصائد وغيرها وفيه ما يستجاد ومن شيوخه فيه يحيى التامسانى المدنى ، وله اقبال على الفقه وأحذاه عن الجمال بن ظيرة وصحب الصوفية بزيد الشيخ اسماعيل الجبروتى وجماعته ، ودخل اليمن غير مرة وحصل له بر من الاشراف وولده الامير وغيرهما . ذكره القاهري في كتابه رول سمعت . . . شيئاً من نظم بوادى الطائف وكان ذا دين وحياء ومروءة صحبناه فرأينا منه ما يحمد . مات في ليلة الخميس سادس عشرى رمضان سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة ولعله بلغ احسين رحمه الله .
- ٤ (على) بن محمد بن عمر بن عبد الله العملاء أبو الحسن بن الامير ناصر الدين بن ركن

الدين الردادى القاهرى الحنفى والدالمحمدى بن أبى اليسر وأبى الفضل وشرف الدين والشهاب أحمد. أخذ الفقه عن أكمل الدين وطبقته والعربية عن الجلال بن هشام ولازم الحضور عند البلقينى وقال انه مماقرأ عليه تفرجات كثيرة من أبواب متعددة أقام فيها لفهم والمبحث مستنده وأظهرت له فيها المباحث الدقيقة والنكت بالضيفه على مذهب امامه الامام ابى حنيفة ووصفه بالشيخ الفاضل المحصل المحقق لمفتى جمال المدرسين ، وكذا وصفه الزبن العراقى وقد سمع عليه صاحب مسلم بالعالم الأواحد مفتى المسلمين حليفة الحكم وابنه الولى بالشيخ الفقه الماضى البارع منبذ الطلبة وذلك فى سنة احدى وثمانين وسبعمائة ، وأذن له بالبلقيني بالتدريس والافتاء واطلاق قلمه بها فى سنة ست وتسعين ، ودرس بالسميساطية من الريدانية وبالكرامة وغيرها وأفنى وباب فى القضاء ، ومن أخذ عنه الشهاب الكلوتانى ووصفه بشيخنا الامام العالم العلامة مفتى المسلمين وقال انه مات فى حادى عشرى رجب سنة ثمان ورأيته فيمن عرض عليه ناصر الدين الزفتاوى ولسكنه لم يجز رحمه الله واياتنا .

٥ (على) بن محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المكي ويعرف بابن الوكيل . كان أبوه من أعيان تجار مكة وخلف مالا جزيلاً من ثمن عقار فلما بلغ أذهب غالب العقار فى غير وجه ثم توفيت أمه وتركت أيضاً عقاراً فأذهبه . ومات فى حدود سنة ست ودفن بالمعلاة . ذكره القامى فى مكة .

٦ (على) بن محمد بن عمر الموفق أبو الحسن الشرعى اليماني الشافعى . تلا للسمع على الزرعاتى وابن الجزرى تلا عليه أبو بكر بن ابراهيم البغلاى الحرارى اليماني الآنى .

٧ (على) بن محمد بن عمر نور الدين البوصيرى القاهرى الشافعى . نشأ فى بلده فحفظ القرآن والتبريزى والجرومية وقرأ فى التقسيم عند الجلال السمنودى وكذا أخذ عن الشمس بن كتيبة وغيره ، وقدم القاهرة فاشتغل قليلاً عند أخى أبى بكر وملا على فى الفقه والنحو وغيرها وتردد الى فى الاملاء وغيره ثم تشاغل بالتعليم لبني زين العابدين القادري وأخيه وابن عمهما وقرأ عليه فى القرآن تغرى بردى القادري وفيه خير وسكون . (على) بن محمد بن عمر الحافى ثم القاهرى .

٨ (على) بن محمد بن عميرة المصطفيى ثم القاهرى وقرأ فى الفقه والنحو فى بلده الكاف مصغر . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة تقريباً وقدم القاهرة فقرأ بها القرآن وتعلم الخط ورباه جدى لأبى لقراية بينهما ، وحج غير مرة معه ومع قاضى المحمل رسولاً وكذا عمل الرسلية عند قضاة قليوب وشبرى والمنية ونحوها فى خدمة الولوى البلقينى فمن دونه ، وتزوج ابنة خالتي واستولدها وسمع منى وعلى أشياء ؛

وعمر وكف وتناقص حاله وافتقر جداً إلى أن مات شهيداً بالاسهال في صفر سنة ست وتسعين ودفن بحوش البيبرسية رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩ (على) بن محمد بن عيسى بن عمر بن عطيف نور الدين العدني اليماني الشافعي نزيل مكة ويعرف بابن عطيف بمهملتين وآخره فاء مصغر . ولد سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالسلامية ونشأ بها فقراً على أبيه الكافي للصدوق نحو ثمانين مرة ثم تحول إلى عدن فأخذ عن قاضيها الجبال بن كبن الفقه ولازمه نحو ثلاث سنين من آخر عمره حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه التنبيه بتمامه وبعض الحاوي ومما سمعه المهذب والمنهاج وكل ذلك بجنناً والسيرة لابن اسحق وعدة الحصن الحصين بل سمع من لفظه البخاري ثلاث مرات وبعد موته لزم قاضي عدن أيضاً الجبال محمد بن مسعود الانصاري حتى قرأ عليه المنهاج وعمدة الاحكام وأربعي النووي ونفائس الاحكام للأزرقي وسمع البعض من التنبيه ومن الحاوي وجميع الشفا بل سمع من لفظه البخاري وكذا لزم قاضي عدن أيضاً أبو عبد الله محمد بن عمر الجزيري حتى قرأ عليه المهذب ومن أول الوجيز لاغزالي إلى الربا والنصف الثاني من الحاوي الصغير بل سمعه عليه تماماً مرتين وكذا الاذكار للنووي وأخذ الفرائض عن والده ودرسها في حياته ، وقطن مكة دهرأ وزار المدينة النبوية وارتحل إلى الديار المصرية في سنة أربع ثم في سنة ثمان وخمسين وأخذ بها عن ابللال المحلى والشرف المناوي وبالشام عن البلاطاسي والبدر بن قاضي شعبة وأذن له في الافتاء والتدريس ، وزار بيت المقدس وقرأ فيه على أبي اللطف الحصكفي في المنهاج الاصلى ورجع إلى مكة فتصدى لاقراء الفقه بها وكذا للفتيا وانتفع به جماعة ، واستقر في صوفية الزمامية والجمالية ثم تركها بعد تباينه مع شيخها البرهاني ونوه به عند علي بن طاهر صاحب اليمن بحيث صار يرسل له بصدقته وهي ألف دينار ليفرقها على فقراء مكة فتبسط واتسع حاله من ثمه وابتنى له دوراً عظيمة عند مولد علي وكان ذلك سبباً لقطعها ثم بدا له التوجه لبلاده للزيارة أو غيرها فوجد المدرسة التي جدها عبد الوهاب بن طاهر بزويد قد انتهت فعينه لتدريس الفقه بها فقرأ بها في شهر رمضان سنة خمس وثمانين البخاري ، رسافر في شوال إلى مكة بعد أن استأب في تدريسها التقيقه السكال موسى بن الرداد ودخل مكة وهو متوعك فاقام كذلك مدة إلى أن مات في ليلة الاثنين رابع جمادى الاولى سنة ست وثمانين وصلى عليه عقيب الصبح ودفن بالمعلاة على أبيه بالقرب من أبي العباس بن عبد المعطى الانصاري المالكي رحمه الله وإيانا .

(١٠) بن محمد بن عيسى بن يوسف بن مجد النور أبو الحسن بن الشمس بن الشرف الأشعوني الأسلي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالأشعوني . ولد في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بنو أحي قناطر السباع ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والفتبة النحو واشتغل من سنة أربع وخمسين بعد حضوره إمامة شيخنا فيما قال فأخذ في الفقه عن المحلي والعم الباقيني والماوي والباهي ولازمه كثير من النور الجرجري وهو أول شيوخه وكذا أخذ في الأصول والعربية والفرائض وغيرها عن جماعة ومن شيوخه في ذلك وغيره الكافي جى وسيف الدين والتقى الحسيني والشارح مساحي ، وتميز وبرع في الفرائض وأصدي في تلك النواحي للأقراء من سنة أربع وستين فانتفع به الطلبة وحضر بعض حتموه العبادي والمخر المقسي وجمعها الزين عبد الرحيم الأبناسي ، وتلقن الذكر من علي حفيد يوسف العجمي وسمع الحديث وشرح ألفية ابن مالك وقطعة من التسهيل ونظمه لجمع الجوامع ومجموع الكلاسي وإيساغوجي في المنطق وعمل حاشية على الأنوار للاردبيلي وغيرها ، ورد على البقاعي انتقاده قول الغزالي ليس في الأماكن أمدع مما كان ، وكنت ممن قرض نظمه لجمع الجوامع وراج أمره هناك ورجع على الجلال بن الأسيوطي مع اشتراكهما في الحق غير أن ذلك أرجح ، وقد حج في سنة خمس وثمانين موسماً كل ذلك وهو متكسب بالشهادة ثم ولاء الزين زكريا القضاء بل أرسله لدمياط عقب موت الولوي البارباري فدام ثلاث سنين وانتفع به هناك وكان المنصور يذكره ثم امتحن بالترسيم مدة كان الاستادار بمده فيها ووسعته إلى أن خلاص وأقام مستمراً على نيابته واشغاله ولأهل تلك النواحي به غاية النفع كان الله له .

١١ (علي) بن محمد بن عيسى العلوي الدمشقي ثم المحلي النراوي نسبة لعم البصل الشافعي والد إبراهيم وأخيه ويعرف بالقطي نسبة لشيخه قطب الدين الأصمهبندي كان فقيهاً فاضلاً أخذ الفقه عن بعض الشاميين وصحب القطب المذكور ولبس منه الخرقة الصوفية وتلقن منه الذكر بلباسه من البرهان السمرقندي ، وكذا لبس الخرقة القادرية من الشهاب بن الناصح بلباسه لها من الجمال عبد الله بن أحمد العجمي بسندهما في التاريخ الكبير ، وقدم التنازلة بعد التنازلة في الشمس البلالى وكان صوفياً تحت نظره في سعيد السعداء ثم أعرض عنها فيما قال للجمال يوسف الصفي لأخوة كانت بينهما ولزم الشهاب أحمد الزاهد كثيراً مع اشتراكهما في الأخذ عن القطب المذكور وأذن له في الإرشاد فقطن نمرى

وتصدي بها للتدريس والافتاء وانتفع به في تلك النواحي ، وحج وزار بيت المقدس وصنف منسكا ومختصراً في الفقه لطيفاً سماه كفاية المبتدى رأيت صاحبنا البدر الانصارى سبط الحسنى شرع في شرحه وآخر سماه تحرير التبريزى وعلق على عمدة الفقيه في تصحيح التنبيه شيئاً ونخص الفتاوى للنووى ويقال ان الشيخ محمد العمري حكى في مصنف له في المردان عنه انه كان سحراً بإمكان قريب من بركة لوط واذا بشخص مكفن بكفن مخطط بزعفران على العادة وهو يسير في الهواء الى أن سقط على أم رأسه في وسط البركة أو كما قل ، وكان خيراً متقشفاً صوفياً متواضعاً كثير العبادة والزهد حسن الخلق ريباً . مات بنمري في أحد الجمادين سنة ثلاث ودفن بجوار ضريح سيدي على البدوى رحمه الله وإياداً .

١٢ (على) بن محمد بن غضنفر بن حسب الله بن مفرج بن عرفضة بن محمود بن موسى الشريف الحسنى العرفطى الزيدى صاحب سروعة . مات في رجب سنة ثلاث وستين بالمرّة وحمل الى ضيعة سروعة بوادى مر من أعمال مكة فدفن بها عند سلفه ، وكان معتقداً . ذكره ابن فهد .

١٣ (على) بن محمد بن فتح الموصلى الحنفى نزيل طرابلس . ممن عرض عليه الصلاح الطرابلسى بها في سنة ست وأربعين وكتب له اجازة بخط جيد وقال الصلاح انه كان يفتى على المذاهب الاربعة وأقام عندهم مدة يسيرة .

١٤ (على) بن محمد بن نحر الدين نحر بن ناصر الدين بن خالد بن صالح المنوفى ثم القاهرى نزيل البيبرسية ويعرف بالشيخ على المنوفى وقبل ذلك بابن نحر . شيخ مسن كان اقباعياً معروفاً بالخير ثم أعرض عن التكسب وانقطع بالبيبرسية وتردد لمام الكاملة فنوه به حتى صار أحد المعتقدين وقصد بالزيارة وغيرها ، وأظنه ممن سمع على شيخنا نعم سمع بقراءتى وعلى ونعم الرجل . مات في جمادى الأولى سنة تسعين ووجد له بعض نقد وتركته يجتمع منها مائة وخمسون ديناراً .

١٥ (على) بن محمد بن فرج السبتي الوادياشى المالكى والد أبى القسم القادم علينا والآنى ، مات بقلعة المرية من الاندلس سنة اثنتين وتسعين عن بضع وخمسين وكان فاضلاً ولى قضاء وادياش ثم خطابتها وتدريسها والنظر على الجامع به .

١٦ (على) بن محمد بن فضل نور الدين انسيكى ثم القاهرى الازهرى الشافعى المسلمى . ممن سمع على شيخنا وفي البخارى بالظاهرية .

١٧ (على) بن محمد بن أبى الفضل بن على العلاء بن جلال بن الردادى الحنفى المبتلى الماضى جد أبيه قريباً . ممن سمع على التتقى الشمنى واعلم البلقينى

وغيرها مع أبيه الـ سمع مني ، ومات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وقد جاز الثلاثين عوضه الله الجنة .

١٨ (على) بن محمد بن فلاح الخارجي الشعشاع . مات سنة ثلاث وستين .
 ١٩ (على) بن محمد بن قاسم الحاج على بن المرخم والد الشمس محمد بن المرخم . كان عامياً خيراً مديماً الجماعة والذكر . مات بعد الثلاثين وقد قارب السبعين فمناقبهما .
 (على) بن محمد بن قحجر - بقماف مضمومة ثم جاء مهملة وآخروهراء . مضى وبمن جده عبد العلي قحرو هو مع الماضي قريبا يدخل في المتنق والمفترق والمؤتف والمختلف على أن بعضهم صنفه كالأول . (على) بن محمد بن قوام . مضى في ابن قوام .
 ٢٠ (على) بن محمد بن الشيخ الناضل كحل المغربي الحميضي . كان جده من موانى السبد حميضة . سمع في سنة أربع عشرة على الزين المرانغى ختم مسلم وغيره منه . ذكره ابن فهد .
 ٢١ (على) بن محمد أبي البركات بن ملك بن أنس السبكي الاصل القاهري الشافعي والد انقي محمد الآتي . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند البيهقوري والبرشنسي وغيرهما ، وناب في الحكم عن الجلال البلقيني فمن بعده اني أن غلب عليه الجذب وحكى من يوثق به عنه انه عند ما توجه للحج الى العقبة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وصره بزيارته ذلك العام فتبأ مع عدم أهبة بزاد قابل وأوجه في البحر قال الخاكي عنه وصحبتني معه فسبقنا الى دخول مكة وحججنا وزرنا ورجعنا مع الركب . وكان يكتب الحف البديع وله بيع في امير القائق والمظم لرائق . ومات سنة سبع وأربعين وثمانئة ودفن بحوش سعيد السعداء عند والده بجوز حدهما شيخ الاسلام تقي الدين رحمه الله .

٢٢ (على) بن محمد بن أبي الجبن محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المسكي ، وأمه فاضلة ابنة الشمس محمد بن عاصم بن سائر نيسابوري . سمع من الشريف أحمد القاسمي وابن سلامة في سنة ثمان مائة . مضى له ابن فهد .
 ٢٣ (على) بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الغيث أبي ناسر الرضى أني حامد الصاغاني المسكي الحنفي الآتي بورد وجدده . ولد في شهر ربيع الأول سنة ثمان مائة وثمانين ثم حفظ أربعين النووي والفقية العراقي والعمدة في أصول الدين والمنار في أصول الفقه كلاهما لحافظ الدين النسفي والمجمع في الفقه لابن الساعاتي والفقية ابن ملك والناخيص بالقزويني والتهذيب في المنطق للتفتازاني وعرضها على كاتبه وغيره ، وسمع على جملة ونفهم على أبيه وغيره

حضر دروس القاضي وجماعة وزوجه أبوه ، ولم يلبث ان مات فقدم القاهرة أثناء سنة خمس وتسعين وقرأ على البرهان الكركي والشمس العزى الذى كان ضيا والصلاح الطرابلسى وابن الديرى فى الفقه وأصوله والعربية وأذواله وكذا قرأ على من أول القول البديع الى أثناء الباب الثانى منه وسمع على قطعة من سيرة ابن هشام وغير ذلك وحضر دروس الزينى زكريا والفاضى الحنفى فى آخريين وقرأ على عبد الحق السنباطى وأخذ عن عبد النبي المغربى والنور البجيرى ثم الخطيب الوزيرى المالكيين فى مجاورتهم ورأيت منه براعة ومشاركة ولو توجه كما ينبغى للاشتغال لكان مرجوآ .

٢٤ (على) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد نور الدين بن ناصر الدين أبى الترحس الجبال الكازرونى الأصل المدنى الشافعى أخو عبد السلام الماضى رذاك الاكبر . ولد فى سنة خمس وستين وثمانمائة أو التى قبلها بالمدينة ونشأ بها ختم القرآن وكتباً واشتغل عند السيد السهمودى والشمس البلييسى وغيرهما وسمع على أبى الفرج المراغى وغيره ، ولازمى فى اقامتى الأولى بالمدينة وكتب بخطه غير نسخة من المقاصد الحسنة من تألىنى وقرأه على وكتبت له اجازة أودعت بعضها تاريخ المدينة ، وهو فهم ذكى فطن حسن الخط والعقل . مات فى يوم الخميس رابع شعبان سنة اثنتين وتسعين عوضه الله الجنة .

٢٥ (على) بن محمد بن محمد بن احمد الصدر أبو الحسن بن الأميرالدمشقى الحنفى ويعرف بابن الادى . ولد فى سنة سبع أو ثمان وستين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها وأحضر فى الثالثة على ابن أميلة قطعة مجهولة الآخر من المائة المنتقاة من منسوخة الفخر انتقاء العلائى بل أسمع على الصلاح بن أنى عمر وغيره وقرأ على كتابه تعليق المختصرات ، وتفقه قليلا وتلا بالسبع على اسماعيل الكفتى ، وكتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد المليح الرائق وترسل وناب فى الحكم ثم باشر بدمشق كتابة سرها ونظر جيشها ثم قضاءها ، ثم لما قدم الخليفة المستعين بالله أبو المنضل العباسى من دمشق لمصر ولأه قضاء الحنفية بها وجمع له فى دولة المؤيد بين القصاص والحسبة وكان قد دخل معه القاهرة وهو فقير جداً بحيث أنه احتاج الى نزر يسير للنفقة فانترضه من بعض أصحابه ثم تمول جداً بحيث خلف من المال جملة مستكثرة ولما مد الله له العطاء وأسبغ عليه النعماء لم يقابلها بالشكر فانه كان مسرفاً على نفسه متجاهراً بما لا يليق بالفقهاء غير متصون ولا متعفف وقد أصيب مراراً وامتنح من أجل اختصاصه بالمؤيد . ذكره شيخنا فى معجمه وقل سمعت

من نظامه وسارحته وكدت بيئنا مودة قديمة وعايه نزلت بدمشق لما نزلتها ، ومن
 كذب عنه من شعره الخافض بن موسى المراكشي ورفيقه الأبي وأنشدنا عنه
 شباه . وهو في عتود المقر بزي . مات بملة المبرع القولنجي كأبيه في رمضان
 سنة ست عشر ، عن الله عنه ويا . قال شبنمنا في إنباؤه وكنت افترحت عليه
 في يوم تبي ثوب غزلي :

... ينعشني والدجى حال فن لي بمجىء الصباح
 ريسباح الوجه طارقكم فثبت هما ا فقتت الصباح
 فوسد لرب سنة سبعه تسعين وأشد نبعه جه عه سم لفيته فسمه منه فقال :
 يدنني بالسبر كن منجدي ولا تعلم رفعتي هني عليل
 أنت حبابي فبصق حربي كن لنسبوني راحما يا خليل
 وشاول مرة سر دمشق قال فيه الأديب الشاعر محمد بن ابراهيم المشقي المزين :
 ولأمة صار الدين لاسر كأنها لها في السوس الملمة موقن
 دن ينصر الإنسا ادا في مجاها فلا يك غير السر بادر موضع
 وهل من نبتا شهر صدر الدين يامصبا سوا وفلي لعلاء انبن قايتادبا
 له رفه دال رببت وهنصب ولكن رأينا السرا له رانسيا
 وقال يرها : كتارة السر غدت وجردا كاسد
 وأرعت بين النوري معفرعة بالادي
 ونسبه سار فلا نطين بار انه .

٢٦ (على) بن محمد بن محمد بن حجاج اعلاء بن اتاج بن شمس الجرجري
 الاميل الدمياطي الشافعي صهر الشهاب البيجوري زوج ابنته والآتي أبوه .
 حفظ كتباً وعرض على مع الجماعة ولازم صهيد زنا مات ابره وذلك في شوال
 سنة ثلاث وتسعين رسم عليه روض في الحديد حتى تكاف زيادة على . جهائة دينار
 ولولا اعناء اير سلاح تراز به بل وناثيا من تبال لفحبه الامر رعب من عليه اسلطان
 سفاهما قنواء دمياط لذي اباه كل أحد خوفاً من الكافة وقال في أضغف عن هذا .
 ٢٧ (على) بن محمد بن محمد بن مسين بن علي بن احمد بن محمد بن ظهيرة
 نور الدين بن الكمال أبي البركات بن الجمال أبي السعود القرشي المكي
 الشافعي والد البرهان ابراهيم الماضي واخوته ويعرف كسلغه بابن ظهيرة وأمه
 كمالية ابنة التقي الحراري . ولد سنة احدى وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر على
 بن صديق جزء أبي الجهم رسمع من محمد بن عبد الله البهاسي والزبن المرانغي
 (٢ - سادس الضوء)

والجمال بن ظهيرة والولى العراقى وغيرهم كآبيه ، وأجار له العراقى والهيئى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وخلق وناب فى القضاء بمكة عن أخيه أبى السعادات ودخل القاهره مراراً ودمشق مرة وما علمته حدث بل أجار خلق وروى عنه ولده وكان سمياً كريمة مفضالاً وفى خلقه حدة . مات فى جمادى الأولى سنة أربع وأربعين بمكة رحمه الله ويؤيد .

٢٨ (على) بن محمد بن محمد بن حسين^(١) بن على بن أيوب بن برد الدين بن الحسن بن الصلاح الخزومى القاهرى الحنفى الآنى أبوه يعرف بابن البرقى . ولد فى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وسمعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن عند ناصر الدين القياى عم العالم الشهير والعمدة والكنز والمنار واتباعه وعلمه فى النحو والنحو ، وعرض على الجلال البلقينى والعز بن جماعة وغيرهما ، وأحدث فى السراج قارى الهداية وكذا عن سعد الدين بن الدرى وعن غيرهما من قضائه مذهبه وفى العريية عن الشهاب أحمد بن منصور الاندولنى سمع عن الحمارى ولم يسمع من الاشتغال ، وسمع على بن الكويك والجمال الحنبلى وسيرهما وأخذت عنهما فى أسارة بعض مسرعه ، وحين مراراً أرهاسنة احدى وعشرين ، وناب فى القضاء عن العينى فن بعده وبع فى الصناعة ورلى تدريساً شجاعاً فى الزور والسفوف ، ولا يربى السلطانى ولازم خدمة الجمال ناظر الخاص أربد من ملازمة السفوف ، انبرى فانه اختص به وانقطع لضروراته ومهماتة حتى زان وتيق الجمال به وسرر شمه وصار يصنفه بالواند فراج أمره بصحبته ولم يذاك عنه ثم عن ولديه رحمة درى يشبك حتى مات واقتفوا أثر رئيسهم فى اعتمادهم تدير آد اسارة خضد رة رة لا يرمى فى غير أربهم حتى انه قاى الاتتماع به فيما لا غرض لهم فيه ، ورافة بمكة ، الولدين ثم مع يشبك اذ سافر أير المحول ، كل ذلك مع المداومة على التجدد رذول غيبه ومداومة الصيام وكثرة التودد بالكلام ومزيد التواضع والمداراة رة رة رة التور ، وقد صحب البدر البغدادى قاضى المنابلة وكذا السفى لوتوفى ، وأودعه مبلغاً ثقيلاً لكنه أخل فى حفظه وأكثر من ملازمة الأمنى الأقمرانى وبسفارته عنده تعين رفقته الاسبوطى لقضاء انشافية طبعاً فى استقراره رة رة . فى قضاء الحنفية فاتم له وحمد ذلك . وقد تعلل مدة رماى فى ايلة الأحمد مستهين جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه من انعد بمجامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

(على) بن محمد بن محمد بن سالم . يأتى بزيادة محمد ثالث .

(١) فى هامش الاصل «حسن» .

(على) بن محمد بن محمد بن عبد البر العلاء بن أبي البقاء . هكذا ذكره في معجمه ثم المقرئى ومحمد الثانى زيادة رقد مضى بدونه .

٢٩ (على) بن محمد بن نجم الدين محمد بن عبد المغيث بن محمد العوفى المصرى المناوى الدلال تزيل مكة . عامى ظريف ينظم ويتكسب بسمسرة الرقبى . كتب عنه التتقى بن فهد وابنه وأورداه فى معجميهما وأوردا من نظمه قوله :

حازت فقات اعبرى قالت مشيك بان فقات كافور يطلع بعد مسكوفان
ولت سدفت ولكن فانك العرفان المسك للعرس والكافور للاكفان
ورقوله نسا رقه اسيد فى مكة سنة سبع وثلانين :

تى لمكة سسل قد أحاط بها فأغرفى الناس ليلا وهو ينشاهم
فمند هذا لسان اهل احبرنا هذا جزاؤهم مما خطاياهم
ورقوله انا وقع الخريق بجده فى شوال سنة أربعين :

لما طغوا ساكنى جسده وصيروا لعبيهم نجده
بهم أحاط الجحيم صارت وقودها الناس والحجارة

فى غيرها . مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

٣٠ (على) بن البراء محمد بن محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الفقيه نور الدين أبو الحسن الدكالى الاصل المسكى أحو عبد الله الشهير بابن البراء . ولد فى رجب سنة اثنتين وأحضر على ابن صديق أشياء ، وكان مسرفاً على نفسه . مات فى ضاعون بالقاهرة فى شوال سنة احدى وثمانين ودفن بحوش انصريفية . أرخه ابن فهد .

٣١ (على) بن محمد بن الصلاح محمد بن عمان بن محمد انور أبو انجم الأمدى القاهرى الشافعى أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف بابن المحمرة . ولد فى أحد الربيعين سنة أربع وثمانين وسمع ثلثة بالقاهرة ونسأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج النمرعى والكافية الشافعية لابن ملك وجمع الجوامع وعرضها على البلغينى والمدر بن أبى البقاء وغيرها بالقاهرة والابناسى بمكة فى سنة احدى وثمانمائة ، وكان حج مع أخيه فيها ومرة أخرى بعدها وجاور وقد أسمعه أخوه الكثيرعى التنوخى وابن أبى النجدواخلوى وآخرين ، وأجار له أبو هريرة بن النديج وأبو الخير بن العلائى وخلق ، وبحث المنهاج على الزين الفارسكورى والنحوعر الشمس ابن صدقة . وسافر الى دمشق حين كان أخوه قاضيا وزار القدس والخليل ودخل اسكندرية ودمياط وتردد الى المحلة وتكسب بالشهادة بباب القنطرة ، وتنزل فى الجهات وكانت معه خلوة بالمنكوتمرية . وحدث أخذ عنه الفضلاء ولم يابن بمحمود

في ديانتته . مات في ليلة الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ست وأربعين بعد أن اختلط نحواً من أربعة أشهر .

٣٢ (على) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق أبي القسم بن عبد الله نور الدين أبو الحسن بن الأمين أبي اليمن بن الجمال أبي الخير العمقيلي النويرى المكي المالكي أخو عمر الأنى وأبوها وأمه عيناء المدعوة توفيق ابنة أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى ويعرف بابن أبي اليمن . ولد في شعبان سنة خمس عشرة وثمانائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والرسالة لابن زيد ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتنقيح للقرافى وألفية ابن مالك وعرض على عمه اتقى العاسى وهو لما تمس من أبيه أن يكون مالكيًا إلا فأبوه فن فوقه شافعية وكذا عرض على الجمال الكاررونى وأبى الحسن سبط الزبير ويوسف بن محمد الزرندى وابن الامة وابن المرشدى والجمال الشيبى وغيرهم ممن أجازوا تلامذته من طريقه علم الشيخ محمد الكيلانى والشوائبى وتفقه فى بلده بابى الطاهر المراكشى والبساطى وراسله نائهما بالأذن له فى الافتاء والتدريس على ما قرأته بخطه قال وقد لازمتنى مدة وقرأ على جملة من الفقه قراءة تحقيق وتدقيق وإيراد أسئلة لا تحصل الا من هو موسوم بالنقح حقيق وبأحمد بن محمد الماقرى عرف بالمصمودى وأحمد اللجائى فى آخريه وأخذوا ربه عن الجلال المرشدى والشمس بن حامد الصنفدى والقاياتى وغيرهم كالمسمى وعنه أخذ فى أصول الفقه وقرأ عليه شرح النخبة لوالده وأذن له فى الاقراء وقرأ شرح الشواهد للعيني على مصنفه وقال انها قراءة بحث وتحقيق وخص عن كل ما فيه من التدقيق بحب صار ممن يؤخذ عنه هذا الكتاب ومن يتصدى الى اقراءه بلا ارتياب ثم أذن له؛ وكذا اخذ أصول الفقه أيضاً عن أبى القسم النويرى وإمام الكاملية والبقى الحصنى والمعانى والبيان عن النويرى والتصوف عن البلاطسى قرأ عليه مختصره لمنهاج العابدين مع كتاب شيخه العملاء البخارى فى الرد على ابن عربى وصاحب الشبخ مدين وغيره والحديث عن شيخنا رواية ودراية فما قرأه عليه شرح النخبة والحصل المكفرة وبذل الماعون وغيرها من تأليفه واترغيب لائحذرى وغيره من مروياته وسمع عليه جملة وأذن له فى الاقراء غير مامرة وبلغ فى وصفه حتى كتب له متخر أهل عصره فى مصره ، وكان شيخنا كثير الميل اليه ونقل عنه فى حوادث تاريخه وقرأ على أبى الفتح المراغى الكنىرو على والده والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن نصر الله الخنبلى والعز بن الفرات والبدر النسابة

وغيرهم بل كان سمع قبل ذلك من جده محمد بن علي وابن سلامة والجمال المرشدي والشمس البرماوى وحسين الهندي وأحمد بن محمود في آخرين ، وأجاز له من القاهرة ابن الكويك والجمال الحنبلي وابن عمه الشمس الشامي والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وأبو هريرة بن النقاش والزرايتي والمجد البرماوى وحامد التركماني والقوى والحبتي والفخر الدنديلي والصدرالسويقي والسراج قارى الهداية والشمس محمد بن حسن البيجورى وطائفة من دمشق النجم بن حجي ومحمد بن محمد بن المحب المقدسى وابن طولوبغا وغيرهم ومن مكة أحمد بن الضياء والمرجاني وآخرون، رقدم القاهرة مراراً أولها في سنة اثنتين وأربعين وآخرها في سنة ستين وارب في انقضاء عن أبي عبد الله النويرى بمرسوم من الأشرف في سنة أربعين ثم عن والده في سنة ثلاث وأربعين ، وولى تدريس الحديث بالمنصورية بمكة تلقاه عن عم أبيه العز النويرى وما باشره الا في تسع وأربعين وكذا باشر الامامة بمقام المالكية نيابة مدة عشر سنين ثم ترك ثم عاد وتصدى للاقراء من سنة ثمان وثلاثين وخطب لقضاء المالكية بمكة فاستقر في ربيع الاول سنة ثمان وستين ولم يابث أن صرف عنه في جمادى الأولى منها وتالم أحبابه لذلك خصوصاً والذي صرف به شاب ، ولكن لم يلبث أن توفي بعد أشهر وخذ ذلك في النفسيات عنه ثم أعيد في شوال سنة خمس وسبعين ثم انفصل ثم أعيد في شوال سنة احدى وثمانين ولكن احتيل في إخفائه الى ربيع الاول واستمر على القضاء حتى مات ، وكان مصمماً في قضائه على نصر الضعيف وإغاثة الملهوف وتلصق به أشياء سخيفة وألفاظ ظريفة بعضها نابتة، وهو من قدماء الاحباب كتبت عنه من فوائده ووصفني بحافظ العصر وغير ذلك وحضر لى عدة مجالس بمكة ونعم الرجل عالماً وتفمناً وفصاحة وتواضعاً وشهامة على أعدائه وعدم انقياد لهم وحرصاً على الطواف والتلاوة والتودد للغرباء ومواساتهم جهده ولكنه لم يسلم من لسانه فيما قيل الا القليل ولو لا محبتي فيه لزدت نعم طولتها في موضع آخر . مات في ليلة السبت سادس عشر ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة عند قبورهم وتأسف أهل الخير على فقدته ورثاه الشهاب بن ال. اييف وغيره رحمده الله وإيانا .

(علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أحمد القرشي أبو الحسن ابن عرب قاضى الرسامين . فى الكنى .

٣٣ (علي) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد القادر نورالدين أبو الحسن التميمي الجيزي الشافعي ويعرف بابن الجريش - بحيم مضمومة ثم راء

مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم معجمة . ولد قبيل الثلاثين وثمانائة
بالجزيرة ونشأ بها فتعاني ادارة المعاصر والدواليب والزراعات ونحوهما كما كان أبوه
يعانيه فأثرى جداً وصار لذلك بهادن ويهادى ويصادق ويصادق وهو فى أثناءه
يشغل يسيراً عند الشهاب البني مؤدب الاطفال بالجزيرة بل أخذ عن العلم
البلقينى وحسين اللارى والسكالك السيوطى والجلال البكرى وغيرهم ، وسمع
على شيخنا وأجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد والنس منى كتابة كل من فهرست
شيخنا ورفع الاصر له بخطى ثم ألح على فى ديبى على نانبهما وكذا فى ترجمة
النوى من تصنيفى أيضاً ؛ وحصل هو من تصانيفى عمدة المحتج والقول البديع
والاقتراح وغير ذلك ، وكان مغرمًا بتحصيل الكتب بحيث اقتنى منها نقائس
من كل نوع شراءً وانتساخاً مما قيل انها تساوى أربعة آلاف دينار ، وكان زائد
الذكاء تام العقل محكما لدنياه حسن الفهم كثر الأدب والتودد مشتتلا على
افضال وفضائل كتب الى غير مرة يسأل عن أشباه مهمة بعبارة حسنة رشيقة فأجته
عنها بل سمعت انه كان ينظم الشعر ، وحج مراراً منها فى الرجبية وفى
الآخر سافر فى البحر وحمل معه جل كتبه حتى وصل الى مكة فأقام بها حتى حج
ثم عزم على الاستيطان بها من كثرة ما كان يقاسمه من جماعة من الاعيان وصار يحضر
دروس قاضيا البرهاني الى أن ابتدء به الضعف فأقام مدة ثم مات فى جمادى
الثانية سنة ثمانين ودفن بالمعلاة بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وإيانا وعفا عنه .
٣٤ (على) بن محمد بن محمد بن على أبو الحسن القرشى الاندلسى البسطى - نسبة
لبسطة بفتح الموحدة ثم مهملة مدينة من جزيرة الأندلس - المالكي ويعرف
بالقضاوى - بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة . ولد قبل سنة خمس عشرة
وثمانائة فى مدينة بسطة وقرأ بها القرآن لورش من قراءة نافع على الفقيه عزب
- بزايين معجمتين مكبر - ثم بحث على عهد القسطلرى - بضم القاف وإسكان
السين وضم الطاء وإسكان الراء المهملات ثم لام - فى الحساب وقرأ على الفقيه
جعفر فيه وفى القرائض والفقه وعلى الفقيه أبى بكر البياز - بفتح الموحدة
وتشديد التحتانية وآخره زاي - فى العربية ومنظومة ابن برى فى قراءة نافع
وعلى الأستاذ محمد بن محمد البيانى - بفتح الموحدة وتشديد التحتانية وآخره
نون - فى النحو والفقه وبحث على القراياق - بفتح القاف والمهملة ثم موحدة
وقاف - فى النحو والفقه وبحث عليه أدب السكاتب لابن قتيبة والفصيح لشعب
وشرحه للخزرجية فى العروض ثم رحل الى مدينة المنكب - بفتح النون والكاف

ثم موحدة - فقرأ على خطيبها أبي عبد الله البجلي في النحو وفي قرية الموز من ضواحي المنكب على أبي الحسن العامري في الفقه ثم إلى تلمسان سنة أربعين فوجد أبا الفضل المشدالي هناك فرافقه في الاشتغال فلأزم الشيخ أحمد بن زاغو - بزاي وغين معجمتين - وقاسما العقباتي - بضم المهملة وسكون القاف ثم موحدة - ومحمد بن مرزوق فدرس عليه في التفسير والحديث والفرائض والنحو وعلى العقباتي في التفسير والحديث والفقه والاصابى وعلى ابن زاغو في التفسير والحديث والفقه والفرائض والحساب والهندسة والنحو والمعاني والبيان وعلى عيسى بن أه زبان - بفتح الهمزة وكسر الميم والزاي المشددة - في الفرائض والحساب والمنطق وعلى محمد بن النجار في أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهم وقرأ بعض مستصفي الغزالي على رفيقه أبي الفضل المذكور لما رأى من نبهه وتقدمه وفضله وثناء مشايخه عليه ولم يزل إلى أن برع في الفرائض والحساب وصنف في ذلك في تلمسان كتاب التبصرة في الغبار وشرح أرجوزة الشران - بفتح الشين المعجمة وتشديد المهملة وآخره نون - في الفرائض وأرجوزة التلمساني فيها في مجلدة لطيفة وشرح الحوفي في مجلدة ، ثم رحل من تلمسان في آخر سنة سبع وأربعين فدخل تونس فيها فدرس فيها على قاضي الجماعة محمد بن عقاب - بضم المهملة وفتح القاف - في التفسير والحديث والفقه وروى عنه كتب شيخه الفقيه أبي عبد الله بن عرفة عنه ثم على قاضي الجماعة بعده أحمد القلشاني أخي عمر قراءة وسماعاً في التفسير والفقه وعلى أحمد المنستيري - بفتح النون وإسكان المهملة وكسر الفوقانية وسكون التحتانية - في النحو والاصليين وصنف في تونس عدة تصانيف منها القانون في الحساب كراسة وشرحه في مجلدة لطيفة والكليات في الفرائض نحو كراسة وشرحها في نحو أربعة كراريس وكشف الجلباب في علم الحساب نحو أربعة كراريس وغير ذلك ، ثم رحل من تونس سنة خمس وخمسين فدخل القاهرة وفي التي بعدها حج فيها وعاد وأقام بها فقرأ عليه الناس وكتبوا من مصنفاته وهو مع ذلك يتردد إلى المشايخ وبقراً في غير الحساب والفرائض لاسيما العقلية وهو رجل صالح ، قاله البقاعي رتل إنه أجاز له في سنة تدين وخمسين رواية جميع مصنفاته ومروياته وأنه حضر معه عبد أبي الفضل المذكور في شرح القطب على الشمسية . فأت وهو ممن سمع على شيخنا مع أبي عبد الله الراعي في سنة اثنتين وخمسين .

٣٥ (على) بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن

الشرف المتبولى ثم القاهري الحنبلى ويعرف بابن الرزاز . ولد قبل حجة أم السلطان شعبان بن حسين بسنة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وعمدة الاحكام والمقنع فى الفقه والطوفى فى أصوله وعرضها فى سنة تسع وثمانين على ابن الملقن والغمارى والعز بن جماعة والشمس بن المدين البكرى المالكى وأجازوا له فى آخرين وأخذ الفقه عن الشرف عبد المنعم البغدادى ولازمه حتى أذن له فى الافتاء والتدريس فى سنة ست وتسعين بل أفتى بحضرة وكتب بخطه تحت جوابه كذلك يقرب فلان وكذا أخذ عن النجم الباهى وانصلاح بن الاعمى ثم عن المحب بن نصر الله وكان مجله كثيراً بحيث أنه قال له مرة عقب استحضاره لشيء لم يستحضره غيره من جماعته أحسنت يافقيه المناجاة . واشتغل فى النحو عند الشمس البوميرى وابن هشام العجيمى وبعد ذلك على كل من شبخنا الحناوى والعز عبد السلام البندادى . وسمع الحديث على التنوخى والعراقى والهيثمى والتقى الدجوى وابن الشيخة والسويدارى والشرف بن الكويك والجالين الحنبلى والكازرونى المدنى والشهابين أحمد بن يوسف الطرينى والبطنجى والسراج قارى الهداية الشمس البرماوى فى آخرين منهم مما كان يخبر به السراج البلقينى ، وحج مراراً أوهاى سنة سبع وثمانمائة وجاور غير مرة وناب فى القضاء عن المجد سالم فى بعده ولكنه تقال منه بعد موت ولده البدر محمد فى طاعون سنة إحدى وأربعين لشدة تأسفه على فقدده وصار بأخرة أجل الثواب ودرس الفقه بالمنصورية والمنكوتومية والقراستقرية . وولى افتاء دار العدل وتصدى للافتاء والاقراء فاتممع به جماعة وسمع منه الفضلاء أخذت عنه أشباه ، وكان إنساناً حسناً مستحضرأ للفقه لاسيما كتابه ذا ملكة فى تقريره مع مشاركة يسيرة فى ظواهر من العربية متواضعا ثقة سليم القطرة طارحاً للتكاف . مات فى ليلة الخميس نائى عشرى ربيع الأول سنة إحدى وستين ودفن بقرية الشيخ نصر خارج باب النصر رحمه الله وإيانا .

٣٦ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سالم بن موسى بن سالم بن أبى المكارم بن اسد عيل بن عبد السلام امام الدين بن المحب بن الصدر بن الجمال الكندانى الدمياطى قاضيا وابن قضاتها الشافعى ويعرف بابن العميد وهو لقب جده الاعلى عبد السلام وكان قاضى دمياط وولى عدة من آباء امام الدين القضاء . ولد فى ثالث رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة وجلس بالقاهرة مع الموقدين مدة حتى برع فى الشروط والسجلات وكتب التوقيع وناب بدمياط وغيره من الاعمال ثم استقل به فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وكان يصرف ثم يعاد وناب فى الحكم

بالقاهرة بل ولى قضاء المحلة ومات على قضاها وهو بدمياط في مستهل شعبان سنة ست وعشرين عن خمس وسبعين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار ؛ وكان مع قلة علمه بشوشاً سيوساً ليناً جميل العشرة صاحب دهاء وخبرة بأمور الدنيا له ثراء فيه سماح . ذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه انه أخبره انه تنكر ما بين والده والمحب بن فاتح الاسمر لانه بلغه عنه قوله انما أجيء لزيارة المحب انما أجيء لزيارة أبيه بحيث تهاجرا بعد الصداقة ثم ابتداء والده المحب بالمصالحة وجاءه لسكنه بجامع دمياط فامتنع فمضى لايه الشيخ فاتح فجاءه المحب اليه وعانقه وأخبره بأنه رأى والده في النوم وهو يقول ليس هذا من الانصاف أن يأتيك وتعتذر اليه ولا تقبله وينبغي أن تذهب اليه وتستغفر له فتبا كيا وعادا لصحبتهما ، قال المقرئ وقلت له عن شيء ليفعله فقال ما أحسننى لو أمكننى .

٣٧ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن غدير العلاء بن الشرف بن البدر الطائى القواس . مات في المحرم سنة احدى وعم جده عمر بن عبد المنعم مسند شهير . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٨ (على) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله النور بن العزالقرشى السكندرى المالكي ويعرف بابن يفتح الله . ولد في رمضان سنة ثمان وثمانين وسبعائة باسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن عند خطيب جامعها الغربى وامامه الزين عبد الرحمن بن منصور الفكيرى وتلا بالسبع على النور على بن محمد بن عطية السكندرى المالكي بن المرخم وتفقه بالنور بن مخلوف والشمس الفلاحى وغيرها وأخذ العربية عن شعبان الأثارى والشمس محمد القرصى الحريرى وسمع بعض الصحيح وجميع الشفا على جده والشفا بتمامه وبعض الموطأ على الكمال بن خير وبعض الترمذى على التاج ابن التنسى وكذا سمع على أم محمد فاطمة ابنة التقي بن غرام وأجاز له ابن الملقن وابن صديق وغيرها ولقى ابن الجزرى فأخذ عنه القراءات وغيرها ، وحج في سنة احدى عشرة وجاور التي تليها وتلا حيثئذ بال عشر على ابن سلامة والزين بن عياش وبالسبع الى سورة الفتح على الشمس أبى عبد الله الحلبي البيرى نزيل مكة وسمع على الزينين المراغى وأبى الخير محمد بن أحمد الطبرى والجمال بن ظهيرة وأبى عبد الله بن مرزوق وتفقه هناك أيضاً بالتقى الفاسى وغيره ، وأذن له غير واحد فى الاقراء ورجع الى بلده فأقام بها وولى خطابة جامعها الغربى من سنة ثلاث وثلاثين الى أن مات وكذا أم رباط سيدى داود وكتب بخطه الصحيح غير مرة وتصدى لنفع الطلبة فكان غالب قراء البلد من تلامذته ومن أخذ عنه الامام أبو القسم النويرى والشمس (٣ - سادس الضوء)

المالقي . وقد لقيته بالثغر فسمعت خطبته وقرأت عليه أشياء ، وكان انساناً جليلاً
فاضلاً خبيراً بحسن السمات كثير التواضع والتودد مكرماً للغرباء والوافدين مشاراً
اليه بالصلاح والمشیخة ، وعرض له في بصره شيء فقدم القاهرة في سنة سبع وخمسين
ليبدأ في اجتماع به بعض الفضلاء وأخذ عنه ثم رجع وحج وجاور بمكة فقدرت
وهي في حرسه الملاة رحمه الله وايانا .

٣٩ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي النور أبو الحسن المحلي ثم القاهري الشافعي
تلميذ البقاعي ويعرف بابن فريبة - بقاف مضمومة ثم راء بعدها نحتانية ثم
موحدة - وبعد ذلك بالمحلي . قبل انه ولد سنة خمسين ونشأ فقرأ القرآن عند
الشهاب بن جليدة وحفظ المنهاج وألفية النحو وسافر البرلس فأقام بزواية هناك
معروفة بابن قصي فأخذ عن ابن الاقطيع في النحو والمعاني والبيان ثم نحول
الى القاهرة فأقام بزواية ابن بكتيمر الى أن طرده منها جماعة الشيخ مدبن بسبب كرفاقم
بجامع الزاهد وأخذ عن امامه الشمس المسيري في الفقه وغيره ثم ترقى الى ابن قاسم
وابن القطان والمقسي ثم صحب البقاعي واختص به وارتبط بجانبه وحاض معه
في جميع أسبابه وقرأ عليه مناسباته وغيرها من الحديث وغيره وكذا أخذ فيما
زعم عن التقي الشمني في حاشية المغني قليلاً وعن الأمين الاقصراني في التلويح
من أصولهم وعن الكافي جى في شرح العقائد ثم طرده وحضر عند امام
الكاماية في بعض دروس الشافعي وعند أبي السعادات وابن الشحنة الصغير
ولازم التقي الحصني في الرضى وشرح المواقف وأخذ عن المحب بن الشحنة
بل عن الكمال بن أبي شريف وأخيه البرهان وقرأ في التقسيم على العمادي
والفخر المقسي والجوجري وتكرر له ذلك عليه بخصوصه مع ما ضبط
عنه من تنقبصه له بالكلمات الفظيعة والتلويحات القبيحة حتى وهو بين يديه
وكذا جحد ابن قاسم أم الجحد مع قوله قرأت عليه ما يبغى على عشرين كتاباً
في فنون ما علمته أحسن تقرير شيء منها وكون جل انتفاعه فيما قبل انما هو به
وادعى ممن لم يعلم له عنه أخذ كالمداوي بحيث سمعت نقات أصحابه يكدونه في
ذلك نعم يمكن حضوره مع شيخه عنده في درس الشافعي ، ودخل الشام مع شيخه
البقاعي حين اضطراره الى الخروج اليها ثم لاخذ ما أوصى له به من كتب وغيرها
بعد موته ، ونزل في الجهات في حياته وبعده وتمول جداً ، وحج غير مرة
منها مرة على السحابة المزهرية لمزيد ترداده اليه حتى قرأ بين يديه الحلية والاحياء
 وغير ذلك ونزله في عدة وظائف بمدرسته منها قراءة الحديث بل توجه في

سنة اثنتي عشرة وتسعين شريكاً لغيره في السحابة ومشرفاً على عمارته في المدينة النبوية وفعل مالا يحجل وكذا قرأ دلائل النبوة وغيرها عند شبك الجمالي بسفارة أبي الجبن بن البرقي لا اختصاصه به وانضمامه بغيره العاليه ولذا أعطاه مشيخة التصوف بمدرسة أستاذه الجمالي ناظر الخاص بعد اسماعيل الحياتي وأقرأ جماعة من الصغار بل قسم الفقه بالاشرفية برسباي في سنة تسع وثمانين واستمر وكذا أعظم اختصاصه بشيخه ابن الشحنة الصغير وعشرته معه بحيث أنه لما تجاذب هو ونسيبه النجم الثقيل وادعى عليه عند قاضي المالكية البرهان اللقاني أحضره للشهادة له فلم يقبل القاضي شهادته لاجل من شهد بعداوتهمما ولغير ذلك مما صرح به القاضي في كائنة شهد فيها عنده أيضاً مع شيخه وبالجملة فعنده من الجرأة ما اقتنى فيه أثر شيخه ولكن امتاز عابه بمزيد النفاق بحيث لا ينق به أحد من الناس لا له ولا عليه مع مزيد المجازفة وإيمانه الخائنة ولقد أفسد بهما عايه دينه ودنياه والله أن في تعاليق شيخه ما ليس له أصل أصلاً مما هو أصله ومن مجارفات شيخه أنه يكون مع الكوراني الرومي على محقق العصر ووليه الجلال المحلى وينقل عن هذا واصفاً له بالعلامة المحقق مع كون حقبقة أمره ما أشرت إليه رما ركن خاطري إليه يوماً من الدهر حتى حين اجتماعه على وعلى أخى وما علمت من يزاحمه في مجموعته أو يساويه في مساوئه وقد عرف بالاستهزاء والسخرية بالناس مع المماق ظاهراً والأيذاء باطناً وتناوله على المشى في بعض الخواثج وانحطت منزلته عند كثير من الناس حتى عند بعض الأكابر ممن كان أبوه كثير الإحسان إليه لثقلته وركوبه ضاهراً إلى بعضه مغضيه باطناً .

٤٠ (على) بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أسد الدين أبو الحسن بن التقي الهاشمي المكي شقيق النجم عمر واخوته . ولد في صفر سنة أربعين بمكة ومات بها في ذي الحجة فيها . ذكره أخوه .

٤١ (على) بن محمد بن محمد بن محمد بن سراج الدين عثمان إفاضل عيان بن بيان بن عيان بن بيان الكرمانى الأصل الفارسي الكارروني ومراج من ذرية أبي الحسين كما أن أبا الحسين من ذرية شاه المذكور في طبقات الأولياء لشيخ الاسلام الأنصاري صاحب ذم الكلام ابن سراج ، وصاحب الترجمة هو أخو القطب محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر الله الآتي لأمه ممن لقبني بمكة في أول سنة سبع وتسعين وكتب لي أنه أخذ عن أبيه ومحمد بن أسعد الصديقي والسيد بن نور الدين أحمد ومعين الدين محمد بن أبي السيد صفى الدين وحفيد عمهما مرشد الدين محمد بن القزب عيسى بن عفيف الدين وأبي اسحق بن عبد الله الكورباني وآخرين

وسبعائة واشتغل بالفقه ثم تملأى التجارة ثم انقطع وكان كثير المحبة فى الصالحين يحفظ كثيراً من مناقبهم سيما أهل الصعيد ويكثر التردد الى القاهرة وهو عم كريم الدين محتسب القاهرة فى سلطنة الناصر فرج . ذكره شيخنا فى إنباهه وقال : ذكر لى بعض اقاربه انه مات سنة احدى وقال اجتمعت به فى مصر وفى مدينته هو وكان يحكى عن ابن السراج قاضى قوص فى زمانه انه كان فى منزله نخرج عليه ثعبان مهول النظر ففزع منه فضره فقتله فاحتمل فى الحال من مكانه بحيث فقد من أهله فأقام مع الجن الى أن حملوه الى قاضيهم فادعى عليه ولى المقتول فأنكر فقال له القاضى على أى صورة كان المقتول فقيل فى صورة ثعبان هلتفت القاضى الى من بجانبه وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من تزيأ لكم فقتلوه فأمر القاضى باطلاقه فرجعوا به الى منزله .

٤٦ (على) بن محمد بن محمد بن وفا أبو الحسن القرشى الانصارى - كذا رأيت بخط بعضهم السكندرى الأصل المصرى الشادلى المالكي الصوفى أخو احمد الماضى ويعرف كسلفه بابن وفا ، ومن ذكر فى آباهه محمداً ثالثاً فقد وهم . ولد سنة تسع وخمسين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فنشأ هو وأخوه فى كفالة وصيهما الشمس محمد الزيلعى فأدبهما وفقهما ، وكان هذا على أحسن حال وأجمل طريقة فلما بلغ سبع عشرة سنة جاس مكان أبيه وعمل الميعاد وشاع ذكره وبعد صيته وانتشر أتباعه وذاكر بمزيد اليقظة وجودة الذهن والترقى فى الأدب والوعظ . قال شيخنا فى إنباهه . كانت أكثر اقامته فى الروضة قريب المشتهى ، وكان يقظاً حاد الذهن . اشتغل بالأدب والوعظ وحصل له أتباع وأحدث ذكراً بالأحان وأوزان يجمع الناس عليه ، وله نظم كثير واقتدار على جلب الخلق مع خفة ظاهرة اجتمعت به مرة فى دعوة فأنكرت على أصحابه ايماءهم الى جهته بالسجود فتلا هو وهو يدور فى وسط السماع (فأينما تولوا^(١) فثم وجه الله) فنادى من كان حاضراً من الطلبة كفرت كفرت فترك المجلس وخرج هو وأصحابه قال وكان أبودمعبياً به وأذن له فى الكلام على الناس وهو دون العشرين انتهى . وهذا غير مستقيم مع كونه فى الدرر أرخ موت والده فى سنة خمس وستين وسبعائة فالله أعلم ثم قال شيخنا وله من التصانيف الباعث على الخلاص فى أحوال الخواص والكواثر المترع من الأبحر الأربع يعنى فى الفقه وديوان شعر وموشحات وفصول مواظ وشعره ينبغى بالاتحاد المنفضى الى الاتحاد وكذا نظم أبيه فى أواخر أمره

نصب في داره منبراً وصار يصلي الجمعة هو ومن يصاحبه مع انه مالكي المذهب يرى
أن الجمعة لا تصح في البلد ولو كبر الا في المسجد العتيق من البلد قال ومن شعره:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسى يجبر كسرى

يا كرام الحى يا أهل العطايا انظروا الى واسمعوا قصة فقري

وقال في معجمه انه اشتغل بالأدب والعلوم ونجرد مدة وانقطع ثم تكلم على الناس
ورتب لأصحابه أذكراً بتلاحين مطبوعة استمال بها قلوب العوام ونظم وشروكان
أصحابه يتغالون في محبته وفي تعظيمه ويفرطون في ذلك ، لقيته مرة أو مرتين
وسمعت كلامه ، وقال في ترجمة أبيه من درره انه أنشأ قصائد على طريق ابن الفارض
 وغيره من الاتحادية ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر في عصرنا كاشتهار أبيه ثم أخوه
 أحمد من بعده ثم ذريتهم ولا تبايعهم فيهم غلو منفرط ، وقال المقرئزي إنه كان
 جميل الطريقة مهاباً معظماً صاحب كلام بديع ونظم جيد وتمددت اتباعه وأصحابه
 ودانوا بحبه واعتقدوا رؤيته عبادة وتبعوه في أقواله وأفعاله وبالغوا في ذلك
 مبالغة زائدة وسموا بعباده المشهدو بذلوا له رغائب أموالهم هذا مع تحجبه وتحجب
 أخيه التحجب الكثير إلا عند عمل الميعاد أو البروز لقبر أبيهم أو تنقلهم الى الأماكن
 بحيث نالا من الحظ ما لم يرتق اليه من هو في طريقهم حتى مات يعني بمنزله في الروضة
 في يوم الثلاثاء ثاني عشر ذي الحجة سنة سبع ودفن عند أبيه بالقرافة قال ولم
 أرقط جنازة من الخفر ما رأيت على جنازة ، وأصحابه امامه يذكرون الله بطريقة
 تلين لها قلوب الجفافة ؛ وقال غيره كان فقيها عارفاً بفنون من العلم بارعاً في التصوف
 حسن الكلام فيه يعجب الصوفية غالبه مستحضراً للنفيس بل له تفسير ونظم
 جيد وديوانه متداول بالأيدي وجيد شعره أكثر من رديئه وأما نظمه في التلاحين
 واخفاًف وتركيزه للانغام فناية لا تدرك وتلامذته يتغالون فيه الى حد يفوق
 الوصف انتهى . وللحافظ الزين العراقي الباعث على التلاص من حوادث القصاص
 قرأته على من سمعه منه ؛ أشار فيه للرد على صاحب الترجمة ؛ وقال لي شيخنا التقي
 الشمني إن مصنفه الماضي عمله لده ، وهو في عقود المقرئزي .

٤٧ (على) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم الخشي المدني . ولد بهافي جهادي
 الآخرة سنة احدى وثمانين وسبع مائة ، وأجاز له في جملة اخوته في سنة سبع
 وتسعين محمد بن عبد الله البهنسي ومحمد بن أبي البقاء السبكي وسعد بن يوسف
 النووي ومحمد بن اسحق الابرقوهي ومحمد بن أبي بكر البكري وغيرهم . ومات
 بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين . أرخه ابن فهد في معجمه .

٤٨ (على) بن محمد بن محمد بن يوسف العلاء الدمشقي بن الجزري أخو شيخ القراء الشمس محمد الآتي . كان فيما بلغني عالماً مقرأً وهو جد الشريف ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن علي تقيب الاشراف لأمه .

٤٩ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن البهاء بن البرجي الآتي أبوه وهو سبط البدر بن السراج البلقيني ، أمه بلقيس وعمه أو حد الدين محمد بن البرجي . كان أحد صوفية سعيد السعداء . مات في رمضان سنة خمس وسبعين عن نحو سبعين سنة عفا الله عنه .

(على) بن محمد بن محمد الصدر الادمي . فيمن جده محمد بن أحمد .

٥٠ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين بن ناصر الدين التركماني . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥١ (على) بن محمد بن محمد العلاء بن ناصر الدين القاهري بن الطبلاوي . باشر ولاية القاهرة في زمن الناصر فرج ثم بعده ثم خمل مدة الى أن استقر فيها في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين ثم عزل وأعيد إليها أيضاً في ربيع الأول سنة اثنين وأربعين عوضاً عن دمرداش ثم انفصل ثم أعيد في أول ولاية الظاهر جقمق وجمع له الزعر فبالغوا في القتال معه في معركة فحمد له ذلك وولاه تقابة الجيش في رمضان سنة ثلاث وأربعين بعد موت ناصر الدين محمد بن مرطبر ثم انفصل ومكث دهرأ خاملاً منجماً ببيته وربما كان يركب وهو في هيئة رثة حتى مات وقد جاز المائة فيما قيل في الحرم سنة تسع وسبعين ؛ وقد مضى أحمد بن محمد في الهمزة فيحتمل أن يكون أخوه . (على) بن محمد بن محمد أبو الحسن البسطي . مضى فيمن جده محمد بن علي . (على) بن محمد بن محمد الادمي . فيمن جد محمد بن احمد . (على) ابن محمد بن محمد الاندلسي القلصاوي الحيبوب هو البسطي مضى فيمن جده محمد بن علي .

٥٢ (على) بن محمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي العقاد . ممن سمع منى وعلى أشياء من ذلك في جمادى النانية سنة ست وتسعين المسلسل وكان يصحب المحب بن جناح وله صماع معه . (على) بن محمد بن محمد الدلجي الاصل القاهري الوزيرى المهتار فطيس . يأتي له ذكر في أبيه . (على) بن محمد بن محمود بن حميدان . في ابن ابى الفرج .

٥٣ (على) بن محمد بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو أبى الفتح الآتي . حفظ القرآن وجود الخط وهو الاآن حتى مع صغر سنه .

٥٤ (على) بن محمد بن محمود العلاء الرميني ثم الحلبي الشافعي تزيل القاهرة والآتي ولده محمد وجده . سمع من الزين العراقي وغيره ، ومات قريب سنة أربعين .

٥٥ (على) بن محمد بن مفضل أبو الحسن المسلمى ثم القاهري الشافعي . ممن سمع على

شيخنا وغيره ، وحج وناب في القضاء وسكن زاوية أبي السعود بموقف المكارية داخل باب القنطرة لكونها تحت نظره ؛ وخالط غير واحد من الامراء سيما أربك الخازندار رأس نوبة النوب بحيث تكلم له في مشيخة سعيد السعداء بعد الكوراني وطمحت نفسه لأعلى منها مع تقصه جداً ويذكر بثروة من جهة النساء .
٥٦ (علي) بن محمد بن مفلح البليني القائد . مات بمكة في حادي عشر ذي الحجة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .

٥٧ (علي) بن محمد بن موسى بن عميرة بن موسى نور الدين القرشي الحزومي الينايوي المكي الشافعي ابن عم أحمد بن عبد اللطيف الماضي . أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمئة العفيف النشاوري والبرهان بن علي بن فرحون والتقي بن حاتم وابن عرفة والابناسي والعراقي والهيتمي وآخرون . مات في صفر سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد أيضاً (١) .

٥٨ (علي) بن محمد بن موسى بن منصور النور أبو الحسن المحلي المدني الشافعي سبط الزبير الاسواني ؛ ولد في جنادي الأولى سنة أربع وخمسين وسبعمئة بمصر فيما وجد بخطه وقيل بالمدينة واقتصر عليه شيخنا في أنبأه ونشأ بها فسمع بها على سعد الدين الاسفرايني والشمسين السمري ومحمد بن صلح بن اسماعيل السكناني والجمال الاميوطي والبهاء بن التقي السبكي وبمكة على الكمال بن حبيب والجمال بن عبد المعطي والقاضي أبي الفضل التويري والأمين بن الشماع . ودخل القاهرة فسمع بها على البهاء بن خليل والحراوي وأبي الفرج بن القاري والجمال الباجي والشمس ابن الخشاب والشهاب أحمد بن حسن الرهاوي و خليل بن طر نطاي والتقيين ابن حاتم والبغدادى والعراقي والهبتى في آخرين وأجاز له الشهاب الاذرى وابن كزير وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وجماعة وخرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة وقال إنه لم يخلف ببلاد الحجاز أسند منه ، وكذا قال شيخنا ، وحدث سمع منه الأئمة ومن سمع منه ابو الفرج المراغي وآخرون ممن هم بقيد الحياة في مصر ومكة وقال شيخنا أجاز لنا . قلت ورأيت بخطه أشياء من محاميع وغيرها بل قرأ على البدر الزركشى مصنفه الاجابه لا يراد ما استدر كته عائشة على الصحابة ووصفه بالشبخ الامام الفاضل المحصل الأصيل الرحال . وقال غيره : كان اماما عالما تاملا مسنداً مستتراً معمر أرحلة الحجاز . ومات في شوال سنة ثمان وثلاثين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ودفن بالبقيع رحمه الله ، وقد ترجمته في تاريخ المدينة بأطول مما (١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

هنا ، وذكره المقرئزي في عقودہ .

٥٩ (على) بن محمد بن ناصر بن قيسر المارداني - نسبة لخط جامع المارداني . من القاهرة - الشافعي ويعرف بالرسام ثم بالضاني وكان لقباً لاخ له لظرفه في صغره فمهر به . ولد قريبا من سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده بيت المقدس على عبد الله البسكري^(١) وغيره واشتغل بالفقه على الشمس العراقي وغيره وسمع على الشرف السبكي وغيره وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وصحب التاج محمد بن يوسف العجمي وتلقن منه ومن غيره ، ودخل اسكندرية في سنة ثمان وتسعين وصحب به جماعة صالحاء فعادت بركتهم عليه واكتسب من جميل أحوالهم ؛ ثم رحل الى دمشق سنة ثلاث وثمانائة ووجد بها القرآن على أحمد بن العلي وتحوّل سنة خمس الى خانقاه مرياقوس فقطنها حتى مات وباشر بوابه الخانقاه بل وقرأ بها الأطفال ، وحج في سنة تسع عشرة ، وكان خيراً صالحاً معتزلاً عن الناس من محاسن أهل الخانقاه بل قال البقاعي انه كان من أولياء الله وقد لقيته بها وأجاز لي . ومات بها في أحد الربيعين سنة خمس وخمسين . (على) بن محمد بن وفا أبو الحسن الشاذلي . مضى في ابن محمد بن محمد بن وفا .

٦٠ (على) بن محمد بن وهيب الفارسكوري الفران بها ويعرف بالحشاش . حامي يزعم مع شدة طاميته انه قيم زمانه في فن الأدب بحيث يسخر به أهل بلده وهو حقيق بذلك وقد لقيته بها فكتبت عنه قوله :

نار العجاج وأمطار السما تزكي على الاراضي لاقوات الامم تسقي
والرعد والبرق ذا يضرب وذا يحكي سبف انجبد في سمات الحرب مايشكي
وغير هذا من نطه عفا الله عنه .

٦١ (على) بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف النور بن زين العابدين بن الشرف المساوي الأصل القاهري الشافعي أخو محمد الآتي وأبوها وجدها وسبط الشهاب بن الشطنوفي . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على في جملة الجماعة واشتغل قليلا وحضر بعض دروس جده وعليه حفر وأنس وروح وقد ضعف حاله لمزيد تقلله .

٦٢ (على) بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي أحو أحمد الشهير . كان مقبلا بمحنة راضي من المنزلة مع تقدماً مجلا يتلو القرآن ويبعث عما يهيمه من أمور عبادته مع استحضار المسائل من حج ومات بلده في عشر ذي الحجة سنة . وقد زاد على السبعين .

٦٣ (على) بن محمد بن يحيى العلاء أبو الحسن التميمي الصرخدي ثم الحلبي، الشافعي. تفقه بدمشق والقاهرة وأخبر أنه سمع المزي بدمشق وقدم حلب فسكنها وناب في القضاء عن الشهاب بن أبي الرضى وغيره ، وكان عالماً مستحضراً فاضلاً في الفقه وأصوله نظاراً ذكياً بحيث كان يبحث مع الشهاب الأذرعى بنفس حال وأثنى البلقيني عند قدومه حلب على علمه وفضيلته ومع ذلك فكان يتورع عن الفتيا ولا يكتب الا نادراً مع ملازمة بيته وعدم التردد الى أحد غالباً وكان يحضر المدارس مع المقراء فلما بنى نفرى بردى النائب جامع فوض إليه تدريس الشافعية به فحضره ودرس فيه بحضور الواقف يوم الجمعة بعد الصلاة، وعن أخذ عنه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه وقال انه انتفع به كثيراً . ومات في الفتنة التمرية سنة ثلاث، وتبعه شيخنا في أنسابه وقال أنه تفقه وهو صغير وسمع من المزي وغيره وجالس الأذرعى وكان يبحث معه ولا يرجع اليه رحمه الله وإيانا .

٦٤ (على) بن محمد بن يحيى الشيخ الصالح نور الدين البغداني اليميني المكي قطنها أكثر من أربعين سنة ، وأجاز له في سنة ثمانمائة ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي واحمد بن اقبص وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي والمحب بن منيع وجماعة وكان صالحاً مديماً للعبادة يمتد كل يوم من الأشهر الثلاثة مرتين ويحيى الليل بالطواف والصلاة والتلاوة وينام في الربع الأخير منه قائماً بجوانح من يقصده زائد الاحتمال كثير السخاء والبشاشة سيما لأهل الحرمين بل أهل المدينة بحيث يكون يوم قدومه على أهلها عندهم كالعيد وزاد في بدايته صحبة صاحبه الشيخ عمر العرابي من طريق الماشي وما كان قوتهما الا ورق الشجر وهو السبب في نقله عمر من اليمن لمكة واشترى له داراً بالمروة وبناها له وأخرى لولده محمد وزوجه ابنته، وزار القدس واعتمر منه وهو القائم بعمارة الرباط المشهور به لجهة فرجان امرأة الأشرف بن الافضل بل صارت ترسل اليه في كل سنة بوقر جلده من الطعام والطيب والقرش والشمع والسلبط وما يحتاج اليه فيعمل للفقراء الأسطة في رمضان وريبع والاعياد بل شرع في عمارة ما تقدم من مسجد الخيف ثم في بناء بئر على التي تدرب الماسي وكانت قد انهدمت ، كل ذلك مع الكمال في لباسه وريحه وطعامه ونحافة جسمه وشدة ورعه وهو كلمة اتفاق معتقد بين سلاطين اليمن وشرفاء صنعاء ومكة وأمراء مصر بل بينه وبين أبي فارس صاحب المغرب مكاتبة وصحبة بحيث كان يرسل اليه للبيمارستان كل عام مبلغاً جيداً وأما صاحب مكة حسن بن عجلان فكان يحمله ويمعظمه حتى قال ما رأيت في المشايخ

أعرف بأحوال الطوائف على اختلاف طبقاتهم منه ، وترجمته محتملة للتطويل .
مات في شوال سنة احدى وثلاثين وقيل في التي قبلها ودفن بالشبيكة أسفل مكة
بوصية منه رحمه الله وإيانا . ذكره ابن قهد مطولا .

٦٥ (على) بن محمد بن يعقوب الخواجا نور الدين الطهطاوى المسمى والد أبى
بكر واخوته ، وكان ذا ملاءة وتوجه للتجارة وله دور متعددة بمكة . مات بها
في المحرم سنة احدى وثمانين . أرخه ابن قهد .

٦٦ (على) بن محمد بن يعيش الزين الواسطى الشافعى . ولد في ناهن عشر شعبان
سنة خمس وخمسين وسبعمئة وسمع ثلاثيات الصحيح على البدر عبد الجبار بن
المجد محدث واسط العراق وفتيها والعلاء بن التقي الواسطى وأبى العباس أحمد
ابن معمر البكرى القرشى وجميع الصحيح بالشام على الجمال عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم المصرى الحامى ، وبالمسجد الاقصى عن ائمة شندى ثم المقدسى الراوى
عن الحجار ووزيرة ، لقيه الطاووسى فأخذ عنه الثلاثيات وأجاز له بل أذن له
في الافتاء وذلك في شوال سنة تسع عشرة ووصفه الطاووسى بالعالم الزاهد .

٦٧ (على) بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر النور
ابن انتاج بن الجمال أبى المحاسن الكورانى العجمى الأصل ثم القراقى القاهرى
الشافعى الآتى أبوه وأخوه محمد ويعرف بحفيد الشيخ يوسف العجمى . ولد قبيل
اقرن بيسير بالقرافة ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محب الدين ولم ينسبه
وعلى العوفى المغربى وصلى به فى زيارتهم بالقرافة ، وعمل له عمه الشهاب أحمد
الماضى خطبة بليغة ضمنها أسماء سور القرآن سمعتها منه ، وكان والده يحضه على
بيان إعجاز الدال ، وكذا حفظ التنبيه وعرض على جماعة واشتغل يسيراً على غير
واحد من فضلاء جماعة جده كالشيخ محمد العطار وتلقن من أبه وغيره ، وأجاز
له ابن صديق وابن قوام والبالسى وابن منيع وابنة ابن المنجا وسائر من أجاز
لأخيه فى سنة احدى وثمانمئة تفرد بالرواية عن جمهورهم ، وحج فى سنة خمس
وعشرين ثم مع الرجبية ولقبته هناك بعد لقيه بالقاهرة وأجاز لى وسمعت من
قوائده ، وأكثر من الرواية بأخرة ممن لا يحسن القراءة ويقراء عليه ما ليس من مروى
شيوخه فكان ذلك باعثاً للشهاب المنزل أحد فضلاء جماعة على تخرج شيوخه مستوعباً
ماعنه من مروياتهم بمراجعة ثم قرأها عليه بمحضرتى مع إخبارى فى كل حديث من
أحاديثها بسندى وسمع ذلك الجهم الغفير وهو خير متواضع وقور سليم انقطة محب
فى الطلبة يستحضر أشياء ، عمر الى أن مات فى ليلة الخميس عاشر جمادى الثانية .

سنة تسعين بمنزله بمصر القديمة كان تحول اليه قبيل موته بيسير وصلّى عليه من الغد .
 ودفن بزاورتهم داخل المقصورة تحت رجلى والديه بوصية منه رحمه الله وإيانا .
 ٦٨ (على) بن محمد بن يوسف بن محمد نور الدين القاهري الشافعي نزيل المدرسة
 البقرية بالقرب من باب النصر ويعرف بابن القيم وبلبن شقير . ولد تقريباً سنة
 خمس وسمعين وسبعائة في جامع التركمانى من المقس بالقاهرة وحفظ القرآن
 وتلا به لأبى عمرو على الفخر الضرير والشرف يعقوب الجوشنى وغيرهما والمنهاج
 الفرعى وعرضه على الابناسى ونصر الله الحنبلى القاضى والبدر بن أبى البقاء
 وابن منصور الحنفى وابن خير وغيرهم واشتغل بالفقه على الابناسى والبدر القويسنى
 وجماعة وبالنحو على الشمس الحريرى وكتب الكثير بخطه الحسن ، وحج مراراً
 أولها قبل القرن وسمع على التنوخى والمطرز والفرسيسى وطائفة ومما سمعه على
 الاول جزء أبى الجهم ، وحدث سمع منه الفضلاء ومن قرأ عليه الولوى الزيتونى
 بمشاركة والده الجمال عبد الله معه فى التحديث ، وكان انساناً حسناً خيراً أحد صوفية
 الاشرقية برسباى وقيم جامع التركمانى . مات فى رجب سنة ثمان وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

٦٩ (على) بن محمد بن يوسف نور الدين التوديزى . نشأ فى كنف أبيه وكان
 كبير التجار فلما مات اشتهر بالتجارة اخواه الجمال محمد والفخر أبو بكر وتعمانى
 هذا السفر الى بلاد الحبشة والتجارة بها الى أن اشتهر وصارت له عندهم منزلة
 وصورة كبيرة ووجاهة وكلمة مقبولة لقيامه فى خدمته بما يرومونه من النفائس
 التى يحضرها لهم من القاهرة وغيرها فلما أكثر ذلك تقم عليه بعض الناس
 موالاته للكفار منهم ونسب لشراء الاسلحة والخيول لهم وعثر عليه مرة بشيء
 من ذلك فى الدولة المؤيدية فاستتاب وأقسم أنه لا يعود فلما كان فى أثناء سنة
 احدى وثلاثين زعم بعض المتعصبين عليه أنه توجه رسولا من ملك الحبشة
 الى ملك الفرنج يستحثه على المسلمين ، وهذا عندى غير مقبول لأن معتقد
 الطائفتين مختلف ويقال انه دخل بلاد الفرنج بسبب تحصيل صليب عندهم بلغ أمره
 ملك الحبشة فأحب رويته ولما شاع ذلك عنه خشى على نفسه فنزل بمكان قريب
 من خانقاه سرياقوس فتم عليه عبد السلام الجيرتى ورشى به الى السلطان فأمر
 رانى القاهرة فقبض عايه فوجد معه أمتعة من ملابس الفرنج ولىء من سلاح
 وناقوسين من ذهب وكناب بالحبشية فمرب فكان اليه مراسله من صاحب الحبشة
 يستدعى منه أساء يصوغها له من صابان وناقوس ويحضه على شراء مسمار
 من المسامير التى سمر بها المسح زعمهم فبس ثم عقد له مجالس ففوض السلطان

أمره للمالكي فتسلمه وسمع عليه الدعوى فأنكر فشهد عليه الصدر العجمي والشيخ نصر الله وآخرون ومستند أكثرهم الاستفاضة فأعذر اليه فيمن شهد فادعى عداوة بعضهم وأعذر لبعضهم فحكم بقتله بشهادة من أعذر لهم فضربت عنقه بين القصرين تاسع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وهو يعلن بالشهادتين وتبين لأكثر الناس أنه مظلوم ولم يتمتع من شهد عليه بل لحق به بعد قليل . هكذا ترجمه شيخنا في إنبائه ، قال وذكر لي خادمي فأتى الطواشي الحبشي وكان هو الجالب له من الحبشة انه كان هناك يواظب على الصلاة والتلاوة ويؤدب من لم يصل من أتباعه وعنده فقيه يقرئ أولاده وأتباعه القرآن وللمسلمين به نفع وهم بسببه في بلاد الحبشة في اكرام واحترام والله أعلم بغيبه .

٧٠ (على) بن محمد بن يوسف العلاء بن فتح الدين بن جمال الدين القجاقى - نسبة لأمير كان أبوه في خدمته بل يقال له ابن قجاقى - الجوهري الطبيب . تدرّب في الطب بعلمه التاج عبد الوهاب القوصوني الماضي وخدم به الزيني عبد الباسط وسافر معه للحج وغيره ومشى للمعالجة مع اشتغاله بالتكسب في سوق الجواهر على طريقة حسنة . ومات في ليلة السبت ثاني عشر جمادى الثانية سنة تسعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٧١ (على) بن محمد بن يوسف الأميوطي اقاھري البزار ويعرف بابن الخطيب ثم بابن يوسف . كان يتجر في حانوت الطرحى ويحضر الاسواق ويعامل الناس على خير وسداد وصدق لهجة مع سماح ورغبة في الاطعام والمعروف ، وقد حج غير مرة ودخل الشام وزار بيت المقدس ولكنه لم يمّت حتى افتقر وكف ونقل سمعه جداً . مات بالاسهال شهيداً في رجب سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين ودفنته بحوش البيبرسية بالقرب من أبنائى فهم أسباطه عوضه الله الجنة ورحمه .

٧٢ (على) بن محمد العلاء بن الشمس الكردي الشرايى - نسبة للشرايية من أعمال القصير - الشافعي نزيل حلب . التمس منى تلمبذه الجمال يوسف بن التقى أبي بكر الحلبي إمام تراز كان الاجازة له ووصفه له بالشيوخ الامام العالم العلامة الزاهد الورع المتوجه للمصالح العامة كبناء المساجد وإيقاف كتب العلم على طلبته بما يصل اليه مما يقصد بره به فكتبت له في رمضان سنة ست وتسعين كراسة أرسل بها اليه .

٧٣ (على) بن محمد بن الصفي العلاء بن الصدر بن الصفي الاردبيلي شيخ الصوفية بالعراق . قدم دمشق سنة ثلاثين ومعه اتباع فحج وجار ثم قدم ولده أيضاً دمشق ومعه جمع كثير وذكروا أن له ولوالده بتلك البلاد أكثر من ألف مرید ولهم فيهم من الاعتقاد ما يحل عن الوصف رحمه الله وإيانا . مات العلاء بعد رجوعه

من الحج ودخوله بيت المقدس في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ، وأرخه غيره في أواخر جمادى الأولى عن نحو الستين ودفن في تربة بياب الرحمة وعمل عليه قبة كبيرة .

٧٤ (على) بن محمد العلاء بن القصير الدمشقي دلال العقار بها بل باشر قضاء الركب الشامي وقتاً . وكان قد سمع عبد القادر الأرموي وحدث سمع منه اللبودي وأرخ وفاته في ربيع الأول سنة خمس وستين غفا الله عنه .

٧٥ (على) بن محمد علاء الدين بن انقصير الحنفي ، ولد في يوم عيد الفطر سنة احدى وثمانمائة . هكذا في معجم التتقي بن فهد ويض له في محررأهو الذي قبله أم غيره .

٧٦ (على) بن محمد العلاء الحلبي ثم القاهري نزيل الجمالية ويعرف بابن شمس . كان بارعا في الكتابة على طريقة العجم كتب بخطه الكثير ، ومات في حياة أبيه سنة ست وخمسين رحمه الله (على) بن محمد نور الدين المقرئ ابن القاصح . كذا ذكره شيخنا في أنبائه . وسوابه ابن عثمان بن محمد بن أحمد و قد مضى .

٧٧ (على) بن محمد بن الشريف نور الدين الحسني الصحرأوى نائب يشبك الجمالي في الحسبة ويعرف بابن ولي الدين ، كان أبوه صالحاً بل هم من بيت صلاح واسنقر في خدمة شيخ الصوفية بتربة الاشرف قايتباي ثم صرف بغيره وقرره كاتب السر ابن مزهر في تربته وسكنها .

٧٨ (على) بن محمد الكمال بن الشمس النابني - بونين بينهما محتانية مهموزة . ممن قرأ انقراءات عن ابن الجزري وأخذ عن العفيف الكازروني تلا عليه انفاحة وغيرها السيد عبيد الله بن عفيف الدين بل سمع عايه أشياء .

٧٩ (على) بن محمد النور بن جلال الطنبيدي المصري . قال شيخنا في أنبائه : انتهت اليه رياسة التجار بالديار المصرية وكان مع كثرة حجه وحسن معاملته بحبث شاهدته غير مرة يقرض المحتاح بغير ربح وبره لجماعة ومروعة في الجملة كذير الاسراف على نفسه . مات في ليلة الجمعة رابع عشر صفر سنة ست وثلاثين وقد جاز السبعين . قات وهو صاحب القاعة المطلة على البحر بالقرايصر داخل درب السبيكة المعروفة بالطنبذية و اتربة التي بالصحراء بالقرب من الروضة من باب أنصر وأقبسارية مع الربع بالقرب من جامع انواسطى من بولاق وكذا بالقرب من ميدان الغلة خارج باب انقنطرة والحامين داخل باب الشعرية وغير ذلك ؛ وقال بعض المؤرخين إنه استوطن القاهر فقبل موته بسنين وكف عن التجارة الا اليسير وانه كان على عادة التجار مسيكا حريصا وخلف عدة اولاد ليسوا بذلك

افتقر غالبهم بعد مدة يسيرة عفا الله عنه .

(على) بن محمد العلاء أبو الحسن بن الجندي المحلى الحنفى النقيب . فيمن جده خضر بن أيوب .

٨٠ (على) بن محمد العلاء أبو الحسن القابونى الدمشقى الحنفى شيخ النحاة

بدمشق ومن شيوخه العلاء البخارى وكان يقول لم أنتفع فى النحو بغيره مع قراءتي فيه على جماعة قبله وتصدى للاقراء فانتفع به امضلاء من الدماشقة ودرس بأماكن كالريحانية، وكان ظريفا متواضعا طارحا للتكلف متقدما فى النحو خصوصا شرح الالفية لابن المصنف فكان زائدا لاتقان فيه بل بلغنى انه كتب على الالفه شرحا مطولا وامتنع من النياية فى القضاء . ومات فى رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس وكانت جنازته حافلة رحمه الله وايانا .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشليمى . فيمن جده عثمان بن أيوب بن عثمان .

(على) بن محمد النور أبو الحسن الاشلمونى . مضى فيمن جده عيسى .

٨١ (على) بن محمد نور الدين الميقاتى المنجم ويعرف بابن الشاهد . انتهت اليه الرياسة فى

حل الزيج وكتابة التقويم مع معرفة بالرمل وغيره وتكسب بذلك فى حانوت فاشتهر وحظى عند الاكابر بل راج أمره بأخرة على الظاهر برقوق وقربه ونزله فى مدرسته، مات فى المحرم سنة احدى . ذكره شيخنا فى انبأه ومعجمه وقال لةيته مرارا والمقرىزى فى عقوده

٨٢ (على) بن محمد العلاء البلاطنى الدمشقى الشافعى شيخ السبع البارزى بالكلاسة

ممن كتب وجمع وقرض قريب السبعين للبدرى مجموعته بنحط حسن ونثر ونظم فن نظمه :

قد أطربت أسماعنا لما شدت ورق البديع بروضة الاوراق

كم شوقت قلب المشوق فيالها ورق تبثك لوعة الاشواق

وأشهد له البدرى فى مجموعته :

عابت عباساً فأظهر لى الحيا وردأ تفتح فى غصون الآس

واقتر مبتسما فقلنت لعاذلى قل لاح بشر الفضل من عباس

وقوله : من ذابهاهى فى الجمال سوى الذى قد حل فى قلبى مع التمكين

فيه سما نخرى فياطوبنى لمن قد فاز فى الدنيا بفخر الدين

٨٣ (على) بن محمد النور الشرعى التعزى اليمانى المقرى . كان آخر من بقى باليمن من

شيوخ القراء أهل الضبط والاتقان وممن جمع حسن الاداء والتحقق بحيث

أنه كان إذا قرأ لا يتمكن من قراءة الفاتحة من المأمومين إلا من لاذوق له وتفرد

بذلك فى اليمن مدة . وهو ممن لقي ابن الجزرى بالديار المصرية وقرأ ببعض الروايات

ثم أكل عليه العشر باليمن وكذا قرأ بمصر على ابن الزرأتى فى آخرين فيهم

كثرة وخطب بالجامع المظفرى بتعز وأقرأ به ؛ و كان يتومسوس فى الطهارة
ويتردد فى النية تردداً زائداً مع صدق وجد وصدع بالحق . مات سنة احدى
وسبعين تقريبا رحمه الله وإيانا .

٨٤ (على) بن محمد النور القزازى المقرئ جدالتقى محمد بن البدر مجد القزازى
الحنفى . ذكر لى أنه قرأ القرآن على الشمس العسقلانى وأن ابن أسد قال له أنه
قرأ عليه قال وكان يؤم بمسجد الطواشى الشهير بالجعبرى فى الوراقين وأظنه كان
فى حانوت بالقزازين ولكن ذكر لى حفيده أنه لسكناه هناك فقط . مات فى
سنة ست وثلاثين أو التى بعدها .

٨٥ (على) بن محمد نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سراج ، كان
مشارأليه فى المنزلة بالصلاح ممن يديم التلاوة والعبادة وعنده أتباع يقوم بكلفتهم
مع المام بالفضل ، مات بعد سنة ثمانين .

٨٦ (على) بن مجد النور الويشى - بكسر الواو وسكون التحتاية بعدها معجمة -
ثم القاهرى . كان قد طلب العلم واشتغل كثيراً ونسخ بخطه الحسن شيئاً كثيراً
ثم تعانى الشهادة فى القيمة فدخل فى مداخل عجيبة واشتهر بالشهادات الباطلة .
مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين عفا الله عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه .
٨٧ (على) بن مجد أبو الحسن البجرى البجائى المغربى أحد عدولها . أقرأ الفقه
والأصلين وغيرها وهو الآن فى سنة تسعين حى .

٨٨ (على) بن محمد أبو الحسن الدمياطى المقرئ أمام جامع حسن بن الطويل
الشهيد بدمياط . تصدى لأقراء القرآن فكان ممن قرأ عليه التتى بن وكيل السلطان
وقال أنه مات فى شعبان سنة عشرين .

(على) بن ناصر الدين مجد الغمرى . مضى فى ابن محمد بن حسن بن محمد بن حسن .
٨٩ (على) بن محمد الكاتب ويلقب مشيمش . شيخ مسن بالقرب من جامع
الماردانى متميز فى الكتابة من فقهاء الطبقة السنبلية من القلعة وممن تصدى
للتكريب فانتفع به جماعة منهم ابن السهلبى .

٩٠ (على) بن محمد بن الاخيمى البغدادى الأصل . مات سنة أربع عشرة . أرخه
شيخنا وقال أنه ولى الوزارة وشهد الدواوين وغير ذلك وكان يدعى الشرف .

(على) بن محمد بن الادى الحنفى . فىمن اسم جده محمد بن أحمد . (على) بن
محمد بن القاضى . فىمن جده . (على) بن مجد الاقواسى . فىمن جده أحمد .

٩١ (على) بن محمد الحبشى البلىنى القائد . مات فى ذى الحجة سنة احدى وستين أرخه ابن فهد .

٩٢ (على) بن محمد الحصاني المقرئ . مات مقتولا في ليلة الجمعة سلخ ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد . (على) بن محمد الرسام . كتب في سنة ست وأربعين على استدعاء لابن الصفي ، ومضى فيمن جده ناصر .

٩٣ (على) بن محمد الركاب أحد المجاذيب بالقاهرة . مات في شعبان سنة ثلاث وستين ، ودفن بزاويته على الطريق برأس ميدان القمح وكان قبل جذبته ركاب السلطان . أرخه المنير .

(على) بن محمد الزبيدي الشافعي . فيمن جده عبد العلي بن قحور .

(على) بن محمد السطیح . فيمن جده احمد بن عبد الله بن حسن .

٩٤ (على) بن محمد الشاذلي . رأيته كتب من نظمه على شرح البهاء بن الابشيبي المختصر من كتب المالكية :

لله درك من حبر . زجت لنا
وعصت بحر أعزير الدر ملتقطاً
بدت معانيه بالتوضيح واضحة
حباك ربي بهاء الدين مرتقياً
واغفر لناظمها يارب مغفرة
عقد الجواهر بالياقوت والدر
قائساً منه لا تحصى بمختصر
بحسن تدوين تهذيب مختصر
أعلى المنازل بالدارين في زمر
تمحو ذقوباً مضت في سائر العمر

٩٥ (على) بن محمد التمامي المدني أحد فراشيها . ممن سمع مني بها .

(على) بن محمد الطائي ، فيمن جده سعد بن محمد بن عثمان .

٩٦ (على) بن محمد العلائي الصالحى الدمشقي الغيثاوى - نسبة لغيثنا بالقرب من الزبداني - قيم الموالة . كتب عنه اليدري في مجموعه قوله :

حببت كوسى ينور بالملاحة دعد
خلتو ووجهو وفي بدور حميو ياسعد
وكان راغباً في نقل التصانيف الغربية الى مصر من الشام وعكسه ويده بعض جهات
مات سنة خمس وسبعين تقريباً ، يحررأهو من ترجمة هذا .

٩٧ (على) بن محمد القمى البنهاوى الأصل . ممن اشتغل قليلاً وتسكب بالشهادة رقيقاً للزين عبد القادر بن شعبان وغيره عند جامع أصلم وكذا بالنسخ وأقرأ المالك بالطباق وغير ذلك بل وخطب بالجامع المذكور .

٩٨ (على) بن محمد المرحومى ثم القاهرى الشافعي المقرئ أحد الشهود بقطرة الموسيقى . ممن قرأ على ابن أسد وجعفر القراءات .

٩٩ (على) بن محمد المهاجرى المقرئ . رأيته شهد على على بن موسى في إجازته

لابنه أمين الدين محمد بالقراءات في سنة ثمان وعشرين وكتب شهادته نظماً فكان منها:
والله يغفر لي والسامعين ومن يقول آمين من ذنب مضى وخلا

(على) بن محمد الناسخ الكاتب . مضى فيمن جده عبد النصير .

١٠٠ (على) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمجدة . كان اسمه عمر فغيره لما خدم

السيد حسن . مات في صفر سنة أربعين . ذكره ابن فهد .

١٠١ (على) بن محمود بن أبي بكر بن إسحاق بن أبي بكر بن سعد الله بن جماعة العلاء

الحوى ثم الدمشقي الشافعي بن القباني . قال شيخنا في انبائه : اشتغل بحماسة ثم
قدم دمشق في حدود الثمانين وشارك البرهان الحلبي في بعض السماع سنة ثمانين

بجلب وبدمشق وولى إعادة البادرانية ثم تدريسها عوضاً عن الشرف الشريشي
وكان قليل الشرك كثير البشر طويلاً بعيد ما بين المنكبين يفتي ويدرس ويحسن

المعاشرة وربما أم وخطب بالجامع الأموي ، وحج مراراً وجاور . مات في ذي
القعدة سنة اثنتين رحمه الله ؛ وتبع شيخنا في ذكره ابن خطيب الناصرية قال : ميخا

وربما يلتبس في ثبت البرهان بابن المغلي المذكور بعده وليس به .

١٠٢ (على) بن محمود بن أبي بكر العلاء أبو الحسن بن النور أبي الثناء بن النقي

أو البدر أبي الثناء وأبي الجود السلمي . بالفتح نسبة إلى سلمية وربما كتب السلمي .

ثم الحوى الحنبلي تزيل القاهرة ويعرف بابن المغلي . كان أبوه تاجر آمن العراق وسكن
سلمية فعرف بذلك نسبة إلى المغل وولد له قبل هذا ولد نشأ على طريقته ثم ولد له هذا

سنة إحدى وسبعين وقيل سنة ست وستين ظناً وسبعمائة بحماسة فحفظ القرآن وله تسع
سنين وأذهب عاينه أخوه ما خلفه أبوهم من المال وكان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ

وجودة الفهم فطلب العلم وتفقه ببلاده ثم بدمشق ومن شيوخه فيها الزين بن رجب
ولم يدخلها إلا بعد انقطاع الاسناد العالي بموت أصحاب الفخر فسمع من طبقة

تاليها ولكنه لم يسمع وسمع كما أثبتته ابن موسى المراكشي في سنة اثنتين وثمانين
على قاضي بلده الشهاب المرداري عو إلى الذهبي تخريجه لنفسه بسماعه منه وسمع

مسند أحمد على بعض الشيوخ ورأيت حديثه بالبخارى عن السراج البغدادي سماها
إلا البشير فأجازه وعن العزيز المليحي سماها من قوله في الأطلعة باب القديد إلى

آخر الكتاب في سنة إحدى وتسعين رمن محافضة في الحديث المحرر لابن عبد
الهادي وفي فروعهم أكثر التروع لابن مفلح وفي فروع الحمينية مجمع البحرين

وفي فروع المنافية التميز للبارزي وفي الأصول مختصر ابن الحاجب وفي العربية
التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان تلخيص الامتياز وغير ذلك من الشروح

والمصائد الطوال التي كان يكرر عليها حتى مات ويسردها سردا مع استحضار كثير من العلوم خارجا عن هذه الكتب بحيث كان لا يدانيه أحد من أهل عصره في كثرة ذلك وان كان يوجد فيهم من هو أصح ذهنًا منه وكان المحب بن نصر الله البغدادي يعتمد عليه وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وأما العز الكنتاني فكان يعظم فهمه أيضا وينكر على من لم يرفعه فيه لكنه يقول مع ذلك عن شيخه المجد سالم أنه أقعد في انفعه منه ؛ كل هذا مع العظم والنثر والكتابة الحسنة والثاني في المباحنة ومزيد الاحتمال بحيث لا يغضب الا نادراً ويكظم غيظه ولا يشفي صدره وإكرام الطلبة وارفاهم بماله وعدم المكابرة لکن وصفه شيخنا بالزهو الشديد والبأو الزائد والاعجاب البالغ بحيث أنه سمعه يقول للجلال البلقيني مرة وقد قال له أنت امام العربية فقال له لا تخصص وسمعه يقول للشمس بن الديري وقد قال عنه هذا عالم بمذهب الحنفية فقال قل شيخ المذاهب انتهى . ووصفه بعضهم فيما قيل بأنه يحيط علماً بالمذاهب الأربعة فرد عليه وقال قل بجميع المذاهب ، واتفق انه بحث مع النظام السبرامى وناهيك به بحضرة المؤيد فقال العلاء ياشيخ نظام الدين اسمع مذهبك منى وسرد المسئلة من حفظه فثنى معه فيها ولا زال ينقله حتى دخل به الى علم المعقول فتورط العلاء فاستظهر النظام هذا وصاح في الملأ طاح المحفوظ هذا مقام التحقيق فلم يرد عليه ومع ذلك فاتفق له مع الشمس البرماوى انه قال له هل في مذهب احمد روايه غير هذا فقال لا فقال له الشمس بل عنه كيت وكيت فعد ذلك من الغرائب ، وأول ماولى قضاء بلده بعد التسعين وهو ابن نيف وعشرين سنة ثم قضاء حلب في سنة أربع وثمانائة واستمر بها الى أثناء التي تليها ثم تركها ورجع الى حلب على قضائه وعرف بالعلم والدين والتعفف والعدل في قضائه مع التصدى للاشغال والافتاء والافادة والتحديث حتى انه قد كتب عنه قديما الجمال بن موسى وسمع معه عليه من شيوخنا الابن ، واستجازه لجمع ممن أخذت عنهم فولاه المؤيد قضاء الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لقضاء بلده بعناية ناصر الدين بن البارزى حيث نوه عنده بذكره وأشار عليه بولايته وذلك في ثاني عشر صفر سنة ثمانى عشرة بعد صرف المجد سالم فتوجه الى القاهرة وكأذ يستنصب في قضاء بلده ، وسافر بعد ذلك في سنة عشرين صحبة المؤيد الى الروم وعاد معه ولم يزل على قضائه ورجلته الى أن ابتدأ في الترعك إذ سقط من سلم وذلك بعد أن كان عزم على الحج في هيئة جميلة وتأنق رائده قطعاً وقاسخ الجمال واستمر متمرداً تم عرض له قولنج فنادى به الى أن أحسب العرس

ومات منه في يوم الخميس العشرين من صفر سنة ثمان وعشرين ولم يخلف بعده في مجموعه مثله فقد كان في الحفظ آية من آيات الله قل أن ترى العيون فيه مثله رحمه الله وإيانا وخلف مالا جماً ورثه ابن أخيه محمود ؛ وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية والتقى المقرئى وتردد في مولده أهو بحجة أو بسلمية ، وكان شديد الميل الى التجارة والزراعة ووجوه تحصيل الاموال كما قاله شيخنا قال ومع طول ملازمته للاشتغال ومناظرة الأقران والتقدم في العلوم لم يشتغل بالتصنيف وكنت أحرصه على ذلك لمافيه من بقاء الذكر فلم يوفق لذلك ، وممن أخذ عنه من أئمة الشافعية في الاصول والعربية وغيرهما النور الحنفى شيخ المحدثين بالبرقوقية والبرهان الكركى والبرهان بن خضر وكان يقرأ عليه في رمضان وغيره والعلاء القلقشندى والشمس النواجى في آخرين وأوردت في ترجمته من ذيل رفع الاصر من نظمه وفي ترجمة العلم البلقينى شيئاً من ثره وأنه كان ممن تعصب له حتى ولى بصرف الولى العراقى ولم يحمد ذلك ، وهو عند المقرئى في عقود .

١٠٣ (على) بن محمود بن على بن عبد العزيز بن محمد الهندى الاصل الخانكى الشافعى أبوه الحنفى هو . ولد في ليلة الاربعاء ثامن عشرى ذى القعدة سنة إحدى عشرة وثمانائة بالخانقاه وسمع بها حفظ القرآن عند أبيه والعمدة والمنهاج وعرضهما على جماعة واشتغل شافعيًا ثم تحول وقرأ بعض كتبهم وتردد لشيخنا بحيث قرأ عليه الموطأ لأبى مصعب وغيره وكذا سمع على البدر حسين البوصيرى بعض الدار قطنى بل كان استصحبه أبوه معه حين حج لمكة في سنة احدى وعشرين فأسمعه على ابن سلامة شيئاً من الصحيح وغيره وأجار له ، وحج وزار بيت المقدس ودخل دمشق واجتمع بابن ناصر الدين وتكسب في بلده بالشهادة وحدث باليسير قرأ عليه العز بن فهد ونحوه وكتبت عنه من فوائده وليس كأبيه بل هو قيا قبل غير محمود .

١٠٤ (على) بن محمود بن محمد بن أبى بكر بن الجنيد بن شبلى بن الشيخ خضر ابن عبد الملك بن عثمان نور الدين وربما قيل علاء الدين الكردى البقارصى - نسبة لبقارص من معاملات حلب فلذا يقال له أيضا الحلبي - القصيرى الشافعى ويعرف بالشريف الكردى . ولد سنة احدى عشرة وثمانائة أو التى تليها ببايزا من عمل القصير لفتنة كانوا رحلوا بسببها من قريتهم بقاروص - بموحدة وقاف ثم موحدة ومهملة مضمومتين وآخره مهملة ، وقرأ بها القرآن وبحث المحرر على عمه السيد خليل ، ثم قدم القاهرة في جمادى الاولى سنة أربع وثلاثين وهو فقير

جداً فلازم الونائى وسافر معه الى بيت المقدس وغيرها وندبه للكشف عن الكنائس الشامية فى سنة ست وأربعين وسمع وهو بالقاهرة على شيخنا وغيره وصحب القاياتى والشروانى والبدر البغدادى الحنبلى والصكبال امام الكاملية والمتواخين الذين قاسم وابراهيم القادريين ثم خطيب مكة أبا الفضل النويرى فى آخرين من الاتراك كدولات باى واستقر به فى مشيخة التصوف بالطيرسية بعد موت زين الصالحين الخطيب المنوفى ؛ وحج فى سنة ثلاث وأربعين صحبة البدر الحنبلى وسافر مع الغزاة الى رودس وغيرها غير مرة أولها فى سنة أربع وأربعين ثم فى سنة سبع وأربعين والى بعدها ورافقه البقاعى فيهما ؛ وأثرى وكثر ماله لا سيما وقد أودعه شخص ممن كان يصحبه قرب موته مالا وأعلمه بأن له طاصبا فى بلاده ومات عن قريب فلا العاصب جاء ولا هو اعترف بحيث ان الوزراء لازالوا يتعرضون له بسبب ذلك ولا يصلون منه لشيء وافترض منه الجمالى ناظر الخاص فى بعض الاحايين بواسطة البدر البغدادى وارتهن عنده كتباً، ولازال فى ترق من المال والوجاهة خصوصاً حين تعين بواسطة الجمالى المذكور رسولا عن الاشرف اينال فى سنة تسع وخمسين الى صاحب المغرب ومعه له هدية ثم رجع فى المحرم سنة ستين وتزايدت وجاهته حتى أن الاشرف المشار اليه زبر البقاعى مرة عن الوقوف فوقه زراً فاحشاً وكان ذلك سبباً لآخاذه ولما استقر الاشرف قايتباى زادى ترقيه لصحبه كانت بينهما وقرره فى نظر الخانقاها السرياقوسية ثم فى ديوان الأشراف بل وأرسله الى قلعة حلب ليكون نائبا بها فأقام مدة ؛ واتسعت دائرته فى الاموال جداً وتكرر طلبه للمجىء والحاجة فيه الى أن اجيب وقدم القاهرة فهرع الناس للسلام عليه واستمر مقيماً على وظائفه الى أن تعلق بدمل تكون فيه ثم لازال يتسع الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بحوش سعيد السعداء جوار قبر صاحبه البدر البغدادى وترك شيئاً كثيراً يفوق الوصف ؛ وكان رحمه الله خيراً صافى البطن لوناً واحداً مظهرأ للمحنة فى وأصحابه ينسبونه الى امسالكورد بغدادى بالزيد فى الرقم ، ووصفه البقاعى قديماً بالشريف الفاضل المجاهد النجاء قال وهو سكل حسن وبدن معتدل صحبته فى الجهاد غير مرة فوجدته يندب على كرم غزير وشجاعة مفرطه وأحلاق رضية وعسرة حسنة ونية جميلة . فات كان هذا من البقاعى قبل تقديم صاحب الترجمة خطيب مكة للصلاة على ولد له بحضرته وقبل زبر الاشرف له بسببه نسأل الله كلمة الحق فى السخط والرضى وأشار بعد سياق نسبه

لسقط فيه وحكى عنه أنه قال نمت مرة في شهر رمضان سنة ست وأربعين في دمشق فإذا قائل يقول لي يا شريف يا شريف فلان أخذ مفتاح خزانتك وهو الآن يسرق مالك قال فقلت فافتقدت المفتاح ولم أجده فذهبت إلى خلوتي فإذا فيها نور ففتحت الباب وريداً فإذ بذلك الرجل قد فتح خزانتى وهو يأخذ ما فيها فأخذت ما أخذه وحذرتة فإله أعلم

١٠٥ (على) بن محمود بن محمد بن أحمد بن قارن ملك التجار بن خواجا جهان الكيلاني. قدم القاهرة بعد موت أبي عمه ثم عاد سرياً إلى البحر وهو والشريف اسحق فساما بها ثم سافر إلى عدن ثم إلى كنباية وتوفي بها قيل مسموماً إما في سنة خمس وتسعين أو التي بعدها ريد كبر بفضله ونظم ولكنه كان مسيكا وقد جارا الستين .

١٠٦ (على) بن محمود الضياء الكرماني الشافعي . أخذ عن أبي الفتح الطاورسي والمعين نصر الله بن الظهير أبي النجاشي عبد الرحمن والمجدد اللغوي وجماعة، وشرح المشارق في أربع مجلدات وسماه ضوء المشارق ، وولى قضاء الشافعية بكرمان ولقبه الطاورسي في سنة ثلاثين وثمانمائة فإله تلمذ منه فوآء وأجار له بل أدن له في الافتاء وكان جليلاً قد زاد على التسعين ورصنه بالمولى المحدث الاعظم الاعلم الرباني المفتي المصنف .

١٠٧ (على) بن مختار ش - بضم الميم وفتح المعجمة وآخره شين معجمة بعد راءه هاء على وزن مخاصم - الزيدى . فارس مشهور بالنجدة والفروسية يعد بمأنة قتله عبد الوهاب بن طاهر الذي صارت إليه مملكة اليمن بمركة في رمضان سنة إحدى وستين .

١٠٨ (على) بن مرعى بن على البرلسى شقيق محمد الآنى وهذا أكبرها وذاك أكثرهما وهو الآن سنة تسع وتسعين في الاحياء .

١٠٩ (على) بن مسعود بن على بن عبد المطلبى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى ابن طراد نور الدين أبو الحسن الانصارى النزر جى المكي المالكي . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وسمع بمكة من ابن ابيهم بن محمد بن نصر الله بن النحاس والعارف اربك الشمسى وعمان بن الصفي الطبرى والسراج الدمهورى وعثمان التويرى والعز بن جماعة راءه بن بنت أبي سعد والشهاب الهكارى والكامل ابن حبيب وعلى بن محمد الهمداني والقطب بن المكارم ، وآخرين ، ومما سمعه على ابن المذرم جزء ا - روى وانتوخى وعلى الاول مشيخة العشارى برأيته عن أحمد بن شيبان وعن الأمانى مجاز رزق الله . وایتة عن الارقومى ، وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى انقاسى رجمه في مكة را بن مرسى والابى باربىكة الآز من سمع منه وروى لنا عنه العلماء التواقى ندى ، وكان كما فى شيخنا فى أنبائه مشاركا فى الثقة مع الديانة

والمروءة. مات في تاسع المحرم سنة ثلاث عشرة بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .
 ١١٠ (على) بن مسعود بن علي الدمشقي ثم العرضي ثم القاهري الشافعي القراء .
 شيخ مسن لازم السماع عند شيخنا وكذا سمع على الشهاب الواسطي وغيره بل
 زعم أنه سمع مواعيد ابن رجب في سنة خمس وثمانين وأنه سمع فيها أيضاً بالقاهرة
 بباب كاملتها على الصدر الياسوفي بعض تصانيفه وأنه سمع قبلها في سنة ثمانين
 على الشمس محمد بن اسماعيل الكفر بطناوى الدمشقي قطعة كبيرة من البخاري تحت
 قبة النسر من الجامع الاموي ، وفي رمضان سنة اثنتين وثمانمائة بالجامع
 الاموي أيضاً بقراءة الجمال عبد الله الفرخاوى على الصفي العجمي صحيح
 مسلم أنا البياني رعلى البرهان بن جماعة بالقراءة أيضاً الشفا وعلى ابن الرحبي
 مواضع من السيرة ولم تقف على شيء مما سمعته فلذا لم نلتفت لذلك وان كان قد
 أخذ عنه بعض من لا يحسن كابن المنير المزور وربما استجازاه ابن قمر . ومات قريب
 الخمسين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١١١ (على) بن مسعود بن محمد بن أبي الفرج الشرف بن التاج الابرقوهي
 سبط اقااضي أبي نصر . ولد في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولقيه
 الطاروسي بأبرقوه في جمادى الآخرة سنة تسع عشرة فأجازاه .
 ١١٢ (على) بن مسعود البغداني . مات في صفر سنة خمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ١١٣ (على) بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن نور الدين بن ضياء الدين اللامي
 والد الشمس محمد وأم الزين عبد الرحيم الابنامي . ذكره شيخنا في إنباهه وقال :
 كان أحد الفضلاء في الفقه خيراً كثيراً الاطعام يتعماني الزراعة وتنزل في زارينه بمنية
 الشيرج مع تردده في القرى . مات في ثالث عشر شوال سنة ثلاث عشرة رحمه الله وإيانا .
 (على) بن المصلية . هو ابن عبد الوهاب بن أبي بكر .

١١٤ (على) بن المعلى . رأيت خطه في سنة ست وعشرين لبعض من عرض عليه .
 ١١٥ (على) بن مفلح نور الدين الكافوري الحنفي الشديد السمرة ويعرف
 بابن مفلح . قال المقربي : كان أبوه عبداً أسود للطواشي كافور الهندي وأعتقه
 وقرأ انه القرآن وترقى حتى صار فقيه المليك ببعض الطباق ، ثم أكثر من
 مداخلة الأتراك والتردد للزيني عبد الباسط بحيث ارتفع به قدره وولى وكالة
 بيت المال ونظر البيمارستان ، وعد في الرؤساء مع مروءة وعصبية وتقدير في
 كلامه من غير اعراب ولا علم ، وقال غيره انه اختص بخدمة الصارمي ابراهيم
 ابن المؤيد أولاً بحيث اشتهر ثم تزايد اختصاصه بالزيني لمقاساته الشدائد

التي كان يعامل بها في مجلسه حتى انه في بعض منزهاته رأى بعض
 ثنياه بارزة فقال له دعني أقلمها فامتنع أشد امتناع فلم يلتفت لذلك بل
 أمر بالقائه على الارض غصبا وربطت منه بخيط حرير مبروم ثم ديس برجل على
 صدره بحيث لا يتمكن من الحركة وجبذسه فانقلع وانتشرت الدماء فانشرح
 الزيني وكل من هناك غير ملتفت لتضمنه لزوم الدية الى غير ذلك مما تقدم عنوانه،
 وكان مع قلة بضاعته في العلم بل عدمها وكونه عريض الدعوى من دواهي العالم،
 حتى انه ربما غطى دهاؤه وحسن تأتبه في الكلام على مخدومه جهله بحيث يساء
 من عنده من فضلاء مجلسه كيجي بن العطار بذلك وينتدبون لظهار جهله عند
 كبيرهم فيسألونه مسائل مشكلة أو غيرها وهو يتخلص منهم بكل طريق ممكن وفي
 الغالب يقول لهم حتى نكشف ثم يأتي الزين قاسم الحنفي وكان نزيلا له فيجيبه
 ويذهب من الغد بالجواب اليهم ووصل علم ذلك للزيني فكان يقول مشيراً لهذا
 من العجائب أن ابن مفلح عنده كتاب ابن أم قاسم بكشف منه عن كل شيء في
 الدنيا نحو وفقه وألغاز وغيرها وكان مما سأله عنه يحيى المشار اليه :

نظري فقحة الصبي حلال وكذلك اجتماعنا لتجماع
 ويجوز النكاح في الجحر شرعا للنساء والشباب بالاجماع

فقال له الزين قاسم يحتمل أن يكون الصبي ممن لم تعتبر عورته عورة أو أن الفقحة
 راحة الكف كما في القاموس والجماع القدر العظيمة كما في الصحاح على ان لفظة «نا»
 هي ضمير المتكلم لا يلزم أن يكون المراد بها المتكلم والصبي بل المتكلم ومن يحل
 له وطؤها والجحر المزار ويجوز فيه رطء الشباب النساء بشروطه وقال يحيى ثم
 نظمت هذه الابيات وأرسلتها اليه فلم يجب عنها وهي:

قل لمن كان في الوري دا اطلاق واعتراف بالخلف والاجماع
 أي عضو من بعض أعضاء وضوئي قائم سالم من الاوجاع
 غسله لا يجوز والمسح أيضا
 وكذا إن عمته ليس يجزى لانعدام الشرط والاوزاع
 فأبن ذا بقيت في كل خير وبلغت المنى بغير دوع

وذكره شبخنا في انبائه فقال انه رأى شيخه الجامع الجديد بمصر مدة ، وكان
 عارفا بصحبة رؤساء كبار الخدمة لهم والتودد لأصحابه والاعانة لهم وفيه
 لبعض الطلبة حيرتهم الاتابات جقمق والمحب قاضي الحنابلة والبدر العيني
 وهو الذي أم بهم عفا الله عنه .

١١٦ (على) بن منصور بن زين العرب الحصكفي ثم المقدسي والد أبي اللطف محمد. كان تاجراً في القماش ذا ثروة مات بالقدس سنة خمس وخمسين وخلف لولده دنيا واسعة.

١١٧ (على) بن موسى بن ابراهيم بن حصن - بمهلتين ونون - بن خضر الدولة القرشي البلقياي ثم الغزي الشافعي ويعرف بالكتاني بالمشناة ؛ ولد سنة سبعين وسبعمائة بقرية بلقيا - بكسر الموحدة واللام ثم فاء ساكنة بعدها تحتانية من ريف مصر - ثم انتقل به أبوه الى غزة فقرأ بها القرآن وحفظ العمدة والمنهاج النرعى والورقات لامام الحرمين والملحة وعرضها على جماعة منهم محمد بن طريف بالمهملة مكبر ، وأخذ الفقه عنه وعن البرهان بن زقاعة والعلاء على بن نعامه قاضي الشافعية بها وسمع على الحديث وكذا أخذ عن ابن طريف الاصول ، ثم ارتحل الى القدس فأخذ به النحو عن المحب بن الفاسي والبدر العليسي وغيرها ولما تحول شيخه ابن زقاعة الى القاهرة وتوطن بها طلبه من غزة فقدم عليه ولازم خدمته الى أن مات الشيخ بحيث عرف بخدمته واستقر في خدمة الباسطية بالقاهرة ، وحج بأخرة من القاهرة في سنة اثنتين وأربعين وجاور وتلا بالعشر على الزين بن عياش بما تضمنه نظمه في الثلاثة والشاطية ، وكان جيد الذهن ذا نظم كثير وفضيلة ومشاركة في العلوم واستحضر للكثير من علوم شتى مع شجاعة واعتناء بفنون الحرب . مات بالقاهرة في يوم السبت سابع عشر شوال سنة تسع وأربعين بعد أن اختلط من قبيل رمضان سنة ست و صار ملقياً لا يعي شيئاً رحمه الله وإيانا.

١١٨ (على) بن موسى بن ابراهيم الهلاء أبو الحسن بن مصلح الدين الرومي الحنفي نزيل القاهرة . ولد سنة ست وخمسين وسبعمائة واشتغل ببلده وتفنن في العلوم ودخل بلاد العجم وأدرك كما قال العيني الكبار بسمرقند وشيراز وهرات وغيرها ولازم السيد الجرجاني مدة زاد غيره والسعد التفتاراني وقدم الديار المصرية في سنة سبع وعشرين فأكرم ونالته الحرمة الوافرة من الاشرف برسباي واستقر به في مشيخة مدرسته التي أنشأها وتدرسيها فباشرها مدة ثم صرفه لكونه وضع يده على مال جزيل لبعض من مات من صوفييتها ولأموار فاحشة نقلت له عنه وأمر بإخراجه وقرر فيها شبخنا ابن الهمام وذلك في ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وتوجه هذا فحج وسافر من هناك الى الروم ثم عاد الى مصر في سنة أربع وثلاثين فكانت حوادث ستأني الاشارة اليها ، ذكره شيخنا في معجمه وقال : أنشدني من لفظه في قصة اتفقت له قال أنشدني الشيخ شهاب الدين نعمان الحنفي العالم المشهور بما وراء النهر وهو والد القاضي عبد الجبار :

إذا اعتذر التقير إليك يوماً تجاوز عن معاصيه الكثيره
 فان الشافعي روى حديثاً بأسناد صحيح عن مغيره
 بأن قال النبي يقبل ربي بعذر واحد ألقى كبيره
 قال وحضر مجلس الحديث بالقلعة في رمضان سنة أربع وثلاثين فوَقعت منه فلتات
 لسان حمله عليها بعض الناس فيما زعم ثم اعتذر عن ذلك ورام من السلطان أمراً
 فلم يصل اليه فتوجه في آخرها الى بلاد الروم في البحر ثم عاد في أتماء سنة تسع
 وثلاثين وحضر مجلس الحديث أيضاً وجرى على سنته المعروف في حدة الخلق
 والشراسة وغير ذلك مما يشاهده الحاضرون وليس بمدفوع عن العلم والاستمداد
 ولكنه يحب الشهرة ورام الاستقرار في مشيخة الشيخونية فلم يتهبأ له فلما كان
 سنة أربعين جرى الكلام في المجلس فخط على شيخها يعني أشرف أبابكر بن اسحق
 الملطى باكيراً بمجلس السلطان وكثره فجر ذلك الى احضاره لمجلس الشرع وادعى
 عايه فأذكر وزعم ان الأعوان أهأوه ثم عقد له مجلس محضرة السلطان فأصلحوا
 بينهما برضف بعد ذلك وانقطع مدة الى ان شارف العافية وأراد دخول الحمام
 فسقط من سريره فانتك وركه فانقطع مدة أخرى الى أن مات والله يعفو عنه
 في ستة احدى وأربعين يعني في ليلة أحد العشرين من رمضان ، وتقدم للصلاة
 عليه الحنفي وشق ذلك على الشافعي يعني العلم البلقيني ، زاد غيره ودفن بمقبرة باب
 النصر ، وكان متضلماً من العلوم ممن حضر في ابتداء مناظرات الافتازاني والسيد
 بمحضرة تبمور وغيره فحفظ تلك الاسئلة والاجوبة الفخمة وأتقنها غير أنه كان
 مبعضاً للناس لطيشه وحدة مزاجه وجرأته واستخفافه بمن يبحث معه وما وقع
 منه في حق شيخنا معروف ، وتصدى في المقدمة الثانية للاشغال وانضم اليه الطلبة
 فلم تطل أيامه ، وكذا قال العيني كان عالماً محققاً بحائنا ديننا ، وقال المقرزي في
 عقيرده وغيرها كان فاضلاً في عدة علوم مع طيش وخفة وجرأة بلسانه على ما لا
 يليق ولخش في مخاطبته عند البحث معه عفا الله عنه .

١١٩ (ع) بن موسى بن أبي بكر بن محمد الشيبني من بني شيبنة حجة الكعبة قريب
 محمد بن أحمد بن حسين بن بكر الآتي . دخل جد أبيه محمد البن ووصل الى حرض
 نخرج الى الحاذث ساحل مور وهو راد عظيم به عدة قرى منها الحسانية قرية
 أبي حسان بن شهيد الأشعري ، وكان ممن يعتقد فائق وقوع فتنة بين طائفتين
 من قومه قبل غلبها فنبل فاستوهب دمه فقالوا له بشرط أن تسكن معه فأسس لهم
 . كان قرية فسكنوه وهو معهم فانسبت اليه ، واتسعت دنياه لقصده بالندور من

عدة بلاد وكانت له أخت فزوجها بمحمد المذكور لتفرسه فيه الخير فأقامت عنده الى أن حملت ، وتوجه لمكة بعد أن عاهد امرأته انها ان ولدت ذكر آتسميه أبا بكر ففعلت ، ومات خاله أبو حسان خلفه في زاويته وظهرت له كرامات ثم خلفه في زاويته ابن له يسمى عليا ، وكان كثير العبادة والتجريد ويقال انه قدم مدة لاياً كل في الاسبوع غير مرة ولم يتعلق بشيء من أمور الدنيا ثم خلفه ابنه اسحق وكان على طريقته فلما مات خلفه عمه موسى وكان عابداً صاحب مكاشفات وكرامات ذكيا مذاكراً فلما مات قام ولده علي فاشتهر بالصلاح والذكاء والسخاء وحسن الخلق وكثرة الخير وطول الصمت مع ادمانه لسماع الحديث والتفسير على الفقيه أحمد الملقب وكان نزل فيهم بل تزوج الفقيه علي أخته وكان أعني علياً يذاكر بكثير من الحديث والتاريخ والسيرة مع المحافظة على الوضوء وصلاة الجماعة وكونه موسماً عليه في الدنيا متجملاباً حس النياب . مات سنة احدى عشرة وخلفه ابنه عبدالله الماضي . ذكره شيخنا في أنبائه تبعاً للشيخ حسين بن الاهدل في ذيله على الجندي .

١٢٠ (علي) بن موسى بن جلال بن احمد بن جلال بن احمد نور الدين البحري الازهرى المالكي . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانمائة بالبحيرة ونشأ فحفظ بالقاهرة القرآن والمختصر في فررهم وألفية ابن ملك والتلخيص وجمع الجوامع في الاصول وغيرها وأخذ عن البرهان اللقاني في الفقه وكذا عن السنهوري وربما أخذ عنه غيره ولم يكن الشيخ يحمده بل ربما يطرده حتى أنه أبطل تقسيماً كان اشترك مع البدر بن المحب والشهاب الفبشي فيه لأجله وفرأ على النقي الحصني في شرح العقائد وسمع دروسه وبعض دروس السكجال بن أبي الشريف وأقامه من مجلسه وتردد للمحب بن الشحنة في شرح ألفية العراقي ؛ وكانت تبلىني عنه مضحكات أو مبكيات ولزم صحبة ولده الصغير وأشباهه وأكثر من الجلوس عند الخيضرى وتغرى بردى القادري ثم برسباى قرار قيل أنه كان يقرأ عليه وسمع اتفاقاً على الشاوى رحفيد يوسف العجمي وذكره بحدوثه كثيراً وكثرة الاقدام والاستعجال والافتقار على التعبير مع كونه ليس في الفهم بذاك ولا أتقن علماً ولكن قدراج بين العوام غالباً سباً حين مشاهدته في مجالس القاصرين ونقات لعلنا كمان حين حضوره مجلس شيخه الخيضرى يستحق فيها الادب بل أزيد وربما تألم السنهوري حين يحسكى له بعضها وقبحه السلطان في جماعة المؤيدية بل رام ضربه ووصفه بالفجور وحلف الخطيب الوزيرى بالطلاق الثلاث انه لا يتكلم معه في عام هذا مع تعانلهما في كثير من الاوصاف وأمانه الامام الكركي لمخاطبته لازبني زكريا

قبل قضائه في مجلس القلعة بما لا يليق جرياً على عادته بحيث فعل مثل ذلك مع قاضي الحنفية الامشاطى في مجلس بجامع الازهر ورام القيام من المجلس فتلطفوا به ؛ وحج في سنة خمس وتسعين منتمياً للشرىف إسحق صهر الخواجا ابن قاوان وجاور وتزوج هناك وأقرأ قليلا ثم عاد معه في موسم سنة سبع وتسعين وبالجملة فلم يتهدب بمشرد ولا تأدب بمسعد .

١٢١ (على) بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى الحارثى المكى . ولد بها ونشأ فسمع من أبى اليمن الطبرى وأجارله في سنة خمس فما بعدها ابن صديق والعراقى والهيثمى وغيرهم ، ودخل مصر والصعيد ثم اليمن وأقام بها دهرآ عند الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم والذ الشجاع عمر ، وحصل في أيامه أموالا وذهبت منه لما غضب عليه ورجع الى مكة بعيال الرضى وأولاده في سنة خمس وأربعين فلم يلبث أن مات في المحرم من التى بعدها عن خمس وسبعين ظناً . ذكره ابن وهب وأسقط علياً من نسبه في موضع آخر .

١٢٢ (على) بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن الوردى . ولد تقريبا في سنة تسع وثمانين وسبعائة . ومات قبل خمسين . ذكره البقاعى هكذا مجرداً . (على) بن موسى بن قريش المكى . فيمن جده على قريبا .

١٢٣ (على) بن الشرفى موسى بن المتوكل على الله محمد بن أبى بكر العباس الهاشمى ابن عم المتوكل العز عبد العزيز الخليفة الآن والآتى أبوه . مات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

١٢٤ (على) بن موسى بن هرون أبو الحسن بن الزيات المقرئ أحو الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن الزيات . كان خيراً نيراً من صوفية سعد السعداء يتولى تقديم نعالهم فيها كل يوم غالباً وربما فعل بصوفية البييرسية ذلك مع مداومة التلاوة والعبادة والحرص على شهود وقت الشافعى ونحوه . مات في أواخر سنة ست وسبعين ونعم الرجل كان رحمه الله .

١٢٥ (على) بن موسى النور أبو الحسن القرافى ثم القاهرى الشافعى المقرئ . والد الامين محمد الآتى تلا بالسمع على ابن المشيب افراداً وجمعا وانتهى في سنة ثلاث ونسب من وسبعائة وكان حياً قرب النلايين أخذ عنه ابنه وكذا زعم الشهاب ابن أسد انه فرأ عليه رحمه الله .

١٢٦ (على) بن موسى الحنفى . رأيته كتب في عرض سنة ثلاث وهو غير الماضى فيمن جده ابراهيم .

١٢٧ (على) بن ناصر بن محمد بن احمد النور أبو الحسن البليسي ثم المكي الشافعي
والد الحسن والحسين والنجار أبوه وأخوه ويعرف بالحجازي وبابن ناصر ،
وكتبه النجم بن فهد على بن محمد بن احمد وقال نور الدين بن ناصر الدين
ويعرف بابن ناصر . ولد في ثالث عشر رجب سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة
ونشأ حفظ القرآن وكتبا واشتغل في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون
وقرأ على التقي بن فهد وولده ؛ ودخل القاهرة غير مرة وزعم انه أقام بها من
سنة احدى وخمسين الى ستين ، وكذا دخل الشام وغيرها وزار بيت المقدس
ومن شيوخه العبادي والجوجري والبرهان بن ظهيرة وأخوه والمحيوي المالكي
وكذا فيما زعم العلم البلقيني والمنساوي والتقي الحصني والزين خالد المنوفى
ولازمني فى قراءة شرح ألفية العراقي للناظم وكذا أخذ عنى غير ذلك وقرأ
على المحب بن الشحنة سنن ابن ماجه وعلى ابنه الصغير العروض وتكسب بالشهادة
وتولع بالنظم وأكثره سفساف وربما لا يكون موزوناً كما سيأتى الامام بشيء
منه فى ابنة ابن سيرين من النساء ؛ وامتدح ابن وولده وغيرهما بل امتدحنى
غير مرة ، وتكلم على الناس وأكثر من الخوض فيما لم يتأهل له والصياح بما
لا يتكلم به الا مخبط مثله ولذا لم يكن البرهاني يلتفت لكلامه بل توسل بى
عنده فى القراءة عليه فما وافق وعلل ذلك بما ظهر من أمره شيئاً فشيئاً الى أن
تكامل وذكر ما يؤول الى الارحاء وفضل حمزة على على الى غير ذلك من مفردات لا طائل
تحتها ، وأدبه ابن ابى اليمين وأغلظ عليه فى سنة أربع وتسعين شاهين الجالى وقال
له البدرى أبو البقابن الجيعان مع كون هذا من قرأ عليه الشفا بالروضة النبوية ومدحه
بقصيدة لو وجد معك آخر بمكة يفتح لهم باب التأويل لم تقف قضية ولكن مشى
حاله قبل ذلك عند ابن الزمن بحيث تكلم فى مباشرة دباط السلطان بل وفى عمائر
هناك ، وتزوج عدة زوجات بعد مزيد الفاقه وكانت بينه وبين شيخ الرباط نور الله
العجمى مسافهات ومقابحات كان هو الراجح فيها لمزيد جرأته ووقاحته وكون ذلك
ليس بحجة وأدى الامر الى مجيئهما القاهرة ولم ينتج شيئاً ، وبالجملة فهو ممن اشتغل
وشارك وقام وقعد وصاح وناح ولما اتقل ذلك الدور صار يحلق ويجتمع عنده
بعض المبتدئين والغرباء بل أخذ فى التصنيف فقليل أنه شرح البهجة وغيرها مما
لم أره ولا يؤهله الفضلاء لشيء من هذا كله سيما مع اقدمه وعدم تأدبه حتى
مع مشايخه بحيث انقطع السيد أصيل الدين الايجي عن درس المدرسة عند
القاضى معه ، وتجادب فى محرم سنة ثمان وتسعين مع الخطيب الوزيرى فى أمر

سهل فكان بينهما بحضرة القاضي مالا أحب ذكره ، وحاصله الوصف بعدم الفهم وكثرة التخبيط وأنه يأمر بعض خدومه فبعززه لتسويغ ذلك في مذهبهم للعالم فرد عليه بنحوه هذا ، وقد سافر في موسم السنة المشار إليها مع الركب الشامي الى الشام ثم إلى حلب ووصل إلى الروم فأكرم بما سمعت من يبالسغ في كثرته مما قال انه وفي به دينه أوجله وعاد في موسم التي تليها ولزم أمره في الشهادة والتحقيق وكتبت اليه قبل ذلك الفاضلة فاطمة ابنة الكمال محمود بن شيرين سائلة عما هو مكتوب بخطه مع جوابه وهو :

يا أيها الخبر الامام الذي كل به بين الوري مقتدى
اسئلك أن تفرج ما نالني بالامس من ضيق وكن منجدي
واروي حدينا معرضاً وافتني واجل فدتك الروح قلبي الصدى
ولا تشدد أمر ما قلته من قتل أخبار عن الحسد
إذ لم أجد مخلصاً أضل إذ ذاك ولا اهتدي
فتكتسب أئمة مذ جئت ان أنل فضلامك ردت يدي
مما لو كه ياسيدي يبتغي بيان نطق فيه اقتدى
فالنفس لا تملك إلزامها حيث اشمازت من خبيث ردى
والله لا يظلم بل عادلا وهو الهسى رازق سيدي
سبحانه قد قال من فضله على لسان المنذر المرشد
من في الوري ظلم اعليك اعتدى فنله عدلا عليه اعتدى
الجواب : ياسائلي بمدحه مبتدى هديت للخيرات يا مسعدى
ومبتغى تفريج ما ناله من ضيق صدر صارمنه صدى
من أجل ما قلناه في حسد ووصفنا علاجه ال
في حق من آذاك لا يرعوى عن خبئه ظلما ولا يبتدى
ان رمت افتيك حدينا جلي ينفعك الله به في غد
فاصغ لما ابديه مستسلماً بحكم مولى راحماً مرشد
قد حرم الله على عبده أن يحسد الناس على سودد
وهو بأن يضم في قابه كراحة النعمة للمعتدى
ريشتمى بقلبه زوالها عنه وهذا حسد
وضربه وذلته وعيبه ما آثم زائدة للحسد
رجح قوم أنه هتى ادا لم يباد هذا بلسان أو يد

فانه لا ضرر عليه في دين والا فهو عاصر معتدى
والحق انه لا بد مع كف الأذى في نقي عصيان ردى
من أن يلوم نفسه على الذي يحبه من هتك ستر المعتدى
ويشتهى بعقله زواله عن طبعه ويرتجى
اما إذا قابله بفعله لكف شره فليس معتدى
مع كونه يكره هذا ان جرى ويسأل الله له أن يهتدى
وان عفا فهو طريق المصطفى رقد أمرنا بهداه نقتدى
ليس ورا ماقلته مذهباً فاطلب من الله صلاح البدى
وقال هذا ناظمه ابن ناصر عبد غدا للشافعى مقتدى
سائلا الله بجاه أحمد أن يصلح الشأن

فلم يرتضه العقلاء ولا الفضلاء أجابها الشهاب الحرفوش بما ترجمتها .

١٢٨ (على) بن أبي النجا بن على الفاضلى الدلال بسوق أمير الجيوش . ممن
سمع على في سنة خمس وتسعين وقبلها .

١٢٩ (على) بن نصر الله الخراسانى العجمى ويعرف بالشيخ على الطويل ويقال له
يار على المحتسب ، ولد بخراسان في حدود الثمانين وسبعمئة ونشأ بها فكتب المنسوب
وتعانى الطلب قليلا ثم خرج منها سائحا على طريفة فقراء العجم المسكين ، وصحب
الاتابك سودون من عبد الرحمن لما خرج هاربا من المؤيد وتوجه الى قرايوسف
بالعراق فلما عاد الى القاهرة قدم عليه ماشيا من بلاد الشرق ويده عمكاز فأكرمه
ونزله في صوفية خانقاه سرياقوس ثم لما بنى مدرسته هناك جعله شيخها وذلك
في سنة ست وعشرين فحسن حاله وركب الفرس وتردد الى الناس وكثر اختلاطه
بالظاهر جقمق قبل تسلطه لكونه وهو أمير آخور كان نظر المدرسة اليه فلما
تسلطن زاد تقربه اليه بالهدايا وغيرها فولاه حسبة مصر القديمة ثم بعد مدة حسبة
القاهرة عوضاً عن العينى وذلك في ربيع الأول سنة خمس وأربعين واستمر
فيها مدة يوزل ثم يعاد مع مهادرته راهانته في كثير من عزلاته وغيرها والامير
ينفيه غير مرة ، وآخر ولاياته في سنة وفاته وقد أحك في هذه الوظيفة مظالم
وتقريرات صار عليه وزرها ووزر من تبعه عليها الى يوم القيامة ، وابتنى
الاملاك الكنيرة بخانقاه سرياقوس وغيرها ، وولى مشيخة الخانقاه وقتاً عوضاً
عن الشهاب بن الاشقر ، وحج في سنة ست وأربعين ؛ وكان مفترط الطول أسمر
فوسحاً بالعجمية والتركية عربياً عن الفضائل الا انه يعرف طرفاً من الكتابة

ويكتب عقداً جيدة حتى انه في مبدأ أمره كتب عقدة فيها الآية الشريفة (وانظر الى حمارك) وصور الحمار وقام بعض الناس عليه لذلك وكفره، ذاهمة وقدرة على خدم الأكارب مع التجمل في ملبسه والتعاطف على الفقراء والسوقة مع البطش بهم والطمع في أموالهم . مات معزولاً في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وهو في عشر التسعين سأل الله وإيانا .

١٣٠ (على) بن نصر القاهري القوال بسوق رأس حارة برجوان احد من يعتقد . مات فجأة في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن ظاهر باب النصر . ارخه المنير .
١٣١ (على) بن نصر المنوفي ثم القاهري الخياط نزيل المنكوتمرية ويعرف بالمنوفي . ممن قرأ القرآن وبعض رسالة المالكية وصحب الشيخ مدين وتكسب بالخياطة ثم يحمل خبز صوفية سعبد السعداء وغيرها ، وسمع منى وبقراء في قليلا واستقر في الفراشة بالمنكوتمرية وغيرها من وظائفها وفي الطلب بدرس الشافعي وقصر في ذلك كله بحيث تناقص حاله وضعف بصره بل كف وافتقر جداً وصار له ثلاثة أولاد من جارية له ، كل ذلك مع ملازمته للتلاوة ومحافظة على الجماعة سيما الصبح والعشاء ومجيئه لأجلهما جامع العمري مع عمه حتى مات في أواخر ربيع الثاني سنة ست وتسعين بالبيمارستان وكان توجه اليه ماشياً فلم يلبث أن مات وأظنه جاز الخمسين أو نحوها رحمه الله وعوضه الجنة .

١٣٢ (على) بن نور الله بن عبد الله الزين المدعو ملا على البخاري الحنفي نزيل مكة وحفيد العالم المدرس المفتي شمس الدين حسبما قاله لي . ولد تقريباً بعيد الأربعين وثمانمائة ببخارا ونشأ بها فاخذ الصرف عن ملا بدر الدين الصرافاني والنحو عن درويش ويسيراً في المنطق عن ملا محمد الكيلاني ثم تحول منها وخدم السيد العلاء بن السيد عفيف الدين وقرأ بعض الكافية عليه ثم اختص بولده السيد عبيد الله وأخذ عنه في المختصر وغيره ورافقه لمكة وغيرها ، وكذا زار القدس والخليل وطاف البلاد ، وكان دخوله مكة في سنة ست وسبعين فدام بها ست سنين ثم سافر منها لجهات ثم عاد اليها بعد أربع سنين واستمر بها الى أن فارقتاه في موسم سنة أربع وتسعين وأخذ فيها عن عبد المحسن الشرواني في شرح العقائد والمطول مع حاشية السيد وبعده لازم لطف الله في أشياء منها الطب بل قرأ عليه فقه الحنفية مع كون الشيخ شافعيًا وكذا قرأ على غيره في الفقه وأصوله ، وزوجه عبيد الله أم ولده ابراهيم فرباه ولزم بيتهم بحيث عرف بهم وأقرأ في النحو والصرف وغيرها المبتدئين ولازمي في سنة ثلاث وتسعين والتي تليها بل وفي المجاورة قبلها

وأخذ عنى أشياء وكتب الابتهاج من تصانيفى وقرأه ، وفى غضون اقامته بمكة
زار المدينة غير مرة ، وهو إنسان خير كثير الادب والسكون مديم الطواف ،
كتبت له إجازة هائلة بل سمع على قبل ذلك فى ربيع الثانى سنة ست وثمانين
قطعة من أول البخارى ومن آخره مع مصنئى فى ختمه عمدة القارى والسامع
وثلاثيات البخارى وثلاثيات الدارمى وفى جمادى الاولى المجلس الاخير من المشكاة
للخطيب ولى الدين أبى عبد الله التبريزى وأوله ذكر اليمين والشام وذكر أويس
القرنى وختم المشارق وأوله عن أبى هريرة اللهم بارك لنا فى تمرنا وبارك لنا فى مدينتنا
الحديث وفى جمادى النانية جميع مسند الشافعى وقصيد أبى حيان ورياض الصالحين ومن
الباب الثالث فى القول التام الى آخر انكتاب ، وفى رجب جميع الشفاو ذخر المعاد فى
وزن بانة سعاد لابوصيرى والختم من شرحى للالفية وفى رمضان سبعة مجالس من
أبى دارد ، ثم سخط عليه عيد الله وأمه وأبعدها فسافر بزوجه الى الهند بعد أن أخذ
ابراهيم من أمه ثم عاد لمكة وقد تريض قليلا فحج فى سنة ثمان وتسعين ورجع .
١٣٣ (على) بن هاشم بن على بن مسعود بن غزوان بن حسين نور الدين أبو
الحسن القرشى الهاشمى المسمى الشافعى أخو مسعود ووالد أبى سعد محمد الآتين .
ولد سنة أربع وستين وسبع مائة بمكة وسمع بها من العفيف النشاورى والجمال
الاميوطى وغيرهما كابن صديق ومما سمعه على العفيف النقفيات وتفقه بالجمال
ابن ظهيرة ولازمه كثيرا وانتفع به ، وكان بصيرا بالفقه حسن المذاكره خيرا سافر
الى اليمين فى التجارة غير مرة . ومات فى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وصلى
عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه تبعاً للفاسى .
١٣٤ (على) بن هلال الحضامات بمكة فى رجب سنة ثلاث وسبعين . ارخه ابن فهد .
١٣٥ (على) بن ياس بن محمد الدارانى الاصل الطرابلسى المولد الحنفى
نزىل القاهرة . ولد بطرابلس وتحول منها وهو دون البلوغ بقصد الاشتغال
لدمشق فتنزل زاوية أبى عمر من صالحيتها فحفظ القرآن والمختار وعرضه
على ابن عيد حين كان قاضياً بالشام وقاسم الرومى الحنفى وغيرها وكان يصحح
فيه على أولها وربما حضر دروسه ، وجود القرآن هناك ثم عاد لبلده وارتحل
منها الى القاهرة فنزل زاوية عثمان الخطاب بالقرب من رأس سوق الجوار
وحفظ الجرومية والملحة ولازم الغزى قبل القضاء حتى أخذ عنه المختار بمحناً وكذا
لازم أبى الخير بن الرومى فى الفقه والعربية وسمع فى الأصول وغيره وقرأ على
المحب بن حرباش الزيلعى على الكنز بعد قراءة ربه على أبى الخير وعلى المحب
(٥ - سادس الضوء)

أيضاً قطعة من الاخسيكتي في الاصول وحضر سيراً عند البدر بن الديري وقرأ على عبد البر بن الشحنة في شرح المختار وعلى عبد الرحمن الشامي نزيل المزهريّة التوضيح لابن هشام وايساغوجي وسمع جل ألفية النحو عند النور بن قريبه وكذا أخذ الصرف عن البدر خطيب الفخرية ؛ وحج في سنة تسع وثمانين ثم في سنة اثنتين وتسعين وجاور التي تليها وقرأ على الكتب الستة وتصانيفي في ختمها وكتبها وكذا الابتهاج وسمع بعضه ومنى دراية الكثير من شرحي للتقريب وللألفية ومن شرح الناظم ومن شرح النخبة وقبل ذلك المسلسل بالأولية ويوم العيد بشرطهما وحديث زهير العشاري وحدينا عن أبي حنيفة وغالب الشفامع قراءته مؤلفي في ختمه وسمع جميع المقاصد الحسنة والتوجه للرب كلاهما من تصنيفي والشامائل للترمذي والتبيان والاربعين مع ما بآخرها ونحو النصف الأول من الرياض وقطعة كبيرة من أول الادكار اربعتها للنووي وجل عمدة الاحكام والكنير من مسند الشافعي ومن الاستيعاب لابن عبد البر ومن جامع الأصول لابن الانير ومن المصاييح والمشكاة والمشارك وعدة الحصن الحصين والقصيدة المفرجة وأولها* استدى ارمه تهرجى*

وجادت قراءته مع تميزه في الفقه والعربية ومشاركته فيهما بجودة فهمه ، وسمع ختم مسلم على المحب الطبري امام المقام بسماعه له فقط على الزين أبي بكر المراغي وكذا قرأ في القاهرة على الديمي وكتبت له اجازة في كراستين وعظمتته بل اذنت له في التدريس والافادة لملتسمه من الطلاب واستشهدت بالعلاء الحنفي تقيب الاشراف الدمشقي في فقهه ونحوه لانه ممن قرأ عليه بمكة أيضاً في أصولهم ورجع في موسم سنة ثلاث وتسعين فلزم شيخه ابن المغربي الغزي القاضي كان في الفقه وأصوله والبدر بن الديري بل وخلد الوقادي المغني والتلخيص وغير ذلك وهو أحد صوفية الازبكية بل شيخ الصوفية بمدرسة خشقدم الزمام بنواحي الرميّة منجم عن الناس متوجه للاردياد من الفضائل .

١٣٦ (على) بن ياقوت العجلاني أحد القواد . مات بمكة في رجب سنة ست وسبعين .

أرحه ابن فهد . (على) بن يحيى بن جميع . يأتي قريباً بدون جده .

١٣٧ (على) بن يحيى بن عبد القادر بن محمود نور الدين الحسنى القادري ممن سمع على شيخنا .

١٣٨ (على) بن يحيى القاضي نور الدين الطائي الصعدي اليماني والد عبد الرحمن

وعهد المذكورين في محليهما ويعرف بابن جميع بالتصغير . ذكره شيخنا في أنبأه وقال أحد أعيان التجار باليمن ولاة الاشراف على أمر المتجر بعدن ثم فوض اليه جميع مورها فكان الامير والناظر من تحت أمره ، وكان

محباً للغرباء منوطاً في الاحسان اليهم محبباً الى الرعية زيدي المعتقد ولكنه يخفى ذلك ، اجتمعت به وسرى كثيراً لانه كان صديق خالي قديماً بالغ في الاحسان إلى . مات في ليلة عيد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الستين .

١٣٩ (على) بن يحيى الزواوي . مات سنة بضع وأربعين . (على) بن يس . تقدم قريباً . (على) بن أبي اليعمن . مضى في ابن مجد بن محمد بن علي بن أحمد . ١٤٠ (على) بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد القادر بن أحمد العلاء الحلبي المالكي ويعرف بالناخ . ذكر أنه ولد تقريباً سنة احدى وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ثم رحل به أبوه الى حذب فقرأ بها القرآن وبحث في الفقه على التاج الاصبهيني والسراج القوي والشمس بن الركن ، وعلى مذهب مالك على الشمس التواتي وأخذ عنهم العربية وغيرها ، ورحل الى القاهرة سنة ثلاث وثمانمائة في الفتنة وسمع بها على ابن الملقن وغيره ، وحج في سنة خمس عشرة وولى كتابة سر حماة عن المستعين بالله ثم كتابة سر طرابلس من نوروز وحضر معه في قلعة دمشق وامتحن مع الماصري بن البارزي وتطلبه ليقنله فأعمل الحيل وهرب وركب البحر فأسره فرمى الكيتلان فأقام معهم نحو أربعين يوماً ثم احنال حتى مخلص هو وغيره من الاسر ، وقصد القاهرة فأقام بها حتى مات المؤيد فولى عن ابنه كتابة سر طرابلس وكاتب السر بالقاهرة حينئذ العالم بن الكوز ثم عزل عن قرب ورجع الى القاهرة فأقام بها حتى ولى قضاء المالكية بطرابلس عن الاشرف ثم انتقل لنظر الجيش بحلب ثم انفصل لعدم اجابته في دفع ماطلب منه من المال وقصد القاهرة فصادف وهو في سعسع القاصد اليه بتوليته قضاء المالكية بحماة وذلك في سنة خمس وثلاثين ثم عزل عنه في سنة سبع وثلاثين ؛ كل هذا باملائه وليس بثقة بل هو فرد في المكر والخداع والحيل وكثرة المجازفة وقلة الوثوق بقوله وبحكى عنه في ذلك عجائب وله نظم ومنه مرثية التاج بن الغرابيلي أولها :

تشتت شملي بعد جمع وألفة فوا غربتي من بعدهم وتشتتي

وقدولى قضاء المالكية بحلب ثم انفصل عنه وولى قضاء دمشق عن الظاهر جقمق بسفارة الكمال بن البارزي وحسنت سيرته ثم عزل نفسه ونزح الى بلاد الروم . ومات هناك في حدود سنة خمس وأربعين رحمه الله .

١٤١ (على) بن يوسف بن احمد المصري ثم المسكي ثم البيني الشافعي ويعرف بالغزولي . مضى مصنف أقام بمكة وأقرأ وصنف ؛ أجاز له شيخنا والعلم الباغبني وابن عمار وابن الخلال وابن اللبان وغيرهم ، وشرح مختصر أبي شجاع فرغه في

سنة خمس وأربعين وسماه مائدة الجياع وسكردان الشباع ومن قرضه له القاياتي في ذى الحجة وابن البلقيني في جهادي الثانية كلاهما من سنة تسع وأربعين وقال ابن البلقيني انه لازمه قديماً وحديثاً وحضر مجلس إقرائه في العلوم وأذن له في التدريس والافتاء انتهى. وقد أقرأه مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين وآخرها في سنة تسع وخمسين قرأه عليه البرهان الرقي بالمسجد الحرام وكذا قرأ عليه غيره من الفضلاء كالنور الفاكهي، وقرض هو بهجة المحافل للشيخ يحيى العامري في ذى القعدة سنة ستين وذكر فيها اجازة المشار اليهم وقال يحيى ان من مؤلفاته سوى الماضي شرف العنوازمشتمل على خمسة علوم وطراز شرف العنوازم يشتمل على كل سطر من ومرشد الهادي من ارشادالغاوي في مسلك الحاوي والحجة على البهجة نحو ألفي بيت وزبد الفرائض نحو مائتي بيت وأربعين بيتا وشرحهاوالفصول الاثرية على الفرائض الرحبية وتقريب النائي من مجموع الكلائي والايجاز اللامع على جمع الجوامع في أصول الفقه والمناسك. والظاهر انه مات بعد الستين بقليل.

١٤٢ (على) بن يوسف بن اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن غشم بن محمود بن فهد ابن غشم بن عطاق بن ملك بن غشم العلاء العامري البعلبي الحنفي . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وستين وسبع مائة ببعلبك وسمع بها من أحمد بن عبد الكاريم البعلبي صحيح مسلم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی عن المؤيد وعلي الجمال يوسف بن عمر بن أحمد بن السقا الاصابة في الدعوات المستجابة لابن الفتح محمد بن الحافظ عبد الغني أنابه أبو حفص عمر بن عبد المنعم بن غدير انقواس اذ ناعن مؤلفه وحدث سمع منه الفضلاء مات .

١٤٣ (على) بن يوسف بن اسماعيل الخواجا بن البهلوان . مات سنة بضع وخمسين .

(على) بن يوسف بن أبي البركات الملقب . فيمن جده موسى بن محمد .

١٤٤ (على) بن يوسف بن حسب الله البرزاز . سمع على ابن الجزري في سنة ثلاث وعشرين ختم نشره ، ومات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

(على) بن يوسف بن داود الخضري الشافعي .

١٤٥ (على) بن يوسف بن زيان أبو حسون المغربي الوزير . مات فجأة في ثامن رمضان سنة خمس وستين وبموته افتتحت الفتن بالمغرب قاله لي بعض فضلاء المغاربة من أصحابنا .

١٤٦ (على) بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني ويعرف بابن أبي أصبع . سمع من العز بن جماعة وانفخر التوزري في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة بعض النسائي وكان يتردد الى اليمن في التجارة فأدرکه أجله بعدن منها في آخر سنة أربع . قاله القاسي في مكة .

١٤٧ (على) بن يوسف بن صبر الدين بن موسى الجبرتي ثم الازهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالجبرتي . قدم القاهرة نحو الحسين فقرأ بها القراءات على الشهاب السكندري والشمس بن العطار وابن كزلبغا وسمع على جماعة ومما سمعه ختم الصحيح على الاربعين فى الظاهرية القديمة وسافر منها ودخل دمشق فى سنة ست وسبعين وقرأ فيها القراءات على ابن النجار ثم توجه منها إلى بغداد وصحب فضل القادري من ذرية الشيخ عبد القادر وليس منه الخرقه ونحوها ثم سافر منها إلى حلب فقطبها مدة من سنة ثمان وستين وسمع فيها من ابن مقبل وأبى ذر ثم عاد إلى القاهرة فقطبها من سنة سبعين وعقد ناموس المشيخة وجلس فى خلوة بسطح الأزهر وتردد إليه غير واحد من الخدام فصار يتوسل بهم فى حوائج من يقصده من تجار الحلبيين ونحوهم وقصده بالزيارة المناوى فمن دونه قراج عند كثيرين وابتنى فى سنة ثمان وسبعين بادكو جامعاً كانت البلد فى غنية عنه وصار يكثر التردد إليها والله أعلم بقصده وكثرت مساعدته لقاضيه ابن الغويطى ، وربما أخذ عنه بعض الطلبة القراءات وحاله أصلح من كثيرين .

- ١٤٨ (على) بن يوسف بن العباس بن عيسى الاندلسى الأصل المكي المؤدب والده ويعرف بالجياذى . مات بمكة فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
- ١٤٩ (على) بن يوسف بن على بن أحمد العللاء البصروى الأصل الدمشقى الشافعى أحد المفتين بدمشق ووالد أبى البقاء محمد من ناب فى القضاء ودرس بحيث يرجح فهمه على كثيرين .
- ١٥٠ (على) بن يوسف بن على بن خلف بن محمد بن أحمد بن سلطان نور الدين ابن الجمال الدميرى الأصل القاهرى الشافعى أحو البدر محمد الآتى وأبوهما ويعرف بالدميرى . ولد فيما بلغنى سنة ثمان عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً وسمع على الشمس الشامى والزركشى وشيخنا فى آخرين ومن ذلك جميع البخارى فى الظاهرية القديمة وعلى عبد الكافى بن الذهبى ونحوه ونكسب بالشهادة وترقى فيها بحيث صار أحد اعيان الموقعين وتمول وناى فى القضاء وكان من موقعى الدست ومن باشر فى جهات ، و حج غير مرة آخرها . رجبية المزهرية ولم يكن به بأس بالسببة لأخيه . مات فى ربيع الآخر سنة اثنين وثمانين عماله عنه وله ولد من سياآت الدهر وإن كان قد أسمعه البخارى فى الظاهرية وغيره .
- ١٥١ (على) بن يوسف بن عمر بن أنور . ذكره شيخنا فى انبائه وقال صاحب مقدشوه فى عصرنا وياقوب المؤيد بن المظفر بن المنصور . مات سنة ست وثلاثين .
- ١٥٢ (على) بن يوسف بن محمد بن على بن النور بن الجمال الانصارى الزرندى

المدني الحنفي الآتي أبوه . ولد في جمادى النانية سنة تسع وعشرين وثمانمائة وسمع على أبي الفتح المرانجي ثم أخيه في آخرين وكذا كان ممن سمع مني بالمدينة وولي حمبتها يسيرا عن قريبه قاضي الحنفية علي بن سعيد الماضي بسعاية عمر بن عبد العزيز بن بدر . مات بها في سنة اثنتين وتسعين .

١٥٣ (علي) بن يوسف بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن هبة الله العلاء أو النور وهو الاكثر الجزري الاصل القاهري الشافعي الكتبي الآتي أبوه والمذكور جده في الثامنة ويعرف بابن المحوجب . ولد كما قرأته بخطه في سابع المحرم سنة تسع وسبعين وسبعمائة ويتأيد بتحديد أنه في صفر سنة ثلاث وثمانين ابن أربع بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو وعلي الشمس الزراتيقي والنشوي وعرض العمدة والشاطبيتين والمنهاجين وألفية ابن ملك علي البلقيني وابن الملقن في آخرين ، واشتغل في الفقه عند الكمال الدميري وغيره وسمع دروس النحو عند الشمس الغماري ولكنه لم يتميز وأحضر على الجمال الباجي والسويداوي وسمع على التنوخي والغزي والحلاوي والشمس الرفا والجمال العرياني ونصر الله بن أحمد الحنبلي والمجد إسماعيل الحنفي وطائفة بل كان يذكر أنه سمع البخاري علي ابن الكشك ومساما علي الصلاح البليسي ورفيقيه ولكنه لم يكن بالضابط ، وقد حج مراراً أولها سنة خمس وثمانمائة ورار القدس والخليل وسافر الى حلب فسا دونها ، وتنزل في صوفية البيرسية ولازم مشهد الايث سنين وكان أحد رؤساء قراء الجوق فيه وتكسب بالكتب قدما كأبيه ثم أعرض عن ذلك وعمل شاهداً للزردحاناه ، وحدث سمع منه التمضاء قرأت عايه أشياء ، وكان ظريفاً متودداً ربعة داصحبة قديمة مع شيخنا بحيث كان يماجنه وبلاطمه . مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

١٥٤ (علي) بن يوسف بن مزروع المصري نزيل مكة والطار بها ، مات بها في ربيع الاول سنة أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٥٥ (علي) بن يوسف بن ماتوم بن ثابت بالملنة بن ربيع مكبر بن محمد العلاء الشيباني الرحي الحلبي الشافعي نزيل حماة ويعرف بابن مكتوم ، ولد تقريباً بعد سنة ستين وسبعمائة وحفظ القرآن والتبنيه والتميز والمختصر الاصلي وألفية الحديث والنحو وتمقه بجماعة بيلده وبالشم كالشرف الغزي والشهاب بن الجباب وابن الجاني والزين عمر الفرشي وأذن له في الافتاء والتدريس . واجتمع بالصدر الياسوفي وغيره وسمع بحجاب علي الشهاب بن المرحل وعمر بن أيدهش ومن مسموعه عابه عشره الحداد والتاج عبد الله بن احمد بن عشار وغيره كالبلقيني

وكان يذكر أنه سمع في رحلته من المحب الصامت وأبي الهول ومحيي الدين بن الرحي وصالحه ابنة المطعم في آخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء، وكان ديناً خيراً قوى الحافظة بحيث عزم في وقت على حفظ جامع الترمذى مستحضر الكثير من الفنون لكن نحوه ضعيف وكلامه يزيد على علمه وكان البرهان الحلبي لظوره وسرعة انتقالاته يكنيه أبا العقول ، وقد ولي قضاء الرحبة عدة سنين وناب في الحكم بحلب عن قضاتها ، وأورد عنه شيخنا في ترجمة الصدر الياسوفى من درره حكاية ، ومات في سنة تسع وأربعين أو التي بعدها رحمه الله .

١٥٦ (على) بن يوسف بن مكى بن عبد الله نور الدين بن الجلال الحلبي الاصل الدميرى ثم المصرى المالكى ويعرف بابن الجلال لقب أبيه وكان جده يعرف بابن نصر . أصله من حلب وقدم جده القاهرة ثم سكن دميرة فولد له ابنه فنشأ مالكيًا وسكن القاهرة وناب عن البرهان الاخنأى وعرف بجلال الدميرى . وولد له صاحب الترجمة فاشتغل حتى برع في المذهب واقتصر على الفقه بحيث لم يكن يدري شيئاً سواه وكان كثير النقل لغرائب مذهبه شديد المخالفة لأصحابه حتى اشتهر صبته بذلك مع جودة الكتابة على انفتاوى وناب في الحكم مدة ثم استقل بالقضاء في المحرم سنة ثلاث بعد صرف ابن خلدون ببذل مال اقترضه بفائدة لحقه منه وعيب بذلك حيث حمه حنقه على هلاك نفسه ببذل الرشوة ، وكان منحرف المزاج مع المعرفة التامة بالاحكام والمكاتب فاتفق انه حضر مع الصدر الماوى فعارضه في قضية فغضب الصدر وكلمه بكلام فاحش فتأثر من ذلك ولم يقدر على الانتصار وحصل له انكسار من ذلك الوقت ، ثم سافر مع العسكر الى دفع اللنك فمات قبل الوصول في جمادى الأولى سنة ثلاث ودفن باللجون وقد زاد على السبعين ولم يستكمل نصف سنة وبيعت داره وبستانه وكانا موقوفين في وء دينه رحمه الله وعفا عنه . ذكره شيخنا في انبائه ولم يذكره في رفع الاصر واستدر كته في ذيله ، وقال المقرئى : كان ينوب عن القضاة المالكية بالقاهرة ولا يفارق قاض إلا بشر طويل عريض حتى عرف بدراسة الخلق وكثرة المشارة وهجاه بعضهم بقطعة طويلة منها يا ابن الجلال سبقتك حلال وقال في عقودهم انه مازال يروم القضاء حتى تقلده فلم يتمتع به ولا حمد فيه عفا الله عنه .

١٥٧ (على) بن يوسف بن موسى بن محمد بن محمد بن احمد بن أبى تسكين بن عبد الله النور أبو الحسن بن قاضى القضاة الجمال بن أبى البركات الخير برتى الاصل - بفتح المعجمة ثم نحتانية سا كنة ثم مهملة وهوحدة مكسورة ثم مهملة

بعدها مشاة فوقانية نسبة الى خرت برت - الحلبي الحنفي الآتي أبوه ويعرف بابن
الملطي واحمد في نسبه ليس عند شيخنا . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويبيض له .
(على) بن يوسف الخواجا نور الدين البهلوان . مضى فيمن جده اسماعيل .
١٥٨ (على) بن يوسف نزيل الظاهرية القديمة وأخو القاضي شهاب الدين الصوفي .
مات في يوم الأحد تاسع عشر رجب سنة .

١٥٩ (على) بن يوسف النووي . فقيه فاضل شافعي شهيد في إجازة النووي في سنة خمس
وستين وبلغني أنه ممن يدرس الفقه ويتكسب بالشهادة مع الخير والتقل والتقنع وحب .
١٦٠ (على) بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي الدمشقي الشافعي نزيل العقيبة
الصغرى بدمشق . ولد قبل سنة خمسين وسبع مائة وقال أنه سمع البخاري على أبي المحاسن
يوسف بن محمد القباني وبعض مسلم على الياسوفي و خليل القدمي والشفا على
المحيوي الرحي وحدث أخذ عنه بعض أصحابنا وكان يؤدب الاطفال جوار حمام القواس .
١٦١ (على) شاه بن فخر الدين بن علي الشغناري . ذكره التقي بن فهد في معجمه ويبيض .
(على) بن سعد الدين ملك الحبشة . في ابن محمد .

(على) بن صدر الدين الأردبيلي ثم المقدسي . في ابن محمد بن الصفي .
١٦٢ (على) بن البرهان المصري . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين بمكة . أرخه ابن
فهد . (على) نور الدين بن بطيخ المقرئ . ذكرته في الموحدة من الآباء .
(على) العلاء بن الجزري . في ابن محمد بن محمد بن يوسف . (على) العلاء بن
الجندی المحلى الحنفي نقيب الشافعي . في ابن محمد بن خضر بن أيوب (على) بن السدار .
(على) بن شيخون اثنان : مدولب وهو ابن محمد بن أحمد وعكام وهو ابن
رهما ابنا عم . (على) علاء الدين بن الصابوني . في ابن احمد بن محمد بن سايجان .
(على) علاء الدين بن الطبلاوي الوالي . في ابن عبد الله بن محمد .
(على) بن عراق الدمشقي . في ابن عبد الرحمن .

١٦٣ (على) بن العنبري الدمشقي . بنى بهاغري سويقة صاروجا على بستان المتوجه إلى
الصالحية . مسجداً وعمل فيه مع صغره خطبة قلها بنى برسباي جامعها الشهير بالسويقة
المذكورة بطلت الخطبة منه . مات في . سهل ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين
ورفن بالمقبرة التي تجاه مسجده . ذكره ابن الجودي .

(على) بن عين العزال الحسيني سكتاً . في ابن احمد بن خليل .
١٦٤ (على) العلاء البكري المالكي ويعرف بابن المزوار . مات فجأة في جمادى
الاولى سنة خمس وثمانين بالظاهر وكان قد باشر حبة نابلس ثم قمناء بلده وكتابة

سرها بعناية الجمال فاظر الخالص وكذا ولي قضاء غزوة ثم القدس غير مرة سأل الله وإيانا .
 ١٦٥ (على) العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي قاضيا . كان جيدا عفيفا مقبولا
 بين الناس . مات بقريه ديماس من قرى دمشق في شعبان سنة ثلاث من أئركى
 كواه له تمر لك على ظهره ، قاله العيني ، قلت وهو ابن .

١٦٦ (على) العلاء بن المكللة متولى منقلاوط . قتله عرب بنى كلب فى أواخر
 ربيع الاول سنة أربع . قاله العيني أيضا . (على) بن الوردى اثنان : ابن محمد بن
 عيد الخالق بن أحمد وابن موسى بن عيسى بن عبد الله .

١٦٧ (على) العلاء أبو الحسن الكرماني الشافعي . قدم من كرمان الى دمشق
 بعد الاربعين فنزل البادرانية منها وقرىء عليه التلخيص وتفسير البيضاوى وغير
 ذلك وكان ممن أخذ عنه النجم بن قاضى عجلاون ، ثم تحول الى القاهرة وصار بها
 شيخ الشيوخ بالبسطامية واشتهر بمزيد الفضيلة فاستقر به الظاهر جقمق بسفارة
 الشيخ على العجمى المحتسب فى مشيخة سعيد السعداء بعد عزل أبى الفتح بن
 القاياتى إلى أن مات بالطاعون فى ثانى صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان فاضلا
 علامة صالحا خيرا أسا كنا منجما محمودا لسيرة حضرت دروسه مع الفتحي وبلغنى أن من
 شيوخه سعد الدين ل من طلبة التفتازانى وانه كان يحفظ المشكاة ويحيد اقراء
 الكشاف والبيضاوى وانه لما مات وجدت له دراهم كثيرة وأنكر السلطان ذلك فله أعلم .
 ١٦٨ (على) نور الدين أبو الحسن السنكى ثم القاهرى الازهرى الشافعي .
 قدم القاهر ذفقرأ القرآن وحضر دروس المناوى وغيره بل سمع على شيخنا رفيقا بلنديه
 الزين زكريا وعاش حتى أدرك ولايته فلم يحصل منه على طائل مع شدة فقره وضرره
 وانقطاعه . مات فى ليلة الجمعة تاسع ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وقد قارب السبعين رحمه الله .
 (على) المدعو ملا على الكرماني . فى ابن شهاب الدين .

١٦٩ (على) الاسيوطى ويعرف بابى الحلق . شيخ ذكره شيخنا فى أنبائه وقال
 كان ممن يعتقد وتذكر عنه مكانات كثيرة . مات سنة ثلاث وثلاثين .

١٧٠ (على) ريعرف بلشيخ حدندل . ذكره شيخنا فى أنبائه أيضا وقال كان أحد
 من يعتقد وهو مجذوب . مات فى صفر سنة أربع وعشرين انتهى . وأفضنه صاحب
 الضريح بالروضة خارج باب النصر . (على) العلاء عصفور المكتب . فى ابن محمد
 ابن عبد النصير . (على) السيد زين الدين الجرجاني . فى ابن محمد بن على .

(على) العلاء القابونى . فى ابن محمد . (على) العلاء المكتب . أشير اليه قريبا .
 ١٧١ (على) العلاء والى الغربية وكاشف الوجه البحرى ويوصف بالامير .

مات في حادى عشرى ربيع الاول سنة أرخه المقريزى .

(على) نور الدين البجبرى المالكى . فى ابن موسى بن جلال بن أحمد .

١٧٢ (على) نور الدين البرلسى ثم الازهرى المالكى . ممن لازم السنهورى بل وأخذ عن التتى الشمنى وغيره وجلس شاهداً ، وهو فقير جداً يرجع لدين وخير .

١٧٣ (على) نور الدين البنبى ثم القاهرى الازهرى المالكى الخطيب . ذكره شيخنا فى أبائه وقال : كان حسن السمى سليم القطرة خطب فى جامع الازهر سنة ١١٠٠ هـ عنى واعتبطوا به . مات فى سادس عشرى ذى الحجة سنة أربع وأربعين .

١٧٤ (على) نور الدين البيرى القاهرى الشافعى نزيل سعيد السعداء وأحد صلحاء صوفيتها ، مات فى رجب سنة أربع وسبعين وأظنه جاز الستين وكان يتكسب من النساخة وإراجعى فى أشياء من الحديث وغيره مما يمر به ولا يلوى على أهل ولا مال وكنت أحبه رحمه الله . (على) نور الدين السطحى نسبة لسطح جامع الحاكم . شيخ معتقد من رفقاء البوصيرى ويوسف الصفى مات فى سنة أربع وعشرين .

١٧٥ (على) نور الدين السفطى . كان يتعمانى الشهادة عند الامراء بل باشر نظر البيمارستان مدة ثم ولى وكالة بيت المال والكسوة ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين رقد جاز الحسين . ذكره شيخنا فى أنثائه والعينى وأرخه فى مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته وقال انه كان جيداً مشكور السيرة ولكنه كان عرياً عن العلم واستقر بعده فى الوكالة الشمس الحلاوى . قلت وهو ابن محمد بن ثامر القرشى الاموى . ولد لسفط الحنا من الشرقية وكان أبوه خطيبها وحفظ عنده القرآن ثم تحول منها لآخيه شمس الدين محمد وحفظ المنهاج وعرضه على شيوخ عصره ومما باشره الصرعتمشية والحجازية والشهادة ببيرس ، وكان طوالاً حداثاً مع حسن الخط والشكالة والوجاهة بحيث ترشح لكتابة السرفى أيام الاشرف ولما مات قال سمىه ابن مفلح الآن آمنت على وظائفى .

١٧٦ (على) نور الدين السفطى - نسبة لسفط قليشان بالبحيرة - ثم القاهرى الازهرى المالكى ويعرف بالوراق لنزوله حين قدومه من بلاده عند احمد الوراق واسم والده حجاج . حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً ولازم الزين عبادة بل أخذ يسيراً عن البساطى وغيره وانفع بابن المجدى فى الفرائض والحساب وغيرهما وبالحناوى وغيره فى العربية وبالحنلى فى الاصول قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وكذا أخذ عن الأمين الاقصرانى ولازمه وابن الهمام والشمنى وسمع الزين الزركشى وغيره والكثير على شيخنا ومن ذلك الشاطبية بقراءة التاج

السكندري وتصدى لاقراء الطلبة في العقه وأصوله والعربية وغيرها فانتفع به جماعة ومن قرأ عليه العربية أخى الزين أبو بكر وكان كذير الابتهاج به والثناء عليه والشرف عبدالحق السنباطي والزين يس البليسي والخطيب الوزيري ، وتنزل في صوفية الاشرفية برسباي أول ما فتحت وتكلم في وقف طوغان دو ادارتغري بردى البكلمشي وعظم اختصاصه بالحسام بن حريز بحيث استنابه في تدريس الصالحية بل يقال انه فوض اليه القضاء وان الوراق قرأ عليه ، وكان انساناً خيراً متواضعاً قانعاً . نجمعاً متودداً محباً في الفضلاء بلغنى انه كتب شيئاً في الحساب وعمل
مدسكا ولم يكن بالكفى مع اعتناؤه بالرمي ووقوفه مع الرماة بالرمي التي بالمخيمين .
مات في شعبان سنة أربع وستين عقب موت أولاده بالطاعون وقد جار الستين وسلى عليه في باب الوزير ودفن بالقرب من تربة قلمطاي رحمه الله وإيانا .
(على) نور الدين الصوفي . في ابن احمد بن محمد .

١٧٧ (على) نور الدين الضرير المقرئ مؤدب الاطفال بالمسجد المجاور للجامع المغاربة داخل باب الشعرية وإمام الجامع المذكور . مات عن قريب السبعين ظناً في صفر سنة ثلاث وخمسين ، وكان حسن التعليم خيراً طرى النعمة انتفع به جماعة في ذلك .
١٧٨ (على) نور الدين الطيبي الشافعي تلميذ الادمي ؛ تميز في الفقه وغيره وأقرأ في الطبايق وشهد وخرج به أبو الحجاج السيوطي .

١٧٩ (على) نور الدين مؤدب الاطفال آحر سوى الضرير المدكور قبله . كان شيخ الميعاد بزواية الشيخ على البطائحي السدار ، أس حارة الروم من القاهرة . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله .

١٨٠ (على) نور الدين النهباوي^(١) القاهري الواعظ أحد صوفية الجمالية . مات في رجب سنة - خمس وسبعين وكان ساكماً لا بأس به من خيار الوعاظ ؛ صاهره عبد القادر القاخوري على ابنته وصبرت على بليته .

١٨١ (على) نور الدين الهوى التاجر . توسل حتى اتصل بابنة البرهان بن علبية على كره منه ومن ولديه وآل أمرهم الى اقتدائها منه بنحو خمسمائة دينار فأكثر وسافر الى المدينة النبوية فكانت منيته بها في رجب سنة خمس وسبعين بعد فعله بها بعض القرب وخلف شيئاً كثيراً سماحه الله وإيانا .

١٨٢ (على) نور الدين الوراق : اثنان أحدهما الماضي قريباً وانه من فضلاء المالكية واسم أبيها حجاج والآخر كاتب غيبة الاشرفية . مات في شوال سنة
(١) بالفتح نسبة لنهيا .

اثنتين وثمانين وقد زاد على السبعين ظناً ، وكان ساكناً لا بأس به في طائفته .
 ١٨٣ (على) الاسطى الارزنجاني والد يعقوب شاه الآتي . قدم من بلاده الى
 الروم ثم الى القاهرة في أول سلطنة المؤيد واختص بخدمة الناصري بن البارزي
 ثم انتقل لبيت السلطان وتقدم في القوس علماً وعملاً بحيث عرف بالاسطى ، وحج
 سبع مرار وجاور وعمر نحو المائة حتى مات ، وكان خيراً من ولده .
 ١٨٤ (على) الشهير بولد ابى على العطار المصرى المكى . مات فى رجب سنة
 ثمانين . ارخه ابن فهد .

١٨٥ (على) أبو فرزة الجبرتي ، مات بمكة في رمضان سنة ثمان وسبعين . أرخه
 ابن فهد . (على) بدوى . يأتى في على النقفى قريبا . (على) برددار أذربك .
 فى ابراهيم بن على . (على) البسطى المغربى . هو ابن مضى .

١٨٦ (على) البغدادي انفران مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد .
 ١٨٧ (على) البهائى الغزولى مولا همدمشى الاديب ، مات سنة خمس عشرة .
 ١٨٨ (على) الزكى ويعرف بالشيخ على . فقير معتقد كان أبوه من المماليك
 السلطانية فاستقر بعده فى خدمة الناصر محمد بن قلاوون لكنه أخذ فى سلوك
 طريق الخير من صغره بحيث اجتمع برجل يقال له عمر المغربى وتسلك به حتى
 صار إماماً يقتدى به فى الزهد والورع والمعارف الالهية والعلوم الربانية من غير
 دعوى ولا تزى بطريق المرابين مع الافتصاد فى اللبس والتقنع والرغبة فى الانفراد
 واستغاله بما يعنيه وكما عرف بجهة تحول الى غيرها حتى مات فى ربيع الأول
 سنة أربع عن أربع وثمانين سنة وقد مضى فى ابن عبد الله .

١٨٩ (على) النقفى المكى السمان بها ويعرف بعلى بدوى . مات فى المحرم
 سنة إحدى وثمانين وقد رأيناه وكان يحب خدمة الصالحين والاماماء يقضى حوائجهم
 وكنت ممن فعل معنى ذلك ، أرخه ابن فهد .

١٩٠ (على) الجبالى الولي الشهير نزيل جبل المنارة^(١) خارج تونس . مات به فى
 المحرم سنة ثمان وأربعين أرخه ابن عزم . (على) الجبرتي نزيل سطح جامع الازهر .
 فى ابن يوسف بن صير الدين بن موسى .

١٦١ (على) الجبرتي آخر سبع صالح مات بمكة فى صفر سنة خمس وخمسين أرخه ابن فهد .
 ١٩٢ (على) توى الخو جال الاعرج . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وثمانين أرخه ابن فهد .
 ١٩٣ (على) الحيدى المغربى شيخ رباط المغاربة بمكة . مات فى المحرم سنة

(١) فى هامش الأصل " نزيل مرسى تونس " إدارة لنسخة فيها كذلك .

أربع وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٤ (على) الخباز الضير المقرئ . تلاب بالسبع على ابن اسد وأقرأ الطلبة وكان

ممن قرأ عليه عمر بن قاسم امام مسجد قائم . مات قريبا من سنة ستين أو بعدها .

١٩٥ (على) الشهير بخروعة يماني ، شيخ صالح معتقد مجذوب تحكى له كرامات ؛

كان في أول امره ذا صورة حسنة ويعنى غناء حسنا ثم انجذب وكان بعد العشرين

مقيا خارج باب الندوة لا يكلم أحداً وعليه أبواب حلقة متضمخة بالقاذورات

ومهما أعطى من الدراهم يضعه في الجدران فيأخذه الناس وكانت إحدى يديه

ملفوفة فكان يظن انها مقطوعة أو نحو ذلك ، ثم أنه انتقل بعد الثلاثين الى المعلاة

فأقام في بعض الافران الخالية وظهر أن يده صحيحة وتزايد اعتقاد العامة فيه .

مات بمكة في سلخ رمضان سنة أربع وأربعين وحمل نعشه على الرؤوس وبني قبره

وصار مقصودا لتبرك والزيارة . ذكره ابن فهد مطولا وقد رآه أولا وثانيا .

(على) الدجوى : اثنان ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة وابن محمد بن أحمد .

١٩٦ (على) الدورمي البستاني . لقيه الحافظ ابن موهب في سنة خمس عشرة

خذكر له ان له من العمر مائة سنة وسنة وهو قوى البنية شديد الحواس يصعد

شجر الجوز فقرأ عليه بالاجازة العامة وسمع الابن واستجازه لجماعة كابن شيخنا

ونى ابن فهد وأظنه ابن^(١) فينظر .

(على) الديروطى المقرئ . في ابن عبد الله بن عبد القادر .

١٩٧ (على) الروعى . مات في وسط جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين بالقاهرة

وكان متواضعا متأدبا حسن العشرة مع الناس والطائفة الاحمدية عار من الفضيلة ،

ذكره العيني . (على) الرملاوى ثم المسكى العطار فيها . مضى في ابن خليل بن رسلان .

١٩٨ (على) الرومى . مات بمكة في صفر سنة ست وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) السطيج . فى ابن محمد بن أحمد بن عبد الله .

١٩٩ (على) الشلبى . مات بمكة فى صفر سنة سبع وستين . أرخه ابن فهد . وهو ابن حمدان .

٢٠٠ (على) شيخ العجمى نزيل مكة وأحد جماعة الشيخ محمد بن قاوان ، تاجر

يلقب بالخواجا . مات بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وتسعين وأوصى للشافعى

بأربعين ولكل واحد من باقى القضاة الاربعة بعشرين .

٢٠١ (على) العريان كانت له معرفة حسنة بالتعبير . مات بمكة فى ذى القعدة سنة

خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

(١) كذا بياض فى الاصل ، وقلمانشير الى مثله لظهوره .

٢٠٢ (على) الصامت العريان . شاب معتقد بن العوام . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين .

٢٠٣ (على) القادري الدبان أحد من يعتقد وممن كان يذكر انه أخذ عن الشهاب ابن الناصح . مات فى المحرم سنة سبع وخمسين .

٢٠٤ (على) القدسي المؤدب مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وستين أرخ الثلاثة المدير .
٢٠٥ (على) القرافى الحنفى نائب الحكم بمر كزدار التفاح ، مات سنة ست عشرة .
(على) القزوينى الفرخة ، سقطت .

٢٠٦ (على) القلندرى صاحب الزاوية خارج الصحراء وأحد من يعتقد . مات سنة ثلاث وعشرين . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٢٠٧ (على) القليوبى ثم القاهرى شيخ مذکور بالجذب والاحوال الدالة على الكشف بحيث اتفق الجهم الغفير على اعتقاده . مات نجاة فى المحرم سنة تسع وثمانين ودفن بترية الامشاطى رحمه الله . طولته فى الوفيات .

(على) القمنى اثنان شاهدان أحدهما اسم أبيه محمد بن خلد بن عبد الله ابن على مضى ؛ والآخر ابن محمد مضى أيضا . (على) السكاتب عصمور . فى ابن محمد بن عبد النصير . (على) السكنانى الحبيبي . فى ابن آدم .

٢٠٨ (على) الكيلانى الشافعى . رأيته فىمن عرض عليه سنة خمس وتسعين وأظنه ملا على الماضى فىمن أبوه نور الله . (١)

٢٠٩ (على) كهنفوش . شيخ أعجمى معتقد يقال انه جر كسى المجلس ساكن العجم وكان مشكور السيرة محمود الطريقة ذا حظ عند الأتراك بل ومن المؤيد نير الوجه عليه خفر وينتمى لابراهيم بن أدهم وأتباعه يحكون له الكرامات الهائلة وهو صاحب الزاوية بقية النصر خارج القاهرة بناها له سودون الشيرخونى انائب وأسكنه فيها . مات بها فى يوم الثلاثاء سادس عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين . وقد مضى مریده ابراهيم العجمى الكنفوشى . ذكره المنير وغيره والزاوية معروفة به الى الآن وأظنه دفن بها .

٢١٠ (على) المحلى ثم الملكى العطار بباب السلام والساكن برباط العباس ، كان مباركا . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين ، أرخه ابن فهد .

٢١١ (على) المغربى العطار بمكة ، مات بها فى المحرم .

(على) المغيربى ، فى ابن احمد بن حسن . (على) اليمنى ، مضى فى على خروعة .

(١) فى هامش الاصل: بلغ مقابلة .

(عمار) الساردي ، هو عبد الغفار بن موسى ، مضي .
 ٢١٢ (عمار) بن خمليش ، شيخ أولاد حسين عرب فاس .
 ٢١٣ (عمار) بن عبد الرحيم بن حسن الغرياني - نسبة لبني غريان بمعجمة
 مكسورة ثم مهملة ساكنة بعدها منناة مخدائية ثم نون بالقرب من تفهنا - ثم
 القاهري الشافعي أحد القدماء من عدول الصائبة تجاه الصرغتمشية بل هو أحد
 طلبتها ؛ حمل عنى شرح ألفية العراقي للناظم بعد أن كتبه .
 (عمار) بن محمد بن عمار ، يأتي في يحيى فهو اسمه وعمار لقبه ومع ذلك .
 ٢١٤ (عمار) الحوفي الشافعي نزيل صرد من الغربية . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢١٥ (عمران) بن ادريس بن معمر بالتشديد الزين أبو موسى الكنانى الجرجولى
 المقدسى دمشقى الشافعى القادري المقرئ . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة بجلجوليا
 وسمع من ابن أمية والصلاح بن أبي عمرو وأحمد بن النجم ومحمد بن المحب عبد الله المقدسى
 ومما سمعه منه جزء ابن بخت وعلى الأول اترمذى وعلى الثانى مشيخة الفخر
 ولازم التاج السبكي وغيره فى الفقه وغيره وأخذ القراءات عن ابن اللبان وابن
 السلار ونميز فيها وأقرأ ، وحصل له ثقل فى لسانه فكان لا يفصح بالكلام ويجيد
 القراءة حسنا وكان مع علمه بالقراءات فاضلا ظريفاً أكلوا جداً نظم لكنه غير
 طائل ويحج على قضاء الركب الشامى فقير النفس لا يزال يظهر الفمقة واذ حصلت
 له وظيفة نزل عنها ، غير محمود فى قضاءه ، مات بدمشق أيام الحصار فى رجب أو
 شعبان سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى انبأه والتقى بن فهد وابن خطيب
 الناصرية وقال انه من بقايا الشيوخ كتب عنه البرهان الحامى لما قدم حلب ، وأرخ
 شيخنا مولده فى معجمه بعد الاربعين والمعتمد الاول وكأنه رام ان يكتب بعد
 الثلاثين فسبق القلم وزاد فى نسبه بعد ادريس أحمد وقال اجار لى ولم نجد له
 شيئاً على قدر سنه ولم يكن محموداً ، وذكره المقرئ فى عقوده فقال عمران
 ابن موسى بن أحمد بن ادريس بن عمر ، وتبع شيخناى كونه ولد بعد الاربعين ؛
 وجزم فى وفاته بربح قال وكان له سماع من محمد بن عبد الحميد المقدسى كذا قال .
 ٢١٦ (عمران) بن غازى بن محمد بن غازى الزين المغربى المالكى نزيل القاهرة
 وأحد التجار المتمولين ويعرف بابن غازى ، تزوج فاطمة ابنة أبى أمامة محمد بن النقاش
 واستولدها ابنه عليا الماضى فأتلف عليه أموالا وكانت بسببه حوادث أشير اليها
 هناك ومع ابتلائه بما تقدم كان كثير المرافعة فى صاحبنا أبى عبد الله البرنتيسى
 حتى أتلف عليه ماله بحيث كان ذلك سبباً لقهره . بل وأخذ وخليفة المتجر

السلطاني باسكندرية ثم صودرو وضع في الحديد وقاسى شداً بدوا الجزاء من جنس العمل .
(عمران) بن موسى بن أحمد بن معمر الجلاجولي ، هو الأول تحرف .

٢١٧ (عمر) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن أمير تونس ، مات سنة
بضع وعشرين ورأيت من سماه عمر في حرر الصواب .

٢١٨ (عمر) بن عثمان بن محمد بن عثمان ابن لصاحبنا الفخر الديمي الاصل الازهرى .
فطن ذكى سمع على جماعة بقراءة أبيه وبقراءة أبي بل سمع مني أيضاً . ومات قبل
بلوغه في الطاعون سنة أربع وستين عوضه الله الجنة .

٢١٩ (عمر) بن ابراهيم بن أبي بكر البانياسي البباني - بموحدتين مفتوحتين

ثم نون - الكردي ثم القاهري الشافعي ويعرف بعمر الكردي ، نشأ ببلاده فحفظ

القرآن واشتغل فيها وفي غيرها وقدم القاهرة بعد الاربعين وثمانمائة وتنزل في

صوفية سعيد السعداء الى أن انجذب وطال أمره في ذلك مع مداومته على الخمس

والاغتسال لكل صلاة بالماء البارد صيفا وشتاءً ولما استقر ابن حسان في مشيخته اقلق

من ذلك وصار يشافهه ببعض المكروه وهو يتحمل وما علمت سببه ثم بعد مدة

تحول لجامع قيذان على الخليج الناصري ظاهر القاهرة وعمرت تلك الناحية لكثرة

من يقصده من الخاصة والعامة للزيارة والتبرك بدعائه وربما تقع هناك مناكير

ومفاسد لا يعلم هو بها ، وكثيراً ما كان يحتجب ويقفل الجامع وقد اجتمعت

به هناك بل وفي سعيد السعداء غير مرة وأحضر الينا خبزاً كثيراً وجبناً وغير ذلك

بدون تكلف بل بهمة وانشراح وكنت ألتذبعبارته الرائقة وكلماته الفصيحة اللائقة

مع مزيد تودده وتسكرومه وايناره بما يرد عليه من المتوحات بل ويستدين أيضاً

من الباعة ما يطعمه لمن يرد عليه والناس يوفون عنه ، مات بالجامع المذكور في

١ صفر سنة ثمان وستين وصلى عليه هناك بعد ان غسل ثم غسل بتلك البركة ثلاثاً

على عادته في مشهد حافل تقدمهم العلم البلقيني ؛ ثم حمل حتى دفن بتربة الظاهر

خشقدم في قبة النصر بعد أن تكررت الصلاة عليه مرة بعد أخرى وحمل نعشه

على الاصاب مع بعد المسافة رحمه الله ونفعنا به .

٢٢٠ (عمر) بن ابراهيم بن سليمان الزين الهاوي الاصل الحلبي الشافعي ، اشتغل

بدمشق على الشمس الموصلى الشافعي وبحلب على أبي المعالي بن عشاير وبرع في

الأدب والنظم والنثر وصناعة الانشاء وكتب خطاً حسناً وفي آخر عمره قرأ على

العز أبي البقاء الحاضري الحنفي المعنى وكتب الانشاء بحلب ، ثم استقل بصحابة

ديوان الانشاء بها عوضاً عن ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن ابي الطيب سنين

ثم ولى خطابة الجامع الاموى بحلب بعد وفاة ابي البركات الانصارى وياشرها بنفسه ، وكان فاضلا ذامروءة وعصبية ، ومن نظمه :

وحائك يحكيه بدرُ الدجى وجهاً وتحكيه القنا قدا
ينسج أكفاناً لعشاقه من غزل جفنيه وقد سدا
طاف الأمالى دون أهل الهوى وذقة البعد لهم مدى
فمن رآه ظل في حيرة الى طريق الرشدا لا يهدى
وكلمها هم بساوانه من بين أيديه يرى سدا

ومنه متشوقا من مصر الى أهله وهم بحلب :

يا غائبين وفي سرى محلهم دم الفؤاد بسهم البين مسفوك
أشتاقكم ودموع العين جارية والقلب فى ربة الاسواق مملوك

مات فى ربيع الآخر سنة ست بحلب وصلى عليه بعد الجمعة على باب دار العدل بحضرة نائب البلد ودفن بمشهد الحسين بسفح جبل جوشن وفيه يقول الزين بن الخراط:

فى الرهاوى لى مديح مسيراً عجز الخلاوى
قد أطرب السامعين طراً وكيف لا وهو فى الرهاوى

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٢٢١ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله الكمال ابو حفص بن الكمال ابي اسحق بن ناصر الدين ابي عبد الله بن الكمال ابنى حفص العقيلي الحلبي ثم المصرى الحنفى ويعرف بابن العديم وبابن ابنى جرادة . ولد سنة أربع وخمسين وسبعمائة كما جزم به شيخنا فى أنبائه، وأما فى رفع الاصر فقال فى سنة احدى وستين ، وهو الذى فى عقود المقرزى بحلب ونشأ بها فاشتغل وحصل طرفاً من الفقه وأصوله وسمع الحديث من ابن حبيب وأبيه، وولى قضاء العسكر ببلده وكذا ناب فى الحكم فيها عن أبيه ثم استقل به فى سنة أربع وتسعين وحصل املاكا وأثروة كبيرة ، ودخل القاهرة غير مرة للاشتغال وغيره ثم استوطنها لما طرق الططر البلاد الشامية وأسر مع من أسر وعوقب وأخذ منه مال واعتقل مع المعتقلين بقلعة حلب ، ثم خلص مع بقية القضاة بعد رجوع اللناك فقدمها فى شوال سنة ثلاث ، وحضر مجلس الأمين الطرابلسى قاضياً ثم سعى حتى استقر عوضه فى القضاء فى رجب سنة خمس وثمانمائة وكذا انتزع مشيخة الشيخونية من الشيخ زاده بحكم احتلال عقله لمرض أصابه مع وجود ولد له فاضل اسمه محمود كان ناب عن أبيه فيها مدة فما نهض لمداقته وذلك فى سنة

ثمان ؛ وخالط الأمراء وداخل الدولة وكثر جاهه وعظم ماله سيما ولم يكن يتحاشى عن جمع المال من أى وجه كان ؛ قال شيخنا فى أنبائه : وكان كثير المروءة متواضعا بشوشا كثير الجرأة والاقدام والمبادرة إلى القيام فى حظ نفسه محبا فى جمع المال بكل طريق ، وفى رفع الاصر : كان شهما فصيحاً مقداما يعاب باشياء ويحمد باشياء كثيرة من التعصب لمن يقصده والقيام مع من يلوذبه ، قال وقرأت بخط المقرئى كان من شر القضاة جرأة وجمعاً وحدة وبادرة وتونبا على الدنيا وافتاء على جمع المال من غير حله وتظاهراً بالربا وأفرط فى استبدال الأوفاف ؛ وكان يفرض فى التواضع بحيث يمشى على قدميه من منزله إلى من يقصده من الأكابر ، قال وفى الجملة كان من رجال الدنيا . وقال غيره من بيت رياسة وعلم وقضاء أفقى ودرس وشارك فى العربية والأصول والحديث من رجال الدنيا مكرأ حبيراً بالسعى فى أموره يقظاً غير متوان فى حاجته كثير العصبية لمن يقصده ماهراً فى الحكم ذكياً ؛ وقال ابن خطيب الناصرية أنه باشر بحرمة وافرة وكلمة نافذة وكان رئيساً كبيراً محترماً داهية وجيباً عند الملوك وأرخ مولده فى سنة ستين أو إحدى وستين . مات فى يوم السبت ثالث عشر جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة بعد أن مرض شهراً ونصفاً ورغب قبل موته لولده ناصر الدين محمد وهو شاب عن مشيخة الشيخوخة وقبائها المنصورية وباشرها فى حياته وأوصاه أن لا يفتخر عن السعى فى القضاء فامتثل أمره واستقر بعده وفيه يقول عثمان بن محمد الشغرى الحنفى :

ابن العديم الذى فى عينه عور وليس محمودة فى الناس سيرته
أليس أن عليه ستر عورته لكن نزول القضاء أعمى بصيرته

٢٢٢ (عمر) بن ابراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله النظام أبو حفص بن التقي أبى اسماعيل بن شيخ المذهب الشمس أبى عبد الله الرامىنى المقدسى الصالحى الحنبلى أخو الصدر أبى بكر الآتى وأبوها ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد فى سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الاستاذ وأحمد البقمى وحفظ الزهد والجواهر كلاهما من تصنيف أبيه والحاجبية وغيرها وتفقّه بوالده وعمه الشرف عبد الله وغيرها وعهما أخذ الأصول وقرأ فى العربية على الشرف الانطاكى والشمس الهروى والشهاب النعمدى ودخل القاهرة قدما فحضر بها عند السراج السلفينى والصدر المناوى والولى بن خلدون وطائفة وسمع الحديث على الحب الصامت والشهاب المرادوى وناصر الدين محمد بن داود بن حمزة وغيرهم ، وناب فى القضاء عن أبيه فى سنة إحدى وثمانمائة

بدمشق وعن المجدسالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة في سنة خمس وثمانمائة وكان أول حنبلي ولي بها كما بلغني عنه ثم استقل به أيضاً بالشام في شعبان سنة ثلاث وثلاثين في حياة عمه مع حرصه هو كان عليه فما تم له وعزل عنه مراراً بالعز عبد العزيز بن علي البغدادي الماضي ثم زهد فيه حين صرفه بحفيد عمه البرهان الماضي وأذن لابن أحميه العلاء الماضي في السعي عليه وأراحه الله منه، وقد حج مراراً آخرها قريب الخمسين ورار بيت المقدس وابتنى بجوار منزله من الصالحية مدرسة لطيفة ورزق في ميراثه من النساء حظاً ، وباشر عدة تداريس ومشيخات وغير ذلك وعقد مجلس الوعظ في كثير من البلاد كحصر والشام ، بل وحدث بهما وبيت المقدس وغيره ، أخذ عنه الفضلاء والأئمة ، أكرت عنه حين لقيته بالقاهرة والصالحية ، وكان خيراً ساكناً واعظاً مستحضراً لما يلائم الوعظ مع مشاركته في الفقه ونحوه وحرص على العبادة والتهجد وصبر على الطلبة ، وهو ممن كان لشيخنا به مزيد عناية بحيث أنزله بجواره في بعض قدماته . مات في ربيع الآخر سنة اثنين وسبعين ودفن في الروضة بسفح قاسيون عند أسلافه مع والده وهو خاتمة أصحاب المحب الصامت بالسماع رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عمر) بن إبراهيم بن محمد السراج العبادي ثم القاهري الشافعي الشاهد برأس حارة برجوان تجاه المدرسة الطوغانية ، اشتغل عند بلديه والجلال البكري وغيرهما كالجوجري والزيني زكريا ولازمي مدة وكتب شيئاً من تصانيفي وتكسب بالشهادة وتنزل في سعد السعداء وغيرها ، وحج وهو أحد القراء عند البدر ناظر الجيش حفيد جمال ناظر الخاص .

٢٢٤ (عمر) بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم بن عبد المعطي بن عبد الكافي السراج أبو حفص القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخت الزين أبي بكر الآتي ، ولد قبيل سنة سبعين وسبعائة بقمن وحفظ بها القرآن وصلى به ثم حوله حاله إلى القاهرة فحفظ السبويه والقبة ابن مالات ومختصر ابن الحاجب والشاطبية وعرضها على ابن الملقن والابناسي وتلا على الفخر الضرير لابن عمرو وابن كسير واشتغل في الفقه على حاله بل حنر فيه عند الابناسي والبدر الطنبيذ وغيرهما وسمع دروس المحب بن هشام في العربية ولكنه لم يمهر وسمع على عبد الله بن العلاء مغلطاي والشمس بن الخشاب وأبي الجين بن الكويك وأبي العباس بن الداية وعزب الدين الملبحي وابن الشبخة والمطرز وابن القصيح والعراقي والهيتمي والابناسي ونصر الله بن أحمد السكتاني والسويداوي والحلاوي وآخرين وأجاز له أبو هريرة بن

الذهبي و ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي وطائفة ، وحج ودخل الثغرين وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها وأم بالظاهرية القديمة ولذا قطنها، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه الكثير ، وكان خيراً ثقة عدلاً مديماً للتلاوة منجماً عن الناس ، مات في ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين وماتت زوجته فاطمة الآتية بعده بإيام رحمة الله .

٢٢٥ (عمر) بن ابراهيم بن القواس الدمشقي السكري العابر ، كان يجيد تعبير المنامات ويجلس على كرسي بالجامع وقد طلب الحديث كثيراً أو قرأ أو سمع بمات فجأة وهو في الخلاء ولم يشعر وابه الاثاني يوم وذلك في ذي القعدة سنة احدى قاله شيخنا في أنبائه .

٢٢٦ (عمر) بن ابراهيم الاخطابي ، ممن سمع على قريب التسعين .

٢٢٧ (عمر) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليماني الشافعي أخو أبي القسم وغيره ويلقب بالفتى ، خلف أخاه في الوظيفة ، وهو فقيه خير يدرس ويفتي ، قاله الاهدل .

٢٢٨ (عمر) بن أحمد بن أحمد الحلبي الدمياطي ، رافق ابا الطيب بن البدراني في السماع على ابن الكويك وأثبتته الزين رضوان كذلك بدون زائد .

٢٢٩ (عمر) بن احمد بن زيد السراج الجراعي الدمشقي الحنبلي ابن أخي أبي بكر بن زيد الآتي ؛ لقيني بمكة في سنة ست وثمانين فلزمني في قراءة البخاري وغيره وسماع أشياء بل جاور قبل ذلك مع عمه وسمع بقراءته على النجم عمر بن قهد المسند .

٢٣٠ (عمر) بن احمد بن صلاح بن احمد بن عمر بن يوسف أو أحمد الزين بن الشهاب بن الصلاح أبي النسك الحلبي الشافعي الماضي أبوه وأخوه صلح ويعرف كل منهم بابن السفاح سبط الشرف موسى بن محمد الانصاري . ولد في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس الغزي والاعزازي وغيرهما ، وحفظ التنبيه وألقيه ابن مالك وغيرهما ؛ عرض على جماعة وأحضر في الثالثة على عمر بن أيذغمش بل سمع على ابن صديق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك في آخرين ، وحج مراراً وزار بيت المقدس ودخل القاهرة قديماً وحديثاً غير مرة واشتغل بالمباشرات من سنة ثلاث وثلاثين أو قبلها بقليل وتنقل في الوظائف ككتابة السر ونظر الجيش وغيرها ببلده ونظر الجيش بالشام ، ولم يشتغل في العلم الا قليلاً ولذا كان حارياً منه ووصفه بعض أصحابنا بالمروءة التامة والشهامة والعقل والكرم ، وقال شيخنا في ترجمة أبيه من معجمه وكان قد انتهت اليه رياسة الحلبيين بها ولأولاده انتهى . وقد حدث سمع منه

الفضلاء بل سمع منه شيخنا في سنة ست وثلاثين حديثنا وكفاه نغراً بهذا وأما أنا فقراءت عليه بالقاهرة ويحلب أشياء ولاشتغاله بالديون والتحول بسبب توالي جره الاموال الى أرباب الدولة تغير كثير من أوصافه وكان في أول أمره بزى الجند فلما استقر في المباشرات دور عـمته ، ومات في رمضان سنة ست وستين عفا الله عنه وإيانا .
 ٢٣١ (عمر) بن احمد بن عبدالرحمن بن علي الريمى المكي الماضي أبوه وجدته والآتى أخوه مجد صغير سمع على في المجاورة الثالثة بمكة أشياء وزار مع أبويه المدينة .
 ٢٣٢ (عمر) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى المكي - ولد في سنة احدى وخمسين بمكة وحفظ القرآن والمنهاج ، ودخل القاهرة غير مرة وحضر دروس البرهاني وولده وأخيه وسمع منى .

٢٣٣ (عمر) بن احمد بن عبد الواحد التقي الزبيدي شاد زبيد كان له اعتناء بالعلم - مات في سنة اثنتين وعشرين ، ذكره شيخنا في إنباهه .

٢٣٤ (عمر) بن احمد بن عثمان بن محمد بن اسحق السراج بن البهاء المناوى الاصل القاهرى الماضي أخوه على ويعرف بالمناوى . ولد في ليلة الاربعاء خامس عشرى جمادى الثانية سنة خمس وعشرين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فتاب عنه وعن أخيه خالهما الجلال بن الملقن في الوظائف المنتقلة اليهما عنه وقرأ القرآن ولم ينجب . ومات في يوم الثلاثاء ثامن رمضان سنة ستين ودفن بحوش سعيد السعداء جوارجده السراج بن الملقن رحمه الله وعفا عنه .

٢٣٥ (عمر) بن احمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن ظاعن - بمعجمة . ابن دغير بمهلة ثم بمعجمة مصغر - السراج الهلالى الحموى الشافعى العنبرى ويعرف بابن الخدر - بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين أولهما مكسورة - أخو على ومجد وهذا الاصغر . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج واشتغل في الميقات وباشر رياسة الجامع الكبير ببلده ، وتولع بالنظم وعمل مجموعاً سماه العرائس الخدرية والنفحات العنبرية فكانت تسمية لطيفة . لقبته بحماة فكانت عنه من نظمه أشياء منها :

رب شريف سألت منه ما الذى فى صفاء خدك

فقال خال فقلت عمك بالحسن يابنى وحق جدك

٢٣٦ (عمر) بن احمد بن علي السراج المحلى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد عبد الناصر الماضي ويعرف في بلده بابن الدييب - بمعجمة ثم موحدتين بينهما تحتانية مصغر - وفي القاهرة بالمحلى . قدم القاهرة فلزم الفايأتى وشيخنا وآخرين وتميز

وشارك في الفضائل وتكسب في البربريعة الجمون وكان يتكلم على العامة ويبحث في
الدروس الحافلة وربما قرأ. مات في سنة سبع وستين تخرميناً وقد قارب السبعين ظنارحه الله.
٢٣٧ (عمر) بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد السراج الصعيدي البلينائي
الشافعي ويعرف بابن ناصر. ولد بعيد الأربعين وثمانمائة ببلينا ونشأ بها حفظ
القرآن والمنهاج والجرومية وعرض على جماعة وجود القرآن على الفقيه علي بن
سمراء وتكسب بالتوقيع لحكام بلده وناب في الامامة بمجامعها الاوسط مدة وجلس
شاهداً في بعض حوانيت القاهرة وتكرر قدومه لها وأخذ فيها عن الجوجري
في العربية والقراءات والحساب ونسخ الكثير بخطه لنفسه ولغيره ، وتعانى النظم
وولع بالتاريخ بحيث ذيل على الطالع السعيد، وحج في سنة اثنتين وستين ثم في
سنة احدى وسبعين مع الرجبية ولقيته هناك فكتبت عنه قوله :

طلعت يوماً بديوان الصباية في عصر الشباب فهاجتني صباياتي
فقلت للنفس في لهو وفي لعب وطيب عيش بأيام الصباياتي
وإن أدركنا هنا باب الطلاسحراً أقول يا نفس طبتى في الهناياتي
ولا تأوى خرابات ولو عمرت فان فعلت ففيها في الخرى باتي
الى غير هذا مما هو عنوانه .

٢٣٨ (عمر) بن أحمد بن عمر بن يوسف بن علي النجم بن الشهاب بن الزين
الحلبى الشافعي الموقع نزيل القاهرة والمضى أبوه والآتى أخوه المحب محمد
الأسن ويعرف بنجم الدين الحلبي الموقع . ولد سنة بضع وعشرين وثمانمائة
بجلب ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل يسيراً في العربية وغيرها وكتب المنسوب
وسمع بقراءة شيخنا على البرهان الحلبي في مشيخة الفخر وبقراءة غيره غير ذلك
وقدم القاهرة وسمع بها ومعه ولده عز الدين وهو في الخامسة ختم البحارى
بالظاهرية القديمة وكتب التوقيع بباب الدوادار الثاني برديك الاشرفي وغيره ،
وحمداً الماس عقله وأدبه وسكونه ، مات بجلب وكان توجه اليها في مصالحه في
ربيع الأول سنة ثمانين رحمه الله .

٢٣٩ (عمر) بن أحمد بن عمر اتقى الزبيدي المنقش الشافعي الماضى ولده ،
كان لقبها خير أفاضل ديناهم وأضعافاً كثيراً التيسم لئلا الجانب صابراً ، مات في سنة ثلاث .
٢٤٠ (عمر) بن أحمد بن عمر السراج العمرى بطنى ثم القاهري الشافعي والد بدر
الدين مجدو يعرف بالعمرى بطنى ، حفظ القرآن وكتباً واشتغل كثيراً وحضر دروس
الشرف السبكي والونائى ، وحج في سنته وقرأ على شيخنا يسيراً في آخرين كالمناوى

وفضل وتكسب بالبر في حانوت بسوق طيلان وقتاً ثم بالشهادة مع المداومة على قراءة البخارى دهرآ في الاشهر الثلاثة بجامع الغمري ومزيد حرصه على ذلك ومنابرته عليه في كل يوم مع أن سكنه بنواحي الازهر بحيث أجاد قراءته بل أم به حين كان سكنه قريباً منه يسيراً ، مات في ثانی ذی الحجة سنة ثمانین سابعه الله وإيانا . ٢٤١ (عمر) بن أحمد بن المبارك الزین الحوی الشافعی أخو مجد الآتی هو وولده صاحب الترجمة کمال الدین مجد ويعرف بابن الحرزی - بمعجمة مفتوحة ثم راء بعدها زای ، ولد تقريباً قبل الثمانين وسبعمئة بحماة ونشأ بها فحفظ القرآن على جماعة منهم الزين عمر المؤذن وكان ابتداءً حنفياً وحفظ المجمع وأتقن الفقه ثم تحول شافعيًا وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك والحاجبية وغيرها وعرض المنهاج على السراج البلقيني وابن خطيب المنصورية وغيرها وباللاني والملاء بن المغلي ثقة، وأخذ عنهما الأصول وعن الثاني أيضاً والتاج الاصفهيني العجمي الحلبي أخذ العربية وأخذ الطب عن بلديه الشهاب بن زيتون قال وكان عارفاً به ، وسمع على التاج بن بردس والزين الزركشي والشمس بن المصري وشيخنا في آخرين من هذه الطبقة لعدم اعتناؤه بهذا الشأن ؛ بل سمع بالقاهرة ختم البخارى في الظاهرية ، وولى قضاء بلده غير مرة أولها في سنة ست عشرة وكذا ولى قضاء حلب على رأس الاربعين ثم صرف عنه في شعبان سنة ثلاث وأربعين بالملاء بن خطيب الناصرية وعاد الى قضائها أيضاً في أوائل سنة سبع وأربعين فأقام يسيراً ثم انفصل ، وحمدت سيرته في قضائه ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة احدى وثلاثين وأقرأ بها الطب وغيره وعمن أخذ عنه من أصحابنا الشهاب بن أبي السعود وصهره الشهاب البيجوري وكذا أقرأ ببلده وأفتى ، وحج وأقام ببلده معرضاً عن القضاء الى أن مات بها في يوم الجمعة طائر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وقد لقيته بالقاهرة ثم بحماة وكتبت عنه شيئاً من نظمه ومن ذلك قوله في الثلاثة الذين مخافوا وكل واحد منهم وافق اسم أبيه اسم من مخاف عنه :

كعب هلال مع مرارة خلفوا عن مالك وأمينة وربيح

وكان اماماً فقيهاً طالماً في فنون متعددة متقدماً في ربية والطب شديد العناية بالمشى على قانونه ومع ذلك فكان مصفراً متعللاً أما عمامته فأكبر عمامة رأيتها وهي نازلة على عينيه وحواجبه وأمره في ذلك من أعجب العجائب ، وكان يحكى ان ابتداء توعكه وضعف دماغه من أيام الفتنة التمرية فانهم كشفوا رأسه فأعقبه ذلك وكذا كان يحكى انه في أول قدماته القاهرة كان التنازع حينئذ في مسألة شراء

السلطان من وكيل بيت المال بين شيخنا والعلم البلقيني واتفق حضوره عند شيخنا فتكلم معه فيه فوافقه واستحضر له النقل من كلام الازرعى في القوت وانه استكتب حينئذ على الفتيا وصعد مع شيخنا الى السلطان فأثنى عليه عنده وعند غيره من الاعيان بالعلم ، وهو ثقة في جميع ما يحكيه رحمه الله وإيانا .

٢٤٢ (عمر) بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن رضوان الدمشقي الحريري الشافعي الماضي أبوه ويعرف كهب بالسلاوي لسكون أبيه سبط محمد بن عمر السلاوي وصفه البقاعي بمخادم ابن مزهر وانه كان بالقاهرة قبل الاربعين أو نحو ذلك ولم يذكر فيه شيئاً .

٢٤٣ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السراج بن الشهاب بن الشمس ابن الصدر البلبيسى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بالبلبيسى . ولد في رابع عشرين رمضان سنة ست وثمانائة بالقاهرة وحمل وهو رضيع لمكة وقرأ بها بعض القرآن ثم أكمله بالقاهرة عند الشهاب الطليايوي وأخذ الفقه عن الشمس البوصيري والعلاء الكناني الشافعي نزيل الصالحية وأحد تلامذة السيد الجرجاني والعقليات عن العلاء بن الرومي والبخاري والبساطي والهروي ، وأكثر عن القاياتي والعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وكذا لازم الشرواني حتى أخذ عنه العضد وغيره وشيخنا في الحديث دراية وسمع عليه أشياء ، بل سمع كما كان يخبر في سنة سبع عشرة على السكال بن خير كثيراً من الشفا وكذا على الزين المراغي والبوصيري وان الشرف بن الكويك أجاز له ، وتفنن وبرع وأقرأ يسيراً ؛ وممن أخذ عنه في ابتدائه السكال أبو الفضل النويري المكي الخطيب ؛ وشرح الاربعين النووية وغالب الارشاد في الفقه ، وجميع الورقات لامام الحرمين وسماه التحقيقات واختصره فسماه التنبيهات الى التحقيقات والممع للشيخ أبي اسحق وسماه ضوء السراج الوهاج واختصره أيضاً والجل للخونجي في المنطق وسماه تفصيل الجمل وصون الضوابط على الخلل وأسنى المقاصد الى علم العقائد وغير ذلك ؛ وحج وجاور وكان فضلاً قاصراً العبارة في تصانيفه حاد الخلق في مباحثه بل وفي غيرها بحيث يصل الى الحمق والتفخيم ، وكنت ممن سمع كلامه عند شيخنا وغيره لاسيما بمجاس الخطيب المشار اليه ، ورام النزوح بحفيدة شيخنا فمات ، مات في شوال سنة ثمان وسبعين باسكندرية ودفن بتربة باب البحر بعد أن شهد الصلاة عليه الاعيان والنائب فمن دونهم رحمه الله وإيانا .

٢٤٤ (عمر) بن احمد بن محمد بن محمد الدمشقي الشافعي نزيل كنباية ويعرف بالبطايني ، ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة بدمشق ونشأ بها وصحب الخيضرى قبل ترقيه

ودخل معه القاهرة ثم دخل كهنباية في سنة سبع وخمسين للتجارة وامتنح محنًا اقتضت له الدخول في الديوان وآل أمره الى أن ولى قاضيا على مذهب الشافعي سوى قاضيهم الحنفي وذلك في سنة تسع وستين واستمر إلى أن دخل مكة في غروب يوم الصعود من سنة ست وثمانين سفيرا من صاحبها بهدية لصاحب مصر ولقيني هناك فسمع على أشياء من تصانيفي وغيرها ، وأقام هناك سنة ثم دخل القاهرة بالهدية المشار اليها وسمع مني أيضا وأقام قليلا ثم رجع بعد ان كتبت له إجازة تعرضت لشيء منها في التاريخ الكبير وبالغ في الاغتباط والارتباط وأه لولا التوصل بصاحبه لمقاصد لانهل عنه لعدم تأهله ؛ الى غير ذلك وبلغنا انحلال صاحب كهنباية بعد رجوعه عنه باغزاء رفيقه في السفارة المشار اليها ثم راجع أمره معه وصاهر حافظ عبيد ومشى الحال ، وكان قد سمع بقراءتي بالقاهرة في شوال سنة ثلاث وخمسين على سارة ابنة ابن جماعة بعض المعجم الكبير للطبراني ولقبته هناك زين الدين وقلت سبط البطايني .

٢٤٥ (عمر) بن أحمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الهندي الاصل المسكي .
سمع على الشهاب احمد المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين بعض مناسك ابن جماعة ، ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

٢٤٦ (عمر) بن احمد بن محمد المغربي الاصل المدني الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالنقطي ؛ أحد شهود الحرم وفراشي المسجد النبوي بل كان أمين الحكم . سمع على الزين المراغي في سنة خمس عشرة ثم قرأ الشفا على طاهر ابن جلال الخجندی في سنة احدى وثلاثين وسمع على الجمال الكازروني والمحب المذري وغيرهما واختص بابراهيم بن الجيعان وقتنا ؛ وكان وجيها مرجوعا اليه بالمدينة في العوايد ونحوها لكبر سنه ذا حظ متوسط وفي أرل أمره كان يتوجه لقبض افطاع أمير المدينة سايمان بن عرب . مات في سنة خمس وثمانين بعد أن كفر رحمة الله .
٢٤٧ (عمر) بن أحمد بن محمود الجبوتي الاصل نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

٢٤٨ (عمر) بن أحمد بن يوسف العباسي الحلبي الحنفي ويعرف بالشريف النشابى جريا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصص الشرف ؛ بنى فاطمة بل يقاتونه لبى العباس بل وفي سائر بني هاشم ، ولد في رجب سنة تسع وسبعين وسبع مائة في البياضة من محال حلب وقرأ بها القرآن على الشمس الغزي وسمع وهو ابن سبع عشرة سنة البخاري بقراءة البرهان الحنفي بجامعة حلب على بعض الشيوخ وتعلم بحلب صنعة النشاب فبرع فيها ، وتردد إلى الشام ثم قدم القاهرة فلزم الطنبيغا المعلم المعروف

بملوك النائب وكان كل منهما يعرف من صنعة النشاب ما لا يعرفه الآخر فضم السيد ما عند الطنبغا الى ما عنده فصاروا وحدهم أهل زمانه والمرجع اليه فيه عند الملوك ومن سواهم ثم رجع الى دمشق فتر وجبها ، واشتغل في فقه الحنفية على الزين الاعزازي ولازم الشيخ عبد الرحمن الكردي الشافعي فانتفع بمواعيده ودينه وخيره ثم رجع الى القاهرة في نحو سنة عشرين فقطنها ولازم السراج قارى الهداية وارتزق من صنعة النشاب وكان المقدم فيها عند المؤيد فمن بعده من ملوك مصر الى اثناء أيام الظاهر وعمن زعم أنه انتفع به في ذلك البقاعى وترجمه وكتب عنه عجائب وقال انه كان مع ذلك خير أحسن العشرة سخياً كثير التلاوة ومواظباً على العبادة متواضعاً ، مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين ودفن خارج باب النصر رحمه الله .

٢٤٩ (عمر) بن أحمد التهزى ويعرف بابن الحداد . كان ممن يتردد الى مكة للتجارة بل قدمها مرة بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان حظى عنده ثم تغير عليه وعلى أخويه العفيف عبد الله و ابراهيم ، قدم مكة في سنة إحدى عشرة فقطنها حتى مات بها في آخر رجب سنة ثلاث عشرة بعد عدة طويلة . ذكره انقاسى في مكة .
٢٥٠ (عمر) بن اسحق بن عمر السراج السهمودى . شاب اشتغل ببلده على السيد الجمال عبد الله بن أحمد بن أبى الحسن الماضى ، وأرتحل معه الى القاهرة فأخذ عن المحلى والبلقيني والبايى وزكريا والجوجرى في آخرين ويقال أنه اجتمع بى وسمع بقراءتى في الكامية فينظر ، ولزم الاشتغال والتحصيل مع الانجماع والصبر على الفاقة وسترها بحيث لا ينمطن له ، واستمر بها حتى مات في سنة ثمان وستين أو بعدها ، وله نظم فنه :

من رام في شرع الهوى يعرف الهوى ويحلو له وصل الخبيب ويعذب
يطالع ديوان الصباية انه وفي بما تهوى النفوس وتطلب
وعندى من نظمه غير هذا رحمه الله ريانا .

(عمر) بن أصلم ، في ابن خليل بن حسن بن يوسف .
٢٥١ (عمر) بن أيدغمش النصيبى الحلبي ويعرف بالكبير . ولد سنة تسع عشرة وسبعمائة بحلب وكان أبوه من موالى البهاء أبى محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن النصيبى فسمع ابنه هذا على مولى أبيه المذكور وغيره الشائل للترمذى وعلى العز ابراهيم بن العجمى عشرة الحداد وجزء الجابرى وكان خانة أصحابه ، وحدث سمع منه الأئمة كالبرهان الحلبي والعز الحاضرى والشهاب الحسينى وغيرهم ، وثنا عنه جماعة منهم البهاء بن المصرى والزين بن السفاح ، وكان فراعاً ثم صار جندياً

ثم عاد الى صناعة القراء . مات في ذي القعدة سنة احدى بـحلب . أرخه ابن خطيب
الناصرية ، وقال شيخنا في أنبائه في تاسع عشر المحرم قال وكان جنديا طارفا بالصيد
ثم ترك ذلك واستمر في صناعة القراء المصيص حتى مات وأكثر عنه الحلبيون
والرحالة وكنت عازمت على الرحلة إلى حلب لأجله فبلغتني وفاته فتأخرت عنها
لأنه كان مسندها ودهم الناس اللنك رحمه الله .

٢٥٢ (عمر) بن براق الدهشقي الحنبلي . ولد سنة احدى وخمسين وسبع مائة . ذكره
شيخنا في معجمه فقال اشتغل كثيراً وكان بزي الجند سريع الحفظ جيد الفهم
قائماً بطريقة ابن تيمية وله ملك واقطاع ، لقيته بالصالحية واستفدت منه . مات
بعد الكائنة العظمى في شوال سنة ثلاث بعد أن أصيب في ماله وأهله وولده
قصر واحتسب ، ونحوه في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقودهم رحمه الله . (عمر) بن أبي
بكر بن أحمد المسلي اليماني . أحد المعتقدين ، سبأ في في عمر العدني بمن لم يسم أبوه .

٢٥٣ (عمر) بن أبي بكر بن خليل البليسي الأصل الشافعي ويعرف بالبطيني أحد المعتقدين
من تأخر إلى أيام الاشراف قايتباي وكان لدولت باي أيام الظاهر جقمق فيه حسن اعتقاد .
٢٥٤ (عمر) بن الزكي أبي بكر بن عبد الرحمن المعري القباني العطار أخو

ابراهيم وأحمد وعلى . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٥ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن عبد الحميد بن علي بن عبد المؤمن السراج
الاندلسي الأصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المغربل . ولد تقريباً سنة سبع
وستين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتمهيد والمنهاج الاصل والنية ابن مالك
وعرض على جماعة يسمع الختم من الصحيح على ابن أبي المجد والتوخى والعراق
وأهليشمي ومن مسلم على ابن الكويك والشهاب البطاحي والشهاب البرماوي والسراج
قاري الهداية من لفظ شيخنا ورافق في الطلب القباياتي والطبقة وكان خيراً معتقداً مبجلًا .
مات في ذي القعدة سنة خمسين في زاويتهم بقنطرة الموسكي عن ثلاث وثمانين سنة
وجده مذكور في سنة اثنتين وتسعين من انباء شيخنا وكذا في الدرر رحمه الله وإيانا .

٢٥٦ (عمر) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن
عبد الرحمن بن عبد الله أبو حفص الناشر الشافعي ، والد مصنف الناشر بين العقيف
عثمان . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وكان فاضلاً خيراً صابراً
حسن السيرة صالح السريرة كثير التلاوة والحرص على الجماعة والذكر للموت .
جلس في ابتدائه لتعليم الابناء كتاب الله فانتفع به جماعة ، وولى امامة مسجد الزيات
بزيد وعقد الانكحة بها وهو ممن حضر مجلس والده وسمع على أخيه الشهاب أحمد

بل سُمع على الوجيه عبد الرحمن بن أبي الخير ، ومات شهيداً بالبطن في جمادى الاولى سنة ثمان ودفن بمقابر أهله من زيد ورأى له أخوه الامام على مناماً حسناً طوله ابنه .
 ٢٥٧ (عمر) بن أبي بكر بن علي الانصارى الموصلى القادري ، ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٢٥٨ (عمر) بن أبي بكر بن عيسى بن عبد الحميد الزين المغربى الاصل البصرى دمشقى ، قدمها فاشتغل بالفقه والعربية والقراءات وفاق فى النحو وشغل الناس كل ذلك وهو بزي أهل البر وكان قانعاً باليسير حسن العقيدة موصوفاً بالخير والدين وسلامة الباطن فارغاً من الرياسة ، مات فى رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٢٥٩ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن احمد بن مجد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف الزين ابو حفص بن الشرف بن التاج أبى المكارم بن ابى المعالى الحلبي الشافعى ويعرف كسلفه بابن النصيبى ، كان رئيساً من بيت كبير معدوداً فى الاعيان مع اثروة وحسن الخلق والخلق والكتابة الفائقة ومحاضرة الحسنة ، سمع الحديث وحدث بل ودرس بالسيفية للشافعية وولى ببلده قضاء العسكر وكذا الحسبة مراراً مستولاً فى ذلك وحدث مباشرة وعفته وحرمة ، مات بعد الفتنة بأيام فى ربيع الأول سنة ثلاث عن خمس وخمسين شهيداً ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٦٠ (عمر) المدعو عبد السلام بن ابى بكر بن مجد بن ابى بكر بن على بن مجد بن ابى بكر شجاع الدين الناشرى الآتى ابوه ؛ سمع على خاله القاضى الجمال الطيب كثيراً وانجوع للتلاوة وملازمة الجماعة ، ووحج سنة ست وعشرين وله اولاد .
 ٢٦١ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن ابى بكر قاتح الدين ابو المتح الحبشى الحلبي الآتى ابوه ، ممن سمع منى بمكة .

٢٦٢ (عمر) بن ابى بكر بن مجد بن حريز - بمهملة ثم راء وآخره زاي مصغر - القاضى السراج أبو حفص بن المجد الحسينى المغربى الاصل الطهطاوى المنفلوطى المصرى المالكى أخو الحسام مجد الآتى مع نسبه ويعرف بان حريز . ولد فى سنة تسع عشرة بمنفلوط ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والملحة وجود القرآن على الشهاب الطهطاوى وقرأ فى العمقه على الزينين عبادة وظاهر والشهاب السخاوى وعابه قرأ فى العربية والنمرايض ولازمه وانتفع به ، وأخذ فى علم الكلام عن أبى عبد الله عبد البسكارى المغربى وسمع الحديث على النجم بن عبد الوارث فمن دونه كاحمد بن يونس المغربى نزيل الحرميين وأجاز له العلم الباقينى وناب عنه ثم عن من بعده

من الشافعية وعن الولى السنباطى المالكى ؛ وحج وتعماني ادارة الدوايب والمعاصر ونحوها كأخيه وصار في قضاء أخيه يكتب على الفتوى بحيث ذكرت فضيلته واستحضاره للفروع مع معرفته بالديانة والأمانة والتصلب في أمر دينه ومزيد اليبس وحسن المعاملة وصدق اللهجة والوفاء بالعهد فلما مات استقر في منصبه وذلك في شعبان سنة ثلاث وسبعين فشكرت سيرته وصمم في قضايا وبرز في مواطن جبن فيها غيره لكن بدون دربة سيما وفكره مشتغل بما التزمه من يد أخيه بحيث كان سببا للترسيم عليه ، ودام في السكر والضرر الى أن صرف في صفر سنة سبع وسبعين فتزايد كسده ولم يزل في انخفاض ومخاضات ومنازعات وتقص معيشة بحيث انه شافهني قبيل موته ييسير بحالة آلمتني . مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنه .

٢٦٣ (عمر) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبد اللطيف بن سالم السراج البياضى الاصل المكي ويعرف بابن الرضى . أحد مباشرى جدة بل هو عينهم وموقع السيد بركات ، ممن كان كثير المسامحة في منصبه والمحبة في الاطعام ممن صاهر التقي بن فهد على ابنته أم ريم واستولدها الجمال محمداً ، وكان قدومه مكة سنة بضع وأربعين وهو من بيت شهر . مات بمكة فى ذى القعدة سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٢٦٤ (عمر) بن أبى بكر بن محمد بن عثمان الزين الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي العبيبي الصواف نزىل مكة ووالد أبى بكر ويعرف في بلده بابن عثمان . قدم مكة قريباً من سنة ثمانين فقطنها مكتسباً من عمل العبي على طريقة جميلة في الخير وانتفع وتردد الى وأنا بمكة في المجاورتين اللتين بعد الثمانين بل سمع على البخارى بقراءة ولده وغيره ، وهو انسان خير نير ضيق الحال وذكر لى ان والده كان امام المصلى بدمشق طالما صالحاً من رفقاء الشهاب بن قرا وانه كان ينسج الحرير وعنده صناع فأشار عليه التقي الحصنى بالصوف .

٢٦٥ (عمر) بن أبى بكر بن محمد الدمشقي الحريرى . ممن سمع منى بمكة .
٢٦٦ (عمر) بن أبى بكر بن يوسف القاهرى الوفاى . شيخ صالح سمع على
فى سنة خمس وتسعين .

٢٦٧ (عمر) بن أبى بكر الصيداوى الدمشقي الشافعي ويعرف بابن المبيض . شاب فاضل دين ساكن أقام بالقاهرة يسيراً واشتغل على بعض الجماعة وقرأ على صحيح مسلم وبحناً شرحى لهداية ابن الجزرى وصحبه معه . (عمر) بن أبى بكر

المسلي . فيمن جده احمد . (عمر) بن جامع ، هو ابن عثمان بن خضر بن جامع .
(عمر) بن أبي جراحة ، في ابن ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز .
(عمر) بن جريما . له ذكر في ولده يونس . (عمر) بن حاتم العجلوني
الزاهد الولي له كلام يدخل في منقبه وجلالته مضى في احمد بن حسين بن رسلان .
٢٦٨ (عمر) بن حجاج بن يوسف الميموني الحنفي . ممن سمع على الولوي السنباطي .
٢٦٩ (عمر) بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد النجم ابو الفتوح بن العلاء أبي
محمد السعدي الحسيني الأصل الدهشقي الشافعي أخو أحمد الماضي ووالد البهاء
محمد الآتي ويعرف بابن حجي . ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة بدمشق . ومات
أبوه وهو صغير فنشأ يتيماً وأحضره أخوه في الثالثة على محمد بن عبد الله الصفوي
جزء القزاز وحفظ القرآن عند يوسف الاعرج وصلى به على العادة في سنة
اثنيتين وثمانين وكذا حفظ كتباً منها التنبيه قرأه في ثمانية أشهر ، وعرض على
جماعة وأسمعه أخوه من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وغيرهما من أصحاب
الفخر وغيره واستجاز له جماعة وسمع هو بنفسه واشتغل على أخيه وابن الشريشي
والزهري وآخرين ، ودخل مصر سنة تسع وثمانين فأخذ عن البلقيني وابن الملقن
والبدر الزركشي والعز بن جماعة وطائفة ولازم الشرف الانطاكي في العربية
مدة وأذن له ابن الملقن في الافتاء والتدريس وولى افتاء دار العدل في سنة ائنتين
وتسعين ثم جرت بينه وبين الشهاب الباعوني في سنة أربع وتسعين أمور ثم
ولى مشيخة خانكة عمر شاه ونزل له أخوه عن إعادة الأمانة ثم ولى قضاء حماة
مرتين ، وقدم القاهرة غير مرة منها سنة اللئك بعد أن نجح منهم بحيلة غريبة وناب
فيها عن الجلال البلقيني ، وكذا ولى قضاء طرابلس يسيراً والشام مراراً أولها
في ربيع الآخر سنة تسع وثمانمائة فكان مجموع مدة قضاائه فيها إحدى عشرة
سنة ، ورام القضاء بالديار المصرية فاتهاً لكنه ولى كتابة سرها ولم تطل مدته
فيها بل صرف عنها صرفاً فاحشاً وأخرج الى بلده مهاناً وكذا امتحن قبل ذلك
مراراً ، وحج غير مرة أولها مع أبيه في سنة ست وثمانين وجاور سنة ثمانمائة
وحدث بالقاهرة ومصر وغيرهما سمع منه الأئمة كابن موسى المراكشي والابن
واقرافي وفي الاحياء من يروى عنه ، وكان حاكماً صارماً مقداماً رئيساً ذا حرمة
ومهابة قليل الاستحضار ذكياً جيد الذهن حسن التصرف فصيحاً يلقي الدروس
بتأن وتؤدة مع التواضع وحسن الملتقى والمباسطة وكثرة التودد لطلبة العلم
والاحسان اليهم وللواردين عليه بدمشق ولأهل الحرمين غير انه كثير التلون

سريع الاستحالة حاد الخلق سريع البادرة كثير الاسراف على نفسه ، وقد ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه والمقرزي في سلوكه وعقوده وغيرهم بما ارجع منها وطول ابن قاضي شهبة ترجمته في طبقاته وأثنى عليه بأنه حسن التصرف في العلوم الى الغاية جيد الذهن حاد القريحة طالع شرح المحصول للاصفهاني وكتب منه كما ذكره في أجوبة أسئلة ذكرها الاسنوي في شرحه ولم يتعرض لأجوبتها كل ذلك مع قلة استحضاره ، وقال في آخرها ومحاسنه حجة ومناقبه كثيرة وعليه ما أخذور حمة الله واسعة ، وكذا أثنى عليه ابن خطيب الناصرية وغيره ، ودرس بالشاميتين والركنية والظاهرية والغزالية وكان يتعب في درسه بحيث يفضل فيها على أخيه لاسترواحه . وقتل وهو نائم على فراشه بيستانه من النيرب خارج دمشق في ليلة الأحد مستهل ذي القعدة سنة ثلاثين فلم تعلم زوجته به الا وهو مضطرب في دمه ودفن من الغد بجانب أخيه بالصوفية ورؤيت له منامات حسنة تشهد لها سعة رحمة الله وكونه شهيداً رحمه الله وعفا عنه وسامحه ، وترجمته محتملة للديسط .

٢٧٠ (عمر) بن الرباط حسن بن علي بن أبي بكر البقاعي والد ابراهيم صاحب تلك الافاعيل . قال ابنه أنه ولد بعد سنة ثمانين وسبعمئة تقريباً بقرية خربة روجا من البقاع العزيزي من عمل بعلبك ، وذكر له ترجمة طنانة وأنه قتل في شعبان سنة احدى وعشرين هو وجماعة من اخوته وبنى عمه .

٢٧١ (عمر) بن حسن بن علي بن الشرف عيسى السراج بن البدر القاهري الحسيني سكناً الشافعي السعودي ويعرف بان شهبة - بمجمعة ثم هاء وموحدة مصفر - وهي جدة أبيه فيما قال لنا ، وأنه ولد سنة اربع وثمانين وسبعمئة فانه أعلم . كان محباً في سماع الحديث أكثر عن شيخنا ومن قبله عن الزين الزركشي وآخرين ، وأجازه أبوه بالباس الخرقه وهو قد لبسها من الجمال عبد الله بن محمد بن موسى بن خليفة ابن ابراهيم الدسوقي ، وسمع في سنة عشرين على الكمال محمد بن الضيا مخلص بن محمد الطيبي وأبي العباس أحمد بن محمد بن ايدر الابرار تصنيف شيخهما صدقة العادلي منها الطريق وحدث به عنهما سمعه عليه الكمال امام الكاملية وغيره وكان هو ابن خالة الكمال وممن يكثر التردد الى بحيث سمع على القول البديع تصنيفي وانجر بسوق العبي وقتنا وكان شيخ مقام شرف الدين بالحسينية كايه ، مات في ذي الحجة سنة احدى وسبعين رحمه الله .

٢٧٢ (عمر) بن حسن بن علي السراج النطوبسي ثم الدمياطي القاهري الحسيني الشافعي ويعرف بعمر الدمياطي ؛ حفظ القرآن واشتغل بالفقه وأصوله والعربية

والفرائض وغيرها ، ومن شيوخه الونائى وابن حسان والبوتيجى والشريف النسابة والمنابى وكذا اخذ عن الحناوى وعبد السلام البغدادى ثم امام الكاملية وغيره ^{هـ} وسمع على شيخنا وآخرين وفضل وتزل فى سعيد السعداء وغيرها وقرأ الحديث بعدة أماكن بل خطب بجامع كمال من الحسينية وتكسب بالشهادة وكان متوسط الامر فيها وربما لين لعدم تمام يقظته بل الغالب عليه سلامة القطرة وبطء الفهم مع التقلل وضيق العيش وكونه من قدماء الطلبة ، مات فى المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن بالخوخة ظاهر سوق الدريس من نواحي الحسينية وقد زاد على الستين ظنا رحمه الله وايانا .

٢٧٣ (عمر) بن حسن بن عمر بن عبدالعزيز بن عمر السراج النوى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى ؛ ولد تقريبا بعيد العشرين بنوى من القليوبية وحفظها القرآن والعمدة ثم قدم القاهرة فنزل عند أبى البركات العراقى لكونه كان زوجا لقريبة له بتربة الاشرف برسباى فأقن عنده حفظ العمدة ثم حفظ المنهاج الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله الحنبلى وابن الديرى وغيره ^{هـ} وزوجه أبو البركات ابنته ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والعربية والبوتيجى فى الفرائض والحساب وعثمان المقسى فى الفقه وأصوله ، وكذا مع العربية الجوجرى وأبا السعادات فى الفقه والعربية وغيرها بل سمع عليه البخارى ومسلما واللم البلقيني وزكريا فى الفقه ومما أخذه عن ثانيها شرحه للروض وحضر تقسيم التنبيه عند المناوى والكثير من شرح المنهاج عند مصنفه المحلى واكثر من ملازمة الجلال البكرى فى الفقه والحديث وأخذ عن كريم الدين العقبى فى النحو والصرف والمنطق ، وسمع على شيخنا فى سنة احدى وخمسين فى المحامليات وأسمع معه ولدا له كان اسمه محمداً أيضاً وتكسب بالشهادة على خير واستقامة مع بعض جهات بالصحراء وغيرها ثم ولاه زكريا القضاء ، وحج فى أثناء ذلك قارنا فاستأنست برؤيته .

٢٧٤ (عمر) بن حسن بن محمد بن قاسم بن على بن أحمد السراج بن الخواجا البدر المعروف بالظاهر الماضى أبوه وشقيقه عبد الرحمن . تقدم فى التجارة وكان أجل إخوته وسافر لبلاد الهند . مات فى شعبان سنة ثمان وستين بمجدة بعد سقوطه من اصقالة وتعطله بسبب كسر رجليه قليلا وحمل الى مكة فدفن بها وفتح به أبوه أرخه ابن فهد .

٢٧٥ (عمر) بن حسن الحموى شريف يتيم فى كفالة ابن الحورانى التاجر . سمع منى معهم بعض الصحيح وغيره .

(عمر) بن أبى الحسن بن احمد بن محمد بن الملقن . فى ابن على بن احمد بن محمد .

٢٧٦ (عمر) بن الحسين بن بوبان - بموحدتين أولاهما مضمومة وآخره نون -
الغزى الحنفى . ولى قضاء بلده فى سنة ثمان وخمسين بعد صرف ابن عمر فدام
دون سنة ثم أعيد وكذا ولىه مرة أخرى ، ومن شيوخه ناصر الدين الايامى .
وهو فى سنة تسعين حتى جاز الستين .

٢٧٧ (عمر) بن حسين بن حسام الدين النجم بن القاضى جمال الدين السعدى
نسبة لسعد بن أبى وقاص الحصنى الشافعى عم العلاء على بن البدر محمد بن حسين
الماضى . قدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى وكان غاية فى الكرم مع فضيلة
وديانة . مات فى سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون رحمه الله .

٢٧٨ (عمر) بن حسين بن حسن بن أحمد بن على بن عبد الواحد بن خليل
ابن الحسن السراج أبو حفص بن البدر العبادى ثم الطنتدائى ثم القاهرى الازهرى
الشافعى . ورأيت من حذف أحمد من نسبه وأن على بن عبد الدائم بن مجد والاول
أثبت ويعرف بالعبادى . ولد تقريبا كما كتبه بخطه فى سنة أربع وثمانمائة عمية
عباد من الغربية . ثم تحول منها وهو مميز الى طنتدا فأكمل بها حفظ القرآن
وصلى به ثم حفظ العمدة و قدم القاهرة مرتين وقطنها فى الثانية من جمادى النانية
سنة سبع عشرة وحفظ بها سوى ما تقدم ألفية الحديث والمنهاج الفرعى والاصلى
وجمع الجوامع وألفية النحو والتسهيل ولامية الافعال ثلاثها لابن مالك وعرض
على من دب ودرج وعرف بقوة الحافظة ومزيد القطنة فأقبل على الاشتغال وتفقه
بعير واحد فأخذ الفقه عن الشمس بن البصار المقدسى نزيل القطبية أخذ عنه
الحاوى لمزيد خبرته به ونعليقه لنسكت عليه فى مجلدين وبالشمس البرماوى واشتدت
ملازمته له وترافق مع المناوى فى تقسيم مختصر المزنى عليه والولى العراقى والبوصيرى
فى آخرين منهم البرهان البيجورى وكان قد عرض عليه جميع المنهاج من حفظه
وقريبه والشهاب السخاوى والنور بن الشلقامى (١) وابن لولو والجمال السمنودى أخذ
عنه تقسيم التنبيه وكذا قرأه بتمامه على التلوانى التماساً لمعرفه وحضر عند الزين
القمنى درسا واحداً وعند العلاء بن المغلى الحنبلى كثيراً وبحث معه والتقى
القاسمى المالكي حين قدومه القاهرة بالقراسنقرية واستفاد منه وجود القرآن
بل تلاه لابی عمرو وابن كثير على الشمس الشرايبي ، وسمع على الولى العراقى
والواسطى والسكالى بن خير والشمس العراقى (٢) وهو أول حديث سمع عليه الحديث
بل العلم والبدر حسين البوصيرى والمجد البرماوى والعز بن جماعة فى آخرين منهم الجمال

(١) بضم تين . على ماسياتى . (٢) بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة بعدها قاف .

الكازروني المدني وشافهه بالاجازة والشرف بن الكويك ، وأجار له البرهان الحلبي وغيره باستدعاء أبي البركات العراقي ، وصحب ابراهيم الادكاوي وأخذ عنه طريق القوم ونقل كثيراً من كراماته وأحواله وأخذ العربية عن الشهاب الصنهاجي والشمسين الشطنوفي والعجيمي ثم عن البرهان بن حجاج الابناسي قرأ عليه الالفية وابن الهمام وقرأ عليه شرحها لابن أم قاسم وأصول الفقه عن أبي عبد الله وأبي القسم المغربيين وعلي ثابهما قرأ المنطق وكذا أخذ مع غيره من الفنون عن الفتح الباهي الحنبلي وعلم الكلام عن بعض علماء العجم قرأ عليه في شروح العقائد والمقاصد والمواقف والمعاني والبيان عن البساطي مع جميع الجاربردي بل وحضر في كثير من الفنون لكن يسيراً عند العزبن جماعة وانفرائض والميقات والمعروض عن الشمس العراقي ولازم ابن المجدى حتى أخذ عنه رسالة في الجيب وقلم الغبار بل وقرأ عليه في الحوفي أيضاً وكتب اليسير على الشمس الطتدائي نزيل البيرومية وأذن له غير واحد في التدريس وبعضهم في الافتاء أيضاً ، وتصدى للتدريس قديماً في سنة اثنتين وعشرين ، وكان أحد شيوخه الابناسي يرسل اليه الشهاب المصطفي وغيره للقراءة عليه وكتب على الفتيا في سنة ثمان وعشرين ، وحين مراراً أولها في سنة خمس وعشرين وزار حراء وأول ما تلبه عمل فقيه ابن ططر حتى مات ثم قرأ ابن الأشرف الملقب بعد بالعزيب وارتقى بذلك كله ، وولى امامة الجمالية في سنة ست وعشرين ومشىخة التصوف بالباسطية بعد الشهاب الاذري والاحباس بعد ابن العيني وتدرى الفقه بالبرقوقية بعد الحلبي وبالقراسنقرية بعد ابن أبي السعود ومشىخة سعيد السعداء بعد التقي القلقشندي ورسم له يومئذ بلباس خلعة ضمور في ختم البخاري بعد انقطاعه كان عن الحضور بسبب اهمالها ، ورام الخلافة عن شيخنا في القضاء حين السفر لآمد فما أمكن كما انه لم يحكمه الاستقلال به مع تلفته اليه ، وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة واشتهر اسمه وبعده صيته وتقدم غير واحد من طلبته وصار شيخ الشافعية بدون مدافع عليه مدار الفتيا واليه النهاية في حفظ المذهب وسرده خصوصاً الكتب المتداولة بحيث يكتب على أكثر الفتاوى بديهة بدون مراجعة وعبارته فيها جيدة بل وله نثر حسن وربما نظم ما يكون فيه المقبول ، هذا مع تقالده من المطالعة وركونه الى الراحة وكثرة حركته بالمشى ونحوه مما يكون في الغالب سبباً لتوقف الحافظة بل والفاهمة ايضاً ويسنحضر مع ذلك ايضاً جملة صالحه من الحكايات والرقائق والاشعار والنكت وأخبار الصالحين ويشارك في غيرها من الفنون مع مزيد

صنائه وتواضعه وعدم تأتفه في مأكله وملبسه وغالب شعثونه وعلى همته مع من يقصده وجلادته في ايصاله لغرضه بحيث تسارع أهل الظنون في جر تقع اليه واحتماله لكثير ممن يجافيه وإعراضه عن يؤذيه ولا ينصفه مع كثرتهم وكون فيهم من هو في عداد طبقتهم ورجبته في المنسويين الى الصلاح وحسن اعتقاده لهم وتبجيلهم حسبا كان يحكيه لى وقد بشره في صغره غير واحد منهم بخير كبير وكثرة موافاته في الجنائز وغيرها ومحاسنه كثيرة ، وتوسع في الاذن لكثيرين بالافتاء والتدريس ونال منه البقاعى بسبب فنياه فى كآئمة الكنيسة ما كان سبباً للمزيد من حط مقداره ؛ وكنت ممن صحبه قديما وقرض لى عدد من تصانيفى فابلىغ كما أثبتته مع غير ذلك فى موضع آخر ؛ وحضرت بعض دروسه وكذا حضر معى فى عدة ختوم بل حضر مع أخى . مات فى ربيع الأول سنة خمس وثمانين بعد تعلمه مدة وظهر عليه القصد فى حركته ولزم القراش منها أكثر من شهر وصلى عليه بباب النصر فى مشهد حافل جداً ثم دفن بحوش سعيد السعداء وشهد دفنه خلق وبكى الناس عليه كثيراً وذكر وافضائله ومحاسنه ورناه غير واحد رحمه الله وإيانا (١).

٢٧٩ (عمر) بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السراج القرشى المكي المالكي ويعرف كسائمه بابن ظهيرة . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من العز بن جماعة والسكّال بن حبيب والجمال بن عبد المعطى وآخرين ، وأجاز له الصلاح بن أبى عمر وابن أميلة وابن الهبل والعماد بن كثير والصلاح الملائى والاسنائى والأذرى وجماعة وقرأ فى الرسالة القرعية فلم ينبج ، ودخل الديار المصرية والشامية للاستزاق غير مرة ، وكذا دخل اليمن ثم انقطع بمكة بعد ما حسن حاله فى أمر دنياه حتى مات بها فى ذى القعدة سنة ثلاث وعشرين . ذكره القاسى فى مكة والتقى بن فهدى معجمه .

٢٨٠ (عمر) بن حسين بن على بن شرف بن خطاب بن سعيد السراج الزرقاوى ثم القاهرى أبو أحمد وعبد القادر وعلى الماضيين ويعرف بالثليانى . كان خيراً معتقداً ممن أخذ عن الزاهد وأوصى اليه ثم صحب أصحابه كابن بكتمر والعمري ومدين فى آخرين وقطن القاهرة وتعانى الدولاب فى القماش الأزرق واشتهر الملاة مع المواظبة على الجماعات والاطعام والاجتماع وسلامة القطرة . مات فى رمضان سنة سبع وسبعين وقد زاحم فيما قيل المائة بعد أن تضعف حاله وكفر رحمه الله وإيانا .

٢٨١ (عمر) بن حسين الشجاع الدر داهى أمير زيد . مات فى سنة اثنتين وعشرين .

٢٨٢ (عمر) بن خلف بن حسن بن علي - أو عبد الله على ما وقع في تاريخ شيخنا
والأول أصوب - السراج بن الزين الابشيطي الأصل القاهري الشافعي الماضي
أبوه ويعرف كهو بالطوخي . ولد تقريباً سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن الشموس البوصيري والبرماوي والطننتائي
نزيل البيبرسية وغيرهم وبرع في الميقات وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه
بخطه في أماليه والنور المحلى سبط الزبير والزين القمني وابن الجزري والنور
القوي في آخرين ولست أستبعد سماعه عن من قبلهم ، وحجج مراراً وملك كوالده
طرق الصلاح والزهد والورع وارتقى في ذلك كله ونحلي عن الوظائف بل والوقوف
التي من جهة والده فانه بقي بسلامة صدره هو وأخته يستبدلانا شيئاً فشيئاً حتى
فويت عن آخرها ، وتجرد مع شدة رغبته في إيصال البر لكثير من الأراامل
والمقطعات وحرصه على صلة الرحم بالزيارة وانتفقد غيرها واعتناؤه بمطالعة كتب
الحديث واقتفاء السنة والاجتهاد في الصيام والقيام والتلاوة والمرافقة ومزيد
الذكر وحضور مجالس الوعظ والحديث خصوصاً مجلس شيخنا وكان كل منهما
يسجل الآخر ورأيت مرة استعاد منه مسودة الاوائل له وكذا كان يحضر عند
الزين ابو تيجي والمناوي أحياناً ولكثرة مزالمة وسماعه صار يستحضر جملة من
المتون وغرر الاخبار وقصد للتبرك والدعاء ، وحدث باليسير قرأ عليه التقي
القلقشندي حديثاً لابي عبيدة من معجم ابن قانع أودعه في متبايناته اقتفاء
لشيخنا الزين رضوان حيث أسمع عليه ولده الحديث المشار اليه وخرجه في متبايناته
أيضاً وكذا كتبت عنه مع بعض الاحاديث بل سمع بقراءتي على شيخنا وانتفعت
برؤيته ودعوته وكان يكثر زيارتنا كل قليل لمزيد احتصاصه بالوالد بل والجد والعم
وهو عم والد ابنة خالتي ؛ ولم نزل على طريقته حتى مات في مستهل ربيع الأول
سنة ست وخمسين ودفن بترية سعيد السعداء بجوار قبر أبيه وأقاربه رحمه الله
وإيانا . وفي سنة ست عشرة من انباء شيخنا عمر بن خلف الطوخي سقط من
سطح جامع الحاكم فمات ، وهو وهيم فالذي سقط هو محمد أخوه كما سيأتي .

٢٨٣ (عمر) بن خليل بن حسن بن يوسف الركن بن الفرس الكردي الأصل
القاهري الشافعي سبط الشهاني اصم صاحب الجامع الشهير بسوق العنم لأن أمه
وهي ألف ابنة الشهاب أحمد الفارقاني امها فرح خاتون ابنة اصلم فلذا يقال له ابن
اصلم ويقال له ايضاً ريب الجلال البلقيني لسكونه كان زوجاً لأمه المذكورة
تزوجها بعد والده المتزوج بها بعد اخيه البدر بن السراج وحظيت عند الجلال ؛

وكان يقال له ابن المشطوب لشطب كتاب بوجه والده . ولد في سنة ثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند النور المنوفى والعمدة وعرضها على البرهان
 ابن زقاعة وآخرين منهم زوج أمته الجلال ويسيراً من التنبيه وكثرت خلطته له
 حفظ عنه أشياء من نظم وغيره وسافر معه الى الشام المرة الاولى وسمع عليه وكذا
 على الشرف بن الكويك والجمال بن الشرايحي وغيرهم، وحج صحبة امه في سنة
 عشرين وصاهر العلم البلقيني على أكبر بناته وأقام معها دهرأ وولى نظر جامع
 أصلم والسحذت على أوقاف طنطاى الحسامى وبنى داراً بالقرب من مدرسة الولوى
 البلقيني وحدث باليسير أخذ عنه الطلبة وكنت ممن أخذ عنه قديماً جزءاً، وكان
 كبير الحركة والكلام قائماً بعياله وأولاده مرتباً لكل منهم عليه راتباً يومياً، وقد
 كبر وهش رلزم بيته مديماً للتلاوة حتى مات في رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى
 عليه بجامع الحاكم في مشهد لا بأس به ثم دفن بجامعهم في سوق الغنم رحمه الله واياها .
 ٢٨٤ (عمر) بن داود بن احمد الشامى . ممن سمع منى بمكة .

٢٨٥ (عمر) بن دولاب باى المؤيدى . مات في ذى الحجة سنة احدى وثمانين
 وكان مسرفاً على نفسه غير متمسكاً بدينه كثيراً وكاد أن يفتقر فعوجل عفا الله عنه .
 ٢٨٦ (عمر) بن رسلان بن نصير بن صلح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد
 الحق السراج أبو حمص الكنانى البلقيني ثم القاهرى الشافعى ؛ ولد في ليلة الجمعة
 ثمانى عشر شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة ببلقينة من الغربية وأول من قطنها
 من آبائه صلح ؛ وحفظ بها القرآن وصلى به وهو ابن سبع والشاطبية والمحرر
 والكافية الشافية في النحو لابن مالك والمختصر الاصلى ؛ وأقدمه أبوه القاهرة
 وهو ابن اثنى عشرة سنة فعرض نحافظه على جماعة كالتقى السبكي والجلال القزوينى
 وهرهم بذكائه وكثرة محفوظه وسرعة فهمهم ثم رجع به ثم عاد معه في سنة ثمان وثلاثين
 وقد ناهز الاحتلام فاستوطن القاهرة وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه
 اتقى السبكي ولكن جل انتفاعه فيه انما هو بالشمسين ابن عدلان وابن القماح والنجم
 ابن الاسوانى والزبن السكائى والعز بن جماعة وفي الاصول الشمس الاصبهانى صاحب
 التفسير وعنه أخا كثيراً من العقليات وفي العربية والصرف والأدب الاستاد
 أوحيان ولازم البهاء بن عقيل وانتفع به كثيراً وتزوج ابنته ؛ وسمع الحديث
 على ابن القماح وابن غالى والشهاب بن كشتغدى وابى الفرج بن عبد الهادى
 والحسن بن السديد واسماعيل بن ابراهيم التفليسى وعبد الرحيم بن شاهد الجيش
 والميدومى وأبى اسحق ابراهيم القطبى وأبى العباس احمد بن محمد بن عمر الحلبي

٨٦ ب السكال الضرير وآخرين كالجمال أبي اسحق الترمذى وأبي الحرم
سحابة أصحمل ، وأجازله الحافظان المزمى والذهبي والشهاب أحمد بن علي بن الجزري
القلايسوارة وخلق ، وخرج له شيخنا أربعين حديثا شطرها عن شيوخ السماع
وابن ندب بالاجازة وكذا خرج له الولي العراقي جزءاً من حديثه . وحج مع والده
وباقي أربعين ثم بمفرده بعدها وزار بيت المقدس واجتمع بالعلماء وعظمه وسكن
سنة كاملة مدة وكان يحكى أنه أول ما دخلها طلب من ناظرها بيتاً فامتنع واتفق
على شاعر بقصيدة امتدحه بها وأنشده إياها بحضرة فقَالَ له قد حفظتها فقال
له الناظر إن كان كذلك أعطيتك بيتاً قال فأوردتها له سرداً فأعطاني بيتاً ، وأذن له لأئمة
بالافتاء والتدريس وعظمه أجلاء شيوخه كابي حيان والاصهباني جداً وناوب في
الحكم عن صهره ابن عقيل ، وبلغني أنه جلس بالجورة واستقر بعده في تدريس
الخشائية بجامع عمرو ، وكذا درس بالبديرية والحجازية والخروبية البدرية
والملكية والتمسيرة بجامع طولون وبالبرقوقية . وولى افتاء دارالعدل رفيقاً للبهاء
السبكي ثم قضاء الشام في سنة تسع وستين عوضاً عن التاج السبكي فباشره دون
السنة وجرت له معه أمور مشهورة وتعصبوا عليه مع قول العماد بن كثير له
حينئذ أذكرتنا سمعت ابن تيمية ونحوه قول ابن شيخ الجبل ما رأيت بعد ابن
تيمية أحفظ منك . ودخل حلب في سنة ثلاث وتسعين صحبة الظاهر برقوق ومرة
أخرى بعدها واشغل بها وعين لفضاء مصر غير مرة ولكنه لم يتم مع ارتقائه لأعظم
منه حتى صار يجلس فوق كبار القضاة بل ولى ابنه في حياته وشاع ذكره في الممالك
قديماً وحديثاً وعظمه الاكابر فن دونهم ، ومما كتبه له أبو حيان أنه صار إماماً
ينتفع به في الفن العربي مع ما منحه الله من علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في
الفقه وأصوله الرتبة العليا وتأهل للتدريس والقضاء والفتيا وقال صهره ابن عقيل
هو أحق الناس بالفتيا في زمانه ؛ وقال الشمس محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي
صفد في طبقاته : هو شيخ الوقت وإمامه وحجته انتهت اليه مشيخة الفقه في وقته
وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه أفهم الاوائل والاواخر . وقال ابن حجي : كان أحفظ
الناس لمذهب الشافعي واشتهر بذلك وطبقة شيوخه موجودون ؛ قدم علينا دمشق
قاضياً وهو كهل فبهر الناس بحفظه وحسن عبارته وجودة معرفته وخضع له الشيوخ
في ذلك الوقت واعترفوا بفضله ثم رجع وتصاى للفتيا فكان معول الناس عليه
في ذلك وكثرت طلبته فنفعوا وأفتوا ودرسوا وصاروا شيوخ بلادهم وهو حي
قال وله اختيارات في بعضها نظر كثير وله نظم وسط وتصانيف كثيرة لم تتم

يبتدىء كتاباً فيصنف منه قطعة ثم يتركه وقلمه لا يشبه لسانه؛ وقال الأذرعى لم أر أحفظ لنصوص الشافعى منه بل قال البرهان الحلبي رأيت رجلاً فريد دهره لم تر عيناي أحفظ للفقهاء وأحاديث الأحكام منه وقد حضرت دروسه مراراً وهو يقرئ في مختصر مسلم للقرطبي يقرؤه عليه شخص مالمكى ويحضر عنده فقهاء المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بكرة إلى قريب الظهر وربما أذن الظهر وهو لم يفرغ من الحديث؛ قال ولم أر أحداً من العلماء الذين أدركتهم بجميع البلاد واجتمع بهم إلا وهم يعترفون بفضلهم وكثرة استحضارهم وأنه طبقة وحده فوق جميع الموجودين حتى أن بعض الناس يقدمه على بعض المتقدمين، ونحوه قول شيخنا فى مشيخة البرهان أنه استمر مقبلاً على الاشتغال متفرغاً للتدريس والفتوى إلى أن عمره وتفرد ولم يبق من يزاحمه وكان كل من اجتمع به يخضع له لكثرة استحضارهم حتى يكاد يقطع بأنه يحفظ الفقه سرداً من أول الأبواب إلى آخرها لا يخفى عليه منه كبير أمر وكان مع ذلك لا يجب أن يدرس إلا بعد المطالعة، وقال فى معجمه وذكر لى ولده الجلال أنه كان يلتقى الحاوى دروساً فى أيام يسيرة من أعربها أنه ألقاه فى ثمانية أيام، وذكر لى البرهان أن الشيخ قال له أنه كان يحفظ من المحرر صفحة من وقت ابتداء فلان الأعمى صلاة العصر إلى انتهائه قال ولم يكن يطول فى صلاته وأنه كان يسرد مناسبة أبواب الفقه فى نحو كراسة ويطرز ذلك بنفوسه وشواهد بحيث يقضى سامعه بأنه يستحضر فروع المذهب كليهما، ثم قال شيخنا وذكر الكمال الدميرى أن بعض الأولياء قال له إنه رأى قائلاً يقول إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الأمة من يجدد لها دينها بدئت بعمر وختمت بعمر؛ قال شيخنا واشتهر اسمه فى الآفاق وبعد صيته إلى أن صار يضرب به المثل فى العلم ولا تركز النفس إلا إلى فتواه وكان موقفاً فى الفتوى يجلس لها من بعد صلاة العصر إلى الغروب ويكتب عليها من رأس القلم غالباً ولا يأنف إذا أشكل عليه شيء من مراجعة الكتب ولا من تأخير الفتوى عنده إلى أن يحقق أمرها وكان ينقم عليه تفسير رأيه فى الفتوى وما كان ذلك إلا لسعة دأرتة فى العلم وكان فيه من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد فيه مثله، وفى شرح ذلك طول قال وكان وقوراً حليماً مهيئاً سريع البادرة سريع الرجوع ذاهمة عالية فى مساعدة أصحابه وأتباعه قال وكان مع توسعه فى العلوم يتعانى النظم فيأتى منه بما يستحى من نسبته إليه وربما لم يقم وزنه، وصار يتعانى عمل المواعيد ويقرأ عليه ويتكلم فى التفسير بكلام فائق وينشد من شعره الحسن المعنى الركيك

اللفظ العارى عن البديع ما كان الأولى أن يصابان المجلس عنه ؛ زاد في إنبائه ويحصل له فيها خشوع وخضوع ، وقال فيه انه أفنى ودرس وهو شاب وناظر الأكابر وظهرت فضائله وبهرت فوائده وطار في الآفاق صيته من قبل الطاعون وانتهت اليه الرياسة في الفقه والمشاركة في غيره حتى كان لا يجتمع به أحد من العلماء إلا ويعترف بفضله ووفور علمه وحدة ذهنه . وكان معظماً عند الأكابر عظيم السمعة عند العوام اذا ذكر خضعت له الرقاب حتى كان الاسنوى يتوقى الافتاء مهابة له لكثرة ما كان ينقب عليه في ذلك قال وكانت آلة الاجتهاد في الشيخ كاملة الا أن غيره في معرفة الحديث أشهر وفي تحرير الادلة أمهر ؛ وكان عظيم المروءة جميل المودة كثير الاحتمال مهيباً مع كثرة المباشطة لأصحابه والشفقة عليهم واننوبه بذكوره ، قال ولم يكمل من مصنفاته الا التمايل لأنه كان يشرع في الشيء فلسفة عمه يطول عليه الامر حتى انه كتب من شرح البخارى على نحو عشرين حديثاً مجلدين وعلى الروضة عدة مجلدات تعقبات وعاق البدر الزركشى من خطه في حواشى نسخة من الروضة خاصة مجلداً ضخماً ثم جمعها الولي العراقى بعد مدة في مجلدين وقد أفرد له ولده الجلال ترجمة سرد فيها من تصانيفه واختباراته جملة ، قلت وكذا فعل ولده شيخنا العلم البلقيني وقرآتها عليه ولذا اختصرت ترجمته خصوصاً وقد سرد شيخنا من تصانيفه في مجلده عدة مما نل منها محاسن الاصلاح . وقال الاصلاح الاقتمسى في معجم ابن ظهيرة : كان أحفظ الناس لمذهب الشافعى لا سيما لنصوصه مع معرفة تامة بالتفسير والحديث والأصلين والعربية مع الذهن السليم والذكاء الذى على كبر السن لا يربم ينزع اليه في حل المشكلات فيحطها ويقصد لكشف المعضلات فيكنفها ولا يملها ولو لا أن نوع الانسان مجبول على الاسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في عصره في الحفظ وقلة السيان من يمانله بل ولا يدانيه ، ولحقضاء دمشق وهى إذ ذاك غاصة بالفضلاء فأقروا له بالمقدم فى العبوة ولم يسرعه واحد منهم فى منطوق ولا مفهوم . وقال التتى الفاسى فى ذيل التقييد كان واسع المعرفة بالفقه والحديث وغيرها موصوفاً بالاجتهاد لم يخلف بعده مثله . وممن ترجمه ابن خطيب الناصرية وابن قاضى شعبة والمقرزى وحكى العلماء "بخارى نبيا سمعه منه" عز السباطى قال قدم عاينا من أحد عن البلقيني فسأده عنه فتل هو فى الفقه وكذا فى الحديث بحر وفى التفسير أيضاً على طريقة البغوى وسأده فى العقابيات فقال يقرىء البيضاوى للمبتدىء والمتوسط ولا يخرج عن عهدته له منهى . ونحوه ما حكاه السباطى عن شيخه قنبر أنه قال : ما جلست

بمصر للاقراء حتى درت على حلق مشايخها كلهم حتى الخولاني يعنى الذى كان
نظير التلوانى فلم أر فيهم مثل الباقيينى فى الحفظ قال لكنه لم يكن عنده تحقيق،
وهذا محمول على أنه كان يستروح وإلا فهو إذا توجه للتحقيق كان من أجل المحققين
وقد بلغنى أن العز بن جماعة المتأخر التمس منه قراءة الحاوى نظراً وتحقيقاً ملاحظاً
استعمال الآلات فأقرأه فيه دروساً ثم طلع له الشيخ بعدها وعلى يديه حرارة فأراه
ياها قائلاً له أنظر يا ابنى يا محمد فقد أتعبتني أو كما قال ، ومما بلغنا من وفور همته
قيامه هو والابناسى فى زوال ما حل بابن الملقن من المحنة وكذا فى كفهما الولي
العراقى عن ابن الملقن كما سأشير لذلك فى ترجمته ، وكذا مما بلغنا قول البدر
البيشمكى أن الشيطان وجد طريقه عن البلقينى مسدودة فحسن له نظم الشعر بل كان
البدر سبباً لنحويل تسمية مصنفه بالفوائد المتهضة على الرافعى والروضة الى
الفوائد المحضة حيث صار يقول على الرافعى والروضة - بفتح الواو - حتى تم الموازنة
مع عدم لزوم ذلك فى الشعر فضلاً عن غيره ، وفى كلام الولي العراقى فى أواخر
شرحہ لجمع الجوامع ما يشير لأنه مجهد أو كونه هو والنقى السبكي طبقة واحدة،
وكان فى صفاء الخاطر وسلامة الصدر بمكان بحيث يحكى عنه ما يفوق الوصف
واعتقاده فى الصالحين وراء العقل وتنفيره عن ابن عربى ومطالعة كتبه أشهر من
أن أصفه وقبامه فى إرالة المسكر من إبطال المكوس والذمانات ونحوها شهير
ورده لمن يخوض فيما لا يليق مستفيض بحيث أنه أرسل خلف من بلغه عنه أنه
يفسر القرآن بالنقطيع فزيره بحيث خاف وما وسعه إلا الانكار وبالغ فى زجر
بعض الحلقيين لما بلغه عنه أنه يحاكي الفقهاء فى عمائمهم وكلامهم مما لو بسطته
كاه لطال وكان يقول ما أحد يقرئ الفرائض إلا وهو تلميذى أو تلميذ تلميذى
لكون الشيخ محمد الكلاآتى صاحب المجموع سأله مسألة ، وقد أخذ الناس عنه
طبقة بعد طبقة بل وأخذت عنه طبقة نالته فمن الأولى البدر الزركشى وابن
العماد والعز بن جماعة ثم البرماوى والولي العراقى والبرهان الحلبي والجمال بن
ظهيرة والزين الفارسي كورى والمحج بن نصر الله والسراج قارى الهداية ثم
شيخنا وابن عمار والاقفسي وانتقى العاسى ، ولقينا خلقاً ممن تفقه به خاتمهم
الشمس الشنشى وثنا عنه جماعة كنيرون ولست أتوقف فى ولايته، وهو فى عقود
المقريزى ، مات قبيل عصر يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة سنة خمس وثمانمائة
بالقاهرة وصلى عليه ولده الجلال صبيحة الغد بجامع الحاكم ودفن بمدرسته التى
انشأها بالقرب من منزله فى حارة بهاء الدين عند ولده البدر محمد ورثاه جماعة

وإبداع مرثية فيه لشيخنا أولها :

يا عين جودي لفقده البحر بالمطر واذرى الدموع ولا تبقي ولا تدرى
وهي تزيد على مائة بيت مشهورة وكثير أسف الناس عليه ، قال شيخنا وبلغتني
وفاته وأنا مع الحجيج رحمه الله وإيانا .

٢٨٧ (عمر) بن سلامة بن عمر بن أحمد السكندري النجار والده ويعرف هناك
بأبن سيدهم الشافعي الشافعي ، شاب قدم من بلده فلازم الاشتغال عند عبد الحق
وخالد الوقاد ونحوهما بل قرأ على الشمس الباهي وابن قاسم ؛ ولازمني حتى قرأ
أكثر البخاري وكذا قرأ على الديلمي في مسلم ، وكان فطناً نبياً ذكياً ؛ مات سريعاً
قبل أكمل العشرين في حياة أبويه ليلة الثلاثاء ثاني شعبان سنة تسع وثمانين
رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٨٨ (عمر) بن سليمان بن عمار الصردى ثم الغمري . ممن سمع مني بمكة .
٢٨٩ (عمر) بن الشرف الغزولي الحنبلي . مات في ذي القعدة سنة أربع بحلب .
أرخه شيخنا في أنبائه .

٢٩٠ (عمر) بن المؤيد شيخ . مات في سنة ست عشرة وله عشر سنين أودونها
ودفن بتربة الناصر . ذكره شيخنا في أنبائه .

٢٩١ (عمر) بن صالح بن السراج البحري الأزهرى المالكي والد البدر
عبد الآتي . ممن اشتغل وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء وقتاً ونزل في الجهات
وليس بمحمود قضاءً ومعاملة .

٢٩٢ (عمر) بن صديق بن عمر السملائي المحلي . ممن سمع مني بالقاهرة .
٢٩٣ (عمر) بن ضرخان بن شهرى الحاجب الكبير بحلب . مات في رجب سنة
ثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه .

٢٩٤ (عمر) بن عبد الحميد الزين المدني . سمع على ابن الجزري الشفا في
سنة ثلاث وعشرين وضبط الاسماء .

٢٩٥ (عمر) بن عبد الرحمن بن أحمد المقراني اليماني الشافعي والد عبد الصمد
الماضي له ذكر فيه وأنه قرأ على الأهدل وكان فقيهاً مات سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة

٢٩٦ (عمر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي بكر التقي بن الوجيه الزوقري
اليماني . ذكره التقي بن فهدى معجمه ووصفه بالامام المقتن والده بالعلامة وبيض .

٢٩٧ (عمر) بن عبد الرحمن بن زكريا الزواوي الميقاتي . مات سنة ثمان وخمسين .

٢٩٨ (عمر) بن عبد الرحمن بن علي بن اسحق السراج أبو حفص بن الزين

التميمي الخليلي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه مجد وولده محمود . ولد سنة ثمان وثلاثين وثمانائة تقريباً ببلد الخليل ونشأ حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك والنشاطية ؛ وعرض على جماعة بالقاهرة وغيرها واشتغل على أبيه وآخرين من آخرهم الفخر المقتدى بل حضر عند شيخنا ودخل الشام وغيرها كحياة ودرس ببلده وهو الآن في الأحياء أما دنيه وولده محمود أحد الأخذيين غنى ٢٩٩ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الجاموس . نشأ بدمشق حفظ القرآن وغيره واشتغل وبرع وكتب الخط الحسن ، وتكسب بالشهادة ؛ وقدم القاهرة فسمع على بقايا من الرواة وتردد الى يسيراً وكتب غنى عدة مجالس من الأملى وغيرها وتطرح مع الشهاب الحجازي وغيره وقرض للبدرى مجموعته فأحسن ، وكان رائق الأوصاف فائق الانصاف متودداً لطيفاً متواضعاً كثير المحاسن جاور بمكة واتقى واختصر ونظم ونثر ، وسافر بأخرة الى بيت المقدس . ومات على ما يحرق في إحدى الجماديين سنة سبع وثمانين وأظنه جاز الاربعين ونعم الرجل رحمه الله ، ومما كتبتة من نظمته :

الهمسى ان أردت السوء يوماً بعبد من عبيدك قد طردته
قنا ياربنا من كل سوء فانك من تقي الاسوا رحمته

٣٠٠ (عمر) بن عبد الرحمن بن مجد السراج أبو حفص بن الوجيه الحضرمي التميمي الشافعي . شريف علوي يعرف كأسلافه بياعلوي . أخذ عن عبد الله بن أبي بكر أبا علوي وجمع جزءاً في كراماته واستدعى بالقول البديع وطلب منى الاجازة به وبغيره فسكتب له وأنا بمكة منه نسخة وأثبت عليها خطي بالاجازة ووصفنه بما في تاريخي الكبير . مات في ليلة السبت سادس عشرى رمضان سنة تسع وثمانين بتعز عن نحو خمس وأربعين سنة ؛ كتب الى بذلك الكمال الدوالي قال وهو رجل كبير التقدر مقبول عند العوام وأكثر الخواص وله بسلاطان اليمن عبد الوهاب بن طاهر زيادة اختصاص وسماع قول وكان مقبلاً بقريه الحمراء من وادي لحج من سنة ثمان وستين والى أن مات وحصل لأهل هذه الجهة به قمع عظيم واندفع بسبب اقامته فيهم شرور كثيرة من البدو المفسدين لاحترامهم له وقبولهم لكلامه ولهذه العلة عظمه ابن طاهر .

٣٠١ (عمر) بن عبد الرحمن الوشتاني - بضم الواو ثم معجمة سا كنة بعدها مثنائين بينهما ألف نسبة لوشتاتة من عمل أربس - اتونسي ويعرف بالحارثي .

أخذ عن أبي القسم البردلي وغيره وارتحل للحج سنة ست وأربعين ولحق هناك أبا الفتح المرافى وغيره ، وأخذ بالقاهرة عن شيخنا حضر دروسه ، وفيها دخل بيت المقدس والشام وأكرم البدر بن التنسي قاضي الماسكية مورده وطلع به الى الظاهر جقمق فأحسن اليه ، ثم رجع الى بلاده فأقبل عليه الفضلاء بأخرة في الرواية وصار يحدث تلك الناحية. وشرح بات سعاد في مجلدين قرضه له مجد الزلدوى ومجد القفصى الشاذلي وغيرهما نظماً ، وكان حسن العشرة دمث الاخلاق يستحضر المشارق لعياض وكذا الصحاح للجوهري . ومات سنة سبع وسبعين رحمه الله .

٣٠٢ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي السراج بن العز بن الصلاح المصري أخو علي الماضي ووالد المحمدين الاربعة الشمس والشرف والعز والبدر وخر الدين سايمان ويعرف بالخروبي . ولد سنة احدى وأربعين وسبعمئة أو التي بعدها ولم أجد له سماعاً على قدر سنه ولو اغنى به لأدرك الاسناد ، وقد كان له حرص على السماع فسمع بقراءتي كثيراً . وأرسل مامات أبوه كان يعد من التجار ثم ورث هو وأخوه نور الدين والدهما فأتسع حاله وأثرى واشتهر بالمعرفة وحسن اسيرة ثم تناقص حاله فمات عمه تاج الدين مجد بمكة في سنة خمس وثمانين وسبعمئة وأرضى اليه وورث منه فأثرى واتسع حاله ثم تناقص الى أن مات قريبه محمد بن زكي الدين الخروبي في سنة أربع وستين وهو شاب فورث منه مالا جزيلاً فتراجع حاله ثم تناقص الى أن مات أخوه نور الدين فورث ماله واتسعت دائرته وحسن حاله ثم تناقص حاله بعد ثلاث سنين الى أن ماتت اخته آمنة فورث منها مالا جزيلاً فحسنت حاله ووفى كثيراً من دينه ولم يزل بسوء تدبيره الى ان مات فقيراً الا ان ابنته فاطمة ماتت قبله بيسير فورث منها شيئاً حسنت به حاله قليلاً ولكنه مات وعليه ديون كثيرة في سنة خمس وعشرين وقد جاز الثمانين ممتعا بسمعه وبصره وعقله ، وكان كثير "عبادة من صلاة وصوم وذكره وتنقلت به الاحوال ما بين غنى مفرط وفقير مدقع كما شرحناه رحمه الله . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣٠٣ (عمر) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد السراج أو النجم بن العز القيومي الاصل الفاهري الشافعي المذنب أبووه ويعرف بعمر القيومي . ذكى فاضل أحضره أبوه من شحات في رمضان سنة احدى وخمسين وهو في الثالثة بعض المحامليات الاصبهانية بل وحضر في التي قبها عليه في المجالسة ، وكذا سمع بعد ذلك على جماعة منهم في "نسائي الكبير" السيد النسابة والابودري والمجد امام الصرغتمشية والزفتاوى

واشتغل وتميز ونظم وثر وتردد الى يسيراً ولكنه لم يتصون بل عرف بالسفه والفجور والاقدام ثم نصب نفسه وكيلا في الحصومات الى أن منعه السلطان في سنة تسع وثمانين بعد ضربه المبرح وأكد عليه في المنع كما أكده على عمه شريف فمكث ثم عاد فأعيد الضرب المبرح بالمقارع في أثناء سنة خمس وتسعين حتى كاد أن يموت وأمر بنفيه فأخرج على أسوأ حال فتوسل أبوه بكل من الاقارب وأمير سلاح فشفعا فيه فرسم بعوده فما عاد، وتوجه الى الشام فدح صدقة سامري هناك بقصيد يقال أنه بالغ فيه مبالغة تقتضى أمراً عظيماً والامروراء هذا، ولم يلبث أن مات في رمضان ظناً سنة ست وتسعين، وهو ممن قرض مجموع البدرى بابيات أولها:

يا فريداً ما ضت معانيه نهراً وأداق الاعداء زجراً ونهراً
أشهر الله فضلك الجم في النا س فزنت لزمان عام أو شهرها

٣٠٤ (عمر) بن عبد العزيز بن بدر سراج الدين الساقى نسبة لسابق الدين أحد خدام المدينة فكان مولى لجده المدني والد محمد الآنى وأحد خدام الحرم كآبيه ويعرف بابن بدر . نشأ بطيبة فقرأ القرآن واشتغل في حفظ المهاج وغيره، وسمع على أبي الفرج المراغى وحضر دروس الشهاب الابشيطى والسيد الطباطبى وكان يقرأ في سبعة، وتدرّب بالقاضى عبد القارر بن محمد بن يعقوب واحتص بمشايع الحرم ونسبت اليه أشياء فسجنه الاشرف قايتباى مرة بعد أخرى إحداهما بالمقشرة بعد ضربه بالمقارع وذلك في سنة ست وثمانين ثم خلاص بعد وشرط عليه أن لا يسافر الا بأذن ولكن تكرر سفره للمدينة وغيرها ، وقصدنى وهو بالقاهرة مراراً حين كان ابنه يقرأ على وهو زائد الاقدام ثم شفّع فيه وعاد الى المدينة ولم يتحول عن طباعه ، وفيه محاسن معدودة ، ورأيتة في موسم سنة أربع وتسعين بمكة ثم بالمدينة وجاء بأثر ذلك مرسوم بالقبض عليه فاخنتى ثم توجه مرا لبصل القاهرة ترجياً لمساعدة الامير شاهين له فبلغه الطاعون فرجع لمكة ودام بها من رمضان حتى حج وكان يجتمع على ويبالغ في اظهار التودد هذا مع انى أغلظت عليه قبل ذلك بالمدينة بسبب الشهاب بن العليف ثم عاد مع الركب للمدينة وكأنه للوتوق بأمره فدخاها وقد استطلق بطنه فمات وذلك في أواخر دى الحجة سنة سبع وتسعين عن بضع وخمسين عفا الله عنه وايانا .

٣٠٥ (عمر) ابن صاحبنا العز عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد الكمال الحلبي الحنفى سبط أبى جعفر بن الفنبأ، مه عائشه ويعرف كسلفه بان العدم اشتغل وتفقه بابن أمير حاج وأخذ عن أبى ذر وغيره سمع ببلده معى على جماعة وتميز

وبرع ونظم ففاق وجمع ديواناً سماه بدور الكمال . مات في سنة كان الاتابك بحماة والدوادار بحلب في حياة أبويه ولم يكمل الثلاثين عوضه الله واياها الجنة .
 ٣٠٦ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى السراج المكي الزمزمي أخو محمد الآني . ممن حفظ القرآن وسافر الى القاهرة والشام واليمن وله نظم كاخيه . مات في رجب سنة ثلاث وتسعين وأنا بمكة .

٣٠٧ (عمر) بن عبد العزيز بن عبد السلام السراج الانصارى الزردنى المدنى الشافعى . مات أبوه في صفر سنة ثلاث وستين فولد ابنه هذا بعده واشتغل سيراً في العربية عند مسعود المغربى وفي غيرها عند غيره ولازمى في المدينة وحصل نسخة من المقاصد الحسنة بعد أن سمعه وكتبت له إجازة ثم رأيت في موسم سنة أربع وتسعين وهو باق على تودده ولكنه انحل عن اشتغاله وأظنه خالط شاهين أو غيره فلم تحمد طاقبته .

٣٠٨ (عمر) بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية ومعجمة - الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكى والد حسن الماضى ويعرف بابن زين الدين من بيت فيه فضلاء . اشتغل وسمع على الجمال السكارونى في سنة أربع وثلاثين وعلى أبى الفتح المراغى ؛ ومات سنة ثمان وخمسين أو التي قبلها رحمه الله .

٣٠٩ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز السراج بن القاضى العز بن القاضى النور الهاشمى النويرى المكي والد عبد الله الماضى وأمه أم كلثوم ابنة محمد بن عمر التكرى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة وسمع من الزين المراغى وابن الجزرى وأجار له أبوهريرة بن الذهبى وابن العلائى والتنوخي وآخرون ، وولى نصف الامامة بمقام المالكية ، وسافر في أوائل سنة اثنتين وثلاثين من مكة الى القاهرة ثم الى المغرب ثم التكرور ، ومات هناك في السنة التي تليها أو في التي بعدها ، وله ذكر في ابنه .

٣١٠ (عمر) بن عبد العزيز بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الدقوى (١) المكي . مات في يوم السبت تاسع شوال سنة احدى وأربعين بالقرب من عجرود وحمل اليه فدفن به ، ذكره ابن فهد .

٣١١ (عمر) بن عبد العزيز ابن صاحبنا النجم عمر بن التتى محمد بن محمد بن فهد ، مجدنى سنة تسع وثمانين فارسات لحفيد يوسف العجمى المسند على فأجاز له وكتب في طبعته مسند عمر للنجاح ولم يلبث أن مات .

(١) بصم أوله وقفين . على . اسبأى .

٣١٢ (عمر) بن عبد العزيز بن مسعود بن خليفة بن عطية المطيبر . مات في

المحرم سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٣١٣ (عمر) بن المحيوى عبد القادر بن عمدة الرحمن الشيباني المكي شقيق أبي الغيث محمد ويعرف بابن زبرقي . سمع علي في القول البديع وغيره بمكة ومات بها في سنة ثمان وثمانين .

٣١٤ (عمر) بن عبد الكريم بن محمد الشجاع العدني الحيلاني . مات سنة تسع

عشرة . (عمر) بن عبد اللطيف الفوى . هو عبد اللطيف بن أحمد .

٣١٥ (عمر) بن عبد الله بن طامر بن أبي بكر بن عبد الله السراج ولقبه

بعضهم الزين الانصارى الاسوانى القاهرى الشاعر . ولد باسوان سنة اثنتين

وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فأقام بها مدة ثم توجه الى دمشق وأخذ الأدب

عن ابن خطيب داريا ثم عاد الى القاهرة وقطنها حتى مات ، قال شيخنا في أنبائه :

تعانى الآداب ودخل الشام فأخذ عن أدبائها ثم القاهرة واستوطنها من سنة تسعين

وسلك طريق المتقدمين في النظم لكنه عريض الدعوى كثير الازدراء لشعراء أهل

عصره لا يعد أحدا منهم شيئا ويقول شعرهم بعمر مقزدر بل يقول من يجعل لى خطر أعلى

أى قصيد شاء من شعر المتنبي حتى أنظم أجود منها ، ولم يكن نظمه بقدر دعواه إلا أن ابن

خلدون كان يطريه ويشهد له بأنه أشعر أهل عصره بعد خطيب ابن داريا ، وكان مشاركا

في لغة وقليل عربية ، وما علمته لى شيئا من الوظائف بل كان يحتذى

بشعره ويقلد من يسمعه المائة ، وقد حضر عندي في املاء فتح البارى وأملى

على الطلبة من نظمه أبياتا من الرجز في معرفة أسواق العرب في الجاهلية ،

وسمعت من لفظه قصيدة امتدح بها المؤيد لما تسلطن بعناية الادى وغضب منه

البارزى واتفق بأخرة انه مدح أبا فارس صاحب تونس فأرسل اليه بصلة قيل

انها مائة دينار فقبضها وهو موعول فنزله بالبيارستان فطال ضعفه ثم عوفي فذكر

لبعض أصحابه انه كان دفنها هي وغيرها في مكان فلما رجع ووجدها جعلها في

مكان آخر وانكس فعاد الى المرستان فأقام أياما يسيرة ثم مات في ربيع الاول سنة

ست وعشرين وقد جاز الستين ولم توجد الذهبية المذكورة ولا غيرها ومن نظمه قوله :

ان ذا الدهر قد رماني بقوم هم على بلوتي أشد حيننا

ان أفه بينهم بشيء أجدهم لا يكادون ينقهون حيننا

وأورد في معجمه الرجز المشار اليه وهو :

ان شئت ان تعرف أسواق العرب لتتقنى الآثار من أهل الأدب

فدومة الجنادل والمشر وهذا القول عندي أظهر

كذا فجار ودثار الشحر وعدن من دون هذى البحر
صنماء منها وعكاظ الزاهية وذو الحجاز وحباش تاليه
وآخر الاسواق عند ذى الرشيد مجنة بها فكمل العدد
وترجمه فيه باختصار فقال مهر في الأدب وأكثر النظم على طريقة الأوائيل ،
وكان فيه بأوزان ودعوى عريضة وحطه حسن طارحته بيتين قديما ومدحني
بعد ذلك وحضر مجاس الاملاء في شرح البخارى وأعاد الجماعة رجوا في أسواق
الجاهلية كتبوه عنه وسمعا منه . وقال التقي المقرئ في عقوده : كان يقول
الشعر ويشدو شيئا من العربية مع تعاضم وتناول واعجاب بنفسه واطراح
جانب الناس لا يرى ان أحداً وان جل يعرف شيئا بل يصرح بأن أبناء زمانه
كلهم ليسوا بشيء وانه هو العالم دونهم وانه يجب على الكافة تعظيمه والقيام
بمحقوقه وبذلاله والاهم كماله لالامنى فيه يقتضى ذلك سوى سوء طباع ، وكان
يحتذى بشعره فلا يجد من يوفيه ما يرى لنفسه من الحق بزعمه فيعود إلى هجاء
من يمدحه ثم رأى أن الناس أقل من أن يمدحوا فهجاء الكافة دهرأ . أعرض عن هجائهم
لاحتقارهم فلذا كان مشهوراً عند الناس منغضاً اليهم زهون لكثرة مدحه لنفسه
ودعواه العريضة في فنون العلم التي لم يرزق منها غير شعر أكثره وبال عليه
وقليل من نحو غير محتاج اليه هذا مع خلوه من العلوم الشرعية بأسرها وجهله
بها ، . تردد الى زيادة على خمس وثلاثين سنة وأنشدني كثيراً من شعره وأورد من
ذلك قوله في الصدر بن الادمى القاضى :

بنى أساكفة الدنيا لبهنكم قضاء نجل ذوى الكازان والقرم
الناتشين بأفهام تسيل أذى على الذقون جلود المليت من غنم
لا أفاحت بلد قاضى القضاة بها من جده بل أبوه شغل أدم

وقوله لما تحك الشاه بيون بديار مصر في الدولة المؤيدية شخب ما امتحن بسببه وضرب وسجن :

شكت لسان ثقالة ممن بها جبلوا على شيء يفوق جبالها
فلذلك في مصر ثقالة حظها دون الأراضى خففت أثقالها
وقوله . كم قات لما مر بي مقرطق يحكى القمر
هذا أبو أولاده منه خذوا ثار عمر

وأورد المقرئ عن كثر من نظمه منه :

ان يحسدونى لما أوتيت من أدب فذاك أعقبهم ما أعقب الوارى
كذلك ابليس لما راح من حسد لآدم عقب الادخال فى النار

وقوله: سئمت حياتي اين من لأحبه ومن طاش ماين الاراذل يسأم
 فلو كان في جهدي ارتقاء سلم الى غاية فيهم رقيت بسلم
 وقوله: وفتية فتكوا بالظلم أزمنا كأنما هادم اللذات آمنهم
 حتى انتهوا وأنى ما كان يوعدهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم

٣١٦ (عمر) بن عبد الله بن علي بن عبد العظيم السراج الاقفهسي ثم القاهري
 الشافعي . نشأ بالقاهرة حفظ القرآن واشتغل بالعلم وكان أولاً احد القراء بالتربية
 الظاهرية ثم صار صوفياً بالمدرسة الفخرية ابن ابي الفرج ولذا كان يراجع خطيبها
 الصدر الفيومي فيما يشكل عليه من دروسه بل كان نائباً عنه في الامامة الفخرية
 القديمة وأقرأ ولده البدر وسمع على الجمال عبد الله الحنبلي ، وأجاز له عائشة ابنة
 ابن عبد الهادي وغيرها ولازم مجلس شيخنا في الاملاء وربما كان يحضر في
 غيره وناب عن العلم البدليني يسيراً ، وكان ساكناً خيراً مشاركاً أجازني . ومات
 في ربيع الآخر سنة اربع وستين رحمه الله .

٣١٧ (عمر) بن عبد الله بن عمر بن داود الزين بن الجمال الكفيري الدمشقي
 الشافعي ، قال شيخنا في أنبائه : اشتغل كثيراً حتى قيل انه كان يستحضر الروضة
 وعرض عليه الحكم فامتنع ، وأفتى بدمشق ودرس وتصدر بالجامع الاموي ، وكان
 قوى النفس يرجع الى دين ومروءة . قتل في الفتنة التمرية سنة ثلاث وكان في
 أواخر الحرم منها حضر عند الجمال بن الشرائحي بالجامع قراءة كتاب الرد على
 الجهمية لعثمان الدارمي فأنكر عليهم وشنع وأخذ نسخة من الكتاب وذهب بها
 الى القاضي المالكى فطلب القاريء وهو ابراهيم الملكاري فأغاظله ثم طلب المسمع
 فأذاه بالقول وأمر به الى السجن وقطع نسخته ثم طلب القاريء ثانياً فتغيب ثم
 أحضره فسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي
 لذلك وأمر بتعزيره فعزر وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة وقد بلغه عنه كلام
 أغضبه فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً ولم يلبث المشنع الا يسيراً
 ومات عنما الله عنه .

٣١٨ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر السراج
 ابن العفيف بن قاضي القضاة التقي القرشي العمري الحراري الأصل المكي . مات
 في ربيع الأول سنة خمسين بدولات بادمن بلاد كاهرجة من الهند رحمه الله .

٣١٩ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان الزين البعلبي
 الحنبلي الدهان ابن عم التاج محمد والعلاء ابني اسماعيل بن محمد المذكورين ، ولد

في سنة تسع وسبعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقراً القرآن عند الشيخ طلحة وحضر عند ابن عمه التاج وخيره في الفقه وغيره وسمع البخاري على عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب أنا به الحجار ، وحج وحدث لقيته ببعلبك وقرأت عليه المائة منه مع ختمه ؛ وكان خيراً يتكسب من صناعة الدهن ، ومات قريب الستين .

٣٢٠ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن سليمان السراج بن الجمال الدمياطي ثم القاهري الشافعي صهر عبد الرحمن بن الفقيه موسى الماضي أبوه . نشأ فقراً القرآن وغيره واشتغل وقرأ في الجوق وأقرأ في الطباق وخالط الناس سيما الخدام ومحوهم وناشر عند خير بك كاشف المحلة ؛ وكتب الخط الجيد وتنزل في الجهات وتردد للكفاياحي ، وحج غير مرة وتردد لي وفي كلامه توقف . مات بالطاعون في رجب سنة سبع وتسعين بعد أن أهين من الدوادار عفا الله عنه .

٣٢١ (عمر) بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الرحمن شجاع الدين ابو حفص بن قاضي الطائف العفيف المغربي الاصل المصمودي الشافعي امام قرية أنى الأخيلة - بفتح الهمزة وسكون المعجمة وكسر التحتانية - وجده موسى كان مالكيًا ونشأ ابنه كذلك ثم لما مات قاضي الطائف ابن المرحل تحول شافعيًا وولى قضاءها وتبعه بنوه . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالطائف وقرأ بها القرآن وتلا به لورش على عبد الرحمن المغربي وحفظ مختصر أبي شجاع ، وأجاز له في سنة ثلاث وعشرين ابن سلامة ونحوه ، ولما مات أبوه انتقل إلى القرية المذكورة فأقام بها ، ولازم الحج والزيارة ودخل نواحي بحيلة وزهران ؛ ولقيه البقاعي في سنة تسع وأربعين بمسجد عداس من بلده وقرأ عليه وعلى الجمال محمد ابن عيسى بن مكينة ومات .

٣٢٢ (عمر) بن عبد الله السراج الهندي النفاق بقاءين ، قال شيخنا في إنباهه : كان كثير النطق بالفاء فلقب بذلك ، وكان طرفاً بالفقه وأصوله والعربية . أقام بمكة أزيد من أربعين سنة يفيد الناس فيها ؛ ومات في ذي الحجة سنة خمس عشرة عن سبعين سنة .

٣٢٣ (عمر) بن عبد الله العلي الشافعي . اشتغل كثيراً وانقطع في الجامع 'الادوي' شغل الابناء في القرآن وفي التنبية ويشرح لهم بحيث انفع به جماعة مع ساكون وانجماع . مات في رمضان سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن عبد الله البلخي . فبمن لم يسم أبوه .

٣٢٤ (عمر) بن عبد الله المصري نزيل مكة أقام . بها نحو عشرين عاماً لاملوم

له ولا يسأل بل كثير الصمت والسهر والعزلة بحيث ذكره محمد بن الشيخ عمر
العرابي في ترجمة والده ونقل عن ابيه انه كان يذكر أنه من الابدال ممن كان
يرى النبي ﷺ كثيراً غير ذاكر لادبها ولا يضحك ولا يلتفت ولا يجالس
سوى أهل الآخرة . مات في سنة سبع وعشرين . أفاده ابن فهد .

٣٢٥ (عمر) بن عبد المجيد تقي الدين الناشرى الزبيدى الشافعى سبط الجلال
الطيب الناشرى . ولد ظناً في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة . ونشأ لحفظ الشاطبية
والحاوى وألفية ابن مالك وتلا بالقراءات افراداً وجمعاً على بعض القراء حتى
أتقنها وقرأ كلا من المنهاج والحاوى على جده لأمه الطيب ومهر في فنون وفاق
اقرانه ودرس وأفاد وولى القضاء في سنة وفاته فشكرت سيرته، وكان ذامهاة ووقار
وسكينة وعقل ممن جمع بين العلم والدين والتقوى مع صغر سنه . مات في أواخر شعبان
سنة ثلاث وثمانين وتأسف الناس على فقدده رحمه الله .

٣٢٦ (عمر) بن عبد المؤمن بن عمر الزين الحلبي المقدسى الشافعى . ولد
سنة تسع وثمانين وسبعمائة وروى عن الشهاب احمد بن سعد الله الحرائى ثم الامدى
الحبلى والزين أبى الفضائل عبدالرحمن بن أبى بكر بن شجاع الحرائى ثم الرهونى
الشافعى المعروف بابن الحلبيى البخارى قال أنا الحجار وذلك في سنة ست وخمسين
وسبعمائة سمع منه أبو الفضل بن أبى اللطف وقال أنه عمرو مات في . (عمر) بن الزين
عبدالواحد بن عمر بن عياد المدنى . هو ابن عبد العزيز بن عبدالواحد . مضى .

٣٢٧ (عمر) بن عثمان بن خضر بن جامع السراج البهوتى الاصل انقاهرى
الشافعى ويعرف بابن جامع . ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة تقريباً بحارة السقائين
قريباً من بركة الناصرى . ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو
والحديث، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه عند البكرى وابن قاسم وقرأ على من
دونهما كالكمال الطوين والقمنى وفي الأصول عند الكمال بن أبى شريف وتميز في
الفقه وجلس شاهداً ثم انه لازم دروس الشافعى فأذن له في الجلوس ببابه
بل صيره أمين الحكم حين التضييق على جماعته وتمول في أسرع وقت بعد فقره
فيما قيل وكان جده امام جامع سنقر هناك وأحد صوفية السعيدية والبيبرسية
فأجلس حفيده هذا في حانوت هناك خرازاً كما كان هو أولاً ومهر فيها فلهامات
أخرجتا عنه بحجة حرفته فسعى حتى أعيدتا اليه وترك الخرز من ثم، ثم ترقى الى
أمانة الحكم وسعى بالمهتار رمضان في شهادة الكسوة بعد موت الشهاب السيجورى
فكان محرراً لا إعادة ترسيم على جماعة الشافعى حتى عملت المصلحة ولم يعط شيئاً .

٣٢٨ (عمر) بن عثمان بن محمد الزين الحلبي الرأس عيني ويعرف بابن قصره،
من سمع مني بالقاهرة .

٣٢٩ (عمر) بن عثمان بن السراج بن الفخر بن الجندی أحد أعيان التجار ووالد سمييه عمر الآتي
٣٣٠ (عمر) بن علي بن أحمد بن محمد بن عبدالله السراج أبو حفص بن أبي الحسن
الانصاري الوادي اشي الأندلسي اتكروري الأصل المصري الشافعي والد علي الماضي
ويعرف بابن الملقن . ولد في ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين في ثانی عشره كما قرأته
بخطه وقيل في يوم السبت رابع عشره والأول أصبح بالقاهرة ، وكان أصل أبيه
أندلسياً فتحول منها الى التكرور وأقرأ أهلها القرآن وتميز في العربية وحصل
مالاً ثم قدم القاهرة فأخذ عنه الأسنوي وغيره ثم مات ولصاحب الترجمة سنة
فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي رجل صالح كان يلحن القرآن بجماع طولون
فتزوج بأمه ولذا عرف الشيخ به حيث قيل له ابن الملقن وكان فيما بلغني يغضب
منها بحيث لم يكتبها بخطه انما كان يكتب غالباً ابن النحوي وبها اشتهر في بلاد
المن ، ونشأ في كفالة زوج أمه ووصيه حفظ القرآن والعمدة وشغله مالكياً ثم
أشار عليه ابن جماعة أحد أصحاب أبيه أن يقرئه المنهاج الفرعي فحفظه وذكر أنه
حصل له منه خير كبير وأنشأ له رباعاً فكان يكتبه بأجرته وتوفر له بقية ماله
للكتب وغيرها بحيث قال شيخنا أنه بلغه أنه حضر في الطاعون العام بيع كتب
بعض المحدثين فكان الوصي لا يبيع الا بالنقد الحاضر قال فتوجهت الى منزلي
فأخذت كيساً من الدراهم ودخلت الحلقة فصببته فصرت لأزيد في كتاب شيئاً
الا قال بع له فكان فيما اشتريته مسند الامام أحمد بثلاثين درهماً وقال المقرزي في
عقوده أنه كان ينحصر له من ربيع الربيع كل يوم منقال ذهب مع رضاء الاسعار
وعده العيال، وتفقه بالتقى السبكي والجمال الاسناني والكمال النشائي والعز بن
جماعة وأخذ في العربية عن أبي حيان والجمال بن هشام والشمس محمد بن عبد
الرحمن بن الصائغ وفي القراءات عن البرهان الرشيدى ورافقه في بعض ذلك الصدر
سلمان الابشيطي واجتمع بالشيخ اسماعيل الانبائي ، بل قال البرهان الحلبي أنه
اشتغل في كل فن حتى قرأ في كل مذهب كتاباً وأذن له بالافتاء فيه وكتب المسوب
بن "سراج محمد بن محمد بن نعيم الكاتب وسمع عليه وعلى الحفاظ أهدى الفتح بن
سعد الناس واقطب الحلبي والعلاء مغلطاي واشتدت ملازمته له والزين أبي بكر
الرحبي حتى تخرج بهما وقرأ البخاري على ثانيهما والحسن بن السديد وكذا سمع
على العرضي ونحوه وابن كشتغدي والزين بن عبد الهادي ومما سمع عليه صحيح

مسلم ومحمد بن غالى والجمال يوسف المعدنى والصدر الميديمى وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبدالدايم وأجاز له المزمى وغيره من مصر ودمشق ومن أجاز له الشمس العسقلانى المقرئ ودخل الشام فى سنة سبعين فأخذ عن ابن أميلة وغيره من متأخرى أصحاب الفخر بن البخارى واجتمع بالتاج السبكى ونوه به بل كتب له تقريرا على تخريج الرافعى له أظنه فى مدحه وألزم العاد بن كثير فكتب له أيضا ، ورافق التتقى بن رافع وقرأ فى بيت المقدس على العلافى جامع التحصيل فى رواة المراسيل من تأليفه ووصفه بالشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن شرف الفقهاء والمحدثين والفضلاء وكذا عظمه أبو البقاء السبكى ووصفه العراقى فى طبقة بالشيخ الامام الحافظ ، واشتغل بالتصنيف وهو شاب بحيث قرأت بخطه إجازة كتبها وهو بمكة فى ذى الحجة سنة احدى وستين وسبعمائة تجاه الكعبة قال فيها ان من مروياته الكتب الستة ومسند الشافعى وأحمد والدارمى وعبد وصحيح ابن حبان وسنن الدارقطنى والبيهقى والسيرة تهذيب ابن هشام وأن من مشايخه سمعا أصحاب الفخر وأصحاب النجيب الحراتى وآخرهم الصدر الميديمى ومن أصحاب النجيب الشهاب احمد بن كشتغدى يروى عن جماعة قدماء بالاجازة منهم ابن مالك النحوى والمحيوى النووى وان من مشايخه المعدنى الحنبلى ، أجاز له العز بن عبدالسلام ومنهم الحافظ ابن سيد الناس والقطب الحلبى شارح البخارى وصاحب تاريخ مصر وغيرها من المؤلفات المفيدة قال ووقع لى عدة أحاديث تساعيات ذكرت منها ثلاثة فى آخر كتابى المقنع فى علوم الحديث وهذا على ما يوجد اليوم ، قال ومن تصانيفى يعنى فى الحديث تخريج احاديث الرافعى فى سبع مجلدات ومختصره الخلاصة فى مجلد ومختصره المنتقى فى جزء ونخريج احاديث الوسيط للغزالى المسمى بتذكرة الاخبار لما فى الوسيط من الاخبار فى مجلد وتخرريج احاديث المهذب المسمى بالمحرر المذهب فى تخريج احاديث المهذب فى مجلدين وتخرريج احاديث المنهاج الاصلى فى جزء حديثى وتخرريج احاديث ابن الحانج كذلك وشرح العمدة المسمى بالاعلام فى ثلاث مجلدات عز نظيره وأسماء رجالها فى مجلد غريب فى باب وقطعة من شرح البخارى وقطعة من شرح المنتقى فى الاحكام للمجد بن نيمية وطبقات الفقهاء الشافعيين من زمن الشافعى الى سنة سبعين وسبعمائة وطبقات المحدثين من زمن الصحابة الى زمنى ومنها فى الفقه شرح المنهاج فى ست مجلدات وآخر صغير فى اننين ولغاته فى واحد والتحفة فى الحديث على أبوابه كذلك والبلغة على أبوابه فى جزء لطيف والاعتراضات عليه فى مجلد وشرح التنبيه فى أربع مجلدات وآخر لطيف اسمه

هادى النبيه الى تدريس التنبيه والخلاصة على أبوابه فى الحديث فى مجلدوهو من المهمات وأمنية النبيه فيما يرد على التصحيح للنووى والتنبيه فى مجلد وخصته فى جزء للحفظ سميته ارشاد النبيه الى تصحيح التنبيه وهو غريب فى بابيه يتعين على طالب التنبيه حفظه وشرح الحاوى الصغير فى مجلدين ضخمين لم يوضع عليه مثله وتصحيحه فى مجلد وشرح التبريزى فى مجلد قال وقد شرعت فى كتاب جمعت فيه بين كلام الرافعى فى شرحيه ومحرره والنووى فى شرحه ومنهاجه وروضته وابن الرفعة فى كفايته ومطالبه والقمولى فى بحره وجواهره وغير ذلك مما أهملوه وأغفلوه مما وقفت عليه من التصانيف فى المذهب نحو المائتين سماه جمع الجوامع ثم تجدد له بعد ذلك الكثير فقال شيخنا ان له فى علوم الحديث المقنع ، قلت وقفت عليه وهو فى مجلد وله فيه أيضاً التذكرة فى كراسة رأيتها ، قال شيخنا وشرح المنهاج فى عدة شروح أكبرها فى ثمان مجلدات وأصغرها فى مجلد والتنبيه كذلك والبخارى فى عشرين مجلدة اعتمد فيه على شرح شيخه القطب ومغلطاي وزاد فيه قليلا وهو فى أوائله أقعد منه فى أواخره بل هو من نصفه النانى قليل الجدوى . قلت وقد قال هو أنه تلخصه من شرح شيخه مغلطاي الملخص له من شرح القطب الحلبي وأنه زاد عليها وأنه شرح زوائد مسلم على البخارى فى أربعة اجزاء وزوائد أبى داود على الصحيحين فى مجلدين وزوائد الترمذى على الثلاثة كتب منه قطعة صالحة وزوائد النسائى عليها كتب منه جزءاً وزوائد ابن ماجه على الخمسة فى ثلاث مجلدات وسماه ماتمس اليه الحاجة على سنن ابن ماجه وقال فى خطبته أنه لم ير من كتب عليه شيئاً وأنه يميز من وافقه من باقى الأئمة الستة وضبط المشكل فى الاسماء والسكنى وما يحتاج اليه من الغريب والغرائب مما لم يوافق الباقيين ابتداءه فى دى القعدة سنة ثمانمائة وقرغه فى شوال من التى بعدها وقفت عليه وعلى شرح زوائد أبى داود وليس فيهما كبير أمر مع أنه قد سبقه للاستابة على ابن ماجه شحجه مغلطاي وقفت منه بخطه على أربع مجلدات وقد أشار شيخنا إلى الشروح المعينة وأنه لم يقف منها على غير شرح البخارى وكذا شرح الاربعين النووية فى مجلد قال ومن تصانيفه ما لم أقف عليه اكمال تهذيب الكمال ذكر فيه ترجم رجال كتب ستة وهى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والدارقطنى والحاكم . مات ودرت منه مجلداً وأمره فيه سهل وكذا من تصانيفه الخصائص النبويه ، قرأه عليه بهر هذا الحامى وطبقات الشافعية والديل على كتاب شيخه الاسنوى فيها النقطه من كتاب التاج السبكي من غير إعلام بذلك وطبقات

القرء وطبقات الصوفية وقفت على جميعها والناسك لأم المناسك وعدد الفرق
وتلخيص الوقوف على الموقوف وتلخيص كتاب ابن بدر في قول ليس يصح
شيء في هذا الباب المسمى بالمعنى وشرح ألفية ابن مالك وشرح المنهاج الاصلى
وقفت عليهما وشرط فيه جمع مسائل الأصول وكذا شرح ابن الحاجب الاصلى
ومالا أنهض لخصره، واشتهرت في الآفاق تصانيفه وكان يقول أنها بلغت ثلثمائة
تصنيف وشغل الناس فيها وفي غيرها قديماً، وحدث بالكثير منها وبغيرها من
مروياته وانتفع الناس بها انتفاعاً صالحاً من حياته وهلم جرا، قال الجمال بن
الحياط وتوفر له الاجور بسعيه المشكور، وقال شيخنا في شرحه للحاوي أنه اجاد
فيه ولكنه قال أنه كان يكتب في كل فن سواء أتقنه أو لم يتقنه قال ولم يكن
في الحديث بالمتقن ولاله ذوق أهل الفن رأيت بخطه غالباً في اجازته الطلبة برواية
العمدة يوردها عن انقطب الحلبي وابن سيد الناس عن الفخر بن البخاري عن
المؤلف، وهذا ما ينتقده أهل الفن من وجهين احدهما ان الفخر لم يجد له
تصريح من المؤلف بالاجازة وانما قرىء عليه بها بالظن لان آل الفخر كانوا ملازمين
للحافظ عبدالغنى فيبعد أن لا يكونوا الاستجازوه له، ثانيهما ان أهل الفن يقدمون
العلو ومن أنواعه تقديم السماع على الاجازة والعناية بتقديم السماع، والعمدة فقد
سمعها من مؤلفها أحمد بن عبدالدائم وعبدالهادى بن عبدالكريم القيسى وكلاهما
معن أجار لجمع جم من مشايخ السراج وحدث بها من شيوخه الحسن بن
السديد باجازته من ابن عبدالدائم فكان ذكره له أولى فعدل من طال الى نارل وعن
متفق عليه الى مختلف فيه فهذا ما ينتقد عليه ومن ذلك أنه كان عنده عوال كثيرة حتى
قال لي أنه سمع ألف جزء حديثي ومع ذلك فعقد مجلس الاملاء فأملى الحديث
المسلسل ثم عدل الى احاديث خراش وأضرابه من الكذابين فرحاً بعلو الاحاديث وهذا
مما يعيبه أهل القدويرون ان النزول حينئذ أولى من العلو وأن العلو كذلك كالعدم
وحدث بصحيح ابن حبان كاه ساءما فظهر بعد أنه لم يسمعه بكامله، وهذا مع وصف
من تقدم من الأئمة له بما تقدم ولعله كان في ذلك الوقت كذلك لانا لما شاهدناه
لم يكن بالحافظ بل الذين قرءوا عليه ورأوه من ساء ما بعين فما بعدها قالوا انه
لم يكن بالماهر في التمتوى ولا التدريس وانما كانت تقرأ عليه مصنفاته غالباً فبقرر
مفياً، وبالجملة فقد اشتهر اسمه وطار صيته وكانت كتابته أكثر من استحضاره
ولهذا كثر الكلام فيه من علماء الشام ومصر حتى قال ابن حجبى : كان
لا يستحضر شيئاً ولا يحقق علماً وغالب تصانيفه كالسرقة من كتب الناس، زاد

غيره نسبه للعجز عن تقرير ما لعله يضعه فيها ونسبته الى المجازفة وكلاهما غير مقبول من قائله ولا مرضى ، وناب في الحكم ثم أعرض عنه وطلب الاستقلال به وخذعه أصحاب بركة الزينى حتى كتب حطه بمال على ذلك فغضب برقوق على الشيخ لمزيد اختصاصه به وكونه لم يعلمه بذلك حتى كان يأخذه له بدون بذل وسأله لشاد الدواوين ثم سلمه الله وحلص بعناية أكمل الدين الحنفي وجماعة وكان للبلقيني في ذلك يد بيضاء مع انه سأله برقوق عنه ومن أولى بالحكم أهو أو ابن أبي البقا غرض منه في العلم وقال لا خير فيهما ، وناب بعد ذلك أيضاً ثم ترك وأعرض عن قضاء الشرقة لولده واقتصر على جهاته كتدريس السابقة والميعاد بها من واقفها وبجامع الحاكم في سنة ثلاث وستين بعد موت الشهاب أنى سعيد أحمد الهكاري ودار الحديث الكاملة وكان استقر فيها بعد سفر الزين ائراق لقضاء المدينة النبوية مع كونه كان رغب عنه لولده الولي وكذا باذعه الولي ، وقال يخرج حديثنا وأخرجه ليظهر المستحق مناقتوسل السراج بالبلقيني والابناسي حتى كلف مع كون الولي من طلبته وندم الولي بعد دهر على المنازعة ، وترجمه الأ كابر سوى من تقدم فمنهم ممن مات قبله العثماني قاضي صنف فقال في طبقات الفقهاء انه أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتحت على غيره بمنثلها في هذه الاوقات وسرد منها جملة ذكر أنه كتب اليه بها في سنة خمس وسبعين ، ووصفه الغهاري في شهادة عليه بالشيخ الامام علم الاعلام فخر الأنام أحد مشايخ الاسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفيدين والمدرسين سيف المناظرين مفتي المسنين ، ومنهم ممن أخذ عنه البرهان الحلبي قال فيه انه كان فريد وقته في التصنيف وعبارته فيها جلية جيدة وغرائب كثيرة وشكالاته حسنة وكذا خلقه مع التواضع والاحسان لازمته مدة طويلة فلم أره منحرفاً قط ، ودكر لي انه رافقه في رحلته الى دمشق شح حسن الهيئة والسمت فانقدوه عند جسر الجامع قال فدكر لي بعد ذلك شيخ من أهل القراوة انه اخضر قال وقال لي كنت ناعماً سطح جامع الخطيري واستقظت ليلاً فوجدت عند رأسي شاباً فوضعت يدي على وجهه فادا هو أمرد فاستويت جالساً وضامته دلم أحده قال وكان باب السطح مغلقاً قال وكنت في بعض الاوقات كنت صنف وأنا في حلوة أسمع حساً حولي ولا أرى أحداً قال وكان مغفلاً عن الناس لا يركب الا الى درس أو تزنه وكان يعتكف كل سنة بالجامع الحاكم وبحب أهل الخير والفقر ويعظمهم ، وكذا ترجمه ابن خديب الماصرية وابن قاضي شيبه والمقرزى في غير سلوكه وآخرون ، وقال شبخنا في

إنبائه انه كان مديد القامة حسن الصورة يحب المزاح والمداعبة مع ملازمه الاشتغال والكتابة حسن المحاضرة جميل الاخلاق كثير الانصاف شديد القيام مع أصحابه موسما عليه في الدنيا مشهوراً بكثرة التصانيف حتى كان يقال انها بلغت ثلثمائة مجلدة ما بين كبير وصغير وعنده من الكتب ما لا يدخل تحت الحصر منها ما هو ملكه ومنها ما هو من أوقاف المدارس سيما الفاضلية ثم انها احترقت مع أكثر مسوداته في أواخر عمره ففقد أكثرها وتغير حاله بعدها فحجبه ولده الى أن مات، وقال في معجمه أنه قبل احتراق كتبه كان مستقيم الذهن . قلت وأنشده من نظمه مخاطباً له :

لا يزعجك ياسراج الدين ان لعبت بكتبك ألسن اليران

لله قد قررتها فتقبلت والمار مسرعة الى القربان

وحكى لنا مما كان يتعجب منه عن بعض من سماه انه دخل عليه يوماً وهو يكتب فدفع اليه ذلك الكتاب الذي كان يكتب منه وقال له امل على قال فأملت عليه وهو يكتب الى ان فرغ فقلت له يا سيدي أتسخ هذا الكتاب فقال بل أحترمه ، قال وهؤلاء الثلاثة العراقي والبلقيني وابن الملقن كانوا أعجوبة هذا العصر على رأس القرن : الاول في معرفة الحديث وفنونه والثاني في النوسع في معرفة مذهب الشافعي والثالث في كثرة التصانيف وقدر أن كل واحد من الثلاثة ولد قبل الآخر بسنة ومات قبله سنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ، وقال الصلاح الاقحسي تفقه وبرع وصنف وجمع وأفقي ودرس وحدث وسارت مصنفاته في الاقطار وقد ثقينا خلقاً ممن أخذ عنه دراية ورواية وخاتمة أصحابه تأخر إلى بعد السبعين ، وهو عند المقرئ في عقود وقال انه كان من أعذب الناس لعاظماً وأحسنهم خلقاً وأعظمهم محاضرة صحبته سنين وأخذت عه كثيراً من مروياته ومصنفاته . مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة أربع ودفن على أبيه بحوش سعيد السعداء، وتأسف الناس على فقده (١) .

٣٣١ (عمر) بن علي بن أبي بكر التقي الزبيدي الناشرى الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين بزبيد وحفظ قطعة من التنبية وقرأ البخاري والترمذي وسيرة ابن هشام وبعض مسلم على قاضي زبيد محمد بن عبد السلام وكذا تفسير البغوي والرسالة التمشيرية وعلى انقبه أحمد بن الطاهر أشياء، وحج في سنة ست وتسعين وسمع على في بلوغ المرام ثم عاد و قدم في التي بعدها وسمع من المسلسل وغيره وأثنى عليه حمزة بقوله انه من طلبة الحديث رجل صالح مبارك وقال انه

كثير الثناء على والذكر لى يلتمس البركة .

٣٣٢ (عمر) بن على بن حجي البسطامى الحنفى . أصله من العجم وصحب بعض الفقهاء ودخل القدس ولارم عبد الله البسطامى فعرف به وأخذ عن محمد القرمى ثم قدم مصر فقطنها وسكن قريب اللؤلؤة بالعارض بسفح المقطم من القرافة أكثر من ستين سنة ، وكان ساكناً حيراً معتقداً بين الناس حتى قل أن ترد له رسالة إذا مدد من عقار ملكا وإجارة ملازماً للصلاة والذكر حتى بعد إقامته . مات فى يوم عيد الاضحى سنة سبع وثلاثين وأرخه شيخنا فى حادى عشر ذى الحجة كانه بالظر ليوم دفنه ودفن من منزله بالقرافة وقد قارب التسعين . قال شيخنا فى أنبائه : وسمعت بعض الناس يذكر أنه جاز المائة وليس كما ظن انتهى . بل قرأت بخط بعضهم أنه كان يذكر أنه زاد على مائة وعشرين ، وأعادته شيخنا فى السنة التى بعدها وقال كان كثير الذكر مستمراً عليه لا يفتر عنه لسانه وتحكى عنه كرامات وللناس فيه اعتقاد رحمه الله وإيانا . قلت وممن أخذ عنه الشرف المناوى وخادمه الشهاب البوتيجى وقال لى انه أعطى كل واحد منهما سبحة جميز .

٣٣٣ (عمر) بن على بن شعبان بن محمد بن يوسف الشرف التتائى الارهرى المالكى اتقبه والد على الماضى . ولد تقريباً سنة ست وعشرين بتتاء ، نشأ بها حفظ القرآن وتحول منها وهو ان ثلاثين سنة أو اواخر أيام الظاهر جقمق فقطن الازهر ، وكان ممن اشتغل عند أبى القاسم المويرى والزين طاهر والنور الوراق والنور على والشهاب احمد ابنى عبادة وأولهم وان كانت أكبر فأخذه عن ثانيهما أكثر والقاضين الولوى السنباطى واللقاتى ويحىى العلمى وعبد الغفار السمديسى^(١) والترىكى^(٢) البيدمورى قرأ عليه من أول ابن الحاجب الى الزكاة وبجائى من العلماء ممن به مرض العشاء وهم متفاوتون فى أخذه عنهم وربما أخذ عن بعضهم فى غير الفقه من عربية وشمول وغيرها بل اخذ عن عبد السلام البغدادى والتقى الشمنى والشمس عىد كملانى وكان يجاس بمقصورة الجامع وغيرهم فى العلوم العقلية وقرأ الشاطبية على الشهاب السكدرى ثم لازم السنهورى فى الفقه والاصلين والعربية وغيرها مقتصرأ عليه حتى برع فى انقعه وشارك فى غيره ، وطلب الحديث كثيراً وسمع حقه البحارى فى الفاهرية القديمة . وأسمع أولاده ، وكتب عنى فى بعض محاسن الاملاء بوجه وحاس لاقراء الاناء فى الاقبغاوية فاشفعوا به طبقة بعد

(١) نتجحين ثم هله مكسوره بعدها تحتانية ثم مهملة كما سبأنى .

(٢) اوله ره ماء مصمراً ، على مضبطه المصنف فى غير موضع .

طبقة وصار من جماعته عدة من فضلاء المذاهب بل أقرأ الطلبة وأفتى وهش وتناقصت
حركته وصار من أفراد قدماء الجامع ونعم الرجل .

٣٣٤ (عمر) بن علي بن طالوت بن عبد الله بن سويد ركن الدين النابتي ثم
الدمشقي ناظر البادية بها كان بزي الجند. مات في ذي الحجة سنة ست. قاله شيخنا في
انبائه . (عمر) بن علي بن عبد اللطيف البرلسي . الماضي أبوه .

٣٣٥ (عمر) بن علي بن عبد الله الحمصي الصوفي . كان حارساً بالحمامات ثم
صار يدولبها ، وأثرى مع جميل المحاضرة والصوت الشجي وخدمة الفقراء .
مات في ربيع الآخر سنة إحدى عشرة . ذكره المقرئ في عقودهم وأنه
كان جاره وأورد عنه حكاية غريبة .

٣٣٦ (عمر) بن علي بن عثمان بن عمر السراج بن العلاء بن الصيرفي الدمشقي
الشافعي أحد نواب الشافعية بدمشق وفضلاًها والماضي أبوه . ممن قدم القاهرة
غير مرة ويعرف بابن الصيرفي ، درس بالشامية البرانية لكون التقي بن قاضي عجلاون
رغب له عن الثالث فيها وحجج ومن شيوخه البدر بن قاضي شهبه بل لا يبعد أخذه عن أبيه .
٣٣٧ (عمر) بن علي بن عثمان الزين بن العلاء الحواري المقدسي الشافعي الماضي
أبوه . ولد سنة ثلاث وثمانمائة ، واستقر في جميع وظائف أبيه كالهكارية
والبدرية والثولوية والاعادة بالصلاحية . ومات في يوم الأربعاء عشري ربيع
الأول سنة أربع وسبعمائة .

٣٣٨ (عمر) بن علي بن عمر بن محمد بن قنان الرسعني الدمشقي المدني الشافعي .
سمع مع أبيه وأخيه علي الزين أبي بكر المرانجي في سنة اثنتي عشرة ، وتعانى
التجارة فكان يتردد بين المرمين وغيرها فيها إلى أن مات غريباً ببحر الهند إمامي
آخر سنة خمس وأربعين أو أول سنة ست .

٣٣٩ (عمر) بن علي بن عمر السراج المناوي ثم القاهري الحنفي ويعرف
بالمنيثيني . ممن لارم سيف الدين وكان قارئ الكشاف عنده في المنصورية وسمع
علي أمه وغيرها واشتغل كثيراً وفضل وناب في اقتضاء وجاس بالقرب من
الجانبكية في القريين . وتنزل في بعض الجهات وأعطاه البرهان الكركي حين
أخذه الأشرقية تدرّس خستقدم بالأزهر ، وكان كثير المباحثة والمشى والتساهل
متمهنناً لنفسه مزري الهيئة والشكل زائد الغفلة سليم النظرة بحيث تسبب له فضايل .
مات في جهادى الأولى سنة ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٣٤٠ (عمر) بن علي بن عمر الحويرى الحراشى - نسبة لأبي حراس - معجمتين الأولى

مكسورة قرية منها - ثم البرلسي؛ ثم السكندري المالكي نزيل مكة ورأيت من نسبه ديروطيا ويعرف في بلده بابن الفقير . ولد بأبي خراش ثم تحول منها في صغره الى البرلس حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي وتفقه بالشيخ مجد الرياحي نزيل البرلس . ثم انتقل الى اسكندرية فقطنها وتزوجها ، وأم بمدرسة الجرارة مدة ثم انتقل الى مكة في سنة أربع وخمسين فحج وقطنها على طريقة حسنة بحيث صار مورداً للتجار من أهل بلده وغيرها وثوقاً منهم به ؛ ولقيته بها في سنة احدى وسبعين فكان يتودد الى بالمساعدة محتسباً الخير وأخبرني انه جود القرآن على ابن الزين النحريري وكذا على علي الديروطي ؛ وكان خيراً متودداً عاقلاً . مات في يوم الثلاثاء تاسع ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وكان جده صالحاً له ضريح في أبي خراش يزار .

٣٤١ (عمر) بن علي بن عمر الشامي . ممن سمع مني بمكة .

٣٤٢ (عمر) بن علي بن عمر العبادي ثم العمري ويعرف بالبواب . ممن نشأ في خدمة الشيخ العمري ثم ولده أبي العباس وقطن معه في القاهرة وتردد لغيرها وتزوج وقتاً وكان بحضر عندي في الاملاء مع تعلقه وفاقته مات بعيد التسعين أو قبيلها .

٣٤٣ (عمر) بن علي بن غنيم بن علي السراج أبو حفص بن أبي الحسن الدمشقي الأصل الخانكي المولد المشتولي المنشأ الشافعي والد علي ومجد ويعرف بالنبتيتي بنون مفتوحة بعدها موحدة ثم منناتين فوقانيتين بينهما ياء قرية بالقرب من خاتقاه سرياقوس . ولد تقريباً بعيد الثمانين وسبعمائة بالخانقاه ونشأ مع أبويه بمشتول الطواحين من الشرقية ومات والده وكان مذكوراً بالصلاح وابنه صغير حفظ القرآن وربيع العبادات من التنبيه وأقبل على العبادة وصحب المجد صالحاً الزاوي المغربي الماضي وتسلك به حتى أدن له في الارشاد ويوسف الصفي واسماعيل بن علي بن الجبال وتزوج بعده بأم ولده علي واستولدها مجداً وحضر كثيراً من مواعيد أبي العباس الزاهد وتكسب بالزراعة ونحوها الى أن اشتهد كرهه راد تقع محله وذكرت له احوال صالحة وكرامات طاعة أفردتها ولده مجد في جزء مع المداومة على التهجد والصوم واكرام الوافدين وملازمة الصمت ، وقد صحبه جماعة كامام السكلمية والزين زكريا والشمس الونائي قاضي الخانقاه وكنت ممن تلقن منه الذكر على قاعدتهم والباسني الطاقبة ربالع في التمتع تعظيماً وقال أنت أحق أو نحو هذا ؛ وقطن بنبتيت نحو خمسين سنة وبنيت له بالقرب منها زاوية ولكنه انتقل قبيل موته في سنة خمس وستين الى الخانقاه وبنيت له بشرقيها بالقرب من ضريح الشيخ مجد الدين زاوية أيضاً . ومات فيها عن قرب قبيل الظهر ثالث المحرم سنة سبع

وستين ودفن بها رحمه الله وايانا .

٣٤٤ (صمر) بن علي بن فارس السراج أبو حفص الكناني القاهري الحسيني الحنفي ويعرف بقاري الهداية تمييزاً له بذلك عن سراج آخر كان يرافقه في القراءة على العلماء السيرامي شيخ البرقوقية . ولد بالحسينية ظاهر القاهرة وقيل لكونه حلها على أكمل الدين ست عشرة مرة وصار أفضل منه فالله أعلم ، ونشأ بالقاهرة وتقلد حنفيًا حيث وعد يلدغا كل من تحنف بخمسمائة كما تقدم في عبيد الله بن عوض ، واشتغل بالعلوم على أئمة عصره فكان ممن أخذ عنه العلماء المشار إليه ولازمه حتى قرأ عليه الهداية بل قرأها قبل ذلك مرتين أو ثلاثاً ، وأكمل الدين وكذا رأيت بخط بعض النقات انه أخذ عن الشهاب محمد بن خاص بن حيدر الفقيه وبخطي مما يحتاج لتحرير أنه أخذ عن البدر بن خاص بك فافظنه الذي قبله في آخرين كالبلقيني فانه قرأ عليه تصنيفه محاسن الاصطلاح والزين العراقي لازمه في ألفيته وشرحها وغير ذلك وسمع السيرة لابن سيد الناس على الفرسيسي بل وقرأها على ابن الشيخة وكلام من الصحيحين على البلقيني وأولهما على التقي بن حاتم وثانيهما مع الشاطبية ومختصر ابن الحاحب الاصلى على الجمال الاسيوطي لقيه بمكة حيث حج وجاور في آخرين من الاكابر دراية ورواية وأكثر المطالعة والاشتغال طول عمره ، وأقام بالظاهرية القديمة ومكث مدة عزباً ، ولما ولي الكمال بن العديم قضاء الحنفية التمس منه اقراء ولده ناصر الدين محمد ففعل وأحسن البه الكمال كثيراً ونزله في جهات من اطلاب وبعض تداريس وتزوج جارية من بيتهم ولازال يترقى في الفقه وأصوله والعربية والتفسير وغيرها مع المشاركة في فنون كثيرة حتى انتهت إليه رياسة الحنفية في وقته بغير مدافع مع توقف في ذهنه وعدم اقبال على تصنيف ونحوه ، وتصدى للافتاء والتدريس فكثرت تلامذته والاخذ عنه ، وانتفع به الأئمة وصار الاعيان في المذهب كابن الهمام والاقصرائي فمن دونهما من تلامذته بل لم يكن المعول إلا على فتياه لجلالته وعظمته في النفوس ومهابة السلاطان فمن دونه له كل ذلك مع عدم التفاته لئني الدنيا وحرصه عليها فيما قيل واقتناه الكتب الكثيرة ومزيد تواضعه وجميل سيرته واقتصاده في ملبسه ومركبه وعدم امتناعه من تعاطي شراء ما يحتاج إليه وحمله غالباً طبق الخبز احياناً وكونه مع ذلك لايزداد الاوقاراً وأبهة وربما رفعت البه الفتيا وهو بالسوق في قضاء حاجته فيخرج محبرة من جيبه ثم يكتب ، ومحاسنه كثيرة وقد درس للمحدثين بالبرقوقية وللفقهاء بعدة مدارس كالناصرية والأشرفية

القديمة والظاهرية القديمة محل سكنه والاقبغاوية المجاورة للازهر وأعاد بجامع طولون وأثرى من كثرة وظائفه بعد التقليل بل استقر بأخرة في مشيخة الشيخوخونية بعد الشرف بن التيماني في صفر سنة سبع وعشرين ، وكان باشر الدرس فيها قبل ذلك نيابة عن تلميذه ناصر الدين بن العديم ورام اتوجه اليها حين استقراره فيها من سكنه بالظاهرية ماشياً فمادر الأشرف وأرسل اليه فرساً وألزمه ركوبها ففعل لكن مع أخذ عصا بيده ليسوقها بها ونزوله عنها برجليه معاً من جهة واحدة كما ينزل راكب الخمار ، والثناء عليه مستفيض . قال النجم بن حجي : كان ماضياً في الفقه مشاركاً في العلوم العقلية يستحضر الهداية خيراً محمداً عن الناس ، وقال المقرئ لم يخلف بعده مثله في إتقان فقه الحنفية واستحضاره مع الدين والخير والعفة عما بأيدي الناس من الوظائف ، وكان الجلال البلقيني يقول هو أبو حنيفة زمانه ، وكان بعضهم يرجحه على شيخه أكمل الدين ، وبلغنا من غير واحد أنه كان يتوضأ كثيراً على الفسقية بالبرقوقية كأنه ويعيد الماء فيها ويضع عمامته الى جانبه لمبسه على جميع رأسه خروجاً من الخلاف وربما يسي عمامته ويصلي بدونها وربما ذهب بدونها حتى تحمل اليه ويحملها اليه الشمس ابن عمران الغزي المقرئ وعمن شاهده يتوضأ كذلك العز عبد السلام القدسي رحمه الله ، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد يسير في يوم الاحد ثاني عشر ربيع الثاني سنة تسع وعشرين بالقاهرة وصلى عليه بمصلى باب النصر في محفل تقدمه شيخنا ودفن بمحوش الأشرف برسباي بجانب البرقوقية من الصحراء وهم من قال بترية جوشن خارج باب النصر ولم يخلف بعده مثله وقد زاد على الثمانين وخلف ابنه وابناً صغيراً وشيئاً من الدنيا ، وعمن سمع منه شيخنا الزين رضوان المستعلي وروى لنا عنه في متباينات الحديث السابع والثلاثين بل وأحضره في ختم صحيح مسلم حين قرأه شيخنا على ابن الكويك واستجازه للحاضرين ، وذكره شيخنا في أنبأه باختصار وصدر ترجمته بالأنبياط الطواق وقال أنه كان في أول أمره حياضاً بالحسينية ثم نزل في طلبه البرقوقية وتمهر في الفقه وغيره واستقر بعده في الشيخوخونية الزين التفهني وفي سائر وظائفه ولده وناب عنه فيها العز عبد السلام البغدادي ، وكذا اختصر العيني ترجمته ووصفه فيها بتوقف الذهن والأحرص حداً على الدنيا رحمه الله وإيانا .

٣٤٥ (عمر) بن علي بن، محمد بن علي بن خليل المصري الاصل المكي والد علي الماضي ويعرف بابن السيرحي حادم قبة الوحي ودار أم المؤمنين خديجة المعروفة

بمولد السيدة فاطمة الزهراء بزقاق الحجر والماضى أبوه . ولد قبل الخمسين بمكة
وقرأ على بها الأربعين النووية وغيرها وسمع على غير ذلك وكان في صغره قرأ
القرآن والمنهاج أو بعضه ثم تشاغل عن ذلك . وقدم القاهرة ؛ وهو كثير التطور
عديم التصور يذكر بين أهل مكة بأمر الله أعلم بها .

٣٤٦ (عمر) بن علي بن أبي البركات مجد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي
ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي اخو ابراهيم وابي بكر وإخوتهما
وأهم ام الخير ابنة القاضي عز الدين النويري . ولد توأمًا مع اخيه ابى بكر فى ليلة
هلال رجب سنة ثمان وثلاثين وثمانائة وأجاز له جماعة ، ولم يلبث ان مات فى رجب سنة اربعين .

٣٤٧ (عمر) بن علي بن محمد سراج الدين القليوبى ثم القاهرى التاجر أحد صوفية
سعيد السعداء . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٣٤٨ (عمر) بن علي المغربى السعودى تقيب الفقراء ويعرف بجريدة . مات
فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين . ارخه ابن المنير .

٣٤٩ (عمر) بن علي الشجاع القباطى . مات سنة اثنتين وعشرين .

٣٥٠ (عمر) بن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف السراج الانصارى الدموشى
الشافعى البسطامى . تفقه بالولى الملوى وبه تسلك ، وكذا اخذ عن ابن الملحق شرحه
للحاوى وقرأ على العز بن جماعة الفية العراقى وعلى الولى العراقى تلخيص المفتاح
وعد هذا فى النوادر وقيل أنه لو عكس اجاد ، وذكر أنه سمع البخارى على أبى
البقاء السبكي بل سمع على التنوخى جزء أبى الجهم وغيره . وكان رأس صوفية
الشافعية بخانقاه شيخو متقدماً فى الفرائض والحساب مشاركا فى فتون وألف
كتاباً فى اللغة التركية على قواعد العربية ، واختص بالظاهر جقمق قبل سلطنته
وجرد عليه القرآن ، بل أخذ عنه الفضلاء كالجلال القمصى . مات فى شوال سنة
تسع وعشرين وقد ناهز التسعين رحمه الله ؛ ووهب من عمله حنفيا كابن فهد .

٣٥١ (عمر) بن عمر بن عثمان الزين بن التاجر السراج بن الفخر بن الجندى
الماضى أبوه . مات سنة تسع وثمانين ولم يلبث أن مات ابنه ووضع السلطان يده على تركته .

٣٥٢ (عمر) بن عيسى بن ابراهيم بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو حفص الناشرى . حفظ الشاطبية وأكثر المنهاج وأخذ عن جماعة
من أهله وقرأ أكثر القراءات على الشهاب أحمد بن مجد الأسعردى وانتفع به
فى القراءات العفيف الناشرى وهو المترجم له فى آخرين ممن انتفع به سيما
الصبيان الذين كان يعلمهم القرآن ، وأم بمسجد خليجان عند الصلاحية بزبيد

وقطنها ، قليل الخالطة للناس لكونه لا يستطيع سماع الباطل لكونه كان يتعماني
 الكيمياء مع جودة الخط والشعر . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين .
 ٣٥٣ (عمر) بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى السراج الوروري ثم القاهري
 الازهرى الشافعى والدعبد انقادر الماضى . ولد قبيل القرن تقريبا ونشأ بالقاهرة
 حفظ القرآن عند خاله عز الدين والعمدة والتببيه وعرض على الجلال البلقبنى
 وغيره ، وتفقه بالور الادبى والشمس البرماوى والولى العراقى وأخذ العربية
 والصرف عن الشمسين الشطنوى والعجمى سبط ابن هشام والاصلين عن البساطى
 وكذا عن ابن الهمام ومن قبله عن العلاء البخارى والفرائض والحساب المفتوح
 والقلم والمناسخات والميقات والجبر والمقابلة عن الشمس العراقى والتصوف عن
 ابراهيم الادكاوى ، ونقى غير واحد من الصلحاء كأبى طاقية أحدا أصحاب الجمال
 يوسف العجمى والحديث رواية عن الولى العراقى والزين الزركشى وشيخنا ومن
 قبلهم عن الشرف بن الكويك سمع عليه الاربعين النووية وغيرها ، وجد فى
 العلوم حتى أذن له غير واحد فى الافتاء والتدريس ، وأخذ عنه الأمانل وأقرأ
 قديماً واستقر به شيخه ابن الهمام فى تدريس الفقه بالشيخونية بعد موت العلاء
 القلقشندى وأنعم عليه السلطان حينئذ بسفارته بمبلغ ، وكان طامناً متواضعاً
 ورعاً خاشعاً ناسكاً قانتاً محباً للعلماء والصلحاء خصوصاً أهل البيت النبوى كثير
 البر والصدقة والشفقة على الايتام والأرامل مع الحلم والصبر والاحتمال لجفاء
 المجاورين وغيرهم والمحاسن الجمة ، كتب بخطه الكثير بحيث كانت معظم كتبه
 بخطه ، وقد اجتمعت به غير مرة وأجاز لى وكنت أحب سمته وهديه . مات فى
 ذى الحجة سنة احدى وستين ولم يبلغ السبعين رحمه الله وإيانا .

٣٥٤ (عمر) بن عيسى بن عمر السنودى الشافعى والدعبد الرحمن الماضى .
 كان فقيهاً ذا معرفة بالفرائض والميقات مع الصلاح والزهد مذكوراً بالكرامات
 وشريف الخصال انتفع به أهل تلك النواحي كالعز عبد العزيز بن عبد الواحد
 المناوى فانه أخذ عنه الفقه والفرائض والميقات بل كان جل انتفاعه به وكذا لقيه
 السكال امام الكاملية صحبة والده والجمال يوسف الصنى فلقنه :

يا أيها الراضى	بأحكامنا	لا يد أن تحمد عقي الرضا
فوض الينا وابق مستسلما	فألراحة العظمى لمن فوضا	
وان تعاقمت بأسبابنا	فلا تكن عن بابنا معرضا	
هان فبذا خلقاً باقيا	من كل ما يأتى وما قدمضى	

لا ينعم المرء بمحبوبه حتى يرى الخيرة فيما قضى
مات سنة سبع وعشرين وقد جاز المائة .

٣٥٥ (عمر) بن قاسم بن جمعة الأمير زين الدين القسامي الحلبي نائب قلعها
والآتي أبوه . مات بها في شعبان سنة أربع وستين ، واستقر بعده في النيابة
ابن جبارة نائب البيرة .

٣٥٦ (عمر) بن قاسم الانصارى المصرى الشافعى المقرئ ويعرف بالنشار
حرفة له كانت . وتلا بالسبع على علي الخباز الضرير ثم الشمس بن الحصاني
والسيد الطباطبى وعلى الديروطى وابن عمران وابن أسد ولكلم يكمل على
الثلاثة الأخيرين وأجازوا له ، وتصدى لاقراء الاطقال بمصر مدة وانتفع به
جماعة ومن قرأ عنده الشهاب القسطلانى والنور الجارحى بل وأخذ عنه القراءات
وهو انسان خير بارع فيها يحفظ الشاطبية ، ويميل للجلال بن الاسيوطى
لقربه من نواحيه لانه امام مدرسة قائم بالكبش ولدا وصفه بالشيخ العالم الفاضل
شيخ القراء ، قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والتحليل مراراً .

٣٥٧ (عمر) بن أبى القسم بن معبيد القاضى تقي الدين الحنفى التعزى . ذكره
العفيف عثمان الناشرى فى أثناء كلام وقال انه صاحب الفضل الشهير والادب
الكثير كتب الى عمى يثنى على دروسى لما وردت عليه تعزى فكتبت إليه :

ألم تر أن الكون والصمت طمعه يقول أين عثمان من عمر
وأين السها يا صاحبي فى غموضه من الزهرة الزهراء والشمس والقمر
قال وكنت اجتمعت به فى سنة ثمان وعشرين بزييد وحصل لى منظومة فى
مشايخ شيخنا ابن الجزرى ووزر فى الدولة الطاهرية وكان مع ذلك يكابد العبادات
ولا يفتر من الطاعات ، وتوفى بمدينة تعز آخر سنة سبع وثلاثين وحضرت دقنه
اتهى ، وأظنه ابن عم صهر بن محمد بن معبيد الآتى . (عمر) بن قايماز فى ابن قياز قريباً .

٣٥٨ (عمر) بن قديد - بالقاف مكبر - الركن أبو حفص بن الأمير سيف الدين
القسطلانى - بفتح القاف واللام وسكون الميم - القاهرى الحنفى ويعرف بابن قديد
ولد تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى غاية الرفاهية والحشمة
تحت كنف ابيه وكان من كبار الامراء ولى نيابة السكر واسكندرية وعمل لالة
الاشرف شعبان بحيث كان هو المسمى لصاحب الترجمة وغير ذلك ومع هذا كله
فلم يكن يمانع له عن الاشتغال بل هانت عليه خشونة العيش فحفظ القرآن وتلا
به لأبى عمرو على التتبي الحلاوى وحفظ غيره من الكتب العلمية وعرض بعضها

على الصدر المناوى وأجازه والشمس السيوطى ؛ وأخذ الفقه عن السراج قارى الهداية والبدر الاقصرانى، ولازم العز بن جماعة أكثر من عشرين سنة حتى أخذ عنه غالب العلوم التى كان يقرؤها كالمنطق والحكمة والأصلين والجدل والمعانى والبيان والنحو وغيرها وأكثر ذلك بقراءته ، وكذا أخذ عن البساطى وبمحث فى العروض وغيره على السيوطى المشار اليه وحضر دروس الشهاب بن الهائم حين زار بيت المقدس ولما قدم العلاء البخارى قرأ عليه قطعة من الهداية وأخذ عن سعد الدين الخادم ، وحج مراراً أولها فى أوائل القرن وجاور أكثر من مرة ودخل مع أبيه الكرك واسكندرية وتقدم فى الفنون وفاق فى النحو والصرف بحيث قيل أنه كان أنحى علماء مصر ، وكان علامة خيراً متعبداً منقطعاً عن الناس خصوصاً الأتراك مع علو رتبته عندهم متواضعاً مع الفقراء بشوشاً عاقلاً ساكناً طارحاً للتكلف فى مركبه وملبسه وسائر أحواله على طريقة السلف منزياً بزي أبناء الجند فى عمامته وملبسه يركب الحمار بل يمشى فى الغالب ، معتدل القدر مستدير اللحية أبيضها زائد الخفر والوقار ، انتفع به الفضلاء واشتهر اسمه ، ولم يزل على أمثل حال وأقوم اعتدال الى أن حج فى سنة خمس وخمسين وجاور وأقرأ الطلبة هناك أيضاً ثم أدركه أجله فمات فى ظهر يوم الاثنين سابع عشرى رمضان سنة ست وخمسين بمكة عن ثمان وستين سنة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وتأسف الناس على فقده فقل من كان فى وقتنا من أئمة الحنفية من اجتمع فيه من العلم والزهد واتباع السلف ما اجتمع فيه رحمه الله وايانا .

٣٥٩ (عمر) بن قياز ركن الدين أبو حفص بن الأمير سيف الدين . ولد بالقاهرة وخدم جماعة من أعيان الأمراء وباشرووظائف كثيرة منها استاذا رية السلطان مراراً ولم ينتج أمره ، ومات فى يوم الاثنين مستهل رجب سنة تسع . ذكره العينى وغيره ، راد المقرئى بحلب وهو صاحب السبيل والترية تجاه خلبج الزعفران المعروف بسبيل ابن قياز .

٣٦٠ (عمر) بن محفوظ بن حسن بن خلف السراج الفاهرى الازهرى المالكي . ولد بعد سنة خمس وسبعين وسبعمئة تقريباً بالقاهرة وقرأ بها القرآن واشتغل بالنحو والفقه على الشهاب المغراوى وبالفقه فقط على الزين قاسم النويرى وبالنحو وحده على الشهاب السنهاجى ، وحج فى سنة اثنتى عشرة ثم بعدها وجاور سنة اثنتين وعشرين . وكان المحب محمد بن مفلح السالمى اليماني أخاه من الرضاع فسمعه كثيراً على التتوحى والشرف بن الكويك وغيرهما ثم نقله الى خانقاه سرياقوس

فقطنها وقرره في مكتب وقفه للايتام ؛ واستمر هناك حتى مات في حدود سنة خمسين وكان جيداً متثبتاً مشهوراً بذلك بين أهلها لقيه البقاعي وغيره .

٣٦١ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن عباس الزين المرادوى المقدسى الصالحى، سمع في سنة ثلاث وتسعين على الزين عبد الرحمن بن مجد بن الرشيد نسخة أبى مسهر وما معها وعلى عبد الله بن خليل الحرسنانى الصف الثانى من الاول من مسند عمار ليعقوب بن شبة وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى في سنة اثنيتين وخمسين ، ومات بعد ذلك رحمه الله .

٣٦٢ (عمر) بن محمد بن ابراهيم بن على السراج بن الكمال الايادى السكندرى الضرير الفقيه . سمع في سنة خمس وأربعين وسبعمئة على على بن عبد الوهاب ابن القرات ماتتى من جزء عمرو بن زرارة اشتمل على خمسة أحاديث ومن ابن البورى جامع الترمذى بقوت ومن الفخر مجد بن مجد بن سليمان بن خير الدماء للمحاملى في آخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى والموفق الابن وأحاز لابن شيخنا وابن فهد وذكره في معجمه وآخرين في سنة خمس عشرة .

٣٦٣ (عمر) بن محمد بن ابراهيم السراج الشامى القاهرى الكتبي والد مجد ويعرف بالشامى . ولد سنة سبع أو ثمان وأربعين وسبعمئة ، وذكر أنه سمع من العفيف النشاورى الصحيحين وغيرها واستكتبه الطلبة في الاستدعاءات وكان خيراً يتكسب بصناعة التجليد ويخدم شيخنا في ذلك مع انه لم يكن بالماهر في صناعته ووقع له انه رأى أجزاء على بن حجر في السوق فاشتراها وأحضرها لشيخنا وقال له قد وقع لى تصنيف لايبسك فاشتريته فأخذه ولم يخرج له فأبو هذا حجر - يضم المهمة وسكون الجيم - وشهرة شيخنا ابن حجر - بفتحتين . مات بالقاهرة سنة ثلاث أو أربع وأربعين رحمه الله .

٣٦٤ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقى الاصل المسمى المولد والدار شيخ القراشين بها والآتى أبوه ويعرف بابن ببسقى . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمئة بمكة ونشأ بها وخلف والده في المشيخة المشار اليها ولازم خدمة البرهانى القاضى بحيث دخل معه القاهرة حين خطبه الاشرف قايتباى للقدوم عليه وكذا زار معه المدينة النبوية بل زارها غير مرة ، ولا بأس به أدباً مع الغرباء وقياماً بوظيفته .

٣٦٥ (عمر) بن محمد بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد الزين بن المحافظ الشمس المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ابن أخت فاطمة ابنة مجد بن عبد الهادى

ويعرف بابن عبد الهادي . ولد في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على زينب ابنة الكمال مجلس الروياني وغيره ، وأسمع على احمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن أبي اليسر ، وحدث قرأ عليه شيخنا وغيره وذكره المقرئ في عقوده . ومات بدمشق في الكائنة العظمى في شعبان سنة ثلاث .

٣٦٦ (عمر) بن محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع السراج بن الشمس أبي المعالي الدمشقي المقرئ ويعرف بابن البيان . أخذ القراءات عن والده وتلا بالشر على الشمس العسقلاني فيما أفاده ابن الجزري وتصدر الاقراء ، وكان ساكناً سليم الباطن عالية في الشطرنج . مات في شعبان سنة ثلاثين عن نحو ثمانين سنة . ذكره شيخنا في إنبائه وأورده في معجمه باختصار وقال انه سمع صحيح مسلم على احمد بن عبد الكريم البعلبي أجاز لنا .

٣٦٧ (عمر) بن محمد بن احمد بن عمر بن سلمان بن علي بن سالم الزين أبو حفص البالسي ثم الدمشقي الصالح الملقن أخو عائشة الآتية ويعرف بالبالي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة وأحضره أبوه الكثير من أبي محمد بن أبي التائب وغيره وأسمعه على الحقاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب ابنة الكمال والطبقة فأكثر جداً وأجاز له أبو الحسن البندنجي وآخرون ، وكان منزلاً في الجهات يلتن القرآن بالجامع الأموي ويعشى بين الطلبة في النزول عن الوظائف ديناً خيراً متواضعاً محباً في الرواية والطلبة يقوم بأودهم ويوادم ويدلهم على المشايخ ويفيدهم جهده ، حدث بالكثير قرأ عليه شيخنا فأكثر جداً بل كان يتسمع معه على الشيوخ ولم يكن يضجر من التسميع ، ترجمه بذلك كله شيخنا في معجمه وأنبائه ، وحدثنا عنه خلق ممن تأخر عن شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده . مات في الكائنة العظمى بدمشق في شعبان سنة ثلاث رحمه الله .

٣٦٨ (عمر) بن محمد بن احمد بن محمد بن سعيد السراج أبو اليسر بن الرضى أبي حامد المسكي الحنفي أخو أبي الليث محمد الآتي ويعرف كسلفه بابن الضياء . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح بالمسجد الحرام سنة أربع وخمسين وغيره وحضر عند ابن عمه في الدروس بل دخل مصر غير مرة وأخذ فيها عن الأمين الاقصراني ونزل له والده عن تدريس ايتمش وكان ينوب عنه فيه ابن عمه الجمال محمد بن القاضي أبي البقا ثم أخوه أبو الليث ، وسافر الى الهند غير مرة مات في ثانيتهما سنة سبع أو ست وثمانين غريباً غريباً واستقر أخوه في درس ايتمش بعده .

- ٣٦٩ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة السراج أبو حفص بن الجمال أبي عبد الله الكازروني الأصل المدني الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ملك المغربي وجماعة وحفظ بهض المنهاج وحضر دروس الزين المرافعي ونور الدين علي الزرندي ووالده وسمع عليهم بل سمع الصحيح علي ابن صديق والموطأ رواية يحيى بن يحيى والشفا علي أبي اسحق ابراهيم بن علي بن فرحون ، وسافر في حياة والده وبعده ، ودخل الشام وحلب والقاهرة وبيت المقدس غير مرة وأخذ بالشام عن الشهاب بن حجي وغيره وبحلب عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة عن الجلال البلقني في آخرين ، وحج أزيد من ثلاثين مرة وآخر ما قدم القاهرة في سنة خمس وستين ولقيته في سعيد السعداء فسمعت عليه في شعبان ثلاثيات البخاري ؛ ورجع الى بلده الشريف فمات به فجأة فيها ، وكان خيراً ساكناً رحمه الله .
- ٣٧٠ (عمر) بن محمد بن أحمد بن محمد أبو حفص التميمي الداري التونسي والد الشمس محمد نزيل مكة ويعرف بابن عزم . أرخ ابنه موته بليلة الخميس حادي عشر ذي القعدة سنة ست وأربعين بتونس ووصفه بالعلامة مع أنه كان مجلداً وموقتاباً بارعاً في ذلك .
- ٣٧١ (عمر) بن محمد بن أحمد الحوراني ثم المسكي التاجر .
- ٣٧٢ (عمر) بن أبي بكر محمد بن أحمد السكندري ثم القاهري دوا دار شيخنا . سمع من لفظه على الشمس البيجوري جزء الدمياطي وسمع على غيره ولم يكن شيخنا محمد خدمته ولذا لم يحصل بعده على طائل وكان طامياً أجاز لنا . ومات في رجب سنة ثلاث وستين وأظنه جاز الستين عفا الله عنه .
- (عمر) بن محمد بن اسماعيل المكي المصري المالكي . صوابه محمد .
- ٣٧٣ (عمر) بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل السراج بن الخواجا الشمس بن النحاس الدمشقي . ممن نبغ في التجارة وجاور بمكة مراراً بسببها فقدرت وفاته بها في جمادى الأولى سنة إحدى وستين ونجح به أبوه . أرخه ابن فهد .
- ٣٧٤ (عمر) بن أبي سعيد محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي واه زبيدية . اجاز لنا في سنة ست وثلاثين جماعة ؛ وببيض له ابن فهد .
- ٣٧٥ (عمر) بن محمد بن علي بن يوسف الانصاري الدروري الأصل المسكي الزبيدي ويعرف بابن الجمال المصري ويلقب بالشجاع ؛ غنى بالعلم قليلاً وبالتجارة وسافر لأجلها الى بلاد شتى وتردد منها ملكة وللحج غير مرة منها في سنة موته وكان منسجحاً وليس بخطه بأس واتفق أنه أودع شيئاً من دنياه مع بعض المسافرين

غفرق معظم أسننه وتعلل لأجله حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الأربعين أو بلغها . ذكره الفاسي .

(عمر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المكي . يأتي فيمن لم يسم جده .
٣٧٦ (عمر) بن محمد المدعو مظفر بن أبي بكر التركمانى الاصل القاهرى الحنبلى المقري أخو أحمد الماضى والآتى والدهما ويعرف بابن مظفر . قرأ على أبيه وغيره غالب الروايات ، وكانت بيده وظائف فتتزل في صوفية الأشرفية الحنابلة من الواقف وفي خانقاه يشبك وغيرهما ، وأخذ عنه التاج عبد الوهاب بن شرف ورام أخذ الأشرفية بعده فلم يتمكن لكونه شافعيًا مات قريب الستين إياها أو بعدها .
٣٧٧ (عمر) بن عمر بن أبي بكر السراج أوالزين الصفدى ثم النيني - بنونين أولهما مفتوحة بينهما محتانية - ثم القاهرى نزيل المنكوتمرية الشافعى . أجاز لابن شيخنا وغيره في سنة اثنتين وعشرين ؛ ولقيه الزين رضوان وقال أنه كان فاضلا اخبر بسماعه لصحيح مسلم على البدر بن قواليج وغير ذلك ، وذكره شيخنا في انبأه فقال اشتغل قديما ومهر حتى صار يستحضر الكفاية لابن الرفعة وأخذ عن العلاء حجبى وأنظاره بدمشق وسمع من ابن قواليج ؛ وناب في الحكم في عدة بلاد من معاملات حلب ثم قدم القاهرة قبل سنة عشرين وتنزل في طلبة الشافعية بالمؤيدية . ومات بالقاهرة في جمادى الاولى سنة ست وعشرين وقد قارب الثمانين فإنه ذكر لى ان مولده في حدود الخمسين ؛ وكان كثير التقدير على نفسه ووجد له مبلغ فوضع بعضهم يده عليه ولم يصل لوارثه منه شيء عفا الله عنه .

٣٧٨ (عمر) بن محمد بن تغلب بن علي بن محمود الزين ابو حفص الزهرى القيصرى البيرى الحلبي الشافعى الحكيم . ممن تعانى الادب ونظم قصيدة في علم العروض ؛ وكتب عنه العز بن فهد في سنة احدى وسبعين قوله :

أحب ابن ناس ولا أشتبهى أرى امرأة في ديارى تلوح
لانى إذا شئت فارقت وهى لاتفارقنى عمر نوح

وغير ذلك مما أودعته في محل آخر . ومات بعد ذلك .

٣٧٩ (عمر) بن محمد بن حسن بن شعبان بن ابى بكر الباعورى الاصل الحلبي الآتى ابوه ويعرف بابن المسود . احضره السلطان بعد قتل ابيه وسأله في الوكالة عنه بالبلاد الحنبلية فاستعفى ؛ راقم بعد رجوعه على وجاهته حتى مات في شعبان سنة ست وثمانين . وكانت عماته مدورة دون احوته .

٣٨٠ (عمر) بن محمد بن حسن الزين الدمشقى ويعرف بابن الزين . ممن سمع منى بالقاهرة .

٣٨١ (عمر) بن محمد بن حسن الحصني ثم القاهري الشافعي ؛ أحد الفضلاء المقتنين المتجردين ممن صحب المناوي وامام الكاملية ، وكان حسن العشرة ممتهداً نفسه في خدمة الفقراء لتركه رعونات النفس ، وهو ممن لازم الشهاب بن رسلان في قراءة شرحه لمنهاج البيضاوي وغيره بل حمل عنه في شرحه لأبي داود وفي الصحيحين وأبي داود والترغيب للمندري ؛ وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها وكتب عنه في أملائه على الأذكار وسمع الزين عبد الرحمن بن الطحان الدمشقي الحنبلي وأكثر من لقي السادات حتى التحق بهم ، وأقرأ الطلبة بل جعله امام الكاملية واسطة بينه وبين ابن رسلان وكنت ممن أميل اليه ؛ مات في ربيع الآخر سنة ست وستين بالقراءة الصغرى ودفن بزواوية صهره محمد الاندلسي رحمه الله وإيانا .

٣٨٢ (عمر) بن محمد بن الشيخ حسين بن حسن الفتحي المكي الآتي أبوه . ولد في ذي القعدة سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة وسمع بها مع أبيه وعمه على أنشأه الله صالحاً .

٣٨٣ (عمر) بن محمد بن سعيد الزين البعلبي الحنبلي القطان ويعرف بابن البقسماطي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند طلحة العنبري وحفظ الخرقى وعرضه على ابن الاقرب والتقى ابراهيم بن مفلح وغيرهما واشتغل في الفقه على الاول وسمع على أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعبوب ختم الصحيح وحدث به قرأته عليه ببعلبك ، وكان انساناً حسناً يتكسب فيها ببيع القطن . مات . (عمر) بن محمد بن سليمان الزين بن الصابوني الدمشقي . يأتي فيمن جده محمد بن سليمان .

٣٨٤ (عمر) بن النجار محمد بن سليمان المكي . أحد القائمين بخدمة شافعيها ثم انقطع ولزم ولده وله حذق وسرعة حركة ، وله عم اسمه على .

٣٨٥ (عمر) بن محمد بن صلح البريهي اليماني الفقيه : مات في سنة عشر بندي السفال .

٣٨٦ (عمر) بن محمد بن عبد الكريم القرشي . رأيت كتيب لمن عرض عليه سنة اثنتين وثمانمائة . (عمر) بن محمد بن عبد الله القلشاني المغربي . يأتي فيمن لم يسم جده .

٣٨٧ (عمر) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد السراج الياضي المكي الآتي أبوه والماضي جده . ولد في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بمدين ، وقدم مكة وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن ، ومات بها في جمادى الثانية سنة أربع وستين . أرخه ابن فهد .

٣٨٨ (عمر) بن محمد بن عثمان السراج الحسباني . مذكور بالجلالة ووصفه أبو

السعادات البلقيني بالشيخ الامام وان المترجم طاف به اسبوعاً سنة خمس وعشرين -
 ٣٨٩ (عمر) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد السراج أبو حفص بن الشمس
 الحلبي الاصل دمشقي الشافعي الخواجا بن الخواجا أخو البدر حسن الماضي
 والآتي أبوها ويعرف بابن المزلق - بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة.
 ولد تقريباً سنة ست وثمانين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها في رفاهية ونعمة فحفظ
 القرآن وسمع على الحافظ الزين بن رجب مجلس البطاقة وسمع على غيره ؛ وحدث
 سمع منه القضاة ، وكان خيراً أسالكاً طريق أبيه في تعاني التجارة بل رأيت وصفه
 بالجنان العالي الخواجا جكي ملجأ الفقراء والمساكين ، ولما خربت عين المدينة النبوية
 - وسئل الظاهر ططر في عمارتها أرسل صاحب الترجمة بمخمسة مائة دينار لعمارها
 ومدحه الزين بن عياش مقرئ الحرمين بما في ترجمته . مات في الطاعون سنة
 احدى وأربعين بدمشق رحمه الله .

٣٩٠ (عمر) بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل
 ابن أبي العباس السراج أبو حفص الربيعي الجعبري الاصل - نسبة لقلعة جعبر -
 الحلبي الشافعي المقرئ شيخ بلسد الخليل . ولد كما أخبرني به في سنة خمس
 وثمانمائة ببلاد الخليل . ونشأ بها فحفظ القرآن عند الجولاني - بالجيم - وصلى
 به أجمع على قاعدة الشاميين وخطب ، والمنهاج والشاطبية والملحة وعرض المنهاج
 على الخطيب الناج اسحق بن ابراهيم التيمي وأجار له والملحة على العلاء قاضي
 الخليل وتفقه بالتاج الخطيب وابن رسلان والشمس البرماوي وغيرهم وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو وعلي الشمس محمد بن صلح الزرعي ولسمع جمعاً لبعض ختمته
 على أبي القسم النوبري وكذا بالشام على الفخر بن الصلف وقرأ عليه بعض البخاري
 وبحث في النحو على موسى المغربي وغيره ، ثم انتقل الى القدس فبحث عليه
 صرفاً من المنهاج انقرعي ، وسمع دروسه في غيره وأجار له ولازم الناج الغرايبي
 في مباح غالب منطومة ابن الحاجب لمقدمته في النحو بل قرأ عليه شرح النخبة
 لشيخنا وكذا لارم ماهرأ وابن شرف وبحث عليه غالب ألقية ابن مالك وسمع
 على الشمس الندمري وابراهيم عظيمات وابن الجزري ومحمد بن علي بن البرهان وأحمد
 ابن حسين النصيبي وعلي بن اسماعيل بن ابراهيم القصر اوي المسلسل وجزء ابن
 عرفة وعلي الملائكة الاوالب نسة أحاديث منتقاة من جزء الانصاري والمسلسل
 بالمصاحفة وعلي الأولين ماضي من مشخة ابن كليب ومن ثمانيات النجيب وجميع
 نسخة ابراهيم بن سعد وجزء البطاقة وحديث الهميان وعلي الأول فقط منتقى

من الغيلانيات وعلى الثلاثة الاخيرين مشيخة قاضى المرستان الصغرى والحديث
الاول من عشرة الخلال ومن الغيلانيات ومن المنتقى من ثمانيات النجيب ومن
نسخة ابراهيم بن سعد ، وارتحل الى القاهرة وأخذ القراءات أيضا عن التاج بن
تمرية والحديث عن شيخنا قرأ عليه الأربعة المتباينة ومن شرح النخبة وكذا
حضر دروس الونائى والجمال الامشاطى وغيرها والى الشام فأخذ بها عن الفخر
ابن الصلف كما تقدم وعن الشمس بن ناصر الدين ونزل الصالحية وسمع دروس
شيخها العز القدسى وأجار له القبايى وغيره ، رحج غير مرة وولى مشيخه بلده
كاسلافه والتدريس به وكذا خطب به نيابة وانتفع به جماعة من أهلها ، وكتب
عنه البقاعى وغيره ، وتكرر قدومه القاهرة ، ولقيته بها غير مرة أولها ببولاق
سنة سبع وستين وكتبت عنه ما أنشده لشيخنا يمدح به نخبته فقال :

أبدعت يا حبر فى كل القنون بما صنفت فى العلم من بسط ومختصر
علم الحديث به أصبحت منفرداً وللانام فقد أبرزت من غرر
لقد جلوت عروس الحسن مبتكراً فيما أتيت به من نخبة الفكر
ادا تأملها بالفكر ناظرها تهى قوائدها للفكر كاللطر

وسألنى عن بعض الاحاديث فأجبت بما احتفل به ووقع عنده موقعا بحيث قرأه
على بلفظه بل قصدنى غير مرة فى سنة تسع وثمانين وحدثت فى منزلى أنا وإياه بعدة
أجزاء ونزايد اغتباطه بى ، وهو انسان حير راغب فى الحديث ولقاء أهله ذو
فكر صائب وذهن جيد متواضع حسن العشرة كثير التودد جميل الطريقة
يهى الرؤية صحيح العقيدة مشارك فى الفضيلة من بيت مشيخة وجمالة ، أتى
عليه شيخنا فيما قرأته بخطه فى بعض تعاليقه فقال قدم على شخص كهل اسمه عمر
ابن محمد بن على بن محمد بن الشيخ برهان الدين ابراهيم بن عمر الجعبرى من أهل
الخليل وذكر لى ان أباه حى وهو كثير المحبة للحديث والتطلع الى الاشتغال
فيه فقرأ على الأربعة المتباينة ومن شرح نخبة الفكر وذلك فى سنة خمس
وثلاثين ، وهو ممن خطب فى بلد الخليل نيابة وأحزاه انتهى . مات فى ضحى يوم
الاثنين ثالث رمضان سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه فى مشهد حافل تقدمهم ابن
أخيه الزين عبد الباسط ودفن بمقبرة الرأس ، واسنقر فى وظيفته مشيخة الحرم
بنوه الحسة رحمه الله وإيانا .

٣٩١ (عمر) بن محمد بن على بن محمد بن إدريس بن غانم بن مفرح السراج أبو
حفص بن الجمال أبى راجح بن أبى الحسن بن أبى راجح بن أبى غانم العبدرى الشبى

الحجبي المسكي الشافعي شيخ الحلبية كسلفه . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانمائة
بمدن من اليمن ونشأ بمكة فحفظ القرآن وتلايه على بعض اقرءاء وقرأ في التنبيه على
الشمس البرماوى وفي الحاوى على النجم الواسطى بن السكاكى وحضر في الفقه
وغيره عند جمال الشيبى القاضى وأخذ في العربية عن الجلال المرشدى والبساطى وغيرهما
وسمع على ابن الجزرى وابن سلامة والشمس البرماوى وأبى شعر وآخرين
ثابى المتح المرائى والتقى بن فهد ، ودخل مصر في سنة أربعين وحضر املاء
شيخنا والشام وأخذ عن ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرايحى وابن الحب وجماعة
زار بيت المقدس والخليل وكذا زار المدينة النبوية غير مرة ، وولى مشيخة
الباسطية المكية من واقفها في سنة اثنتين وأربعين ثم تركها في سنة ثلاث وأربعين
وكذا ولى حجابة الكعبة عقب موت أخيه جمال يوسف في سنة ثلاث وأربعين
واستمر حتى مات وراج أمره فيها ونال وجاهة وقبولا وتأثر أموالا وبني دوراً
كل ذلك مع مزيد العقل والسكون والتودد والاجلال لبيت الله وتعظيمه واحترام
كثيرين له لا سيما من يجيء من الهند والمجهم والروم ونحوها واعتقادهم صلاحه
بل ولايته مع كلام كثير فيه من جماعة أهل بلده وعلى كل حال فهو نادرة في وقته وما
أظن الزمان يسمح بمثله ، وصاهر الشريف عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة ثم قاضى
الشافعية أبا اليمن على ابنتيهما وله من تانيتها ابناء ، وتزوج القاضى نور الدين بن
أبى اليمن ابنته واستولدها أولاداً ، واجتمعت به كثيراً وكان يظهر تعظيمى ومحبتى
ومكننى من دخول البيت منفرداً ولم يكن داك بالقصد ابتداءً ، ولم يزل على وجاهته
الى أن عرض له فأنجأ بطل نصفه وأسكت فلم يتكلم وأقام كذلك أشهراً حتى مات
في صبح يوم الخميس سادس عشرى رجب سنة إحدى وثمانين وصلى عليه ثم
دفن بالمعلاة في مشهد حاهل رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عمر) بن محمد بن على بن يوسف بن الحسن السراج بن المحب الانصارى الزرندى المدي
أخو عبد الوهاب ومجد . أحضر في الرابعة على جمال الاميوطى ثم سمع على الزين المرائى .
٣٩٣ (عمر) بن محمد بن على السراج الحيرى الذندرى . ذكره شيخنا في معجمه
فقال : اشتغل بالعلم وسمع العز بن جماعة وغيره وكتب الكثير بخطه لقيته بمجلس
شبهما بن الملقن وأجاز لى . مات فيما أحسب سنة أربع ، وذكروه المقرزى في عقودهم
وقال أنه مات عن سن عالية .

٣٩٤ (عمر) بن محمد بن عمر بن احمد بن المبارك الزين بن السكجال بن الزين
الحوى السامى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن الخرزى بمعجمتين

مات بعد أبيه بأشهر في سنة ثلاث وتسعين عن بضع وثلاثين وقيل لى أنه لم يكن بذلك عفا الله عنه .

٣٩٥ (عمر) بن محمد بن عمر بن الرضى أبى بكر بن عبداللطيف بن سالم المسكى الآتى أبوه . ممن سمع منى بمكة .

٣٩٦ (عمر) بن الضيا محمد بن عمر بن ابى بكر بن مجد بن احمد الزين النصيبى الحلبي الشافعى زوج ابنة المحب بن الشحنة ووالد الجلال أبى بكر محمد الآتى وجده وأخو أبى بكر . ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن عند الشيخ عبيد وصلى به هو وأخوه فى عام واحد والمنهاج وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو وعرض على البرهان الحلبي بل هو الذى كان يصحح عليه وكرر حسناً فى وصف عرضه وصحح على نانيهما وكذا عرض على ابن حطيب الناصرية وأبى جعفر بن الضيا والشمس الغزولى فى آخرين وأخذ عن الأخير فى الفقه وعن عمه الرزاق الشروانى فيه وفى أصوله والعربية وغيرها اشتغل وقدم القاهرة فأخذ بها عن المحلى شرحه لجمع الجوامع وعن إمام الكاملية ، ودرس بالظاهرية والسيفية تلقاها عن أخيه وأعاد بالمصرونية ، وحج وسمع على التقي بن فهد ، وناب فى القضاء . مات بيلده فى يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٩٧ (عمر) بن محمد بن عمر بن النفيس أبى الحسن على بن أحمد بن محمد بن عبد الباقي الماسراج أبو حفص بن الجمال أبى عبد الله بن أبى حفص الحسينى القرشى الطنبدى القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن عرب . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها فقراً القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو وعرض على البلقينى والابناسى وابن الملقن والسكالى الدميرى وأجازوه واشتغل يسيراً فحضر فى الفقه عند الاولين والبدر الطنبدى وسمع على الصلاح البلبيسى قطعة من صحيح مسلم وعلى الشمس الرافصحيح ابن حبان إلا اليسير ، وحج وناب فى القضاء عن الجلال البلقينى وشيخنا ثم ترك ذلك بأخرة وانجمن عن الناس وحدث بمسوعه من مسلم سمعته عليه ، وكان خيراً لكنه أحق عارياً . مات فى جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٩٨ (عمر) بن محمد بن عمر بن مجد بن مسعود العرابى المسكى الآتى أبوه وجده . مات بها فى صفر سنة ثمانين ودفن بتربة جده من المعلاه .

٣٩٩ (عمر) بن محمد بن عمر الزين أبو حفص الدمسقى الشافعى تزيل السبعة يعرف بابن الخردفوشى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبعائة وسمع على الشهاب أحمد بن

علي بن يحيى الحسيني وابن صديق مسند الدارمي وعلي عبدالله بن خليل الحارستاني وأبي حفص عمر البالسي ؛ وحدث سمع منه الفضلاء . مات في يوم السبت ثاني عشر صفر سنة اربعين ودفن من يومه بمقبرة باب توما رحمه الله .

٤٠٠ (عمر) بن محمد بن عمر البلخي الاصل المحلي المالكي الحداد الاديب . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ بعض القرآن وجميع العمدة وعرض على شيخنا وغيره ونبذة من المختصر للشيخ خليل وغيره ولكنه لم يشتغل بل هو عامي يتعاطى نظم الشعر كتبت عنه منه بالحق ما أودعته في المعجم وغيره .

٤٠١ (عمر) بن محمد بن عيسى اليافعي الخير قاضي عدن . مات سنة ثلاث وعشرين .

٤٠٢ (عمر) بن أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة أربعين زينب ابنة اليافعي وغيرها . ومات في ربيع الآخر منها .

٤٠٣ (عمر) بن محمد بن محمد بن سليمان بن أبي بكر الزين بن ناصر الدين البكري الدمشقي ان عمه العملاء علي بن أحمد بن محمد ويعرف كل منهما بابن الصابوني ممن استقر به الظاهر خشقدم في نظر قلعة دمشق والاسوار وغيرها وناب عن ابن عمه العملاء في نظر الجيش ، وكان تاجراً وهو والد الولد النجم محمد الذي عرض على محافظه وقال لي أن اياه مات سنة اربع وثمانين وثمانمائة تقريباً بدمشق .

٤٠٤ (عمر) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الدين العيني الحموي النجار المقرئ الشافعي نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عمر النجار ويقال له زين الدين وسراج الدين أحد مشايخ الاقراء والقراءات . ولد بحماة في ليلة نصف شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ بها فحفظ القرآن والملحة والنبية مختصر التنبيه والغاية المنسوبة للنووي ، وعرض على الشمس الاشقر وحضر دروسه وتلا لابي عمرو وعلي الشيخ محمد الفراء ، وحج في سنة ست وثلاثين ، وسكن في كل من بيت المقدس والقاهرة ثلاث سنين ثم استوطن مكة من آخر سنة خمس وأربعين وحفظها الشاطبية وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشيخ محمد انكيلائي ولما فاع أربع حتمات علي الزين ابن عياش وكذلك للسمع ثم اعشر علي العليين الديروطي وابن يفتح الله وللسمع فقط علي محمد الزعفراني الشيرازي حين مجاورته بها وكذا علي محمد السجار الدمشقي لكن لثلاثة احزاب من اول البقر فقط . ركب من النجارة بالنون . ومن نقش القبور ونحوها وأقرأ الناس بالمسجد الحرام وببيته وربما أم بمقام الحيايلة نيابة وقد اجتمع به بمكة ونعم الرجل كان ؛ مات بها في المحرم سنة ثلاث وسبعين ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠٥ (عمر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز السراج بن الامين
 أبي اليمين بن الجمال القرشي العقيلي النويري المسكي الشافعي شقيق أبي بكر الآتي
 أخو قاضي المالكية السور على الماضي ويعرف بابن أبي اليمين ، وأمه أم كلثوم
 ابنة القاضي أبي عبد الله محمد بن علي النويري . ولد في جمادى الأولى سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك
 والشاطبية وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في التمه وأصوله والعربية والحديث
 والمنطق وغيرها ومن شيوخه بمكة النور بن عطيف وعبد المحسن الثرواني
 والشمسان الجوجري والمسيري وعبدالحق السنباطي وأبو العزم القدسي والشهاب
 ابن يونس ويحيى العلمي وحمزة المغربي . ثم قدم القاهرة فأخذ عن الجوجري
 أيضاً ولازمى بها وكذا بمكة في مجاورتي النانية والثالثة وكتبت له إجازة حسنة
 وأجاز له في سنة مولده فما بعدها والده وأعمامه أبو البركات وكفالية وأم الوفا وأبو
 الفضل وخديجة ابنا عبد الرحمن النويري وشيخنا والعيني وابن الديري والرشيدي
 والصالحي وابن القرات وسارة ابنة ابن جماعة والسيف عفيف الدين الايجي
 والمحجب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمي
 والضيابن النصيبي والجمال بن جماعة والتقي أبو بكر القلقشندي وست القضاة ابنة ابن
 زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن حمزة واحمد بن عمر بن عبد الهادي
 والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى ومحمد بن محمد بن جوارش ، وزار
 المدينة وأكثر من التلاوة والطواف والصيام والبر بأهله ، وكان حاد اللسان مع
 مزيد تودد للغرباء . مات فجأة شهيداً في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة سبع
 وثمانين بمكة سقط من شباك بيته فأخذه السيل وذهب به لبركة ماجن ثم جرى
 به وقد جرد اللصوص أثوابه فغسل من الغد وصلى عليه في طائفة قليلة جعل نعشه
 فوق شاذروان الحجر لتعذروضعه عند باب الكعبة وغيره من المسجد ، ودفن
 عند قبورهم من المعلاة وتأسف عليه كثيرون رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٠٦ (عمر) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الواحد السراج بن البدر بن ناصر
 الدين بن الرئيس العلاء القاهري الطبيب ويعرف كسلفه بابن صغير ؛ وأمه أمة .
 ممن أخذ عن عمه والعز بن جماعة وصاحب البدر الطنبدي وتميز في الطب بحفظ
 جمل منه نافعة وطال المرضي بل قيل انه استقر في الرياسة قليلا بعد توسيع
 خضر وابن العفيف ، وكان ظريفاً لطيف العشرة ممن كف بصره ثم قدح له فأبصر
 وعمر ستاً وتسعين سنة وما شابت له شعرة ولم يتيمر له الحج . مات في المحرم سنة

سبع وستين وهو قريب الكمال مجد بن محمد بن علي بن عبد الكافي بن صغير .
 ٤٠٧ (عمر) بن محمد بن مجد بن مجد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السراج بن افاضى جمال الدين أبي السعود بن قاضي القضاة الكمال ابي
 البركات بن القاضي الجمال أبي السعود القرشي المكي شقيق أبي انير مجد الآتى
 أمهما أم الخير ابنة القاضي أبي القسم بن أبي العباس بن عبد المعطى . ولد في
 المحرم سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بالمدينة النبوية وقدم مع أبيه الى مكة فسمع
 من الشهاب احمد بن علي الحلبي ؛ وأحاز له في سنة أربع وخمسين فما بعدها أبو
 جعفر ابن العجمي وآخروتن وتكرر قدومه للقاهرة وكان قد حفظ القرآن وصلّى
 به هو وشقيقه أبو بكر تناوباً في رمضان على عادة الابناء وربما حفظ غيره وقرأ على
 خاله عبد القادر في النحو ويطالع له درسه ولم ينجب .

٤٠٨ (عمر) بن محمد بن محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن
 حسين بن علي بن ظهيرة القرشي المكي ، أمه أم هانى ابنة العزالنويرى . بيض له
 ابن فهد وكأنه مات صغيراً .

(عمر) بن الجمال أبي المكارم مجد بن النجم أبي المعالي مجد بن قاضي القضاة
 الكمال ابي البركات مجد بن الجمال أبي السعود مجد بن ظهيرة . هو الزين عبد الباسط مضى .
 ٤٠٩ (عمر) بن محمد بن مجد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد صاحبنا
 بل مفيدنا شيخ الجماعة السجم والسراج أبو القسم ويسمى محمداً لكنه بعمر أشهر
 ابن شيخنا اتقى القرشي الهاشمي المكي الشافعي والد عبد العزيز ويحيى ويعرف
 كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة اثنى عشرة وثمانمائة
 وشأها حفظ القرآن ثم كتابا في الحديث ألفه له والده ثم حفظ الى أثناء الفرائض
 من الخرقى على مذهب أحمد ثم حوله أبوه شافعيّاً وحفظ النصف الأول من المنهاج
 ونحو نائى ألفية ابن ملك ونصف ألفية العراقى وبكر به أبوه فأحضره وأسمعه
 الكثير بمكة على مشايخها والقادمين اليها فكان ممن أحضره عليه الزين أبو بكر
 المراغى والزين عبد الرحمن الزرندي والجمال بن ظهيرة وأقرباؤه الكمال أبو الفضل
 مجد بن أحمد وأبو البركات وظهيرة بن حسين وفتح الدين مجد بن محمد بن محمد
 الخزومي والزين محمد بن أحمد الطبري وعبد الله بن صلح الشيباني والشمس بن
 المحب المقدسى ومن أسمعه عليه بها الولي العراقى وابن سلامة والعز محمد بن علي
 المقدسى وعبد الرحمن بن ضولو بنغا والشمس الشامى وابن الجزرى والنجم بن
 حجي والجمال محمد بن حسين السكازرونى والشريف أبو عبد الله القاسى وطاهر

الخجندى واستجاز له خلقاً من أماكن شتى فمن المدينة رقية ابنة يحيى بن مزروع ومن الشام طائشة ابنة محمد بن عبد الهادى والشهاب بن حجبى والشهاب الحسبانى والجمال بن الشرايحي وعبد اقمادر الارموى ومن بيت المقدس البرهان بن أبى محمود وأخته فاطمة والبدر حسن بن موسى والشهاب بن الهائم ومن الخليل أحمد بن حسين الصيبي وأحمد بن موسى الخبراوى ومن القاهرة الشرف ابن الكويك والعز بن جماعة والجلال البلقينى والجمال الحنبلى والشمس البلالى ومن اسكندرية المدر بن الدمامينى والتاج بن التنسى والسكال بن خير ومن حلب العز الحاضرى ومن حمص الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي ومن حماد البدر محمود ابن خطيب الدهشة ومن بعلبك التاج بن بردس والشمس بن اليونانية ومن زبيد المجد اللغوى والنفيس العلوى والموفق على بن أحمد الخزر جى وأحمد بن على بن شداد ومن تعز الجمال بن الخياط فى آخرين من هذه الاماكن وغيرها ، وأقبل على الطلب بنفسه وتخرج بوالده وغيره وقرأ ببلده قليلاً ، ثم رحل الى القاهرة فى موسم سنة خمس وثلاثين صحبة الراكب المصرى فدخل المدينة النبوية وأقام بها ثلاثة أيام ولم يسمع بها شيئاً ؛ وكان دخوله القاهرة فى رابع عشرى المحرم من التى تليها فسمع بها على الواسطى والبدر حسين البوصيرى وآخرين ؛ ولازم شيخنا حتى أخذ عنه جملة وتدرّب به وكذا بمستمليه الزين أبى النعيم العقبي أيضاً وسافر منها الى الشام فى رمضان فسمع بغزة من الشمس مملوك الأياسى وبالخليل من الشمس التدمرى وبالقدس من الزين القبابى وبالرملة من ابن رسلان وبالشام من طائشة ابنة ابن الشرايحي ، وانتفع بالحافظ ابن ناصر الدين وحمل عنه أشياء ، وسافر معه من بلده الى حلب وكان من جملة ما وصفه به : السيد الشريف الحسب النسيب الشيخ العالم الفاضل البارع المحدث المفيد الرحالة سليل العلماء الامائل تفر الفضلاء الافاضل جمال العترة الهاشمية تاج السلالة العلوية نجم الدين ضياء المحدثين الهاشمى العلوى ، ووالده بالشيخ الامام العلامة الحافظ تقي الدين مفيد المحدثين فسمع فى توجهه اليها ببعلبك من السلاء بن بردس وبطراباس من الشمس محمد بن عمر النينى الفامى وبحلب من حافظها البرهان ولتقبده بمرافقة شيخه ابن ناصر الدين لم يبلغ غرضه من البرهان لرجوعه معه سريعاً ، وسمع فى رجوعه بحماة من التقي بن حجة وبغيرها من انبلاد وفارق ابن ناصر الدين واستمر راجعاً الى القاهرة فوصلها بعد دخوله القدس والخليل أيضاً ولم يلبث أن رجع الى البلاد الشامية لكونه لم يشف غرضه من البرهان فلقى شيخنا بدمشق

وهو راجع صحة الركاب السلطاني فسمع عليه بل ومعه أيضاً على بعض المسندين وكذا سمع في توجهه بقارة وحمص وحماة ووصل حلب في أواخرها فأنزله البرهان بيت ولده أبي ذر بالشرفية واستمر الى أواخر صفر من التي تليها وانتفع به وأخذ عنه في هذه المرة شيئاً كثيراً جداً ، وسمع في رجوعه منها أيضاً بحماة وحمص وطرابلس وبعليك وغزة ؛ ثم ارتحل من القاهرة الى اسكندرية فسمع في طريقه اليها بمدينة أشموم الرمان وثغر دمياط وبالمنصورة وسمنود والمحلة الكبرى والنحرارية ودسوق وفوة ودمهور الوحش ، وما تيسر له دخول اسكندرية لتنافس حصل بينه وبين رفيقه ؛ ثم رجع الى بلاده صحبة الحاج في موسم سنة ثمان وثلاثين وقد تحمل شيئاً كثيراً بهذه البلاد وبغيرها عن خلق كثيرين وتزايدت فوائده فأقام بها الى أن ارتحل منها الى القاهرة أيضاً عوداً على بدء فوصلها في أواخر جمادى الآخرة سنة خمسين فقرأ بها على شيخنا لسان الميزان وأشياء وسمع عليه وعلى غيره من بقايا المسندين ورافقته حيثئذ في جميع ذلك ، ثم عاد الى بلده صحبة الحاج منها وسمع في توجهه بعقبة إيالة على الكمال بن البارزي وأصيل الخضري وكتب الكثير بخطه من المطولات وغيرها وعرف العالى والدارل وقمش في طول هذه المدة بل وبعدها أيضاً عن دب ودرج وأخذ عن من هو مثله بل وعن دونه ممن هو في عداد من يأخذ عنه ولم يتحاش عن ذلك كله حتى انه سمع منى بمكة جملة من تصانيفي وحضر عندي ما أمليته بها وسلك في صنيعه هذا مسلك الحفاظ الأئمة وصار كثير المسموع والمروي والشيوخ وخرج لنفسه ولأبيه المعجم والقهرست وكذا خرج لأبي الفتح ثم أبي الفرج المرغين ولوالدهما ولابن أختهما المحب المطري ولبلديهم النور المحلى سبط الزيرولزنب ابنة اليافعي وعمل لها العشاريات وللعز بن القرات ولسارة ابنة ابن جماعة حتى انه خرج لأصحابه فمن دونهم ، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأسانيد وترجم الشيوخ ومهر في هذا النوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده وعولوا على اعتماده وذيل على تاريخ بلده للتقى الفاسي وعمل الالقاب وتراجم شيوخ شيوخه وجمع تراجم ست بيوت من بيوت مكة وأفرد كل بيت منها في تصنيف لكنه أكثر فيه من ذكر المهملين والابناء ممن لم يعش الا أشهراً ونحو ذلك مما لا فائدة فيه وهم القهديون واستطرد فيه الى من تسمى بفهد أو في نسبه فهد ولو لم يكن من بيتهم مع فصله لهؤلاء عنهم وسماه بذل الجهد فيمن سمى بفهد وان فهد والظريون وسماه التبيين للطبريين والظهيريون وسماه المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة والفاسيون

وسماه تذكرة الناسى بأولاد أبى عبد الله الفاسى والنوريون وسماه بأولاد احمد
النورى يعنى به احمد بن عبد الرحمن بن القسم بن عبد الرحمن والقسطلانيون وسمى غاية
الامانى فى تراجم أولاد القسطلانى الى غير ذلك مما أكثره فى المسودات ووقفت على
أكثره كالمعجم لمن كتب عنه من الشعراء ورتب اسماء تراجم الحلية والمدارك
وتاريخ الاطباء وطبقات الخنابلة لابن رجب والحفاظ للذهبي والذبول عليه على
حروف المعجم حيث يعين محل ذلك الاسم من الاجزاء والطبقة ليسهل كشفه
ومراجعته وهو من أهم شىء عمله وأفيدته ، كل ذلك مع صدق الابهجة ومزيد
التصحیح وعظيم المروءة وعلى الهمة وطرح التكلف والعنف والشهامة والاعراض
عن بنى الدنيا وعدم مزاحمة الرؤساء ونحوهم وكونه فى التواضع والفتوة وبذل نفسه
وقوائده وكتبه وإكرامه للغرباء والوافدين بالمحل الاعلى ، ومحاسنه جمة ولم يعدم
مع كثرتها من يؤذيه حتى من أفنى عمره فى صحبته وطاى جمعاً بمزيد محبته ولكنه
اعتذر واستغفر وعد ذلك من التقصير الذى لا يفصل عنه الكثير من صغير
وكبير ولو أعرض عن الطائفتين بالسكينة وجمع تمسه على التصنيف والافادة والتحديث
لاستفاد وأفاد ولكنه كثير الهضم لنفسه ، وقد عرض عليه شيخنا فى سنة خمسين
الاقامة عنده ليرشده لبعض التصانيف فما وافق وكان رحمه الله كثير الميل اليه
والاقبال عليه وأثنى عليه كما نقلته فى الجواهر ومما كتبه اليه : وقد كثر شوقنا الى
مجالستكم وتشوقنا الى متجدداتكم ويسرنا ما يبلغنا من اقبالكم على هذا الفن
الذى باد جماله وحاد عن السنن المعتبر عماله :

وقد كنا نعدكم قليلا فقد صاروا أقل من القليل
فله الامر ، الى أن قال ويعرفنى الولد بأحوال اليمن ومكة ووفيات من انتقل بالوفاة
من نبهاء البلدين وتقييد ذلك حسب الطاقة ولا سيما منذ قطع الحافظ تقي الدين
تقييداته وان تيسر للولد الحضور فى هذه السنة الى القاهرة فليصحب معه جميع
ما تجدد له من تخريج أو تجميع ليستفاد انتهى . ولما قدم رأيته استعار منه
أسماء شيوخه ورأيته يستقى منها بل ونقل عنه فى ترجمة رتن من كتاب الاصابة
فقال وجدت بخط عمر بن عبد الهاشمى وذكر شيئاً وكفى هذا مدحة لكل منهما
ووصفه بقوله مرة من أهل البيت النبوى نسباً وعلماً وأنه جد واجتهد فى تحصيل
الانواع الحديثية النبوية وأخرى بأنه محدث كبير شريف من أهل البيت النبوى
وأخرى أنه من أهل العلم بالحديث ورجاله ومن أهل البيت النبوى الى غيرها مما
بينته فى الجواهر والدرر ولو علم منه تلفته للاوصاف والثناء لما تخلف عن وصفه
(١٠ - سادس الضوء)

بالحافظ الذي وصف به ما لم ينهض لمجموع ما تقدم ممن يسعى ويتوسل ويعادى
 ولا يسلم في وصفه لهم بذلك من إنكار والأعمال كلها بالنيات ، وكذا رأيت
 التقي المقريزي روى عنه في كراسة له في فضل البيت فقال وكتب الى المحدث الفاضل
 أبو حفص بن عمر الهاشمي وشافهني به غير مرة فذكر شيئاً ؛ بل وصفه في ترجمته
 فتح الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني قاضياً من عقوده بصاحبنا
 وقال في ترجمة أبيه منه أنهما محدثا الحجاز كثيرا الاستحضار وأرجو أن يبلغ
 عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بآراء الله له
 فيما آتاه ؛ وساق في عقوده في ترجمة أبيه نسبة الى علي بن أبي طالب رضي الله
 عنه ، وذكره ابن أبي عذينة في ترجمة والده فقال : الحافظ نجم الدين من أعيان
 فضلاء تلك البلاد واليه المرجع في هذا الفن وهو ممن كتب عنه أيضاً واعتبط به
 حفاظ شيوخه كابن ناصر الدين ، وسافر معه من بلده الى حلب والبرهان الحلبي
 وأنزله في بيت ولده كما قدمته عنهما ؛ وقال ثانيهما كما قرأته بخطه أنه قرأ على شيئاً
 كثيراً جداً واستفاد وكتب الطباق والأجزاء ودأب في طلب الحديث ، وقراءته
 سريعة وكذا كتابته غير أنه لا يعرف النحو رده الله الى وطنه مكة سالماً ، وقال الزين
 رضوان فيما قرأته بخطه أيضاً في بعض مجاميعه أنه نشأ في سماع الحديث بمكة
 على مشايخها والقادمين اليها من البلاد ثم رحل الى الديار المصرية فكثر بهامن
 العوالي وغيرها ثم رحل الى القدس والخليل وأخذ عن الموجودين بها الى دمشق
 فأخذ عن لقيه بها وكان قد كتب كثيراً عن حافظ العصر والموجودين بمصر وبلغني
 أنه كتب كذلك بالشام وغيرها فالله تعالى ينفعه وايانا وجميع المسلمين بل وأسمع
 الزين المذكور عليه ولده بعض الأحاديث في رحلته الأولى كما أوردته في مسودة
 المتساينات لاولد ونخص تراجم أكثر شيوخ رحلته وكذا صنع التقي القلقشندي
 في بعض التراجم ، ومن اتفق به وبمرافقته القطب الخيضرى وغيره كالبقاعى وما
 سلم من اذاه بعد منا كدته التي امنع صاحب الترجمة من أجلها لدخول اسكندرية
 رغبة في عدم مرافقته بحيث نتف من لحيته شعرات واستمر البقاعى مع اظهار
 الصلح حاقدار بالخفية منا كدا على جارى عوانده حتى مع كبار شيوخه ؛ وأما أنا
 فاستفدت منه كثيراً وسمعت منه في سنة خمس سن وبعدها أشياء بل قرأت عليه في
 العناب ومكة أنباء وكذا سمع عليه غير واحد من أهل بلده والقادمين اليها ، وحدث
 بالكتب الكبار وقرأ عليه التقي الجراعى أحد أئمة الحنابلة في مجاورته مسند
 الامام أحمد وعمل تقارى يوم الختم قصيدة نظم فيها سند المسمع وامتدحه فيها

بل امتدحه أيضاً غير واحد ، وبيننا من المودة والاخاء مالا أصفه وله رغبة تامة في تحصيل كل ما يصدر عنى من تأليف وتخرىج ونحو ذلك بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير ، وكتب لبعض أصحابه مراسلة مؤرخة بربيع الاول سنة ثلاث وثمانين قال فيها والسلام على سيدنا وشيخنا وبركتنا سيدى الشيخ الامام العلامة الحافظ الكبير فلان جمع الله به الشمل بالحرم الشريف قريباً غير بعيد وانى والله العظيم مشتاق كثيراً الى رؤيته والله أود لو كنت فى خدمته بقية العمر لاستفيد منه ولكن على كل خير مانع ، وفى أخرى الى مؤرخة برجب قبل موته بشهر لما بلغه ما عرض فى ذراعى بسبب السقوط فى الحمام ثم حصول البرء منه ما نصه : والله الحمد على العافية والله يتمتع بوجودك المسلمين ويديم بقاءك فوالله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة لأعلم لك فى الدنيا نظيراً والله كلما اطلعت فى مؤلفاتك وما فيها من الفوائد أدعو لكم بطول الحياة ولم أزل أبت محاسنكم فى كل مجلس وأدعو لكم بظهر الغيب فالله تعالى يتقبل ذلك بمنه وكرمه ، وكلامه فى هذا المبيع كثير جداً . ولم يزل على طريقته مع انحطاطه قليلاً وضعف بصره حتى مات فى وقت الزوال من يوم الجمعة سابع رمضان سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد عصرها ثم دفن عند قبورهم وتأسف القاضى وجميع أحبائه على فقده ولم يخلف بعده فى مجموعته مثله وورثاه السراج معمر المالكي وغيره رحمه الله وايانا وعوضنا واياها خيراً .

٤١٠ (عمر) بن محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن ابراهيم السراج بن الصدر بن ناصر الدين الجوى الشافعى الآتى ابوه وجده ويعرف كسلفه بان البارزى . ولد فى ثانى عشر جمادى الاولى سنة اربع واربعين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وباشركتابه سر بلده من حياة والده ثم قضاءها ثم أعرض عن ذلك ولقيته بمكة حين مجاورته بها أيضاً فى سنة سبع وثمانين هو وولده عبد الباسط فأخذ عنى يسيراً .

٤١١ (عمر) بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الشاورى اليمنى نزىل مكة ويعرف بالعرايى بالتخفيف والاهمال . أخذ باليمن عن أحمد الحرصى المقيم بأبيات حسين ونواحيها وكان من جلة أصحابه وعن غيره من صلحاء اليمن ؛ ثم قدم مكة فى سنة احدى عشرة فاستوطنها حتى مات لم يخرج منها الا لزيارة المدينة النبوية غير مرة ومرة فى سنة تسع عشرة الى اليمن وورق حظاً وافراً من الصلاح والخير والعبادة وتزايد اعتقاد الناس حتى صاحب مكة حسن بن عجلان فيه بل كان يكاثرون زيادته ويرجع اليه فى بعض ما يقوله ، واتفق فى سنة ست وعشرين انه خالفه فى شىء وبلغنى تغير خاطره وانه فهم انه بذلك تتغير حاله فى ولايته فبادر الى استعطافه

فقال له قدفت الامر ، فلم يلبث ان عزل في اوائل التي تليها بل ماتت السنة حتى مات الشيخ في آخر يوم الاربعاء سابع عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بالمعلاة وازدحموا على نعشه ، وكان منور الوجه حسن الاخلاق والمعاشرة مقصوداً بالزيارة والفتوح من الاماكن البعيدة ، وتاب على يده من الجبال وتهامة وغيرها من اليمن فوق مائة الف ، وابتنى داراً بمكة على الماروة قبل موته بسنين وبه كانت وفاته رحمه الله واياتنا ، ذكره الفاسى في مكة والتقى بن فهد في معجمه .
٤١٢ (عمر) بن محمد بن مسعود الغزى بن المغربى والد الحمد بن قاضى الحنفية وأخيه . كان مالكي المذهب خيراً . مات بعد الاربعين .

٤١٣ (عمر) بن محمد بن معيب السراج أبو حفص الاشعري نسباً واعتقاداً الزبيدي بلداً ومولداً اليماني الشافعي ويعرف بالفتي من الفتوة وهو لقب أبيه ، ولد في سنة احدى وثمانائة بزبيد ونشأ بها فقرأ القرآن وكتباً وأول اشتغاله على بلديه الفقيه محمد بن صالح وكان كثير الدعاء له وهو ممن عرف باجابة الدعوة بحيث ظهرت فيه بركته وثمره دعائه ثم قرأ على الكمال موسى بن محمد الضجاعي المنهاج وسمع عليه أشياء من كتب الفقه الى أن تميز ثم انتقل في سنة ست وعشرين الى الشرف بن المقرئ ببلد ابن عجيل اليماني فقرأ عليه الارشاد وشرحه بل وسمعها أيضاً ونظم ذلك كما سيأتى مع جواب الشيخ له ولازمه آثم ملازمة دهرأ طويلا الى أن خرج في حياته الى بلاد أصاب شرقى زبيد على نحو يوم منها فكث بيعض قراها وقرأ عليه بعض أهل تلك الجهة مدة ثم انتقل الى قرية من قراها أيضاً وتعرف بالمشراح - بالمهملة آخره - فتزوج امرأة من فقهاها وقطنها عاكفاً على الاشغال والتصنيف كل ذلك في حياة شيخه ، وقصده الطلبة من الاماكن النائية فلما استولى على بن طاهر على اليمن وملك زبيد وقرر الفقهاء في الاوقاف قدم عليه صاحب الترجمة فآكرمه ورتب له في الوقف ما يكفيه هو وعياله ، واستنانه الشمس يوسف المقرئ في تدريس النظامية ثم عينت له الهكارية استقلالاً وباشرك فانتفع به الطلبة وتنفعه عليه من لا يحصى من بلاد شتى وكثرت تلامذته وقصدوا الفتاوى من الاماكن البعيدة ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف وصرفها لمستحقيها والاذن في النيابة لمن لا يحسن المباشرة وأشرك معه في تقليدها غيره ممن كان يتستر به في نسبة مالم يكن له فيه اختيار فتغيرت لذلك قلوب الخاصة على الشيخ بعد أن كان مشكوراً عند الخاص والعام ملاحظاً بعين التبجيل والاعظام ونسبوه الى الغفلة وعدم الكفاءة في ذلك ، واستمر الأمر في تزايد الى أن توفي ابن طاهر واستولى

بعده ابن أخيه عبد الوهاب بن داود فقلد ذلك غيره ورجع صاحب الترجمة لما كان عليه من التدريس والافتاء والتأليف غير منفك عن مباشرة وظائف التدريس بنفسه إلا لعذر من مرض وغيره بل لما ضعف عن المشي صار يركب ، وقرره عبد الوهاب بعد ابن عطيف في تدريس مدرسته التي أنشأها فلم تطل مدته فيها. ومن تصانيفه مهمات المهمات اختصر فيها المهمات للأسنوى اختصاراً حسناً اقتصر فيه على ما يتعلق بالروضة خاصة مع مباحثات مع الأسنوى واستدرالك كثير وكان قد شرع فيه من حياة شيخه وقرىء عليه غير مرة وتفهجه وحرره حتى صار في نهاية الافادة والنكيتات الواردات على مواضع من المهمات والابريز في تصحيح الوجيز الذي قال أنه لم يسبق لمثله والالهام لما في الروضة لشيخه من الاوهام ، وكان يرجح مختصر الروضة للاصفوني عليه لعدم تقيده فيه بلفظ الاصل الذي قد يؤدي لتباين ظاهر بخلاف الاصفوني فهو متقيد بلفظ الاصل ولكنه يرجح الروض من حيث التقسيم وأفرد زوائد الانوار على الروضة وسماه أنوار الانوار وكذا فعل في جواهر القمولى وشرحى المنهاج والعمدة والعجالة كلاهما لابن الملقن وكان يقول من حصلها مع الروضة استغنى عن تلك الكتب سمي أولها جواهر الجواهر وهو في نحو ثلاثة وأربعين كراسة وثانيها تقريب المحتاج في زوائد شرح ابن النحوى للمنهاج وثالثها الصفاوة في زوائد العجالة وبمكة من تصانيفه الكثير . وقد انتفع به في الفقه أهل اليمن طبقة بعد أخرى حتى أن غالب فقهاء اليمن من تلامذته وأصحابه وارتحل الناس اليه فيه ومالقت أحداً من أصحابه الا ويذكر عنه في الفقه أمراً عجيباً وأنه في تفهيم الأشياء الدقيقة وتقريبها الى الافهام لا يلحق وأما الارشاد وشرحه فهو المنفرد بمعرفة مع غيرهما من تصانيف مؤلفهما حتى تلتقى الارشاد عنه من لا يحصى كثرة بحيث كان يقرأ عليه غير واحد في المجلس الواحد من مكان واحد وكان يقصد من المحققين بالسؤال عما يقف عليهم منها ؛ وكذا كان يعرف الروضة كما ينبغي لأنها أقرأها غير مرة مع مراجعة مختصره للمهمات وأصله ؛ وبالجملة فكان الاذكياء من الطائفة يرجحون فقهه على سائر المشهورين في عصره وصار فقيه اليمن قاطبة ؛ كل ذلك مع النهاية في الذكاء والذهن الناقب والاقتدار على رشيق العبارات مع حبسة في كلامه بحيث لا يفهمه الا من مارسه ، هذا مع لطافة الطبع ونظم لکن على طريقة الفقهاء وكونه في حسن الخلق بالحل الاعلى ومزيد الشفقة على سائر الناس واثباته له رأه والصغير والمسكين وسعيه في ازالة ضرورة من يقصده في ذلك بكل طريق . مات في صفر

سنة سبع وثمانين وارتجت النواحي لموته، وخلف من الاولاد عبد الله ومحمد وكان له ابن نجيب اسمه عبد الرحمن مات قبله وأظلمت البلاد لما كتبته لي بعض طلبته ممن أخذ عني لفقد السراج ونال العباد من التأسف لفراقه ضد ما كانوا فيه من الابتهاج لأن الناس كانوا يفرعون اليه في كل معضلة من ظلم ظالم أو قهر حاكم أو عناد مخاصم فلا يقصر عن ذمهم جهده قال وفي آخر أمره صار من اهل المعرفة بالله والورع يذكرون يلقاه بالأخرة وبحقر عنده الدنيا ويسليه عنها ولا ياتفت الى ما فاتته منها ولم يمك طول عمره ميزاناً ولا مكيالاً ولا اعاطى بيعاً ولا شراءً ولا ملك داراً ولا عقاراً وجميع أهله وخدمه امراء عليه يرجع الى قولهم في أمر الدنيا والمعيشة دون غيره وهذا حال الزهاد في الدنيا بل كان تاركاً لاختياره مع اختيار طلبته في القراءة ومقدارها وإجابته كل من سأله في القراءة مراعياً لجبر خاطرهم رحمه الله وإيانا ونفعنا به ، وكتب لشيخه في آيات منها :

ثم على من اقتنأهم في الأثر	وبعدده فقد قرأت المختصر
أعنى به الارشاد فرع الحاوي	مع شرحه عمدتي الفتاوى
فراءة بالبحث والتحقيق	محكمة بالفحص والتدقيق
ثم سمعت مرة هذين	مع الفقيه الفاضل الحسين
على الامام شيخنا المصنف	الفاضل الصدر البليغ الشرف
شيخ الشيوخ المقهم العلامة	اللوذعي المصقع الفهامة
أبي الذبيح اسماعيل بن المقرئ	الشاوري الشغدري المقرئ
لا برحت أفكاره تجول	في كل مالا تدركه العقول
فكم به من معضل قد افضح	وحاسد معاند قد افترض
لا زال بالاقلام واللسان	مدمر المزور البهتان
يصدع بالحق وبالقرآن	معتصماً بالله والايمان
مناصراً في الله للاسلام	يذب عنه وله يحامي
من لم يسلم كل ما أقول	فهو حسود وبه جهول
إلى أن قال: وبعدها أجاز لي الرواية	بشرطها عند أولى الدواب
في كل ما صنفه أو قاله	شراً ونظماً وجميع ماله
أجاره فيه كروض الغالب	وغيره من حسن المناقب

فأجابه شيخه بقوله :

هذا صحيح لأن مقدر دكرنا من انه قرأ على ما قرأ

وما حكاها من سماع قد جرى قراءة أوسعها تدبرا
 بفتنة أغنى بها من حضرا عن أن يطيل البحث فيما قد قرا
 حقق معناه بها وحررا وصار فيه اليوم أدري من دري
 أجزته أن يروي المختصرا وشرحه والروض ثم ماجرى
 به من العلم لساني في الوري أو جاز أن أرويه أو أشرا
 علماً به امتار به واستأثرا به من التقوى وفضل ظهرا (في أبيات)

٤١٤ (عمر) بن محمد بن موسى بن عبد الله ناصر الدين بن الشيخ شمس الدين
 الشنشي القاهري الحنفي والد خير الدين محمد الآتي وأخو الشمس محمد الذي
 أرخه شيخنا في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة؛
 ومات في رمضان سنة احدى وخمسين .

٤١٥ (عمر) بن محمد بن موسى بن عمر بن عوض بن عطية بن احمد بن محمد بن
 عبد الرحمن السراج بن الشمس بن الشرف اللقاني ثم القاهري الازهرى المالكي
 الآتي أبوه وجده . مات في ذي القعدة سنة ثمانين عن ثلاث وخمسين فأكثر
 وصلى عليه في الارهر ، وكان غالب عمره يتكسب بالشهادة في حاوت بالمكارية
 بالقرب من الارهر إلا شهراً في أول ولاية قريبه البرهان الماضي قضاء المالكية
 لمباشرة النقابة نيابة فيها ثم جاء الامر بمنعه فعاد الى حاله ، وهو ممن سمع على
 شيخنا ولم يكن بالمحمود ساعه الله وإيانا .

٤١٦ (عمر) بن محمد بن يحيى بن شاكر السراج بن البدرى أبى البقابن الجيعان .
 شاب نضر حضر نجيب لبيب فطن لقن ، تميز في المباشرة وقام عن أبيه فيها بما
 دربه فيه بحيث صار في ذلك رأساً بعد اعتناؤه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب
 العلم وأشغله في العربية وغيرها وأسمعه منى وكتبت له اجازة نوهت به فيها
 وزوجه أبوه بحفيدة عم أبيه انة أمير حاج بن المجدى عبد الرحمن ، ولم يلبث
 أن مات في شعبان سنة أربع وتسعين وأظنه زاحم العشرين وارتجت الديار المصرية
 ونواحيها بل ومكة وتأسف الناس عليه ورثي لأبيه كل من علمه بل قال الشعراء في رثائه
 القصائد الطمان كالحيوى القرشى وكتبت لأبيه من مك أعزبه فيه عوضهما الله الجنة .
 (عمر) بن الشمس محمد ويعرف بابن الابان . مضى فيمن جده احمد بن على بن حسن .
 (عمر) بن الخواجا الشمس محمد الدمشقي ويعرف بابن النحاس . مضى فيمن
 جده أبو بكر بن اسماعيل .

٤١٧ (عمر) بن عبد السراج أبو حفص السويرى الشافعى . حفظ كتباً وأخذ عن

الجالين بن خطيب المنصورية والطيباني وجمع مختصراً فيه مسائل كثيرة ، وولى قضاء طرابلس بعد أبيه وكانت مباشرته جيدة لا بأس بها . مات فيها مطعوناً في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الخمسين ، وهو في انباء شيخنا باختصار بدون اسم أبيه .

٤١٨ (عمر) بن محمد الزين الحمصي ثم الدمشقي الشافعي . أحد فضلاء دمشق في مذهبه ممن يستحضر الكثير من الروضة مع الدين والخير وتسكبه من أنوال حرب يدولها . مات في شوال سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنباهه .

(عمر) بن محمد الزين الصفدي النيني . مضى فيمن جده أبو بكر .
٤١٩ (عمر) بن محمد السراج الطريني المحلي المالكي والد محمد وأبي بكر ويعرف بالطريني . كان يعرف بالعلم والصلاح وله مؤلف في تعبير الرؤيا ، وكان فقيهاً فاضلاً زاهداً أخذ عنه ابنه أبو بكر ومن أخذ عنه الولوي السنباطي الفقه ، ومات في يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتين ورأيت من أرحها سنة عشرين وأظله غلظاً .

٤٢٠ (عمر) بن محمد السراج الدهتوري ثم القاهري الأزهرى الشافعي ، ودهتورة بالغربية قريباً من زفتا . أحد الخيار من قدماء الأزهر ممن يصحح عليه البناء ألواحهم وربما أقرأ لكثرة دبكة وتوجهه للاستفتاء لما يعرض له من مشكل وغيره بحيث اجتمع عنده جملة من ذلك ، وهو ممن لازم المناوى بل أخذ عن أقدم منه كالوناني والقاياتي مع جموده وتجرحه اتماقة حتى أنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب وكان يذهب اليه ماشياً قلماً عجز صار يركب والغالب عليه الخير . مات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون عن بضع وسبعين ، وكان زوجاً لابنة خاله الشيخ عمر الزفتاوى رحمه الله وأياناً وصاهره ناصر الدين العجاوى على ابنته واستولدها .

٤٢١ (عمر) بن عبد النجم المعناني - نسبة للامام أبي حنيفة النعمان - البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي . قدم القاهرة في سنة خمسين ويده حسبة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية اتقى رجب العجمي نحت فلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر منها فأسف الساطان عليه وأمرهم بالصلاة عليه في مصلى المؤمني ورل فصلى عامه ودون بتربة اتقى المذكور من القرافة الصغرى عفا الله عنه . وينثر أهو قريب حميد الدين محمد بن تاج الدين القاضي .

٤٢٢ (عمر) بن محمد العلي ويعرف بابن التركماني . ذكره شيخنا في انباهه فقال: أحد "شهود بيعاتك ممن لا يشاقق رفقته ولا يشاطط في الأجرة وله نظم

نازل . مات في ثامن عشر المحرم سنة احدى وقد جاز الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٣ (عمر) بن محمد الغمرى ويعرف بابن المغربية احد اصحاب ابي عبد الله
 المغربى . مات في ربيع الاول سنة ست وخمسين وكان انساناً حسن المنور الشبية
 بهى الهية حسن العبارة متودداً محبباً الى الناس ، حج وقارب الثمانين رحمه الله .
 ٤٢٤ (عمر) بن محمد الطرابلسى الحنفى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال شاعر
 مقبول قدم القاهرة فدح بها الا كابروا نشدنى كثيراً من شعره ومدحنى بأبيات .
 مات فى رجب سنة ثلاث عشرة ، زاد فى الانباء عن نحو الخمسين ووصفه بالشاعر
 الماهر ، وذكره المقرئى فى عقوده .

٤٢٥ (عمر) بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك وزيل دمشق . ممن درس فيها
 بالمجاهدية الجوانية برغبة البدر بن قاضى شبيهة له عنه ثم رغب هو عنه للبرهان بن المعتمد .
 ٤٢٦ (عمر) بن محمد القلشاني - بفتح القاف وسكون اللام ثم معجمة أوجبه -
 المغربى التونسى الباجى الاصل - باجة تونس لا الاندلس فتلك منها شارح الموطأ -
 المالكي والد قاضى الجماعة محمد الآنى وأخو أحمد الماضى . أخذ عن أبيه وغيره
 وولى قضاء الجماعة بتونس وأقرأ الفقه والأصلين والمنطق والمعانى والبيان والعربية
 وحدث بالبخارى عن أبى عبد الله بن مرزوق وشرح الطوابع شرحاً حسناً لم
 يكمل انتهى منه أكثر من مجلد الى الالهيات ، وأخذ عنه خلق منهم ولده وابراهيم
 الاخضرى وغالب الأعيان وأبو عبد الله التريكي وآخرون ممن لقيناهم كابن زغدان وكانت
 ولايته أولاً قضاء الأندلس ببلده كابيه ثم قضاء الجماعة بعد موت أبى القسم القسطنطينى وكان
 يكون بينهما ما بين الأقران فدام به قليلاً حتى مات فى سنة ثمان وأربعين ورأيت من أرخه
 فى سنة سبع وسمى جده عبد الله وكان أبى القسم قام على أخيه أحمد بسبب ما وقع منه
 من نقل كلام بعض المفسرين فى قصة آدم عليه السلام وأفتى بقتله بل أفتى أخوه
 أيضاً بذلك قبل علمه به فاما تبين انه أخوه قام فى الدفع عنه ، وكان فصيحاً فى
 التقرير بحيث يستفيد منه من يكون بمجلسه من الاعلى والادنى ولا يمكن كبير
 أحد من الكلام ، ورأيت من قال ان سبب دونه فى القضاء ان عمه احمد لم يسر
 سير ابن عقارب الذى كان قبله فعز على الملك وافضى رأيه صرفه بابن أخيه هذا وحصل
 لعمه نكابة عظيمة ولكن أعطوه امامة جامع الزيتونة واستمر حتى مات فآله أعلم .
 (عمر) بن محمد المالتى شاعر الاندلس .

٤٢٧ (عمر) بن محمد المرثدى المكي المقرئ والد أبى حامد محمد الآتى .
 شيخ حير تلا بالسبع افراداً وجمعاً على الزين بن عباس ثم جمعاً على ابن يفتح

الله السكندري حين مجاورته التي مات فيها وأذن كل منهما له بل قل أن ابن عياش كان يقرئ الإلمن يقرأ عليه أولاً ، وكانت عنده شعرة مضافة للنبي ﷺ تلقاها عن ابيه المتلقى لها عن شيخ بيت المقدس كانت عنده ست شعرات ففرقها عند موته بالسوية على ثلاثة أنفس هو أحدهم فضاعت شعرة منهما ، وقد تبركت بها عنده في سنة ست وخمسين ، ولم يلبث بعد قراءته على ابن يمتح الله ووفاته الايسيراً ، ومات في ليلة الخميس سادس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وستين رحمه الله .
 أرخه ابن فهد وسمى جده أبا بكر بن علي بن يوسف وأرخ مولده في ذى القعدة سنة ثمانى عشرة وثمانمائة بمكة ، وهو ممن سمع على أبيه التقي بن فهد ، وقد صاهره المحب الطبري الامام على أخته فاستولدها أولاده الذكور الثلاثة وغيرهم وكان يستنبيه في إمامة المقام بل استناب أباحامد ابنه ، وولى نظر الظاهرية بمكة إما بنزول من شيخه ابن عياش أو بعده .

(عمر) بن محمد اليماني مستوفى الديوان بمكة . مضى في علي .

٤٢٨ (عمر) بن محمود بن محمود السراج البردني الازهرى الشافعي الضرير .

من سمع منى بالقاهرة .

٤٢٩ (عمر) بن مصلى السراج المحلى . أخذ عنه الفرائض الجلال محمد بن ولى

الدين احمد المحلى السمنودي وقال انه توفى تقريباً سنة خمس وأربعين .

(عمر) بن مظفر الحنبلي . في ابن محمد بن أبى بكر .

٤٣٠ (عمر) بن أبى المعالى بن محمد بن أبى المعالى الفقيه تقي الدين الزبيدي أخو أبى

بكر الآتى . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمائة وكان فقيهاً فاضلاً كريم النفس

حسن الاحلاق عذب المجالسة يحفظ كثيراً من التواريخ والاختبار ولى القضاء بحبس

وتدريس السبغية بزويد بعد أخيه . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٣١ (عمر) بن منصور بن سلمان السراج القرى ثم القاهري الحنفى والد

أفضل الدين محمود الآتى ويعرف بالمعجمى ويقال له عمر فلق لأنه كان اذا

أراد تديب أحد قال ها تو افنى ، ترافق مع الجمال محمود القيصرى بحيث كان

لشدة صحبته له يظن انه أخوه فلما ولى الجمال حسبة القاهرة قرره في حسبة مصر

ثم ولى هو حسبة القاهرة ودرس بجامع ابن طولون في الفقه وبالمنصورية في التفسير

وكندا ولى مشيخة لاينمنية بباب الوزير وتدريسها من واقفها وغيرها ، وكان

حسن العشرة والاتصال محمود المباثرة جميل الصورة مليح الشكل طلق الحياي

قله شيخناى إبنائه . زاد في معجمه : وكان مزجى البضاعة من العلم وله مهابة

قرأت عليه أشياء وأنا شاب ، وكذا قال العيني انه كان يعرف بعض العلوم ولكنه كان عريض الدعوى ولى حسبة القاهرة فى دولة منطاش فتأخر بسبب ذلك عند الظاهر برقوق . مات فى يوم الاثنين منتصف جمادى الأولى سنة تسع ؛ وأرخه شيخنا فى إنباؤه فى العشر الأول من جمادى الآخرة ، وفى معجمه بجهادى الأولى وهو الصواب ولذا تبعه المقرئى فى عقودده وترجمه بأنه كان حسن الصلاة يعدل أركانها ويطيل القيام فى القراءة ويبالغ فى الطمأنينة فى ركوعه وسجوده وجلوسه مخالفاً لحنفية زماننا ؛ والغالب عليه الخير وسلامة الباطن مع جمال الصورة وملاحة الشكل اجتمعت به مراراً ونعم كان بشراً وطلاقة وجه ؛ وقد تلقى عنه الا يتمشية البدر بن الاقصر ائى ظا ؛ وقال المقرئى أيضاً : كان فقيهاً بارعاً فاضلاً مشكور السيرة فى دينه ودنياه ذا عبادة وأوراد من صلاة وقراءة وصدقات والغالب عليه الخبر وسلامة الباطن مع جمال الصورة والبشاشة والطلاقة تصدى للاقراء والتدريس رحمه الله .

٤٣٢ (عمر) بن منصور بن عبد الله السراج القاهرى الحنفى ويعرف بالبهادرى . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية والطب والمعانى وغيرها حتى مهر واشتهر ودرس وصار يشار اليه فى فضلاء الحنفية بحيث ناب فى الحكم والاطباء بحيث انفرد فيه ؛ واستقر فى تدريسيه البيمارستان وجامع طولون فى الطب ولكنه لم يكن محمود الملاج . مات فى يوم السبت ثمانى عشر شوال سنة أربع وثلاثين . ذكره شيخنا فى ابائه ، وقال غيره : كان اماماً بارعاً فى الفقه والنحو واللغة انتهت اليه الرياسة فى الطب وتقدم فيه على أقرانه حفظاً واستحضاراً ومع ذلك فغيره ممن لانسبة له به فيه أمر دربة لقلّة مباشرته وعدم تكسبه منه وإنما يطلب للأكابر والاعيان فى الامراض الخطرة وكان شيخاً معتدلاً القامة مصفر اللون جداً ولم يخلف بعده مثله فى الطب وقد ترشح للرياسة فى الايام المؤيدية فتعصب ناصر الدين بن البارزى عليه بعد أن عقد له مجلس ظهر فيه تقديمه على من نازعه بحيث قال البساطى وكان ممن حضر ما كنت أظن ان ثم من يحسن تقرير الطب هكذا ومع هذا فأخرجت الرياسة عنه لابن بطيخ وممن انتفع به فيه الشرف بن الخشاب وأذله بل رغب له عن التدريس بن المشار اليهما واتفق ماسياً فى ترجمته ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٤٣٣ (عمر) بن منصور العجيسى الجزيرى . مات سنة تسع وأربعين .

٤٣٤ (عمر) بن موسى بن الحسن السراج القرشى الخزومى الحمصى مم القاهرى الشافعى ويعرف بابن الحمصى . ولد بهافى رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة

كما أخبرني به واختلف المقل عنه فيه وفيمن بعد الحسن كما بينته في مكان آخر ونشأ بها فيما زعم فقراً القرآن عند العلاء الرديني الضرير وقال انه تلا به لعاصم على الشهاب البرمي - بفتح الموحدة والمهملة - الضرير وأنه حفظ الامام والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض المنهاج على شيخه امام حمص الشهاب احمد بن الشيخ حسين أحد الآخذين عن الشرف البارزي تلميذ النووي فآله أعلم وتفقه به يسيراً واجتمع فيها بالسراج البلقيني والبدر بن أبي البقا وعرض عليهما بعض محفوضاته وكذا لقي البلقيني بعد ذلك في سنة أربع أو خمس وتسعين حين سفره مع الظاهر برقوق ، وانتقل به أبوه الى دمشق في سنة سبعين فأخذ الفقه عن الشرف الشريشي والشهاب الزهري وعنه أخذ الأصول والزين عمر القرشي والشهاب بن حجي والعربية عن الانطاكي والبياري وأنه سمع على الزينين القرشي المذكور وابن رجب ، وفي بعلبك على العماد بن بردسوانه سمع عليه مساماً . ثم نقله أبوه الى حماة سنة أربع وسبعين فاشتغل بالنحو أيضاً على الجبال بن حطيب المنصورية والعلاء بن المنعلى ، ثم عاد به الى دمشق فحضر مجالس الجبال الطيماي وغيره وانه ارتحل الى القاهرة عقب الفتنة في سنة أربع وثمانين فلأزم البلقيني حتى مات وولده الجلال أيضاً وأخذ عن الزين العراقي ألقية رواية وأجاز له . ثم عاد الى الشام في سنة سبع فقطنها مدة الى أن قتل الناصر وناب فيها عن الشمس محمد بن محمد بن عثمان الاخنائي ، ثم ولي قضاء طراباس استقلالاً ثم انفصل عنها وعاد الى القاهرة ونزل بمدرسة البلقيني ، وصاهر الجلال على جنة ابنة أخيه البدر وأقام عندهم وأذن له في الافتاء والتدريس فكان في العام الأول يدرس بها ثم ناب عنه في العام الثاني ، وحج مراراً أولها في أوائل القرن وجاور في سنة ثلاث وعشرين واجتمع هناك بان الجزري وسمع عليه مع شيخنا الزين رضوان ونوجه منها الى اليمن فدحل تعز وزيد ونظم هناك ردأعلى التصوص لابن عربي في مائة وأربعين بيتاً ؛ وراج أمره على أهلها حتى أخذ عنه الجبال محمد المزجحي وكتب له السراج هذا إجازة رفقته عليها بخط النفيس العلوي فيها من المحتاقتات مالا يحشى على من له أدنى معرفة كما بانته في موضع آخر ، ثم رجع الى القاهرة . سافر مع الجلال لما كان صحبة الظاهر ططر الى الشام وعاد معه ودحل اسكندرية وغيرها وبعد موت ابن البلقيني ناب عن الولى العراقي في شوال سنة خمس وعشرين بأسوط عوضاً عن قاضيها ابن القوصبة حين غضبه منه وحبسه فأقام في فضاءها عنه ثم عن العمى ثم عن شيخنا مدة طويلة وقال انه عمر بها

جامعاً وأخذ عنه هناك الكمال أبو بكر السيوطي بل أخذ عنه بالقاهرة أيضاً ، ثم ولي قضاء طرابلس أيضاً ثم قضاء دمشق عوضاً عن البهاء بن حجي في صفر سنة ثمان وثلاثين بأربعة آلاف دينار ثم صرف عنها وولي مرة أخرى في يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة أربع وأربعين ثم انفصل عنها في رجبها بالشمس الونائي بعد تعزز منه في القبول ، وسافر إليها في ذي القعدة ثم وليها أيضاً عن الجمال الباعوني قبيل الستين ، وفي خلال ذلك ولي أيضاً طرابلس وأضيف إليه مع قضائها نظر جيشها ؛ وكذا ولي قضاء حلب ومشيخة الصلاحية ببيت المقدس ونظرها ثم الصلاحية المجاورة لضريح الشافعي تدريساً أيضاً ونظراً ، ولم يحمده في شيء من مباشراته وذكر غير مرة لقضاء الشافعية بمصر بعناية روح ابنه حواء أمير المؤمنين فقام وكان يزعم لقي قدماء سوى كثير ممن أقدم مما لم يعتمد في شيء منه مع تدافعه واختلاف مقاله فيه بل قال شيخنا أنه لم يدخل القاهرة الا في سنة أربع عشرة ، وابن قاضي شعبة أنه أخبره أنه رأى ابن كثير يدرس بالجامع الأموي بعد ماعى مع أن أرفع قوليه في مولده لا ياتئتم مع هذا مات ابن كثير قبله ، نعم سماعه على ابن الجزري والولي العراقي والجلال البلقيني وشيخنا والطبقة غير مدفوع ؛ بل أنبت صاحبنا النجم بن فهد سماعه في التيسير للداني على عبد الله بن خليل الحرساني وكانه وقف عليه وكذا كان يعلى لنفسه تصانيف كثيرة لم أقف على شيء منها ؛ نعم قال شيخنا في حوادث سنة ست وثلاثين من أنبائه انه نظم وهو على قضاء طرابلس قصيدة تائبة تزيد على مائة بيت في انكار تكفير العلاء البخاري لابن تيمية وموافقته للمصريين فيما أفتوا به من مخالفته وتخطئته في ذلك وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الكافر وأن ابن زهرة قام على السراج بسببها وكفره وتبعه أهل البلد لحبهم في عالمهم فقر هذا منهم الى بعابك وكاتب أرباب الدولة فأرسلوا له مرسوماً بالكف عنه واستمراره على حاله فسكن الأمر وقال الشمس السيوطي الموقع انه حفظ سطور الاعلام في معرفة الايمان والاسلام تصنيفه وعمن أيضاً لما تزوج الجلال البلقيني ها حرا بنة تغري بردي صداقها عليه في نحو ثمانمائة بيت وقد كثرت اجتماعي به ولما كنت بدمشق كان قاضيها حينئذ فسماعت من الشاميين في حقه قوادح بل كان البلاطنسي يرميه بأمر عظيم والبرهان الباعوني يهجو به بالعجر والبجر حتى أنه أعطاني من ذلك مالو بيض لكان في مجاد . وبالجملة فكان انساناً طوالا مفوها جريئاً مشاركاً في الفضائل ذا نظم ونثر متوسطين . مات في العشر الاخير من صفر سنة احدى وستين ببيت المقدس ودفن بباب الرحمة وبلغني

أنه لما وصل الخبر بذلك لدمشق سجد البدر بن قاضي شهبة لله شكراً وسر الخلق هناك بموته ولم يصلوا عليه صلاة الغائب عفا الله عنه وإيانا ، وعندى فى ترجمته من معجمى زيادة على ما هنا (١) .

٤٣٥ (عمر) بن يحيى بن أحمد بن الناصر يحيى السراج بن الشرف الرسولى المسمى الحنفى أخو اسماعيل الماضى وسبط الجمال محمد بن الضياء الحنفى ، أمه أم هانىء ويعرف كملقه بابن سلطان اليمن . ولد بمكة فى سنة ثمان وستين وثمانائة ممن سمع منى بمكة وأثبت له ولاخيه فى سنة بضع وتسعين نظر المدارس الرسولية بمكة حتى آجرا كاتب السر الزينى المدرسة المنصورية ثم حلاهما ذلك فرافعا حتى أخذوا المجاهدية والافضلية ممن هما تحت يده ثم ما قنما بذلك حتى استجزا فى سنة خمس وتسعين مرسوماً بقبض المعلوم الواصل للثلاثة المدارس ثم أجر الافضلية للبدرى بن الجيعان ولم يستثن مسجدها ولا قوة إلا بالله .

٤٣٦ (عمر) بن يحيى بن سليمان البوصيرى الغمرى الخطيب بن الخطيب . فقير حج وجاور معى فى سنة إحدى وسبعين ولازمى فى الاملاء وغيره وهو ممن يقرأ القرآن ٤٣٧ (عمر) بن يحيى بن عبد الله بن على بن عمرو بن البعلى . سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن الزعوب صحيح البخارى وذكره التقي بن فهد فى معجمه بدون زيادة . ٤٣٨ (عمر) بن يعقوب بن أحمد أبو حفص الطيبى ثم الدمشقى المقرئ الضير أخذ القراءات عن الزين عمر بن اللبان الماضى بأحذه لها عن أبيه وغيره وكان أخذ عن ابن الجزرى وكان فقيها بالشامية البرانية وأحد القراء بدمشق ممن حفظ المنهاج والحاوى معاً وغيرهما وسكن الصالحية وتلا عليه غير واحد ويقال أنه حج ماشياً فى قناب وأنه إذا سمع القرآن لا يتمالك نفسه من البكاء ، وقد رأيت به بالصالحية وعامت علو همته وأجاز للشمس النوبى بعد السبعين .

(عمر) بن يعقوب الكمال البلخى الحنفى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

(عمر) بن أنى اليمن . فى ابن مجد بن مجد بن على بن أحمد .

٤٣٩ (عمر) بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن خلف بن على بن محمد بن تميم السراج أبو على بن أبى كامل بن العلامة الجمال العفيفى - نسبة لعفيف الدين أحد أجداده - تمايلى المسمى السكندرى المسمى ويعرف بالبسلقونى لنزوله بها وقتاً شبخ القراء لاحدية . ولد فى شعبان سنة إحدى وستين وسبعائة باسكندرية وخرج به جده الى افطاعه قرية بالبسلقون تحت امكندرية بقليل فأقام بها الى أن

توفى جده وقرأ بها القرآن وقال أنه حفظ البقرة في يوم واحد ثم رحل به أبوه الى الثغر وسنه دون العشر فرجع أبوه الى البسلقون وتخلف هو بالثغر فحفظ الرسالة والشاطبية وألفية ابن ملك ، وعرض على جماعة وتفقه بالشهاب أحمد بن صلح بن حسن اللخمي والشمس محمد بن علي الفلاحى وأخذ النحو عنه وعن منصور بن عبد الله المغربي وأصول الفقه عن الشمس محمد بن يعقوب الغماري المالكي وأصول الدين عن المحيوى يحيى الهنبي قال وانتفعت به كثيراً والمعاني والبيان عن السراج عمر بن نبوه الططنداوى وتلا بالسبع على الوجيه ابى القسم عبد الرحمن بن ناصر الدين ابى على منصور بن محمد بن سعد الدين مسعود الفكيرى خطيب الجامع الغربى بالثغر افراداً ثم جمعاً الى آخر سورة الانعام وليعقوب من أوله الى آخر المائدة وعرض عليه الشاطبية حفظاً في مجلس وكذا جميع الرسالة والرائية وعدة المجيد وعمدة المفيد في التجويد للسخاوى وقصيدة الخالقانى في مجالس متفرقة وأجازله وكذا أجازله محمد بن يوسف الكفرانى وتلا على عمه الشهاب أحمد للدورى عن أبى عمرو وعلى الشرف يعقوب الجوشنى لابى عمرو تامة ومن اول الفاتحة الى (يسألونك عن الخمر والميسر) لاسبعة وأذن له في الاقراء وعلى محمد بن يوسف بن عبد الخالق اللخمي افراداً لكثير من السبعة ثم جمعاً لها ببعض القرآن وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وأذنه في الاقراء ايضاً في سنة ثمان وتسعين ولابى عمرو فقط على البرهان ابراهيم بن محمد القافرى والشمس محمد بن محمد السلاوى ، وأخذ الفرائض عن الشمس ابى عبد الله محمد بن الجمال ابى محمد يوسف الحريرى الشافعى قرأ عليه جميع الرحبية وكفاية الناهض في علم الفرائض للماكهانى ومجموع الكلاوى وأذن له في الافتاء والتدريس فيها وفي مذهب مالك وذلك في سنة احدى عشرة وكذا أذن له بذلك ابو بكر بن خليل الحنفى وبحث على محمد بن يعقوب بن داود الغمارى المالكي كثيراً من مسائل القروع المالكية والاصول الفقهية والقواعد النحوية وأذن له في الافتاء والتدريس في المذهب واقراء مارام من كتب النحو وغيرها وذلك في سنة عشرين وكذا اذن له ابو القسم عبد العزيز بن موسى بن محمد العبدوسى بعد ان تكلم معه فوجده اهلاً لاقرأ كل علم من حديث او قراءة او تفسير او فقه او فرائض او عدد او عربية في ربيع الاول سنة احدى وعشرين ، وخدم العلم ودأب وعلق وصنف في انواع العلوم جواهر الفوائد وكتب الخط المنسوب ، ثم حصل لعينيه ضرر في حدود سنة خمس وثلاثين فكان لا يبصر

الاقليلا ونظم المنظومات المتباينة كالجوهرة الثمينة في مذهب عالم المدينة أرجوزة في نحو ستمائة بيت وأرجوزة أخرى في العبادات في نحو خمسين وله في الفرائض أراجيز أحسنها تحفة الرائض مائة واثنان وسبعون بيتاً وشرحها في مجلد قال واشتهر ذلك في الحجاز واليمن وبهجة الفرائض تسعين بيتاً وشرحها في نحو أربعة كراريس ونظم في العربية عدة أراجيز وقصيدة على نحو الشاطبية في مائة بيت غريبة في فنها سماها بعض أصحابه العمرية وأرجوزة ضمنها ما في التلخيص من الزيادة عليه في مائتي بيت ونيف وعشرين وأفرد أصول قراءة أبي عمرو في نحو الشاطبية ورواها قال وبلغني أنها شرحت بتونس وهو كثير النظم وفسر الفاتحة ومن أول سورة النبأ إلى آخر القرآن في مجلد سماه بعضهم مراجع الاغراب في التفسير والمعاني والبيسان شحنه فوأند وأجاد فيه ، ولقيه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين ثم في سنة أربع وأربعين ، ووصفه بالعلامة الثقة الضابط وقال أيضاً رأيت انساناً جيداً عنده مروءة وعقل معيشي وأدب وكيس وهو ضابط متقن ثقة متيقظ قال وربما يقع له البيت المكسور فبخبر به فينكر أن يكون مكسوراً ولا يرجع ، قلت وكانه لعدم وثوقه بالتحبر قال وقال انه سمع الموطأ على القروي بقراءة الكمال الشمني وانه قرأه على الكمال بن خير وأجاز له ابن عرفة وانه رأى النبي ﷺ في المنام وقرأ معه الفاتحة وانه قصر مد المستقيم في الوقف فردها ﷺ بعد طويل وقرأ عليه ايضاً بعض سورة مريم في منام طويل وقرأ عليه كذلك الفاتحة ، قال وكان ذا ثروة عظيمة ثم نزل به الحال ، وقد تردد الى القاهرة مراراً ولقي الزين العراقي فشافهه بالاجازة وكذا اجاز له البلقيني وابن الملقن والاناسي وابن الشيخة والتنوخى والشهاب الجوهري والفخر عثمان بن محمد بن وجيه الشيشيني وكان حبا سنة اربع واربعين ورأيت ابن عزم أرخ وفاته سنة اثنتين واربعين ووصفه بشيخنا .

٤٤٠ (عمر) بن يوسف البالسي المؤذن . قال شيخنا في انبائه: اشتغل بالحديث ومهر فيه وسمع الكثير مع الخير والدين . مات بوادي الصفراء وهو متوجه الى مكة في آخر ذي القعدة سنة إحدى .

٤٤١ (عمر) بن يونس بن عمر بن جربعا الزيني الآتي أبوه والماضي جده . شاب حسن الشكالة كتب الخط الحسن وتردد اليه الزين قاسم الحنفي لاقرانه وأعاه على تفسير سورة الكهف واختص به الشهاب احمد بن العزاسنباطي كثيراً ، وأرسله الاشرف قايتباي الى الشام في بعض الاشغال الخصوصية كانت له بأبيه ، وسيرته ذميمة ووقته متجددة ثم صاهره التقي بن الزيتوني علي ابنته وشبهه الشيء من جذب اليه .

٤٤٢ (عمر) بن بهاء الدين بن سليمان الكنسايتي . ممن سمع مني بمكة .
 (عمر) بن انجار خادم الجمالي أبي السعود الشافعي . هو ابن محمد بن سليمان .
 ٤٤٣ (عمر) بهاء الدين السجستاني الاصل الجفاري ؛ وجفارة قرية من حومة
 هراة . لقيه الطاووسي في سنة ست وثلاثين وثمانائة فسمع منه حديثا ما عرفه
 وهو : من قال الله وقلبه غافل عن الله فحصمه في الدارين الله . رواه عن خاله ومرشده
 مولانا محمد شاه عن أخيه محمد عن علاء الدولة السمناني ؛ قال وكان شيخا ناسكا
 فاضلا معتزلا عن الخلق منقطعاً الى الحق .

٤٤٤ (عمر) زين الدين الدمشقي الحنبلي تقبب الرسل وحادم قضاة الحنابلة .
 كتب عنه البدرى في مجموعته قوله :

ان ادريس حبيب قد ألقناه زمانا وحفضنا الضد فيه ورفعناه مكانا
 ٤٤٥ (عمر) الزين الشاغوري الدمشقي الشافعي القرضي . ممن تميز في الفرائض
 والحساب وأشير اليه بدمشق فيهما مع خير ومشاركة في الفضائل ، وولى قضاء الركب
 الشامي مرة ؛ وقدم القاهرة مع الشرف بن عيد حين طلب لقضاء الحنفية بمصر
 لمصاهرة بينهما بل ربما أخذ عنه ابن عيدي الفرائض والحساب . ومولده تقريبا
 سنة خمس عشرة وهو ممن حل عليه نظر التقي الحصني بحيث يحكى عنه ، وهو في
 سنة احدى وتسعين في الاحياء . (عمر) السراج بن الصيرفي الدمشقي أحد
 نواب الشافعية بها . فيمن اسم أبيه علي بن عثمان بن عمر .

٤٤٦ (عمر) السراج المارديني الدمشقي الحنفي والد عمه القادر الجوهري
 الماضي . رأيت له مصنفا في المولد النبوي . (عمر) السراج المناوي أحد
 نواب الحنفية وفضلائهم . فيمن اسم أبيه علي بن عمر .

(عمر) السراج النويري الطرابلسي قاضيا الشافعي . فيمن أبوه محمد .

٤٤٧ (عمر) الكمال البلخي الحنفي نزيل القدس . قال العيني : كان عالما فاضلا
 زاهدا دينيا متعبدا تاركاً للدينا . قدم القدس فقتله وأشغل الطلبة في مذهبه
 وغيره من العلوم ، وكان من أ كثر تلامذة السيد الجرجاني . مات سنة ست
 وعشرين . قلت وممن أخذ عنه الشمس بن عمر قاضي غزة وسمي والده يعقوب
 وغيره وسمي والده عبد الله وقال إن القائم به في بيت المقدس كان الهروي وأن
 الهروي أوصى بدفنه لجانبه وأرخ وفاته في جمادى الآخرة وأنه دفن بحوش
 البسطامي بمملا ، ونقل عن تغري برمش الفقيه ترجيحه على أكمل الدين شيخ
 الشيخونية فإله أعلم . (عمر) البحيري اثنان مالكيان : ابن صالح وابن علي بن عمر .

(عمر) البسطامي . في ابن علي بن حجي . (عمر) البطائني اثنان: ابن أبي بكر بن خليل وابن احمد بن محمد بن محمد .

٤٤٨ (عمر) البهرمشي المحلي الغمري . أحد القدماء من أصحاب أبي عبد الله الغمري مات في ذي القعدة سنة تسع وسبعين وقد زاحم المائة أو جازها وصلينا عليه صلاة الغائب ، وكان مديماً للطهارة والتلاوة بحيث استفيض انه كان على الختم في ليلة ولم يتزوج قط فيما بلغني رحمه الله وإيانا .

٤٤٩ (عمر) الحسن بن البجائي المالكي نزيل مكة . ممن شهد على الوانوغى في إجازة القاضي عبد القادر .

٤٥٠ (عمر) الخليلي شيخ رباط ربيع بمكة . مات بها في ربيع الثاني سنة ثلاث

وأربعين . أرخه ابن فهد . (عمر) الدموشي . في ابن عمر بن عبد الرحمن بن يوسف .

٤٥١ (عمر) الرجراجي المغربي المالكي - براء مهمل ثم جيمين نسبة لقبيلة بالمغرب الأقصى . امام جامع الاندلس من فاس كان الغالب عليه الزهد والورع مع تقدمه في الفقه . مات سنة عشر ، أفادني بعض أصحابنا المغاربة .

٤٥٢ (عمر) الزيني القجاجي الطواشي نائب شيخ الخدام بالحرم المدني .

ممن سمع مني بالمدينة . (عمر) السكندري نزيل مكة ، في ابن علي بن عمر البحيري .

٤٥٣ (عمر) السمديسي ثم القاهري والد الشمس محمد الآتي . مات في صفر سنة ست وثمانين بباب الوزير .

٤٥٤ (عمر) الشيجي الجيار . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وسبعين . أرخه ابن فهد .

٤٥٥ (عمر) الضرير المصري نزيل مكة ، مات بها في الحرم سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد . (عمر) الطريبي . في ابن محمد .

٤٥٦ (عمر) العدني اليماني نزيل مكة ويعرف بالمسلي - بفتح الميم ثم مهمل سا كنة

ثم بعدها لام . شيخ صالح طابد معتقاً ممنفرد عن الناس فرد في كثرة العبادة والزهد

بحيث كان يشبه بعباد بني اسرائيل وكان يغتسل لكل صلاة . مات بمكة في ربيع

الأول سنة خمس وستين ودفن بمقابر باب شبكة وهو ابن أبي بكر بن أحمد رحمه الله وإيانا . أرخه ابن فهد . (عمر) الفتى . في ابن محمد بن معبيد .

٤٥٧ (عمر) القرمي ثم الحلبي . كان ماهراً في العلم عارفاً بالأدب والنظم ، قدم من

بلاد فآوه بنجاب ثم تحول الى دمشق فأقام بها مدة ثم توجه منها الى مصر فمات

بها في الثريون سنة احدى . أرخه شيخنا في أنبائه . (عمر) القلشاني . في ابن محمد .

٤٥٨ (عمر) الكردي ثم المصري الأباريقي . كان بمصر يبيع الأباريق المدهونة

واشرف المناوي فمن يايه فيه اعتقاد . مات في سلخ ذي القعدة سنة ستين ودفنه

المنأوى بقرته المجاورة لباب مقام الشافعى القبلى المسمى بباب الصعيد. أرخه المنير.
(عمر) الكردى آخر ؛ فى ابن ابراهيم بن أبى بكر .

٤٥٩ (عمر) اللولوى الدمشقى الصالحى الحنبلى كان خيراً يقربىء الابناء مع فضيلة وخير .
(عمر) المسلى . فى العدنى قريباً . (عمر) النجار المقرى فى ابن محمد بن محمد بن عبد الله .

٤٦٠ (عمر) النجار آخر مؤذن بمنارة باب العمرة أحد أبواب المسجد الحرام
وخادم بيت أم المؤمنين بزقاق الحجر من مكة . مات سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦١ (عميد) بن عبد الله الخراسانى الحنفى قاضى تمر لك . مات بعد رجوعه من
الروم سنة خمس . أرخه شيخنا فى إنبائه .

٤٦٢ (عنان) بن على بن عنان بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الحسينى . ممن
سمع على ابن الجزرى فى سنة ثلاث وعشرين غالب كتابه الحصن الحصين . ومات
بالقاهرة سنة ثلاثين . أرخه ابن فهد .

٤٦٣ (عنان) بن قنيد بن منقال القائد الحسنى الآتى أبوه واخوه . سعود .
ممن ناب عن أخيه فى نيابة مكة بل هو واليها وأخف وطأة من أخيه .

٤٦٤ (عنان) بن مغامس بن رميثة بن أبى نعى الزين أبو لجام الحسنى المسمى أميرها ،
ولديها فى سنة اثنتين وأربعين وسبعماية ؛ ولما قتل أبوه رباه عمه سندين رميثة فلما مات
استولى على خيله وسلاحه وأثائه فرام عمه عجلان انتزاعه منه لكونه الوارث لسند
ففر عنان ثم أرسل يؤمنه فعاد اليه فأكرمه وبالغ عنان فى خدمته حتى كان عجلان يقول هنيئاً
لمن ولد له مثله ، ثم تزوج بابنة ابن عمه أم المسعود واختص بوالدها أحمد بن
عجلان ثم تنكر له أحمد فذهب عنه عنان الى صاحب حلى ثم توجه هو وحسن بن ثقبه الى
مصر وبالغافى الشكوى من أحمد واتفق كون كبيش بن عجلان بمصر فساس الامر
الى ان رجع عنان ومعه مراسيم السلطان باعطائه لحسن وعنان ما التمساه فلم يوافق
أحمد بن عجلان على ذلك فقرا منه فردهما ابو بكر بن سنقر امير الحاج فلما عاد
ورجع أبو بكر بالحاج قبض عليها أحمد بن عجلان وعلى أخيه محمد وأحمد بن ثقبه
وابنه على وسجن الخمسة فقر عنان الى مصر وذلك فى سنة ثمان وثمانين وجرت
له فى هربه خطوب فاتفق موت أحمد بن عجلان وولاية ابنه محمد فبادر الى كحل
المسجونين فبلغ ذلك الظاهر فغضب وأرسل الى محمد بن أحمد بن عجلان من
فتك به لما دخل الحاج مكة واستقر عنان أميرها ودخلها مع اقبابى الماردانى
أمير الحاج ووقع الحرب بينه وبين بنى عجلان فهزمهم فلما رجع الحاج تجمع
كبيش بن عجلان ومن معه وكسبوا جدة ونهبوا أموال التجار فلم يقاومهم عنان

واحتاج الى تحصيل مال أخذه من المقيمين بمكة من التجار وغيرهم ليرضى به من معه وأشرك معه في الامرة أحمد بن ثقبه وعقيل بن مبارك ودعا لهما معه ثم أشرك معهم على بن مبارك فتفرق الامر وكثر الفساد فبلغ السلطان ذلك فأمر على بن عجلان على مكة فقابله عنان خارجها في رمضان سنة تسع وثمانين فقتل في المعركة كبيش وجماعة وانهزم على ومن معه الى الوادي فلما قدم الحاج فرعان الى نخله وقام على بن عجلان بامرة مكة فلما رجع الحاج غار عنان على وادي مر وجدة وكاتب السلطان فكتب باشرالك على بن عجلان معه في الامرة فلم يتم ذلك وقدام مصر سنة تسعين فلم يقبل عليه السلطان ، وسجن في أيام تغلب منطاش فل عاد الظاهر الى المملكة اعاده الى الامرة شريكا لعلى فسار الى ينبع فحاربه اميرها واير بن نخبار فظهر عليهم ونزل الوادي في شعبان سنة اثنتين وتسعين ثم ادخل مكة ودعى له الى رابع صفر سنة اربع وتسعين ثم وثبوا عليه ليقتلوه وهو في الطواف ففر ، وفي غضون ذلك فسدت الطرقات بالحجاز فأرسل السلطان فأحضر عنانا وعليا فدخلا مصر في جمادى الآخرة فأفرد عليا بالامرة وأمر الآخر بالاقامة في مصر ورتب له مايقوم به ثم سجن بالقلعة في سنة خمس وتسعين ثم نقل في أواخر سنة تسع وتسعين الى اسكندرية هو وجماز بن هبة أمير المدينة ومعهما على بن مبارك بن ثقبه ، ثم أعيد عنان الى القاهرة في آخر سنة أربع وثمانية فرض بها ، ومات في يوم الجمعة مستهل ربيع الاول سنة خمس وله ثلاث وستون سنة ، وكان شجاعاً كريماً ذا نظم لكنه كان قليل الحظ في الامارة واقفه في الخلاص من المهالك الى أن حضر أجله . ذكره شيخنا في إنباهه ، وطول الثماني ترجمته ثم المقر بزي في عقود .

٤٦٥ (عبر) الحبشي الطنبذي الطواشي . من خدام التاجر نورالدين الطنبذي ثم خدم عند جماعة من الأمراء الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق وصار من مقدمي الخساق البرانية ثم رقد لنيابة مقدم المهاليك من غير تأهل لها بعد انتقال مرحان الحصني الى المقدمة قاترى وصاح حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطنة . مات بعد صرف الظاهر خشقدم له عن النيابة في الحرم سنة سبع وسعين عنما الله عنه ورحمه :

٤٦٦ (عبر) شجاع الدين العزى الطواشي أحد خدام الحرم الشريف النبوي . سمع على الزين أبي بار المرانغى والعام سليمان السقا في سنة احدى .
٤٦٧ (عبر) فتى زيرك . ممن سمع منى بمكة .

٤٦٨ (عنقاء) بن وبير بن محمد بن طاف بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريفي الحسني قريب صاحب الحجاز وصهره علي ابنتيه واحدة بعد اخرى بل علي اخته قبلهما ورسوله الي سلطان مصر بالاعلام بانقضاء الحج وبغير ذلك من ضروراته ويجمعها في أبي نعي فهما ابن عمه، وذاكر لي ان ذاك أسن منه باثني عشر عاماً فيكون مولده هذا سنة اثنتين وخمسين تقريباً وصارت له جلالة عند أعيان الديار المصرية بحيث يرجع مجبوراً مجبوراً وربما أرسله لغير مصر من الجهات القريبة، ثم سخط عليه لتوجهه استمالته مع المصريين وأمره بفراق ابنته وكل منهما معذور، وهو ممن يحفظ كثيراً من سور القرآن ويكثر تلاوتها مع سرد البردة من حفظه أيضاً .

٤٦٩ (عودة) بن مسعود بن جامع اللحياني شيخ وادي أبي عروة وأحد الأجواد . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وثمانين . أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (عوض) بن حسب الله بن مهاوش المسكي التماري بها . ممن سمع مني بمكة وكان ذا ملاءة ثم افتقر . مات في ربيع الثاني سنة تسع وتسعين بمكة .

٤٧١ (عوض) بن عبد الله الزاهد . كان منقطعاً بجامع عمرو والناس فيه اعتقاد . مات في رمضان سنة ست . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٢ (عوض) بن غنيم بن صلاح . أحد فقهاء الزيدية .

٤٧٣ (عوض) بن موسى المسكي البزار . أحد التجار المعتبرين . ممن أجاز له في سنة خمس وثمانمائة العراقي والهيثمي وابن صديق والزين المراغي وطائفة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين وكان بزارة دار الأمار ثم ترك وسافر لسواكن وبلاد اليمن للتكسب ثم ترك أيضاً وصار يتسبب بمكة ، وصاهر عطية بن أحمد بن جار الله ابن زايد علي ابنته هدية فولدت له محمداً الذي ورثه وأذهب ميراثه في أسرع وقت وصار يتكسب في هيئة رثة ، ومات صاحب الترجمة بمكة في ليلة الجمعة سابع المحرم سنة ست واربعين ودفن تحت رجلي الياقعي ذكره ابن فهد وقال ما علمته حدث ولا أجاز .

٤٧٤ (عوض) . رجل صالح كان يلازم مجلس الاملاء عند شيخنا وله فيه حسن

اعتقاد بحيث كان يشتري منه التفاصيل من نسخة تبركاً به وتبذومنه أشياء ظريفة كقوله وقد غاب الزين رضوان المستمل مره يا ابني يا أحمد انخذ لك رضوانين أو ثلاثة ، وقال مرة وقد قال له شيخنا يا شيخ عوض فعل الله بمن سماني عوضاً ، وذكر شيئاً مستقبحاً فقال له شيخنا بديهة انما سماك ابوك وأمك ، وبلغني انه كان يحضر مجلس الولي العراقي والجلال البلقيني ولهما فيه اعتقاد واتنقت لهما معه ما جريات . ومن ظرفه أنه قل وقد اعطاه الشهاب بن يعقوب شيئاً من النفقة :

ياسيدي يا احمد ان شاء الله قاضي القضاة فقال له يا شيخ عوض لا يجي منى هذا فقال أما علمت يا ابني ان الزمان أخبث من هذا ، وأظنه مات بعد شيخنا بيسير وقد زاد على السبعين رحمه الله .

٤٧٥ (عويد) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد قواد مكة . مات في مقتلة كانت في صفر سنة ست واربعين وقطع رأسه وطيف به في ساحل جدة ثم دفن مع جسده بها . ارخه ابن فهد .

(عويس) الشاعر . هو عيسى بن حجاج بن عيسى . يأتي قريباً .

٤٧٦ (عيسى) بن ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله ابو ابراهيم الناشرى . كان فاضلاً خيراً ديناً ذا أخلاق طيبة وأحوال جيدة يؤم بمسجد جليجان عند صلاحية زيد بعد أخيه عمر وعلم القرآن حتى مات سنة سبع وثلاثين .

٤٧٧ (عيسى) بن احمد بن بدر الهراوى - نسبة لهرامن الشرقية بالقرب من الملائكة - ثم القاهرى الشافعى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٧٨ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن ابراهيم بن منصور بن حرار بن ناشىء الشرف أبو الروح الهاشمى العجلونى الشافعى زيل مكة . ولد بالشام سنة بضع وثلاثين وسبعمائة وقرأ القرآن والمنهاج وكان يذاكر به ، وسمع بعض عوارف المعارف على الشمس المعمر محمد بن عبد الرحيم الخابورى الخطيب وكان زاد على المائة بروايته له عن مؤلفه ؛ وأجاز له الشرف بن البارزى ومسعود الحجار ومعمربن الصمصا العجلونيان وهم من أصحاب السوى . وكتب بخطه الجيد كثيراً ككل من الصحيحين في مجلد وشرح نائيهما للسوى في مجلد ولقيه الشرف الجرهمى فسمع منه ولبس منه الخرقه . ذكره القاسى في مكة وقال انه جاور بمكة سنين لم يحدث لانه أجاز في بعض الاستدعاءات . مات بمكة في آخر صفر سنة ثلاث عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٧٩ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن احمد الشرف القاهرى زيل المقس وه وؤدب الاضتال . اشتغل بتحويل القرآن والكتابة ونسخ بخطه من المصاحف نحو الخمسمائة خارجاً عن الربعات وغيرها وكنيت من قرأ عنده في الصغر يسيراً ، ولم يكن بذلك البير وكان مقصوداً من النساء بانه ما روج به بينهن . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى رمضان سنة خمس وسبعين ودفن بجوار جوشن وهو والد أبى الفتح محمد الآتبي والد محمد الآتبي بن كان لصاحب الترجمة ابن اسمه احمد قريب الشبه

به عفا الله عنهما وإيانا .

٤٨٠ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعيد بن احمد بن مكتوم الشرف أبو محمد القيسي الدمشقي الشافعي تزيل الصالحية وقريب التاج احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم القيسي الحنفي ، ويعرف كسنتفه بابن مكتوم . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة وسبع من البدر حسن بن محمد بن أبي الفتح البعلبي والكمال محمد بن محمد بن نصر الله بن النحاس مسلسلات التيمي وحدثها سمعها منه الفضلاء ، أجازني وخطه لا بأس به . مات قبل الستين ظناً .

٤٨١ (عيسى) بن احمد بن عيسى بن عمران النخلى - بنون مفتوحة ثم معجمة نسبة لوادي نخلة من أعمال مكة - المكي ويعرف بعصارة - بمهملة مضمومة ثم أخرى مفتوحة لقب لبعض آبائه وأقاربه . سمع من العز بن جماعة والفخر النويري في سنة ثلاث وحمسين بعض السائي ، وكانت له أموال بنواحي وادي نخلة اليمامية خيراً ديناً له جهات بر في مكة ، ومات بها في آخر رمضان سنة عشر ودفن بالمعلاة وأكثر امامته كانت عند أمواله . ذكره القاسمي في مكة وقال ماعلمته حدث وحاف ابنه عمران من أمة له فحق التركة عفا الله عنه ورحم أباه .

(عيسى) بن احمد بن نعيمة .

٤٨٢ (عيسى) بن احمد بن يحيى أبو مهدي الغبريني المالكي قاضي تونس وعالمها . ممن أخذ عنه احمد بن محمد القلجاني وغيره كالعجيسي بل نقل عنه البرزلي في فتاويه ووصفه بصاحبنا . مات سنة ست عشرة .

٤٨٣ (عيسى) بن احمد الحنديسي - بفتح المهمله ثم نون ساكنة بعدها مهمله مكسورة ثم تحتانية ثم سين مهمله - ثم البجائي المغربي المالكي . تقدم في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حفظاً لها وفهماً لمعانيتها مع فروسيته وتقدمه في أنواعها وديانته . تصدى للافتاء والاقراء وناب في الخطابة بجامع بجاية الاعظم وهو الآن في سنة تسعين شيخها وقدوة أهلها يزيد على الستين .

٤٨٤ (عيسى) بن حجاج بن عيسى بن شداد الشرف السعدي القاهري الشاعر انشطر نجى العالية ويلقب عويساً أيضاً تصغير اسمه . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالقاهرة وكان يذكر أنه من ذرية شاور بن مجبر ملك مصر . تعانى الادب فهر وقال الشعر الجيد ومدح الاعيان وترقى في لعب الشطرنج حتى لقب العالية بل كان مستحضرراً للغة ، وارتحل الى الشام فلقى الصفدي وعيره بل كان يقول انه سمع الصفي الحلبي وعمل بديعية على طريقة الحلبي لكنها على قافية الراء قرضها له المجد

اسماعيل الحنفي وغيره ؛ ومن نظمه :

تهن بشهركم به من حلاوة وجدلى ير لا يضيع ثوابه
فان لسانى صارم وفى له قراب فأرجو أن يحلى قرابه
وقوله: أيارب الجناب الرحب جدلى وكثر فى العطاء ولا تقلل
وما تهديه لى من خشكنان تهار العيد كبر أو فهل

ودكره شيخنا فى معجمه فقال انه مهر فى الشعر ومعرفة اللغة سمعت منه فوائد ونوادير وسمعت من نظمه الكثير ومدحني بعدة قصائد ؛ وقال المقرئى أنه قال المواليا فمهر فيها واشتهر بذلك فقيل له الاديب ثم نظم الشعر ومهر فى فنونه وعرف طرفا من اللغة وشارك فى غيرها ومدح الاعيان ثناعن الصنى الحلى وقد أخذ عنه شعره وعن الصلاح الصفدى وقد روى عنه كثيراً، وجمع شيخنا المجد اسماعيل الحنفي شعره وكان يحمله بل شرح بديعته التى عارض بها الحلى ، وكان مستحضراً لكثير من اللغة عالية فى الشطرنج يعرف اللسان اتركى ويحيد تعليمه لمن يشارطه عليه ، وكان يتمذهب لاشافعى فلما أنشأ الظاهر برقوق مدرسته سأل فى وظيفة فقيل له أن عدة الشافعية تكملت فتحول حنبلياً لعدم تكلمة الحنابلة وكان يقنع ممن يمدحه بما تسمه وربما يمدح بالقصيدة رجلائهم يمدح بها غيره فاذا عوتب على ذلك قال من انكار فكرى أزوجهن من شئت ، ولما مات المجد الحنفي وبيعت تركته وأخرج ديوان عويس الذى جمعه المجد قال بعض من حضر للدلال فل ديوان عويس بدرهمين فغضب عويس وقال اشتريته بمائة وأخذه . مات فى شعبان سنة سبع ، وفيه يقول الشهاب أحمد بن العطار :

عيسى ومن مدحوه ما شئت فيهم رئيسا وما رأيت أناسا الا حميراً وعيسا
وقوله : قات لى التمروه فم دفى حتى أدفيك بقلين
قلت لها باآ ما نشتهى قالت عيني فقلت على عيني
وقوله : لفضلك يبن فضل الله أشكو برأسى البرد فى يومى وأمسى
وأرجو الشاش شمسياً فاني أروم الموز من بدر بشمس

وسبأنى له ما جرية فى النجم مجد بن محمد بن محمد بن احمد بن غلام الله بن النبیه .

٢٨٥ (عسى) بن داود بن صالح بن غازى بن قرا أرسلان بن غارى بن أرتقى ابن كسك الظاهر مجد الدين بن المظفر نحر الدين بن الصالح بن المنصور بن المظفر ابن المنصور الأرتقى صاحب ماردين وابن صاحبها، ملكها بعد أبيه فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعين ، واستمر حتى قدم عليه تيمور فقبض عليه وأهانه

واستمر في أسره مدة ثم اكرم بالاموال الجزيلة والماليك الكثيرة وشرط عليه عدم موالاة الظاهر برقوق صاحب مصر وسار الى ماردين وقد غاب عنها قريباً من ثلاث سنين فأقام بها الى أن نزل عليه تيمور أيضاً في سنة اثنتين فمضى عليه فتركه ثم كتب اليه يستدعيه وفي صدر كتابه :

سلام عليكم والعهود بحالها لقد بلغ الاشواق منا كما لها

فرد جوابه مع تقدم جليته واعتذار جميل وكان عنوان كتابه :

شوقى اليكم زائد الحد وصفه ولكن تخاف النفس مما جرى لها

واستمر الى أن قتل في وقعة جكم على آمد في ذى الحجة سنة تسع، وملك ماردين بعده ابن اخيه الصالح الشهابي أحمد بن اسكندر استخلفه فيها قبل امسك تيمور له ، وهو في عقود المقريزي مطول عفا الله عنه .

٤٨٦ (عيسى) بن سعيد بن عبد الحميد القاضي المالكي ، مات سنة ثلاثين .

٤٨٧ (عيسى) بن سليمان بن خلف بن داود الشرف أبو محمد بن العلم أبي الربيع الطنوبى - بضم المهمل والنون وآخره موحدة نسبة لبلدة من اقليم المنوفية - القاهري الشافعي ، ولد في نصف ذى الحجة سنة احدى وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً واشتغل في فنون ولا أستبعد أخذه عن النور الأدمي ونحوه فقد رُيت تزين العراقى نُبت والده في أماليه ولقبه بما يدل على انه كان ممن يذكر ومن شيوخه العزيز بن جماعة والمجد البره اوى والشموس الشطنوفى والبرماوى والعراقى والولى العراقى والبرهان البيجورى والجلال البلقينى والزين القمنى والنور التلوانى والبدر العينى واختص به وشيخنا ولازمه وسمع عليه الكثير وكذا على الولى العراقى والنور القموى وأبى هريره بن النقاش والشرف بن الكويك فى آخرين ، وقرأ بأخرة عاد الناصرى بن الطاهر على ابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان أشياء وكان قد انضم اليه وحسنت حاله باقباله عليه وكذا كان اتقى لفيروز الزمام واختص به حتى قرره فى مشيخة التصوف بمدرسته التى أنشأها ؛ وولى أيضاً مشيخة الميعاد بجامع الحاكم ، وقرأ على العامة فى الازهر البخارى وغيره ولكنه لم يكن يحضر عنده كبير أحد ؛ وباب فى القضاء عن شيخنا وكان النواجى يقول انه نشأ كالوحش ولهذا كان فيه جناء بحيث انه شافه البرهان بن حجاج الابناسى فى حضرة التلوانى بما لا يليق ورام مرة الجلوس فوق الشهاب الريشى بالمدرسة الجمالية فى بعض الختوم حملة وألقاه بصحنها فلم يتحرك حتى انقضى المجلس ، وقد حدث بالبسير سمع منه الفضلاء وكتبت عنه من نظمه فوائد وأشياء أنبت بمضهاى ترجمته ، وفى الجواهر

وكان فاضلاً مفضلاً بارعاً محباً في العلم والفائدة طارح التكلف غير متأنق في سائر أحواله لا يتحاشى دنس الثياب ولا يترفع عن المشى للاماكن النائية وربما ركب فرساً يناسبه عجلاً في حركته وكتابته وكلامه بحيث يصل فيه للعجمة وتعدى ذلك إلى قراءته فكان لا يفصح فيها غالباً ؛ وقد صاهر الشمس الرازي الحنفي وهو قريب النمط منه في امتحان نفسه على ابنته وحصل له اختلال وخلل في عقله قبل موته بمدة وبيعت كتبه أو معظمها في حياته ، واستمر كذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وستين رحمه الله وإيانا وورثه ولده من المشار إليها ؛ ومما كتبه عنه من نظمه :

هل الهلال فهنوني بمقدمه وفي الحقيقة عزوا باتقضا أجلى

لم يسعدوني وقد جاءوا لتبهة سوى العاظمى وتنبهى على العمل

(عيسى) بن سليمان بن عبد الله الانصارى . يأتى فيمن لم يسم أبوه .

٤٨٨ (عيسى) بن عباس بن عمر المغربي التلمساني الشيخ العالم الفاضل الورع الزاهد . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ائتمين وعشرين . قال الجلال المرشدى وقل ان رأيت على طريقته مثله في الورع والتقوى . ذكره ابن فهد .

٤٨٩ (عيسى) بن عبد الله العماد القرشى الخزومى البغدادى المهجى نزيل مكة ويعرف بابن الهليس ؛ كان من أعيان التجار ، لاه الاشرف صاحب الجبن نظر عدن وجاور بمكة سنين ؛ مات في رجب سنة ائتمين بأبيات حسين ذكره القاسم ثم شيخنا في أنبائه .

٤٩٠ (عيسى) بن عثمان بن عيسى بن عثمان بن محمد الشرف القاهرى الشافعى والد الفخر محمد وعلى وأحمد المذكورين ويعرف بابن جوشن ؛ كان من الفضلاء ممن درس وأقرأ وأخذ عن شيخنا ؛ ومات قريب العشرين أو بعدها رحمه الله .

٤٩١ (عيسى) بن عطيفة - كحنيفة - بن محمد بن عيسى العتي الحلوى - نسبة لخلى - البغدادى الشافعى . ولد في سنة ست وستين وثمانمائة ولفينى في ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض المنهاج وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له .

(عيسى) بن عطيفة النعيمي أبو عزارة .

٤٩٢ (عيسى) بن على بن جار الله بن زايد بن يحيى بن محيى النسبى المكي ابن عم موسى بن احمد بن جار الله الآوى ويعرف بابن زائد . مات بمكة في ذى الحجة سنة ستين . أرخه ابن فهد .

٤٩٣ (عيسى) بن على بن شهر يار الكردى ، كان حسن السمعت منور الشيبة سمع ببیت المقدس من الربتوى ابن ماجه ثم سمع فيه على الشهاب الجوهري بالقاهرة وعلّم شجنا في بناء دالم بسباعه وأجاز للجماعة . ذكره شيخنا في معجمه قال

ورأيت سماعه على البهاء بن عقيل بقراءة الزين العراقي وكانت له زاوية على بركة القليل زرناه فيها . مات سنة خمس أو ست فيما أحسب والمقرزي في عقودده وقال انه كان مقبولاً حسن السميت ممن يتبرك بدعائه ، وجزم في وفاته بخمس .

٤٩٤ (عيسى) بن علي بن محمد بن غام الشرف المقدسي نزيل نابلس . سمع البيهقي والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني وغيرهما . ذكره شيخنا في معجمه وقال لقيته بنابلس فقرأت عليه عشرة أحاديث من آخر المستجاد مع الأناشيد التالية لها بسماعه لجميعها على البيهقي ولم يؤرخ وفاته . وقد تقدم عثمان بن علي ابن اسماعيل بن غام فيحروما بينهما من القرابة أو عدمها .

٤٩٥ (عيسى) بن علي الاخنأى الشافعي . رأيت فيمعرض عليه سنة خمس وتسعين .

٤٩٦ (عيسى) بن عوض بن احمد بن موسى بن مسعود الحيرى من قبيلة بنى مكرم الشاحدى اليمنى العدوى نزيل مكة والدلال بها . ولد تقريباً سنة أربعين وقرأ القرآن يزاوية داود الحكيم وعادت بركته عليه وذكر من كراماته الكثير . وقدم مكة في سنة ثلاث وستين فقرأ في الفقه على ابن عطيف والمحب بن أبى السعادات وأبى السعادات بن الامام الطبرى وحضر عند الجوجرى والعميرى وغيرهما من الفضلاء والوعاظ وجود القرآن على صالح المرشدى وانتفع فيه وفي الشاطبية بأحمد الزبيدي وأخذ عنه في النحو ، وسمع منى بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة وقرأ على فيها البخارى بكامله ولازمى ، كذا قرأ على عبد الله الشامى أحد الآخذين عنى وكتبت له اجازة في كراسة ، ويحفظ كثيراً من السيرة النبوية والمتون وغير ذلك وصار ذا عيال وأولاد يجهتهد في القيام عليهن وربما غسل الاموات وزار المدينة .

٤٩٧ (عيسى) بن علال المصمودى المغربى المالكي امام جامع القرويين الاعظم . له املية على مختصر ابن عرفة ، وكان زاهداً ورعاً ولى القضاء ، ومات قريباً من ستة عشرين . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٤٩٨ (عيسى) بن عيسى بن محمد العرائى - بفتح العين والراء المشددة المهملتين ثم موحدوا دمشق الصالحى المخربلى أبوه . سمع من المحب الصامت وأبى الهول الجزرى جزءاً فيه موافقات احمد بن عبد الوهاب بن عطاء وغيره جمع الضياء ومن رسلان الذهبى من جزء البيتوتة ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان نقيب الوالى بالصالحية .

٤٩٩ (عيسى) بن فضل بن عبد الرحمن بن بجي بن احمد الشرف أبو الروح الحسبانى ثم دمشق الشاغورى الصوفى . سمع من الخطيب أبى عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرى المساسل والاول من حديث أبى بكر الدارع ومن

أبي الحسن علي بن أبي بكر الداراني جزء الدارع ونسخة وكيع وتاريخ داريا ، وحدث بيت المقدس وغيرها أخذ عنه بعض اصحابنا ، وذكره التقي بن فهد في معجمه .
٥٠٠ (عيسى) بن قرمان . قتل في محاربه مع أخيه ابراهيم في سنة أربعين .
أرخه شيخنا في إنبائه .

٥٠١ (عيسى) بن محمد بن عبدالله العمري الاصل الطائفي المولد والدار الميساوي المالكى قاضى الطائف ويعرف بابن مكينة . ناب في قضاء قرية الميسا بواى الخائف عن المحب النويرى فمن بعده بل استنابه الجمال بن ظهيرة في جميع بلاد الطائف ثم العز النويرى ثم قصره على قرينته ورفع يده عن امامة مسجد الطائف وخطابته بعد مباشرته لها نحو أربع سنين ، وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة ويقوم بها الأيام الكثيرة حتى كانت منيته فيها في منتصف المحرم سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين . وكان خيراً محمود السيرة . ذكره القاسمى في مكة .

٥٠٢ (عيسى) بن محمد بن عيسى بن عمر بن يانس - بتحتانية ثم نون مكسورة ثم مهملة - بن صالح النفاى - بفتح النون والماء المدودة - السمنودى الرافعى الشافعى . قرأ القرآن واشتغل في القاهرة على العز بن جماعة وغيره ، ولقيه البقاعى في سنة ثمان وثلاثين بسمود ووصفه بالوقار والعقل والفضل وسعة الدائرة وأنه هو وأهل بيته مشايخ معروفون في بلاد الغربية وأعمال القاهرة معنقدون مشار اليهم مذكورون بالكرامات والاحوال وكتب عنه غرائب ومما كتبه عنه وكانه لغيره في جده:

لما حثت من المطايا عيسا هطلت دموعى من فراقى عيسى
ذاك الذى أحيا المكارم بعدما درس الفلاة والزمان دروسا (في أبيات)

٥٠٣ (عيسى) بن محمد بن عيسى الشرف الافهسى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة خمس وسبعين واشتغل في انمقه وأصوله وغيرها ولازم البلقبنى وقرأ عليه المنهاج الاصلى ؛ قل شيخنا في أبنائه ورأيت خطه له بذلك في سنة خمس وسبعين وفيه أنه أذن له في التدريس وألحق صاحب الترجمة بخطه الفتوى فوق قنطرة وسمع عليه المسجدين وكان أيضاً يذكر أنه حضر دروس الاسنوى وأنه ناب في الحكم ببعض البلاد عن ابرهان بن جماعة وكذا ناب بالقاهرة مدة طويلة ، وكان يعرف كثير من الفروع ويستحضرها ولم يكن مشكوراً . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وأظنه جار الثمانين سأل الله وإيانا .
وقل غيره أنه ناب عن الهدى السركى في سنة اثنتين وتسعين وأنه كان فقيها عالما بارعا غنياً كثير الاستحضر الفروع مذهبه مشكور السيرة فى أحكامه ديناً

خيرا وقوراً ، لم يقبل الشهاب بن النسخة أحد شهود القيمة منذ ولايته في شهادة مع قبول قضاة القضاة له تمشية لأرباب الشوكة وكان اذا طلب منه مالا يرضاه عزل نفسه تكرر ذلك منه مرارا ، ولم يخلف مثله عفة ودينا كذا قال .

٥٠٤ (عيسى) بن محمد بن قاسم الموصلى الدمشقى الراحى والدعلى الماضى ممن سمع منى بمكة .
٥٠٥ (عيسى) بن محمد بن محمد بن عبد الله القطب بن العفيف الحسينى الايجى الشافعى أخو العلاء محمد ووالد مرشد الدين محمد . قرأ عليه ابن أخيه عبيد الله الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية الحاجبية وكان علامة ، حج وأكثرأخذه عن السيد صنى الدين . مات بايج فى سنة تسع وخمسين عن بضع وأربعين .

٥٠٦ (عيسى) بن محمد بن محمد أبو الروح الحجاجى الصوفى . ولد فى ثالث عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعائة ، وكان لطيفاً ظريفاً معروفاً بذلك . مات سنة خمس . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥٠٧ (عيسى) بن محمد الشرف التجانى المغربى المالكى . سمع على الجبال الحنبلى وولى قضاء طرابلس ثم القدس ؛ وذكره الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ووصفه بالشبخ الامام وأظنه عيسى المغربى الآتى قريباً والسابق عنه فى أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله المغراوى كلمات بينه وبين البساطى .

٥٠٨ (عيسى) بن محمد العجلونى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد فى سنة بضع وثلاثين وسبعائة واشتغل بدمشق وتعانى النسخ وأكثر الحج والمجاورة وكان يذكر أنه سمع من الصنى الحلى شعره وأنشدنا عنه بمكة ، مات فى ربيع الاول سنة تسع عشرة وأظنه عيسى بن أحمد بن عيسى العجلونى الماضى ويكون الغلط وقع فى اسم أبيه وفى وقاته والصواب أحدهما .

٥٠٩ (عيسى) بن الشيخ محمود بن يوسف بن محمد بن عيسى الصيرامى ثم القاهرى الحنفى أخو النظام بحى الآتى ، جود عليه القرآن ابن أخيه عضد الدين عبدالرحمن وأثنى عليه

٥١٠ (عيسى) بن موسى بن صبح الرمناوى الشافعى أحد العدول بدمشق . مات فى عشر السبعين سنة احدى عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥١١ (عيسى) بن موسى بن على بن قريش بن داود القرشى الهاشمى المسكى ويلقب بالعماد . عنى بحفظ القرآن وله بضع وعشرون سنة فجوده وأكثر التلاوة مع التجارة بحيث استفاد عقاراً بمكة ونواحيها ، وصاهر النجم المرجانى على ابنته فولدت له أولاداً وتزوج قبلها بابنة السراج عبد اللطيف بن سالم ولازم خدمة

أبيها أيام ولايته شد زبيد بحيث كان ذلك ابتداء تحمله، ومات سنة خمس وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب الخمسين، ذكره القاسمى .

٥١٢ (عيسى) بن موسى الشرف القيومى المعمرى التاجر السفار فى البحر وغيره ويعرف بالملاف؛ مات فى ربيع الاول سنة خمس وستين بمكة ودفن بها وكان لابأس به . أرخه ابن فهد .

٥١٣ (عيسى) بن يحيى بن عبد الله الحورانى ثم القاهرى، ممن سمع منى بالقاهرة .

٥١٤ (عيسى) بن يحيى الريقى - بمئناة من نحت وعين معجمة - المغربى المالكي نزيل مكة، كان خيراً معتقداً معتنياً بالعلم نظراً واماودة سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها والقادمين اليها وله فى النحو وغيره نباهة كثير السعى فى مصالح الفقراء الطرحى وجمعهم من الطرقات الى المرستان وربما حمل الفقراء المتقطعين بعد الحج الى مكة من منى ويحصب حاشية المطاف بالمسجد الحرام من ماله؛ وقد جاور بمكة سنين وتأهل فيها بنساء من أعبانها ورزق الاولاد . مات فى سلخ المحرم أو مستهل صفر سنة سبع وعشرين وهو فى عشر الستين ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا، ذكره القاسمى ورأيت من أرخه سنة ثلاث وعشرين .

٥١٥ (عيسى) بن يوسف بن حجاج بن عيسى بن يوسف الشرف أبو النور الأشعومى ثم القاهرى المدينى المقرئ الشافعى الصرير، ممن اشتغل وعرى انقراءات ومن شيوخه فيها الزين جعفر السنهورى وأدن له فى سنة خمسين وسمع على شيخنا .

٥١٦ (عيسى) بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الشرف الهوارى أمير هوارة ببلاد الصعيد وأحواسما قبل ومجد المذكورين، كان طوال اجسماً بديناً مليح الشكل غفياً عن المنكرات وانقروج دا مشاركة فى الجملة فى مسائل من مذهب مالك مع صدقات ومعروف بحيث يعد من محاسن أبناء جنسه؛ مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين بعد عوده من حجة الاسلام رحمه الله .

٥١٧ (عيسى) بن يوسف بن محمد الخواجا العهد بن الجمال بن الشمس القرشى البكرى البهنسى نزيل مكة وصاحب الدار بها التى صارت للجمال محمد بن الطاهر بباب الدريية بمات بها فى رجب سنة خمس وستين، أرخه ابن فهد .

٥١٨ (عيسى) أبو الروح البغدادى القلوحى الحنفى نزيل دمشق أقرأ العربية والشرف وغيرها ومن أخذ عنه العلماء المرادوى ووصفه بالعلامة الفقيه الفرضى الاصولى النحوى المصرى المحرر المنقن وانه كان حسن التعليم ناصحاً للمتعلم .

(عيسى) أبو هدى الغبرينى المالكي . فى ابن أحمد بن يحيى .

(عيسى) الارتقى . في ابن داود بن صالح .

٥١٩ (عيسى) الانصارى المصرى الحنفى المكتب نزيل مكة . سمع على ابن صديق وأبى الين الطبرى وغيرها وكان ديناً خيراً تعانى الكتابة فبرع فيها وتصدى لذلك احتساباً فانتفع به جمع كثير من أهل مكة ، ومات شاباً بمصر في سنة سبع . ذكره التقي بن فهد في معجمه وسمى أباه سليمان بن عبد الله .

٥٢٠ (عيسى) البليتنى البجائى . مات سنة خمس وعشرين .

(عيسى) البهنسى . في ابن يوسف بن محمد قريباً .

٥٢١ (عيسى) التماسانى المغربى الملقب هناك بالغندور وعندنا بالزلبانى . شيخ جاهل احتوى على ضعفاء العقول ممن يظهر اعتقاد المهملين كبرد بك وتمرار والانصارى وامتحنوا به ثم امتحن هو في أيام الظاهر خشققدم ، وعاد لبلاده فمات بتونس سنة ثمان وستين تقريباً بعد أن أصيب في وجهه بآكلة ويرمى بالعظام بل بالكبائر وبلغه أن أبا الفضل المشدالى تكلم فيه فهدده فيما بينه وبينه برمه بما يقتضى لمعتقديه قتله فلم يشك أبو الفضل في قدرته على ذلك فكف عنه بل سافر . (عيسى) الدلال بمكة . في ابن عوضه . (عيسى) الريفى . في ابن يحيى قريباً .

٥٢٢ (عيسى) الزواوى المغربى نزيل الازهر . مات في شوال سنة ثمان وسبعين وأظنه جاز السبعين ، وكان قد تهيأ للحج ونزل عن أكثر جهاته بحيث اجتمع له منها نحو مائة وخمسين ديناراً فاختلست منه الا اليسير وتألم بحيث قيل أنه سبب ضعفه المستمر حتى مات ويقال انه وقف كتبه وكان صالحاً صوفياً بسعيد السعداء ممن حج غير مرة وجاور وربما قرأ عليه بعض المبتدئين في الفرائض والحساب رحمه الله .

(عيسى) العلاف المصرى . في ابن موسى قريباً .

٥٢٣ (عيسى) القارى الدمشقى ، أحد أعيان تجارها ممن حج وجاور غير مرة وفيه خير وبر ومعروف مع كونه دخيلاً مات بدمشق في أواخر شعبان سنة خمس وتسعين بعد أن أخذ منه حين طلب الى القاهرة مبلغ كبير ثم أخذ من ولده بعد موته مع قرب .

٥٢٤ (عيسى) المغربى قاضى المالكية ببيت المقدس . مات في شوال سنة أربع وخمسين . وأظنه ابن محمد التجائى الماضى .

(حرف الغين المعجمة)

٥٢٥ (غالب) بن سعيد بن سعد الزبول المدجل . مات في شوال سنة احدى

وستين ، أرخه ابن عزم .

٥٢٦ (غانم) بن محمد بن محمد بن يحيى بن سالم بن عبد الله الجلال أبو البركات بن

العلامة الشمس الخشي - بمجمعتين مفنوحتين ثم موحدة - المدني الحنفي أخو عبد السلام . ولد سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وسمع على العز بن جماعة منسكه الكبير وغيره ومن محمد بن يوسف العراقي بغية الطمآن لاني حيان ومن عبد الرحمن بن يعقوب الكالديني عوارف المعارف للسهروردي ومن الزين العراقي واليهنعي وآخرين بل سمع بدمشق على ابن أميلة ونحوه وأذن بالحرم النبوي وقرأ فيه البخاري سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة ، وكتب الخط الجيد ، وكانت له نباهة بحيث رصعه أبو الفتح المراغي بالامام العالم ووصف والده بالعلامة ، وحدث قرأ عليه عبد الرحمن بن احمد النقطي المالكي الموطأ وروى عنه بالاجازة التقى بن فهد وابناه بل سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وقال في إنباهه كان له اشتغال ونباهة في العلم ثم خمل وانقطع بالقاهرة حتى مات سنة تسع عشرة بالطاعون ، وآبىه المقرئ في عقود رجه الله .

٥٢٧ (غانم) بن مقبول السعدي الطائفي ، ممن سمع من شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين المسلسل وغيره . (غانم) الحناشي القائد .

٥٢٨ (غريب) بن عبد الله الهندي البنكالي الحنفي ويلقب أبوه نظام الدين . قدم القاهرة في سنة اثنتين وسبعين وثمانائة فنزل البرد بكية ونقل عنه أنه اختلى في بعض خلويها شهر رمضان كله بعد أن طين باب الخلوة ومنع نفسه من الطعام الشهر كله وأنه ينظر على قرنفة ؛ واجتمع به بعض الفضلاء ممن يعرف لغته وسأله عن سنه فقال نحو تسع وأربعين سنة وإن شيخه في السلوك سنن الدين البنكالي وكان سنه حينئذ ثلاثاً وعشرين سنة فكان يطعمه في مبدأ أمره بالميزان وفي كل يوم ينقصه حتى صار يأكل في كل أربعين يوماً قرنفة واحدة وأنه في كل ليلة عند المنظر يضع في كفه قليل ماء ويضع فيه قرنفة ويلحس الماء مع بقاء القرنفة فإذا مضى أربعون يوماً أكلها وأنه لا يفعل ذلك الا في الخلوة فإذا خرج منها تناول بعض الشيء كما ان الفضلات لا تحصل له منها في الخلوة وبعد الخلوة يحصل بحسب الحال وأنه يكون في خلوته بمكان مظلم فيه السراج ليلاً ونهاراً وأنه لم يتزوج قط ولا احتلم وأنه رحل لكل من خراسان وبغداد والروم وحلب والشام والمساحد الثلاث ومصر وذكر أنه أسمر خفيف اللحية أسودها رقيق البشرة نحيف البدن خفي الصوت بحسن بعض اللغة العربية بحيث يفهم ما يقال له أو يجيب بتواضع وسكون وأدب .

٥٢٩ (غريب) - بمعجمة ثم مهملتين مصغر - ابن عجل بن رميح الحنفي الماضي

أبوه قريب صاحب الحجار وزوج ابنته التي أمره بمراقبتها في سنة تسع وتسعين .
 ٥٣٠ (غريز) بن هيازع بن ثقبه بن جاز الحسيني أمير المدينة وينبع . أقام في
 إمرة المدينة ثمان سنين ووقع بينه وبين ابن عمه عجلان بن نعيم أخي ثابت
 اختلاف كما كان بين أسلافهما فهجم غريز على حاصل المسجد فأخذ منه مالا
 جزيلا فأمر السلطان أمير الركب بالقبض عليه ففعل ؛ وذلك في ذي الحجة سنة
 أربع وعشرين وأحضره صحبة الركب الى مصر فاعتقل بقلعتها فمات في صفر
 التي تليها بعد ثمانية عشر يوماً ، وكان خاله مقبل بن نخباز أمير الينبوع قد جهز
 مع قصاده قدر المال الماسوب اليه أحذه فلما بلغهم موته رجع بعضهم الى مرسله
 بما معه من المال واختم بعضهم بالقاهرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

(غفير) الطنتدائي . هو عبد الغفار بن عبد المؤمن .

(غمراشن) وبدعي غمور بن أبي بكر بن عبد الواحد بن عمر المريني زعم .
 ٥٣١ (غنائم) بن عبد الرحيم بن غنائم التدمري الدمشقي الشافعي خادم فبر الست
 خارج دمشق ، مات في العشر الأول من رجب سنة ثمان وثلاثين بدمشق .
 (غياث) بن علي بن نجم السكيلاني . في محمد .

٥٣٢ (غيث) بن ندى بن علي بن أبي الوحش أخو سليمان الماضي ويعرف بابن
 نصير الدين شيخ عرب المنوفية . كان ممن يذكر بالظلم والشح مع اظهاره التدين
 وانتمائه للشيخ مدين وجره له ولزاويته بل ولجماعة من أتباعه في كل سنة القمح
 الكثير وغيره بحيث كان له اليه الميل الزائد وربما يقيم في الزاوية مدة واجتهاده
 في إتلاف من يعلمه من قطاع الطريق ، وتجرع غصة قتل ابنه ولم يمكث بعده
 سوى اثنين وعشرين يوماً ، ثم مات بالقاهرة عند يشبك الفقيه في يوم الاثنين
 طائر رجب سنة ست وستين عن نحو السبعين وصلى عليه بمصلى المؤمني ودفن
 خارج القاهرة من حة باب النصر عفا الله عنه وإيانا .
 (غيث) الخانكي . هو محمد بن علي بن محمد . يكنى أبا الغيث يأتي (١) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٥٣٣ (فاتن) الطواشي الحبشي مولى شيخنا . نقل عنه في ترجمه علي بن محمد بن
 يوسف النويري من إنبائه ما أسلفته فيه ، وكان خيراً قرأ وكتب وسمع . مات وهو
 الذي أشار الفقيه السعودي الى تصحيحه بنتاف .
 ٥٣٤ (فارج) بن جلاء الخير . قائد طرابس .

(١) في حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

٥٣٥ (فارح) بن مهدي الميرني القائد ، كان مدبر دولة بني مرين في سلطنة أبي سعيد عثمان بن احمد بن ابراهيم بناس ومات بها في آخر سنة ست ذكروه شيخنا في انبائه .
 ٥٣٦ (فارس) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنتدائي الغمري الشافعي واسمه حسن ولكنه بنفارس أشهر . ولدى ليلة الجمعة عاشر المحرم سنة عشرين وثمانمائة باطفيح مات أبواه وهو صغير فتحول بعد أن تميز مع جدته لأمه الى طنتدافقرأ بها القرآن والعمدة والتبريزي والبهجة كلاهما في الفقه والملحة والوردية كلاهما في النحو ، وعرض على جماعة منهم شيخنا بل قرأ عليه في البخاري وسمع عليه أشياء ولازم في طنتدا الشمس الشنشي في الفقه وغيره وقرأ عليه البخاري وكذا قرأه بمصر على البهاء ابن القطان وبمحث عليه في المنهاج وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجدي وفي الميقات عن النورين الدلاصي والنقاش وعبد العزيز الوفا في وجود القرآن على أبي عبد القادر الازهرى بل قرأ لنافع على الشمس بن الحصاني ، وتكسب بالشهادة وأظنه جلس عند التاج الميموني وأم بنكار وأقرأ ولده بل حج معه في سنة اثنتين وخمسين ؛ وسفارة أبيه ناب في القضاء عن المناوي وجلس بعدة مجالس وكذا ناب عن ابن البلقيني فمن بعده وأضيف اليه قضاء مائة عام وأعمالها نيابة عن عبد الرحيم وعلى ابني المناوي ثم استقل بها ودام مدة ، وعرف بالكرم والاقدام في الاحكام وربما أفتى في تلك الناحية ولا يخلو من مشاركة في الجملة ، وقد اجتمع في سمعته ينشد شيئاً من نظمه . مات في رمضان فيما قيل سنة ثمان وتسعين بعد أن أشرك معه ابن المراكبي المعروف بابن خروب واستقر بعده ابن عم له مع المشاركة عفا الله عنه .

٥٣٧ (فارس) بن شامان بن زهير الحسيني ابن خال صاحب مكة وروج ابنته والمناضى أبوه وهو ابن عم الزبيرى صاحب المدينة ووالد حسن صاحبها ، رأيت معه في آخر جمادى الثانية سنة ثمان وتسعين حين زيارته للمدينة ومعه ابن له ابن خمس سنين ابنة البار من ابنة الشريف وقال لي أنه كان حين موت أبيه ابن أربع وعشرين سنة فيكون مولده تقريباً سنة تسع وخمسين .

٥٣٨ (فارس) بن محمد بن علي بن سنان العمري أحد القواد . مات في ربيع الأول أو الآخر سنة ست وسبعين ببعض بلاد اليمن ودفن هناك عن أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .
 ٥٣٩ (فارس) بن ملب بن علي بن مبارك بن ربيعة بن أبي نعي الشريف الحسيني أمه صه ابنة الشريف عنان بن غمامس بن ربيعة . مات في رجب سنة ست وسبعين خارج مكة وحمل فدفن بها وكانت وفاه أمه في سنة ثمان عشرة بعد أن فرقها أبوه ونزوحها الشريف حسن بن مجلان وأولدها علياً . ذكره ابن فهد .

- ٥٤٠ (فارس) بن صاحب الباز التركاني صاحب انطاكية وما والاها وأمير التركان بناحية العمق وابن أميرها لما انزاح التتار عن البلاد أكثر جمعه فاستولى على انطاكية وتلك النواحي ثم قوى أمره عند الاختلاف بين العساكر المصرية والشامية ، واستولى على البلاد العربية بأسرها وغيرها من أعمال حلب وعجز النواب عن دفعه إلى أن خذل وآل أمره إلى أن قتله جكم بعد أن سلب نعمته وخرّب بيته في شوال أو ذي القعدة سنة ثمان وانكسرت شوكة التركان والله الحمد بموته ، وكان كاسمه فارساً شجاعاً بنى بانطاكية مدرسة بمحضرة مقام سيدي حبيب النجار ، ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه وغيرها مطولاً وأرخه بعضهم سنة تسع غلطاً .
- ٥٤١ (فارس) الكتمرى بكتمر السعدى . حدم اينال في إمرته فلما تسلطن عمله من الدوادارية الصغار ثم امتحن بعده ولزم داره إلى أن أمره الأشرف قايتباى عشرة ثم تجرد لسوار فقتل هناك ، وكان فيما قيل لا بأس به أداً وحشمة رحمه الله .
- ٥٤٢ (فارس) التازى القامى المالسكى والد عبد الله قاضى بنى جبر . مات سنة تسع وستين بمصر ، مضى له ذكر في ولده . فارس الخزندار الرومى الطواشى تقدم في الدول فباشرا الخازندارية للناصر ثم للمؤيد ثم لمن بعده ولم يشتهر ، وجود الخط على الزين عبد الرحمن بن الناصر وكذا الرمى بالشاب وحفظ القرآن وتلاه على جماعة ، وكان يشتغل بالعلم ويجمع الطلبة من أبناء العرب والعجم عنده وميله لأبناء العرب أكثر . مات في نصف المحرم سنة ست وعشرين وخلف شيئاً كثيراً احتاط عليه السلطان واستقر بعده في الخازندارية خشققدم . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .
- ٥٤٣ (فارس) دوادار تم نائب دمشق . مات سنة عشر .
- ٥٤٤ (فارس) المحمدى الركنى فيروز نائب المقدم . استقر في الوزر في صفر سنة أربع وستين بعد اختفاء ابنى الاهناسى فأقام ثلاثة أيام ثم صرف بمنصور ابن صفى ، وعين للاستادارية وغيرها فلم يتم وتقرب من الأشرف قايتباى وتزوج برأس نوبة خوند الكبرى .
- ٥٤٥ (فارس) الأشرفى الرومى الطواشى ، استقر في مشيخة الخدام بالمدينة في سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن الولوى بن قاسم وتوجه في البحر إلى ينبوع ليسير منه إلى محل خدمته فوصاها في أنائها واستمر إلى أن عزل في سنة خمس وأربعين ثم أعيد واستمر إلى أن عزل سنة أربع وخمسين .
- ٥٤٦ (فارس) السيفى دولات باى المؤيدى . ترقى في حياة أستاذه بحيث كان أمير الأول حين كان أستاذه أمير الحمل آخر سنى الظاهر جقمق وتمول جد وأبناى

الأماكن الجليلة وآل أمره بالى أن استقر به الاشراف قايتباى زردكاشا بعد أن أمره وتوجه الى الشام صحبة اينال الاشقر الى سوار فجاء الخبر بموته فى أثناء صفر سنة خمس وسبعين ولم يكن بالمرضى ساعه الله .

٥٤٧ (فارس) القطلوقجاوى الرومى الظاهرى برقوق . أصله من مماليك خليل بن عرام اشتراه من بعض الخبازين باسكندرية ممن كان يبيع الخبز عنده وآل أمره الى أن صار من جملة مماليك الظاهر برقوق لخطى عنده ورقاه الى إمرة عشرة ثم طبلخاناه ثم بعد قدومه من السفارة الثانية من الشام قدمه وولاه الحجوية الكبرى عوضاً عن بمخاص ، وكان شجاعاً حسن الرمى مائلاً الى المغانى والملاهى . قتل مع أيتمش فى سنة اثنتين وقد ناهز الاربعين . ذكره العيني وغيره . (فارس) المحمدى . مضى قريباً .

٥٤٨ (فارس) نائب القلعة بدمشق وأمير السرحة التى خرجت من دمشق فى غزاة رودس فأصابته جراحة فى وقعة القشيتل بحبيبه أزالته عقله واستمر متضعفاً منها حتى مات وهى راجعون فى البحر وذلك فى رجب سنة سبع وأربعين .

٥٤٩ (فارس) أحد المقدمين بمصر . كان دوا دار الظاهر ططر فى حال إمرته فلما ملك أعطاه طبلخاناة ثم ولى نياية اسكندرية ثم انفصل عنها وصار مقدماً حتى مات فى أوائل المحرم سنة ست وعشرين وكان جيداً متواضعاً متورعاً ذكره العيني

٥٥٠ (فاضل) بن مخلوف بن خلف بن سليمان الشمس التروجى ^(١) السكندرى نزيل القاهرة وأحد المؤذنين بالقصر السلطانى ، مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وكان له قبول فى أذانه وتسبيحه ورزق فى هذه الايام حظوة زائدة وكثر تنقله الى الأماكن ليؤذن فيها اجابة للسائلين له فيه وربما فعله فى بعضها ابتداءً بدون مسئلة سمعته غير مرة رحمه الله .

٥٥١ (فاضل) السمى البناء . مات بمكة فى رجب سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥٢ (هيز) بن التخر ابى بكر بن احمد المدنى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن العيني . ممن سمع منى بالمدينة .

(فايز) بن الفخر أبى بكر بن على بن ظهيرة . فى عبد العزيز .

٥٥٣ (فتح الله) بن عبد الرحيم بن أبى بكر بن أحمد بن حسن المنفلوطى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بابن الفرجوطى نسبة لبلدة بالقرب من هو . ولد فى صلاة العصر من يوم السبت رابع عشرى ربيع الاول سنة ست

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . على ماسياتى .

وخسين وثمانائة عنفلوط ونشأ بها فحفظ القرآن وكان يقريء مماليك سيبي الكاشف ويؤم كايه بجامعها ثم قدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فقرأ على الديلمي الكتب الستة والموطأ والشفا والتذكرة وغيرها وتنزل في الشيخونية من التي تليها وحفظ ثلثي القمورى وتفقه فيه على الصلاح الطرابلسي ولازمها كثيراً ومما أخذه عن الصلاح أوقاف الخصاص وختم عليه كتابه وكذا قرأ على الغزى القاضى قبل قضائه وبعده ، وكتب بخطه الحسن الكثير لنفسه ولغيره وشرع في كتابة مسند أحمد فكتب منه زيادة على مجلد ، وناب في الخطابة بالرقوقية وقتاً وخطب بأما كن وغيرها ولازمى في قراءة أشياء كتمثال النعل وأربعى المنذرى في قضاء الحوائج وكذا قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا والصمت له ومكارم الاخلاق للخرائطى والطبرانى واعتبط بذلك مع قوة في الدين وتقنع ؛ ودخل دمياط للترهة وماتت أمه فسافر الى بلده لذلك ثم حكى لى عنه ما لم أرتضه والله أعلم .

٥٥٤ (فتح الله) بن عبد الله بن نصر الله الهرموزى زيل مكة ومولى الهرموزية .
تسبب بالكتابة . ممن سمع منى بمكة .

٥٥٥ (فتح الله) بن فرج الله بن حسن شاه بن ابراهيم البرهان أبو الخير بن الضياء أبى القسم بن الملا بن البرهان الكرهلى - نسبة لكاره قرية من أصبهان -
الكرمانى المولد والدار الشافعى زيل مكة ، ممن سمع منى أيضاً بمكة .

٥٥٦ (فتح الله) بن مستعصم بن نفيس فتح الدين الاسرائيلى الداودى التبريزى الحنفى كاتب السر . ولد بتبريز سنة تسع وخسين وسبعائة وقدم مع أبيه القاهرة فمات أبوه وهو صغير فكفله عمه بديع بن نفيس فقرأ الخنار فى الفقه وتردد الى مجالس العلم وتعلم الخط وعرف كثيراً من الالسنه ومن الاخبار ، وتميز فى الطب وباشر العلاج وصحب بيبيغا الشافعى أيام الاشرف واختص به ورافقه من مهاليكه الامير الشيخ الصفوى وكان بارع الجمال فانتزعه لما قبض على الشافعى وصار من أخص المهاليك عنده فزوج فتح الله أمه وفوض اليه أموره وأسكنه معه فاشتهر من ثم وشاع ذكره واستقر فى رياسة الطب بعد موت عمه بديع فباشرها بعفة ونزاهة ، ثم طاب برقوق فأعجبه وراج عليه بما كان يعرفه من الالسنه و الاخبار واحتص به وصار له عنده مجلس لا يحضر معه فيه غيره فله مات البدر محمود الكلستانى قرره فى كتابة السر مع سعى البدر بن الدماينى فيها بمال كثير فباشر بعفة ونزاهة أيضاً وقرب من الناس وبشاشة وحشمة وعمله الظاهر أحد أوصيائه واستمر فى كتابة السر بعده لم ينكب الا فى كائنة ابن غراب ثم طاد ، قال شيخنا

وكانت خصاله كلها حميدة الا البخل والحرص والشح المفرط حتى بالعمارية وبسبب ذلك نكب فان يشبك لما هرب من الوقعة التي كانت بينه وبين الناصر ترك أهله وعياله بمنزله بالقرب منه فلم يقرهم السلام ولا تفقدتم بما قيمته الدرهم الفرد فخذ عليه ذلك وكان أعظم الاسباب في تعمدين ابن غراب من الحط عليه فلما كانت النسبة الشهيرة لجمال الدين كان هو القائم بأعبائها وعظم أمره عند الناصر من يومئذ وصار كل مباشر جل أو حقرا لا يتصرف الا بأمره فلما انهزم الناصر وغلب شيخ استقر به وقام بالامر على عادته الى أن نكب في شوال سنة خمس عشرة من المؤيد لشيء نقل عنه ولم يزل في العقوبة والحبس الى أن مات مخنوقاً في ليلة الاحد خامس ربيع الأول سنة ست عشرة وأخرج من الغد قدفن تربة خارج باب المحروق من القاهرة. قال ابن خطيب الناصرية : وكان انساناً عاقلاً دينياً محباً في أهل الخير والعلم وجمع كتباً تقيسه ؛ زاد غيره وكانت مدة ولايته كتابة السر أربع عشرة سنة ونحو شهر تعطل فيها أشهراً ؛ وقال المقرئزي : كانت له فضائل حمة غطاها شحه حتى اختلق عليه أعداؤه معاييب برأه الله منها فاني صحبته مدة طويلة تزيد على عشرين سنة ورافقته سفراً وحضراً فما علمت عليه إلا خيراً . بل كان من خير أهل زمانه رصانة عقل وديانة وحسن عبادة وتأله ونسك ومحبة للسنة وأهلها وانقياد الى الحق مع حسن سفارة بين الناس وبين السلطان والصبر على الاذى وكثرة الاحتمال والتؤدة وجودة الحافظة وكان يعاب بالشح بمجاهه كما يعاب بالشح بماله فانه كان يخذل صديقه أحوج ما يكون اليه وقد جوزى بذلك فانه لما نكب هذه المرة تخلى عنه كل أحد حتى عن الزيارة فلم يجد معيناً ولا مغيناً فلا قوة الا بالله ، وقال فتح الدين هذا كان جده يهودياً من أولاد نبي الله داود عليه السلام وقدم جده من تبريز أيام الناصر حسن الى القاهرة واختص بالأمير شيخو وطبه وصار يركب بغلة بخف ومهمار ثم انه أسلم على يد الناصر حسن وولد فتح الله بتبريز وقدم على جده تقيس فكفله عمه بديع لأن باد مات وهو طفل ، ونشأ معتنياً بالطب الى أن ولي الرياسة بعد موت العملاء بن صانير . واختص بالظاهر حتى ولاء كتابة السر بعدما سئل فيها بقنطار من الذهب مع عمه ببعده عن صناعة الانشاء وقل أنا أعلمه فباشر ذلك وشكره ا. س . ووفور في عقوده ترجمته .

٥٥٧ (فتح الله) بن مكي بن عبد العزيز بن ابراهيم الشرواني الشافعي ، حج بعد المسلمين وعمارة وفداه القاهرة في رجوعه وذكره النجم بن قاضي مجلوق نيام الفضيلة وما ذن بمكة عرضناه أبو السعود ابن قاضيها وكتب له إجازة حسنة ؛

وبلغنى أن له تصانيف منها تفسير آية الكرسي وشرح المراح والارشاد في النحو
للتفتازاني وكذا شرح الانوار للاردبيلي بالفارسية لاجل ابن شاه رخ سلطان
سمرقند في مجلدين فأفسده ، وهو الى بعد الثمانين في قيد الحياة .

٥٥٨ (فتح الله) العجمي الخراساني نزيل تونس ويسمى أحمد ، كان أحد العلماء
العارفين ، دخل المغرب في سنة تسع عشرة وثمانائة فأقام بتونس وله بها ما أكثر من
زوايا ونحوها بل بجبل المغرب ، وصارت له جلاله وشهرة حتى مات سنة ثمان
وأربعين ورأيت من أرخه سنة سبع وقد قارب الثمانين ، وكان متجملاً كريماً محلاً
للشارد والوارد بل ترد عليه الملوك والقضاة وغيرهم مع عدم تردده اليهم ، وكثر
الآخذون عنه بحيث كانوا طباقاً ، ومن انتفع به عبد المعطى نزيل مكة وحدثني
بكثير من أحواله بل أخبرني أنه أخذ عن غير واحد من مريديه كما سلف في
ترجمته ، ولم يعد مع ذلك كله من متعنت ينكر عليه أشياء جائزة عند بعض
العلماء سيما المالكية كوضع يديه على صدره في صلاته ، ولم يزد مع هذا الا جلاله
ووجاهة بحيث لم يمت حتى أذعن له المخالف ، وأحواله مستفيضة والله أعلم
بحقيقة أمره رحمه الله وإيانا . (فتح) خان الهراوى .

٥٥٩ (فتح) ويقال له أبو الفتح أيضاً ، كان معتقداً بين العامة وكثير من
الخاصة كامام الكاملية بحيث يجعلون حركاته ومزيد صياحه علامات لما يتفق بعدها وكان
أكبر إقامته بجوار سعيد السعداء كما أن أكثر أوقاته التجرد والعري وقد أمر
شيخنا مرة بارساله للبيمارستان وماتم ولكن قيل مما جعل كرامة لا مترجم أن شيخنا
لم يقدر بعد ذلك مروره من تلك الخطة الا في النادر لكونه عزل عن البيروسية .
مات في يوم الاثنين مستهل رمضان سنة ثمان وستين وغسل في الخاتمة وصل عليه
عند باب مصلى باب النصر في جمع وافر ثم دفن بتربة قائم .

(الفتوح) بن عيسى الزمورى . (فتية) بن سارى شيخ الحنانشة فخيمة بن .

٥٦٠ (فرج) بن أحمد بن عبد الله التركمانى القامرى ثم الانبائى الفاضلى نسبة
لخدمة الامير الفاضل . ولد تقريباً سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمنشية المهرانى
من مصر وخدم الجمال يوسف بن اسماعيل الانبائى . سكن معه انباية ، وحج في
خدمته مرتين وتردد معه الى القاهرة لسماع الحديث فكان مما سمعه على الخلاوى
فضل الكلاب لابن المرزبان واستمر بعده قائماً بخدمة ضريحه بانباية مع تكسبه
بالخياطة هناك ، وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية وغيرها ، وحدث سمع منه
الفضل وكانت سببا الخير عليه لاثمة . مات في حدود سنة ثمان وأربعين رحمه الله .

٥٦١ (فرج) بن احمد بن أبى بكر بن محمد بن حريز المنفلوطى المالكى ابن أخى الحسام والسراج وأبوه أصغر الثلاثة وهو أصغر أخويه إسماعيل ومحمد وإسماعيل أوجه وله نظم فنه تخميس البردة وهو عند صاحبنا المحيوى القرشى وينوب فى قضاء بناحيته ونحوها ، وهو سنة تسع وتسعين فى الاحياء .

٥٦٢ (فرج) بن برقوق بن أنس الناصر الزين أبو السعادات بن الظاهر الجركسى المصرى ، ولد فى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة فى وسط فتنة يلغا الناصرى ومنطاش فسماه أبوه بلغاق ثم سماه فرجاً فكان اسمه الحقيقى هو الاول ، وأمه أم ولد رومية ، استقر فى المملكة بعهد من أبيه وبعده فى شوال سنة إحدى وثمانمائة وسنه دون عشر سنين . واختلف ممالك أبيه عليه كثيراً ونزل الشام مراراً فى ممالك أبيه وغيره وتصافى هو فى عسكره وشيخ ومن انضم اليه باللجون فانكسر وفر على الهجن الى دمشق فدخل قلعتها وتبعه شيخ ومن معه فحاصروه الى أن نزل اليهم بالأمن وعنقل وذلك فى صفر سنة خمس عشرة واستفتوا العلماء فأفتوا بوجوب قتله لما كان يرتكبه من المحرمات والمظالم والفتك العظيم فقتل فى ليلة أنست سابع عشر صفر المذكور ودفن بمقابر دمشق ، وكان سلطاناً مهيباً فارساً كريماً فتاكاً ظالماً جباراً منهمكاً على الخمر واللذات طامعاً فى أموال الرعايا ، وحلج فى غضون مملكته سنة ثمان وثمانمائة بأخيه المنصور عبد العزيز نحو شهرين ثم أعيد فى جمادى الآخرة منها وأمسك أخاه فبسه ثم قتله وترجمته تحتل كراريس فأكثر معرفة من الحوادث فلانظيل بها . وهو فى عقود المقرين باحتصار .

٥٦٣ (فرج) بن نائب الشام أتم المؤيدى ، ولد ببرج اسكندرية حين كان أبوه محبوباً به فى الايام الاينالية وقرأ القرآن وشارك فى حرف كالجارة والطب مع رعى الشباب ونحوه ، وكان فاهياً ، مات فى ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وهو شاب أمر د ضرى ابن ثلاث وعشرين فيما قبل وكان قد حج مع زوج أمه أربك انخرى دار أحد المقدمين فى ذلك العام ورأيته هناك عوضه الله وأمه خيراً .

٥٦٤ (فرج) بن سكبى - بهمة - ثم كاف مكسورتين بعدها زامى ساكبه ثم موحدة - الزين المؤيدى - سخر باده فى حال إمرته فلما استبان عمله خاصكبا ثم أهير عشرة وقره لحاله حتى صار من عبان دولته ، وكان طوالاً خفيف الاحية ولباح اتكاله حملاً . مات فى ربيع صفر سنة أربع وعشرين بالقاهرة بعد مرض طويل .

ذكره المقرئى و... وشيخهما .

٥٦٥ (فرج) بن سوسنة نوبل درب الأتراك بجوار الارهر . مات فى المحرم

سنة ست وثمانين ، وكان مذكوراً بالشمع مع المال الجزيل .

٥٦٦ (فرج) بن عبد الرزاق سعد الدين بن تاج الدين بن البقرى أخويحيى وحزمة وأبى سعيد . تدرّب في المباشرات وباشرتارة في الدولة وتارة في المفرد .
٥٦٧ (فرج) بن عبد الله الشرايى الحبشى المكي التاجر صاحب دور وغيرها .
من سمع على الزين المراغى في سنة أربع عشرة ختم الصحيح ، وأنشأ في سنة سبع وأربعين بمنى سبيلا لم يكمل . ومات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وخمسين .
٥٦٨ (فرج) بن عبد الله المغربى الجرائحى . مات بمكة في ربيع الثانى سنة ثلاث وثمانين . أرخهما ابن فهد .

٥٦٩ (فرج) بن فرج بن برقوق الأمير بن الناصر بن الظاهر . مات سنة عشرين .
٥٧٠ (فرج) بن ماجد سعد الدين بن المجد القبطى المصرى الآتى أبوه ويعرف بابن النحال - بنون ومهملة مشددة وآخره لام . ولد في أوائل القرن بمصر القديمة وأبوه يومئذ نصرانى فنشأ مسلماً تحت كف أبيه وتمهر في الديوان وخدم في عدة جهات ، وولى بعد موت أبيه نظر الاسطبل ثم كتابة المهليك ثم نظر الدولة ثم الوزارة غير مرة والاستادارية وما أفلح ولا أمجح بل كان غير مسعود في ولاياته وحركاته حاد المزاج كثير الظلم مع صدق لهجة ومواظبة على الصلوات وكونه من أعيان الكتاب ورؤس المباشرين . مات بطالا في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وقد زاد على الستين ؛ وكان جامداً كريهاً سماحه الله وإيانا .

٥٧١ (فرج) بن محمد بن محمد بن محمد الزين بن الأمير ناصر الدين الجوى الشافعى أخو صاحبنا الجمال مجد الحنفى الآتى ويعرف بابن السابق . ولد في شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحماة وشأ بها حفظ القرآن والبهجة الوردية والكافية وأخذ في الفقه ببلده عن الزين بن الخرزى وبمحمص عن البرهان النقىراوى وقرأ في النحو والصرف مع قطعة من المذهاج الاصلى على حسن الهندى والكافية على الشمس الاندلسى حين كان قاضى حماة ومنظومة في الكتابة على ناظمها النور بن خطيب الدهشة والخزرجية على الشهاب بن عربشاه وباشرا التوقيع ببلده عند عمه ثم استقل بكتابه مرها عرضا عنه فدم ثلاث عشرة سنة وعرض عليه قضاء الشافعية فيها في سنة ثمان وستين فممنع ثم أشير عليه القبول فأجاب وحمدت مباشرته وتعنت عن الاوقاف ثم أعرض عنه ثم أعيد ، وقدم القاهرة في حياة أخيه وبعد غير مره واحتتمعت به مراراً ، وذكر لى ان أول قدومه لها في سنة ثلاث وخمسين ؛ وهو إنسان حسن سليم الغطرة محب في الحديث وأهله راعب في مطالعة التاريخ والأدبيات بحيث أفرد له بلوك بلده

في كتاب سماه بلوغ الطالب مناه من أخبار حماه وعمل ذيل التاريخ المؤيد صاحب حماة
وتعماني النظم وكتبت عنه في سنة ست وسبعين ما كتب به الى الصدر مجد بن
مجد بن هبة الله الآتي وقد هوى جارية له اسمها بنقشا فقال :
مولاي إن اسم التي وسط حشاك حلت إكس وصحف رسمه تجده أنت ثقتي
وقوله وقد كتب اليه الصدر بقوله :

القلب من فرقتكم أصبح ضيقاً حرجاً منقبضاً يسأل من أهل دمشق فرجاً
لا ضاق يوماً صدركم وعشت دهر أبها ممتعاً بنيل ما ترجو رجاء فرجاً
وغير هذا : وحج مرتين الأولى في سنة سبع وثلاثين وأجاز له باستدعاء
أخيه الزين الزركشي ورائشة الكنانية وقريبتها فاطمة الحبيلية وناصر الدين
انفاقوسي والمقريزي في آخرين وخرجت له بسؤال أخيه عنهم أسانيد في جزء
وورث أحاه . مات في مستهل ربيع الثاني سنة ست وتسعين وهو قاض .

٥٧٢ (فرج) بن الحاجب ممن اختص برسباي قرأوله في الجملة اقبال على التاريخ ونحوه .

٥٧٣ (فرج) الرائي الصالح . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسين .

٥٧٤ (فرج) الزمخشي فتي محمد بن علي بن احمد الشغري الآتي . اعتنى به سيده
فحفظه عدة مقدمات مع أربع النوى والبردة وغيرها ، وعرض على وسمع
منه بمكة في مجاورتي الثالثة أشياء .

٥٧٥ (فرج) الزيلعي الصحراوي والد خديجة الآتية . كان صالحاً معتقداً
كما ذكر في ابنته .

٥٧٦ (فرج) الزين الحاي . تنقل في الخدم حتى ولاه الظاهر برقوق أستاذ دار
الاملاك والذخيرة ثم نقله لسيابة اسكندرية في جمادى الأولى سنة احدى بعد قتلوبغا
الجليلي واستمر الى أن مات بها في آخر ربيع الاول سنة ثلاث واستقر بعده ارسطاي
رأس بونة . ارحه المقريزي . (فرج) المغربي الجراعي المزين . مضى في ابن عبد الله .

٥٧٧ (فرج) الناصري الحبشي . جارنا وأحد من عرف بخدمة شيخنا في
حماية وقف الانرفية وغيرها ولم يحصل بعده على طائل . مات في ربيع الاول سنة ست
وخمسين ودفن بحوش البيبرسية عنما الله عنه وكان له ولد اسمه عبد الكريم بتجرد وشكالة
٥٧٨ (فروخ) شميراري . شيخ . من حد أفدم قريب الحسين فأخذ عن شيخنا
وأظهر تبجحاً مائة واعتباطاً .

٥٧٩ (واصل) مدري . أحد الحارحين عن الطاعة القائمين بقطع الطرق واخافة
السل مع شجاعة وندد بسا . حتى انه كان يجيء الى البلد الكبير نهاراً فينزل

خارجها ويرسل قاصده الى أهلها يعلمه بأنه قرر عليهم كذا وكذا فلا يسعهم الا إرساله ومتى تخلفوا طرقهم بعد ذلك وأخذ منهم ماشاء فأقام على هذا مدة وأعيى الحكام أمره الى أن قدم بنفسه الى السلطان تائباً فأمنه وأقام بالقاهرة أياماً فكان اذا مشى في طرقها تكثر العامة النظر اليه والتفرج عليه ويكثر هو والتعجب من صنيعهم والضحك عليهم في ذلك ؛ ثم توجه الى بلاده فأقام على التوبة أشهراً ثم بلغ الزين الاستادار انه نقضها وأنه يتخطف لكن سرأ فاحتال حتى استقدمه بالأمان وطلع به الى السلطان ومعه ابن عم له في يوم الأحد تاسع شعبان سنة ثمان وخمسين فأمر بضربهما بالمقارع وتسميرهما وسلخهما بعد ذلك وحشو جلدتهما ففعل بهما ذلك كله وطيف بهما الشرقية مستراح منهما -

٥٨٠ (فضل) الله بن روزبهان بن فضل الله الأمين أبو الخير ابن القاضي باصبهان أمين الدين الخنجي الاصل الشيرازي وتسلطك بالجمال الاردستاني وتجرد معه وتقدم في فنون من عربية ومعان وأصلين وغيرهما مع حسن سلوك وتوجه وتكشف ولطف عشرة وانطراح وذوق وتقنع ، قدم القاهرة فتوفيت أمه بها وزار بيت المقدس والخليل ؛ ومات شيخه الجمال ببيت المقدس فشهد دفنه ، وسافر الى المدينة النبوية فجاور بها أشهراً من سنة سبع وثمانين ولقيني بها فسر بعد أن تكدر حين لم يجدنني بالقاهرة مع انه حسن له الاجتماع بالخيزري فما انشرح به وقرأ على البخاري بالروضة وسمع دروساً في الاصطلاح واعتبط بذلك كله ، وكان يبالي في المدح بحيث عمل قمبذة بديعة يوم ختمه أنشدت بحضرتنا في الروضة أولها:

روى النسيم حديث الاحباء فصح مما روى أسقام احشائي

وهي عندي بخطه الحسن مع مافيل نظماً من غيره وكذا عمل أخرى في ختم مسلم وقد قرأه على أبي عبد الله محمد بن أبي الفرج المرانفي حينئذ أولها :

صححت عنكم حديثاً في الهوى حسناً ان ليس يمشق من لم هجر الوسنا

وهي بخطه أيضاً في ترجمته من التاريخ الكبير ، وكتبت له إجازة حافلة افتتحتها بقولي : أحمد الله ففضل الله لا يجحد وأشكره فحق له ان يشكر ونحمد وأصلي على عبده المصطفى سيدنا محمد ، ووصفته بما أنبته ايضاً في التاريخ المذكور وقال لي أنه جمع مناقب شيخه الاردستاني وأن مولده فيما بين الحسين الى الستين ثم اتقنى بمكة في موسمها فخرج ورجع الى بلاده بلغمأ ان شاء الله سأثر بقاصده ومراده بوالغنى في ستة سبع وتسعين أنه كان كاتباً في ديوان السلطان ، تقوب لبلاغته وحسن اشارته .

(١) ٥٨١ (فضل الله) بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن ابراهيم بن مكانس المجد بن الفخر المصري القبطي الخنمي ويعرف بابن مكانس . ولد في شعبان سنة تسع وستين وسبعمائة ونشأ في عز ونعمة في كنف أبيه فتخرج وتأدب ومهر ونظم الشعر وهو صغير جداً فان أباه كان يصحب البدر البشتكي فانتدبه لنأديه فخرجه في أسرع مدة ونظم الشعر الفائق ؛ وباشر في حياة أبيه توقيع الدست بدمشق وكان ابوه وزيراً به ثم قدم القاهرة فلما مات ابوه ساءت حاله ثم خدم في ديوان الانشاء وتنقلت رتبته فيه الى ان جاءت الدولة المؤبدية فامتدحه بقصائد فأحسن القاضي ناصر الدين بن ابراررى لاعتناؤه به واحب انه اليه السفارة له عنده بحيث اثابه ثواباً حسناً : ذكره شيخنا في انبائه قال وكانت بيننا مودة اكدية اتصت نحواً من ثلاثين سنة وبيننا مطارحات وألغار، وسمعت من لفظه أكثر منظومه ومنتوره ، وشعره في الدرورة العليا وكذلك نثره لكن نظمه أحسن مع انه قليل البضاعة من العربية ولذا ربما وقع له اللحن الظاهر وأما الخنمي فكنير جداً وقد جمع ديوان أبيه درتبه . وقال في معجمه : انفاضل ابن انفاضل تعانى الأدبيات فمهر في المنظم والمتر وباشر في الدواوين السلطانية ، وكان غالب عمره في إملاق وبيننا صحبة مودة ومطارحات كثيرة مدونة ودامت مودتنا ثلاثين سنة الى ان ختمه الحماة فمات بالطاعون في يوم الأحد خامس عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين رحمه الله . وقال غيره انه تفقه وقرأ النحو واللغة وبرع في الأدب ، ولأبيه فيه :

أرى ولدى قد زاده الله بهجة وكله في الخلق والخلق مذ نشأ
سأذكر ربي حيث أوتيت منله وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

ومن نظم المجد مهنيء والده بعوده من السفر :

هئت يا أبتى بعودك سالماً وبقيت ما طرد الظلام نهار
مئت بطون الكاتب فبت مدحاً حقاً لقد عظمت بك الاسفار

ومن رهدياه :

حزى الله شبي كل خير فانه دعانى لما يرضى الاله وحرضا
فأقلعت عن دنبي وأحاصت نائماً وأمسكت لما لاح في الخيط أبيضاً

ومنه : قود فدعسقت ومهمهم لاسيما ان رمت ناغانا عاج بين السيوف راتمتنا
وفوله : بحق لله دع فله المعنى ومنعه كما بهوى بأنسك
وكنف الصدر يمولاي عنم بيومات رحمت نهجره وأمسك

(١) في هامش الأصل : باع مقابلة .

وقوله: تساومنا شذا أزهار روض تهمير ناظري فيه وفكري
فقلت نبيحك الأرواح حقا بعرف طيب منه ونشر
وقوله لما صودر :

رب خذ بالعدل قوماً أهل ظلم متوال كلفوني بيع خيلي برخيص وبغالى
وشعره كثير سائر، وهو في عقود المقريزي وبيض لشعره .

٥٨٢ (فضل الله) بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلبي ؛ ولد في سنة ست وثمانين
وسبعمائة ببعلبك وأحصر بها في الخامسة على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد
ابن محمد بن ابراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى صبيح البخارى ثم سمعه
علي أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان
بزازاً . مات قبل رحلتى .

٥٨٣ (فضل الله) بن أبي محمد التبريزي أحد المتكشفين من المبتدعة . كان من
الاتحادية ثم انتدع النحلة التي عرفت بالحروفية فزعم أن الحروف هي غير الأدميين
الى خرافات كثيرة لأصل لها، ودعا للنك الى بدعته فأراد قتله فبلغ ذلك ولده
أمير زاده لأنه فر مستجيراً به فضرب عنقه بيده وبلغ النك فاستدعى برأسه
وجنته فأحرقهما في سنة أربع وثمانائة ؛ ونشأ من أتباعه واحد يقال له نسيم الدين
فقتل بعد وسلخ جلده في الدولة المؤيدية سنة احدى وعشرين بحلب ، قاله شبخنا
في أنبأه وأظنه الآتى بعد اثنين .

٥٨٤ (فضل الله) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري الأصل البغدادي
الحنبلي أخو المحب أحمد وعبد الرحمن ووالد عثمان المذكورين ، ذكره شبخنا في
أنبأه فقال خرج من بلاده مع أبيه وإخوته وطاف هو البلاد ودخل اليمن ثم الهند
ثم الحبشة وأقام بها دهرأ طويلاً ثم رجع الى مكة وصحب فيها الأمير يشبك الساقى
الأعرج حين كان هناك منقياً من المؤيد وجاور بها صحبته فلما عاد الأمير الى
القاهرة وتأمّر حضر اليه فأكرمه ، واتفق موت الشمس الحبتى شيخ الخروبية
الجيزية فقرر بعنايته في المشيخة عوضه بعد أن كان تقرر فيها غيره واسأمرت
بيده حتى مات في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وهو ابن ستين أو جازها، وقد
روى عنه التقي بن فهد في معجمه .

٥٨٥ (فضل الله) التاج بن الرملى القبطى . نشأ بالقاهرة وتنقل في الخدم حتى
ولى نظر الدولة فباشرها مدة وعرضت عليه الوزارة غير مرة فلم يقبل واستمر
في نظر الدولة حتى مات في صفر سنة ست وعشرين وقد زاد على الثمانين ، قال

المقریزی كان من ظلمة الاقباط وفساقهم .

٥٨٦ (فضل الله) أبو الفضل الاسترابادي العجمي واسمه عبد الرحمن ولكنه
انما كان يعرف بالسيد فضل الله حلال جورأى يأكل حلال وينظر إن كان هو
الماضي قبل اثنين . كان على قدم التجريد والزهد بحيث حكى عنه أنه لم يذق منذ
عمره لأحد طعاماً ولا قبل شيئاً وأنه كان يخيظ الطواقى الاعجمية ويقنات بشمها
مع فضيلة تامة ومشاركة جيدة في علوم ونظم وشر ؛ وحفظت عنه كلمات عقيدته
بسببها مجالس بكيلان وغيرها بحضور العلماء والفقهاء ثم مجلس بسمرقند حكم
فيه باراقه دمه فقتل بالمجاه من عمل تبريز سنة أربع ؛ وكان له أتباع ومریدون
في سائر الاقطار لا يحصون كثرة متميزون بابس اللباد الابيض على رؤسهم وبدنهم
ويصرحون بالنعطيلى وإباحة المنكرات وترك المنكرات وأفسدوا بذلك عقائد
جماعة من الجقماى وغيرهم من الاطاحم ولما كثر فسادهم بهراة وغيرها أمر القان
معين الدين شاه رخ بن تيمور لك باخراجهم من بلاده وحرض على ذلك ونب
عليه رجلان منهم وقت صلاة الجمعة وهو بالجامع وضرباه فخرجاه جرحاً بالغاً
لزم منه انقراض مدة صويبة استمر به حتى مات رقتل الرجلان من وقتها اثر
قالة ، وهو في عقود المقریزی .

٥٨٧ (فضل) بن عيسى بن رملة بن جماز أمير آل على : دام في الامرة خمسا
وثلاثين سنة كان ممن نمر برقوق لما خرج من الكرك فصار وجبها عنده ولم نزل
الى أن قتله نوروزى ذى القعدة سنة ست عشرة . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٨٨ (فضل) بن يحيى بن محمد بن عبد القوى الكمال المكي المالكي شقيق
معمر وجعفر وإدریس . ولد في شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وأربعى الموى ونور العيون والرسالة وألفية النحو وبعض مخصرهم ؛
وعرض على ابن عبید الله وابن امام الكاملية وقضاة مكة والتقى بن فهد وسمع
عليه وعلى الرين الاميوضى وغيرهما ، واشتغل ببلده والقاهرة في الفقه والمحو
وغيرهما فكان ممن أخذ عنه الفقه العلمى وابن يوس ومحمد بن سعيد المغربى
واحمد التماروسنى وأخذ عنه شرح الحكم لابن عطاء الله وقرأ على المحيوى عبد القادر
الخببى الأئمة والكثير من نوضح ابن هشام على الجوجرى وأخذ عن أخيه
والنورائما كبرى وحصر دروس التحم قاضى المالكية بمكة وآخرين ، ودخل القاهرة
غير مرة وسمع منى بها وبماة وكذا دخل اليمن وجال فيها ، والغالب عليه الراحة
ولدا كان كل من أحويه أمنز مه واثمتغل قليلا ودخل القاهرة وغيرها وسمع

منى بها وبمكة وهو متأخر عن أخويه مع .

٥٨٩ (فضيل) بالتصغير - بن عبد السلام بن الشيخ أبي الفلاح محمد بن محمد تقي

ابن محمد بن روزبة الكازروني المدني ويعرف بابن تقي . ممن سمع منى بالمدينة .

(فهد) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد أنوسعد الهاشمي المكي . هو محمد يأنى .

٥٩٠ (فواز) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبي نعي الحسني المسكي . كان ممن

أغار على مكة مع بني عمه وغيرهم من الاشراف والقواد في رمضان سنة عشرين

فقتل يومئذ وهو في عشر الثلاثين ظناً ، وكان كثير التسلط على أهل قرية المارك

من وادي نخلة والتكليف لهم . ذكره الفاسي .

٥٩١ (فواز) . أحد الكشاف بالصعيد وغيرها هلك بالطاعون إما في آخر سنة إحدى

وثمانين أو أول التي تليها غير مأسوف عليه . (فولاد) . في محمد بن عبد الله المغربي .

٥٩٢ (فياض) زين الدين حاجب صاحب مارددين . قتل في وقعة جكم على

آمد سنة تسع ، أرخه العيني .

٥٩٣ (فيروز) شاه قطب الدين بن تهمتم بن جردن شاه بن طغلق بن طبق شاه صاحب

هرمز والبحرين والحسا والقطيف . مات في سنة تسع وثلاثين أرخه شيخنا في انبائه .

٥٩٤ (فيروز) شاه بن نصره شاه ملك دلي من الهند . كان فيما قيل شجاعاً

مهاباً عاقلاً سيوساً ذا معرفة وتدابير وحزم ومهابة ورعب في قلوب ملوك الاقطار

زائد الكرم مع رقة الحاشية وحلو المحاضرة والميل لاصحاب الكمال من كل فن

ويد طولي في الموسيقى بحيث صنف فيها وممالك متسعة وهو من عظماء ملوك

زمانه . مات سنة ثلاث واستقر بعده ابنه محمود شاه .

٥٩٥ (فيروز) الخازنداري الرومي الساقى . تربى مع الناصر فرج من صغره

فاختص به وولاه الخازندارية ونظر الخانقاه بسرياقوس وعمر أماكن كثيرة بل

شرع في بناء مدرسة عند سام داخل باب زويلة فعوجل وكذا وقف وقفاً على

تدريس بالازهر وغيره ، ومات وهو شاب في تاسع رجب سنة أربع عشرة ودفن

بتربة الظاهر برقوق فاستولى الناصر على جميع أوقافه فصيرها لآثرية الطاهرية ، وكان

جميل الصورة نافذ الكلمة . أرخه شيخنا في انبائه وقال غيره انه كان يعيل لدين

وخير ، وطول المقربزي في عقود ترجمته .

٥٩٦ (فيروز) الرومي الجمالي القابوني نسبة لتاجره الاشرى قايتباي رقا

للخازندارية الصغرى ثم شادية السواقى عن خشقدم الاحمدى ثم للزمومية بعده بستين

حين اشرفه على التكهل وكان في سنة قدومه من الروم توجه في خدمة حو نوحين حجت .

٥٩٧ (فيروز) الرومي الساقى الجاركمسى جاركس القاسمى المصارع ، ترقى بعده الى أن صار ساقياً في أواخر الايام الناصرية فرج ثم في الايام المؤيدية ودام الى الايام الاشرفية فغلى في أولها ثم نفاه الى المدينة النبوية ثم رضى عنه وأطاده الى وظيفته ثم عزله عنها في مرض موته لسكونه تخيل حيث امتنع من تعاطى الششيني من شىء أحضره اليه متعللاً بالصوم انه سم وما سلمه من القتل كما وقع لابن العفيف ورفيقه الا الله فلما تسلطن الظاهر استقر به زماماً وخارنداراً عوضاً عن جوهر القنقباى في سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث أن عزله حين هرب العزيز من قاعة البربرية في أوائل رمضان منها لانه نسب الى التقصير في أمره مع برائه من ذلك بل ورام نفيه فشفع فيه ، ولزم بيته حتى مات في شعبان سنة ثمان وأربعين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من داره عند سوق القرب داخل باب سعادة بالقرب من حارة الوزيرية وقد أنشأ غيرها من الأماكن ، قال العيني : ولم يكن مشكور السيرة مع طمع زائد ، وقال غيره : كان رئيساً حشماً وعنده مكارم وأدب وفهم وكان في شبهته جميلاً ولكنه مخمول الحركات رحمه الله .

٥٩٨ (فيروز) الرومي الركنى . أصله من خدام الاتابك بيبرس وتنقل بعده اثنان وولاه الاشرف برسباى في رجب سنة ثلاث وثلاثين بياية التقدمة وأنعم عليه بأمره عشرة واستمر حتى قبض عليه الظاهر في أول دولته هو والمقدم خشقدم الشبكي وسجنهما باسكندرية مدة ثم أطلقهما ودام فيروز في داره بالقاهرة بطلاً ثم ولاه مشيخة الخدام بالمدينة النبوية سنة خمس وأربعين عن فارس الرومي ، واستمر فيها حتى مات سنة ثمان وأربعين أو في التي تليها واستقر بعده في المشيخة جوهر التمرزى ، وكان طويلاً جسيماً وسياً جميلاً كريماً جداً زائد التجمل في ملبسه ومركبه ومأكله متواضعاً رحمه الله .

٥٩٩ (فيروز) الرومي العرامى - نسبة للغرس خايل بن عرام نائب اسكندرية - عمر دهرًا طويلاً وأنشأ براجا بنغر رشيد ووقف عليه وفقاً ، وكانت له مشاركة في الجملة ويحفظ بعض تاريخ بل عمل كتاباً في الاتابكى يشبك الشعبانى وما وقع له مع الناصر زعم أنه نظم وليس بكلام منتظم فنلا عن النظم . مات بالقاهرة في حدود الحسين . ٦٠٠ (فيروز) الرومي الموروزى . اشتراه بعض تجار المالك وخصاه بالبلاد الشامية وهو دون البلوغ ثم باعه لابن الدوادار بصفد فقدمه للظاهر برقوقى فأنعم به على قاضي الظاهري الدوادار ثم ملكه بعد موته نوروز الحافظى فأعتقه وجعله من خازن داره فلما مات أمسكه المؤيد وعاقبه وأخذ منه جملة ثم أطلقه

واستقر به خجداشه أرغون شاه النوروزى الاعور حين ولى الوزارة فى كشف إقليم البحيرة فساعت سيرته وأهين بعد ذلك بالمقارع والحبس ثم رسم بتوجهه الى مكة ثم لدمشق وخدم عند نائبها جقمق الارغون شاوى فلما قتل عاد لمصر وجعله الظاهر ططر من الجمدارية الخاص ثم الأشرف رأس نوبة الجمدارية وعد حينئذ من رؤوس الخدام ، وأثرى وملك الأملاك الكثيرة الى أن ولاه الظاهر الخازندارية فى جمادى الاولى سنة ست وأربعين بعد جوهر التمرزى ثم أضيفت اليه الزمامية بعد هلال الرومى فعظم وضحخم ونالته السعادة وجمع ما لم يجتمع لغيره من الخدام فى الدولة التركية ، وسافر فى سنة ثلاث وخمسين أمير حاج المحمل وهو لا يزداد فى ترقيه وكثرة ماله وكبرسنه إلا مزيد حرص وظلم ومساوى وقلة دين بحيث أقام عدة سنين لا يصلى المكتوبة ويمتذر بضعف بدنه وقوته مع كونه كل يوم بمشى من طبقتة الى الدهيشة ذهاباً وإياباً . ولم يزل كذلك الى أن مرض حقيقة ولزم الفراش حتى مات فى شعبان سنة خمس وستين عن أزيد من ثمانين سنة ودفن بترتبه التى أنشأها بالصحراء ، وحلف شديداً كثيراً جداً ومما ينسب اليه تقرير قراء فى تربته ثلاث نوب فى النهار كل نوبة ثلاثة قراء وأما فى ليالى الجمع فنوبة فيها ستة قراء وكذا تقرير أربعين صوفياً شيخهم فائبه الزينى عبد الغفار المالكى بجامع الارهر ثم حول بعد وفاته الى الجوهريّة وربما كان الزينى يستميله فى فعل الخير وإلا فسيرته كما قدمنا .

﴿ حرف القاف ﴾

٦٠١ (القاسم) بن ابراهيم بن الحسين الزمورى . مات سنة تسع وثلاثين .
 ٦٠٢ (قاسم) بن ابراهيم بن عماد الدين الزفتاوى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالزفتاوى . ولد قريباً من سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن البرهان البيجورى والشهسين البوسيرى والبرماوى والولى العراقى والطبقة ثم السرف السبكى والقائاتى والابناسى والونائى والمحلى والشمنى ثم الأبدى والسكافياجى واتقى الحصنى وأكثر من ملارمة شيخنا فى رمضان وغيره ، ولم يفتر عن الاشتغال ولا قصر عن الاسنفادة حتى ممن درنه هذا مع كون شبخه البيجورى فيما بلغنى أشار عليه بالنصدي لنفع الناس ، وقد نوه به السفطى وساعده فى مرتب بالجوالى ثم استنابه الفاياتى فى القضاء وأضاف اليه بعض الأعمال وحدث سيرته فى ذلك ، وقام بنصر الشرع واستمر يلى ضمن بعده الى أن مات مع ملازمة الاشتغال والرغبة فى الجماعات والحرص على شهودها (١٣ - سادس الضوء)

وربما أم بجامع الحاكم وخطب فيه أحياناً ، وحج وجاور على طريقة جميلة وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا أقرأ سيراً بالقاهرة وألقى دروساً بجامع الغمري وغيره ؛ وكان كثير الفوائد والكت لطيف العشرة محباً في الفضلاء منوها بذكرهم مع توقف في لسانه وفهمه وصلابة في دينه ، ولم ينل من الوظائف ما يستحقه بل مضى أكثر عمره وهو يتكسب بالشهادة مع مباشرة التصوف بالجمالية وبعض أطلاب ، صحبته مدة وسمع بقراءتي وسمعت من نوادره ومباحثه ، ونعم الرجل كان فضلاً وتواضعاً وديانة . مات في يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة سنة تسع وخمسين مبطوناً شهيداً وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بحوش الببرسية وكان له مشهد جليل ، وأثنى عليه الجهم الفقير رحمه الله وإيانا .

٦٠٣ (قاسم) بن ابراهيم بن محمد الراشدي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٠٤ (قاسم) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف ابن محمود الزين الحلي العنتابي الكتبي ابن أخي البدر محمود بن أحمد الآتي ، والذي قرأته بخطه بدون أحمد الثاني وهو سهو . قال شيخنا في أنبأه تبعاً لعمه : أحد الفضلاء في الحساب والهندسة والنحو والطلاسمات وعلم الحرف مع فرط الدكاء . مات في حياة أبيه في رابع عشر المحرم سنة أربع عشرة مطعوناً بمصر وصلى عليه بجامع الأزهر ، ومولده في عاشر جمادى الأولى سنة ست وتسعين وسميائه ، وكان له صديق يقال له خليل بن ابراهيم الخياط من أهل بلده فقال لما رأى جنازته وقد صلى عليه من حضر الجمعة : يارب اجعلني مثله فمات في ليلة الجمعة المقبلة وصلى عليه كما صلى على صديقه . قلت وقال عمه أنه دفن بمدرسته وأنه حفظ القرآن ومقدمات في الفقه والصرف وغيرها ، وكان جميلاً ذكياً فطنا جيد الرمي بالسهام والخط .

٦٠٥ (قاسم) بن أحمد بن ثقبه الحسني المسكي . مات في رمضان سنة

سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٦ (قاسم) بن أحمد بن حسن الرين الصندباني المحلي الشافعي المقرئ ويعرف « بن سهيل » ممن حفظ القرآن والشاطبية ورسالة المالكية ثم تحول وحفظ المذهب الشافعي وجمع الجوامع و« لفة » النحو والملاحة وغيرها واشتغل وتلا على إمامه بن حامده ثم حمزة السمرقندي ونمى في القراءات وأقرأ بالمحلة .

(قاسم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر الحوراني . في أبي القسم .

٦٠٧ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الفرشي القاهري الحنفي

الميقاتي نزيل جامع الحالم ويعرف بابن السبع وهو لقب لجده الأعلى الشهاب أحمد . وقد رأته شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة إحدى وثمانمائة وابنه أبو هذا ممن باشر النقابة عند ناصر الدين بن المديم وابنه كمال الدين . ولد تقريباً قبل سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمقدمة لأبي الليث ومختصر القدوري والعمدة للنسفي وقرأ على السراج قارى الهداية وغيره ممن تأخر وأخذ الميقات عن الأمين المناخلى وابن المجدى وحود في القرآن عند الزرابتى وحضر عند الشمس البوصيرى وغيره ؛ وسمع على الولى العراقى فى أماليه وأثبت اسمه بخطه فى رجب سنة أربع وعشرين وكذا سمع على رقية وغيرها ، وتنزل قديماً صوفية سعيد السعداء وغيرها وبأشر الرياسة بجامعى الظاهر والحكم ؛ ثم هس وهرم مع انزاله عن أكثر الناس ومداومته للتلاوة وتجرحه أتم فاقة حتى مات بعبد التسعين قبل فى سنة ثلاث رحمه الله وإيانا .

٦٠٨ (قاسم) بن أحمد بن محمد بن يعقوب الشرف بن الخواجا الشهاب الدمشقى نم القاهرى الحنفى ويعرف بابن هاشم أحد أتجار بسوق الباسطية وأبوه صهر ابن الشيخ على المقرئ . سمع منى المسلسل وثلاثة أحاديث من البخارى .

٦٠٩ (قاسم) بن أحمد بن القرائى نم القاهرى شغينة ، كان أبوه طحاناً بالمرافة يعرف بأبى أصبع فولد له هذا فى سنة ثلاث وثلاثين ، ونشأ حتى عمل خبازاً بباب القرافة وعرف بحفنية والاكثر يقولونه شغينة لكونه كان يستحذى من الطباخين قائلاً ياعم شغينة ، ثم خدم الببارى حين كان طباحاً بالطباق من القلعة فاستقر به عنده صيرفياً فلما ترقى مخدمه للوزر استقر فى حمل عقدة الوزر وأظهر له الأمانة فركن اليه بل قرر عند الظاهر خشقدم كفاءته فلما غرق مخدمه استقر به دفعة واحدة عوضه فدام مدة من غير ناظر للدولة معه الى أن استقر معه عبد القادر بن ابراهيم الطباخ فى نظر الدولة ووقع بينهما مرافعات ؛ فلما استقر يشبك الدوادار وريراً كان قاسم هو القائم بأمره وقطعه من الصرر ونحوها ما يفوق الوصف ؛ وآل أمره الى أن أمسك وأخذ منه شيئاً كثيراً ورام فنه الى أن ضمنه ابن مزهر وتسلمه على مال معين ورسم عليه فى بائه ليستوفى فيها فإيا بئ أن هرب فاجتهد ابن مزهر فى تحصيله الى أن ظفر به وأودعه سجن الديلم مدة ثم أطاق ولزم بيته مدة فلما أكره ابن كاتب غريب من التشكى استدعى « الأشرف قابتباى مع غيره وألبسه ناظر الدولة بعد امنناعه من الوزر ثم تعبد خشقدم الزمام وباشراً مع كون الممول إنما هو على هذا وكان بينهما امن مرافعات

والانكاد ما يطول شرحه ؛ واستخفى مدة فاستقر وأبجوفق الدين بن البهلاق فدام سنة ثم أظهر العجز وهرب في رمضان سنة ثمان وثمانين فحينئذ ظهر قاسم على يدي تغرى بردى الاستادار على أن يستقل بالوزارة فلم يوافق بل أعيد الى الدولة فقط من غير استقرار بأحدى الوزر وكثر تشكيه لذلك فخرج ييوسف بن الزرازيرى الكاشف بالوجه القبلى فقرر في الوزر مع تكره وتمنع فعمل أياماً لم ينتج فيها وبالخ في طلب الاستعفاء فأعنى على مال جم سوى ما حصره ، واستقر قاسم في الوزر ثم اسنقر الشرف بن البقرى ناصر الدولة معه مرغوماً فيها وداشر الى أثناء سنة إحدى وتسعين فقرر الدوادار الكبير أقبردى في الوزر وأعيد موفق الدين لنظر الدولة ثم صرف بقاسم وهو في الظلم مكان وفي القسوة محلول البنان ، وقد عومل ببعض ما عامل به الخماق وقاسى شدائد وصار الى غاية من الدل والخزى مع ملازمة الترسيم والمدح له أعلى .
٦١٠ (قاسم) بن بلال بن قلاون المكي . وكان قلاون سيد أبيه . مات بها في شوال سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٦١١ (قاسم) بن بيبس بن بقر . أجل شيوخ العرب بالشرقية . سجنه الاشرف فايتهبى مدة بالبرح ثم شقه في جمادى الاولى سنة خمس وثمانين ولم يكمل الاربعين وهو وأصغر اخوته وحزن عليه الهامة . وكان قد زوجه النور بن البرقى ابنته واستولدها أولاداً تخلف منهم بعده ولد مراهق وذهب جهازاً معه وحليها بضميمته وأبيه
٦١٢ (قاسم) بن حصار الحسنى . مات في رجب سنة تسع وثلاثين من جراحة ارحه ابن فهد .
٦١٣ (قاسم) بن جمعة الزين القساسى الحلبي نأب قلعتها وأتابكها من قبل . مات بها في رمضان سنة ثلاث وستين وكانت ولايته لكليهما بالبذل .

٦١٤ (قاسم) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمد ابادى الحنبى أحور احم الماضى وهذا أسن . ولد في سنة تسع وستين وثمانمائة واشتغل قليلاً . وله ذكر في أحيه وانه ممن أخذ عنى بمكة وساعده في كتابة شرحى للالفية .
٦١٥ (قاسم) بن زرك الرومى نزيل مكة أبوه . ممن سمع منى بها .

٦١٦ (قاسم) بن سعد بن محمد الشرف الحسانى الشافعى ويعرف بالسماقى . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبعائة وقرأ الكتب واشتغل قليلاً وثمانى شهادة ثم اتوبع على الأحكام ثم استنابه ابن حجبى ومع مباشرة القضاء لم يقرأ الجوس مع اليهود ثم ولي قضاء حمص ، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة . مات في شعبان سنة سبع وعشرين . ذكره شيخنا في انبائه .
٦١٧ (قاسم) بن سعد بن حرمى ابن أخت البهاء بن حرمى . سمع على

شيخنا وحتم البخارى فى الظاهرية .

٦١٨ (قاسم) بن سعيد بن محمد العقبانى - نسبة لبنى عقبة - التماسانى المغربى المالكى ويدعى أبا القاسم . ولد فى سنة ثمان وستين وسبعمائة ، وقدم القاهرة فكتب لابن شيخنا وغيره بالاجازة فى سنة ثلاثين وثمانمائة ، ومن أخذ عنه فى الفقه وأصوله أبو الجود البنى وقال صاحب الترجمة انه قرأ على والده وانه كتب قطعة على ابن الحاجب القرعى ، وله أجوبة فى مسائل تتعلق بالصوفية واجتماعهم على الذكر وان مولد والده سنة عشر أو سبع عشرة وسبعمائة ؛ وله مصنف فى أصول الدين وتفسير لسورتي الأنعام والفتح وشرح للبرهانية للسلاونكى فى أصول الدين ولابن الحاجب الاصلى والحقوى فى القرائن وللجمل فى المنطق للغونجى والبردة .

٦١٩ (قاسم) بن شعبان بن حسين بن قلاوون . مات فى ربيع الاول سنة إحدى ودفن بمدرسة جدته أم السلطان من التبانة . أرخه العينى .

٦٢٠ (قاسم) بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير - بالنون مكبر - بن صالح الزين أبو العدل بن الجلال أبى الفضل بن السراج أبى حفص البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وجده حفظ القرآن عند الفقيه نور الدين المنوفى والعمدة والنبية وغيرها ، وعرض على غير واحد واشتغل بالفقه على أبيه والبسجورى والمجد البرماوى وعنه أخذ فى الاصول والعربية على الشمس الشطنوفى ، وسمع على جده وأبيه والجمال بن الشرايى لما قدم عليهم القاهرة فى سنة ست وثمانمائة ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون ، وباب عن أبيه فى القضاء وأضيف اليه قضاء سمند ، وكذا ناب عنه بالجيزة وغيرها واستمر ينوب لمن بعده فيها حتى أخرجها شيخنا عنه لاعلاء بن اقبس ومن ثم أعرض عن القضاء ؛ وحج غير مرة ؛ ودرس التفسير بمجامع طولون والفقه بالناصرية والزمامية وغيرها وناشر نظر الجوالى وقتاً بل تصدى للاقراء وجمع الطلبة وحضر عنده أكابر الفضلاء لما كان ينعم عليهم من الصوف فى الختم وغيره وينعشهم به من المأكلى الحسنة وأمره فى هذا يفوق الوصف مع تحمله للدين بسببه واحتياحه فى كثير من الاوقات إلى أدنى شىء كل ذلك رجاء قضاء الشافعية فما قدر ؛ وكان أصيلاً طارحاً للتكلف متهناً لنفسه متواضعاً فى الغالب مترفعاً على جماهير أقربائه ونحوهم متودداً إلى الطلبة وجماعته حسن الاعتقاد فى الصالحين

خصوصاً الشيخ محمد الكويس ، ذكياً قوى الحافظة مشاركاً في ظواهر الفقه مع المذاكرة بجملة من المتون ؛ بل وصفه شيخه البيجورى بالامام العالم العلامة ، لكن سمعت من يحكى عنه انه قال دخلت النار في كتابتى ذلك له برطل سيرج وأنه لما رام الحج قال له لا بأس بقراءتك المناسك للنووى فقال له أنا أعرفها فقال والله لو مكثت مالبنه نوح ما عرفت منها مسألة حق المعرفة فإله أعلم بذلك ؛ وكان يكتب على دروسه فاجتمع له من ذلك على المختصرات الثلاث التنبية والحاوى والمنهاج ما يسميه شروحا وكذا رد على السويينى^(١) فى مسألة الساكت ، وقد حضرت بعض دروسه وقرأت عليه بعض أجزاء الحديث كغيرى من أصحابنا . ومات فى شوال سنة إحدى وستين وصلى عليه بحمام الحاكم ودفن بمدرستهم عند أبيه وجده رحمهم الله وإيانا .

٦٢١ (قاسم) بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن أحمد الزين أبو محمد بن الشرف ابن النجم بن النور القاهرى البرجوانى الشافعى القبانى أخو محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن الكويك . ولد كما أخبرنى به فى خامس ذى الحجة سنة ست وثمانين وسبعمائة وقيل غير ذلك بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن ثم العمدة والمنهاج وعرضها على جماعة ، وحضر بعض الدروس وسمع على التنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيثمى والعماد أحمد بن عيسى بن موسى الكركى سمع عليه ختم الشفا والشهاب الجوهرى وقريبه الشرف بن الكويك والشمس المنصفى وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء ، وكان خيراً ساكناً صبوراً على الطلبة متكسباً بالوزن بالقبان وكذا بالخياطة أحياناً بل هو من صوفية سعيد السعداء وقرأ الصوفية بها . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين ودفن بتربة ابن جماعة ظاهر باب النصر رحمه الله .

٦٢٢ (قاسم) بن عبد القادر بن عبد الغنى بن عبد الوهاب الزين أبو محمد القادرى الشافعى التاجر . ممن سمع منى .

٦٢٣ (قاسم) بن عبد الله بن منصور بن عيسى بن مهدى الهلالى الهزبرى - بكسر الهاء وفتح الزاى وسكون الموحدة ثم همزة بطن من هلال بن عامر - القسنطينى المالسى . ولد بها فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن لنافع من شريقه وأخذ التمه عن عبد الرحمن الباز ومحمد الزلوى قاضى قسنطينة ومحمد بن مرزوق ورجل إلى تيمس فأخذه عن قاضيه عيسى الغبرينى وأبوى القاسم البرزلى^(٢)

(١) بضم أوله ثم واو سا كنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة لسويين من قرى حماة . (٢) بضم أوله وثالثه من القيروان . كما سيأتى .

والعبدوسى وسمع من لفظه البخارى ؛ وقدم علينا حاجاً فى سنة تسع وأربعين
 خلقيته بالميدان فى جماعة وأجاز لنا . وممن أخذ عنه احمد بن يونس الماضى . مات .
 ٦٢٤ (قاسم) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الشرف بن التاج الهوارى الاصل
 القاهرى ثم الينبوعى الشافعى اخو محمد الآتى لأبيه ويعرف بابن زباله . ولد سنة
 ثلاثين وثمانائة . وولى قضاء الينبوع بعد موت أخيه فى سنة ثلاث وسبعين .
 ٦٢٥ (قاسم) بن عبيد القاهرى الجابى ويعرف بابن البارء . ابتنى مكاناً تجاه
 المنكوتية وكان يجي قيسطارية طيلان وغيرها وليس بمرضى . مات فى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين وخلف ابنه بدر الدين محمد وهو خير منه .

٦٢٦ (قاسم) بن على بن حسير الحيزانى المقرئ والد ابراهيم الماضى قرأ على ابن عياش وأقرأ .

٦٢٧ (قاسم) بن الخواجا شيخ على بن محمد بن عبد الكريم السكيلى . ولد فى
 سنة عشرين وثمانائة بالمدينة النبوية وانتقل الى مكة فى أثنائها فقتلها وسافر الى
 كسباية من بلاد الهند فى سنة اثنتين وخمسين ففقد فى البحر . ذكره ابن فهد .

٦٢٨ (قاسم) بن على بن محمد بن على الشرف أبو القسم التتملى القاسى المغربى
 الملقب الاندلسى المالكي . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعائة بمالقة من الاندلس
 وذكر أنه سمع من أبى جعفر احمد بن محمد الهاشمى الطنجالى وأبى القسم بن سلمون
 القاضى وأبى الحسين التلمسانى الحافظ وأبى البركات محمد بن أبى بكر البلقى بن
 الحاج فى آخرين يجمعهم برناجه ، وأجاز له لسان الدين بن الخطيب وغيره
 وتلا بالسبع على جماعة . وقدم حاجاً فخرج له الصلاح الاقحسى جزءاً من مروياته
 سماه تحفة القادم من فوائد الشيخ أبى القسم وحدث به سمع منه الفضلاء ، وكان
 عارفاً بالقراءات والأديبات ذا نظم كثير . مات فى النصف الاول من سنة احدى
 عشرة بالبيمارستان من القاهرة . ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى ، وكذا
 أورده التتقى بن فهد فى معجمه ، زاد شيخنا فى إنبائه ممارواه عنه من نظمه اجازة:

معانى عياض أطلعت فجر نغره لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفاه

معانى رياض من إفادة ذكره شذا زهرها يحيى من اشفى على شفاه

قال ومدح الجمال الاستادار وأنباه ، والمقرئى فى عتوده وقال وله نظم كثير .

٦٢٩ (قاسم) بن على الجابى والد الشمس محمد الآتى . مات فى جمادى الأولى
 سنة ثمان وسبعين وصلى عليه فى طائفة يسيرة برجة مصلى باب النصر ودفن قريب
 الغروب بتربة هناك ، وكان صامياً كثير المرافعات زائداً للشرب حيث تعدى الى ولد
 مع ابتلائه بالبرص عما الله عنه .

٦٣٠ (قاسم) بن علي المعمار . عاصي بيده وظائف بالجمالية والسعيدية والسابقية .
سمع الحديث أحياناً ويحضر بعض المجالس ويفقد وقتاً ويطيب آخر ويقتر على
نفسه بل يتعرض للطلب ويعادى على عدم الاعطاء مع تمول فيما قيل ، ومما سمعه
ختم البخاري وما معه عند أم هانئ ابنة الهوريني وغيرها ؛ وسمع مني أما كن
من الكتب الستة وغيرها . مات قبل التسعين ؛ وكان يذكّر بحمال مصرط في شبو بيته
بحيث جب بعض الأجاجم ذكره من أجله لكونه خذله عند احتياجه إليه بعد
عناثه في الموافقة ، وعاش بعد ذلك عفا الله عنهما .

٦٣١ (قاسم) بن عمر بن محمد بن احمد بن عزم التميمي أخو الشمس محمد الآتي لأبيه .
٦٣٢ (قاسم) بن عمر الريمي . ممن سمع على شيخنا باليمن في سنة ثمانمائة .
٦٣٣ (قاسم) بن أبي الغيث بن احمد بن عثمان العمسي - بمهملتين بينهما موحد -
اليميني الزبيدي ، ولد بها ونشأ فيها وتردد منها الى عدن وغيرها من اليمن والهند
ومصر في التجارة وحصل دنيا طائلة ثم ذهب الكثير منها في بعض سفرائه الى
مصر سنة خمس وثمانمائة ، وعاد الى مكة فقتلها وعمرها في السويقة داراً حسنة
وقفها مع دور له بعدن وزيد على أولاد له صغار ؛ وكان خيراً حسن الطريقة .
مات بمكة في شوال سنة أربع عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين .

٦٣٤ (قاسم) بن فرح بن حمزة الخياط الشاطر المناقب البرزنجي الصوفي . ولد
في حدود سنة ثمانمائة ، ومات في يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة خمس
وخمسين بالقاهرة وصلى عليه من الغد في الأزهر ؛ وكان ودوداً حسن العشرة أستاذاً
في الخياطة والثقاف يلقب بينهم بردادة القيم رحمه الله .

٦٣٥ (قاسم) بن قطلوبغا الزين وربما لقب الشرف أبو العدل السودوني نسبة
لمعنى أبيه سودون الشيخوني نائب السلطنة الجمالي الحنفي الآتي أبوه ويعرف
بقاسم الحنفي . ولد فيما قاله لي في المحرم سنة اثنتين وثمانمائة بالقاهرة ، ومات أبوه
وهو صغير فنشأ يتيماً وحفظ القرآن وكتباً عرض بمهارة على العزيز جماعة ، وتكسب
بالخياطة وقتاً وبرع فيها بحيث كان فيما بلغني يخيط بالاسود في البغدادي فلا
يظهر ، ثم أقبل على الاشتغال فسمع تجويد القرآن على الزرقاتي وبعض التفسير
على العلاء البخاري وأخذ علوم الحديث عن التاج أحمد الفرغاني النعماني قاضي بغداد
وشيخنا والتمقه عن أولى الثلاثة والسراج قاري الهداية والمجد الرومي والنظام
السيرامي والعز عبد السلام البغدادي وعبد المظيف الكرمانى وأصوله عن العلاء
والسراج وأشرف السبكي وأصول الدين عن العلاء والبساطي ، وكذا قرأ

على السعد بن الديرى فى سنة اثنتين وثلاثين شرحه لعقائد النسفى والفرائض والميقات عن ناصر الدين البارنبارى وغيره واستمد فيها وفى الحساب كثيراً بالسيد على تلميذ ابن المجدى والعربية عن العلاء والتاج والمجد والسبكى المذكورين والصرف عن البساطى والمعانى والبيان عن العلاء والنظام والبساطى والمنطق عن السبكى وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض ، واشتدت عنايته بملازمة ابن الهمام بحيث سمع عليه غالب ما كان يقرأ عنده فى هذه الفنون وغيرها وذلك من سنة خمس وعشرين حتى مات وكان معظم انتفاعه به ومما قرأه عليه الربع الاول من شرحه للهداية وقطعة من توضيح صدر الشريعة وجميع المسابرة من تأليفه ، وطلب الحديث بنفسه يسيراً فسمع على شيخنا وابن الجزرى والشهاب الواسطى والزين الزركشى والشمس بن المصرى واليدر حسين البوصيرى وناصر الدين الفاقوسى^(١) والتاج الشراييشى والتقى المقرئى وعائشة الحنبلىة والطبقة ، وارتحل قديماً مع شيخه التاج النعمانى الى الشام بحيث أخذ عنه جامع مسانيد أبى حنيفة للخوارزمى وعلوم الحديث لابن الصلاح وغيرها ، وأجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وكذا دخل اسكندرية وقرأ بها على السككلى بن خير وقامم التروجى كما قاله لى ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس وقال أنه شماتته الاجازة من أهل الشام واسكندرية وغيرها ، وأحسبه يكنى بذلك عن الاجازة العامة فقد رأيت يروى عن من أجاز فى سنة ست عشرة وما كان له من يعتنى باستجازة أهل ذلك العصر خصوصاً الغرباء له ، ونظر فى كتب الأدب ودواوين الشعر فحفظ منها شيئاً كثيراً وعرف بقوة الحافظة والذكاء وأشير اليه بالعلم ، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس ، ووصفه ابن الديرى بالشيخ العالم الذكى ، وشيخنا بالامام العلامة المحدث الفقيه الحافظ وقبل ذلك فى سنة خمس وثلاثين إذ قرأ عليه تصنيفه الاينار بمعرفة رواة الآثار بالشيخ الفاضل المحدث الكامل الاوحد وقال قراءة على وتحريراً فأفاد ونبه على مواضع ألحقت فى هذا الأصل فزادته نوراً ، وهو المعنى بقوله فى خطبة الكتاب إن بعض الاخوان التمس منى فأجبتة الى ذلك مسارعا ووقفت عند ما اقترح مائعات ، وترجمه الزين رضوان فى بعض مجاميعه بقوله من حذاق الحنفة كتب انوائد واستفاد وأفاد انتهى . وتصدى للتدريس والافتاء قديماً وأخذ عنه الفضلاء فى فنون كثيرة وأسمع من لفظه جامع مسانيد أبى حنيفة المشار اليه بمجامع الناصرى ابن الظاهر جقمق بروايته له عن التاج النعمانى عن يحيى الدين أبى الحسن حيدرة

(١) نسبة لفاقوس من الشرقية .

ابن أبي الفضائل محمد بن يحيى العباسي مدرس المستنصرية ببغداد سماه آ عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن أبي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مؤلفه وكان الناصري ممن أخذ عنه واحتس بصحبته بل هو فقيه أخيه الملقب بعد بالنصور وكنى أقرىء الجامع المذكور ببيت المحب بن الشحنة وسمعه عليه هو وغيره وحمله الناس عنه قديماً وحديثاً ، ومن كتب عنه من نظمه ونثره البقاعى وبالغ في أذيته فإنه قال وكان مقنناً في علوم كثيرة الفقه والحديث والاصول وغيرها ولم يخلف بعده حفيماً مثله إلا أنه كان كذاباً لا يتوقف في شىء يقوله فلا يعتمد على قوله ، قال وكان من سنين قريباً في بدنه يعيش حيداً فلما وقعت فتنة ابن الفارض في سنة أربع وسبعين أظهر التعصب لأهل الاتحاد فقال له الشمس السنباطى أليس في مباهلة ابن حجر لابن الامين المصرى عبرة فقال إنما كان موت ابن الامين مصادفة فسلط الله عليه يعنى على الزين قاسم عسر البول بعد مدة يسيرة واشتد به حتى خيف موته وعوج حتى صار به سلس البول فقام وقد هرم وكان لا يعيش الا ودكره في قنينه زجاج واستمر به حتى مات وهو كالفرج انتهى . وأقبل على التأليف كما حكاه لى من سنة عشرين وهلم جرا ، ومما صنفه في هذا الشأن شرح قصيدة ابن فرح في الاصطلاح وقال انه بحث فيه مع العزبن جماعة وشرح منظومة ابن الجزرى وقال انه جمع فيه من كل نوع حتى صار في مجلدين يعنى وخرج عن أن يكون شرحاً لهذا النظم المختصر ولسكنه لم يكمل وكان يقول أنه زردخانتى اشارة الى أنه جمع فيه كل ما عنده ، وحاشية على كل من شرح ألفية العرائى والنخبة وشرحها لشيخنا ونخرج عوارف المعارف للسهروردى وأحاديث كل من الاختيار شرح الخنار فى مجلدين والبرزدوى فى أصول الفقه وتفسير ابن الليث ومنهاج الأربعين والأربعين فى أصول الدين وجواهر القرآن وبداية الهداية أربعين للغزالي والشفا وكتب منه أوراقاً وأحاف الاحياء بما فات من تخرىج أحاديث الاحياء ومنبة الألعى بماهات لزيلعى وبعية الراند فى تخرىج أحاديث شرح العقائد ونزهة الرائض فى أدلة القرائض وترتيب مسند أبى حنيفة لابن المقرئ وتبويب مسنده للحارثى والامالى على مسند أبى حنيفة فى مجلدين ومسند عقبة بن عامر الصحابى تزيل مصر وعوالى كل من الليث والطحاوى وتعليق مسند الفردوس كله قفص والذى حرجه منه قابل جداً ورجال كل من الطحاوى فى مجلد والموطأ لمحمد بن الحسن والآثار له ومسند أبى حنيفة لابن المقرئ وترتيب كل من الارشاد للخليلى فى مجلد والخبيرة لاجورقان فى مجلد وأسئلة الحاكم للدارقطنى ومن روى عن أبيه

عن جده في مجلد والاهتمام الكلي بأصلاح ثقات العجلى في مجلد وزوائد العجلى
مجلد لطيف وزوائد رجال كل من الموطأ ومسند الشافعي وسنن الدارقطني على
السة والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة في أربع مجلدات وتقويم اللسان في
الضعفاء في مجلدين وفضول اللسان وحاشية على كل من المشتبه والتقريب كلاهما
لشيخنا والاجوبة عن اعتراض ابن أبي شيبة على أبي حنيفة في الحديث وتبصرة
الداقد في كبد الحاسد في الدفع عن أبي حنيفة وترصيع الجوهر النقي كتب منه
الى أثناء التيمم وتأخييص صورة مغايطى وتأخييص دولة الترك ومستقى من
درر الاسلاك في قضاة مصر وقال انه لم يتم وتاج التراجيم فيمن صنف من الحنفية
وتراجم مشايخ المشايخ في مجلد وتراجم مشايخ شيوخ العصر وقال انه لم يتم ومعجم شيوخه
ومجلد من شرح المصابيح للبغوى ومنها في غيره شروح لعدة كتب من فقه مذهبه وهي
القدورى تقيد فيه بكونه من رواية أبي حنيفة وأبى يوسف ومحمد بن الحسن والطحاوى
والأرحى والمقايمة ، وكان شيخنا الشمنى يذكر أنه سلخ فيه شرحه لها ولذا
أعرض النقى عن شرحه المسلوخ منه وابتكر شرحاً آخر لم يفرغ منه الا قبيل
موته ومختصر المنار ومختصر المختصر ودرر البحار في المذاهب الاربعة وهو في
تصنيفين قال ان المطول منهما لم يتم وأجوبة عن اعتراضات ابن العز على الهداية
وقرد عدة مسائل وهي البسمة ورفع البدين والاسوس في كيفية الجلوس والفوائد
الجلية في اشتباه القبلة والنجدات في السهو عن السجدات ورفع الاشتباه عن
مسئلة المياه والقول الفاسم في بيان حكم الحاكم والقول المتبع في أحكام الكنائس
والبيع وتخريج الاقوال في مسئلة الاستبدال وتحرير الانظار في أجوبة ابن العطار
والاصل في الفصل والوصل يعنى وصل التطوع بالفريضة وشرح فرائض كل
من الكافى ومجمع البحرين وقال انه مزج وكذا شرح مختصر الكافى في الفرائض
لابن لمجدى وجامعة الاصول في الفرائض وقال ان تصنيفه له كان في سنة
عشرين والورقات لامام الحرمين وقال انه كان في أواخرها وأول التي تليها ورسالة
السيد فى الفرائض وقال انه مطول وله أعمال فى الوصايا والدوريات واخراج المجهولات
وتملة على القصارى فى الصرف وحاشية على شرح العزى فى الصرف أيضا
للفتازانى وعلى شرح العقائد وأجوبة عن اعتراضات العز بن جماعة على أصول
الحنفية وتعاقبة على الابدلسية فى العروض وغير ذلك مما وقعت على اسمائه بخطه
لاعى هذا الترتيب كشرح خمسة العز عبد العزيز الديرينى فى العربية واحتصار
تلخيص المفتاح وشرح منار النظر فى المنطق لابن سينا . وهو امام علامة قوى

المشاركة فى فنون داكر لكثير من الأدب ومتعلقاته واسع الباع فى استحضار مذهبه وكثير من زوايه وخبائاه متقدم فى هذا الفن طلق اللسان قادر على المناظرة وافحام الخصم لكن حافظته أحسن من تحقيقه مغرم بالانتقاد ولو لمشاينحه حتى بالاشياء الواضحة والاكسار من ذكر ما يكون من هذا القبيل بحضرة كل أحد ترويحاً لكلامه بذلك مع شائبة دعوى ومساحقة ولقد سمعته يقول انه أفرد زوائد متون الدارقطنى أو رجاله على الستة من غير مراجعتها كثير الطرح لأمور مشكلة يمتحن بها وقد لا يكون عنده جوابها ولهذا كان بعضهم يقول ان كلامه أوسع من علمه ، وأما أنا فأزيد على ذلك بأن كلامه أحسن من قلمه مع كونه غاية فى التواضع وطرح التكلف وصفاء الخاطر جداً وحسن المحاضرة لاسيما فى الاشياء التى يتحفظها وعدم اليبس والصلابة والرغبة فى المذاكرة للعلم وإثارة الفائدة والاقباص ممن دونه مما لعله لم يكن أتقنه ، وقد انفرد عن علماء مذهبه الذين أدركناه بالتقدم فى هذا الثمن وصار بينهم من أجله شأنه مع توقف الكثير منهم فى شأنه وعدم ازاله منزلته ، وهكذا كان حال أكثرهم معه جرباً على عادة المصريين ، وقصد بالفتاوى فى النوازل والمهمات فبلغوا باعتناهم بهم مقصدهم غالباً ، واشتهر بذلك وبالمناسبة عن ابن عربى ونحوه فيما بلغى من حسن عقيدته . ولم يل مع انتشار ذكره وظيفة تناسبه بل كان فى غالب عمره أحد صوفية الاشرافية ، نعم استقر فى تدريس الحديث بقبة الببرسية عقب ابن حسان ثم رغب عنه بعد ذلك لسبط شيخنا وقرره جانبك الجداوى فى مشيخته مدرسته التى أنشأها بباب القراوة ثم صرفه وقرر فيها غيره ولكنه كان قبيل هذه الأزمان ربما تفقده الاعيان من الملوك والامراء ونحوهم فلا يدبر نفسه فى الارتفاق بذلك بل يسارع الى انفاقه ثم يعود لحالته وهكذا مع كثرة عياله وتكرار تزويجه ، وبالجملة فهو مقصر فى شأنه ، ولما استقر رفيقه السيف الحنفى فى مشيخته المؤيدية عرض عليه السكنى بقاعنها لعله بضيق منزله أو تكافه بالصعود اليه لكونه بالدور الاعلى من ريع الحوندادى فارافق وكذا لما استقر الشمس الامشاطى فى قضاء الخانمية رتب له من معالجه فى كل شهر ثمانمائة درهم لمزيد احتياجه به وتقدم صحبته معه ورتب له الدوادار الكبير يشبك من مهدي قبيل موته ييسر على ديوانه فى كل شهر ألفين فما أظنه عاش حتى أخذ منها شيئاً بل عين لمشيخته اشيخونية عند توعك الكافياجى بسفارة المنصور حين كان بالقاهرة عند الاشراف قايبابى وكذا بسفارة الاتابك أربك فقدرت وودته قبله .

وعظم انتفاع الشرف المناوى به وكذا البدر بن الصواف في كثير من مقاصدهما بعد أن كان من أحصاء المحب بن الشحنة حتى أنه لعله أول من أذن لولده الصغير في الافتاء ثم سمه منهم غاية المكروه جرياً على عادتهم بحيث شاهدهوه بمجلس السلطان بما لا يليق وانتصر له العز قاضى الحنابلة وهجرهم بسببه مدة حتى توسط بينهم العضد الصيرامى ، وقد صحبته قديماً وصحمت منه مع ولدى المسلسل بسماعه له على الواسطى وكتبت عنه من نظمه وفوائده أشياء بل قرأت عليه شرح ألفية العراقى لتوهم مزيد عمل فيه ووقع ذلك منه موقعاً رلامنى فيه غير واحد من الفضلاء ، واستعار أشياء من تعاليتى ومسوداتى وغيرها وكثر تردده لى قبل ذلك وبعده بسبب المراجعة وغيرها صريحاً وكناية لحسن اعتقاده فى بحيث صرح مراراً بتفردى بهذا الشأن وربما يقول أنا وأنت عرباء ، ونحو ذلك من القول وخطه عندى شاهد بأعلى من ذلك حسبما أثبتته فى موضع آخر مع كثير من نظمه وفوائده ، وشهد على شيخنا بأننى أمثل جماعته وبالغ عقب وفاة الوالد رحمه الله فى النأسف عليه وصرح لكل من العر الحنبلى والامشاطى بأنه من قدماء أصحابه وخيارهم ومن له عليه فضل قديم وأنه بقى من العالمين بذلك جاراننا ابن المرخم وابن بهاء القبائى ولهذا التمس منى الوقوف على غسله فام أوافق أدبا مع الشيخ لكون الوالد لما أعلمه من إجلاله له وتعظيمه إياه بحيث كان يقول ما أكثر محفوفته وأحسن عشرته . وربما يقول هو ساكردان لم يكن برضيه ذلك ، تعمل الشيخ مدة طويلة عرض حاد ومحس الاراقة والحصاة وغير ذلك وتنقل لعدة أما كن الى أن نحول قبيل مونه بيسير بقاعة بحارة الديله فلم يابث أن مات فيها فى ليلة الخميس رابع ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد تجاه جامع الماردانى فى مشهد حافل ودفن على باب المشهد المنسوب لعقبة عند أبويه وأولاده وتأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا ؛ ومما نظمه ردآ لقول القائل :

ان كنت كاذبة التى حدثتني فمليك إثم أبى حنيفة أو زفر
الواثين عى القباس تمرداً والراعين عن الحسك بالأنر
فقال : كذب الذى سب المائهم للذى قاس المسائل بالكتاب وبالأنر
إن الكتاب وسنة المختار قد دلا عليه فدع مقالته من قشر

وقد ذكره المقرزى فى عقود وأرخ مولده كما قدمنا وراكه قال تخميناً فال وبرع فى فنون من فقه وعربة وحديث وغير ذلك وكتب مصنفات عديدة من شرح درر البحار للقونوى فى اختلاف المذاهب الاربعة وشرح خمسة الديرينى

في العربية وجامعة الأصول في افرائض وورقات امام الحرمين وميزان النظر في المنطق لابن سينا وكتب تعليقه على موطأ محمد بن الحسن وأخرى على آثاره واختصر تلخيص المفتاح وله حواش على حواشي التفتاراني على تصريف العزى وعلى الاندلسية في العروض وكتب غريب أحاديث شرح أبي الحسن الاقطع على التقديرى وخرج أحاديث الاختيار شرح المختار ورتب مسند أبي حنيفة للحارثي على الابواب . ٦٣٦ (قاسم) بن الامير كشمغا الحوي الآتي أبوه . كان أحد الحجاب الصغار

في أيام الاشرف برسباي . مات سنة ثلاث وثلاثين . أرخه شيخنا في إنباته .

٦٣٧ (قاسم) بن محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني الشافعي الصوفي الماضي جده . أخذ عن جده عبد الله وكان يكتب ما يصدر عنه من المرسلات والشفاعات وخطه جيد وسجعه حسن وربما نظم وكذا تفقه في كتابه الحاوي بمحمد فافضل والغالب عليه الصلاح بحيث يقصد للاصلاح مع وجاهته وجلالته ، ورث ذلك عن أبيه ، وهو سنة ثمان وتسعين حتى .

٦٣٨ (قاسم) بن محمد بن قاسم القسنطيني المالكي تزيل المدينة ، ممن سمع مني بها . ٦٣٩ (قاسم) بن محمد بن محمد بن أحمد الزين المذاري الاخمصي ثم القاهري الشافعي المقرئ ، ويعرف في بلاده بابن أبي طافية . حفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك والشاطبية وغيرها واشتغل وتميز في القراءات وأخذها عن ابن الجزري والزين بن عياش أخذها عنه جماعة كالزبن جعفر السنبوري وعمل مقدمة في التجويد سماها المرشدة ، وكان حياً مديماً للعبادة أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن ، ولم أعلم وقت وفاته رحمه الله .

٦٤٠ (قاسم) بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن مجد بن عبد القادر الزين أبو العدل بن اشرف بن أبي المكارم بن أبي الفضل المحلي ثم القاهري المالكي سبط الشهاب بن العجيمي والد أوحد الدين وحفيد أخى الولوى محمد بن قاسم الآتي وأبوه وجده ووالد الجلال أبي الفصّل عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بان قاسم وهو وزوج أخته الشهاب الاشيهي الشافعي ابناخالة فأماهما أختان . ولد بالقاهر ، وشأ بها فحفظ ابن الحاجب واشتغل يسيراً عند زين داهر وغيره ولارم حنيفة سنهوري في الفقه والعربية مع الساكتين ، وناب في الأعضاء وأضف اليه قضاء سخنود وأعمالها وأكثر التردد للامير تمرار فراج قليلاً . بن صار ممن يفتى ويذكر بحفظ ابن الحاجب واستحضاره مع اقدام وتفويض في فنياد ورام بعد الحوي بن تقي القضاء وساعده الشافعي فلم ينجح

وولى أخو الميت فأعرض هذا عن النيابة فلم يضر إلا نفسه .
 ٦٤١ (قاسم) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي القاهري النحاس والمتصرف سبأ
 شيخنا كأبيه في كليهما ووالد أبي الحسن الآني ويعرف بابن المرزعة . ممن
 كان في خدمة ابن شيخنا بحيث حج معه وجاور بل سافر مع والده في سنة
 آمد تاجراً ؛ وكان عامياً متميزاً في طريقته . مات بعد أن أضر في ثامن عشر
 شوال سنة ثلاث وتسعين عن ست وثمانين سنة ودفن بالقرب من ضريح الست زنب
 خارج باب النصر عفا الله عنه .

٦٤٢ (قاسم) بن محمد بن محمد الزين الحيشي الحلبي ثم القاهري الدمشقي الشافعي ويعرف
 بالقادري . أقام بحلب مدة على قدم التجريد مواخياً لصاحبنا ابراهيم القادري
 الماضي وأخذها عن الشرف أبي بكر الحيشي وغيره ثم انتقل إلى القاهرة وأخذها
 في غضون ذلك أيضاً بصفد عن الشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري الناصري
 وبدمشق عن السيد عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الجيلي وبالقاهرة عن أخيه البور
 علي ومدين الأشموني وأبي الفتح القوي وصحبا الشهاب بن أسد وتلياً عليه القرآن
 وسمعا عليه في العلم والحديث والكمال إمام الكاملية واحتصابه دهرأ وأخذها
 عنه في الفقه وأصوله وغير ذلك وسمعا علي شيخنا والعز بن القرات وطائفة وتزوجا
 من بيت سدي عبد القادر السكيلاني واختص بغير واحد من الأمراء كدولت
 باي المؤيدي وجانم الاشرفي برسباي ومن غيرهم كالبدر البغدادي قاضي الحنابلة
 وبواسطته استقر في مشيخة زاوية ابن داود بصالحية دمشق ونحوها إليها فتزايدت
 وجاهته ، لاسيما وهو حسن العشرة طلق المحيا بسامة كثير التودد وابتنى هناك
 بالسهم داراً حسنة ووزع في المشيخة من سبط ولد الواقف غير مرة وعقد بسبب
 ذلك مجالس ، وكان فيما كتبه لي مواخيه صحيح الاعتقاد صحيح عمل الأركان
 عارفاً بمدخل الناس ومخارجهم مع سلامة صدر وسعة فيه ، تجرد وساح وخالط
 المشايخ وتأدب بأدبهم واستقل بالعلم وفهم وتميز وسمع الحديث وأشير إليه
 بالجلالة والمشيخة ولم يكن يضر لأحد سوءاً ولا في مقابل ، ووصفه غيره بالنسخ
 المسلك المرئي ونعم الرجل كان وبسنا مزيد مودة وصحبة وكان أمية المنسبحة
 عليه ظاهره بوضاء الصفاء في طلعتة باهره ، . مات في يوم الأحد ثالث ربيع
 الأول سنة أربع وسبعين ودفن من الغد بمقبرة كان أعدها لدفن جماعته وجماعة
 مواخيه شرقي المقبرة المسماة بالروضة وملاصقة لها بسفح فاسيون أعلى الصالحية
 بعد أن صلى عليه بالجامع المظفرى ولم يكن يقصر عن ستين سنة بل زاد على ما رحمه الله وإياها .

٦٤٣ (قاسم) بن محمد بن مسلم بن مخلوف التروجي الأصل السكندري . سمع الشفا على ابن الملقن، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز في استدعاء أبي حامد ابن الضيا لأولادى يعنى سنة سبع عشرة قال وكان يروى، وبيض .

٦٤٤ (قاسم) بن محمد بن يوسف بن البرهان ابراهيم الزين بن الشمس الزبيرى السورى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بقاسم الزبيرى . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الشمس الشراريبي وكتبا واشتغل فى فنون ولازم الولي العراقى حتى قرأ عليه بعض شرح تقريب الاحكام لوالده وجميع شرح جمع الجوامع فى الاصلين وغيرها وسمع كثيراً من شرحه لنظم المنهاج الاصلى لأبيه ومن تحرير الفتاوى وشرح البهجة وغيرها من تصانيفه وكذا من مروياته وكتب له على شرح جمع الجوامع أنه قرأه قراءة بحت واثقان ونحرب لالهافنه ومبانيه واستكشاف عن مشكلاته ومعانيه، وعلى شرح التقريب أنه أيضاً قراءة بحت واثقان ونكلم على الالفاظ والمعانى وذكر مذاهب العلماء فى المسائل المتعلقة بذلك فأجاد الاستماع لما ألقىه وفهم معانيه فهم معانيه وأذله فى إعادة ماعلمه منهما وتحققه واقراء ما كان منهما مستحضراً له ومحققه ، وكذا أخذ الفقه عن انور الادعى عن الشمسيين العراقى والبرماوى والبيجورى وغيرهم والنحو عن الشمسيين العجيمى قريب ابن هشام والشطنوفى وغيرهما ؛ ولازم العز بن جعة فى علوم وكذا الشمس البرماوى وأكثر من الحضور عند شيخنا فى الامالى وغيرها وكتب عنه غالب شرح البخارى وسمع أيضاً على الفوى والجمال الحنبلى وابن الكويك وأبى هريرة بن النقاش وآخرين ، وكان فاضلاً بارعاً مفنناً خيراً ساكناً بطيء الحركة ثقيل اللسان تكسب بالشهادة وأقرأ بعض الطلبة مع التودد والتواضع والتقنع وسلامة الصدر كتبت عنه قليلاً ، ومات فى صفر سنة ست وخمسين ، وعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (قاسم) بن عبد الاصبلى ويقال له ابن البابا . نشأ فى خدمة بيت ابن اصيل وصار يتردد لكاماية وتنزل فى الجهات واشتغل أولاً فيما زعم حنفياً وحضر عند ابن المههم ثم شافعباً ولم ينتج فى شىء بل هو كثير الشر الى العوام أقرب .

٦٤٦ (قاسم) بن هرون بن محمد بن موسى النشأى الأصل القاهرى الارهرى المالكي شقيق عمه وحو الجمال يوسف لأمه الآتين . ممن استغل قليلاً وتدرّب بأبيه فى الحفظ وغيره ، وأقبل على التكسب وسافر فى ذلك له ولغيره الى العراق ثم الى الهرموز ثم الى الهند وغيرها ودخل الشام وبيت المقدس وغاب نحو ست سنين ورجع

معدأهوال وأحوال بنحى حنين فجلس زموطيا تحت الربيع مع كتابته بالاجرة ويذكر بصيانة وتعنف واستحضار لقليل من الفروع ومدارمة على التلاوة والعبادة .
٦٤٧ (قاسم) بن بهاء الدين الماطي المقرئ . ممن تلا القراآت على الزين عبدالغنى الهيشي وتكسب بحانوت في الماطيين بجوار المؤيدية . مات في المحرم .
(قاسم) بن المعمار . في ابن علي .

٦٤٨ (قاسم) زين الدين المشتكى . ولد بعد الثمانين وسبعمئة واشتغل بالعلم وقرب أهله وأحسبهم وتقرب منهم مع وسوسة وتزوج ابنة الاشرف شعبان بن حسين بن قلاوون فاشتهر وقربه المؤيد بحيث ولاده نظر الجوالي وباشرها أحسن مباشرة الى أن اخذ الناصري بن البارزي في ابعاده عنه حتى غضب عليه بل وضربه وأعانته بطيشه وحفته على ذلك فالتحطت مرتبته وافتقر وركه الدين ، وداخل بعد هذا الاشرف فلم يحض بطائل مع انه سافر معه في سنة آمد الى البيرة ثم رجع الى حلب . مات بأرض بينى من عمل غزة وكان توجهه لجهة هناك في يوم السبت ثامن رجب سنة أربع وأربعين وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في انبائه ، وقال المقرئى انه كان جسيما سريراً فخوراً له ثراء واسع ومال جم وورثه وافضال كثير وفضيلة ثم تردد لمجلس المؤيد واختص به مدة الى أن تنكر له وضربه وشهره ، الى أن قال فآله يرحمه ولقد شاهدنا منه كراماً جمّاً وإفضالاً زائداً ومروءة غزيرة ونعمة ضخمة .
٦٤٩ (قاسم) الزين التركاني الدمشقي الحنفي أحد علماء دمشق ممن شرح مختصر الاخلاطي في الفقه واختصر الضوء شرح السراجية في الفرائض وصنف في أصول الدين ، وكان متقدماً في الفقه والعقاييات أفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء وجاور في سائر أربع وسبعين رفقاً للشرف بن عبد ، وقدم القاهرة بعد للسعى في القضاة بعد موت جلال الدين بن حسام الدين فأجيب اليها وكان ديناً . مات في سنة ثمان وثمانين تقريباً عن نحو لثمانين .

٦٥٠ (قاسم) الزين المؤذي الكاشف بالوجه القبلي غربم السفطى فى الحمام . أحضر فى أوائل سنة أربع وخمسين محمولا على جمال ليدفن بالقاهرة بعد مرضه يوماً واحداً . غير مأسوف عليه .

(قاسم) الحنفي اثنان : مصرى وهو ابن قطلوبغا ودمشق منى قريبا .

٦٥١ (قاسم) الدمنى البجاني الشافعى العلامة الفقيه المنى بتميز . انتهت المهرياسة

الفتوى فيها ، مات فى سنة اثنتين وثلاثين وحافه بتميز الجمال بن الخياط الآبى .

٦٥٢ (قاسم) الرومى تاجر السلطان والخصيص بالدوادار يشبك بحيث سمح له

بترك المكس مما يرد له وكان محتشماً خيراً ، مات بمكة في إحدى الجماديين سنة ثمانين ، وهو أستاذ زيوك الماضى . (١)

٦٥٣ (قانبای) الأبو بكرى الناصرى فرج ، ويعرف بالبهلوان . تنقل بعد أستاذه حتى اتصل بالظاهر ططر قبل سلطنته فلما تسلطن أمره ورفاه ثم صار فى الايام الاشرقية رأس نوبة ثانياً ثم مقدماً ثم نائب ملطية مضافاً للتقدمة ثم انفصل عنهما واحدة بعد أخرى وصار أتابك حلب ثم أتابك دمشق بعد موت تغرى بردى المحمودى ثم نقل الى نيابة صند ثم الى حماة ، الى أن مات فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ، وكان ذا حشمة وجمال .

٦٥٤ (قانبای) الاشرى قايتباى ويعرف بالبوز . استقر فى كشف البحيرة ولم يلبث أن مات مطعوناً فى سنة احدى وثمانين .

٦٥٥ (قانبای) البكتمرى . أصله لجك من عوض المتغلب على حلب ثم ملكه بکتمر جلق وأعتقه واتصل بعده بخدمة السلطان وصار بعد المؤيد خاصكياً ثم ولاء الظاهر جقمق نيابة قلعة صند مرة بعد أخرى تخلل بينهما ولاية أتابكتها ثم نيابة البيرة . فلم يلبث أن مات بها فى أواخر ربيع الاول أو أوائل الثانى سنة ست وتسعين وهو فى عشر الثمانين تقريباً . (قانبای) البهلوان . هو الأبو بكرى مضى .

٦٥٦ (قانبای) البهلوان آخر صاحب طرابلس . ورد الخبر فى منتصف المحرم سنة احدى وستين بوفاة فاستقر عوضه فى الحجوبة شاذبک الصارمى .

٦٥٧ (قانبای) الجركسى . أصله من مهايك الأتابك يشبک الشعبانى ثم أنعم به على جاركس المصارع أخى الظاهر جقمق فأعنته وصار بعد قتله من الممالك السلطانية ثم خاصكياً فى أيام الظاهر ططر فلما صار الامر للظاهر جقمق من حين كونه نظاماً لزمه بوسيلة كونه من مهايك أخيه حتى رفاه لامرأة عشرة ثم جعله من رؤس النوب فاما نساطر . عمله شاد الشربخانا على مامعه من إمرة العشرة ولازل يرقبه حتى قدمه مع المشدبة ثم عمله دوا داراً كبيراً ثم أمير آخور كبير ، ونالته السعادة وعظم وصارت له كلمة نافذة ورجاهة تامة مع تدين ووثوق رأى نفسه وظنه التفة ومزيد طيش وحفة وهذيان كثير ورفع صوت بما يستحقه . له حى انه قال لشبحان أنت شيخ الاسلام وأنا فارس الاسلام ، وبالجملة فقد كان دينا ، له فى كائنه شبخنا اليد البيضاء واستمر الى أن قبض عليه الاشرى انال أول ، وساعر وحده باسكندرية الى أن أطاقه الظاهر خشقدم وأرسله الى

دمياط فأقام بها بطلا حتى مات وقد قارب الثمانين في ربيع الآخر سنة ست وستين وحمل ميتا منها الى القاهرة فغسلها وكفن ثم صلى عليه بمصلى المؤمني وشهده السلطان بل مشى معه الى باب المدرج ودفن بتربته التي جدها وبنها بالقرب من دار الضيافة وبها أستاذه جاركس وولد لصاحب الترجمة وابن الظاهر جقمق ثم أبوه ثم ولده الآخر المنصور وصارت محلا للملوك وقرر فيها شيخنا الشمني مخطوبا شيخا وخطيبا وغير ذلك من وظائفها بل كان المسنقل بها وكان له فيه حسن الاعتقاد وبالغ في اكرامه وكان طوالا تحبفا طويل اللحية رحمه الله وايانا.

٦٥٨ (قانبای) الجكمي نسبة لجكم من عوض المتغلب على حلب ، كان حاجب الحجاب بحلب فاحترق سنة تسع وأربعين في بيته بالنار التي يتدفأ بها بتلك البلاد أيام الشتاء في حال كونه سكرانا وكان معه مملوكه وكتب محضر بذلك الى القاهرة دفعا لتوهم خلافه ؛ أقام خاصكيا بعد موت أستاذه مدة الى ان رقا الظاهر جقمق الى الحجوية وليم في ذلك وصرح هو حين بلغه موته هكذا بسبه ولعنه ولعن من أشار عليه بتوليته لمزيد اهماله .

٦٥٩ (قانبای) الحسنی الظاهري أحد أمراء العشرات ووالى القاهرة وهو من عتقاء الاشرف اينال باشر الولاية أقبح مباشرة ومات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين

٦٦٠ (قانبای) الحسنی المؤيدي شيخ . صار خاصكيا في أيام ابن استاذه المطفر الى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ثم نقله الى أتابكية حماة ؛ ثم عمله الظاهر خستقدم من الطبلخانة ثم نائب طراباس ، ولم يلبث أن نجر د لسكائنة سوارو كانت منيته هناك في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد ناهز السبعين ؛ وكان لا بأس به طارفا بلعب الرمح متحركا .

٦٦١ (قانبای) الحزاوي . أصله لتتم الحسنی نائب الشام ثم لسودون الحزاوي الظاهري في الدولة الناصرية فأعتقه ونسب اليه وجعله شاد الشربخانا وبعده موته خدم عند بعض الامراء ثم عند شيخ فلما آسطن أمره عشرة ثم طبلخانا ثم تقدم بعد موته ؛ وناب في الغيبة لابنه المطفر ثم حبسه الظاهر ططر ثم أطلقه الاشرف وولاه اتابكية دمشق ثم قدمه بالقاهرة ثم نقله لنيابة حماة ثم حوله الظاهر لطراباس ثم لحلب ثم أعاده مقدما بالقاهرة ثم رجع به الى نيابة حلب نانائهم نقله الاشرف اينال الى نيابة دمشق حتى مات في ربيع الآخر سنة ثلاث وستين ودفن بخانقاه تغرى برمش تحت قلعتها وقد ناهز الثمانين وسر الده مشقبون بوفاته لكثرة جنائز مماليكه الذي استكثر منهم وجماعة بابيه ومع ذلك فهو شديد الاسراف على نفسه سماحه الله .

٦٦٢ (قانبای) السیفی شاذبک الحکمی نائب حماة ويعرف بسلاق ومعناه الأعرس . تقدم في أيام الأشرف قدينبای حتى صار أحد الأربعينات لكونه جى إليه بسرية ليتسرى بها فنظهر له أنها من أقاربه فأعتقها ثم زوجها لصاحب الترجمة وذلك في نخل إمرته فلما استقر في المملكة ارتفع بها . مات بحلب في إحدى الجماديين سنة خمس وثمانين وسمعت من يذكره بمحبة العلم وأهله بل وقرأ بعض المقدمات على النجم القرمي وغيره مع دين وكرم في الجملة . رحمه الله . (قانبای) الصغير هو المحمدي يأتي قريباً . ٦٦٣ (قانبای) الظاهري الساقى حاجب ميسرة ، مات في منتصف صفر سنة ثمانين ونزل السلطان فصلى عليه .

٦٦٤ (قانبای) العلاءي أحد المقدمين بالديار المصرية . مات بعد أن تعلق أشهراً في ليلة الأحد حادي عشر شوال سنة ثمان ودفن من الغد بعد الظهر وكان يكثر الاختفاء في مصر والشام خوفاً من جهة السلطنة فكانت العامة تسميه لذلك بالغطاس . ذكره العيني . ٦٦٥ (قانبای) العمرى الماصري فرج بن قانقز أخت الظاهر برقوق ووالدفاطمة أم خوند الآتية . ممن تأمر وأرسل الماصر وهو بدمشق لمائب الغيبة بالقاهرة يخفه . تفق قتل الناصر قبل وصول القاصد ولكن لم يعلم النائب بذلك إلا بعد امضائه الأمر فلما قدم المؤيد وقفت أمه إليه فأمر بقتل النائب فقتل فبادرت إلى كبده فصارت تنهسه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه فقال : قانبای قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق ، وكان خاصكياً ثم في دولة الناصر أميراً إلى أن عصى عليه فسجنه بالقلعة فلما وصل الخبر إلى القاهرة بكسر الناصر قتله سابعاً نائب القلعة وذلك في سنة خمس عشرة ويقال أن الناصر كان قرر معه ذلك انتهى . وهو والذوجة جرباش الكریمی قاشق . (قانبای) قريب بيبرس ابن أخت الظاهر برقوق وهو الذي قبله .

٦٦٦ (قانبای) المحمدي الظاهري برقوق ويعرف بقانبای الصغير سيف الدين . تنتتت به الاحوال إلى أن قدم مع المؤيد في سنة خمس عشرة واستقر دويداراً كبيراً ثم نقل لنيابة الشام في سنة سبع عشرة فأقام بها مدة ثم عصى هو وجماعة ونزل السلطان لقتالهم فاقتتلوا هم وشاليشه فانتصر ثم أدركه السلطان فانهزم قانبای في جماعة وآل أمره إلى أن أمسك فحبسه السلطان ثلاثة أيام أو دونها ثم قتل بقلعة دمشق في أواخر شعبان سنة ثمان عشرة ، وكان حسن الصورة جميل العمل بنى برأس ويفه منعم مدرسة فقرر فيها مدرساً للشافعية وآخر للحنفية ووقف لها وقفاً جيداً . ذكره شيخنا في انبائه وابن خطيب الناصرية .

٦٦٧ (قانبای) المؤيدي شيخ ويعرف بالساقى وبقراسقل . تأمر عشرة في

أيام الأشرف إينال أو قبلها بيسير و صار رأس نوبة بطرا بلس . مات في توجهه إلى الجون في البحر المالح سنة ثلاث وستين وقد ناهز الستين وكان متوسط السيرة مسرفاً على نفسه .
٦٦٨ (قانبای) الناصري فرج ويعرف بالاعمش . صار في أيام الأشرف برسبای خاصكياً ثم في أيام الظاهر أمير عشرة ثم من رؤوس النوب في أيام الأشرف إينال نائب القلعة ثم زيد أقطاع يونس العلائی ، واستمر عليهما حتى مات في ذي القعدة سنة ستين .

٦٦٩ (قانبای) اليوسفي المهمندار واسمه الاصلی الحاج خليل ، أصله فيما زعم من مهاليك قرا يوسف التركمانی صاحب بغداد وانه جار كسي الاصل وقيل انه من شماخي ممن لم يمسه رق ، ثم قدم الديار المصرية في أيام الأشرف برسبای فسأله عن اسمه فقال خليل فقال له أنت مملوك أم حر فقال من مهاليك قرا يوسف قال فما جنسك فقال رقد علم ان الدولة للجرا كسة جر كسي فشى عليه ثم سأله عن اسمه وبلاده فقال له قانبای فبقاه عليه وكتبه خاصكياً ثم بعد مدة جعله مقدم البريدية ثم نكب بعد موته بالحبس والضرب الشديد والنفي ؛ وقدم القاهرة أيام الأشرف إينال وولى المهمندارية ثم حسبة القاهرة في أواخر أمره حتى مات في خامس عشرى شوال سنة اثنان وستين وهو في عشر الستين عفا الله عنه .

٦٧٠ (قانبای) أحد رؤوس النوب الصغار والامراء العشرات بالديار المصرية . مات في يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة سبع . أرخه العيني .

٦٧١ (قان بردی) الأشرفی إينال أحد الدوادارية الصغار ورؤس الفتز والظلم في أيام أستاذه ثم امتحن بعدد بالمضى والحبس إلى أن قدم في أيام الظاهر تمرغا وأمره الأشرف قايتبای عشرة ثم جعله دواداراً ثانياً ثم نقله بعد شهر إلى تقدمة ألف ، واستمر حتى مات وقد قارب الثلاثين أو جازها بالطاعون في شوال سنة ثلاث وسبعين وشهد السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ودفن بتربته التي أراد إنشاءها بالريدانية عند الحوض الخراب وكان ظلم فيها وعسف ولم يكن بالمرضى شكلاً وفعلاً .

٦٧٢ (قان بردی) الأشرفی قايتبای أحد الخازندارية الخواص مات في أوائل الطاعون سنة سبع وتسعين واغتم لذلك ودفن بتربته ووجد له فيما قيل نحو عشرين ألف دينار .

٦٧٣ (قانبك) العلائی شيشحسة الظاهري حقمق رأس نوبة ثانی . قتل في مصافقة بين العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين ؛ وكان متقدماً في الرمح والرمي زائد الامساك غير مذکور بكثير خير . أنشأ بينا هائلًا بدرج الحدام بالقرب من سويقة العزى وبجانب البوابة الكبرى مسجد عتيق جددته

وأخذ منه جانبا فيها ووقف عليه ربعا لطيفا مقابله بعد أن رمه باشرشدا لشون
ثم الحجوبية الثانية ثم رأس نوبة وهو الذي سار بالحج من العقبة الى مصر حين
جهز أميره جانبك منها الى القدس منقيا .

٦٧٤ (قانبك) الظاهري برقوق . كان من خاصكيتته وممن وثب بعده وتأمر
باليد في أيام تلك الفتن واستمر في رواج حتى صار مقدا ثم رأس نوبة النوب
فلم تطل مدته وقبض الناصر عليه وقتله في سنة أربع عشرة ، ولم يكن مشكور
السيرة ، وذكره العيني باختصار .

٦٧٥ (قانبك) المحمودى المؤيدى شيخ . كان من صفار خاصكيتته ثم عمله
الاشرف برسباى أمير طليخانات بدمشق ثم الظاهر أمير عشرة بمصر ثم صار مقدا
بدمشق ثم أمسك وسجن ثم أطلق وأعطى فى أيام اينال تقدمة بدمشق فلما تسلطن
خجداشه الظاهر خشقدم صيره مقدا بالقاهرة ثم أمير سلاح وأمسك فى أيام
بلباى وسجن باسكندرية أكثر من سنة ثم اطلق مع استمراره بها بطلا حتى
مات فى ربيع الاول سنة أربع وسبعين وقد جاز السبعين .

٦٧٦ (قانسوه) الاحمدى الاشرفى اينال ويعرف بالخسيف . ممن رقاها الاشرف
قايتباى للحسبة وشد الشرب مخاانة ثم قدمه كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجرأته
بحيث أفضى به الى ان ضرب الوزير . ونفاه السلطان لدمياط وكثر التشكى منه
فخوله لمسكة فدام بها حتى مات فى عصر يوم الجمعة ثالث عشرى المحرم سنة
اثنين وتسعين ، ودفن من الغد بالمعلاة فى قبة الأمير بردبك الدوادار ومستراح منه .
٦٧٧ (قانسوه) الاسحاقى الاشرفى اينال أحد العشر اوات ورؤوس النوب :
مات مطهونا فى سنة إحدى وثمانين .

٦٧٨ (قانسوه) الاشرفى برسباى ويعرف بالمصارع كان أحد الخاصكية الافراد فى
القوة وفن الصراع مع الشجاعة والاقدام وحسن الشكالة وتتمام الخلقة والتواضع والمحبة
فى انقهاء . مات فى ربيع الاول سنة ست وخمسين فى أوائل الكهولة عفا الله عنه .
٦٧٩ (قانسوه) الاشرفى برسباى أيضا أقام خاصكيا دهرآ ثم تأمر عشرة فى
أيام خشقدم الى أن تجرد لسوار فعاد مريضا ، حتى مات فى ربيع الآخر سنة
أربع وسبعين عن نحو اثنين .

٦٨٠ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشر اوات وصهر السيفى الحنفى على ابنته ويلقب
جربيات مات فى احرم سنة اثنين وثمانين وكان يذكر بتقدم فى انشاب مع اختصاص بالسلطان
٦٨١ (قانسوه) الاشرفى اينال أحد العشر اوات أيضا وأخو سيباى نائب حماة ،

مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٦٨٢ (قانسوه) الأشرف قايتباي ويعرف بالألثي . ترقى الى أن صار أحد المقدمين .
٦٨٣ (قانسوه) الأشرف قايتباي أيضاً ويعرف بخمسةائة و ترقى الى أن صار
دواداراً ثانياً ثم أمير آخور وصاهر الأتابك على ابنته سبطة الظاهر جقمق
واستولدها ثم ماتت في الطاعون بعد ولديها وحج بأثر ذلك أمير الركب سنة ثمان وتسعين
٦٨٤ (قانسوه) الأشرف قايتباي قريبه ويعرف بالشامى . ترقى الى معلية
الاسواق ثم صار أحد المقدمين وسافر في بعض التجاريد .

(قانسوه) الألثي ، وجر بيات ، والخسيف ، وخمسةائة ، والشامى . مضوا كلهم قريبا .
٦٨٥ (قانسوه) المحمدى الأشرفى برسباى . كان من خاصكيتته ثم من سقائه
وامتحن بمده بالحبس وغيره الى أن أمره المنصور عشرة ثم أخرجه الظاهر خشقدم
لدمشق على مقدمة فيها لحقده عليه واستمر الى أن خرج لسوار فرض بالبلاد
الخلبية أياما . ثم مات في صفر سنة اثنتين وسبعين وهو في عشر الستين وكان
حسن الشكالة كثير الادب عاقلا ساكنا شجاعا دينا عقيفا نادرا في أبناء جنسه .
(قانسوه) المصارع . مضى قريبا .

٦٨٦ (قانسوه) النوروزى نوروز الحافظى . صار خاصكيا فى الدولة المؤيدية ثم
فى أيام الظاهر ضطر أمير عشرة ثم طبلخاناه ثم قبض عليه الأشرف وحبسه سيرا
ثم ألقه على إمرة طبلخاناة ثم أعطاه نيابة نرسوس ثم حجوية الحجاب بحلب
ثم مقدمة بدمشق ، فلما خرج اينال الحكيم على الظاهر جقمق كان ممن وافقه
وامتحن بسبب ذلك واختفى مدة ثم ظهر بأمان وقدم القاهرة وولى نيابة ملطية
ثم عزل عنها وعاد الى دمشق أمير ثمانين ثم أعطاه الأشرف اينال بها مقدمة فلم يلبث
الإدون شهرين . ومات بها فى أواخر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين عن نحو الستين
وكان شجاعا مليح الشكل معتدل القدر أسافى رضى الشباب مع نقص حظه وفقره وخموله .

٦٨٧ (قانسوه) اليحياوى الظاهرى جقمق نائب الشام . ممن ولى نيابة اسكندرية
ثم طرابلس ثم حلب فى ربيع الآخر سنة أربع وسبعين بعد اينال الانقرو وجاءت تقدمته
فى سنة ثمان وسبعين وفيها لكل من القضاة الأربعة ودتب السر بغلة فقبل بعضهم
ورد بعضهم ثم نفي لبيت المقدس ثم ولى نيابة الشام عرداً على بدء وهو الآن نائبها .
٦٨٨ (قانسوه) أحد الطبلخاناه بدمشق وحاجبها الثانى . قتل مع المجردين
لسوار سنة ثلاث وسبعين . (قانسوه) الأشرفى برسباى . وهو قائم نعمة .

٦٨٩ (قانسوه) البواب أحد الأشرفية الاينالية . ممن اتهم بالاتفاق مع طائفة

على الفتك بالسلطان فوسطى سنة ثمان وستين . (قائم)التاجر . يأتى قريبا .
٦٩٠ (قائم) الدهيشة الاشرى قايتباى ممن ناب عن أخيه جاتم فى الدوادارية
الثانية حين عينت له وهم بحلب ولم يلبث أن عين للبلاد الشامية بمراسم نوابها
وليحضر مع أخيه فظلم وعسف . ومات هناك فى شوال سنة .

٦٩١ (قائم) الظاهر جقمق ويعرف بقائم نبصا لفظة جاركسية . تأمر عشرة ثم
لم يلبث أن سافر مع المجردين لسوار فقتل هناك فى سنة ثلاث وسبعين وكان من الاشرار .
٦٩٢ (قائم) الظاهرى أحد العشرات وممن عمل أمير شكار وقتاً . مات فى
رجب سنة إحدى وتسعين .

٦٩٣ (قائم) قشير نائب اسكندرية . مات سنة احدى وثمانين وكان استقراره فى النيابة
مد قجاس وكثر التشكى من دوا داريه بحيث كتب بطلبه فبادر فيما قيل لشنق نفسه .
٦٩٤ (قائم) المحمدى الظاهر جقمق والد على الماضى . ولد تقريبا سنة احدى
وثلاثين وثمانائة واستقر فى مشيخة اخدام بالحرم النبوى بعد موت اينال الاسحاقى
ولزم التخاق بالخير من التلاوة وحضور مجالس العلم مع التواضع ولين الجانب
بل كان يقرأ فى شرح القمدورى على الفخر عثمان الطرابلسى ويجمع عنده علماء
الحنفية وغيرهم . ولما كسنت بالمدينة أخذ عنى أشياء من الكتب الستة وغيرها كشرح
معانى الآثار للطحاوى وحصل القبول البديع والرحمى بالنشاب وغيرها من تأليفى
وكتبت له اجازة وأخبرنى أنه تلا القرآن بروايت على التاج السكندرى المالكى
بعد تلاوته على غيره من أئمة القراء بل قرأ بعده على الشهاب بن أسد فى آخريين
وكان يقرأ فى مشهد الليث فى الجوق رياسة وكذا بالمدينة الشريفة وقرأ فى المذهب
الحنفى على غير واحد من أئمة القاهرة وغيرها كحسن وعلى الروميين والشمس المحلى
وعنه أخذ تفسير النسفى والصلاح الطرابلسى وعنه أخذ الجرومية فى النحو ، وكتب
الخط الحسن وفهر بذلات بركة رؤيته النبى ﷺ فى سنة ثلاث وخمسين فى منامه
ومثوله بين يديه وأمره إياه بقراءة الفاتحة بحضوره الشريفة فامتثل وقرأها تمامها
والمنام عمدى بخذه فى ترجمته من التاريخ الكبير . وفاضت عليه البركات من ثم الى
ان صار رأس خدام الحضرة الشريفة واستمر بالمدينة قائماً بذلك ويحج منها كل
سنة الى أن مات فى عشرين يوم الاحد سادس عشر ذى الحجة سنة تسعين
ونعم الرجل رحمه الله ويأى .

٦٩٥ (قائم) من صخر حجا الجركسى المؤيدى شيخ ويعرف بالتاجر . اشتراه
المؤيد فى سلطنته فأعتقه وصيره من المليك السلطانية ثم صار خاصكياً فى أيام

ابنه الى ان أرسله الاشرف لبلاد جركس لاحضار أقاربه فتوجه ثم عاد في حدود سنة ثلاثين فأقام دهر آثم صار من الدوادارية الصغار ثم تأمر عشرة في أيام العزيز ثم تأمر على الركب الأول غير مرة وتوجه في الرسالة لملك الروم ثم لملك العراقين ثم جعله إينال من امراء الطبلخانا، ثم قدمه ثم صار في أيام المؤيد رأس نوبة النوب ثم جعله خجداشه الظاهر خشقدم امير مجلس، وعظم جداً ونالته السعادة وقصد في الحوائج وشاع ذكره، وعمر الأملاك الكثيرة بل أنشأ مدرسة على ظهر الكيش بالقرب من جامع طولون وتربة بالصحراء خارج القاهرة وصار أتاك العساكر. ولم يزل في ازدياد حتى مات فجأة في صفر سنة احدى وسبعين حين دخوله الخلاء ونحدث الناس في كونه مسموماً وفي غير ذلك وجهز وأخرج من داره المجاورة للزمامية في سويقة الصاحب حتى صلى عليه بمصلى المؤمني بحضرة السلطان فن دونه ودفن بتربته وقد قارب السبعين. وكان طوالاً تام الخلقه مليح الوجه كبير الاحية أبيضها ضحها مهاباً وقوراً ذا سكينه معظماً في الدول قليل الكلام طالت أيامه في السعادة ولم يرتق لما كان يحدث به نفسه هو وأصحابه وله بجاهه الشرف المناوي مزبد العناية رحمه الله وعفا عنه.

(قائم نيبا) هو الظاهر جقمق. مضى قريباً.

٦٩٦ (قائم) الملقب نعمة الاشرفي برسباي. كان من خاصية سيده ثم تأمر عشرة في أيام اينال الى أن مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين وقد ناهز الستين أو جارها بقليل، وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه.

٦٩٧ (قايتباي) الجركسي الحمودي الاشرفي ثم الظاهري احمدمولك الديار المصرية والحادي والاربعون من ملوك الترك الهية وياقب بدون حصر بالاشرف ابي النصر، خاتمة العظام ونابعة النظام؛ بارك الله تعالى للمسلمين في حياته؛ وتدارك باللطيف سائر حركاته وسكناته. ولد تقريباً سنة بضع وعشرين وثمانمائة وقدم مع تاجره محمود بن رستم والد نزيل مكة الآن مصطفي في سنة تسع وثلاثين فاشتراه الاشرف برسباي ودام بطبقة الطارية الى أن ملكه الظاهر جقمق وأعتقه وصيره خاصياً ثم دوا داراً ثالثاً بعد ماميه المظفر صهر الشهابي بن العيني ثم امتحن في أول الدولة الاشرفية اينال ثم تراجع واستمر على دوا داريته ثم ارتقى لامرة عشرة ثم في اول سلطنة الظاهر خشقدم لطلبخانا مع شد الشر بخاناه عوضاً عن جانبك المشد ثم للتقدمة ثم صار في أيام الظاهر بلباي رأس نوبة النوب عوضاً عن خجداشه ازبك من ططخ المتوجه لنيابة الشام ثم لم يلبث أن استقر الظاهر تمر بغاً في الملك فعمله

أتابسكا عوضه ثم لم يلبث أن خلع به مع تعزز وتمنع وصار الملك وذلك قبل ظهر يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة اثنتين وسبعين فدام الدهر الطويل محفوفاً بالفضل الجزيل وظهر بذلك تحقيق ما سلف تصريح المحب الطوخي أحد السادات به مما أضيف لما له من الكرامات حين كون سلطانتنا مع كتابية الطباقي لما تراحم جماعة على الحمل معه لما يحصل به له الارتفاق قم أنت أيها الملك الأشرف قايتباي فكان ذلك من أفصح المخاطبات. ونحوه مشافهته من عبد العراقي خادم المجد شيخ خاتقاه سر ياقوس كان، بقوله استفق فانك الملك وكن من الله على حذر وإيقان، وكذا قال له حسن الطنبدي العريان في سنة إحدى وسبعين أنت الملك تلو هذا الآن، وهذا يعني يشبك هو الدوادار المختار بل أرسل له في أثناء امرته الظاهر خشق قدم مع بعض خاصته بالبشارة بذلك إما بالفراسة أو بغيرها من المسالك فأعرض عن ذلك وتخييل وخشى من عاقبته معه لما تأمل ثم أكد تحقيق هذه المكرمة بإرسال ذلك القاصد بعينه لما ولى التقدمة مقترنا بالسؤال في أن يكون نظره على أوقافه وبنيه وأخلافه جازماً بذلك عارماً على عدم الانتم لما هنالك :

في الهلال إذا رأيت سموه أيقنت أنت سيصير بداراً كاملاً

بل حكى لي السيد العلامة الأصيل الفهامة العلاء الحنفي نقيب الأشراف بدمشق كان وهو في الصدق بمكان أن الأمير قجاس حين كونه نائب الشام بدون إلباس أخبره أنه رأى في بعض ليالي بعض الطواعين كأن أناساً توجهوا لطعن جماعة بحراب معهم فكان هو وصاحب الترجمة قبل ترقيهما ممن راموا قصدهما بالطعن فاتفهم عنهما شخص قيل إنه أنس بن مالك خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه وأخبر بارتقاءهما لأمر عظيم وبزيادة هذا عليه في الارتقاء أو كما قال وإن الرائي قصها على السلطان حينئذ فأمره بكتمها عقلاً ودربة وكذا بلغني عن بعض نواب المالكية ممن كان في خدمته حين الأمرة باقراء مهاليكه وغير ذلك أنه رأى كأن شجرة رمان ليس بها سوى حبة واحدة وأن صاحب الترجمة بادر وقطعها فتأوله الرائي بأخذه للملك وأعلمه بذلك واستخبره عما إذا يفعل به إذا صار الأمر إليه وأمره بالسكوت عن هذا المنام والاستحياء من ذكر هذا الكلام لأنه ليس في هذا المقام. وعندى في تأويله أيضاً أنه خاتمة العنقود إذ من عداه لا ينمى المقصود، اجتمع فيه من الخصال التي لا توجد مفردة في سائر الأقران والامثال وأيضاً فني خصوصية الرمان مكانه طويل الزمان؛ ولما استقر في المملكة أخذ في الإبقاء والعزل والأخذ والبذل والتحرى لما يراه العدل والتقريب والترحيب

والتهديد والتهديد والارشاد والابعاد والتلبث والتثبيت برأيه وتدييره وسعيه
وتقريره مع الحرمة الزائدة والهمة التي بالشهامة شاهدة والخضوع لمن يعتقد فيه
العلم والصلاح ، والرجوع لمن لعله يستند اليه بالارتياح وعدم التفاته لجل الشفاعات
وتحليلاته من تلك المعارضات والمدافعات . بل كلامه هو المقبول وملامه لا يدفع
بمعقول ولا عنقول وحدوده ماضية الا برام ونقوده دفعها لا يرام ، ولذا خافه كل أحد
وأحجم ووافاه العطاء فضلا عما يليهم بالاسترضاء والخدم والنفق لأمشي في
الجوامك والرواتب ونحوها على العوائد المؤيدية ثم الاشرفية مع انصافه للعارفين
بأنواع الفروسية ومن به النهضة في كل قضية وبلية ممارام سلو كه غير واحد من
قبله فحين عن هذا القطم المقتضى للديوان باستمرار الوصلة بل نقل بعض المضافات
للذخيرة من الاشرف وغيره في القلعة وغيرها الى أوقافهم معللا بكون ثوابها يتمحض
لهم وبرها لأنه في الحدق المتوصل به لمقاصده غاية ، وفي الصدق بالعزم والتجملد
والثبات منتصب الرايه ، سيما وله تهجد وتعبد وأوراد وأشعار وأذكار مزيلة
للاكدار وتلحينات تسر النظر وتعفف وتعرف ويقظة وتصرف وبكاء ونحيب
وانكاء لمن يبراه لا يجيب وارتقاء في تربية من شاء الله من مماليكه وخدمه وانتقاء
لمن يسامره في دفع ألمه ، وميل لدوس الهيئات الحسنة والصفات المنى عليها بالالسنة
حتى إنه يتشوق لرؤيته لشيخنا ابن حجر وابن الديرى في صغره وينلذذ بذكره
لهما في كبره بل كثيراً ما ينشد ما تمثل به أولهما حين استقرار القايأتى فى القضاء
بعد صرفه وقوله استرحنا وقول الآخر أكرهونا مشيراً لكونه على رغم ألقه :
عندى حديث طريف بمنله يتغنى من قاضين يعزى هذا وهذا بيننا
فذا يقول اكرهونا وذا يقول استرحنا ويكذبان جميعا ومن يصدق منا
ويقول مما يروم به تعظيم أولها وتشريفه : موته يعدل موت الامام أبى حنيفة
وتلاوة ومطالعة فى كتب العلم والرقائق وسير الخلفاء والملوك يرجى كونها نافعة
بحيث يسأل القضاة وغيرهم الاسئلة الجيدة ولا يسمع فى الكثير جواباً يستفيده
عنده وربما يقال له منكم استفاد حيدة عن المراد وينكر كثرة الصياح بدون فائدة
ويكرر عنهم فى غيبتهم والمشاهدة ، سيما حين يعلم تقصير كثيرين فى الجهات
وعدم التصوير لسنى الهيئات والمحاطبات مما يقتضى مزاحمتهم لهم فى المرتبات ونقص
تلك المبرات القديمة والصلوات ، كل هذا مع حسن الشكالة والطول والبهاء الذى
شرحه يطول ومزبد التوكل ومديد التضرع والتوسل والاعتراف من نفسه
بالنقصير والانصاف الذى لا يؤخره عن مقتضاه الا القادر القدير والاعتماد لمن يعلم

عقله وتدينه من الشباب والقدماء ، والاعتقاد فيمن ثبت عنده صلاحه من الصلحاء والعلماء . بحيث جر هذا الى النلبيس عليه من بعض الشياطين في شخص من المعتقدين حتى أنزله ليلا ماشيا مستصحبا معه مبلغا وافيا للمكان الذي زعم فيه المعتقد له فبالغ في الخضوع لذلك وبالمبلغ وصله ثم بان له كذبه وهان حين علم أنه ليس بالمعتقد فاضمحج بسببه وعدم المسارعة لعزل من يوليه ممن هو تحت نظره وميله كان الى الاستفتاء فيه يجب فعله للخوف من عاقبة ضرره وحياءه يتعجل فيه معه لمضضه وربما يفتقر من أجله الى الاحتياج لمن يتوصل به لغرضه وترك التمام كلى لزوجات والسراري استبقاء لقوته في الغزوات والبراري . بل كان لا يشرب الماء القراح إلا في النادر لهذا المقصد الطاهر حتى صار هو الاسد الضرغام والاسد الهمام والتمارس البطل والسايس الحبل والرامي الذي لا يجارى والسامى الذي لا يشك ولا يمارى . وكان أول تصرفاته الحسنة إكرامه للمنفصل المستيقظ من تلك السنة ببحث أرسله بدون مسفر ولا ترسيم بل وصله بالاكرام والتكريم عزيزاً محترماً راكباً فرساً بهيا معظماً على هيئة جميلة وروية مجانية للخيلاء والمخيلة الى أن ركب البحر لدمياط محل الغنائم والرباط فأقام بها قليلاً ثم هام للتأخر مما رأى كونه فيه ذليلاً رجاءً لتمكنه من رجوعه لتعينه للامر بزعمه في يقظته وهجوعه فما كان بأسرع من خذلانه وعود الاشرف عليه كبذنه بأمانه فأنه لما أمست من قرب غزه ورالت تلك الشهامة والعزه أمر بارساله لاسكندرية ليكون في بيت العزيز منها على الهيئة المرضيه بدون ترسيم ولاعتب وتأثيم بل يحضراجمة والعبدین ونحو ذلك من هذه المسالك ثم لم يلبث أن جاءت مطالعته وفيها يعتذر ويترقق ولا يفتخر بل يكرر فيها وصفه بالملوك كما سبقه لمكاتبتة بها المؤيد أحمد وبلباى وغيرهما من الملوك وكلم له في امرته فضلاً عن سلطنته من قومات مهمات وتكرمات غايات كحركته في الرجوع بالشار اليه وبخجداشه أربك المعول غايه بعد ارسال الظاهر خشقدم مهما لاسكندرية حتى فرج الله عنهما به هذه البابة إن المهمات فيها تعرف الرجال وتزول بهم الأهوال والأوجال وكعبته حتى صاحبه خطيب مكة أبى الفضل حيث كتب له وثيقة بخمسمائة دينار يسكنف بها عنه العفش ثم جهز له المبلغ مع الوثيقة ليفوز بالصلة وحسن الوثيقة، والحسنه كمن ينتمى اليه إذ ذاك السيد النور الكردي ويعقوب شاه والشمسى ابن الزمن والبدرى أبو التمتح المنوفى ومن شاء الله من الصلحاء والنساک ثم فى أثناء مساف قام فى التسدير للامر الذى أكره عليه وله اعترف فاندغل بجمع

الأموال مما رأى أنه غير مناف للاعتدال فانه كان في أمرته ينار على أنظاره خشقده ارتشاءه من قضاة مصر في توليته ويقول متى يجتمع له من هؤلاء المساكين ما يوصل لغرض التمكين مع الاشلاء عليه والابتلاء بما يلصق به من النقص ويضاف اليه أنا أعرف من أحمل منه جزيل المال الحادث والتقديم بدون تأنيهم، وكان كذلك الى أن اجتمع له ما يفوق الحصر والبيان من بنى الأمراء والاعيان والمباشرين والخواندات والخدام والدهاقين وغيرها من الجهات الغنية عن التنبيهات بحيث أنفق على المماليك السلطانية العوائد الملوكية ثم على المجردين لسوار بالتسليم والاختبار بل تكرر إنفاق الاموال الجزيلة في التجاريد المهولة غير مرة الى أن أزيلت تلك الحمة والمعرة وقتل أسوأ قتلة واقذرت تلك المهلة وكذا جيز عدة تجاريد منها غير مرة لصاحب الرزم حسبما بسطته في أما كنهه مما هي مقرر مع عدم ورأى بعض الفضلاء في المنام ابراهيم الخليل عليه السلام وهو يقول له : بشره يعني بالاقتصار وعلمه دعاء الكرب الآنى في الآثار وجهازواائف الى البحرية وغيرها مما قل خلو وقت عنها مع اشتغاله بعمل الجسور واهتفاله بما هو غاية في الظهور ولم يحاب في التعرض خليفة ولا أميراً ولا مدرسه ولا مشيراً ولا صاحباً ولا مجانباً ولا فقيهاً ولا وجيهاً ولا صالحاً ولا خالماً ولا غنياً ولا فقيراً ، بل توسع في جلب الاموال وتوجع لنفسه من العافية والمآل مع تصرفه بالاعتذار وتاميهجه بما يقتضى الانكار وتكرردعاؤه على نفسه بالموت وأظهر تبرمه مما هو فيه بالموت وربما برز ليفوز بالقران بل صرح بخام نفسه في بعض المرات ثم يمان بالتأطف والنسييدلانه الأوحد الفريد وقد أبطل مكس قطبا واهتفل بما يعيه وعيا وأزال كثيرا من الفساق وأطال الجرى في مبدان السباق وفل على سبيل التحدث بالنعمة حظى آتم ممن يقر معنى لقطع الخدمة لزعمه مزيد الكلف وضعف الهمة فانهم لم يعض عليهم الا اليسير وينجأهم الميت النذير ثم تحمل الى أهوالهم وبغضهم حل تعلقهم وما ظلم كالانصارى واس الجريش والسجل ناظر الجبش وبحيى الرئيس التاجر المتعيش ويركب كثيراً الى انزه كالمح والتقية الدهادارية ونحوهما من الجهات القصية وربما يبيت الليلة فما فوفها وبميت ما لعله براه غير مناسب من أمور فيودى حقها وأدركه أذان المغرب مرة عند ايام العاصى ذى البهاء والشهرة فطلعه لصلاتها لضيق وقتها والخوف من فوتها فرأى المعاصين ولم ير الامام فنفده فصلى بهم وارتفع الملام وكانت في ذلك الاشارة انى أنه هو الامام . وتكرر توجهه هو الى أماكن ملاحظا التوكل الذى هو اليه راكن كبيت المقدس والخليل

وتغور دمياط واسكندرية ورشيد وأدكو لبلوغ التأمل وأرال كثير من الظلامات
الحادثات وزار من هناك من السادات وعيد بجهاث من الديار المصرية كالاشيحي
مرة بعد أخرى سنه والتمطر مع كثير من الجمع الرضيه ويبرز الشافعي للخطبة
به في الاعياد امتثالا للمراد ، بل حجج في طائفة قليلة سنة أربع وثمانين تأسيساً عن
قبه من الملوك كالظاهر بپرس والناصر محمد بن قلاوون الامين ؛ ووهب وتصدق
وأحكم كثيرا من العلق وأظهر من تواضعه وخشوعه في طوافه وعبادته ما عد
في حسناته سببا عند سقوط تاجه عن رأسه بباب السلام ليندفع عنه ما علمه زهي
فيه الملام وقال مظهراً للنعمة رصرفت العين حين مشى في المسعى بين امامه وقاضى
الحجاز أنا بين برهانيين . بل بلغنى عن بعض الصالحين أنه أحبر برؤية النبي ﷺ
في المنام تلك الايام ، وأخبر بأنه من الفرقة الناجية مع أنه حج قبل ترقيه في زمن
الظاهر الوجيه وذلك في اقل بالتعيين سنة سبع وأربعين وسافر بدون مين قبائها بستين
لقلعة الروم ثم ركب على ظهر القراب الى البيرة على الوجه المعلوم وتوعدك في رجوعه ثم سلمه
الله لرعبته وجموعه وبالغ في كرام المنصور بالاذله في الحج المشهور وكذا بمجيئه
القاهرة وركوبه بالسكينة في طائفة من الامراء بداخل المدينة وكذا أكرم المؤيد أحمد
مما جموعه تفرد حسبما بسطناه وضبطناه في أماكنه من التاريخ الكبير مع غيره مما هو
شهير . وله تلفت غالباً لنقديهم المستحقين فيما يشغرون من الوظائف والمرتبات وربما كره
نفسه بتقرير من يراه من أهل البليات إما بما غلبته بالدرهمات أو غيرها من المناكيات
واجتهد في بناء المساعر العظام وأعد بما لم ينفق لغيره فيه الانتظام كعمارة
مسجد الخيف بمعنى المباع فيه بالاخلاص كل المنى وعملت فيه قبستان بديعتان
احدهما على الحراب النبوى الذى بوسطه والنانية على الحراب المنفرد في عطفه
مع المنارة الثمينة والبوابة الاربعة الراقية والبوابة المرتفعة العظيمة سوى باين
للمسجد شرفى ويمنى بالسكنية المستقيمة الى غيرها من سبيل له ملاصق بعلو
الصهريج الكبير الموافق وارتنى لمسجد نمره من عرفة المعروف بالخليل ابراهيم
فعمره لتبجيل والسنكرم واشتمل على بائنتين لجهة القبلة لاطلال الحجيج وقبة
على الحراب المرتفع بجوابه العجيج وحفر بوسطه صهريجاً ذرعه عشره ذراعاً
مع ... في وسطه فتدافت بهجة واتساعا ورمت قبته عرفة وبيضت
تأب المنه ... وكذا سلامه شعر المزدلفة بعد اصلاحه وتجديد
تأب المنه ... وأجرى العين الطبية الصافية اليها .
ال أصاح المسجد الذى ... الانتفاع بكله للقاضن والسلا . وذلك

جميعه بيقين في سنة أربع وسبعين ثم في التي تلبها عمر عين عرفه بعد انقطاعها
أزيد من قرن عندهم أتقنه وعرفه وأجرى اليها المياه للمزدروعات والشفاه وأصلح
تلك الفساقى فارتقى بها على المراقى وعمر بدون الباس سقاية سيدنا العباس وأصلح
بئر زمزم والمقام بل وعلو مصلى الحنفى الامام وجيز في سنة تسع وسبعين للمسجد
منبراً عظيم مرتفعاً مستقيماً ونصب في ذى القعدة منها وقرت به أعين النبهاء انى
غيرها من الكسوة المتأنق فيها كل سنة والمتشوق لرؤيتها الحسنه بل أنشأ بجانب
المسجد الحرام عند باب السلام مدرسة جليلة ليكون لرضا الله ورسوله بها صوفية
وتدريس وفقراء محاييج مفاليس وخزانة للربعات وكتب العلم ذخيرة في الحرب
والسلم وبجانبيها رباط للفقراء والطلبة مع تفرقة خبز ودشيشة كل يوم بحضرة
الاكلة والكتابة وسبيل هائل ليرتوى منه الغنى والسائل وبعوله للايتام مكتب للفوز
بما به فيه احتسب وله رتب . وكذا أنشأ بالمدينة النبوية مدرسة بديعة بهية بل بنى
المسجد الشريف بعد الحريق وأحكم تلك المعاهد بالامكان والتوثيق وجدد المنبر
والحجرة المأنوسة وما يجاورها من الجهات المحروسة والمصلى النبوى بالتحقق المتحرك
له بالتشويق الى غيرها من المحراب العثمانى والمساراة الرئيسية بدءاً على عود بدون
توانى بل رتب لاهل السنة من أهلها والواردين عليها من كبير وصغير وغنى وفقير
ورضيع وفطيم وخادم وخديم ما يكفيه من البر ومن الدشيشة والخبز ما يسر
وعمل أيضاً بيت المقدس مدرسة كيسة بها شيخ وصوفية ودرسه وبكل من غزة
ودمياط للاشتغال والرباط وبصالحية قطيا جامعاً بها واسعا للمكارة دافعات كرتزوله
فيه بل خطب به بحضرة يوم عيد الفطر الشافعى الوجيه ويوم الجمعة الخيصرى المحسن
بالرفعة وبالقرين دونها مسجداً للمسلمين متعبداً وحوضاً قائماً للبهائم وجدد من جامع
عمرو بن العاص بعض جهاته رجاها الفوز من المولى بصلاته وجميع الايوان النفيس المجاور
لضريح امامنا الشافعى بن إدريس بل زخرف القبة وجددها وأساطينها وعمرها
والمنازة التي تضيق عنها العبارة وفعل كذلك بالمشهد النفيسى بالمقصد التأسيسى
لما علم أن مصر في خنرها بالحراسة مع من بها من الصحابة الفائقين في المناسة
وعمر إيوان القلعة مع قصرها ودهيشاتها وحوشها وسائر جهاتها والبحيرة وقاعها
والمقعد الذى يعلو بابها وقصراً هائلاً مشرفاً على القرافة وذلك البهاء بل عمل علو
أبواب الحوش قصرآ من لا يمكن له استيفاء وحصرأ وعمر جامع الانصرى بعمل
قبة بعد سقوطها ومنبره رخاماً وغيرها من أركانه ووجهاته مع تبييضها وتبليطها
وفسقة هائلة الى الاشتهار بالمعروف مائة وسببلاً وصهرى مجاور بن ازردخانا

وعدة سبل ليبلغ بكاه متمناه الى غيرها كالمقعد الذي بحدرة البقر عند المكان
 الذي تفرق به الضحايا من العشر المعبر بحيث صارت القلعة من باب المدرج
 الى سائر ما شملت عليه حتى دور الحریم ومعظم الطباق غاية في البهجة لناظرها
 الأمن من الحرج وأصلح الحجارة الواصلة من البحر اليها وكمل منها المنظر والبها
 وعمر الميدان الناصري بمشارفة الاتابك فريد العسكر الظاهري بل وعمل هناك
 قصرآ بديماً وان تأخر إكمال له لونه ليس عجلاً ولا سريعاً وأنشأ بالصحرَاء
 بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي تربة بالرونق البهيج تقي وبجانبها مدرسة للجمعة
 والجماعات والاجتماع الصوفية بهامى سائر الاوقات وشيخهم قاضي الجماعة كان ثم
 ابن عاشر الساكن الأركان وخطيبها البهاء بن المحرق وبها خزانة كتب شريفة
 جليلة منسدة وعمل بكل من جانبها وتجاهها ربعا للصوفية موطناً ووضعاً وسبيلاً
 وصهر بجأ وحوضاً لبها تمهيجاً يملوه كتاب للالينام مزيل للاكدار والآنم كل هذا
 سوى الربع الذي عمله الدوادار الكبير ليتسع به الصوفي والفقير والصهر يبع
 العظيم للفاض المقيم وكان مشارف لاسنطان البدر بن الكوين ابن أحي عبد
 الرحمن والدوادار تغرى بردى الخازندار ثم جدد في الرحبة انى بظهر الربع
 المذكور صهر بجأ متسعاً جداً غير مناور وبالكبش مدرسة للجمعة والجماعات بل جدد
 باب الككبش وعمل علوه ربعا وقفه على ما بها من الشعائر والطاعات وحوضاً
 للدواب لمزيد الثواب كان المشارف على المدرسة والحوض الاستادار وعلى الباقي
 فائق المؤيدي المختار وجدد للجاولية ربعا وحوضين إما من الوقف أو من فئض
 المقدين بمشارفة امامه الناصري الأخيى وبالذقي تجاه الجزيرة الوسطانية جامعاً
 حسناً رائعاً وبالروضة جامعاً هائلاً كان من قديم مع صغره ساقطاً مائلاً فهدمه
 وعمل بجأ به ربعا وأنشأ حلته قاعة صيرها مسجداً جالية تزييناً ووضعاً بل هناك
 عدة دكاكين وطاحون وغيرها محكم التمايز بمشارفة البدر بن الطولوني تعمل
 فيه بدرية بهمة عالية وجامع سافان شاه هدمه ووسعه بحيث صار هو والذي
 قبله دأشئ لها وعمل بجأ به ربعا عاو المنهرة التي أنشأها له بمشارفة الاستادار
 وجامع الرحمة الذي صار في بسنان نائب جدة جده بمشارفة شاذباك من صديق
 الأشرى في ربى باى والجامع الذي بجانب قنطرة قديدار يعرف بشاكر وأنشأ جامع
 سبب في بغيره رته وبشابه سبيلا وعدة مزارات كالمسوب للشيخ عماد الدين
 بخارة السقاين عمل قبته وممارته بل وسع أبوابه والمقام الدسوقى والمقام الاحمدى
 بمشارفة مغابى الأشرى ازال ويعرف بالبهلوان لها وزاوية اليسع قبلى جامع

محمود تحت العارض والزاوية الحمراء تجاه جامع قيدان بمشارفة البدرى
أبى البقاء بن الجيعان لهذه ، والمقام الزياىدى بين دهروط وطنبدا من
الوجه القبلى بل أنشأ بطنبدا زاوية بها خطبة وغيرها للعريان المنقول عنه بشارته
أولا وكذا عمل زاوية ظاهر الخانقاه بجوار زاوية النبتى بها فقراء مقيمون
شيخهم محمود العجمى وعد ، جسور كالجسر الهائل ببر الجزيرة وما به من القناطر
بل أنشأ فيه قناطر منها فى موضع منه عشرة متلاصقة كان الاتابك أزبك المباشر
لها وبرجاً محكماً بالنغر السكندرى وكذا برشيد باشر أولهما البدرى بن الكوبز
والعلاؤى بن خاص بك وغيرها ونائبهما مقبل الحسنى الظاهر جقمق وسوراً
لتروجة وعدة سبل كالأدى بزيادة جامع ابن طولون التى كان الظاهر جقمق هدم
البيت الذى بناه ابن النقاش بها وآخر يعلوه كتاب للايتام بجوار الجامع المسمى
بجامع افتتح بالقرب من القشاشيين تحت الربيع بل عمر منارة الجامع وساعد فى
عمارة وأجر بسويقة منهم عمله بعد هدم سبيل جانبك الفقيه أمير آخور بحجة
أنه كان فى الطريق بمشارفة تنبك قرا وآخر عند مقطع الحجارين من الجبل المقطم
بالقرب من القلعة مع مسجد هناك وآخر عند درب الاتراك بجوار جامع الازهر
سقى الناس عقب فراغه السكر أياً ما ويعلوه مكتب للايتام وبجواره ربيع متسع
جداً وخان للمسافرين وحوض لسقى الهائم بل جدد بمشارفة الاستادار مطهرة الجامع
وجاءت حسنة عم الانتفاع بها وأبى منارته التى تعلو بابها الكبير وأمر بهدم الخلاوى
المتجددة بسطحه بعد عقد مجلس فيه بحضرته لضعف عقوده وسقته وغير ذلك
وكذا حضر الى المدرسة السيوفية من العواميد وطلب القصاة لاسرجاع المغسوب
منها وصمرت لاقامة الجمعة والجماعات واستيطان الفقراء بخلاويها وما أجراه عليهم
من البر وآخر بين المرج والزيات مع قبة وحوض تعرف بقبة مصطفى لاقامته بها
بمشارفة قانصوه دوا دار يشبك الدوا دار وبعد مصطفى قام بشأنها امرأة ثم ملا
حافظ نزيل زاوية تقى الدين بالمصنع وأحد صوفية الشيخونية وابتنى بالبندقانيين
عدة أرباع متقابلة وخاين وحوائن وجدد مسجد أمرتهما كان هناك وبالقرب
منها ماكن بالزجاجيين كان بوسطها مسجد عند بئر عذبة وفسقية وبالشبابيين
ربعين متقابلين وحواصل وبيوت وحوض للبهائم وغير ذلك مع بناء مسجد كان
أيضا هناك أرضى قرفعه وحسنه مما كان اشاد على جميعه شاهين الجمالى وبباب
الصر ربماً ووكالة وحوائن صار بعضها فى رحبة حاجب الحاكم بل عمل بجانبه
أخلىة ومطهرة صارت خلف بيت الخطابة سواة وبالقرب من قنطرة أمير حسين
(١٥ - سادس الضوء)

بالشارع ربعا وبيت امرءة وسبيلاً وصهر يحا بل جدد مسجداً لطيفاً كان هناك بمشارفة كاتب السر عليهما والكاتب في الاول عبدالعزيز انميومي وحسن لهم جعل طبقة علو قاعة الخطابة لكنه بها فانه كان نائب الخطيب فلما انفصل عن الخطابة زعم انها انما بيت لأجله خاصة فرد عليه وقال إنما هي للخطيب وفي الثاني عبدالكريم ابن ماجد القبطي وبالذجاحين بالقرب من الهلالية ربعين متقابلين رحوانت وركالة وغيرها وفي وسطها سبيل وحوض للدواب بل حفر بئراً هناك بمشارفة خانم دوادار يشبك الدوادار كما أنه شارف عمارة بيت أركاس الظاهري المطل على بركة القيل أيضاً وعمارة بيت جرباش بالقرب من حدرة البقر بل اقتطع منه ما بنى فيه رواقاً ومقعداً ودواراً ليكون بيتاً لطيفاً لأمير وكانت مشارفة خانم لهذا خاصة في الأول ثم أكملها شاذبك الماضي وعمل بمباشرة كاتب السر هناك حاناً وطاحوناً وفرناً وحوانيت بل رعا وشارف شاذبك أيضاً عمارة بيت الطنبغا المرقبي بنحطسويقة اللالا المطل على الخليج وبيت في درب الخارن معروف يبرد بك الأمهار مظل على بركة القيل مجاور لبيت امامه البرهاني الصكركي وابنتي عبارة عظيمة على البركة أيضاً مضافة لبيت حير بك من حديد وبيتاً تجاهه أيضاً بمشارفة الحاج رمضان المهتمار لها وآخر بباب سر جامع قوصون مظل عليها أيضاً بمشارفة خانم وصار اليه المكان الذي كان شرع فيه منقال المقدم بجوار المصبغة بالقرب من قاعته فأكملها وأسكن فيه بعض المقدمين من مماليكه ، الى غيرها بمالا يمانى حصره كمكان من جهة سويقة العزى سكنه الآن ابن الناهر خشقدم ؛ واما الأماكن المبنية واقتصور العلية التي صارت اليه فيما لا ينحصر أيضاً كبيت منقال انسافى المجاور للارهر تملكه عند نفيه وزاد فيه ربعا وقاعات وغير ذلك وربى خنج فيها ياون وفما بنصيره أيضاً كذلك وبيت ابن عبد الرحمن الصيرى من بنى الدرب وبيت «صر الدين بن أصبل نجاه جامع الاقمر وبيت محمد بن المرجوشى وله في عمارته وغيرها الغرام اتمام في توسعة الشوارع وزوال ما يكون لداك من الموانع بحيث أمر لهذا المقصد بهدم ما كن من بيوت وحوانيت ونحوها وارالها ، كان تحت شهابك المؤيدية من جهة باب زويلة من الاخصاص والأشرفية والاسكبه حصن في غسوه تعدى لأشياء موضوعة بحق مع الاستناد في جميعه لقضاء أبى نصح اسرها في وجر ذلك لنجدد الدوادار الكبير وهو المنتدب له لكل من جاءه المتكاهين والصالح وغيرها إما منه أو من أربابه ، وبالجملة فلم نجتمع ذلك ممن أدركناه ما اجتمع له ولا حوى من الخندق والذكاء والمحسن

بجمل ما اشتمل عليه ولا منفصله وربما مدحه الشعراء فلا يلتفت لذلك ويقول لو
 شغل بالمدح النبوي كان أعظم من هذه المسالك . وترجمته تحتل مجلدات من
 الأمور الجليات والخفيات وقد أشرت إليه في مقدمات عدة كتب وصلت إليه
 من تصانيفي كرفع الشكوك بمفاخر الماوك والقول التام في فضل الرمي بالسهم
 والتماس السعد في الوفاء بالوعد والسر المكتوم في الفارق بين الماين المحمود والمذموم
 والقول المسطور في ازالة الشعور والامتنان بالحرس من دفع الافتتان بالفرس
 والبستان في مسئلة الاحتتان وقرأ على من سادسها بمصاحته وطلاقة قطعة صالحة
 بالنواب ان شاء الله رابحة وهو المرسل الى بالسؤال عما تضمنه الرابع من المقال
 ولقد قال لي بعض الاعيان حين وقوفه على السادس بالبرهان كانت حادثة سقوطه
 عن الفرس بعدها العدو الخذول نقصاً فصيرتها مكرمة بما أرشدت إليه نصاً وأما
 السابع فكان عند حركته لولده بالختان الذي اهتزت له الاركان وسارت بشأنه
 الركبان وقد تكرر جلوسى معه وأكثر في غيبتي بما يشعر بالبلبل من الكلمات
 المبدعة ولكن الكمال لله والاحوال لاحتمال فيها ولا اشتباه حسبما أشرت إليها
 في وجيز الكلام واتبر المسبوك الانتظام فالله تعالى بحس العاقبة ويعن علينا
 بدفع المأثومات المتعاقبة بدون كدر ولا مجانبة ويغفر لنا أجمعين ، ويرضى عنا
 الاحصام من المتضمنين المتوجعين .

٦٩٨ (فجاجق) الظاهري برقوق . كان من حاصيته ثم رقا دابنه الناصر الى النقدمة
 ثم الى الدرادارية الكبرى ، قال شيخنا في إنائه : كان حسن الخلق لب الجاناب
 مسرفاً على نفسه ولى الدرادارية الكبرى فباشرها باطف ورفق . مات في أواخر
 سنة اثنى عشرة وقيل في سادس المحرم من انى تليها وبالنائى جزم غيره وان الناصر
 صلى عليه ودفن بتربته التى أنشأها بالصحراء وسهه بعضهم فجاجق .

٦٩٩ (فجقار) البكتمرى كتمر جلق ويقال له جنطاي ورما كتبت بالشين
 المعجمة بدل الجيم وبالمناة بدل الطاء . قال شيخنا في إنائه مما أدرجت فيه ما ليس
 منه أحد الأمراء مسفر تقدم في دولة المؤيد وقرر رأس نوبة ولده ابراهيم ،
 وتوجه رسولا الى ملك الططر وعظم قدره في دولة الاشرف وحده رددت
 وأعضاه في آخر عمره ببلخانا . مات في رجب سنة احدى وثلاثين وهو
 في عشر السبعين . وخلف موجوداً كثيراً وكان منكور السيرة كثير الرفق
 بالفلاحين عارفاً بعمارة الارض .

٧٠٠ (فجقار) التردى قردى الحسنى . تمقل بعد استاذة الى أن انضم

للمؤيد شيخ حين كان نائب الشام فلما استقر في السلطنة قدمه ثم عمله أمير سلاح ثم ولاة نيابة حلب في سنة عشرين ثم غضب عليه ونفاه لدمشق معزولا ثم أعيد الى التقدمة وجعله في جهة الاوصياء على ولده فأمسكه ططر قبل دفن المؤيد وحبسه باسكندرية ثم قتل بها في سنة أربع وعشرين عن ستين فأزيد ، وكان كريماً محترماً عنده أدب مع انهماك في لذاته واشتهر بالفروسية . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في إنباهه مطولا وآخرون .

٧٠١ (فجقار) رأس نوبة أحد الأمراء العشرات . مات في ربيع الأول سنة ثلاث . ذكره العيني .

٧٠٢ (فجق) بضمين - الشعنا في الظاهري برقوق . ترقى في الايام الناصرية حتى صار مقدماً ثم عدى عليه وتوجه لشيوخ ونوروز فلما تسلطن شيخ قدمه أيضاً ثم ولاة الحجوبية الكبرى ثم قضى عليه وحبسه باسكندرية وبعده أطلقه ططر وأعطاه تقدمه ثم أمره مجلس ثم في أيام الأشرف صار أمير سلاح ثم في سنة سبع وعشرين أتاك . واستمر حتى مات في تاسع رمضان سنة تسع وعشرين ونزل السلطان فصلى عليه تقدم العيني الناس ثم دفن بمحوش السلطان عند تربة برقوق من الصحراء واستقر عوضه في الأتابكية يشبك الساقى الاعرج ، وكان أميراً جابلاً وافر الحرمة معظماً في الدول رأساً في ركوب الخيل وقنون الفروسية مع حسن الشكالة والشببة والعقل والسكون والتواضع والحلم والخوف على دينه . أثنى عليه العيني وغيره رحمه الله .

٧٠٣ (فجق) - بضم ثم فتح - الظاهري برقوق من صغار ممالك أستاذة وممن أحر في أيام المؤيد وصار أمير عشرة ورأس نوبة الى أن نفاه الأشرف الى صنفد ثم أعنناه فيها أقطاها هنأ . ومات بعد بيسير في سنة نيف وثلاثين وكان أطلس ياره بأعب الريح من ساق المحمل بأشا سنين .

(فجق) ، ثب التمامة . هكذا بخطى في تاريخ شيخنا وصوابه ممجق وسيأتى في الميم .
٧٠٤ (فجق) انه روزى الجركسى نائب قلعة الجبل . مات سنة أربع وأربعين وبحرر فكاه ممجق .

٧٠٥ (٦٤١س) بن قرقاس المعروف أبوه بسيدى الكبير . كان أعظم من أبيه وعمه تغرى بردى رحمه ما دمرداش الحمدي في الشجاعة والكرم الا أنه لم يعط حظهم ، وعظم اختصاصه بالجمالى يوسف بن تغرى بردى وقال أنه كان أسن منه بأشهر . مات بالقاهرة في شوال سنة احدى وأربعين مطعوناً .

٧٠٦ (فجماس) الاسحاق الظاهري جقمق نائب الشام . نشأ في خدمة أستاذه وجود الخط في طبقته بحيث كتب برودة وقدمها له فاتهم بأنها خط شيخه وكان كذلك فامتحنه فكتب بحضرة بسملة فاستحسنها سيما وقد أشبهت كتابة شيخه فيها وصرف له أشياء ؛ وحج رقيقاً لتمرغنا أظن في أيام أستاذه ثم عمله الظاهر خشتدم خازن دار كيس ثم أمره بلباي عشرة بعد أن توجه لنقل المنصور لدمياط وللأذن للمؤيد بالركوب فلما استقر الأشرف قايتباي رفاقه وأسكنه في بيته بالباطلية ثم أرسله الشام لتركه نائبها برديك البشمقدار ووداداره أبي بكر ثم استقر به في نيابة اسكندرية وأضاف إليه وهو بها مقدمة ثم نقله من النيابة لامرة آخور وتحول إلى الديار المصرية فسكن بيت تمر الحاجب بالقصر تجاه الكاملة ثم تحول لبيت الدوادار الكبير بالقرب من الحسينية والالجيبية ، وسافر في أثناءها أمير الحاج وكان معه من الفقهاء الصلاح الطرابلسي والشمس النوبني وكذا توجه في أثناءها لعاهرة برج السلطان بها بل وعمر لنفسه حين نيابته بها جامعاً فزاهر باب اسكندرية المسمى بباب رشيد للجمعة والجماعات مع تربة وخان بقربه كان السبب فيه عدم أمن من يبيت من المسافرين ممن يصل الى الباب بعد الغروب وغلقه وحصل به نفع كبير بؤدفن بتربة الظاهر تمر بغا وأنشأ بجانب ذلك بسائناً ، وجدد أيضاً جامع الصواري ظاهر باب السدرة وأقيمت به الشعائر وعمر خارجها بالجزيرة خارج باب البحر على شاطئ بحر السلسلة هيئة رباط وأودع به أسيلة ونحوها وبني وهو أمير آخور مدرسة هائلة بالقرب من خوخة أيدغمش للجمعة والجماعات وجعلها متصدراً وقارئاً للبخاري ونحو ذلك بل نقل ما كان قرره من النصوص بجامع الأزهر إليها ، وعمل تربة بالقرب من تربة قائم التاجر وبها أيضاً تصوف ووظائف وكذا جدد بالقرب من الروضة في نواحي باب النصر مكان يعرف بالشيخ موسى وغير ذلك وأرصد لكلها أوقافاً، ثم نقل إلى نيابة الشام بعد أسر قنصوه اليحياوي في المجردين وظهر صدق منامه الماضي في الأشرف قريبا . وجدد بجوار باب السعادة داخل باب مصر منها مدرسة وقرر فيها صوفية بل عمل بجانبها مطبخاً للدشيشة وسافر لعدة غزوات . ومات في آحريوم الخامس ثانی شوال سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة وجاء الخبر بذلك في نامه . ولم يخلف ولداً وإنما ترك زوجته ومن نداء الله وتعرض الملك لسائر جماعته حتى العهد العباسي ، واستقر بعده في النيابة قانصوه عوداً على بدء ، وكان ساكناً خيراً من خيار أبناء جنسه متثبثاً متواضعاً متأدباً مع العلماء والصالحين

شجاعاً بحيث كانت له اليد البيضاء في كسر عسكر ابن عثمان رحمه الله وعفاه عنه .
٧٠٧ (قجاس) المحمدي الظاهري شادا الشرخاوة . قتل في وقعة ايتمش في ثامن
ربيع الاول سنة اثنتين بالقاهرة . أرخه المقريزي وغيره .

٧٠٨ (قجاس) أمير الرازمية مات في رجب سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .
٧٠٩ (قديد) كحديد القلمطاي الحاجب والد عمر الماضي أحد الامراء الكبار
بالقاهرة . له ذكر في ابنه وانه ولي نيابة أنكرت واسكندرية وعمل لالة الاشرف
شعبان وغير ذلك . مات بالقدس بطالا في ربيع الأول سنة احدى .

٧١٠ (قرايغا) الامنيغاوي الحاجب الصغير بمصر . كان تركيا أو تركمانيا . مات في يوم
الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجراحات حصلت فيه في وقعة ايتمش . ذكره
العيني . وقال غيره أحد المقدمين في دولة الظاهر برقوق قتل في وقعة ايتمش بالقاهرة .
٧١١ (قرايغا) مفرق والي القاهرة . مات من جراحة كانت به في سنة اثنتين
ذكره المقريزي في الحوادث وكذا شيخنا .

٧١٢ (قرا بك) ابن أوزار أمير التركمان بالجون . قتل صبراً في المشاققة التي بين
العسكر المصري وعلى دولات في صفر سنة تسع وثمانين .

٧١٣ (قرا تنيك) أحد الطليخانات وأحد الحجاب بالديار المصرية . مات في شوال
سنة ثلاث عشرة وكان عين لامرأة الحج فمات قبل أن يخرج ذكره شيخنا في ابناءه والعيني .
٧١٤ (قراجا) الاشرفي برسباي . ملكه في أيام إمرته فاما تسلطن عمله خاصكياً
وخازنداراً ثم عمله عشرة وخلع عليه بالخازندارية الكبرى ثم تقاه الى شد الشرب بخانة
وأنعم عليه بأمره طبابخانة ، واستمر الى أن قدمه في سنة ثمان وثلاثين تقريباً وتجرد
صحبة الامراء الى البلاد الشامية ثم عاد معهم وقد تسلطن العزيز ثم كان ممن وافق
قرقاس الشعباني في الركوب على الظاهر ثم فر عند المصاف ولحق بالظاهر فأقره
على إمرته بعد اقبض على قرقاس ثم حلع عليه بعمل الجسور بالغربية فتوجه
الى المحلة فأقام بها فاما تسحب العزيز أرسل بالقض عليه وحبس مدة ثم أطلق
وأقام بالقاهرة بطالا الى أن أنعم عليه بأمره هينة بطرا بلس فتوجه اليها فأقام بها
حتى مات بها في سنة تسع أو ثمان وأربعين وهو في أوائل الكهولة ، وكان رومياً
اسم مغنيدل القدم مايجاً مسندبر الناحية صغيرها مسرفاً على نفسه .

٧١٥ (قراجا) الاشرفي ايندل من سبي قبرس ويعرف بالطويل أحد المقدمين
ولى نيابة حماد فأقام بها مدة . وعسف ونجبر ثم غضب عليه الدوادار الكبير
فرسم بنفيه الى بيت المقدس فأقام به حتى مات في صفر فلنا سنة خمس وثمانين .

٧١٦ (قراجا) الجانبكى الجداوى . باشر نيابة جدة عن أستاذه ثم بعده استقلالاً، وكان فاتكاً ظالماً . مات .

٧١٧ (قراجا) الخازندار الظاهرى جقمق . ملكه فى إمرته ثم عمله فى سلطنته خاصكياً ثم خازنداراً صغيراً ثم امير عشرة ثم خازنداراً كبيراً بعد قانبك الابوبكرى ثم عينه لنيابة طرابلس فاستعفى ثم طبليخانة ثم قدمه ابن استاذه فى ايامه ثم أعطاه الاشرف الحجوبية الكبرى ولم يلبث أن أمسك وحبس بالقدس وغيره ثم أخرج الى الشام على أتاكبته^(١) الى أن خرج لسوار فقتل فى الواقعة فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الحسين ، وكان عاقلاً ساكناً ديناً متواضعاً دائماً بالفقه وغيره فى الجملة مقرباً للأفضلاء والفقهاء مع حشمة وصبانة وعفة ومزيد كرم يتحمل الدين بسببه ، ومحاسنه حجة وهو صاحب الدار التى أنشأها بالقرب من الازهر ولكن لم يتمتع بها رحمه الله وإيانا .

٧١٨ (قراجا) الدوادار الظاهرى برقوق . ترقى فى أيام أستاذه ابن الناصر حتى صار أمير طبليخانة ثم قدمه ثم استقر به شاد الشرب بخانة ثم بعد قجاجق فى الدوادارية الكبرى فى المحرم سنة ثلاث عشرة فلم تطل مدته وتوعك واشتد مرضه عند خروج الناصر للبلاد الشامية بحيث ركب فى محفة فمات بمنزلة الصالحية فى يوم الاربعاء ثالث عشر ربيع الأول منها ودفن بجماعها . وكان شاباً مليح الشكل متواضعاً كريماً شجاعاً وقال العميين انه خلفه وجوداً كثيراً قال وكان قليل الخير مشتغلاً بالمكرات ولم يعرف له معروف وروى من أرخه فى ربيع الآخر . (قراجا) الطويل . تقدم قريباً .

٧١٩ (قراجا) الظاهرى جقمق أحد من كان فى خدمة ناظر الخصاص الجالى بحيث عمله شاد الطور : وتمول وعسف وليس ممن يذكر . مات فى ليلة الاربعاء ثانى عشر المحرم سنة احدى وتسعين .

٧٢٠ (قراجا) العمرى الناصرى فرج . أقام فى الجندبة الى أن استقر به الظاهر جقمق وهو خاصكى فى ولاية القاهرة ثم أضاف اليها إمرة عشرة ثم عزله عن الولاية بمنصور بن الطيللاوى . وحج رجياً فلم يحمده سيرته . وآل أمره الى النفى الى البلاد الشامية ثم أنعم عليه بتقدمة فى دمشق ثم عهد وولى فى سنة ثلاث وخمسين نيابة القدس وأنعم عليه بمال فلم تطل مدته بل زل وحبس بقلعة دمشق مدة ثم أفرج عنه واستمر هناك بطالاً ثم طلب هناك للقاهرة الى أن ولاه المنصور نيابة بعلبك ثم عزله قبل خروجه وولاه كشف الشرقية وعزله أيضاً بعد أيام وفدم فى أثناء

(١) فى حاشية الاصل : تقدمت فى سنة ٦٢ .

الركوب عليه فكان ممن حضر مع اينال فلما تسلطن أعطاه إمرة عشرة و صار من رءوس النوب ثم رأس نوبة ثانی في أوائل أيام خشقدم ثم أخرجه الى دمشق على مقدمة بها ضعيفة فدام بها حتى مات في مستهل صفر سنة سبعين وقد ناهز الثمانين ، و هو من أرخه في المحرم ، وكان طوالاً أسمر مذكوراً بالشجاعة مع انهماك في الخمر سماحه الله .

٧٢١ (قرا سنقر) الشمس الظاهري برقوق . ترقى في أيام ابن أستاذه ثم صار في أيام المؤيد نبلخاناه ؛ وسافر أمير حاج المحمل في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعطل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف أقطاعه فلم يلبث ان مات في يوم الأربعاء تاسع عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين ، وكان مشكور السيرة عدده حشمة ودعابة وله صدقات ومعروف أنشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخيل ببركة الناصري نجاه داره القديمة وعمل لارباب الوظائف فيها وقفاً وكذا وقف وقفاً للمل المنقطعين بطريق الحجاز رحمه الله . (قرا قاش) . هو سودون مضي .

٧٢٢ (قرا قجا) الحسني الظاهري برقوق . تأمر بعد المؤيد و صار في أيام الاشرف من الطبلخانات وثاني رؤس النوب بل تقدم الى أن استقر به الظاهر رأس نوبة انوب في سنة اثنتين وأربعين ثم نقله فيها الى الاخورية الكبرى فأقام فيها سنين وبنى أملاكاً حبس أكثرها على مدرسته التي أنشأها بالقرب من قنطرة طغزدمر الجوى وعمل بها تصوفاً و شيخاً وأرباب وظائف وقرر في خطابتها وكذا في مشيختها فلما ألت السيد الصلاح الأسيوطي وكذا عمل أيضاً مسجداً ببعض الأماكن قرر في إمامته بعض طلبة المالكية . وكان ديناً متواضعاً عفيفاً حسن السيرة وقوراً حشماً أسمر معتدل القدر شيق الحركة أبيض اللحية مستديرها متقدماً في القروسية من محاسن أبناء جنسه فرداً فيهم . مات هو و ابن له في يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وشهد السلطان الصلاة عليهما من الغد ودفنا في قبر واحد رحمهما الله . (قرا يلوك) . هو عثمان بن قطلبك بن طرغلي .

٧٢٣ (قرا يوسف) بن قرا محمد بن بيرم خجا التركاني والد جهان شاه الماضي كان في أول أمره من التركان الرحالة فتقلت به الاحوال الى ان استولى بعد الملك على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز و بغداد وماردين وغيرها واتسعت مملكته حتى كان يركب في أربعين ألف نفس وكان نشأ مع والده الذي تغلب على الموصل وملكها بعد موته سنة احدى وتسعين وسبعمائة و صار ينتمي لأحمد ابن أويس لتزوج أحمد بأخته ويكتب صاحب مصر وأباه وينا جسد احمد في مهماته ثم وقع بينهما بحيث قتل احمد رسله فغزاه فهرب احمد منه لدمشق فملك

بغداد سنة خمس وثمانائة فأرسل اليه اللنك عسكرياً فهرب وقدم دمشق فلقى بها احمد فتصالحا ثم توجه قرا يوسف مع يشبك ومن معه الى القاهرة فلما كان من وقعة السعيدية سنة سبع وثمانائة ما كان رجوعه من دمشق في صفر سنة ثمان الى الموصل ثم الى تبريز ثم واقع مرزا بن بكر بن مرزاشاه بن اللنك فقتله في ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة واستبد بملك العراق وسلطن ابنه محمد شاه ببغداد بعد حصار عشرة أشهر . ثم ثار أهل بغداد وأشاعوا ان احمد بن اويس حتى نخرج محمدشاه من بغداد وكاتب أباه فما اتفق فرجع ودخل بغداد وفر آل احمد الى تستر ودخلها محمد شاه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة ، وفي غضون ذلك كانت لقرا يوسف مع أيديكي ومع شاه رخ ابن اللنك مع ابراهيم الدربندي وقائع ثم سار الى معاربة قرايلك وكان بآمد ففر منه ثم تبعه ودامت الحرب مدة ثم حصر شاه رخ بتبريز فرجع قرا يوسف اليه وتبعه قرايلك فنهب سنجار ونهب قبل أهل الموصل وأوقع بالا كرادواختلف الحال بين شاه رخ وقرا يوسف حتى تصالحا وتصاهرا ثم انتقض الصلح سنة سبع عشرة وتحاربا وفي سنة عشرين طرق البلاد الحلبية ثم صالحه قرايلك ثم رجع يريد تبريز خوفاً من شاه رخ وفي الى تايها كانت بينه وبين قرايلك وقعات حتى فر قرايلك فقدم حلب وانتقل اليها من حاب حود من قرا يوسف وكان قد وصل الى عينتاب وكتب الى المؤيد يعتذر بأنه لم يدخل هذه البلاد الا طلباً لقرايلك لكونه هجم على ماردین وهي من بلاد قرا يوسف فأخش في الاسر والقنل والسبي بحيث بيع صغير بدرهمين وحرقت المدينة فلما جاء قرا يوسف أحرق عينتاب وأخذ من أهلها مالا كثيراً مصالحةً وتوجه الى البصرة فنهبا ثم بلغه ان ولده محمد شاه عصى عليه ببغداد فتوجه اليه وحصره واستمضى أمواله وعاد الى تبريز فمات في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وقام من بعده ابنه اسكندر بتبريز واستمر ابنه محمد شاه ببغداد وكان قرا يوسف شديد الظلم قاسى القاب خربت في أيامه وأيام أولاده مملكة العراقيين لا يمسك بدين واشتهر عنه ان في عصيته أربعين امرأة . ذكره شيخنا في إنبائه قال وتقدم كثير من أخباره في الحوادث ، وذكره ابن حطيب الناصرية فقال: صاحب اذربيجان وديار بكر وبغداد وماردین وما والاها كان أولامع أبيه فلما قتل كان من أمراء حلب وبعد ذلك عاث بمن معه من التركمان في بلاد حلب بالفساد ونهب القرى ثم توجه الى انطاكية ففعل بها نحو ذلك وعاقب الناس به وآل أمره الى ان أمسك واعتقل بقلعة دمشق ثم أفرج عنه المؤيد قبل سلطنته

وتوجه معه الى الديار المصرية فانهزم الناصر بعساكره فاستمر في إثرهم ولم يلبث أن هويت شوكة الناصر وانهزم المؤيد وقرأ يوسف إلى الشام وبعد ذلك توجه هذا إلى جهة الشرق فقاتل التتار بعد موت تمرلنك وكسرهم ثم وقع بينه وبين صاحب بغداد فانكسر صاحب بغداد وملك قرا يوسف بغداد وتبريز وماردين وما والاها من البلاد الجزية وديار بكر واستمر بها وعظم شأنه وكثرت بلاده وكثر عسكره حتى مات، وكان أميراً كبيراً شجاعاً عارفاً بملك العراق وأذربيجان وغيرها من تلك البلاد وكانت بلاده آمنة الطرقات بين ملك البلاد ووطأته خفيفة على التجار بالنسبة لقرايلوك وملك بعده ابنه اسكندر .

٧٢٤ (قردم) الحسنى . كان مقداماً وتولى أيماً خازن داراً كبيراً . مات سنة أربع عشرة ولم يكن به بأس . قاله العيني : وفي المائة قبلها قردم الحسنى .

٧٢٥ (فرقس) ابن عرر بن نعيم بن حبار بن مهنا . مات سنة أربعين .

٧٢٦ (قرقس) الأشرفى برسباى ويعرف بالجلب - بحجم ولام مفتوحتين ثم موحدة . كان من معارف اسناذه فى بلاد حر كس ويقال له أخو الأشرف ويظن أنه رضى عنه فخلبه إلى مصر وعمله خاصكيا ثم أمبر عشرة ثم أمره الظاهر بطلب خازناه ثم قدمه ولده ثم عمله أينال رأس نوبة النوب ثم ولده المؤيد أمير مجلس ثم الظاهر خشقدم أمير سلاح ودام فيها طويلاً وتعداه خمسة بل ستة للاتبكية مع كون الحق فيها له إلى أن أمسكه باباى وحبسه باسكندرية ثم أطلقه الظاهر تمر بغا وخيره فاخترت الإقامة بدمياط فتوجه إليها على أحسن وجه إلى أن طلبه الأشرف قايتباى وأنعم عليه بأمره مائة وجعله أمير مجلس فاحبط بذلك درجة ثم عينه لتجريدة سوار فاستعفى فلم يجب وكانت منيته هناك فى سنة ثلاث وسبعين ولم توجد له رمة وكان عاقلاً ساكناً حشاً وقوراً محتملاً صبوراً عديم الشرب الكلية رحمه الله .

٧٢٧ (فرقاس) الأينالى الظاهرى برقوق ويعرف بالرماح . قتل فى دمشق بسيف ناصر فى أواخر رمضان سنة خمس وثمانمائة وكان قد خرج من القاهرة على أقطاع الأمير صرق ثم نولى كشف الرملة ثم أرادوا مسكه فهرب حتى لحق بنائب حلب فأمسك عند بعلبك وحبسه نائبيها ثم جاء المرسوم بقله فقتله هو وجماعته ممايات . ذكره العيني وقال غيره كان فى الأيام الناصرية أحد الضباط ، ورءوس الفتن ثم أخرج إلى الشام على أقطاع صرق فأقام بدمشق مدة وولى كشف الرملة ثم أحس بالقبض عليه ففر إلى جهة حلب فأخذ عند بعلبك . وكان رأساً فى لعب الرمح شجاعاً مقداماً لكنه قليل الحظ .

(قرقاس) الجلب وقرماس الرماح ، تقديماً .

٧٢٨ (قرقاس) المدعو سيدي الكبير تمييزاً له عن أخيه تغري بردى فذاك سيدي الصغير . قدما مع أمهما بطلب من عمهما دمرداش الحمدي وهو اذ ذاك نائب حماة وتزوج بأمهها وكلفهما حتى صادرا من جملة الامراء وذكر بالشجاعة والفروسية وحظي هذا عند الناصر وكان يخرج عن طاعته ثم يرجع فعل ذلك غير مرة ، وولى ولايات كنيابة صغد وحلب ولم يجتمع الثلاثة عند سلطان بل يكون واحد مع شيخ ونوروز وآجران مع السلطان أو بالعكس الى أن أعيان الناصر أمرهم وقتلهم وكذلك فلما أساغن المؤيد شيخ فرب هدا وأعطاه نيابة الشام بعد خروج نوروز عن الطاعة فراسل حينئذ عمه وكان ببلاد اتركمان قائله ياعم ها انافد خرجت انى الشام وأخى الى غزوة فجيء أنت وكن بمصر عند المؤيد ولا تخف فانه لا يمكنه القبض عليك وكلانا بالبلاد الشامية فحسن ذلك بباله وركب البحر حتى طاع من الطينة فوجد خام قرقاس بالصالحية وقد عاد من صغد لعجزه عن مقابلة نوروز فقال له دمرداش أيش هذا الذي عملته يا ولدى فقال له دع عنك هذا فالمؤيد لا يمكنه القبض علينا وحلفه مثل نوروز فلم يعجبه هذا ورام الرحوع فقوى غايه قرقاس وقدمها الفاهرة وتوجه تغري بردى لغزوة فرحب بهما المؤيد وبالغ في تعظيمهما وأجلس دمرداش على الميسرة وهذا نحتته ثم حلف عليهما وجهاز سراً من قبض على تغري بردى ثم بادر للقبض على الآخرين وسجنهما حتى قدم الآخر ثم بعث بهدين خبسا باسكندرية وقتل تغري بردى في شوال سنة ست عشرة وكذا قتل قرقاس باسكندرية في السنة وأخر عمهما الى ان قتله في سنة ثمانى عشرة ، وكان قرقاس شاباً جميلاً لطيف الذات شجاعاً كريباً مفراطاً فيهما بحيث ان المؤيد لما رأى على بعض مماليكه حين عرضهم سالارى مغرى بوشق من انعام سيده امتنع من استخدام أحد منهم قائلاً ماذا تفعل أنا بعد هذا أو نحو هذا ؛ منهم كما في اللذات يقول الشعر بالتركي ويحب سماع للملاهي والمطربات وهو والد قجماس الماضى قريباً . وستأني حكاية في بحى ابن احمد بن عمر بن المطار لهذا وتحتاج الى تحقيق .

٧٢٩ (قرقاس) الشعباني الظاهري برقوق ثم الناصري ويعرف بقرقاس أهرام ضاغ يعنى جبل الاهرام لتكبره . أصله من كنيابة الظاهر ثم ماكه انه فأعنفه وعمله خاصكيا ثم سار في دولة المؤيد من الدوادارية الصغار ثم تأمر بعده عشرة ثم دواداراً ثانياً مع امرة طبلخاناه . ودام الى سنة ست وعشرين فأعم عليه بتقدمة

وتوجه لمكة مع علي بن عنان كالشريك له في امرتها وأقام بها نحو سنة تخميناً، وطلب الى القاهرة على امرته الى أن خلع عليه في منتصف شوال سنة تسع وعشرين بالحجوية السبري فباشرها بجرمة زائدة وعظيمة وبطش في الناس بحيث هابه كل أحد، وسافر مع السلطان الى آمد فلما رجع وذلك في سنة سبع وثلاثين استقر به في نيابة حلب بعد قصره المنتقل لنيابة الشام فباشرها على عادته ثم صرف حين ظهر جابك الصوفي من الروم وقدم القاهرة مسرماً على النجب في سنة تسع وثلاثين على أقطاع جقمق العلاني ووظيفته إمرة سلاح الى أن تجرد في جماعة أمراء الى أرنسكان سنة إحدى وأربعين فكان حضورهم بالطاب حين ترشح جقمق للسلطنة فقام معه حتى تسلطن ذلك وعمل هذا عوضه أتاك فله يلبث الا أياماً ووثب عليه وكان ماسرح في الحوادث، وآل أمره الى ان جرح في وجهه بالثياب وفر عنه غالب أصحابه ثم انهزم واختفى من يوم الأربعاء رابع ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين ولم يلبث ان قبض عليه في يوم الجمعة سادسه ثم قيد وحجز الى اسكندرية من الغد فبس بها الى خامس رجب وعقد له مجلس بالقصر وأقيمت البيعة عند القاضي المالكي على منصوب عن قرقس هو الشهاب بن يعقوب نقيب شيخنا بحكم غيبته باسكندرية بخروجه على السلطان بعد مبايعته وحافه له وإشهاره السلاح فحكم بموجب الشهادة فقبل له في يجب عليه قل يتخير السلطان في ذلك فجز بریدی بأن يقرأ عليه المحضر ويعذر له فيه فقري عليه وأمر بقتله بسيف انتزع فضربت عنقه وذلك باسكندرية في يوم الاثنين ثاني عشره وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان أميراً ضخمًا متعاطلاً متكبراً ظالماً مع تدبير ومار وشجاعة وافدام وكونه ينفقه ويتحفظ بعض المسائل ويظهر التدين ولتكبره وتعاطفه وعدم بشاشته سرالعامه بأسائه وابلافه . وقد أشار شيخنا ترجمته في حوادث رجب وغيرها من انبائه ، وقال في ترجمة جارقطلي من سنة سبع وثلاثين منه : وعن الاتفاق الغريب أن رفيقاً لي رأى لما كنا في سفرة آمد قبل أن ندخل حلب وذلك في رمضان ان الناس اخضعوا فطلبوا من يؤم بهم فرأوا رجلاً ينسب الى صلاح فسألوه أن يؤم بهم فقال بل يؤم بكم فرقس في الحال حضر قرقس فنقدم فصلى بهم فقدرت ولايته لها بعد بدون سنة . وقد ترجمه ابن خطيب الماصرية وغيره .

٧٣٠ (فرثماس) المعلم . مات في النجريدة .

٧٣١ (قرمش) المناهري برقوق ويعرف بالأعور . ترقى في أيام الفتن وتقلب

الدور حتى صار مقدماً بعد موت شيخ ثم كان ممن انضم مع جانبك الصوفي وأجاب برسباي حين قال له كن معنا لامعه بقوله كيف لا أكون معه وقد حملته على كتفي في بلاد جركس وربيته كالولد فلما أمسك جانبك أخرج هذا مقدماً في دمشق ولما تسلطن برسباي أقره فلما خرج عليه تنبك البحاسي نائب الشام في سنة ست وعشرين وافقه هذا على العصيان وركب معه وقاتل عسكر السلطان ثم فر بعد انكسار تنبك واختفى الى أن ظهر مع جانبك الصوفي وآل الأمر الى أن قبض عليه بعد اختمائه زيادة على عشر سنين وسجن بقلعة حاب ثم قتل في الحرم سنة أربعين ، وكان أعور طوالاً كثير الشر قليل الخير يحب الفتن . وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار .

٧٣٢ (قرم خجا) الظاهري برقه ق . كان من خاصته ثم تأمره بعده عشرة مدة ثم ترك حتى مات في رجب سنة أربع وستين وهو في عشر المائة بعد أن حج وجاور غير مرة ، وكان ديناً خيراً ذا أنسة في الفقه وغيره رحمه الله .

٧٣٣ (قريش) بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشمس المسعى بمحمد بن الشمس أبي يزيد الديلمي الصعيدي ثم القاهري الشافعي المقرئ الضرير . ولد في ليلة ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وستين وثم بمائة بدلجة وشأبها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النووي ونظم الجعبرية في الفرائض ، وقدم القاهرة في سنة تسع وسبعين فحفظ الشاطبية وتلا للسمع ثم للاربعة عشر على الزين جعفر السنهوري وتميز فيها ، وحضر عندي كثيراً رواية ودراية ومن ذلك مساسل العبد في عند المنظر سنة خمس وتسعين وكذا أخذ عن الشهاب الدلجور بل وحضر تقسباً للعبادي وكذا للبكري وسمع على الشاوي وأبي حامد بن النلواني وأبي السعود العراقي والخيضري والديعي وقاضي الخاتقة الشمس الوثاني وخادمها تاج الدين ، وله ذوق وفهم جيد وخبرة بقاء الناس وإقبال من كثير ممن يميل الى الخير عليه وخطب ببعض الجوامع وربما أقرأ ونعم الرجل .

٧٣٤ (قسيطل) بن رهير بن سامان الحسيني أمير المدينة . ردها بعد انفصال ضعيف في سنة ثلاث وثمانين بمعاونة صاحب الحجاز فدام الى أنباء سنة سبع وثمانين ثم انفصل بدعوى بتعويض المشار اليه لاضافة صاحب مصر أمم بلاد الحجاز اليه .

٧٣٥ (قسيطل) بن أشعار الجدي . مات بها في ليلة الجمعة ثاني عشر شعبان سنة احدى واربعين وحمل الى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد . (قشتم) . في الذي بعده .

٧٣٦ (قشتم) بن قجاس أخو ايبال باي وابن عم الظاهر برقوق وأحد الطبليخانة

بمصر . مات في يوم الجمعة حادى عشرى ربيع الاول سنة اثنتين من خراجه حصلت فيه في وقعة ايتمش وقد ناهز العشرين . ذكره العيني وصورة اسمه بخطه قشتمام ، وقل غير ذلك أنه ولد بجزيرة كس وقدم مع أخيه وأبيه الى مصر فأكرم الظاهر على الأب ورفاه حتى جعله مقدماً وأمر ابنه هذا عشرة فلما كانت فتنة الاتابك ايتمش كان هدم من جهة الناصر فقتل في الوقعة في ثامن ربيع الاول . أرخه المقرئى وغيره .
٧٣٧ (قشتمر) المؤيدى شيخ أحد خاصكيتته وصغار دوا داريته ثم عد موته ناب باسكندرية من قبل ولده المغنقر أحمد عزله ططر بدوا داره فارس ثم قبض عليه وحبسه الى أن أخرجه الاشرف وعمله أنابك حاب وتوجه اليها فدام بها حتى قتل في وقعة كسان بين التركمان وعسكر حلب في سنة ثلاثين ، وكان أشقر معتدل القد ساكناً للناس به .

٧٣٨ (قشتمر) أو بدون راء - المحمودى الماصرى فرج . ولى نيابة البحيرة وقتل بها في وقعة كانت بينه وبين عرب لبيد بالقرب من تروحة في أواخر رجب سنة سبع وخمسين وقد ناهز 'ستين . وكان أميراً قاعاً قاعاً كريماً متواضعاً جواداً مليح الشكل بشوشاً محبباً الى الناس مشكوراً ولى ولايته عارفاً قداماً من محاسن ابناء جنسه رحمه الله
٧٣٩ (قشتمر) من تمران الظاهرى برقوق . ممن تأمر عشرة في الأيام المؤيدية بعد خطوط وحروب قاساهام قدمه ططر ثم عمله رأس نوبة النوب ثم عمله الاشرف فى سنة خمس وعشرين أميراً حور كبير ثم اعطاه فى النى بعدها نيابة طرابلس ثم نقل الى نيابة حلب فى سنة ثلاثين ثم نقله فى سنة سبع وثلاثين منها الى دمشق بعد جارقطلى واستمر حتى مات بها فى ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين ، وكان ضخماً عارفاً عاقلاً شجاعاً مقداماً مديراً سيوساً صاحب دهاء ومكر مع شكالة وحشمة ومهارة ووقور وهو أحد الأسباب فى سلطنة الاشرف . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره بل أورده شيخه فى ابيانه باحتصار فى سنة تسع وكذا فى سنة اربعين سهواً . وذكره 'ابنى فهدى' نهلم يكن مشكوراً وخاف عليه جملة ديون للناس انه ترك من المقد والخيول والقرش وسائر الأصناف ما قيمته ستائة ألف دينار جمعها من حرام وسماد فى الموضوعين حسرو فوجى . وله ذكر فى فاضة ابنة قاساى .

٧٤٠ (قشتمر) من تمران الظاهرى برقوق . صار خاصكياً فى ايام المؤيد ثم تأمر بعده عشره الى أن تقدم فى يوم الاشرف ثم قبض عليه وأرسل به مقيداً الى اسكندرية فى شوال سنة احدى وثلاثين ثم أساقته وأنعم عليه بتقدمة حلب واستمر الى أن سافر الى آمد فأنعم عليه بالتأبى كبتها ، وقدم فى أيام الظاهر فأقام بالقاهرة

بطالا ملازما للخدمة السلطانية مظهراً للفقر متأثراً من الشكوى مستمنحاً الامراء ، ولم يلبث أن مات في العشر الاوسط من رمضان سنة ثلاث وأربعين ووجد له نحو ثلاثين ألف دينار تقداً ومن غيره أشياء ، وكان جركسياً كبير اللحية بخيلاً جباناً غير محبب الى الناس عفا الله عنه . ذكره شيخنا في انبائه باختصار . وقال المقرئى : طبع الناصرى أحد المماليك الناصرية فرج . ترقى في الخدم حتى صار من مقدمى الالوف ثم أخرج الى الشام فتنقل في أمريات بحلب ودمشق ثم قدم القاهرة ووعده بامرة فلم تطل اقامته حتى مات وترك مالا جزيلاً ؛ وكان من الشجع المقرط والطمع الزائد بغاية يستحبا من ذكرها .

٧٤١ (قطلباى) المحمردى العزبى الاشرفى برسباى ، من مشرواته الذين اعتقهم ابنه وصار خاصكياً ثم ساقيا في الايام الاينالية ثم أمير عشرة ومن رءوس النوب فى الخشقدمية بسفارة حموه الظاهر بلباى الى أن مات قتيلاً فى الوقعة السوارية فى سنة اثنتين وسبعين ولم يكمل السبعين . (قطلبك) . فى قطلوبك .

٧٤٢ (قطلوبغا) حجى البانقومى حمو الظاهر ططر . ولى نظار الاوقاف فى أيام الاشرف برسباى مدة فباشر بعنف شديد ثم لانت عريته ثم انفصل ، ومات فى يوم السبت خامس عشرى صفر سنة سبع وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٤٣ (قطلوبغا) الزين التركى المنفى الحنفى أحد مشايخهم . مات بالقاهرة سنة ثلاث . ارخه شيخنا أيضاً ، زاد المقرئى فى نصف جمادى الاولى .

٧٤٤ (قطلوبغا) العلاء التنعى تم الحسنى نائب الشام . رقاہ المؤيد لكونه كان زوجاً لابنة تم بعد موته حتى جعله مقدماً ثم أعطاه نيابة صمد فى شوال سنة اثنتين وعشرين واستمر الى أن قدم على ططر فخلع عليه باستمراره فيها ثم صرف وأقام بدمشق بطالاً حتى مات بها فى ربيع الاول سنة ست وعشرين .

٧٤٥ (قطلوبغا) الحلبي . ولى الحجوبية فى ايام برقوق ثم تعطل مدة الى ان طلبه المؤيد وولاه نيابة اسكندرية واستمر بها محمود السيرة حتى مات فى ذى الحجة سنة إحدى وعشرين وكانه من مماليك جركس الخايبى أمير آخور . وذكره شيخنا فى انبائه وقال إن له ولأبيه ذكر فى الحوادث ولم تطل مدته فى السعادة واستقر بعده فى نيابة اسكندرية ناصر الدين محمد بن العطار الدمشقى صهر كاتب السر تقلاله من دوايرية نائب الشام اليها .

٧٤٦ (قطلوبغا) السودونى سودون الشبخونى والد الزين قائم الحنفى الماضى . يقال انه كان من رءوس النوب ويلقب بالزراف . مات وابنه صغير .

٧٤٧ (قطلوبغا) الكركى لسكونه كان صحبة أستاذه الظاهر برقوق بالكرك. عمله بعد رجوعه الى الملك خاصكياً وقربه وأدناه ثم أمره عشرة ولما استقر ابنه الناصر قدمه ثم قبض عليه حكماً من عوض وسجنه باسكندرية مع يشبك ثم بعد سنة أطاق وأعيد الى تقدمته حتى مات في شعبان سنة تسع وحضر الناصر جنازته بمصلى المؤمنى ، وكان خيراً دينياً تالياً للقرآن مربع القامة رأساً فى الرمى ؛ وذكره شيخنا فى انبائه فقال : كان شاباً حسناً فى دولة الظاهر حفظ القرآن وكان يحسن القراءة بالالحان ممن يجب فى امرته العلماء ويجمعهم ويحسن اليهم ويتذاكرون عنده : وله ذكر فى مواضع من الحوادث رحمه الله .

٧٤٨ (قطلوبك) بن صديق بن على القونوى الرومى . نزيل مكة وأحد التجار ووالد عبد الرحمن الماضى وصهر ابن حمام . ذكره ابن فهد . مات .

٧٤٩ (قطلوبك) الحسامى المنجكى منجك اليوسفى نائب الشام . ممن صار من أعيان أمراء الدولة الظاهرية برقوق حتى مات بالينبوع فى سنة اثنتين وأرخه المقرزى وغيره . ٧٥٠ (قطلوبك) العلافى الأيتمشى . خدم استاداراً عند غير واحد من الأمراء حتى اتصل بالأتاك ايتمش البجاسى فاشتهر به وأثرى لطول خدمته له فلما كان فى سنة ثمان وتسعين استقر به الظاهر برقوق فى الاستادارية عوضاً عن محمود وأنعم عليه بأمره عشرين ، ثم بعد قليل بتقدمة وياشر بعجز الى أن صرف فى اثنى تايها بيلبغا المجنون واستمر أمير عشرين مع بقائه فى خدمة ايتمش الى أن قتل أستاذه ؛ وكان مشكوراً لسيرة قليل الشر ولى إمرة الأولى مرة والمحمل أخرى وصاهره سعد الدين بن غراب فنال قطلوبك الوجاهة به . ومات فى ربيع الآخر سنة ست وأرخه شيخنا فى ربيع الأول وقال انه ولى الاستادارية للسلطان مرارا ، وأما العيى فأرخه كما تقدم وقال كان صاحب دواليب كثيرة وأموال جزيلة ولم يشتهر معروف .

٧٥١ (قطلوخجا) أمير عشرة ورأس نوبة صغير . مات فى أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . ذكره العيى .

٧٥٢ (قلطاي) الأسخاقى الأشرقى برسباى صهر الجمال يوسف بن تغرى بردى وأحد أمراء عشرات . حج مرتين وكان ممن يذكرون بخير . مات فى ليلة الاربعاء عاشر المحرم سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٥٣ (قارى) كان أمير الركب الأول مات متوجها الى الحج فى شوال سنة تسع عشرة وكان شاد الزردخاناه . ذكره شيخنا فى انبائه .

٧٥٤ (قش) أحد الامراء المقدمين من الظاهرية رقوق ونائب طرابلس .
 بمن قتله المؤيد سنة سبع عشرة ، أرخه العيني .

(قنباك) . في قانباك . (قنباى) . في قانباى .

٧٥٥ (قنبر) ابن عبد الله العجمي السبزوانى - وبخط العيني بالراء بدل النون- ثم القاهرى الازهرى الشافعى وسمى بعضهم والده مجد بن عبد الله . اشتغل فى بلاده وتمهر فى العلوم العقلية وقدم الديار المصرية قبيل التسعين فأقام بالازهر مدة يشغل الطلبة فانتفع به الأئمة كالبساطى ، وكان حسن التقرير حيد التعليم متقناً معرضاً عن الدنيا قائماً باليسير لايزيد فى الصيف والشتاء على قبص ولباد وكوفبة لبد على رأسه ولا يتردد لأحد ولا يسأل أحدا شيئاً واداً فتح عليه بشىء أنفقه على من حضره واذاً حضر مجلساً جلس حيث ينتهى ولا يتصدره كل ذلك مع محبة السماع والرقص والتنزه فى أما كن الزه وهو على هيئته وذكره بالتشيع حتى أنه شوهد مراراً يمسخ على رجله من غير خوف . مات فى شعبان كما لشيخنا والمقرىزى أو ثانى رجب كما للعيني سنة إحدى . ذكره شيخنا فى انبائه وقال اجتمعت به وسمعت دروسه وكذا ذكره فى معجمه وقال : كان طارقاً بالمعقولات حضرت دروسه بالأزهر وكان ينبز بالتشيع ، وهو فى عقود المقرىزى باختصار جداً رحمه الله وعفا عنه .

٧٥٦ (قنيد) بن منقال القائد الحسنى مولى السيد حسن بن عجلان نائب مكة ووالد مسعود وعنان . مات بها فى رجب سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .
 ٧٥٧ (قوام) بن عبد الله الرومى الحنفى ويلقب قوام وكان اسمه مختصره قال شيخنا فى انبائه : قدم الشام وهو فاضل فى عدة فنون فصاهر البدر بن مكتوم وولى تصديراً بالجامع وشغل وأفاد وصحب الثواب وكان سليم الباطن كثير المروءة والمساعدة للناس . مات فى ربيع الاول سنة ثمان بدمشق رحمه الله .

٧٥٨ (قوزى) القاهرى جقمق من مماليكه قبل تملكه فلما تملك عمله خاصكياً ثم سابقاً ثم أمير عشرة ثم امتحن الى ان أمره خشقدم عشرة وجعله من رؤس الثوب وتجرد لسوارفعاد مريضاً الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين وهو فى الكهولة وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمى ، وكان سابقاً لنا مايجالينا .
 ٧٥٩ (قوماط) شاه بن اسكندر بن قرا يوسف بن قرا مجد الماضى أبوه . قتل أباه فى سنة إحدى وأربعين وهو محاصر بقلعة النجا وراسل عمه جاهد شاه بذلك .

٧٦٠ (قيت) الساقى الاشرى الوالى أحد العشرات . بمن يذكر بالانروسية أعطاه
 (١٦ - سادس الضوء)

أستأذه الولاية بعدمغلباي . ومات في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين بالطاعون .
٧٦١ (قيت) الرحي . استقر بعد الذى قبله فى الولاية .

٧٦٢ (قينار) أحد الطبلخاناه وأمير آخور صغير بالديار المصرية . مات فى يوم
الاربعاء خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان . ذكره العيني ويحور اسمه .
٧٦٣ (قيس) بن ثابت بن نعيم . مات سنة احدى وثلاثين .

﴿ حرف الكاف ﴾

٧٦٤ (كافور) الجمالى الطواشى أحد خدام المسجد النبوى . ممن سمع منى بالمدينة .
٧٦٥ (كافور) الصرغتمشى الرومى الطواشى الزمام من عتقاء منكلى بغا الشمسى .
وكأنه ملكه بعد قتل صرغتمش الاشرى فانه كان ينسب اليه . كان صاحب
الترجمة أصيلا فى بيت السلطان خدم عند الظاهر برقوق فى أوائل سلطنته بواسطة
زوجته خوندهاجر ابنة منكلى بغا ، واستمر فى كبار الخدام الى أن استقر به
الناصر فرج فى سنة عشر وثمانمائة زماماً بعد مقبل الرومى ثم انفصل عنها فى
حدود سنة أربع وعشرين ثم أعيد بعد يسير وأضيفت اليه الخازندارية حتى مات
بالقاهرة فى يوم الأحد خامس عشرى ربيع الآخر سنة ثلاثين بعد أن كبر واحدودب
وقد زاد على الثمانين ودفن بترتبة ، وخلف شيئاً كثيراً وأملا كما أكثرها وقف
على مدرسته وتربته ، واستقر بعده فى الزمامية خشدقم الظاهرى وفى الخازندارية
قراجا الاشرى برسباى ، وكان قصيراً رقيقاً مغرمًا بالعمائر أنشأ تربة بالصحراء
معروفة به وعمل فيها خطبة وصوفية ووقف عليها عدة أوقاف وكان لا يزال
يزخرفها ويمجدد مازالت زخرفته منها ويفض من يسميها تربة وكذا أنشأ مدرسة
ببحارة الديلم من القاهرة وفيها أيضا خطبة وصوفية الى غيرها من العمائر التى يسمح
فيها الاصناع وأتباعهم مع علمه تقصير هو ومزيد شحه بالصدقة ونحوها رحمه الله وعفاهنه .

٧٦٦ (كافور) الهندى الطواشى رأس نوبة الجدارية . كان ساقيا . مات فى
المحرم سنة أربع وخمسين ، ودفن بترتبة معتقته خوندهاجر ابنة الأتابك
منكلى بغا الشمسى روجه الظاهر برقوق .

٧٦٧ (كافور) الهندى المؤيدى شيخ . استقر فى الزمامية عوضاً عن سمييه
الصرغتمشى الماضى فريبا فى حدود سنة أربع وعشرين ولم يلبث أن عزل به ومات .
٧٦٨ (كباش) - بمحمة - بن جمار الحسينى . كان قصد القاهرة ليتولى إمرة
الدينة النبوية فظفر به قوم لهم عليه ثأر فقتلوه قبل أن يدخلها فى سنة تسع
وثلاثين . قاله شيخنا فى إنباؤه .

٧٦٩ (كبيش) بن سنان بن عبد الله بن عمر القائد العمري المكي . مات سنة سبع أو ست وعشرين ، أرخه ابن فهد .

٧٧٠ (كبيش) بن مظفر بن مجد بن مبارك العصامي الحيفي القائد المكي . مات في المحرم سنة أربع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخه ابن فهد .
(كبيش) بن هبة بن جاز الحسيني . هو ابن جاز الماضي قريبا .

٧٧١ (كرتباي) الأشرفي برسباي . تأمر عشرة في أيام الظاهر خشقدم ثم تقاه ثم أعطاه أقطاعا بطرالمس إلى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وكان جباراً .

٧٧٢ (كرتباي) الأشرفي قايتباي أحد خاصكيتته بل قريبه وأخو جانم . مات في المحرم سنة تسع وثمانين وصلى عليه في مصلى المؤمني ودفن بتربة السلطان .

٧٧٣ (كرتباي) السيني جانبك نائب جدة . كان من أقرباء السلطان فاستقر به في كشف المحيرة عقب توسيط خشقدم ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة إحدى وثمانين .

٧٧٤ (كرد مير) البصري البزار بمكة وجدة . مات في شعبان سنة أربع وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧٧٥ (كردى) بن كندر الشهير بكردى بك اتركمانى . أمير اتركمان بالعمق من أعمال حلب بعد ابن صاحب البار . جرى بينه وبين نواب حاب وقائع وآل أمره أن أمسكه ططر وكان إذذاك أحد أمراء حلب فأمر بشقه فسحق تحت قلعة حلب في رجب أو شعبان سنة أربع وعشرين وكانت القوافل في أيامه آمنة . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في انبائه .

(كرسجى) بن أبى يزيد بن مراد بن عثمان . يأتى في المحمدين .

٧٧٦ (كرلبغا) وخدم عند فيروز الساقى ثم توجه للعبادة والتلاوة وبنى جامعاً على الخليج الحاكى بالقرب من شق الثعبان وقنطرة سنقر وانقطع به . مات في أيام الظاهر جقمق .

٧٧٧ (كزل) الارغون شاوى وارغون شاه أمير مجلس . ترقى في أيام المؤيد إلى أن صار أميراً ثم ولاء نياية الكرك بسفارة والد زوجته الناصري بن البارزى ثم عزله وجعله مقدماً بدمشق فمات قبل وصوله إلى الشام بعد مرض ضوئيل في المحرم سنة اثنتين وعشرين ، وذكره شيخنا في انبائه وقال انه ناب في الكرك ثم في اسكندرية ثم عزل .

٧٧٨ (كزل) السودونى سودون نائب دمشق ويعرف بالمعلم . تنقل بعده حتى عماله المؤيد من جملة معلمى الرمح وعرف بحسن اللعب ونالته السعادة منه سبباً في أيام الأشرف فانه قربه وجعله من رءوس النوب وصارت له كلمة مسهوعة ونخرج

به غالب مماليكه وأمرائه بل وغالب أمراء الدولة وبعد صيته واستمر الى ان وجهه
الظاهر في حدود سنة خمسين الى مكة لشيء قديم في نفسه أميراً على الراكز بها
قدام بها إلى أواخر سنة احدى وخمسين فأخرج أقطاعه وطاف في السنة التي بعدها
الى القاهرة قدام بها إلى أن أبعم عليه المنصور بامرة عشرة الى أن مات في جمادى
الآخرة سنة خمس وستين ودفن بترابته التي أنشأها بالصحراء عن نحو التسعين
وكان قصير القامة ملبس الشكالة فصيحاً ذا أدب وحشمة انتهت اليه رئاسة الرمح
وتعلمه ولم ينفك عن تعليمه حتى مات رحمه الله .

٧٧٩ (كزل) العجمي الظاهري برقوق المعام أيضاً . كان خاصكيا لسيدته ثم
بمقداراً ثم أمره عشرة وجعله استادار الصحة ثم قدمه الناصرو وولاه الحجوية
الكبرى ، وحج في أيامه أمير المحمل ثم بقاه المؤيد على التقدم خاصة وجعله
أمير جدار الى ان تفاه لدمشق بعد مدة ثم أمسكه ووقعت له حوادث إلى ان
بقي أمير طبلخاناه في أيام الاشراف وسكن بداره في البرقية على عادته اولاً ، ثم
حصل له بعد سنة ثلاثين فاج تعطل به ولزم التمرش الى ان اخرج امرته وأعطاه أقطاعاً
جيداً يأكله طرخانا حتى مات بعد أن ذهل وصار لا يتكلم في ربيع الاول سنة
تسع وأربعين وقذف على الثمانين فيما فيل ، وكان عارفاً بأحوال القروسية كالرمح
والنشاب والبرجاس قوى اللعب الى الغاية لكن بغير ترتيب ولا رونق وكونه
غير شجاع ولا مشكور السيرة في دنياه ودينه متعاطفاً مستخفاً بالناس خصوصاً
المعلمين مع كون فيهم من هو أعرف منه وأحسن لعباً ، ويذكر بمروءة وعصبية
عفا الله عنه . (كزل) المعلم اثنان تقدما قريباً .

٧٨٠ (كزل) الناصري نسبة لتاجره الخواجا ناصر الدين الظاهري برقوق .
كان رأساً في تعليم الرمح ولعبه ، ترقى في الدول حتى صار في أيام المؤيد مقدماً مدة
ثم استعفى ولزم داره حتى مات في سنة نيف وعشرين رحمه الله .

٧٨١ (كزل) نائب البهنسا . ممن تأصر في أيام المؤيد ثم عصى مع تغرى بردى
المؤيدى نائب حلب في سنة خمس وعشرين والظن أنه قتل في تلك الواقعة .

٧٨٢ (كسباى) المشجاني الناصري ثم المؤيدى أحد أمراء الطبلخاناه ومعلمى
الرمح . كان من مماليك الناصر ثم ملكه المؤيد وأعتقه وصار خاصكياً في أيام ولده
المظفر ثم دوا داراً في أيام الظاهر جقمق وبالله منه محن ونفى للبلاد الشامية غير
مرة بدون ذنب يقتضيه وقد عمله اينال أمير عشرة وساق المحمل باشا ، ثم سافر
أمير الركب الأول في سنة ثلاث وستين فحمد تدبيره ثم صار أمير طبلخاناة في

دولة الظاهر خشقدم إلى أن مات في جمادى الآخرة سنة سبعين وشهد السلطان الصلاة عليه ودفن بترية أنشأها بالصحراء خارج القاهرة وقد زاد على السبعين ، وكان رأساً في أنواع الفروسية كالرمح والرمي وضرب السيف لكنه كان إذا تكلم يروم إيراد كلامه بعبارة حسنة فيأتي بأرك شئ فيسأمه غالب الناس لذلك مع كرمه وسلامة باطنه وتواضعه وإقباله على الفضائل واشتغاله بالعلم ورغبته في الحديث بحيث كان صاحبنا الديعي يبيئه لذلك وقد رأيت بمجلس القاضي سعد الدين بن الديري وهو بقرأ عليه في الشفا فلناً فكنت أكثر الرد عليه بحيث انزعج لذلك وما وسعه إلا أن جاء إلى بالنسخة معتذراً بخطها فعدرتة رحمه الله وإيأنا .

٧٨٣ (كسباى) الظاهري خشقدم . قدم من جركس بنفسه واتمى له فجعله من دواداريتة ثم أمره عشرة في سنة سبعين ، ومات في ذى الحجة سنة إحدى وثمانين ودفن بترية أستاذة .

٧٨٤ (كسباى) المؤيدى ؛ تأمر في آخر دولة الاشرف برسباى ثم ولاء نيابة قلعة الجبل لالرفع منزلته بل لسمنه وعجزه عن الحركة بحيث لم يكن يستطيع الثبات على الفرس لسمنه ثم ولاء نيابة اسكندرية فطالت أيامه فيها ومات .

٧٨٥ (كسباى) النوروزى ؛ أحد أمراء العشرات بدمشق ثم استقر من الطباخانة ولم تنفصل السنة حتى مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن اللبودى .

٧٨٦ (كسو) الظاهري برقوق من الجراكسة المعظمين بينهم إلى الغاية بحيث كان أحد من رشح للامر وهو جندى ، مات في آخر الدولة الناصرية فرج . (كجال) بن موسى الدميرى ، في المحمدين .

٧٨٧ (كجال) الخواجا الرومى . مات في المحرم سنة ست وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة

٧٨٨ (كجال) الخواجا الكيلانى . مات في صفر سنة سبع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة أيضاً . أرخهما ابن فهد .

٧٨٩ (كشباغا) الاحمدى الظاهري برقوق . تركى الجنس من أصاغر مماليكه ثم تأمر بعد موت المؤيد ثم استقر به الاشرف رءوس العوب وساق المحمل باشا ، وكان خفيف اللحية شهماً قوى النفس مقداماً له قدرة على بغض الجراكسة مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين كما أرخه العبفى وهو فى عشرالستين . ٧٩٠ (كشباغا) التمنى نائب قلعة دمشق . مات سنة ثلاثين .

٧٩١ (كشباغا) الجالى الظاهري برقوق كان فى أيامه خاصكيا ثم أمير عشرة ثم فى أيام الناصر ولده أمير طباخانا ونائب القلعة فلما تسلطن المؤيد أخرج إقطاعه

وأمره بلزوم داره مدة ثم أعيد إلى الطبلخانا ثم في حدود الثلاثين أخرج الأشرف اقطاعه ولزم داره إلى أن مات في جهادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ، وأرخه شيخنا في انبائه في سادس ربيع الآخر منها بحلب وقد جاز الثمانين وقال انه كان عافلاً وقوراً متديناً واستباهه الناصر فرج في بعض سفراته إلى الشام وولى في أيام المؤيد النظر على الخانقاه المريا قوسية وحمدت سيرته قلت وممن أم به الشيخ عز الدين المالكي مواخى ابن الهمام وهو صاحب الربع الذى بالأقباعيين بالقرب من الأشرفية . ٧٩٢ (كمشغنا) من خجى الظاهري برقوق من أصغر مماليكه . حفظ القرآن في صغره واشتغل بالعلم وكتب المنسوب ، وتأمّر في أيام الناصر عشرة إلى ان صيره الأشرف من جملة الحجاب بعد تمنع زائد ، واستمر إلى أن قتله بعض مهاليكه الاجلاب وهو نائم على فراشه ليلا في حدود الثلاثين ووسط المملوك بعد ضربه وإشهاره وقد زاد هذا على الستين ، وكان ديناً خيراً أعفياً تالياً لكتاب الله ولذا أكرمه الله بالشهادة رحمه الله .

٧٩٣ (كمشغنا) أخوى اليلبغاوى والد رجب الماضى . اشتراه ابن صاحب حماة وهو صغير فرباه ثم قدمه للناصر حسن ثم أخذه يلبغا العمري الحسنى بعد قتله وصيره رأس نوبة عنده وسجن بعد مسكه ثم أفرج عنه في دولة الأشرف شعبان وخدم في بيت السلطان فلما قتل الأشرف أمر عشرة بحلب ثم عمل بدمشق تقدمة ثم بحماة نائباً ثم بدمشق سنة ثمانين ثم بصفد ثم بطرابلس مرة بعد أخرى ، وتنقلت به الأحوال ثم قبض عليه بطرابلس وسجن فيها ثم أفرج عنه يلبغا الناصرى وتوجه معه لمصر وولاه نيابة حلب فلما خرج منطاش على برقوق قدم على برقوق من حلب وقاتل معه وقام نصرته ثم رجع إلى حلب فلما استقر الظاهر في المملكة تانياً أحضره إلى القاهرة وعمله أتاك العساكر ثم غضب عليه في أول سنة ثمانمائة واعتقله باسكندرية حتى مات في أواخر رمضان سنة إحدى ولم يلبث أن مات الظاهر ، وكان شكلاً حسناً ما بها على الهمة مدبراً محمود السيرة في ولاياته وهو الذى حدد سور حلب وأبوابها وكانت خراباً من وقعة هولاء كوكولما قام عليه أهل حلب فتك بأهل بانقوسا فلما انتصر الظالم على منطاش قبض على القاضى شهاب الدين بن أبى الرضى واستصحبه معه كالأسير إلى أن هلك معه من غير سبب ظاهر منهم بأنه دس عليه من خنقه لكونه أشد من ألب عليه في تلك الفتنة ، تتقم منه لما قوى عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية والمقرىزى في عقودهم وغيرهم مطولاً وقال العيني ماملخصه : إنه كان مشتغلاً بنفسه ومنى

أكثر عمره في ملاذ الدنيا ولم يشتهر عنه من الخير الا القليل مع العسف والظلم وسفك الدماء ، زد غيره أنه لضخامته لم يكن يحمله إلا الجياد من الخيول وأنه ولى نيابة السلطنة بالديار المصرية قديماً .

٧٩٤ (كمشغا) طولو . أصله من ممالك طولو بن علي باشا الظاهري ، تنقل بعده الى أن صار من أمراء الطبليخانة بدمشق وحاجباً ثانياً ثم ولى نيابة قلعة دمشق بعد صرغتمش يابو وأرى وعمر الاملاك ومات في حدود الاربعين وخلف مالا كثيراً .
٧٩٥ (كمشغا) الظاهري برقوق . أحد أمراء حلب المعروف بأمر عشرة . تنقل في الامرة والولايات الى أن اتقى للأتابك جانبك الصوفي وقام معه ثم فنل في المحرم سنة أربعين ، وكان كثير الشر محباً للفتن .
(كمشغا) الظاهري . في القيسي قريباً .

٧٩٦ (كمشغا) العدمي الكلي محمد بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي . سمع علي ابن صديق الصحيح بقوت ، وحدث باليسير سمع منه أصحابنا وهو رفيق أقربا الماضى ، مات .

٧٩٧ (كمشغا) القيسي - بالنقاء والمهالة - الظاهري برقوق . ممن ترقى في أيام الناصر فرج الى أن صار مقدماً ثم في جمادى الأولى سنة عشر أمير آخور كبير ثم أمسكه المؤيد وحبسه مدة ثم أطلقه وتزوج من بحيث كان في أيام الاشراف من أمراء العشرات ثم ولاه كشف الوجه البحري ، واشتهر بالظلم والعسف الى أن عزل على أقبح وجه وعقد له مجالس بسبب سفك الدماء ثم آل أمره الى أن خرج للبلاد الشامية على أقطاع هين حتى مات هناك في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وقد ناهز الثمانين ، وذكره شيخنا في إنباهه وقال كان حريثاً على سفك الدماء ووصفه بالكاشف ، زاد غيره المزوق الظاهري .

٧٩٨ (كمشغا) مملوك لأمير آخور بنحشباى المقتول بالشرع في اسكندرية ثم صار من المماليك السلطانية الى أن ولى نيابة قلعة حلب ببذل للظاهر خشقدم في سنة سبع وستين . ثم نقل الى نيابة البيرة . ولم يلبث أن مات بها في أواخر شوال سنة ثمان وستين .

٧٩٩ (كوثر) الظاهري خازن دار المسجد النبوي . كان ممن سمع منى بالمدينة .
٨٠٠ (كوبر) بالراء المهالة تصغير كور بن أبي سعد بن حارم بن عبد الكريم الحسنى ، مات في المحرم سنة أربع وأربعين بمجدة وحمل فدفن بالمعلاة . أخوه ابن فهد .
٨٠١ (كيلان) بن مبارك شاه السمرقندي العجمي الآتي أبوه . كان قد حضر

هو وأبوه ومعهما ثالث اقتصاداً عن شاه رخ بن تيمورلنك ملك العجم ومعهما هدية للظاهر جقمق فاتفق موت الأب بغزة وحضر ولده مع الأخر فأكرم موردهما ولم يلبث أن لحق بأبيه فمات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين غريباً ودفن خارج باب النصر ثم نقل هو وأبوه بعد مدة إلى القدس فدفنا به واحتفل الناس بمجنازة هذا وبختمه ؛ وكان شاباً حسناً ذا سميت حسن وعقل وتؤدة رحمه الله ، وذكره المقرئى باحتصار (١) .

﴿ حرف اللام ﴾

٨٠٢ (لاجين) الجركسى ويعرف بالشيخ لاجين . كان بقله عقله يزعم أنه بملك الديار المصرية وبظهر ذلك ولا يتكتمه والجرا كسة يعظموه ويعتقدون صحة ذلك ويعد بابطال الاوقاف التى على المساجد والجوامع واحراق كتب الفقه ومعاقبة الفقهاء ، الى غير ذلك من الهذيان . ومات وهو جندى فى ربيع الآخر سنة أربع عن آريد من ثمانين سنة . ذكره شيخنا فى ابائه فقال : كان معظماً عند الجرا كسة وكانوا يحبوا كون بينهم أنه يلى المملكة وهو يتظاهر بذلك ولا يتكتمه ويبلغ السلطان والا كابر فلا يترثون به بل يعدون كلامه من سقط المتاع وكان قد عين جماعة لعدة وظائف ويعمد أنه اذا تملك أن يبطل الاوقاف كلها وان يخرج الاقطاعات كلها وأن يعيد الأمر الى ما كان عليه فى عهد الخلفاء وأن يحرق كتب الفقهاء كلها وأول من يعاقب الباقين فخال الله بينه وبين هذا كاه ومات قبل البلقينى سنة وقد قارب الثمانين أو جارها وكفى الله شره ، وكان له أقطاع تغل كل سنة عشرة آلاف وهى إذ ذاك قدر ثلثمائة دينار ورزقه أخرى تغل هذا القدر أو أكثر منه ؛ وكان منقطعاً فى بيته والأمراء يترددون اليه وغيرهم ينعل ذلك تبعاً لهم وشاع أن الطاهر أراد أن يقرره فى نيابة السلطنة فلم يتم ذلك وقيل بل الامتناع منه وكان مشهوراً بسوء العقيدة يفهم طريق ابن العربى ويناضل عنها وله أتباع فى ذلك .

٨٠٣ (لاجين) الطاهرى جقمق حسام الدين الزردكاش ويعرف باللالا وقد يقال بالشيخ بدل الجيم . اشتراه اسناذه قبل سنة ست وثلاثين فى حال إمرته وأعتقه فلما تسلط كتبته خاصياً ثم جعله خاصياً ثم أمير عشرة وجعله لالة ولده التخرى عنى المستقر بعدة فى الساططة فدام على ذلك سنين ، وعمر جامعاً بالجسر الأعظم بالقرب من الكباش على بركة انمىل فى سنة أربع وخمسين وأوائل التى بعدها وجعل عليه أوقافاً حمه ؛ ثم استقر بعد موت تغرى برمش اليشبيكى بمكة

(١) فى حاشية الاصل : بلغ مقابلة .

في سنة أربع وخمسين زردكاشا وهو على اقطاعه الأول إمرة عشرة ، واستمر الى ان رماه المنصور لشدة الشرب مخاناه ؛ ولم يلبث أن أمسك بعده فأقام باسكندرية ثم حول منها الى طرابلس وأنعم عليه بعد ذلك فيها بشيء يسير الى أن أحضره الظاهر خشقدم وتقدم ثم صار في أيام الأشرف قايتباي أمير مجلس وتأمير على المحمل في سنة ثمانين وسافر معه زوج ابنته البدرى بن مزهر ، وكان عاقلا ساكنا فيه فضل وتقريب لبعض الأختار واحسان اليهم في الجملة ؛ ولما كبر وظهر عجزه أعنى عن الخدمة الا في أول الشهور أو ما لا بد منه ولزم أكبر أولاده الشهابى أحمد المشى عنه فيما عدا ذلك ثم أخرج عنه الاقطاع لأزدر الخارندار الظاهرى صهر يشبك الفقيه ويعرف بالمسرطن في أوائل شهور سنة خمس وثمانين وأوقعت الامرة الى ان استقر فيها بعد موته بمدة ازدر الظاهرى قريب السلطان نقلا له من نيابة حلب وقرر لصاحب الترجمة بعد إخراجهما عنه على الذخيرة في كل يوم ألف درهم الى أن مات في يوم الاربعاء ثمانى عشر جمادى الأولى سنة ست وثمانين ودفن بترتته في القرافة وأخرج عن أولاده من أوقافه جملة رحمه الله .

٨٠٤ (ر) سعد الدين أوحد تلامذة السيد الجرجانى . ممن أخذ عنه العلماء الكرماني شبح سعيد السعداء وسلام الله .

٨٠٥ (اضف الله) بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق بن مسعود الهمداني ثم التبريزى الشافعى نزيل مكة . ولد تقريبا سنة خمس وأربعين وثمانمائة بهمدان وهاجر منها لتبريز فقطنها للطلب وأخذ بها عن حاجى عبد القرازى الاصلين وعن ظهير الدين الاردبيلى فى أصل الدين حاصه وعن يوسف المرافى فى المعانى والبيان وبغيرها من أعمالها عن اسماعيل البابى فى الفقه والنحو والصرف وعن الصدر الشيرازى فى الطب ، وسافر بقصد الحج فورد حلب فى دورها وتوجه مع الركب الشامى فى سنة ثمان وثمانين أو التى قبلها فقطن مكة وتصدى بها لاقراء الطلبة فى كثير من المنون بل كان يقرئ فى فقه الحنفية ، وعاج جماعة فى الطب كأخى وامتنع من الاخذ لشيء ؛ وكان فاضلا حيرا منواضعا منجمعا نردالى غير مرة ورجع مع موسم سنة ثلاث وتسعين .

٨٠٦ (لطف الله) السمرقندى أحد تلامذة النفترانى ، قال الطاووسى أجاز لى فى شهور سنة خمس عشرة .

٨٠٧ (لهيب) رجل من العرب ، قتل كجاد كرتة فى حوادث شوال سنة ثلاث وستين .

٨٠٨ (لولو) الرومى الأشرفى برسباى الطواشى ؛ كان من جملة دارية أستاذة ثم

صار بعده ساقياً ثم ولى تقدمه المالك في أيام اينال ثم صرف ثم ولى زماماً وخازن داراً في أيام خشقدم ثم عزل ولزم داره حتى مات بعد مرض طويل في ليلة الجمعة سادس عشرى شعبان سنة ثلاث وسبعين وقد ناهز الستين وهو ممن صودر غير مرة ؛ وكان حشماً رئيساً وقوراً في الدول مع اسراف على نفسه عفا الله عنه .

٨٠٩ (لولو) الروى الغزى الطواشى . كان في ابتدائه من جملة الخدام السلطانية ثم ولى كشف الوجه القبلى في سنة ثلاث عشرة ثم عزل ثم أعيد في سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر مع شديد العقوبة ، ويقال ان الفخر بن أبى الفرج لما دام عقابه أمر بفرش بساط تحته فقال له تعلم الرياسة هذا لما أجلس بجانبك وأما الآن فالأرض أليق ثم أفرج عنه وأقام بطالا وولى الدوايب السلطانية بالوجه القبلى أيضا حتى مات في شوال سنة احدى وعشرين ؛ وكان بخيلا حتى بالاكل على سماطه حريصا على جمع الأموال ظلما عارفا بطرقه مع اظهار التدين والتسك والعبادة وكان اذا رأى أحدا من جماعته يساعد شخصا عاكسه وقال له أخذت فلوسه يقشمر فمسا ألفوا منه ذلك صاروا يحطون على من يرومون قضاء أربه فيصون بذلك لمقاصدهم . وقد ذكره شيخنا في إنباهه باحتصار فقال الطواشى المحبوب كاشف الوجه القبلى وليه مرتين تانيتهما في رجب سنة ثمان عشرة ثم عزل وصودر وأخذ منه مال جزيل بعد العقوبة الشديدة ثم ولى شد الدوايب، ومات على ذلك ، وكان من الحمقى المغفلين والظلمة القماتكين في صورة الناسكين .

٨١٠ (لولو) خادم ابن يلبغا . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث . أرخه العينى .

بـ حرف الميم

٨١١ (ماجد) بن عبدالرزاق نحر الدين القبطى السكندرى وسمى نفسه مجداً أخو سعد الدين اباهم الماضى والفخراً كبيراً وكان جدهما نصرانياً كما سلف ويعرف بابن غراب . ولد باسكندرية ونشأ بها فباشرفى ديوانها ثم ولى نظرها حين عمل أخوه ناظر الخاص الى أن استداه حوه بعد موت الظاهر برقوق الى القاهرة فقدمها في سنة احدى وثمانمائة واستقر فى الوزارة فى ذى الحجة منها عوضاً عن الشهاب أحمد بن عمر ابن قضينة وكذا ولى نظر الخاص مضافاً للوزر ولم يحمد فيها وعزل وسلم بعد أحيه الى الجبل البيرى الاسنادار فعاقبه أشد عقوبة وسجنه عنده الى نصف ذى القعدة سنة احدى عشرة ثم ساهه الى الوالى وحرضه عليه حتى مات تحت العقوبة فى ليلة العاشر من ذى الحجة منها . وكان سييء السيرة فى مباشرته ظلما عسوقا جاهلاً لكن مع حدة وقبح شكالة وضخامة ولدا قال شيخنا فى أنباهه ولم يكن

فيه من آلات الرياسة شيء بل كان يلثغ لثغة قبيحة يجعل الجيم زايا والشين المعجمة مهملة ويسير سيرة جائرة ، ولما مات أخوه خمل وخمد وآل أمره الى أن قتل في حبس جمال الدين غيلة ، وذكره ابن خطيب الناصرية أيضا والمقریزی في عقوده ولكنه قال إنه مات في أول ليلة ذى الحجة .

٨١٢ (ماجد) بن أبي الفضائل بن سناء الملك نحر الدين المدعو عد الله بن السيد القبطي ويعرف بابن المزوق . كان من أولاد الكتبة وخدم عند سعد الدين بن غراب وبمنايته ولي نظر الجبش وكتابة السر واحدة بعد أخرى في أيام الناصر فرج بعد عزل فتح الله مدة يسيرة ثم صرف الى أن ولي نظر الاسطبل ثم عزل واتضع قدره وتعطل في الدرلة المؤيدية وما بعدها وأهين بعد بالمقارع في الدولة الاشرفية برسباي لسكونه اتهم بخبيثة لجانبك الصوفي لصحبته به ؛ ولزم داره حتى مات بالقاهرة في رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨١٣ (ماجد) مجد الدين بن النحال والد فرج الماضي . أصله من نصارى مصر القديمة وبها نشأ وتدرّب في الديوان والحساب بالأسعد البهلاق وانصل بخدمة نوروز الحافظي مدة وأظهر الدخول في الاسلام حين أُلزمه به ومعه ابنه وغيره ثم بعد قتله خدم عند جقمق الارغو نشاوي واستقر بعد موته في أوائل الايام الاشرفية في كتابة المليك فدام مدة صودر فيها غير مرة الى أن مات في ليلة السبت سادس ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وبلغني أن تغرى برمش الفقيه حضر الصلاة عليه لصحبة بينهما وقال إنه نوى الصلاة عليه ان كان مسلما ؛ وكان شيخاً قصيراً دميماً أعور ولكنه كان ماهراً في فنه مع مروءة وحذق بخلاف ابنه فكان جامداً كريهاً كما تقدم وقال المقریزی إنه لا دين ولا دنيا . (ماحي) بن نزيل جامع الازهر .

٨١٤ (مالك) العربي المغربي من تلامذة علي الوزر والي الماضي . مات في سنة سبعين بين الحرمين ؛ وكان صالحاً . أراه لي بعض المغاربة .

٨١٥ (مامش) المحمدي المؤيدي شيخ . اشتراه في أيام امرته ثم جعله لما تسلطن خاصكياً ثم بعد مدة أمير عشرة ثم صار بعد موته ضباخاناه ورأس نونة فدام شهراً ثم قبض عليه الأتابك ظفر بدمشق . حبسه في جملة المؤبدية الى أن نطقه الأشرف وأعطاه امرة هينة بحجة فدام بها حتى مات بعد الثلاثين تقريباً . وكان قسح السيرة متظاهراً بالمعاصي بحيث يهجم البوت من الأبواب أو الطينان سما في أيام أستاذه وضربه مرة على ذلك ثم صار يعتذر لمن يشتكيه له بجنونه وفقد كان ما تقدم مع جنون وعمفة .

٨١٦ (ماميه) السيفي يبيغا المظفرى . كان دواداراً ثالثاً في أيام الظاهر جقمق واستقر فيها بعد قتيه أو موته قايتباى المحمودى وكان يسكن بقرب الغنامية ممن يذكرون بالخير والفروسية ؛ تزوج باحدى بنات الطنبىذى واستولدها أولاداً منهم زوجة الشهابى حفيد العيني أم أولاده .

٨١٧ (ماميه) من حمزة الظاهري . ممن تأمر عشرة في أيام الاشرف قايتباى ، واستقر به أمير آحور الجبال ثم أمير جمدار ، وحج في العام الماضى . مات في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فجأة سقط من حائط ومشى الأتابك فمن دونه في جنازته ، وكان يذكر بخير عفا الله عنه .

٨١٨ (ماميه) الاشرفى قايتباى . سافر بعد الصلح مع ابن عثمان اليه بهدية ثم رجع وعمل الدوادارية الثانية بعد شاذ بك ويذكر بحذق وعقل .

٨١٩ (مانع) بن على بن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة الحسينى أمير المدينة ، والد أميرها اميان الماضى . وليها مدة الى ان قتله حيدر بن دوغان الماضى بدم أحبه حشرم في عاشر جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين ؛ وكان مشكور السيرة واستقر ابنه بعده في الامرة بعد تنازع بين على بن مانع والعجل بن عجلان فيها . ذكره شيخنا في إنبائه باختصار .

٨٢٠ (ماهر) بن عبد الله بن نجم بن عوض بن نصير - بفتح النون ثم مهملة كبير - ابن نصار - بالفتح والمهملة النقيلة - الزين أبو الجود الانصارى البلقسى الاصل ثم البلبهائى - نسبة اى بلهية من ركذواثة السفطى نسبة لسفط رشيد القاهري الشافعى نزىل بيت المقدس . ولد في سنة تسع و قيل أربع وسبعين وسبع مائة بقرية بلهية في بركة لوانا من البهنساويذ من أعمال القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند جماعة ثم انتقل الى القاهرة بعد موت والده في آخر سنة تسع وتسعين أو التي قبلها فحفظ الحاوى والشامل الصغير والثالث من التاميه وتفقه بالاباسى ونزل بزوايته ولازمه كثير او بالسراجين ابن الملقن والبلقيني والبدر القويسنى وغيرهم ؛ وأجاز له الزين العراقى وغره وانتقل الى بيت المقدس في رجب سنة اثنتين وثمانمائة فلارم الشهاب بن الهائم في الفرائض والحساب وكذا في العربية والنقح وأصوله والمناطق بقراءته وقراءه غيره حتى حث عليه علما جما وحصر أيضا عند الشمس القلقشندى وناثقة وبرع في العلم وتمكن في فنون خصوصاً الحارم وعرف باستقامة انهم وسرعة التصور والتثبت في النقل وولى تصديراً بالمسجد الاقصى وتصدى للاقراء فانتفع به خلق منهم ابن حسان وعبد الكريم القلقشندى ومن دونهم أو مثلهم مع أن

ميله كان في العبادة أكثر من الأقران، وصار شيخ البلد بدون مدافع لمتين ديارته ومزيد ورعه وتقشفه في مأكله ومشربه ومسكنه وسائر أحواله وتقنعه باليسير وانعزاله عن بني الدنيا بل وعن أكثر الناس إلا من يقيده وسلامة صدره ومزيد صمته وبشاشته وطلاقة ووفور عقله وحسن فطرته ومشيه على قانون السلف ممن جمع بين العلم والعمل والزهد ولم يكن يكتب على فتيا تورعاً وما علمت بعد ابن رسلان بتلك النواحي مثله ولذا قال العز القدي لا أعلم بيت المقدس وغيرها من يستحق الصلاحية بشرط الواقف سواء، وكان الشهاب بن المحمرة كثيراً ما يقول الصلاح عبارة عن اثنين صامت ومتكلم فشار ويشير أي أن الصامت صاحب الترجمة، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت بدعائه ورؤيته وقرأت عليه جزءاً. مات بعد أن اعتراه ضيق النفس مدة في يوم الأربعاء سابع عشر ربيع الأول أو قبيل العشاء من ليلة الأربعاء سلخ ربيع الآخر سنة ست وستين ودفن بمقبرة باب الرحمة شرقي المسجد الأقصى وكانت جنازته حافلة ولم يخلف بعده هناك في طبقتة مثله رحمه الله ونفعنا به رقد أنشد البرهان العينومي الكتيبي:

ألا من كان ينبغي نيل علم فلا ينثك طول الميل ساهر

ومن يطلب عروس العلم تجلي فان الشيخ رين الدين ماهر

وكتب الزين عبد الرحمن القرشي لغزاً في ماهر وأرسل به إلى الهائم من غير أن يعلم مضمونه وقد أجاب عنه بعد دهر أبو الأطف بما لأطبل بإرادهما.

٨٢١ (مبارك شاه) السمرقندي العجمي والد كيلان الماضي قاصد شاه رخ بن تمرلنك إلى الظاهر جقمق، بغته الأهل بغزة قبل وصوله القاهرة في ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وهو كهل ثم جىء بعد بولده وهو ميت ونقل هذا معه إلى بيت المقدس فدفنا به كما تقدم في كيلان ويقال أنه كان حاقلاً سيوساً ذا تودة وحسن سمع وله طلب وأدب. رحمه الله. ذكره المقرئ باختصار عن هذا.

٨٢٢ (مبارك شاه) الظاهري رقوق. كان من أتباعه أولاً فما أسلطن قربه ثم ولاه الحجوبية ثم الوزارة ثم استاذازية وغيرها من الوظائف ككشف الجبزية وولاية الوجه القبلي ثم نكبه، ولزم داره حتى مات في رمضان سنة ست عشر. ذكره العيني وغيره.

(مبارك شاه) نائب القدس، له ذكر في أحمد بن حسين بن علي أبي البقاء الزبيرى.

٨٢٣ (مبارك) بن أحمد بن قاسم الذويد. مات في صفر سنة خمس وأربعين

خارج مكة وحمل فدفن بمملاتها.

٨٢٤ (مبارك) بن احمد بن مفتاح القفيلي أخو علي ومجد ، مات بمكة في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٢٥ (مبارك) بن أحمد بن مفلح المكي ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في شوال سنة تسع وسبعين .

٨٢٦ (مبارك) بن حار الله . له ابن مبارك السقطي مات في شوال سنة ثمان وستين .

٨٢٧ (مبارك) بن عبد الكريم بن عبد الله بن حسن بن أبي عفيف السيد أبو عفيف الحسني . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين .

٨٢٨ (مبارك) بن علي بن جار الله المعنى شيخهم ويعرف بالمغانى ، مات في ذي القعدة سنة ست وستين بمكة .

٨٢٩ (مبارك) بن قفيف بن فضيل بن دخين بالتصغير فيها العدواني ، مات في شوال سنة خمس وستين بطريق جدة وحمل الى مكة فدفن ابنت عبدالكبير الحضرمي بسوق الليل بوصية منه ثم نقله الشيخ في تربته بالشبيكة .

٨٣٠ (مبارك) بن محمد بن سعد بن عقبة المنور . ممن كان في خدمة أبي السعادات القاضي زائد الوجاهة عنده . مات في جمادى الثانية سنة احدى وستين بمكة .

٨٣١ (مبارك) بن محمد بن عزيمة بن أبي نعي الحسني المكي ؛ شريف حسن الشكالة توجه الى القاهرة سنة سبع وتسعين مع السيد حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليهما ثم أطلق حسن واستمر هذا محبوساً بالقاهرة ثم نقل الى اسكندرية فسجن بها في جماعة الى أن أطلق ولم يلبث أن مات في أواخر سنة تسع مظاهر القاهرة ، ذكره القاسمى .

٨٣٢ (مبارك) بن ملب بن علي بن مبارك بن رعيثة بن أبي نعي الحسني المكي الماضي جده . مات في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة سنة ست وستين وهو قادم الى مكة من وادي مر ودفن بالمعلاة ، أرخه ابن فهد .

٨٣٣ (مبارك) بن وهاس بن علي بن يوسف المكي ، كان من أعيان القواد المعروفين باليواسمة ونال مكانة عند السيد عنان بن مغامس في ولايته الثانية على مكة ثم أظهر بأخرة التزهد عن خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك حتى مات سنة عشر ، ذكره القاسمى أيضا .

٨٣٤ (مبارك) لمسى الخطاط بن غثرا ، مات بمكة في ذي الحجة سنة اثنتين وستين .

٨٣٥ (مبارك) الحبشى عشق النقي القاسمى ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين وهو ممن سافر الى المعجم وأثرى بحبث كان يعامل للمراجع واحتص بصاحب الحجاز .

٨٣٦ (مبارك) عتيق ابى البركات بن الضيا ، مات فى المحرم أو صفر سنة خمس وسبعين . أرخهم ابن فهد .

٨٣٧ (مبارك) المجنون . ممن قتل مع ايتمش فى سنة اثنتين .

٨٣٨ (متا) الهندى المعتقد . مات سنة إحدى وستين .

٨٣٩ (منقال) الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى مقدم المماليك وسافر الى الحبشة رسولا واستقر نائب مقدم المماليك مدة ثم مقدماً فى ربيع الآخر سنة سبعين بعد صرف جوهر النوروزى الى أن صرفه الاشرف قايتباى بنائبه خالص التكرورى ونفاه الى طرسوس ثم نقله لمكة ثم مع ركب سنة تسع وثمانين لبيت المقدس ووصله مع أمير الغزاوى فى أول التى بعدها فدام هناك ثم حول لغزة ، وكان يظهر اعتقاد العلماء والصالحين وينتمى لاسيد عفيف الدين الايجى وانه مما كان ابنة العلاء يوافقه عليه كان يسميه بالخواجا ولدا كان يجلب حطيب مكة أبا الفضل النوبرى بحيث كان ينزله بدرب الأتراك فى بيت من جملة أوقاف جوهر القنقساى ورام تقريره فى مشيخة السابقة بعد الجلال بن الملقن لينتقل لاسكنى فيها لارغبة فى المشيخة فوثب عليه الزين زكريا بقوة الظاهر خشقدم وكان صاحب الترجمة يسكن بيت يعرف بإنشاء جوهر المشار اليه بدرب الأتراك أيضا وأخذ بيت كزل العجمى بباب البرقية فجده لاسكنى فيه فأمره السلطان باعطائه لبعض خاصكيته فشرع فى عمارة متسعة جداً بجوار المصبغة فإ أمهله القضاء لتكلفتها ، وقد اخذه السلطان فى سنة خمس وتسعين حين نسب لابن بركات أحد التجار انه اختلس منه شبابيك نحاس ورخام ونحو ذلك فألزمه باعادته ثم اشتغل بعمارته حتى كمل وأسكن فيه مملوكه جانم الذى صار أمير آحور ثان وأحد المقدمين بعد أتابكية الشام .

٨٤٠ (منقال) السودوتى الظاهرى جقمق الحبشى الطواشى الساقى رأس نوبة السقاة ، وكان ذا ضخامة وجلالة بين الأتراك والامراء والخدام وأخذ داراً بالقرب من الازهر فجدها وزاد فيها زيادات كثيرة ، وخالط الناس غير متصون مع لطف وأدب مع العلماء ونحوه ومداومة على الجماعة . وامتنع من الاشراف قايتباى مرة بعد أخرى وعينه فى سنة ثلاث وسبعين بمشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد مرور الطرياي فاستعفى وخدم حتى استنقر غيره فلما كان فى أثناء سنة تسع وثمانين انهم يعمل الكيما ووجدت امارات ذلك فرسم عليه ثم أخذت ناره وأرسل مع الحج لمكة يقيم بها بطالا وكان يتوقع له أزيد من هذا فدام بها

قليلاً ثم أذن له في الرجوع لبيت المقدس فقبل وصوله له عثر على عمل جريته أيضاً فأمر به للكرك فأقام به حتى مات في سنة خمس وتسعين وأخذ السلطان أقطاعه لولد نفسه عفا الله عنه .

١٤١ (منقال) الناصري بن منجك . كان خصياً ذا وجاهة وأموال حجة . مات في ذي الحجة سنة تسع وخمسين بدمشق . ارخه ابن اللودي .

١٤٢ (مجلي) بن أبي بكر بن عمر الضياء أبو المعالي بن الزين الشبامى الاصل انقاهرى الشافعي الشاذلى سبط الشمس مجد بن عبد الملك الدميرى المالكي . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها في كنف والده - وكان صالحاً فاضلاً ممن يتكلم على العامة بجمامى الماردانى والازهر ونحوها ؛ وأخذ عن شيخنا ثم عن المناوى ، وكانت وفاته في سنة أربع وستين - فحفظ العمدة والمنهاج القرعى والاصلى وآلفية الحديث والنحو وعرض على العلمى البلقينى وابن الديرى والامين الاقصرائى والعز الحنبلى فى آخرين وأخذ الفقه عن الفخر المقسى والعبادى وزكريا والبكرى واشتدت عنايته بملازمته حتى كان جل انتفاعه به وأذن له فى الافتاء والتدريس . وجاور بمكة غير مرة أولها فى سنة ثمان وسبعين ثم فى سنة احدى وثمانين واستقر حينئذ فى مشيخة الزمامية برغبة الشمس بن الجلال المدنى له عنها ثم رغب عنها ليحيى بن سلطان اليمى وأخذ فى الاصل والعربية عن الجوجرى وفى العربية ففقد عن ابراهيم الحلبي مع الفرائض والحساب وكذا أخذها عن الشهاب السجيني ، ودخل اسكندرية مع شيخه البكرى وتكررت مجاوراته ، وحج فى موسم سنة اثنتين وتسعين وتكرر اجتماعه بى فى المسير وجاور فى التى تليها وفى جمادى الثانية منها توجه الى الزيارة النبوية مع قافلة الحنبلى ثم عاد فحج ثم رجع فى موسمها ودرس بمكة والقاهرة وغيرها وأخذ عنه الطلبة ، وكان متميزاً باستحضار الفقه كشيخه وجلس متكسباً بباب زكريا وربما عمل الصنعة بمكة .

١٤٣ (محرز) بن على بن مسعود بن موسى بن زياد بن ابراهيم الشريف أبو محفوظ الحسنى المغربى التونسى المالكي نزيل اسكندرية ويعرف بابن الرفا . امام عالم مفتى . ذكره البقاعى وقال إنه ولد سنة خمس وتسعين وسبعائة بتونس ، ومات .

١٤٤ (محسن) الفتحي أبى الفتح المنوفى ثم الاشرفى قايتباى الطواشى الحبشى . استقر به خازناً عوض سنبل .

١٤٥ (محموظ) بن مبارك بن منصور بن ابراهيم الزعبي المغربى المالكي . قدم القاهرة فسمع على أم هانئ الهورينية ومن شاركها فى البخارى فى آخرين ، وهو

من حضر عندي وسمع على بقراءة ابنته له في الموطن حين عرضها له ، وكان فاضلاً
سافر مكة ثم لجهة اليمن ثم لمدونة وزوج ابنته للشيخ نور الدين الجرهى (١) شيخ
الجماعة ، ووصفه ابن عزم بصاحبنا .

ذكر من اسمه عبد

٨٤٦ (عبد) بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن
ابراهيم بن الاودرى الأصل اقاوى المالكى نزيل الصحراء ، ويعرف
كأبيه الماضى بالابودرى . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وثمانمائة بسويقة
المصورى بالقرب من الأزهر ونشأ حفظ القرآن والمعدة وابن الحاجب القرعى
والأبى راثية ابن ميثاق وغيره ، وعرض في سنة ست وخمسين فما بعدها على
جماعة من أعيان مذهبه كناصر الدين بن الخطلطة والترى وأبى الفضل المغربى والقرافى
ومن : العالم الباقنى والمحلى والمناوى وابن الديرى والأمين الاقصرأى والعز
الابودرى فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها واختص منه بما لم يزاغه
فيه غيره وكذا أخذ عن النور الوراق فى الفقه والصرف وحضر دروس الولوى
السامنى والفاقنى ثم بعد شيخه أخذ فى البيضاوى من السكالى بن أبى شريف
وفى فزون الحديث عنى ونخب ذلك ، وتميز وشارك فى التفضيل وربما أقرأ
فى العربية وتعرف به فيها كل من رلدى بى البقاء وصلاح الدين بنى الجيعان وحج
وأم بتربة الست مع التواضع ومرعة الحركة والهمة فى ما ربه وهو أحد نوأب المالكية .

٨٤٧ (عبد) بن ابراهيم بن أحمد بن أحمد المقدمى ابن أخى الهيمى الماضى أبوه وعمره
حفظ كتباً ولقيني مع أبيه بمكة فى المجاورة الثالثة فعرضها على وسامع منى المسلسل وغيره .

٨٤٨ (عبد) بن ابراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الجمال أبو عبد الله
وأبو الحسن وأبو حامد القوى الأصل المكي الحنفى والد عبد الأول وعبد الرحمن
وأخو عبد الواحد ويعرف بالمرشدى . ولد فى ربيع الاول سنة سبعين بمكة
وكان أبوه قدماها بعد سنة خمسين ، ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه فى
الحديث بنفسه فسمع من النشاورى والأميرى وأبى اسباس بن عبد
المعطى وأبى الفضل النويرى وابن صديق والمجد الغوى ولازمه كثيراً
وانتفع به فى اللغة وغيرها وأذن له بالتدريس والأفناء فى ربيع الاول سنة ثلاث
ووصفه بأوصاف جليلة أولها الامام العالم العامل الاوحد الملام نأسد الماظ بن

(١) بكسر أوله وفتح ثانيه ، كما سيأتى .

وأشد الناظرين وبالغ في وصفه ، وارتحل الى القاهرة غير مرة وسمع بهامن ابن رزين والتتوخى والمطرز وابن حاتم وابن الشيخة وآخرين وبالمدينة النبوية من أعلم سليمان السقاء والزين المراغى وكذا دخل اليمن وغيرها ، وأجاز له ابن النجم وابن المهبل والنقبي وابن أميلة والصلاح بن أبي عمرو وابن السوقى واحمد بن عبد الكريم البعلى والكمال بن حبيب وأخوه الحسن والأذرعى والأسنوى وأبو البقاء السبكي ؛ وآخرون وأخذ الاصطلاح عن الزين العراقى وأجار له ووصفه بالشيخ العالم الفاضل المقتن المحقق المدقق وأنه قرأ عليه جملة من تصانيفه وسمع وأرخ بشوال سنة خمس وتسعين وسبعائة ، وتفقه فى القاهرة بالزين التاجر السكارى والبدر حسن بن خاص بك والشهاب العبادى فقرأ عليه فى سنة سبع وثمانين فى البحث من الهداية وغيرها وأخذ عنه فى الأصول والعربية وأذن له فى الأقرء وبالعلاء والسيف الصيراميين وبمكة بالعلاء الرومى والقريد أبى بكر بن عطاء الله الهندى والشمس المعيد وعنه وعن الأول أخذ العربية وعن الهندى والعلاء الصيرامى أصول الفقه ولبس الخرقة من اسماعيل الجبرتى ولازمه وتسلك به وأحمد ابن الرداد والشهاب بن الناصح والمعيد والشمس بن سكر وآخرين ، وأذن له العراقى فى الحديث وغير واحد فى الاقناء والتدريس ؛ وحدث ودرس وأفتى وانتفع به الفضلاء وتلقى عن أخيه عبد الواحد مشيخة الكبرجىة عند الصفاء وعمن أخذ عنه من أصحابنا النجم بن فهد وأورده فى معجمه بس ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لأولادى ، هذا مع انه سمع على شيخنا فى سنة اربع وعشرين بمكة أشياء ووصفه بالامام العلامة مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين ، وخرج له الجمال بن موسى فهرستاً بالسماح والاجازة والصلاح الاقهبسى أربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية ؛ وكان إماماً علامة متودداً حسن المحاضرة كثير النوادر والنكت الحسنة حافظاً لكثير من الاشعار واللغة يتعاناها فى كلامه وفى مراسلاته محباً للطلبة جيلابها خفيف الروح بشوشاً ديناصيناً محباً فى ابن عربى . مات فى حادى عشرى رمضان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة بقبر والده قريباً من الفضيل بن عياض وكانت جنازته مشهودة وتأسف الناس على فقده . وقال شيخنا ولم يتأخر فيها من له معرفة بالفقه والسحو مع الديانة والصبائة نظيره ، وهو فى عقود المقرزى قال ولا أعلم بعده بمكة مثله فى معناه وحكى عنه حكاية رحمه الله .

٨٤٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن ثابت النابلسى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه . غرق بشاطيء جزيرة أروى من بحر النيل فى عصر يوم الحس تاسع عشر

ربيع الاول سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ثم دفن بترية الصيرامى تجاه ترية جمال الدين عن سبعة عشر طاماً، وكان قد حفظ القرآن والمنهاج القرعى وعرضه على في طائفة عوصه الله الجنة فقد استراح من أبيه وأخيه .

٨٥٠ (مجد) بن ابراهيم بن أحمد بن حلف الشمس بن البرهان النينى (١) الاصل ثم القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه أحمد يعرف بالفتوحى . قرأ القرآن وصار بعد أن كان يقرأ فى الاجواق يتكسب بالتجارة لنفسه ثم لغيره كابن المرجوشى وصهر ابن الحندى وسافر له الى جدة فكانت منيته بها فى أحد الربيعين سنة خمس وثمانين رحمه الله وعفا عنه .

٨٥١ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن داود بن عمر بن على الشمس الانصارى السويدي الحلبي ثم الدمشقى الشافعى الموقع نزيل القاهرة . ولد بحلب سنة ثلاث أو أربع ورأيت بخطه أنه فى شهور سنة ثمان وسبعين وسبعائة بحلب وانتقل الى دمشق وهو صغير فقرأ القرآن على أبيه وحفظ كتباً منها بزعمه التقريب للووى وفى الفقه غاية الاختصار والمنهاج والتقريب لأبى الحسن الاصبهانى وفى أصوله المنهاج وفى النحو ألفية ابن ملك ، وعرض على البرهان بن جماعة والشهب الاحمدى الزهرى وابن حجبى والملكاوى والجمال محمود بن الشريشى والشرف عيسى الغزى وآخرين ممن لم يعين أحد منهم بخطه الاجازة ، وقدم القاهرة فحضر مع أبيه دروس البلقينى والابناسى ثم الشمس الغراقى والشهاب احمد بن شاور العالمى وأثنى عليه فى الاجازة جداً وكتب خطه بذلك فى سنة ثمان وتسعين وكذا أثنى عليه البلقينى فى اجارته لأبيه وأذن لها فى الافادة وقال انه حصر عنده بقراءة أبيه الكثير من المنهاج ومن الروضة وغيرها من التفسير والأصول والعربية وغيرها بالقاهرة ودمشق وأرخها بمجمادى الأولى سنة ثمانمائة وكتب ابن الملقن تحت خطه كذلك يقول فلان فى آخرين ، وتعانى الكتابة فبرع فيها وأجيز بها وكتب قديماً فى الانشاء واشتغل بمخدعة الاتابك يشك فى الدولة الاشرفية برسباى فى التوقيع وغيره فلما توفى رتب له معلوم بالديوان المفرد وناشر الانشاء بالقاهرة حتى مات ورأيت بخطه انه قرأ على الحافظ الشمس بن سند كثيراً من الكتب الكبار ومن جملتها مسند احمد فسألته فلم يبد مستنداً بل ظهر لى بقرائن كذبه كما بينته فى المعجم وغيره ؛ وكان يكثر إنشاد قول القائل :

(١) بفتح ثم سكون ثم نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق .

فأثرى ثم سافر مع الزينى بن مزهر فى الرجبية فكانت منيته قبل وصوله وذلك فى العشر الثانى من رجب سنة احدى وسبعين وأضنه قارب ائسبن عمالله عنه .
 ٨٥٥ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم بن عنى 'مجم بن البرهان المقدسى الشافعى الماضى أبوه والآنى ابنا أبو البركات محمد ويعرف كسلفه بابن غانم . ولد سنة اربع عشرة وثمانئة واستقر كسلفه فى منيخة ، ثم انتقله انصلاحية ببيت المقدس ونظرها بتفويض من ابيه فى شعبان سنة ست وثلاثين . ومات بالقاهرة فى يوم الجمعة مستهل شعبان سنة اثنتين وسنين . وقد بقى ببيت المقدس وسمع بقراءتى على ابن حجة والقلمشلى واستقر بمدة فى منيخة وئده .

(محمد) بن ابراهيم بن احمد بن غانم . يأتى فى أبى التمتح .

٨٥٦ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن أبى التمتح بن درباس الشمس بن البرهان بن 'شهاب المقدسى ويعرف بابن دراس وبيد الشحنة : أجازله فى جملة إخوته ولم يسم الحافظ ابو محمود المقدسى وأبو الحرم القلانسى را ليرنى وحدث بذلك كتب عنه ابن موسى والابى فى سنة خمس عشرة وغيرها : وأجاز جماعة وذكره شيخنا فى معجمه فقال اجاز له ابن الخبار راقلانسى وجمعة ، وكان أحد خدام المسجد الأفتى ويقال له ابن الشحنة . أجاز لأولادى .

٨٥٧ (محمد) بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن محمد بن شمس والجمال والمحب أبو التمتح بن 'برهان بن الجلال أبى الفاهر الخجندى الاصل المدى الحنفى الماضى أبوه وجده وكل من أولاده ابراهيم واهمد وعنى . ولد فى ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة عشر وثمانئة بالمدينة وانشأ بها ختف القرآن وأربعى النووى را الكثر وأصول الشافى وائمة ابن ملك ، وعرض على الجمال الكازرونى وغيره بل قرأ الاربعين بتمامها فى مجلس واحمد على ابن اجزرى فى ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين بالمره انموى وأجاز له . واشغل على عمه وأبيه وعليه قرأ البخارى فى سنة سبع وربعين وكذا حضر دروس ابن الهرم حين مجاورته بالمدينة وأخذ أيضا عن الامين والنخب الاقبرائين وسمع على ثانيهما السنأى رمضان سنة احدى وخمسين بالروضة وقبل ذلك سمع وهو طبل على الزينى أبى بكر المرعى فى سنة خمس عشرة ثم على ولده أبى التمتح بل وقرأ عليه اشمال الترمذى ووصفه بالثقىه 'فاضل الاصل ووالده بالعقبة العالم . ودخل القاهرة غير مرة منها فى سنة خمس وثلاثين وأخذ عن شيخنا بعض الخصال المسكورة له وغيرها وكذا دخل حاب فى اتى تايها وسمع فيها من البرهان حافظها اليسير من شرحه على البخارى وحاز

له والشام وجزيرة ابن عمر وجال وولى امامة المقام الحنفي بالمدينة حين قام الامين الاقصر اثنى في إحدائه في سنة احدى وستين شركة لمحمد بن علي الزرندى ولكن لم يباشرها الا صاحب الترجمة ثم استقل بها حتى مات وبقيت في ذريته ، وقد حدث أخذ عنه بعض الطلبة وكان فاضلا أصيلا ناظماً ناثراً منجمعاً في آخر عمره عن الناس وجمع في مرقه قناديل المدينة سنة ستين . مات في ليلة الجمعة طائر ربيع الاول سنة سبعين عن ستين سنة سواء ودفن عند جدده بأحدر حمة الله . ومن نظمه :

أمل يطول وفي آجالنا قصر والدهر ينكس وفي الايام معتبر
والنفس في غفلة عما يراد بها واقرب من قسوة كأنه حجر
وقوله: أضام وأوفى العالمين بدمه خفير وحاشا أن يضام له جار
فيا مصطفي يا ابن الذبحين غارة إليك منيع الجار من معشر جاروا

٨٥٨ (مجد) بن ابراهيم بن احمد بن مخلوف بن غالى بن عبد الظاهر بن قانع ابن عبد الحميد بن سالم بن عبد البارى بن راضى بن حامد بن عطاء الشمس أو السعد أبو الفتح البرسبقي نسبة لبعض أعمال اسكندرية ثم القاهري الوزيرى الحنفي ويعرف بالسمديسى^(١) وليس هو منها وانما هو من أبي خراش فتحامى النسبة خراشياً وانتسب كذلك مع عدم تجاورها فلوانتسب لمجاورها كان أشبه . ولد في رابع عشر ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين وحفظ القرآن وتلا به للسبع على جعفر السنهورى ، ويقال انه أحكم الفس وحقق التجويد ، وقرأ على الفخر الديمى متوناً وغيرها كشرح ألفية العراق شبه الرواية بحيث كتب الى بعض من قرأ على أنه كان يسأله عن أما كن منها فيوضحها له وتقفه قليلاً بالأمين الاقصر اثنى ونظام وصلاح الدين الطرابلسى وكذا اشغل في الاصول والعربية عند حمزة المغربي وغيره وقرأ على حمزة المطول وربما أخذ عن الخطيب الوزرى بلديه . وتميز قليلاً ووثب بعد الامين فاستقر دفعة واحدة في مشيخة الحنفية بالجانبكية حين كان تنبك قرا دوا داراً نانيا بعناية مغلباى البهلوان الاشرف اينال وقام شيخه نظام وقعد سيما وهو شيخ المقرر أيضاً وهو والله معذور بل وأعطاه قبل ذلك مسجداً جددته بالقرب من الايتمشية وأسكنه قاعدة به وحجج صحته حين كان يشبك جل أمير الحاج ثم استنزل الشمس الجلالى عن مشيخة الايتمشية نفسها وهو أحد صوفية الأشرفية ويوصف بالدين والخير والعقل بل قرأت بخط من أشرت لأنه كان يسأله أنه جلس معه في ابتدائه فوحده مجموع فصائل غير أن في لسانه رخاوة . قل ونعم الرجل صلاحاً وعملاً

(١) بفتح تين ثم مهملة مكسورة بعدها نحتاويه ثم مهملة كما سيأتى .

لولا تكبر زائد فيه أعاده الله من شر نفسه انتهى . وقد قدم مكة بحرأسنة سبع وتسعين صحبة أميره برديك الخازندار حين مجيئه لجدة على نيابتها وكان مقياً تحت ظله بهالم يجئها الا معه وفوت رمضان كله ثم لما قدم لقيني وصار يسألني عن أشياء فكتب له أجوبتها ورام نسخة من شرحي للالافية فما تهيأ له ذلك ورجع وعزمه مستقر على استكتابه فانه التمس كتابي لولد أخي بعارية النسخة التي بخط والده لمقابلة الولد معي بعضها بحيث صارت آخر النسخ بالنسبة لما قوبل وكذا أخذ مؤلفي الخصال الموجبة للطلال وجود عليه بعض الطلبة القرآن (١).

١٥٩ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن منصور القاضي مري الدين الدمشقي بائي الحمام المشهور داخلها الحنفي . مات بها في أحد اربيعين سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .
 ١٦٠ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد بن هاشم الكمال أو الشمس بن البرهان بن الشهاب أبي العباس الأنصاري المحلي ثم القاهري الشافعي جد الجلال المحلي الآتي . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالمحلة وقدم منها وهو شاب في الطاعون سنة تسع وأربعين فنزل بمخلوة في الخانقاه البيرسية مجاورة للزملة عند الباب على يمين الداخل لصحن المدرسة ودامت معه ثم مع بنيه مائة وعشرين سنة . بوعرض بعض محفوظاته من التنبيه وألفية الحو على العز عبد العزيز بن جماعة فأكرمه وكذا عرضها في سنة تسع وخمسين على الجمال الاسنوي وأخيه العماد محمد والبلقيني وابن الملقن وأجاروه والبدر حسن بن العلاء القونوي والبهاء أحمد بن التقي السبكي والجمال عبد الله بن يوسف بن هشام وكتبوا له ولم يصرحوا بالاجازة وقبل ذلك بيسير سنة سبع وحمسين بالمحلة عرض جميع الشاطبية على احد شيوخ القراء محمد بن عمر بن محمد بن موسى بن موسى الحكري الشهير بابن البزار تلميذ البرهانين الحكري والرشدي وأذن له في روايتها وفي القراءة والاقراء بها ووصفوا والده بالاجلال ولقبوه هو شمس الدين واشتغل وأخذ عن الكمال النشأ في شرحه على جامع المنصيرات وكتبه بخطه وعن الشهاب السمين وابن عقيل وابن القيب والاسنوي وأبي المقاء السبكي والكلأني القرظي وانفرح وغيرهم . وبرع وتتمن وكتب بخطه أشياء وخطه جيد لكن غلب عليه اورع والانزال فلم يشهر ومن أخذ عنه حفيده ، وعمر دهر أحتى مات بمسجد منسوب للاشراف كان منقطعاً فيه للعبادة برأس الجوانية ودفن بمحوش تجارة تر بنه جوشن خارج باب النصر رحمه الله .

١٦١ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد القطاب بن الكافي بن العنبر الحفري . ولد

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة .

في سلخ صفر سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة ولقيه الطاووسي في سنة تسع عشرة
وثمانمائة بشيراز وقال إنه كان شيخاً فاضلاً مكثفاً عاش أكثر من تسعين سنة
وسافر كثيراً وأدرك جمعاً من كبار الشيوخ رحمه الله .

١٦٢ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس القاهري الشيربازي الخراساني
والد ابراهيم واخوته . ممن صنف ناصر لدين بن المياقي وغيره وسمع ختم الدارفضي
من البخاري والابن سبي والشمس الخريزي إمام الصرغتمشية والنور القوي
والشهاب أحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي الحجازي الحنفي الضريري والزين بن النعمان .
١٦٣ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس الصوفي الضريري ناظر البجارسن .
ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة وانتقل بالعلم وأحب المذهب القاهري والاتباء
إلى الحديث ورافق البرهان بن برهان لما دخل بغداد ثم اتصل بالظاهر برقوق
وقام معه فاما عاد إلى الساعنة رعى ذلك له رولاه نظر البجارسن ثم خشى منه
فاستأذنه في الحج وتوجه إلى اليمن وجال في البلاد ثم عاد بعد موت الظاهر بمدة
فأقام بالقاهرة منجماً . وكان يرجع إلى دين وتعبده . مات بعد أن عمى في مسجده
بالكافوري في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا
في انبائه والمقريزي في عقودة بأطول .

١٦٤ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد الشمس المنجكي الباسطي ويعرف هو وأبوه
بأبي الهائم . ولد في شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة ونشأ يتيماً . مات أبوه
وهو ابن ست فقرأ القرآن وتعماني التكسب في الجوهريين والأذان بالبجارسن
وغيرها وحالط الناس بالمعاملة وحج غير مرة وجاور وأثرى . مات بعد أن أوصى
بستراء عقار يوقف على بعض الجهات الصالحة في سنة تسع وثمانين عفا الله عنه .
١٦٥ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد انبرماوي القاهري أحمي عثمان وعبد الرحمن
وعبد الغني المذكورين . أسمعهم أحوه على جماعة . وذكره البقاعي مجرداً .

١٦٦ (محمد) بن ابراهيم بن أحمد ويعرف بابن الخواب . أحد المجاورين للمدرسة
المنكوتمرية . تصرف في باب شيخنا والعلم الملقيني وسمع عليهما ورغب في ذلك
بأخيه ولزم الجماعة بالمدرسة المذكورة وتقلل من الرسالة وأتاب . مات في صفر
سنة ست وبعين بعد تاله مدة وقد أسن .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد الكردى . يأتي فيمن جده عبد الله .

(محمد) بن ابراهيم بن أحمد المدني . في أبي الفتح بن علبك من الكنى .

(١) يضم ثم مهمة مشددة : على ما سيأتي .

٨٦٧ (مجد) بن ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن عبدالرحمن الصدر ابو المعالي بن الشرف السلي المناوي نسبة لمنية القاند فضل بن صاحب من اعمال الجيزة بم القاهري الشافعي القاضى سبط الزين عمر البسطامي الفاضى. ولد في ناه من رمضان سنة اثنتين واربعين وسبعمائة وابوه حينئذ ينوب في القضاء عن العزيز بن جاعة فاشافى حجرة السعادة وحفظ القرآن واتنبيه وغيره، وسمع من الميبدومي والحسن بن السديد وابن عبد الهادى وعبد الله بن خلل المكي ومحمد و ابراهيم ابني الفيومي وآخرين تجميعهم مشيخته وهى فى خمسة أجزاء تخريج الملى لمرقى. وولد فى الحكة وهو شاب ووفى إفتاء دار العدل والتدريس باسبخر سنة منصورية و تدرسه بوردس وأفنى قلسا ر حرج أحاديث المصايح و تكلم على نهى سنة وسبعمائة شافى لانهى والتناقيح فى تخريج أحاديث المصايح وكذا كتب شيئاً على جمع المختصرات وغير ذلك كتأليف فى القولين، وولى القضاء بالدير المسرية استقلالاً فى أيام المنصور حاجى ومدير المملكة منقذس عوضاً عن الماصى بن المياق وذلك فى يوم الخميس سابع شوال سنة احدى وتسعين وسبعمائة فباشره بشهامة واستقامة الى ان صرف بعد دون شهرين فى سابع عشرى دى الحجة منها بالبدر بن أبى البقاء ثم أعيد فى ثانى الحرم سنة خمس وتسعين ثم صرف فى اثنى تأبها بالبدر أيضاً ثم أعيد فى شعبانها ثم صرف بأحد نوابه اتقى الزيرى فى جادى الاولى سنة سبع وتسعين ثم أعيد فى رجب من اثنى تأبها بوردس أيضاً بجامع مولون و الشافعى وغيره من الوظائف المضافة للقضاء. ومات الظاهر برقوق فى نناء ولايته هذه فآمن على نفسه لانه كان لا يضمن إياه لما اتفق ان ابتداء ولايته كان من قبل رمضان والناصرى وفى ايام غيره لا يتجرأ أحد عليه الا تقرر له فى القلوب من المهابة ففما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الصاغية تبوراس فى سنة ثلاث وثمانمئة كان ممن برز معه ولم يحسن المداراة مع عدوه فأساءه وبلغ فى ذات حى مات وهو مائة فى اقبند غريقاً فى نهر الزاب بالقرت عند فمضرد بلاد، فى شوال منها وكان بعض أمرية أمره فله حروبه نهر حاض الأوير هو وأتباعه لأجل اردحاه غير عسى ان نوره مفرق الفاضى لتقصيره فى حقه بعد أن قاسى هو الا عسى أن ياون كفرها عنه ما جنة عليه القضاء. والعجب نه كان شديد الخوف من ركوب البحر لما لم يرام رآه أو رؤى له أو اعماد عى قول بعض المنجمين بحيث كان لا يركبه الا نادراً فقدر مونه غريفاه وقد حدثنا عنه خلق منهم شيخنا وذكره فى معجمه وانباؤه ورفع الامر وذكره

ابن قاضي شعبة في الطبقة الثامنة والعشرين من طبقات الشافعية، وابن خطيب الناصرية في تاريخ حلب والتقى الفاسي في ذيل التقييد والاقهسي في معجم ابن ظهيرة والمقرئ في عقوده وطوله وآخرون؛ وكان ذاهية عظيمة ونزاهة وقوة نفس وحشمة ودنيا متسعة كثير التودد الى الناس معظما عند الخاص والعام محبباً إليهم وقبل ولايته كان يسلك طريق ابن جماعة في التعاضم وفي الاعتناء بتحصيل نقائس الكتب بحيث حصل منها شيئاً كثيراً فلما استقل بالقضاء لان جانبه كثيراً مع تكريم على الطلبة بالاطعام ومداراة لمن لعله يقصر في حقه بالستر مع قدرته على هتكه بالانتقام وعندى في ذلك حكايات، ولم يعقب رحمه الله وإيانا.

٨٦٨ (محمد) بن ابراهيم بن اسحق أبو عبد الله الحضرمي والد ابى بكر ممن جمع بين الشريعة والحقيقة وكان أثار الخير عليه ظاهر أمات سنة أربع وثلاثين ودفن بمدينة المهجم.

٨٦٩ (محمد) بن ابراهيم بن أيوب البدر الحصى الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بابن العصيات وسقط من نسبه محمد قبل أيوب. سمع من عمر بن علي البقاعي وغيره من أصحاب الجاروت فقه وبرع وشارك في الفصائل، وكتب على التنبيه تعليقا تلف في ائتمنة. وكان ذا فضيلة تامة في الفقه وذكاء مفرط وسمع منه الطلبة بحمص وأثنى عليه ابن موسى وهو وكذا شيخنا الابى ممن أخذ عنه وأجاز لابن فهد وجماعة من أصحابنا فن فوقهم، وذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى، وابن قاضي شعبة في الطبقة التاسعة والعشرين وهي الأخيرة من طبقاته. مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وثلاثين بحمص وقال شيخنا في صفر والاول أثبت، وسعى المقرئ في عقوده والده عبد الله بن محمد وهو غلط وقال مولده قبل السبعين؛ وكان فقيها عالماً بارعاً قوى الحفظ بأخرة لأنه سقط من مكان مرتفع وهو راكب فرسه فانقلب دماغه فعوج حتى تعافى فعظم حفظه لهذا بحيث حفظ عدة كتب وبرع في مدة يسيرة؛ ودرس وأفتى ومهر في العقليات والأدبيات وتصدر للافراء وانتفع به الطلبة وكثر الآخذون عنه مع الدين المتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإكبابه على الاشغال والاشتغال حتى مات. فانت ومن شبوحه بدمشق الجمال الطياني وابن الشريشى وبدمشق صحبة أبيه جماعة ونظم تاريخ ابن كثير فيما قيل وقد اختصر الاصل ولده الآتي في أربع مجلدات. وأيوب وجده أيوب ممن يذكر في الفضلاء.

٨٧٠ (محمد) بن ابراهيم بن بركة بن حجى بن ضوء الشمس العبدلى الدمشقي الجراعى المزين الشاعر الشهير. ولد في رمضان سنة خمس وثلاثين وسبعمائة

وقيل سنة احدى واشتغل بالجراحة ثم تعانى النظم فهر فيه وله فى ذلك مقاطيع
مخترة ؛ وقد كتب عنه ابن محبوب فى تذكرته ومات قبله بعدة وكذا كتب
عنه شيخنا وذكره فى معجمه فقال أنشدنى من لفظه عدة مقاطيع ؛ وكان طيب
النادرة حلوا المفاهمة مطبوعاً على عامية فيه ؛ وأسره اللنكية ووصل معهم الى
سمرقند وأقام بتلك البلاد سنين ثم خلس ورجع الى دمشق فمات بها فى جمادى
الآخرة وبه جزم المقرئى فى عقود وقيل فى شعبان سنة احدى عشرة وقيل فى
التى بعدها وله ست وسبعون سنة ومن نظمه فى ملىح قاضى :

قاص لنا يعلم ان الورى تعشقه وهو كثير العفاف
وددت لو طابوع لكن قاضى عليهم مع علمه بالخلاف

وقوله فى ملىح شافعى :

لشافعى عذار يقول قولاً زكياً لا خير فى شافعى ان لم يكن أشعرياً
وقوله : تقول مخدتي لما اضطجعنا ووسدنى حبيب القلب زنده
فصدتم عند طيب الوصل هجرى خذونى تحت رأسكم مخده
وقوله : أنا دواة يضحك الجود من بكا يراعى جل من قد براه
دلوا على جودى من مسه داء من الفقر فانى دواه

وكان قد لقي التضلاء كابن الوردى والصدقى وقفى أثرهما فى مائة ملىح بكتاب
سماه شين العرض بالملاح بعد الزين والصلاح وكذا لقي الجبال بن نباتة وكان بينه
وبين أبى بكر المنجم أهاج ، ومن كتب عنه البرهان الحلبي حين قدم عليهم
حلب وذكره ابن حطيب الناصرية والمقرئى فى عقود .

٨٧١ (محمد) بن ابراهيم بن بركة شمس الدين المعروف بشفتى كان نقيب السقاة .
مات فى ليلة الجمعة ثامن ذى الحجة سنة تسع وسبعين ببيته تجاه جامع ابن ميادة
بين السورين وصلى عليه جاره العبادى وغيره عفا الله عنه واستقر بعده ابن أخيه
لامه الناصرى محمد بن عبد الغنى وسيأتى .

٨٧٢ (محمد) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد
ابن حسن الجمال المدعو الطيب العامرى الحرضى اليماني الشافعى قريب يحيى
العامرى الآتى والماضى أبوه ابراهيم . قدم مكة فى دى القعدة سنة ثلاث
وتسعين ليحج فلقبني فقراً على أربعى النووى ، وسمع منى المسلسل وجل مؤلفى
فى ختم ابن ماجه وعلى المسلسل بالمحمدين وبعض البخارى وقطعة من مؤلفى فى
ختمه وبعض المقاصد الحسنه وشرح النخبة وكتبت له كراسه .

٨٧٣ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الجمال الصالحى ويعرف بابن الخجاج - يضم المهملة ثم جيم مشددة بصيغة الجمع . ولد سنة سبع وستين وسبعمئة وسمع من الشهاب أحمد بن عبد الرحمن المرادوى الاربعين المخرجة من مسموعا وغيرها . حدث سمع منه ابن فهد وغيره ، وكان خطيباً . مات في فطر يوم الاثنين خامس ذى الحجة سنة سبع وثلاثين بالصاخية وصلى عليه بعد اعتر ودفن في الروضة بسفح قسيون وكانت جنزة حافة رحمه الله .

٨٧٤ (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الحلبى . معاهمه ولكن رأيت الملاء على بن سودون الابراهيمى نسب ابيه في سبقه سماع السيرة على القوى في سنة عشرين وأنه كان معه (محمد) بن ابراهيم بن أبي بكر الشمس الضموى . فبين جده عبد الله . (محمد) بن ابراهيم بن جاءه أبو صيرى . صوابه ابن جاءه . بن ابراهيم انقلب .

٨٧٥ (محمد) بن برهيم بن حنتر الحلب بن برهان الحلبى ثم العتباتى الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة وأحد عماد المعتابلى قاضى الحنفية بدمشق ويعرف بين الطلبة بابيش العجم لثبه به فيما ذكر عبد الله الكورانى وقارضه هو فلقبه تيس الكرد وقال إن كبش القوم سيده . ممن فضل فى العقلية وأخذ عن جماعة بدمشق بالقاهرة منهم الملاء الحنفى والكافياجى ويوناب فى قضاء الحنفية عن الملاء بن قاضى عجلون قال لا بدمشق ثم عن ابن اسحنة وغيره بالقاهرة وامتنع المشاطى من استنابته واحتسب بمقدمه المرات . قال وأم عنده وعرف بالاقدام ؛ وتورد إلى كنبراً واشدد وتفريقى وبنى من الصحاح وكان يراجعنى فى أشياء يظهر انتقاد القاموس فيها . وآل أسره أشدة فقره انى أن سافر الى الشام فأقام فى ظل أخيه .

(محمد) بن ابراهيم بن خطاب . فبين جده محمد بن خطاب .

٨٧٦ (محمد) بن ابراهيم بن خلف الشمس التمنى ثم القاهرى الازهرى "سافى خازن كتب المؤيد ويعرف ، التمنى . مات بعد أن كف ولزم بيته مديدة فى يوم الأربعاء ربه عسى رحب سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثمانين ؛ وكان ممن حضر عند التقيانى وابن المجدى وشيخنا وتردد الى الاعيان كابن البارزى وابن العطار وكتب بخطه أسماء ونسب ابيه تفريط فى بعض كتب المؤيدية فضله ، ودار الكبير قبيل مائة . سير فى حال نقضاء وأقام ببابه مرسى عليه . من سنة ، جمع ما كان عوده كما لعذر بل المسنجيل وهو المحضر شيخنا ، مرأسى بنى من . فتردد لى التقيانى يوم قضائه وفيها التعريض بشيخنا لمزيد الحنفى من صاحب الترجمة بالتقيانى وبنيه حيث احناسها من بيته فأمره

شيخنا يوردها الى محابها رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن ابراهيم بن درباس
 خادم الاقدسي . في ابن ابراهيم بن أحمد بن أبي الفتح . (محمد) بن ابراهيم بن
 الظهير أو المظهر عن ما بحرر الجزري الدمثقي . يأتي فبمن جده محمد بن علي .
 ٨٧٧ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي تقي الدين لموغاني الاصل
 المديني نزيل مكة ويعرف بابن عبد الحميد . اشتغل بالادب ونظم الشعر وكان
 فيه صمم فكان لذكائه يدرك ما يكتب له في الهواء وما يكتب في كفه بالاصبع
 لبلاب مات بكة سنة عشر قاله شحنا في انبائه قال وقد حاكاه في ذلك صاحبنا عبد الرحمن
 ابن علي الحارثي الاصل . معاذي امانة بن المقاسي في الماضي في محله وذكروا تقي القاسي
 في مكة فقال انه سمع به من جريرة الهنكارية واخلع عند الله انباجي
 وغيرهما بدهشوا كما ذكر من ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر . وله اندغال بالعلم
 ونهاية في الادب وغيره وذكاء مفير طيحت انه لما أصابه الصمم كان يكتب له في
 الهواء ثم في يده ابلا فلا يفوته شيء . من فهمه غالبا بحيث يتمجب الناس من
 ذلك وكانت له مكانة عند أمير المدينة ثابت بن يعير بن منصور بن جبر بن شيحة
 ثم نال مكانة عند صاحب مكة حسن بن عجلان وأعيان جماعته ولان يكتب عنه الى
 مصر وغيره ١٨ وأقام عن ذلك سنين وله تردد كثير لمكة من قبل ولايته ثم قطرها
 حتى مات . كذا دخل اليمن فالمنه خيرا وترافقهم ذالى الطائف للزيارة وسمعت
 من لفظه بالسلامة حديث الاعمال من الغملانات عن ابن أميلة وابن أبي عمر
 اجازة ان لم يكن سباطا وعدة حكايات مات في الحرمة دون المملاة وقد بلغ السبعين او
 قريبا ونهت الصلاة عابه ودفنه صاحب مكة المدثر اليه وهو في عقود لمقر بزي .
 ٨٧٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين بن قاسم الشمس بن البرهان
 المديني الشافعي الماضي ابوه ويعرف بابن القمطان . ممن حفظ المنهاج واشتغل قليلا
 . سمع من المدينة . مات في ثلثي ربيع الثاني سنة احدى وتسعين .
 ٨٧٩ (محمد) بن ابراهيم اخو الذي قبله وذلك الاكبر . ممن سمع من المدينة أيضا .
 ٨٨٠ (محمد) بن ابراهيم اخو الذي قبله . ولد في سنة احدى وسبعين . ولد في
 بالمدينة ونشأ حفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه واشتغل عند اليهودي
 والبابيسي وغيرها وسمع على أبي الفرج المراغي والشهاب الابشيني وقرأ على
 والده صحيح مسلم والرياض للنووي وعلى الشيخ محمد المراغي الاذكار . ودخل
 القاهرة مع أبيه فقرا على الدمشقي البخاري واشتغل في العربية على الور المحيري
 وفي النسخة على عبد القادر الصعدي الدروري وحضر عند القاضي زكريا ورجع

فلازمنى حتى قرأ مسلماً وسمع غير ذلك وحصل بعض تصانيفي .

٨٨١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور ابن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله المحب أبو الفضل بن البرهان أبي اسحق ابن الزين الزرعى الاصل الدمشقى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون ، وأجاز له البرهان الحلبي وابن خطيب الباصرية وأبو جعفر بن الضياء وآخرون، وناب عن الباعونى فمن بعده ولكنه ترفع عن من بعد الخيضرى ، نعم ناب فى الخطابة بالجامع الاموى عن الشهاب بن القرفور مسؤلوا فى ذلك ودرس بالظاهرية الجوانية وبالمدراوية ثم رغب عنهما لابن المعتمد ، وكان حسن الشكالة والعبارة والاداء والخطابة بل قيل إنه جمع ديواناً ، وقدم القاهرة مراراً آخرها فى سنة سبع وثمانين وبذل مالا ثم رجع . ومات فى ثمانى عشر ربيع الاول سنة احدى وتسعين بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند أسلافه وكانت جنازته حافلة .

٨٨٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشمس بن البرهان القاهرى والد عبد الخالق الحنفى الماضى ويعرف بابن العقاب بضم المهملة وتخفيف القاف . وحفظ القرآن وسمع على الزين الزركشى صحيح مسلم بقراءة الجلال بن هشام وغيره وانتهى فى رمضان سنة احدى وأربعين وختم البخارى باجازته من البيانى وختم الشفا بسماعه له على ابن حاتم . وكذا سمع على شيخنا وغيره ، وتنزل فى بعض الجهات وتكسب ثم انقطع بالتأج وغيره . (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو الفضل بن الامام المغربى المالكى وسمى المقرئى والده يحيى وسياتى .

٨٨٣ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الرحيم الصلاح القاهرى الشافعى الحريرى ويعرف بابن مطيع . ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وستين وسبعائة ، وكان أبوه حريرياً فمات وهو ختين فتزوج الشهاب بن مطيع أمه فاشتهر بالنسبة اليه ونشأ كأبيه حريرياً ثم تركها بعد أن أتقنها ، وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الاصلى وألفية ابن ملك وقال انه عرضها على السراج بن الملقن و زين العراقى وغيرها وانه بحث فى الفقه على البرهان الابناسى والشهاب بن العماد والشمسين البرماوى والاسيوطى والبرهان البيجورى فى آخرين ولازم الولى العراقى ، وحج مرتين أولهما بعد الثمانين رجيباً وزار بيت المقدس مراراً أولها سنة ثمان وستين مع زوج أمه وكان يذكر أنه سمع بها ابن ماجه على الزيتاوى ، قال شيخنا ولم يكن معه ثبت بذلك ولا وجد اسمه فى الطبايق ؛ وكذا دخل الشام فى سنة خمس وتسعين واسكندرية بعد سنة ثمانين ودمياط وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها وسمع الصلاح البلبيسى

والزفتاوى والنجم بن رزين وابن حديدة وابن الشيخة وابن الملتن والسويداوى
 فى آخرين كالتنوخى وابن أبى المجد والعراقى والهيتمى والحلارى وبمكة فى سنة
 ثلاث وثمانين على الجمال الاميوطى وفقد شيئاً من ماله فحصل له بسببه فالج انقطع
 منه نحو سنة ثم تراجع ولكن صارت الامراض تعتريه الى أن مات بأسهال اصابه
 فى آخر علقته ليلة السبت ثانى عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين عن اثنتين
 وثمانين سنة سواء وصلى عليه شيخنا ولم يكن له وارث إلا زوجه فأقر أن فى ذمته
 من الزكاة أربعين ألف درهم فلوساً عنها مائة وأربعون ديناراً ثم أوصى بثلاث ما تبقى وأن
 يفرق نصفاً نصفاً فامتنع شيخنا من تنفيذها كذلك وفرقها ديناراً ديناراً ، وقد
 حدث سمع منه الفضلاء وكان زوجاً لأخت زوجة شيخنا ممن عرف بكثرة
 النوادر والمداعبات ولطف العشرة بحيث يستطرف وله وجاهة وربما داعبه
 شيخنا ويسميه ابن نهر حماة يعنى العاصى من باب المضاد رحمه الله وإيانا وعفا
 عنه . ذكره شيخنا فى انبأه باختصار عما هنا .

٨٨٤ (محمد) بن ابراهيم بن عبد العزيز الحجارى العطار أبوه . سمع منى بمكة .

٨٨٥ (محمد) بن أمين الدين ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن الهيصم
 الماضى أبوه . مات سنة ثلاث وسبعين .

٨٨٦ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن الصاحب الزين احمد بن الفخر محمد بن
 الوزير البهاء على بن محمد بن سليم بن حناشمس الدين القاهرى خال الشمس القراقى
 المالكي ويعرف بابن أبى جرة . بلغنى انه كان يكتب فى دواوين الأمراء ثم ترك
 وكان شيخاً خيراً ساكناً نيراً محباً فى العلماء والصالحين صوفياً بالبيبرسية .
 مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وسبعين وقد قرب الثمانين أو زاد وكنت
 أحب سمته وسكونه رحمه الله وإيانا .

٨٨٧ (محمد) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف بن عبد الله المحب
 الماردانى الأزهرى الشافعى المؤذن حفيد الجمال الشهير وأخو عبد الرحمن
 الماضيين . ممن سمع على شيخنا وغيره ودار على الشيوخ وحضر دروس العلماء
 القلقشندى ثم ترك وأقبل على شأنه مع فضيلته فى الميقات ونحوه بحيث أقرأ ،
 وقد سافر فى بعض التجاريد ثم رجع وهو متضعف فدام كذلك مدة . ومات فى
 ثالث عشر صفر سنة ست وثمانين ومولده سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة رحمه الله وعفا عنه .

٨٨٨ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن النجم بن البرهان
 ابن شيخنا الجمال المقدسى الشافعى ابن جماعة الماضى أبوه وجده وأخوه اسماعيل .

ولد في صفر وبخطى في موضع آخر ربيع سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بيت المقدس وتفقه بحجده قليلا ثم أرتحل فأخذ عن المحلي شرحه لجمع الجوامع وعن شيخنا شرحه للنخبة وعشارياته وثلاثيات البخارى كل ذلك بقراءة أخيه ، وسمع على جده فأكثر وقرأ عليه أشياء وكذا سمع على النبي القلقشندي والشمس البرموني والشهاب بن حامد والتقي بن قاضي شهبة والعز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزينين ابن حليل القابوني وابن داود والشهابين ابن الشحام وابن محمد ابن حامد في آخرين من أهل بلده والتماديين عليها وشبخنا ونقيبته ابن يعقوب والعز بن الثمرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحلي وطائفة بالقاهرة بل قال انه سمع علم التدمري المسلسل وعلى عائشة الكنانية بعض مسند الشافعي وأجاز له ابن الضحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة وزينب ابنة البافعي وخلق بل أذن له في التدريس بشيخه ، والمحلي والتقي بن قاضي شهبة وقال إن شيوخه يزيدون على ثلثة . واستقر في مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعد صرف الكمال بن أبي شريف وكذا خضب بالمسجد الأقصى وحدث ودرس وأفتى . ذكرت له أوصاف حسنة .

٨٨٩ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو بكر ، وجدته بخطه ولعلها كنية عبدالله الشمس الشطنوفي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . ولد بعد الحسين وسماه بشطنوف في المنوفية من الوجه البحري وقدم القاهرة شابا فاشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ولم يرزق الاسناد العالي إنما كان عنده عن اتقى الواسطي ونحوه ، ومهر في العربية والفرائض وتصدر في القراءات بإجماع الطولوني وفي الحديث بالشيخونية وانتفع به الطلبة سيما في العربية لا تتصاهه لاشغالهم بجامع الازهر تبرعا . وكان كثير التواضع مشكور السيرة . مات في ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة اثنتين وثلاثين بعد علة طويلة وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في انبائه ، المقرئ في عقوده وكرمه وقال كان مشكور السيرة معروفا بالمضبطة خيرا . تواضعا ممنوع من نيابة الحكم وغيرها وممن أخذ عنه العربية العلم الباقيين والشرف المناوي والشافعي وخلق ممن لقيته وجود عليه القرآن الجلال القمعي رحمه الله ربنا .

٨٩٠ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الشمس الكردى الاصل ثم المقدسى ثم القاهري المكي الشافعي وسمى المقرئ في جده أحمد لا عبدا لله . ولد سنة سبع وربعين وسماه ، مات المقدس وارتفعت كنف أبيه ففتقه . ومال الى التصوف بآمنه وصحب الصالحين ولارم الشيخ محمد انقري ببيت المقدس وتلهذله

ثم قدم القاهرة فقطنهما وأقبل على الزهد ، وكان لا يضع جنبه بالأرض بل يصلى في الليل ويتلو فان نغمس أغفى اغفائة وهو محتب ثم يعود ويواصل الاسبوع بتمامه ويذكر أن السبب فيه انه تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكله على ذلك ثلاثة أيام فلما رأى أن له قدرة على الطى تمادى فيه فبلغ أربعاً إلى أن انتهى إلى سبع وذكّر أنه يقيم أربعة ايام لا يحتاج الى تجديد وضوء ، وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعى وكذا التصوف وله نظم ونثر فن نظمه :

ولم يزل الطامع في دلة قد شبهت عندي بذل الكلاب
وليس يمتاز عليهم سوى بوجه الكلب ثم الثياب
وكان يكثر في النيل من قوله :

قوموا إلى الدار من ليلى نحيبها نعم ونسألها عن بعض أهلها
ويقول أيضاً (سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً)

ومت بمكة في ذي القعدة سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه وأثنى عليه هو والمقرئزي وآخرون ، وسافر مرة لدمياط فلم يحتج لتجديد وضوء لعدم تناوله الأكل والشرب وأضافه شخص بها فأكل عنده أكلة ثم سافر في البحر إلى الرملة ثم إليها إلى القدس فلم يأكل إلا به ؛ وكراماته وزهده وأحواله مشهورة ، ودخل اليمن والعراق والشام وهو أحد الافراد الذين أدركناهم ، وجاور بمكة سنة مع القطب بن قسيم الدمياطي ، وسعى التقي بن فهد في معجمه جده على بن ابراهيم ، وبيض لترجمته رحمه الله وإيانا .

١٨٩١ (محمد) بن ابراهيم بن عبد الله أبو الخير المحلي السيوى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(محمد) بن ابراهيم بن عبد الله الاخميمى . فممن جده عبد الوهاب قريبا .

١٨٩٢ (محمد) بن ابراهيم بن عبد المهيمن الشرف بن الفخر القليوبى ثم القاهرى الشافعى أخو احمد الماضى وأبوهما ويعرف بابن الخازن لسكون أبيه كان خازن حاصل البيمارستان المنصورى . ممن عرف بصحبة الرؤساء ومدخلتهم بحيث كثرت جهاته وخلف والده في الأذن المشار اليه ، كثرت محالطته بالشمس الحجازى بلديه ومختصر الروضة والشرف السبكي وامام الكمامية وذكره في عالية واقدمام ومعرفة بطرق التحصيل كل ذلك مع تكسبه بالشهادة حتى باب الكمامية واحتسب بالاشرف ايمان في حال امرته ولو أدرك تملكه لأرتنى لوظائف حسبا كان يعده به مملوكه برد بك وإسنه مات في منتصف سنة ثلاث وخمسين وأظنه قارب الستين وخلف ولده فخر الدين محمد فلم يعمر بعده ، وقد سمع صاحب الترجمة على (١٨ - سادس الضوء)

بغزة ونشأ في كنف أبويه فأخذ عن الشمس الحصى ثم بالقاهرة عن الجوجرى
وابنى أبى شريف وغيرهم بل وأخذ عن الأخيرين ببیت المقدس وسمع على يسيراً
وتزوج ابنة ابن الطنبذى سبطة المناوى ، وكان عاقلاً حريصاً على الاشتغال فهما
حفظ البيهجة وغيرها وعرض . مات في ليلة الاحد حادى عشرى ربيع الاول
سنة ثمانين وصلى عليه ضحى الغد في مشهد فيه من ذكر من شيوخه عوضه الله الجنة .
٨٩٥ (محمد) بن ابراهيم بن عبيد الله بن مخلوف بن رشيد الشمس أبو عبد الله
العقصى القاهرى الحنفى المقرئ ممن اخذ القراءت عن المنذر الضرير
والمشيب والزراعتى واستقر بعده في مشيخة القراء بلبرقوقية وتميز فيها وتصدى
للقراء فأخذ عنه حاق كابن أسد ورغب له عن البرقوقية وقال انه يروى أيضا
عن البغدادى والتوحى وأم بالزمانية ويشهد عليه الأكارى زينين طاهر ورضوان
وإمام الجامع وعظموه ووصفه الأخير بشبحنا وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار
المصرية وسط هذا القرن ، ومات قبل الخمسين رحمه الله .

٨٩٦ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان بن سعيد الشمس بن الفقيه الصالح البرهان
لخراسى الاصل - نسبة لأبى خراشة - القاهرى المالكى ويعرف أبوه بابن
النجار وهو ناخلىط الأوربرى لسكناده في تربة قاسطى من باب الوزير . ولد سنة
سبع وأربعين وثم ثمانمائة واشتغل في ابتدائه بالعبودية على النور الوداق وكذا أخذ
عن الملا الكرمى ثم أخذ في اتقاه بالعبودية عن السنهورى ولزام الامين
الاقصرانى وانتقى الحصى في آخرين كحفيد المنبرى قال انه لازم بمائة والزين
زكريا وفي شيوخه الشمس بن أجا الحلبي ونحوه ثم أبا الفضل النيرى الخصب
المسكى وقرأ بن بديه في الازهر وغيره فراج بذلك وقال انه سمع على السيد
النسابة والجلال بن الملقن والمحب القاقوسى والجمال بن أيوب والنور البارنبارى
والنسب التى كزى وأم هانىء الهورينية في آخرين كالقضب الخيضرى والشاوى .
وسافر لدهشق مع الشهاب بن مخرجب ، وسمع بها صحيح البخارى على البرهان
الناجى عموم جارتة من عائشة ابنة ابن عبد الحميد الطوسى وتردد لانا كما ترون من
مزهرة مع البدر بن العرس وغيره وسلك طريقه في لانتقاس من زبايد
احتصاصه باشرف بن البقرى وبكاتب المليات بن جود الصغير حنفا وخاءة من
لم يتثبت فى أمور كثيرة منكرة نعم صحبني انه كان يلبس بعض لوقوس ولم
يتحاش عن سائر أعضائه ومع ذلك فتدوف وأحد عن ابن ابي أتمخ مدين
ولوى العدة وحضر مجالس الودئية وخالف أمرهم لأنهم لم يروى عن

الذي عينه له لجلوسه لسكونه يرى جلالته أعظم من ذلك ، واستقر في تدريس
 الفقه بالجمالية عقب النور بن التنسي وكاد اللقاني أن يقدر غبناً وبالحنفية برغبة
 النور أخى الزين طاهرو في تدريس الكشاف بالمؤيدية عقب الأمين الاقصر أئى بعد
 أن عين للنجم بن حجى وذكر له الجمال الكوراني ولكنه لبس عليهما وأسس
 ماتقرب به دونهما وتحاكي الطلبة تحريفه قول الكشاف كأنهاار دجلة بقوله كأنها
 ردجلة واستخباره عن معناه ؛ وفي مشيخة صوفية انفيروزية بالوزيرية ونظرها
 وفي أشياء بترية قلمطاي محل سكنه وفي غير ذلك ، وكثرت جهاته ومرتبته
 لمزيد دورانه ومزاحمته حتى قال ابن العرزي انه فاقما في ذلك وأكثر من حضور
 دروس ناظر الجيش البدر بن كاتب جكم ، وحج وجاور سنة احدى وثمانين وأهين
 هناك من الباش وكذا أهين بالقاهرة من شيخ الاشرفية الامام الكركي ودار
 عليه أعوان الدوادار الكبير ليوقع به فاحتفى الى أن تاطف ابن أجا بالقضية ؛
 ومن المحب بن الشحنة بسبب مسألة ابن الفارض في وقائع لاحاجة بنا فيها ،
 وممن كان يحافقه ويناقشه النور على البحري بحيث حلف هذا بالطلاق انه لا يكامه
 وكذا تجاذب بالكتابة مع الجلال بن السيوطي في غير مسألة وامتنع من سماعه
 عرض ولده وعلل ذلك بكونه لا يسمح بالكتابة له بما في نفسه ونحاطب مع الجلال
 ابن الابشهي مع انه يراه في عداد طلبته ، ودخل الشام كما قدمت وغيره وأقرأ
 الطلبة قليلا ، وممن لازمه المحب القلعي لسكونه تزوج أخت زوجته والشهاب بن
 العاقل والسمديسي مع انكاره ذلك فيما قيل وكذا قرأ عليه أبو المكارم بن ظهيرة
 وكتب في مسألة ابن الفارض و« ليس في الامكان » ونحو ذلك ، وربما أفتى ،
 وسمعت انه كتب على تفسير البيضاوي وقال لي انه شرح رسالة صوفية من
 رأسه وانه سيرساها لأقف عامها واختصر شرح الاسماء الحسنی للغزالي وقرضه
 له الامام الكركي وابن طاهر وتوسل به في إيصاله لاساطان فأثابه قليلا هذا مع
 كثرة مقننه له قبل ذلك وبعده وطرده له عن الدخول مع جماعة عليه بل كادضربه
 مره وهو لا ينفك عن المهاجمة والمزاحمة وأبعده أمير سلاح تراز وتبنيك قرا وهو
 يبالغ في التوسل والتطفل ، وكذا أغلظ عليه البدر بن مزهر والنتائي أحد فضلاء
 المالكية واتمصر له قاضي الحنفية منه وصار يحضر دروسه وينقل صاحب الترجمة انه يقول
 له نوعه ناك بهذا المذابة ما ساعدنا غيرك ولذا تلقت الى القضاء وأشبع أيضا الاغلاط عليه
 من الدوادار الكبير أقبردي ومن لا أحضره حتى كان بينه وبين الصلاح الطرابلسي
 شيخ الاشرفية مالم يعجبني ، ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين نوناً كبيره كان

حنقه حاز به جهات ثم رغب عن بعض جهاته ورجع في موسمها وجاور وأرسل إلى برامى
سكراً فقابلتهما إلا يجهد وتردد لابن حسن بك في أيام الثمان ثم لابن النيربى ونحوهما فضلاً
عن القاضى وأهين في مسيره من كاشف الحلة كان العلاء بن زوين ووقع بينه
وبين حسن بن الظاهرى بسبب غير مرضى وبين ابن ناصر بل وصاحبنا الشهاب
المنزلى وبالمدينة بينه وبين العلامة السيد السهمودى ما في شرح كله جفاء وهو
مبين في الحوادث ، وقد تجرد مرة عن الثياب ومشى كذلك من عارض فضبطه
أهله ودام منقطعاً به أياماً ثم تراجع ، ولم يزل سبدي احمد بن حاتم يقول لى أنه
يحسن الدخول دون الخروج وعندى انه لا يحسنهما . والغالب عليه الخفة وسلامة
الفطرة ولدا لم يلتزم طريقه ، وصاهره على ابنة له الجلال الصالحى وكان بينهما كلام
وعلى أخرى التقى بن البرماوى ، وسيرته ضويلة وأحواله مستحيلة ورأيت من
يحكى في مزيد احتياله انه أظهر وهو بين يدي تنبك قرأه زيرة فأحضر له من ملبوسه
قصير كم فقام به ثم لم يعد به إليه والأمر أبقى من ذلك ؛ لكن بالجملة هو فاضل
متميز في فنون يقال له نظم ونثر وحواش والغالب عليه الاقدام وعدم التأدب
بحيث فجر على مريه ابن الفرس ورام فعل ذلك مع قاضى المالكية الاقانى فأمر
بإقامته مع كونها في مجلس ابن مزهر وساعده رفيقه الحنفى الامشاطى قائلاً له رفع
صوتك بحضرتك قلة أدب أو نحو ذلك وى شرح ماجرياته نول سجايا الحرمير في
مجاورته سنة ثمان وتسعين التى زار في أثنائها وكان بينه وبين جماله ما ينال العقل
وآخر أمره أنه لما رفع مع الركب قعدى البنبوع ولم يزد وقال فيه الشعراء نسأل الله التوفيق .
٨٩٧ (محمد) بن ابراهيم بن عثمان الشمس أبو عبد الله السمنطرى شينى^(١) ثم المصرى
المالكى ثم الشافعى الشادلى والد على الماضى ، ساهر النور الادمى وبه تحول شافعيما
وأخذ عنه وعن الزين العراقى وغيرهما وفضل مع الصلاح والخير . مات بصالحية
دمشق بعد الثلاثين رحمه الله .

٨٩٨ (محمد) بن ابراهيم بن عى بن ابراهيم بن يوسف الكمال أبو الفضل بن أبى الصفا
الحسينى العراقى الأصل الحلبى المقدمى ثم القاهرى الحنفى الماضى أبوه وأخوه سيف
المستفيض اثناء عليه ويعرف بابن أبى الصفا وربما لقب بدموع . ولد بنجاب ونحو
منها مع أنه إلى القدس خفف القرآن والجزرية في القراءات والمسار والسائر والنفية ابن
ملك وتدرج بوالده في فنون وانتفع به وبأبى الالطف الحصنقى ولازم سرّاً
الرومى في انتمه وأصوله وجود القرآن عى ابن عمران وسمع منا هناك على التقي

(١) نسبة لسقط رشين من البها ساوية .

القلقشندي والجمال بن جماعة وغيرهما ، وسافر الى الشام فأخذ عن حميد الدين النعماني القاضي ثم الى القاهرة فأخذ عن ابن الهيثم قبل حجته الأخيرة ثم وردها أيضاً وأخذ عن ابن الديري والشمي والاقصرائي والكافياحي والعضد الصيرامي والزين قاسم وكذا التقى الحصني في آخرين وفي بعض هذا نظر ؛ وحج مع أبيه وهو صغير وناب عن لمح ب بن الشحنة في القضاء ولم تحمد سيرته بل كان هو القائم بحل الاستبدالات في أيديهم لا محبة فيه بل لأنه يتلف ما يرتشيه بسببها مع بني القاضي وغيره فيما لا يرتضى غير متمسك ولا متمسك بمحبت أئلف فذنياته وربما كانوا يتجرؤون به على الامائل كالنجم اقمرى ولم يحصل على طائل ، وقد سوعد في تدريس الناصرية وغيرها كالأشرفية اقدمية ظناً وكلاهما بعد السبق وصادير تفق بالشهادة عند ابن القرافي ونحوه وبالمبرة من ابن مزهر ؛ وبالجملة فله مشاركة في الفضائل ونظم حسن سمعته ينشد منه بل ذكر لي أنه شرح الجرومية والقطر لابن هشام والقسم الأول من تهذيب الكلام للتمنازاني في المنطق والأكثر من ثلاثة أرباع الهداية وقصة من ألفية ابن مالك كلاهما مزجا وقصة جيدة من خلاصة الخلاصة لابن الهائم في النحو وكتب على التوضيح حاشية وأقرأ بعض الطلبة .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن بن ابراهيم الكردى ثم المقدسى . مضى فيمن جده عبد الله .

٨٩٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن احمد بن إسماعيل الرضى أبو الفضل بن أجمال القلقشندي الاصل القاهري الشافعي الماضي كل من أبيه وجده وأبيه . ولد في ثمانى ذى الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن والشاطبيتين وأربعي النووي ومنهاجه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وغيرها وعرض على في الجماعة ولازم البدر المارداني في القراءت والحساب حتى تميز وعمل له أجالساً وأذن له واشتغل أيضاً في الفقه العربية والمنطق وغيرها ومن ديوانه الزين زكريا والجوجرى والكل بن أبي شريف والسنهري ونظام . وحج في سنة تسع وثمانين مع أبيه وزوجه قبلها ثم فسد حاله بعد محنة أبيه وصار الى هيئة مزربة وحالة غير مرضية ليكون في ذلك للمتعاملين الاعبار وسلوك التواضع وترك الفشار .

٩٠٠ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن أحمد بن بريد عفيف الدين أبو انطاهر

ابن صاحبها البرهان الدهن شيخ القمادري ممن سمعه والده منى ، ومات بعد أبيه بقليل وهو صغير . (محمد) بن ابراهيم لمح ب بن ابراهيم وهو الاكبر يأتى في الكنى .

٩٠١ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن عنان بن يوسف بن عبد الرزاق بن عبد الله

صبي الدين أبو الفتح بن ابراهيم أبي اسحق الهناتى - بفتح الهاء ثم نون ساكنة

وقواقيتين بينهما ألف نسبة لبلدة عمرا كش - المراكشي الموحدي - نسبة الى الموحدين
القبيلة الشهيرة بالغرب - المصري المولد والدار المالكي الشاذلي ويعرف بابن الحضري
بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة . ولد كما قال لي في ليلة الاربعاء سادس عشر
المحرم سنة أربع وثمانين وسبعماية وكتبه مرة بخطه سنة اثنتين وتسعين وقيل
ثمان وثمانين أو أربع وتسعين بخط جامع ابن طولون . وقال المقرئ في عقوده
عد أن أسقط من نسبه عثمان إنه بظاهر القاهرة في يوم الاربعاء سابع عشر
المحرم سنة ثمان وسبعين لله أعلم ، ونشأ فحفظ القرآن وتلا به لعدة قراء على
التقى الدجوي والنجدي وتجويدا بل ولنفع وأبي عمرو وعلى النور على أخيه بهرام
وحفظ العمدة والألم لابن دقيق العيد واشافيتين والضوالع في أصول الدين
و بن الجلاب والرسالة كلاهما في الفقه والحاجبية والمآحة وغالب ألفية ابن ملك
والتأخير في المعاني والتصعيدة العافية وغيرها . وعرض على السراج البلقيني
والماج بهرام والنجدي والبهشكالي في آخرين وتفقه بأبي حفص عمر التماساني
والشمس المساني وأخذ العربية عن سعد الدين الخادم والعماري والمنطق عن عثمان
الشعري ولارم العز بن جماعة في فنونه وخدمه سنين وانتفع به . وسمع الحديث
على المشهور الجوهري والمغزى والعماري وأشرف بن الكويك ال أخبر أنه سمع
على ابن أبي لجند والروسي والتمقي الدجوي لله أعلم ، وحدث وهد ودرس
وأعاد وفل الشعر الحسن ودرج الأباء ونادم الأعبان واشتهر بالبحوث الزائد
والتهنك وجامع العذار وحنمة الروح وسرعة الادراك مع التقدم في السن لكنه
كان يحكى أنه استعمل البلاد . كل ذلك مع التفضيلة التامة والمشاركة في النحو
والإغنة والتفقه والطب والهيئة . وقد ولي قديما تدريس الفقه بجامع الحاكم
والفرائض والحسنية والحديث فيما زعم بالفاضلية والاعادة بالكاملية والمنصورية
والتصديق بجمع عمرو وغير ذلك وبأثر الشهادة بالمفرد والخاص وغيرها ، وحج
بضع عشرة حجة مؤهلا في سنة أربع عشرة وآخرها بعد الستين ، وكتب عنه
ابن فهد في ترجمته ست حكايات . وهو ممن قرئ لابن هاشم بنهم سييذامؤيدا .
وقد كتبت عنه قديما من نظمه وتمرده وسمعت أني غايه ولم يكن حجة . رذكره
المقرئ في عقوده وانه لم ابن جماعة فأخذ عنه عدة علوم ما بين منطلق وحدث
وغرها ومارك في التفقه وأصوله والطب والنحو ثم أقبل على باب الدنيا ولو
سئم من الاشتغال بجادرس د لما عنده من الكاء والتفطن وسرعة الحفظ وجودة
التصور وهو مع ذلك مجيد نظم الشعر ويفوص على معانيه ولا يكاد يخفى عليه

من دقائقه الا اليسير ، صحبتي قديماً وترددالى مراراً وترافقنا فى الحج سنة خمس وعشرين فما علمت الا خيراً ، وفيه دعاية وعنده مجون وخفة روح تستحسن ولا تستهجن ؛ ثم روى عنه ان شيخه العزبن جماعة حكى له انه كثيراً ما كان يحوك فى صدره الوقوف على كلام ابن عربى من أصحابه والتابعين له ليعرف ما عندهم فيه قال فرأيتة لية فى المنام فقال لى اقرأ كتي على هذا وأشار لشخص فنظرت اليه وعرفته واستيقظت فكنت مدة طويلة ثم سمعت بأن شخصاً يسمى محمد بن حادل بن محمود التبريزى ويعرف بشبرين قد ورد ونزل مدرسة السلطان حسن وهو يدعى معرفة كتب ابن عربى ويحققها فمضيت اليه فلما وقع بصرى عليه رأيتة كأنه الشخص الذى أراه ابن عربى فى منامى فتعجبت بحيث ظهرت اماره التعجب على وتأنيت فى السير اليه قليلا فسألنى عن السبب فأخبرته فأخبرنى انه أيضاً رأى ابن عربى فى النوم وأنه أمره بالمسير لمصر لاقرأه شخص وأشار اليه وهو أشبه الناس بك قال وحينئذ قرأت عليه فلما انتهت القراءة وعلمت ما هم عليه تجهز وقال قد حصل ماجئنا بسببه ولم يقم وأن والده أبا إسحق ابراهيم قال له سمعت من لفظ البرهان الجعبرى بميعاده فى زاويته خارج باب النصر يقول كان الجمال بن هشام معتقداً يعنى فيه ممن يواظب ميعاده فلامه أبو حيان على ذلك فقال له امش معى واسمع كلامه ففعل فوقع منه فى بعض كلامه لحن فأنكره أبو حيان بقلبه فقام الجعبرى قائماً وهو ينشد :

سر الخليقة كأن فى المعدن بمقائى الأرواح لا بالألسن
والجوهر الشفاف خير يقيننا اذ كانت الاصداف مالم يجبن
ماذا يفيد أخا لسان معرب ان يلق خالقه بقلب ألسن
فاذا ظهرت برسم ما أخفيته فقل الصواب ولو تكن بالارمن

انتهى والله أعلم بصحتهما . مات فى أوائل رجب سنة اثنتين وسبعين وقد جاز التسعين على أحد الاقوال عفا الله عنه ومما كتبه عنه قوله :

إن غاب أوزار كان القلب فى تعب لا خير فى عشقه إن جاء أوسارا
قال العواذل قد أتعبت من شغف على الحبيب فقد حملت أورا

٩٠٢ (مجد) بن ابراهيم بن على بن عمر بن حسن بن حسين التلوانى الاصل القاهرى شقيق يوسف الأنى أمهما جان خاتون ابنة ابن الحاجب .

٩٠٣ (مجد) بن ابراهيم بن على بن فرحون سنة أربع عشرة وثمانائة .

٩٠٤ (مجد) بن ابراهيم بن على بن محمد بن أنى السعودى بن حسين بن على بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة الجمال أبو السعود ، عالم الحجاز ورئيسه وابن عالمه المضمحل
لديه تزييف المبطل وتلييسه البرهاني القرشي المسكي الشافعي الماضي أبوه وجدته
والراضى بالقدر وكل ما يتحفه المولى به وفيه يسده سبطعم والده الجلال أبي
السعادات المتمكن من الاستنباط في علومه والتوليدات ، أمه زينب تزوجها
أبوه في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين فالجمال بكرهما ونحرفها ، ومولده في ليلة الثلاثاء
ثامن عشرى ذى الحجة من التي تليها في حياة جده لأمه وماتت أمه في ربيع
الأخر سنة اثنتين وستين فنشأ مع كونه كريم الجدين وقديم بل مديم السعدين
في كفالة ابيه في رفاهية وعز وشريف تربيته وأحصن حرز واحتفل بختانه
في سنة سبعين ثم فيها توجه به أبوه مع الشريف صاحب الحجاز الى طيبة
للزيارة ولما تم حفظه للقرآن وهو فيها أوفى التي تليها تمياً للاحتفال بالصلاة به في
رمضان على جارى المادة فعاق عنه الاشتغال بالركب الرجى ولكن رأيت بخط
النجم بن فهد أنه صلى به في المسجد الحرام وكانه عنى بوالده ، وحفظ الاربعين مع
إشارتها والمنهاج كلاهما للسوى وألفية الحديث والنحو ومختصر ابن الحاجب
والتلخيص وغيرها كالتوالع وجانباً من الشاطبية وعرض في سنة اثنتين وسبعين
فما بعدها على قضاة بلده الثلاثة بل على خاله الشافعي المفصل وإمام مقامه بل على
خلق من الأئمة الغرباء القدامين عايه كالشمس الشرواني والسيد معين الدين بن
صفي الدين وفتح الله بن أبي يزيد الشرواني وأبى إسحاق بن نظام بن منصور
الشيرارى الواعظ والجمال يوسف الباعونى الدمشقى الشافعيين ومحمد بن سعيد
الصنهاجى ثم المراكشى ويحى بن محمد بن على بن عمر الزواوى ثم البجائى القراوسنى
وأحمد بن يونس وعبد المعطى المغربيين المالكيين وخير الدين الشنشى الحنفى
في آخرين كالشمس الطنتدى الضرير والسيد السهمودى وأجازوه كلهم وذكروا
من أوصافه وأوصاف أبيه بل جده وحد أبيه ما هم جديرون به حتى تمثل بعضهم
بقول ائمة: أولئك آبائى فخنى بملهم إذا جمعتا يا جرير المحاول
وآخر بما قيل: نسب بينه وبين الثرى نسب فى الدهور والعايا
وانه من بيت لم يتكل رؤساؤه على ملهم من نسب ولا فاجر أحدهم لا بنسه
ولو شاء لأدلى الى المعانى بأب وأب وآخر: إذا ما أصل المرء طابت فروعه البيت
وآخر: لسنا وإن أحسابنا شرفت يوماً على الاحساب تنسكى
نبى كما كانت أو ائناسا تبنى ونفعل مثل ما فعلوا
وأيضاً: ان السرى إذا سرى فبنفسه وابن السرى إذا سرى سراً

وقال كل من الاولين والمتنكر له ظنا ثانيهما ما نصه مع زيادة كلمتين : إن قرّة
عين الفضل والافضال ونصن دوحة العلم والكمال الفطن المودعي والذهن الأملعي
من له البشري بالسعادة والحسنى والزيادة الذكي النجيب الامجد أبا السعود جمال
الرفعة والدين محمد بن المهام الكامل والعالم العامل القمقام امام قضاة الاسلام
ومقتدى ولاية الانام من هو للمفاخر والمآثر مجمع وللعلم والحلم منبع :

وجدت به ما بلا عبر قرّة ريسلى عن لاوظان كل غريب
أعنى السيد العظيم البحر اقرم الكريم برهان العلم والفضل والتقوى والحلم
ولدين والتقوى ورد يارب بفضلك فواضل الولد لمزيد حبور الوالد وأعدتها
بمحفطات الواقي من شركل حاسد حاو لحفظ أربعى النبوى للامام النووى
واضد متن منهاجه بأعضاته وأوداجه وألقيت منه ألقية النحو كآى من المرقان
على ظرف من اللسان ألقيت وداده فى سواد فؤادى وأخذت أحمده وأمدحه
فوق المرام بل وفق المراد فى كل نادى ثم أجزت له ان يروى عنى هؤلاء الكتب
مع كل كتاب قرآته أر ضاعته بالشروط المعتمدة عند المهرة والله أسأل أن يجعل
ألفه ككتاب لجانه محاراً الى درك حقائق لبابه ليكون من العلماء وأعاليمهم
لامن سفلتهم وأدانهم فخراً للقبائل دخراً للامائل. وقال ثانيهما فقط : فلما
سادفت ان تحبه القضاة والكياسة الحقبى عند التحقيق بالتقدم والرياسة
الدى قد ترعرع بسنة الله فى ظليل ظلال العلم والتقوى ويتزرع بفضله أحرف
الدرس والتقوى فرع الدوحة الناصحة وريع الريع الناصحة جلاء احداق الحذاق
وغشاء أبصار الحساد الأفساق الحامد المحمود جمال الفضل والدين أبا السعود
و به الله ركاب الأكارم نجه حنابه وأطرح سفائنهم فى عبابه له ابتدار من السعود
متواصل وافندار على الصعود متكامل قد مالك طرق الجدى فى تحصيل الفضائل
وماك رقاب انمواضل بحث نطفت بفضله كامة الكلمة من الامائل . وقال الثالث
من جملة وصف حال ووصف أنيسل : لازالت الشهادات له بالفضل متناسقة
واسباب الله متسابقة وفى أسه :

فاض إذا تبس الامران عن له رأى يخلص بين الماء والثابن

العلم اصدق فقهه يصبره وانواحد الحالى فى السر والعلن

من جملة صفات السيد راشد والسيد المنحجب السيد المانع درجة الافضل
من عهده ولائق وقد حنظها حنظاً منبها وفهم معانيها فرب منها مابيناً فله
رد محنبره فى علايته وسره مد له تعانى فى عمره وهياله أسباب الكمال يسره

ووفقه بمجوده لمراضيه وجعل مستقبل عمره خيراً من ماضيه . والخامس : أنه
آذن إن شاء الله تعالى ببلوغ درجة والده متع الله بوجوده وبلغه سائر مقاصده وأنشد :

إن الهلال إذا رأيت نحوه أيقنت أن سيصير بديراً كاملاً

والسادس : أنه انشاهد بالقوة عين كمال فيه وكيف لا يكون كذلك والولد سر
أبيه فلا يستغرب أن زهى بقرعه وفضله إذ مرجع كل شيء على الحقيقة إلى أصله . والسابع :

مع كرم شحم وطباع وحسن سمع وانطباع

وامام المقام سبداً التمقيه انفاضل نجل العماء وحلاصة الصكرماء وقررة عين
الاقرباء والاحياء شرف العماء أوحد انفضالاً عزه الله بعز صاعته وجعل العيون
الشرعية شرف بضاعته ثم شدد في عزة وجود منله :

وفي تعب من تحسد الشمس نورها وشهد أن يأتي لها بشريب

وقاضى الخديعة : أنه نبأ مع حفظه لها عن إدراك معادها وإن له بها مساس فلا
ينبغي أن غيره في الحفظ عليه يقاس . وخاله : إنه أحسن وأعرب ومن أشبه أباه

فما غرب نجل الكرام وحلاصة السانف الصالح من السادة الأعلام معلم الطرفين
وكرم الجدين صاهر النباهة والنجاح الذي لاحت عليه بحمد الله أعلام الفلاح

والأخير : أخذ لله لدى استجاب لأبراهيم في دريته ورزقه من اسعود نهاية
منابه بمقامه تكلم على الدوام محفوفاً وبنائاً المسيد لم نزل ماجورفاً والذي قلبه :

ذرا القرحة التي لانضاهم والفكر الذي لا يتساهى منها لبث اقصا ص طباء المسباني
نارى افراس شورد أنكار المعاني . وفان بعض من وصف والده شيخاً منهم :

قل اقضى اقضاه بردان دين الله شاخ الأئمة الاعلام

عمدة الناس في العلوم حجيماً عونهم في المهامه وانضلام

أنت نحر وإن نجاك أضحي قررة لاعميون فرد سام في أبيات .

غيره . من المعاني بني وارقتى وضب فقد أتاك أصيل سابق النحب

مهنيت . بات من فد جاء مقتدراً يسعى أباك بجهد لبس بالاعب

واستمشري ثم حتى أسير مسرعاً في غلاه وفرد مرحباً تصب

أنا اسعود رجاله الله مداعب ناس وركل إقباناً على الساب

وقال : وحصلك الله بالتوفيق منه على رغم الأسود مع لهاباء في رتاب

مهنيت جمع علوم لانفتر لها في رأسه بل نفاش حل عن ذهب

وقد عرفت فثبتت المسامع في حنك ولا بد نوحه في الابل تصب

وأن فيها كسابوا يقاس بين العلوم لاه الكلى في الالب

وبهجة العلم لاشيء يشابها من الفضائل والاخلاق والآداب
 فانهم وجد وبادركي تفوز بما فاز الجدود به والاهل من أرب
 واسلم ودم وارق واسعد واحظ وايق على مر الزمان بلا كيد ولا ريب
 في آيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية
 والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته
 وبلاغته ورأى أنه ككفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيره كما
 اتفق لجامعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الامن ونحوه التاج
 السبكي في كونه جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة الى
 الحديث الى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لاسيا ومجلسه كان محط الرجال
 من الوافدين الفائقين في الفاضل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المذكورين
 بالسكال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السيد المفضل ما انتفع به في الاستقبال
 مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكمال
 في سنة ست وسبعين رحانبا من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على
 شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزنجشري بكمال وكان
 يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلى ومن كتب الحديث
 صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية
 لابن هشام والشفاء والترغيب والترهيب للسندي وما لا ينحصر دراية ورواية
 مع ان مجالسه في الاسماع انما كانت غالباً دراية وربما تكرر له بعضها غير مرة
 ومن القصائد جماعة كبات سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا
 دهرأ في الروضة والكشاف بمدرسة الساطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة
 دروس عمه الفخر أبي نكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب
 الاصلى وقطعة من الارشاد لابن المقرئ ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في
 المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء
 والعاية من انجباء وربما أخذ عن غيرهما في انتمون كذا كرتة مع عبد الغفار بن
 موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحاي في أصول الفقه
 حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قباها مع أبيه الديار المصرية فلتقى
 بها الأئمة الاقصراني وكافياجي وغيرها من الأئمة فكان مما أخذه عن
 الأئمة بعض حنومه وعن الخيوي من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلتي
 الشهادة وعن الزين ركزي بعض شرحه لهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط

السراج العبادى والبقاعى وغيرهما من كان يتردد لايه وسمع حينئذ على الشهاب الشاوى؛
والزكى أبى بكر بن صدقة المناوى والشمس الهرسانى فى آخرين بل حضر بمكة
قبل ذلك فى سنة اثنتين وسبعين عند الشروانى فى مجاورته بعض دروسه وقبلها
على الكمال امام الكاملية فى الشفا ومجمع الاحباب وغيرها من دروسه وبعدها
على النجم عمر بن فهد المسلسل بالاولية والاربعين التى خرجها شيخنا لشيخه
الزين أبى بكر المراغى والمجلس الاخير من الحلبة لاني نعيم وكان النجم كثير
التنويه به والبث لأوصافه وحسن طلبه بحيث كان يكتب بذلك الى الديار المصرية
وأجاز له بإفادته خاق من المسندين المعتبرين والعلماء المذكورين من أهل الحرمين
وبيت المقدس والخليل ومصر والقاهرة ودمشق والصالحية وحلب وغزة وغيرها
رأيت سرد أسمائهم بخط النجم وفيهم من اشترك مع والده فى الراية عنه؛ فن
مكة البرهان الزمزمى والتقى بن فهد والزين عبد الرحيم الامبوطى وأبو حامد وأبو
عبد الله ابنا بن ظهيرة وأم هانىء ابنة أبى القسم بن أبى العباس . ومن المدينة
أبو الفرج المراغى . ومن بيت المقدس التقى أبو بكر القلقشندى وعبد القادر النووى
والشمس بن عمران المقرئ . ومن الخليل الزين عبد الرحمن بن على بن اسحق التميمي
ومن مصر الزين عبد الرحمن الادمى والنعمانى . ومن القاهرة العلم البلقيني
والشرف المناوى . البدر النسابة والجلال بن الملقن وأختاه خديجة وصالحه
والجلال القمصى والبهاء بن المصرى والشهاب الحجازى والزين عبد الرحمن بن
الفاقوسى وعبد الرحمن سبط الشيخ يوسف العجمى وعبد الرزاق من بنى
الحافظ القطب الحلبى الشافعيون والسعد بن الديرى والتقى الشمنى والشمس
الرازى الحنفيون والقرايى وابن حريز المالكيان والعز الحنبلى وقريته نشوان
وأم هانىء الهورينية وأنس اللخمية جبة شيخنا ابن حجر وهاجر القدسية . ومن
دمشق وصالحيتها البرهان الباعونى والنظام بن مفلح الحنبلى وست القضاة ابنة
ابن زرق وأسماء ابنة ابن المهرانى وقاطمة ابنة خليل الحرسى . ومن حلب
إبراهيم بن أحمد بن يوس الضعيف والمحب بن الشحنة وأبو ذر محمدتها . ومن
غزة عالمها الشمس أبو الوفا بن الحمصى . ثم لما تحقق منه أبوه الارتقاء فى الفضائل
ومزاحمة الاعيان بما اشتمل عليه من الوسائل وعلم طمأنينة الانفس الزكية به وفهم
منه الخبرة بإيضاح كل مشابيه استنابه فى قضاء مكة النائمة فى البركة وكذا فى
قضاء جدة ليزول به عن الضعفاء مالهه يحل بهم من الكرب والشدة وينتفع
بسياسته من قصده وأمه مع طلب ذلك له منه من بعض الأئمة فحسنت سيرته

ومداراته وظهرت في كنهه كجالاته مع عدم تهالكه على ذلك وتصديه لهذه المسالك بل هو مقبل على التكميل لنفسه والتحصيل الصارف له عن التكلم بحدسه حتى عرف بوقور الذكاء وقوة الحافظة واقدرة على التعبير بالالفاظ التي هي بالقانون "عربي محافظة وجودة قراءته وطلاقته واستحضاره لنقائس من فنون الادب والشعر والنكت والاربع ومزيد أدبه وتواضعه وصفائه واستجلابه لكل أحد ومزيد خدمته لآبيه وتمنية حال كثير ممن يعاديه عنده قال اليه كل من استقام من الخاص والعام وكذا باشر مشيخة المدرسة الجمالية اليوسفية وغيرها بمكة وكان قارئ الحديث بين يدي آبيه فكان مع كونه مشغولا بالقراءة مصغياً للمباحث بحيث يتكلم باليسير الواضح التصوير الغني عن طول التقرير . ولما كنت بمكة في سنة احدى وسبعين رام والده حضوره عندي فماتيسر ثم حضره على ملازمتي ومساومتي في سنة ست وثمانين حتى قرأ على شرحي لألفية الحديث قراءة متقنة وأخذ عن غيرها وامتلأت عيني منه وتصورت تفرد به بحمل العلوم عنه وكتبت له اجازة دالة تزايد سر رأيه بها أنبتها في موضع آخر ، وتصدي قبل ذلك وبعده للافراء في الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان والحديث بالمسجد الحرام وغيره وحضر عنده الاكابر ووردت على مطامع غير واحد منهم تخبر بما أعلم أريد منه وكذا تكررت على مشرفاته الدالة على مزيد التودد والتأدب المستمدة على العبارة الثمينة والاشارة الرائقة مع الخط النير المنسوب واللفظ الذي يماك به القلوب وهو بحمد الله في ترق من المحاسن الى أن استقر عقب موت والده في القضاء استقلالاً وفي مشيخة مدرسة السلطان وسائر مدن معه فباشر ذلك بحسن مباشرة سيما في اقراءه الكشاف والروضة المتواترة وحديثه بكتب الحديث مطولها ومختصرها سيما صحیح البخاري بأماكن من المسجد الشريف المشرف به السامع والقارئ حتى أطبق عليه الموافق والخائب في نطقه على محاسنه القدام والمعاكف، وجاورت غير مرة بعد آبيه فمات حول عن آبيه وأيدبه وإن كان في تعب كثير ونصب لما الوقت به حدير وله في تفرقه عليه يسأل لمكة من المبرات والتمرنقة المتوصل بها لطلب العلم من طرف السيد المراد الذي يسترق به الاحرار فكيف بالعبيد حتى صار رئيس الرضا في حبيب ابرهه واخاه رادد من افضاله واعاذه من كل سوء وبلغه ثمانية أملاً . ورأيتا كتب في صفر سنة خمس وثمانين صدر اجازة لعل بن الفخر أبي يار الشاذلي بمكة في الحمد لله الذي نزع فخر جعل جلاله وكماله في نحر الدين

وأعلى قدر من شاء من عباده وزينه بالعلم المبين ورفق من أراد به الخير وأرشده إلى الصراط المتين الغنى الذي لا يبخل على عمده مع تطاول السنين والامر وراء هذا فخطيه تصدع القلوب وأدبه برتدع به الحاسد المغبون وشكله من المفردات وعدله مع المداراة من المحاسن الواضحات كتوقفه في تنفيذ الحكم النابت في مصر بأرشدية عبد القادر بن عبد الغنى القباني وكذا باقرار أبي بكر بن عبد الغنى بما في جهته لأم ولديه الأول والثاني ونحوه الحكم بالبراءة بين ابن قاوان ووصيه العالى المكان وترك الوصف بالسرف المجحود حين مباشرته بعض العقود ممن اجتمع له بديع الفهم وقوة الحافظة وانتفع الأجلاء ببديته فضلا عن رؤيته التي على التحقيق محافظة ولشعراء بلده والقادمين عاياه فيه غرر المدائح ودرر المناجح وقد تكررت زيارته لطيبة وبشارته من الصالحين بدفع كل كرب ورغبة فله دره من بحر علم لا تكدره الدلاء ونحر لحاسده بسهم لا ينمك مدى الدهر عنه به الابناء ان تكام في اتفقه فالجواهر قاصرة عن بحر علمه والمطلب بل الكفاية من وافر سهمه فتقريره فيه واضح جلي وتعبيره عن دقائق مشكله راجح على أوفى أصوله ولتخبر أو الولي أو في العربية فبلسان شاهد بتضلعه وبيان يعجب منه كل بليغ كما سمعه أو المعاني فالقريد في المفردات والمباني أو الصرف فتصريفه إليه المنتهى أو الكلام فتحريه مثبت ليفين الايمان الذي يشتهى أو التفسير فالكاشف لدسائس كشافه وأعارف لمايزيل الالباس عن المناظر باعترافه أو الحديث فلفائق الرائق في تقريره الشاسع وتحريره النافع اكرم به من فريد جبات القلوب الصافية على حبه ووحيد عطف عليه السادة فكاهم يرجو القربة بقربه جمع بين المعقول والمنقول ودفع الجهل عن نواحيه بقطع كل مشكك سول ومن يجعل الله له نوراً فلا استطاعة لاطنائه ومن شنع على محاسنه وجب الدعاء بطول بقائه .

٩١٥ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد الشمس المغربي الاصل النشيلي نم اقمهري الازهرى الشافعى نزيل مكة ويعرف بالنشيلي . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بنشيل من الغرسة ونسأ بها ثم تحول مع شقيقته أحمد الماضي إلى الارهر جود القرآن على انقبه ابراهيم الفنى نسبة لغرية قريبة من طراباس رحصر تقاسيم العبادى سنين وقرأ على الزينى زكريا فى المنهاج وعلى النور السهلى المشهور لان هشام وسمع فى العربية أيضا على الشرف موسى البرمكىنى وأخذ القرائص وحساب عن السهاب السجيني والوسيلة لابن الهام عن البدر الماردانى بقراءة عبد العزيز الميفاتى وتميز فيهما بحيث أنراهما . وحج رحبياً فى سنة الرينى عبد

الباسط وهي سنة ثلاث وخمسين وأمير الرك جرباش فاسق وحكى لنا أن جملا
مر وهو مثقل على عانة الفخر عثمان الديعي وهو نائم فأنزلت وكانت حياته على
خلاف القياس وان بمن حج حينئذ الشمس المنشأى وتكرر حجه بعد ذلك الى
أن كان في سنة اثنتين وثمانين فقطنها وعينه الشمسى بن الزين لشهادة العمائر
السلطانية ومباشرة أوقاف المدرسة والدشيشة وغيرها شركة لابن ناصر ودخلا
القاهرة سنة تسع وثمانين بمرأحيث مرافعة شيخ الرباط نورالله العجمي إذ ذاك
فيهما فلم البدرى أبو البقاء القضية ورجع ابن ناصر معه وتخلف هذا قليلا عن
الركب ثم توجه ليدركه فسمع بعجروود خوف الطريق فخرج الى الطور فوجد
جماعة ابن الزمن قد عوقتهم القدرة فركب البحر معهم فكان وصولهم الى نندر
الينبوع في خمسة أيام وركب معه الى انقرية فأقام بها عشرة أيام وتزوج هناك .
ولما ورد عليه الركب رافقهم فكانت مدة مسيره من القاهرة إلى الينبع برأوبجراً
بضعة عشر يوماً كما قال وأقام بمكة وله أولاد وربما أقرأ الفرائض والحساب .

(محمد) بن ابراهيم بن علي بن محمد البيدموري البكتمري . في ابن أحمد بن ابراهيم يأتى .
٩٠٦ (محمد) بن ابراهيم بن علي بن المرأضى بن الهادى بن يحيى بن الحسين بن
القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب اعز أبو عبد الله الحسنى الهيماني الصنعاني أخو الهادى الآتى . ولد تقريباً
سنة خمس وستين وسبعمائة وتعانى النظم فبرع فيه ؛ وصنف فى الرد على الزيدية
العواصم والقواصم فى الذب عن سنة أبي القسم واختصره فى الروض الباسم عن سنة
أبي القسم وغيره ؛ ذكره التتقى بن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله :

العلم ميراث النبي كذا آتى فى النص والعلماء هم وراثه
فاذا أردت حقيقة تدوى لمن وراثه فكيف ما ميراثه
ماورث المختار غير حديثه فينا وذلك متاعه وأثائه
فلما الحديث وراثه نبوية ولكل محدث بدعة احدائه

وكان لقيه له بمنزله من صنعاء سنة عشر . ومات فى المحرم سنة أربعين وأرخبه بعضهم
فى التى قلبها بصنعاء اليمن وله ذكر فى أخيه الهادى من أبناء شيخنا فإنه قال وله أخ
يقال له محمد مقبل على الاشتغال بالحديث شديد الميل الى السنة بخلاف أهل بيته رحمه الله .
٩٠٧ (محمد) بن ابراهيم بن علي الشمس بن البرهان القاهري الحنبلى ويعرف
بابن انصواف . بمن اشتغل قليلا وتكسب بالشهادة بمحانوت باب الفتوح رفيقاً
لعبد الغنى بن الاعمى الماضى وغيره وولى العقود . مات قريباً من سنة خمسين

بعد أن أسند وصيته للبدر البغدادي الحنبلي ووجد له من النقد نحو مائتي ألف مع كونه نائماً على قش القصب عفا الله عنه .

٩٠٨ (محمد) بن ابراهيم بن علي المحيوي بن البرهان الناصري الحلبي ثم القاهري الحنفي أحد الفضلاء كان كل من جده وأبيه يخطب بالناصرية وجده يقرىء الاطفال .
٩٠٩ (محمد) بن ابراهيم بن علي اليافعي اليماني الاصل المسكي والد ابراهيم الماضي ويعرف بالبطيني ممن كان يتجرو ويسكن مكة . وله بها وبمبنى دار . مات بمكة في سنة احدى وسبعين .

٩١٠ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي بن عمر بن محمد بن أبي بكر الجمال بن البرهان أبي اسحق العلوي نسبة لعلي بن راشد بن بولان الزبيدي اليماني الحنفي والد أبي القسم الآتي، وأخو النفيس سليمان الماضي . تفقه بأبيه وبالفقيه محمد بن أبي يزيد وعلي بن عثمان المطيب وقرأ الحديث على أخويه النفيس وعمر الرفاعي والجمال محمد بن عبدالله الريمي وعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الخير ، وبرع وأقرأ الحديث بمدرسة أبيه ودرس بالصلاحية الزبيدية . وذكره الخزرجي في ترجمة أبيه من تاريخه وشيخنا في أنبائه والتقى بن فهد في معجمه وهو ممن أخذ عنه . مات بتعز في سنة اثنتين وعشرين رحمه الله .

٩١١ (محمد) بن ابراهيم بن عمر بن يوسف بن علي المرداوي البرزي الصالحى ابن أخي الشاعر . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة ست وستين وبعدها من مسند أحمد ومن مشيخة الفخر ومن الحب الصامت ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان خيراً مقيماً ببرزة ظاهر دمشق . مات بها كما أرخه اللبودي في جهادى الآخرة سنة احدى وأربعين ودفن بمقبرتها رحمه الله .

٩١٢ (محمد) بن ابراهيم بن عمر البيدصري نشأ نشأة حسنة وقرأ القرآن ونظم الشعر وتأمر وياشر الخاص وكانت له معرفة بالامور . مات في ربيع الآخر سنة ست . قاله شيخنا في أنبائه .

٩١٣ (محمد) بن ابراهيم بن غباش المقدسي الخادم بالاقصى . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة وسمع في سنة خمس وعشرين بقراءة الزين القلقشندى على ناصر الدين محمد بن محمد الطوري ثلاثيات الدارمي أنهاها جدى الصلاح محمد بن عمر أخبرتنا زينب ابنة شكر وحدث بها وقرأها عليه الصلاح الجعبرى وقال أنه مات في يوم الاحد سابع عشر ذى الحجة سنة تسعين وصلى عليه الامام عبد الكريم بن أبي الوفاء ودفن بيماملا وكان كبير الخدمة للمسجد والنظر في مصالحه ، ويحمر استجده فقد رأته بخط الصلاح بمعجمة ثم موحدة ثم معجمة وقال إنه سمع أيضاً على الجمال بن جماعة .
(١٩٠ - سادس الضوء)

٩١٤ (محمد) بن ابراهيم بن فرج الشمس أبو الخير البيهقي الحوى الشافعي ويعرف بابن فريجان - بضم الفاء ثم مهمله مفتوحة وجيم ونون مصغر . ولد بحماة ونشأ بهافتقه بالزین الخرزى وبابى التناء محمود بن خطيب الدهشة ولازمه حتى سمع عليه الصحيح وكتب شرحه للمنهاج المسمى لباب القوت وسمع من بلديه الشمس بن الأشقر وانتفع بتربيته وشبخنا وآخرين ؛ وبرع وصار من فضلاء بلده مع فهم في العربية وديانة وخير ؛ لقيه العز بن فهيد فكتب عنه ومات بعده ييسير في الطاعون سنة أربع وسبعين ودفن قريباً من الشيخ عبد الله بن القرات صاحب الأحوال والكرامات رحمه الله .

٩١٥ (محمد) بن الخواجا ابراهيم بن مبارك شاه بن عبد الله الأسعردى الدمشقي . ولد في أوائل القرن أو آخر الذي قبله . ومات في أوائل سنة إحدى وخمسين بدمشق . قاله القاعى مجرداً .

٩١٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أحمد أبو الفتح بن البرهان المقسى الشافعي الماضي أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن الخوص . ممن سمع مع أبيه حتم البخاري بالظاهرية وحضر عندي قليلاً وتكسب بالشهادة وخطب وتزل في صوفية البيبرسية .

٩١٧ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن صلح الكمال بن البرهان الزبني ثم الدمشقي القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن القادري . حفظ القرآن وكتباً واشتغل يسيراً عند الجوجري وغيره وأحضره والده في الثانية خامس الحرم سنة أربع وحمسين حتم انبخاري بالظاهرية وقرأ على في الألفية وغيرها وما سلك مسلك أبيه .

٩١٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجذامي البرتيشي المغربي ابن عم أبي القسم بن محمد والد أبي عبد الله محمد الآتين . ممن اشتغل وقرأ .

٩١٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري الشافعي الماضي أبوه وأخواه ابراهيم واسماعيل ويعرف بابن زفزق . ممن اشتغل ببلده وبالشام وتميز في الفقه والعربية وغيرهما وترجم الجواهر مختصر الملاحه شرحاً جيداً مختصراً ، وممن أخذ عنه وعن أبيه عبد الله البصري صاحب البرهاني بن ظهيره .

(محمد) بن ابراهيم بن محمد بن أيوب البدر بن العصيانى . مضى بدون محمد الثاني .
٩٢٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن حضاب الشمس أبو العباس الوسطي الحلي سمي ريعرف في صغره بالقاضي وربما حذف من نسبه محمد . ولد كما نسبه له بخطه في شهر جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بحلب وسمعها حفظ القرآن وصلّى به ولم تعلم له صبوة وأحضر في الرابعة على الجمال

ابراهيم بن محمد بن عمر بن العديم الموطأ وفي الخامسة على محمد بن محمد بن رباح غالب البخاري وسمع على الشهاب بن المرحل ونسيبه الشرف أبي بكر الحارثي والحسين بن عبد الرحمن التكريتي في آخرين وأجار له الصلاح بن أبي عمرو جماعة كالخراوى وجويرية ، وحدث سمع منه افضلاء كابن فهد أجاز لي وكان خيراً بارعاً في التجليد مع كرم وأخلاق حسنة وعفة زائدة وكذا كان أبوه انساناً حسناً بيته وأوى الطلبة . مات صاحب الترجمة سنة اثنتين وخمسين أو بعدها رحمه الله .

٩٢١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان ابن مهيب الصدقاوى الزواوى الاصل ثم البجائى المالكى نزيل مكة وياقوب سراجاً . ولد سنة ست وأربعين ومئتاناً وقطن مكة دهرأقبل أبيه وبعده وناب فيها عن البرهان بن ظهيرة بالطائف ثم أعرض عنه ودخل مصر وغيرها ، وهو إنسان ساكن فيه فضيلة بل أوقفنى على أشياء جمعها وتكرر تردده لى بمكة فى ساتى ثلاث وأربع وتسعين واستفدت منه ترجمة أبيه وجده . ومات بعد انفصالنا عنه فى رمضان سنة خمس وتسعين رحمه الله .

٩٢٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الأرموى ثم الصالحى . سمع من فاطمة ابنة المز وغيرها وحدث سمع منه شيخنا وآخرين . ومات بدمشق سنة أربع . ذكره فى المعجم والانباء .

٩٢٣ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الجمال عبد الله الشمس أبو عبد الله الغارى ثم القاهرى القرافى خليفة أبى العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن جزى الانصارى الخزرجى البلمنى الاندلسى الضرير المعروف بالبصير . لبس فى سنة تسع وتسعين الخرقه من البرهان الابناسى بسنده أخذها عنه الشمس ابن المنير وجماعة ، وكان خيراً معتقداً جليلاً وجده عبد الله ممن أخذ عن البصير . مات فى رمضان سنة ثلاث وخمسين رحمه الله .

٩٢٤ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن يونس الشمس أبو عبد الله السلامى - المنقىل - البيرى الاصل الحابى الشافعى . ولد تقريباً سنة إحدى عشرة ومئتاناً بالبيرة وقرأها القرآن على عمه وقدم حاب حفظ المنهاج الفرعى والالفتين وغيرها وعرض على جماعة ولارم البرهان الحابى فأكثر عنه وكذا أخذ عن شيخنا النخبة وشرحها والاربعين وغير ذلك بل قرأ عليها مجتمعين مسند الشافعى فى آخرين . وأجار له الشرف عبد الله بن محمد بن مفايح الحبلوى القاضى وعائشاً ابنة ابن الشرايحى وخاق ، وتفقعه بعبد الملك بن أبى المنى وابن

خطيب الناصرية وأخذ العربية والأصليين وغيرها عن جماعة وكتب المنسوب على ابن مجروح وكتب التوقيع عند ابن خطيب الناصرية بل ناب في القضاء عنه بالبيرة ثم بحلب عن التاج عبد الوهاب الحسيني الدمشقي وتصدى للاقراء فانتقم به جماعة ؛ وحج وزار بيت المقدس . وقدم القاهرة فأقام بها مدة وتكرر اجتماعي معه بها ؛ وكان فقيهاً فاضلاً مفنناً ديناً متواضعاً حسن الخط لطيف العشرة كتب على الرحبية شرحاً ونسخ بخطه الكثير بالأجرة وغيرها ، وعمن أخذ عنه أبوذر ابن شيخه . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين ولم يخلف في الشافعية بحلب مثله رحمه الله وإيانا .

٩٢٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الشمس بن المعتمد الدمشقي والد ابراهيم الماضي : مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وسبعين بدمشق عن تسع وخمسين .

٩٢٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن علي الشمس بن الظهير بن المطهر علي مايجرد الجزري ثم الدمشقي . سمع من ابن الخباز وغيره وأكثر عن أصحاب الفخر بطلبه ، وكان فاضلاً خيراً متغالباً في مقالات ابن تيمية متعصباً للحنابلة . مات في تاسع عشر شوال سنة ثلاث عن ستين سنة . ذكره شيخنا في انبائه وفي معجمه لكونه ممن أجاز له . ووصفه المقرئ في عقود الحنبلي فقال كان فقيهاً حنبلياً وانه مات في ذي القعدة سنة ثمان مائة .

٩٢٧ (محمد) بن العزيز الطيب بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم اليماني والد ابراهيم الماضي . تفقه وسمع الحديث والتفسير . ومات بعد أخيه محمد .

٩٢٨ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البدر بن البرهان البعلبي الشافعي عرف كأبيه بابن المرحل . درس بعد أبيه بالمدرسة النورية ببعلبك . ومات في سنة تسع وسبعين فتاى النصف فيها عنه ابن أخته البهاء بن القصى .

٩٢٩ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد الشمس الياصوفي الأصل الدمشقي الشافعي أحد النواب بالقاهرة ووالد محمد الآتي . باشر النقابة للباعوثي بدمشق بل وباشر حسبتها وأستادارية ناظر الخاص وغير ذلك ولم يكن محموداً ولكنه اخص باذاهر خشقدم لسابق معرفة به فكان قضاة مصر يستنبونه لذلك . مات في جردى الآخرة سنة أربع وسبعين عما الله عنه .

٩٣٠ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن مقبل أبو الفتح البليبي ثم القاهري الشافعي الوفاي . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٩٣١ (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن يحيى بن محمد بن ابراهيم قوام الدين بن غياث الدين الحسينى الكازرونى . ولد فى غزة فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأخذ عن الأمين محمد البليانى وروى عن سعيد الدين الكازرونى، قال الطاووسى : أجاز لى فى ستة تسع وعشرين .

٩٣٢ (محمد) بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصارى الدمشقى الأصل المصرى الشاعر الشهير الطاهرى ويعرف بالبدر البشنكى . كان أبوه فاضلاً فولد له هذا فى أحد الربيعين سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بجوار جامع بشتك الناصرى ونشأ بمخاتقه بشتك وكان أحد صوفيتها فعرف بالنسبة اليها وحفظ القرآن وكتاباً فى فقه الحنفية ثم تحول شافعيًا وصحب البهاء محمد بن عبد الله الكازرونى وكان عجباً فى جذب الناس للاقامة عنده بحيث يهجروا أهاليهم ونحوهم خصوصاً المردان فاجتمع به صاحب الترجمة وهو كذلك مع كونه من أجمل أهل عصره صورة فلم يتمكن من مفارقتة بل أقام عنده ينسخ له كتب ابن العربى بحيث كتب منها الكثير وغيرها ثم امتحن بسبب ذلك فأظهر الرجوع وأمعن النظر فى كلام ابن حزم فغلب عليه حبه وتزياً بكل زى وسلك كل طريق واشتغل فى فنون كثيرة ولكنه لم ينقن شيئاً منها وأخذ عن الجمال بن نباتة جملة من شعره وكاد حكاية فى الرقة والجزالة وعن غيره من معاصريه كالقيراطى والصفدى والبدر بن الصاحب ، ونعانى الأدبيات فمر فيها وقال الشعر الجيد الكثير السائر ومدح الأعيان كالقاضى برهان الدين بن جماعة ولذا كان الرهان يعظمه جداً وجمع كتاباً حافلاً فى طبقات الشعراء وقفت على بعضه وكذا جمع نظم شيخه ابن نباتة فى مجلدين تعب فى تحصيله ومع ذلك فقد فاته منه جملة بحيث استدرك عليه شيخنا مما فاته مجلداً رأيتة أيضاً، ولم يعتن هو بجمع نظم نفسه وهو شىء كثير فتدب لجمع ما أمكنه منه الشهاب الحجازى وذيل عليه بعض الطباعة وقد حدث البدر بالكثير من نظمه كتب عنه الأئمة ، وممن كتب عنه ابن موسى المراكشى ومعه الموفق الأبى كراسة من نظمه وكان بينه وبين الجلال بن حطيب داريا مكاتبات لطيفة وله قدرة على اختراع الحكايات والنوادر غاية فى ذلك مع نزاهة نفس وإينار للانفراد والوحدة والجلادة على النسخ مع الاتقان والسرعة الزائدة بحيث كان يكتب فى اليوم خمس كراريس فأكثر وربما يتعب فبسط طبع على جنبه ويكتب ، وكتب بخطه من المطولات والمختصرات لنفسه ولغيره ما لا يدخل تحت الحصر كثرة خصوصاً النهر لأبى حيان وعراب السمين والكرمانى وتاريخ

الاسلام للذهبي حتى كتب من تصانيف شيخنا ووجدله بأخر نسخة من النهر أنها الثانية والعشرون بعد المائة مما كتبه بخطه منه وليس في خطه الحسن بذاك وبلغنا أنه رام الكتابة على بعض الاستاذين فرأى سرعة يده وقوة عصبه فقال له كم تكتب في اليوم فذكر له قدراً فأشار عليه بترك الاشتغال بملاحظة قوانين الكتابة لأنه لا ينهض بعد انتهائه الى مرتبة الكتاب لتحصيل ما يتحصل له الآن فما خالفه ، ولسرعة كتابته وملازمته لها كان موسعاً عليه ولا يكاد يتقلد مائة كل أحد حتى أنه بلغنا أنه أرسل يستعير من السككال بن البارزي بيته ببولاق فأرسل له بالافتتاح ومعه عشرة دنائير فقبح بالقاصد وقال له لم أرسل أستحذيه ثم أخرج جرابه ونثر ما فيه من ذهب وفضة وفلوس بحضرتة ولكن عد هذا في سوء طباعه ولذا كان لا يقدر كل أحد على مصاحبته لحدة خلقه وسرعة استحالته وانكاء جلسه بلسانه نظماً ونثراً ، وهو في عقود المقريزي بقوله انه تزييا بكل زي وسلك كل طريقة ويؤثر الانفراد ويلازم التوحد ولا يقدر كل أحد على معاشرته ، وذو كرمعنى ما تقدم وأنشد عنه من نظمه أشياء ويحكى عنه قال للسككال الدميري حين شرح ابن ماجه سمه بعثرة الدجاجة وكان حين سمى البلقيني الفوائد المنتهضة على الرافعي والروضة يقول والروضة بفتح الواو ليكون موازياً للمنتهضة ولذا غير البلقيني التسمية الى المحضة بل كان يقول لما لم يكن للشيطان سبيل للبلقيني حسن له نظم الشعر فأتى بما يضحك منه ونحو هذا ، وعلت سنه وهو مقيم بخلوة علو المنصورية يرتقى اليها بسبعين درجة فمرض عليه شيخنا ان يعطيه خلوته السفلية قصد التخفيف للمشفقة عليه فما أجاب بل صرح بما لا يناسب ، ولم يزل على طريقته إلى أن مات فجأة خرج من الحمام واتكأ فوات وذلك في يوم الاثنين ثالث عشرى جمادى الأولى سنة ثلاثين عنما الله عنه ورحمه . وقد انتفع به شيخنا في ابتدائه في الادبيات بل قرأ عليه في العروض وصار يمدده بالأغاني ونحوها ، وحضه على الاقبال على الحديث ثم قرأ عليه البدر بعد ذلك الكثير من صحيح البخارى وترجمه في طبقات الشعراء له بترجمة جليظة ، ومن نظمه مما أنشدنيه بعض أصحابه عنه يهجو التقي بن حجة :

سبيغ دطاويه ما تنهى ويخطى الصواب ولا يشعر

تفكرت فيه وفي ذقنه فلم أدر أيهما أحمر

وقوله يهجو البدر الدهمييني :

تباً لقاض لا ترى أحكامه إلا على المنور والمنظوم

وقوله يهجو ابن خطيب داريا :

لحى الله داريا فنجل خطيبها على الله في هذا الزمان قد افترى
 تنبأ فينا بالضراط وشعره فكان على الخالين معجزة خرى
 ومما كتبه عنه شيخنا أبو النعيم المستملى ما أنشده إياه في صفر سنة اثنتين وعشرين من نظمه
 يا أخلاى والحياة غرور أذكروا الموت فالصيراليه
 واعملوا صالحا يسر فلا بسديقينا من القدوم عليه
 ومن نظمه: وكنت اذا الحوادث دنستى فزعت الى المدامة والنديم
 لأغسل بالكؤوس الهم عنى لأن الراح صابون الهموم
 وقوله: بدا بوجه جميل قد شرف الحسن قدره
 فى شمسه كل صب يود يبذل بدره
 وكتب له شيخنا في رمضان: أليس عجيبا بأنا نصوم ولا نشتكى من أذى الصوم غما
 ونسغب والله فى نسكنا اذا نحن لم نرو نثرا ونظما
 فأجابه بقوله: أيا شهاباً رقى فى العلى فأمطرنا نوؤه العذب قطرا
 الى فقرة منك يا فقرنا ونستغن إن قلت نظما ونثرا
 وقد كثروا الشعراء به مما هو مشهور فلا نطيل به ومن ذلك قول عويس العالية:
 أيام عشر النصح منى استمعوا مقالى ولس اخت من ينتكى
 ألا فالعنوا آكلين الحشيش وبولوا على شارب البشتكى
 والذشتكى ضرب من المسكرات كالتمر بغاوى ونحوه .

٩٣٣ (عبد) بن ابراهيم بن محمد الشمس بن البرهان بن الادمى المصرى الشافعى .
 ولد سنة سبعين وسبع مائة وسمع من ابن الفصيح بعض مسند أحمد ومن ناصر
 الدين بن الثمرات بعض الشفا ، وحدث أخذ عنه النجم بن فهد وقال إنه مات فى
 حدود سنة أربعين . وقال البقاعى انه كان متكلماً فى اعتقاده شاع عنه ما دل على
 تمذهبه بمذهب ابن عربى قال وقد أخذ عنه بعض أصحابنا وانما كتبتة للتحذير
 منه فعليه من الله ما يستحق ووقع فى حق السيد يوسف الصديق عليه السلام
 بما يوجب ضرب العنق . انتهى فالله أعلم .

٩٣٤ (عبد) بن ابراهيم بن محمد الشمس المرادوى ثم الصالحى الدمشقى تزيل
 الجامع المنقرى . ولد سنة احدى أو اثنتين وثمانين وسبع مائة وسمع المحب الصامت
 وأحمد بن ابراهيم بن يونس وموسى بن عبد الله المرادوى وعبد الله بن خليل
 الحرستانى وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وكان يخالط الأكابر . مات
 فى جمادى الآخرة سنة خمسين ودفن بأعلى الروضة من سفح قاسيون رحمه الله .

٩٣٥ (محمد) بن ابراهيم بن محمد فتح الدين أبو الفتح الشكيلي المدني أحد فرائسها ومؤذنيها وعم محمود بن أحمد الآتي . ممن سمع مني بالمدينة . (محمد) بن ابراهيم ابن محمد بن الأرموي ثم الصالحى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد . (محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد السلامى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف . ٩٣٦ (محمد) بن ابراهيم بن محمود بن عبد الرحيم البدر بن البرهان الحموى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد الآتى والماضى أبوه وجده ويعرف بابن الحموى . رجل ذو أولاد . ولد فى سنة سبع وأربعين بالقاهرة واشتغل وعقد الوعظ بعد أبيه وفى حياته واستجازنى وحج غير مرة .

(محمد) بن ابراهيم بن المطهر . فيمن جده محمد بن على بن على ما يحرر . ٩٣٧ (محمد) بن ابراهيم بن معمر أبو الفتح الأنصارى المباشرى ومباشر فى الشرقية ثم القاهرى المالكى نزيل سوق الدريس من باب النصر وهو بكنيته أشهر . نشأ فقراً على ابن قر فى البخارى بل كان يزعم أنه قرأ على شيخنا وليس ببعيد وكذا قرأ على غيره واشتغل يسيراً وقرأ فى بعض الجوامع وغيرها وتسمى بين العوام ونحوهم بالواعظ ؛ وقصده كثير من الناس فى ضروراتهم فكان يأخذهم لبعض الخدام والأمراء ما يوصلهم به لمقاصدهم فراج أمره وجلس ببعض الزوايا مع كثرة تودده وتلقه وإطعامه أحياناً فاعتقده بعض الأتراك وحصل ؛ وحج قبل ذلك كله بل سمعت أنه كان يقرىء الأبناء مع كونه لم يحفظ القرآن وما كان بالمحمود . مات فى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وأظنه قارب الستين عفا الله عنه .

٩٣٨ (محمد) بن ابراهيم بن مكرم بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن مكرم بن ناصر الدين بن العزيز بن الشيرازى - وقال بلدة من عمها بيننا عشرة أيام - الشافعى الماضى أبوه وابن أخته أحمد بن نعمه الله ومكرم الأعلى هو خال الصفى مسعود والد القطب محمد شارح اللباب والتقريب والشافى . ولد فى يوم الجمعة نائى عشر رمضان سنة ست وثلاثين وثمانائة بقال ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على جماعة من أصحاب ابن الجزرى وأخذ عن أبيه وابن عم والده الجمال إسحاق بن يحيى بن ابراهيم النانى فى نسبه . وحج صرارا ولانيسى بمكة فى سنة ست وثمانين فقرأ على بعض البخارى ولارمنى فيها وفى المدينة النبوية دراية ورواية وكتبت له اجازة ذكرت منها فى التاريخ الكبير مقصودها ؛ وهو خير فيه فضيلة مع تعبد كثير وتلاوة وتقنع . مات بمكة فى شعبان سنة إحدى وتسعين رحمه الله وإيانا .

٩٣٩ (مجد) بن ابراهيم بن منجك ناصر الدين بن صارم الدين بن الاتابك سيف الدين اليوسفي والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن منجك . ولد بعد الثمانين وسعمائة تقريباً بدمشق ونشأ بها وصار من جملة أمرائها في دولة الناصر فرج ، وصحب شيخاً وهو نائب الشام فاختص به وامتحن بسببه بحيث رام الناصر قتله فلما تسلطن المؤيد رعى له مامسه من أجله وأنعم عليه بتقديمه بدمشق وباقطاع في مصر وعظمه جداً ونالته السعادة وعرض عليه زيادة على ما ذكر الوظائف والأعمال فأبى ، وصار يصيف بدمشق ويشقى بالقاهرة مقتصداً في هيئته غير مراعٍ لماموس الأمراء في لبسه حتى حين لعنه مع السلطان الكرة ونحوها بل ولا يحصر الخدم السلطانية ، وحكى سودون الحكيم انه رأى حضر مرة الى القاهرة فأكرمه المؤيد على عاداته بالجلوس فوق أكابر الأمراء ونحوه وأراد أن يخلع عليه فامتنع تنزهاً فحنق المؤيد منه وقال والله إن لم تلبسها وليتك الآن نيابة الشام فموسعه الالبسها ثم خلعها خارج باب القلعة واقتنى أثر المؤيد كل من بعده بل صار في أيام الأشرف برسباى الى عظمة زائدة بحيث كان يجلسه على يساره وأمير سلاح دونه وكأنه لكونه لم يكن يتكلم مع غيره في مجلسه الا للحاجة واقتنى أثر من قبله في التعظيم وإن زاد عليهم فإنه كان اذا توجه معه للصيد تسحصر الكلمة فيه دون سائر الأمراء لتقدمه في معرفة الصيد بالحوارح وضرب الكرة ومزيد غرامه بذلك ، وقد قدم على الظاهر جقمق فعظمه جداً وسلك مسلك من قبله وأقام بالقاهرة يسيراً ثم رجع بعد استئذانه في التوجه الى الحجاز وشفاعته في الزينى عبد الباسط ليرجع معه من مكة الى البلاد الشامية فأذن له في الأمرين معاً ، وحج في موسم سنة ثلاث وأربعين وعاد بالزيبى ولم يلبث الا يسيراً . ومات في يوم الأحد من منتصف ربيع الأول سنة أربع وأربعين ، وكان شكلاً حسناً مسترسلاً الاحية الى الطول أقرب حلو المحاضرة رشيق الحركة رأساً في الكرة والجوارح طاقلاً ساكماً طارفاً بمداخلة الملوك ، وذكره المقرئى فقال : مات عن نحو السبعين بدمشق وكان يوصف بدين وعفة وحظي في الدول المؤيدية ثم الأشرفية وكان يقدم في كل سنة الى السلطان بهدية ويشاور في الأمور وله غناء وثناء وإفصال على قوم يعتقدهم بدمشق ، وقال غيره كان كثير المال جداً ساكناً كزهر الصمت والظاهر أنه يقصد سترجه بذلك كل ذلك مع مزيد شحه بحيث يضرب به في ذلك المنزل وكونه جمع من الاموال والاملاك ما يضاهاى به جده أو يزيد عقيدنا ماثلاً للمعروف وله من الآثار الجامعان اللذان أنشأهما بظاهر بدمشق ، وبالجملة فكان به تجمل لبني الدنيا عما الله عنه ورحمه .

٩٤٠ (محمد) بن ابراهيم بن ناصر الجمال الحسيني بلداً ثم الزبيدي الشافعي . لازم الشرف بن المقرئ وقرأ عليه كثيراً من تصانيفه وتفقه عليه حتى كان من أجل تلاميذه وسمع منه وكذا من الفقيه موسى الضجاعي وبه تفقه أيضاً ومن ابن الجزري ؛ ولم ينفك عن الاشتغال ليلاً ونهاراً حتى تقدم في الفقه وعلق أشياء مفيدة واختصر القوت للادرعي والتفقيه للجمال الرمي ولم يكماها كاحتصاره للجواهر للقمولي وتصدي للتدريس والافتاء بزبيدوا انتفع الناس به . مات في ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وأرخه بعضهم سنة ثلاث وخمسين وبالاول كتب الى حمزة الناشرى وهو أشبه .

٩٤١ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف القاهري الشافعي أحد فضلاء انشيخونية ويعرف بابن يوسف . ممن اشتغل في الفقه والعربية ولازم سيف الدين والكفياجي في فنون ، وبرع وسمع الحديث على أم هانئ الهورينية ومن كنا نحضره معها واختص ببعض الخدام ثم بالامام الكركي وعرف بالمداعبة واللطافة والتذنيب مع انطراح النفس والتقال وربما أفاد الطلبة . مات سنة تسعين رحمه الله وعفاه عنه .

٩٤٢ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن حمد بن أيوب بن محمد العز أبو البقاء الربيعي الحسفاوى الحلبي الشافعي الماضي أبوه والآتي عمه أبو بكر بن يوسف . ممن ولي قضاء حلب في أيام الاشرف قايتباي مرة بعد أخرى بالبذل المستدان أكثره وجده أيضاً ممن ولي قضاءها .

٩٤٣ (محمد) بن ابراهيم بن يوسف بن سليمان الشمس المناوى - منية بنى سلسيل - المنزلى الشافعي أحد الفضلاء ويعرف بالعسيلي . ولد تقريباً سنة ست وخمسين بالمدينة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبية والملحة ومثلت قطرب وغالب المنهاج وقطعة من جمع الجوامع ومن ألفية النحو ومن التلخيص بها وبجامع الازهر حين هاجر ابيه للاشتغال في سنة أربع وسبعين ولازم البدر حسن الاعرج حتى بحث عابه المهاج والوسيلة في الحساب لابن الهائم بكماهما وقطعة من مجموع الكلائي وغيرها وكذا المحيوى عبد القادر بن الوروري الفقه وأصوله والعربية وعبدالحق السنباطي في عدة تقاسيم والنور الكلبشى في العربية والاصول وغيرها وانتفع بمذاكرة انهاب الحديدى . وتميز وأذن له غير واحد ممن ذكر وقرأ البخارى على الشاوى وسمع على اخبئرى ولدتى فليلا . ناب في قضاء المنزلة ومنية بدران عن أصيل الذين بن امام الدين وتكسب مع ذلك بالشهادة هناك بل قرأ على العامة البخارى والسيرة وغيرها بعده . أما كن من المنية وغيرها وأشير اليه بالفضيلة في تلك الناحية ، وحج في سنة ثلاث

وثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها بعياله وتجدد له هناك ذكر في ليلة المولد بعد أن رجع من سماع مصنفي في المولد النبوي بحمله وتفالت له به ولازمني في قراءة شرحي على التقريب بحثاً وكتبه بخطه وكذا قرأ على السيرة النبوية لابن هشام بالمسجد الحرام تجاه الكعبة وكذا التذكرة للقرطبي وكان يلزم درس القاضي بحيث اشتهرت فضيلته مع جودته واستقامة طريقته ولقد كتب الى الأمين بن النجار أنه من أهل العلم والبر والصلاح ليس له نظير في البحر الصغير وأن والده المتوفى في سنة ست وثمانين من أصحاب الشيخ محمد الغمري .

٩٤٤ (محمد) بن ابراهيم الصدر جمال الدين أباحنان الحضرمي الكندي قريب محمد ابن أحمد الآتي . كان مقيماً بمندر زيلع ثم عاد الى عدن وسكنها حتى مات بها في سنة خمس وستين . وكان ذا مال كثير جداً فلما أحس بالموت أوصى من ثلثه للحرمين بألف أوقية ذهب وجعل وصيه على بنيه طامر بن طاهر - اطان اليمن فقلد ذلك بعض الفقهاء المقيمين بـ عدن فقاذه لثالث فضاغى في أسرع وقت عفا الله عنهم .

(محمد) بن ابراهيم الجمال العلوي . فيمن جده عمر بن علي بن عمر .

(محمد) بن ابراهيم الجمال المرشدي . فيمن جده أحمد بن أبي بكر .

٩٤٥ (محمد) بن ابراهيم الشمس أبو عبد الله المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالسبلي - بكسر المهملة ثم تحتانبة بعدها لام . كان اماماً في الفرائض والحساب والوصايا انتفع به في ذلك وأخذ عنه الائمة بل وقرأ الفقه أيضاً ومن أحدها عنه العلاء المرداري وكان خازن كتب الضيائية لقيته بالصالحية ونعم الرجل كان . مات قريب الستين تقريباً .

٩٤٦ (محمد) بن ابراهيم الشمس أتروجي الخانكي التاجر والد أبي البركات محمد الآتي ويصرف بحجابه مضمومة ثم مهدلة مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .
٩٤٧ (محمد) بن عبد الرحمن بن ابراهيم الشمس القبطي أخو التاج عبد الرزاق وعبد الغني والد ابراهيم الماضي ذكره ويعرف بابن العجم . مات في جمادى الاولى سنة خمسين ودفن بتربة ظاهر باب النصر .

٩٤٨ (محمد) بن ابراهيم صفي الدين القصار المروسي . كان من ذوى المكائفات لقيه الطاووسي في سنة ثلاث وثلاثين بمزارو هو يومئذ ابن مائة وسبع عشرة سنة فاستجاره .

٩٤٩ (محمد) بن ابراهيم صلاح الدين وكيسل ابن الحزمي . من أسلمه أبوه ونشأ هو في ثم عمل وكيلاً لشهاب الدين أحمد الحزمي فيقال ان الشهاب ترك عنده مالا كثيراً ولدا اشتهر بالملاءة الزائدة بعد سفره وصار الى وجاهة يتردد

- الى السلطان فن دونه ويخدمه اختياراً وكرها وكان يسكن بالقرب من رأس حارة
 زويلة ثم تحول لبيت القباني بالقرب من الازهر ثم لدرب الاتراك في بيت جوهر
 القنقباى وبه مات بعد تملله مدة ثم أشرف على الشفاء وطلع الى السلطان فألبسه خلعة
 فكانت المنية في يوم الخميس رابع رمضان سنة خمس وتسعين وصلى عليه ثم دفن عفا الله عنه .
 (محمد) بن ابراهيم السيد عز الدين الحسنى . مضى فيمن جده على بن المرتضى .
 (محمد) بن ابراهيم أبو البركات العسقلاني الخانكي . في الكنى .
 ٩٥٠ (محمد) بن ابراهيم نزيل الحسينية ويعرف بابن درباس . مات في ربيع الأول
 سنة احدى وتسعين عن سن عالية . (محمد) بن ابراهيم البطيني . مضى فيمن جده على .
 (محمد) بن ابراهيم السعديسي . مضى فيمن جده احمد بن مخلوف .
 ١٩٥١ (محمد) بن ابراهيم الشافعي كتب في عرض سنة اثنتين وثمانمائة وأظنه الشطنوفي .
 (محمد) بن ابراهيم الشطنوفي . فيمن جده عبد الله .
 ٩٥٢ (محمد) بن ابراهيم العجمي . عرض عليه المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة
 أربعي النووي وأجاز له في سنة تسع وثلاثين .
 ٩٥٣ (محمد) بن ابراهيم العرضي - نسبة للعرضي من نواحي حلب - الحلبي .
 شاب قرأ على التوجه للرب في شوال سنة ست وتسعين وبلغنى أن والده من
 فضلاء حلب المتعيشين في حانوت البر بها .
 ٩٥٤ (محمد) بن ابراهيم الغزي . كان يذكر أنه من أولاد ابراهيم بن زقاعة ولم يصح
 فأبوه فيما قاله أهل بلده كان مزينا . مات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . أرخه
 ابن فهد . (محمد) بن ابراهيم الكردي . فيمن جده عبد الله .
 ٩٥٥ (محمد) بن ابراهيم الكردي ثم المسكي . ممن سمع منى بمكة .
 ٩٥٦ (محمد) بن ابراهيم المنرازي . مات سنة اربع عشرة .
 ٩٥٧ (محمد) بن ابراهيم المغربي امام جامع القرويين . مات قريبا من سنة سبع واربعين .
 ٩٥٨ (محمد) بن احمد بن ابراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن
 ابن نشوان الشرف ابو المعالي بن المصدر أبي البركات بن قاضي طيبة البدر أبي اسحق
 الخزومي القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الخشاب . ولد في ثالث شوال
 سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده على الشمس
 النشوي واعمدة وقطعة من المنهاج الفرعي وجامع المختصرات وجميع جمع الجوامع
 والتحفة في أصول التمقه أيتنا ونظم الجلال البلقيني لمختصر ابن الحاجب الأصلي واللفية
 ابن ملك والحديث والنخبة لشيخنا ونظم الشمس البرماوي في النرائض ومنظومة

ابن سينا في كليات الطب ومنظومة الخزرجي في الكحل والخزرجية في العروض
وقطعاً مفرقة من التلويح للخجندی في كليات الطب وغير ذلك ، وعرض بعض
محايفه على السراج بن الملقن وأجاز له وكذا أجاز له الجلال نصر الله البغدادي
والد المحب ، وأقبل على الاشتغال فأخذ في الفقه عن البرهان البيجوري والشمسين
العراقي والبوصيري والشرف السبكي والولي العراقي وآخرين وحضر دروس
العلاء البخاري في الحاوي الصغير وفي غيره من العلوم والعروض عن السراج
الاسواني والنحو عن العز بن جماعة بحث عليه مقدمة من تصنيفه وعن الشمسين
ابن العجيمي بن هشام والبرماوي والزينين انمارسكوري والسنديسي والشهاب
الصنهاجي والطب بأنواعه عن اسماعيل التبريزي والسراج البلادري والاصلين
والتصريف والمنطق والطبيعي والجدل وغيرها كالعربية أيضاً عن المز عبد السلام
البغدادي ولازمه وعلم الوقت عن الجمال المارداني والشهب السطحي والبردني
والاستاذ ابن المجدى وأبي طاقية ، وسمع الحديث على ابن الكويك والجمال
الحنبلي وقرأ بنفسه على المحب بن نصر الله وتزوج ابنته واختص بشيخنا وعظمت
رغبته فيه ، وأجاز له كل من شيخه في الطب بالاقراء والمعالجة وأثنيا عليه كثيراً
واختص بثانيتها حتى دغب له عن تدريسي البجارسن وجامع ابن طولون فيه
وأمضى ذلك في حياته وباشره فلما مات قام ابن العريف مساعداً لابن خضر
وابن البندقى وقرر عند الاشرف برسباي عدم أهلية الشرف لذلك فأمر باعطاء
البيمارستان لابن خضر والآخر للآخر فوقف للسلطان في رمضان أيام قراءة
البخاري وتظلم وتلاقوله تعالى (يادادو انا جماناك خليفة في الارض) الآية
فرسم بعقد مجلس وتقديم المستحق فاتفق طلوع البدر العيني على عاداته للسلطان فحكي
له المجلس فأعلمه بأن تلاوة الشرف للآية مخاطباً للسلطان إساءة يستحق الضرب عليها
ولم يعلم الشرف بهذا فاجتمعوا للموعد مال السلطان عليه وأمر بضربه بين يديه
ولم يعطه شيئاً بل استمر حتى مات فانتزعها منها في أيام الظاهر وعمل فيهما
تجلاساً أما الآن أوأولا بحضرة قضاة القضاة وأكابر العلماء اشتدل على علوم وفوائد
واستمرتا معه حتى مات وكذا أقت في الاشرفية برسباي وجامع الصالح والمنصورية
بل كان يجيء شيخنا في يوم الجمعة فيعلمه بالوقت ليركب للخطبة ، وباشر خزن
الكتب بالظاهرة القديمة محل سكنه ، وحجج مراراً أرسلها في سنة أربع وعشرين
ومرة رفيقاً لشيخنا ابن خضر جاور فيها بعض سنة. وكذا جاور سنة تامة في سنة
احدى وخمسين وماتت امه وسرق بيته فلم يبق له شيء يعز عليه ؛ ورجع الى

القاهرة ، وكان اسنانا حسنا فصيحاً مقداماً لطيف العشرة نقة شديد التثبت
على الهمة اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ونوادره ، ومن نظمه :

في سبيل الله عمري ضاع في لهو شديد
لم أحصل قط شيئاً نافعاً يوم الوعيد
لا ولا أمراً لدنيا من خيول وعبيد
غير أني أترجى من إلهي ومعبيدي
رحمة في ولأبائي ونسلي وجدودي

مات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله وعفا عنه . (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن أبي
بكر بن محمد الشمس الطائي البياني الحموي ويعرف بابن الاشقر . يأتي بدون ابراهيم .
٩٥٩ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن داود المفعلي - بفتح الميم ثم فاء ومهمله
ولام - الصالحى النجار ويعرف بالمسلوت - بمهمله وآخره مثناة . ولد تقريباً سنة
تسع وسبعين وسبعمائة وأحضر على المحب بن الصامت للنصف الثانى من بلدانيات
الدمقي ثم سمع عليه غيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد ومات .

٩٦٠ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن عبد الله الجلال بن المحب بن القاضي البرهان
ابن جماعة . حفظ المنهاج والآلانية واشتغل في النحو والفقه ، واستقر في نصف
مشيخة التصوف بالخانقاه بالقدس عن والده وكذا في ربيع الخطابة بالاقصى . ومات
فيه بالطاعون في سنة سبع وتسعين واستقر بعده .

٩٦١ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن علي بن محمد الشمس أبو عبد الله البيدمورى
التركي التونسي المالكي ويقال له التريكي بالتصغير . كان على جد أبيه من آمد
ونشأ ابنه بدمشق وكانت له بهار ياسة لاتصاله بنوروزا وغيره وانتقل ابنه الى المغرب
فأرأ من المؤيد فسكن تونس وتزوج بها فولد له صاحب الترجمة سنة عشرة عشرين
وثمانه أوقباها تقريباً ونشأ بها فحفظ القرآن وهو ابن سبع ثم تلاه للسبع على
أبي الفهم البرزى فاتقنها وهو ابن عشر وأجازه بجميع ما شتمت عليه فهرسته
وهي في نحو ست كراريس . وحفظ الشاطبيتين وعرضهما بكاملها على أبي عبد
الله عبد بن محمد بن القهاج الانصارى الاندلسى أحد أصحاب الإسقلاني وأجارله
والرسالة وبعض ابن الحاجب الفرعى وغير ذلك وأخذ الفقه عن جماعة منهم البرزى
المذكور وباتقنا الموشائى القسبائى وكان يحذف الهزة والواو من كنيته
حروجا من الخلاف وعمر اقلشائى وعن نانيهم وأبي عبد الله محمد الرملى وغيرها
من العربيه وعن الاخير بن وعبد لله البحرى وغيرهم المعانى والبيان رعن الاخير بن

والرملي وغيرهم أصول الفقه وعلى الرملي وأبي يعقوب المصمودي وعبد بن عقاب قاضي.
تونس المنطق وعن القلشاني والرملي وأبي الفضل المعاني أصول الدين وهما أخذه عن
القلشاني فيه قطعة من شرحه على الطوالع وعن محمد بن أبي بكر الوانجريسي والحاج
المصري الحساب والقرائض وعن أولها العروض وبرع في جلها ، وقدم القاهرة
هارباً مما اتفق له في سنة تسع وأربعين فحج ورجع فأقام بها وتردد لأعيانها
كشيخنا وأخذ عنه واغتبط كل منهما بالآخر واجتمعت به في مجلسه وقبل ذلك
أول ما قدم مراراً وسمعت من نظمه ومباحثه وقال انه شرح جمل الخونجى في سفر
صماه كمال الامل في شرح الجمل جمع فيه بين كلام ابن واصل والشريف التلمساني
وسعيد العقباني ومحمد بن مرزوق مع زيادات من شرح الشمسية وشرح ابن الحاجب
وشرح ابن رشيد لكلام المعلم الاول أرسطو وغير ذلك من غير تكرير وأثنى
على شرح سعيد جداً وكذا لازم التردد للسكالي بن البارزى ونوه به حتى ولاه
قضاء المالكية بدمشق عوضاً عن الشهاب التلمساني في جمادى الاولى سنة اثنتين
وخمسين ثم لم يلبث أن صرف عنه وانتمى لابى الخير النحاس بحيث كاد أن يلى
قضاء مصر وأعطاه خزانة المحمودية بعد شيخنا ولذا امتحن ومسه غاية المكروه
مما لاحاجة لشرحه ورجع الى بلاده وهو الآن فيما أخبرت ناظر جامع الزيتونة
بتونس بل ولى قضاء المحلة الذى هو فى الحقيقة قضاء العسكر وكذا نظر الجيش؛
وكان من خواص مسعود ابن صاحب المغرب له ضخامة ووجاهة مع رسوخ فى
الفقه واستحضار كثير له ولغيره من كثير من العلوم وحافظة جيدة حتى كان
ابن الهمام يقول انه معجون فقه ؛ وأدبه كثير ومحاضرته حسنة وكذا طلاقته
وشكالته ولكن الظاهر أنه معلول الديانة غير متنبت ولا متحرج؛ وقد أفحش
البتاعى فى شأنه حمية لشيخه أبى الفضل البجائى واعتمد فى كثير مما أثبتته على أعدائه
كأبى الفضل ولم يفعل نظير هذا فيه نسأل الله السلامة ثم بلغنا فى أواخر سنة أربع
وتسعين وفاته فيها ؛ واستقر عوضه فى قضاء المحلة أبو محمد عبد اللطيف بن الحسن
ابن عمر القلجاني رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٢ (عجد) بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
محمد بن ابراهيم الامين ؛ وقال المقرئى الزين أبو اليمين بن الشهاب أبى المسكارم بن
أبى أحمد الطبرى المسكى الشافعى أخو المحب أبى البركات محمد من ذلك القرن وأمه
حسنة ابنة محمد بن نامل بن يعسوب الحسنى . ولد سنة ثلاثين وسبعمئة بمكة وأجاز
له ابن المرمى و ابراهيم بن الخليل وغيرهما من منسروا بن بكر بن الرضى

وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي وآخرون من دمشق والشرف الاميوطي بل سمع من والده وعيسى بن عبدالله الحجي والزين الطبرى والاقشهرى وابن مكرم وعثمان بن الصفي وعثمان بن سجاج الدمياطى والفخر التوزرى والسراج الدمنهورى والجمال عبد الوهاب الواسطى والعز بن جماعة والتاج ابن بنت أبي سعد والنور الهمداني والشهاب الهكاري وآخرين وتفرّد بالسماع من عيسى وبالرواية عن الزين والاقشهرى وعثمان الدمياطى والواسطى وكذا بالاجازة الشرف الاميوطى وغيرهم ، وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه ، والمقرىزى في عقودده وكرره وأنه سليم الباطن ، والتقى الفاسى وترجمه في تاريخ مكة وغيره ، والصلاح الاقحسى وخرج من حديته جزءاً ، والتقى بن فهد وأورده في معجمه وآخرون . ودخل القاهرة مراراً وولى إمامة المقام بمكة بعد أخيه المحب شركة لابن أخيه الرضى بن المحب وناب عن أخيه المحب في الامامة وكذا في اتراويج كل سنة غالباً ، وكان منور الوجه مشهوراً بالخير بحيث يقصد للزيارة والتبرك وله وقع في القلوب مع الاقباض عن الناس ، وقد صحب جماعة من الفقراء ورؤى النبي ﷺ في المنام وهو يأمر بالسلام عليه قال لانه من أهل الجنة أو قال من سلم عليه دخل الجنة . مات في صفر سنة تسع بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد الفاسى المغربى . ذكره ابن عزم وقال في موضع والده هبة وفي آخر ويدعى هبة . يأتى في الهاء .

٩٦٣ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم بن مفلح الشمس القلقبى نسبة لقلقبى من أعمال جلعوليا - المقدسى الشافعى جد النجم محمد بن أحمد الآتى . ولد في سنة ست وسبعين وسبعمئة كما كتبه بخطه وحفظ القرآن والتنبية والملحة وقدم بيت المقدس بعد اقراءه الاطفال بجاجولية دهرأ فتكسب بالخيطة مدة ثم ضمه اليه البرهان بن غانم فأقرأ أولاده وتنزل في مدارس وأكب على الكتابة والاشتغال ولزم الجمال الفرخاوى في سماع الصحيحين وغيرها على كبر وكذا سمع على غيره وأكثر من قراءة الحديث وكان يستحضر السيرة لابن هشام والمقامات ، كل ذلك مع التفضيلة وكثرة العبادة واضراح النفس وحسن المذاكرة بحيث اعتاده الناس وأئكل ولدأ له فأسف ، وله ما آثر وأحوال صالحة . مات بعلة الاستسقاء في يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة اثنتين وخمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٩٦٤ (عبد) بن أحمد بن ابراهيم بن موسى الشمس بن الشهاب بن البرهان

الابناسى الاصل القاهرى المقسى الشافعى والد ابراهيم الماضى وأبوه وجده . نشأ فحفظ القرآن واشتغل قليلا وسمع على شيخنا ولم يمهر ولا كاد لكنه استقر فى النظر على زاوية جده الشهيرة وناب عنه فى التدريس بها شيخنا ابن خضر وغيره وكان يحضر عند ابن خضر والفخر المقسى وكتب بخطه أشياء وتميز فى الرمى والشطرنج مع غيرهما من الصنائع والحرف وصار ذايقظة فى ذلك ونحوه مع شكالة حسنة وبشاشة . مات فى سنة اثنتين وسبعين وقد زاحم الحسين ولم يتيسر له الحج رحمه الله وعفا عنه .

٩٦٥ (محمد) بن أحمد بن ابراهيم المحب أبو الفضل المشهدى القاهرى الشافعى . كان ممن يكتب الاملاء عن شيخنا ويتكسب بالشهادة رفيقا للبرهان المنصورى بحانوت الزجاجين ثم كتب التوقيع بباب الحسام بن حريز ، ولم يلبث ان مات عن قريب الحسين عفا الله عنه .

(محمد) بن أحمد بن ابراهيم القيومى ثم القاهرى . يأتى فى أبى الخير من الكنى . (محمد) بن أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن حمدان الشهاب الأذرعى . يأتى فى ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم .

٩٦٦ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن الشمس بن الشهاب المسيرى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الفقيه . ولد بمسير وحفظ بها القرآن وبعض المنهاج الفرعى وألفية النحو، وأقام بالمحلة فى جامع العمري وتحت نظره مدة وخدمه كثيراً مع اشتغاله بالذكر والتلاوة والعبادة وبعد موته تحول الى القاهرة وسمع على شيخنا وغيره وقرأ فى الفقه على الشمس المامى وحضر دروس العلم البلقيني وتردد للولوى البلقيني وجماعة ، وحج وجاور وكان صالحاً خيراً تجردواختلى ولزم الخير والسداد الى أن مات بالقاهرة فى ربيع الأول سنة ست وخمسين ولم يكمل الاربعين رحمه الله .

٩٦٧ (محمد) شمس الدين أخو الذى قبله وهو الافضل ويعرف بالشمس المسيرى وذلك الأسن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمسير ، ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج والالفية وأقام فى المحلة بجامع العمري ونحت نظره وانعرك بين الفقراء وتخرج بهم فى المداومة على الذكر والتلاوة والاوراد ووظائف العبادة ثم تحول بعد موته الى القاهرة فقطنها ولازم الاشتغال فى الفقه والاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق وغيرها ، ومن شيوخه العلم البلقيني والمناوى والشمس البامى والشهاب الزواوى والتقى الحصنى والابدى ثم الفخر المقسى (٢٠ - سادس الضوء)

والجوجوى وابن قاسم وآخرون كالولوى البلقينى واختص به ثم الكمال إمام
الكاملية وقصر نفسه بأخرة عليه وقرأ بين يديه حين استقر فى تدريس الشافعى
وانتفع كل منهما بالآخر وسمع الحديث على شيخنا وغيره ولازمى مدة معتبطاً
بذلك وكتب عنى فى مجالس الاملاء وأخذ عنى فى الاصطلاح وغيره، وبرع فى الفنون
لوفور ذكائه وفطنته رام بجامع الزاهد وقتاً وكذا خطب به وتصدى لارشاد المبتدئين
فانتفع به جماعة، وحج غير مرة وجاور وقرأ هناك على التقي بن فهمد وحضر
عند الخطيب أبى الفضل النورى وسافر مع شيخه الكمال فى سنة أربع وسبعين
فأت شيخه فى توجهه واستمر هو الى أن وصل الى مكة فأقام بها وصار يجتمع عليه
بعض الطلبة وطابت له الإقامة ولكن حسن له بعض بنى الكمال الرجوع فلم يجد
منه بدأ وقرره جوهر المعينى بمدرسته التى أنشأها بغيطة العدة فضايق صدرأ
بذلك وبادر الى الرجوع لمكة سريعاً فى البحر بعد قطع جميع علاقته وأقبل هناك
على الاقراء ومالت الاتمس الزكية إليه ومشى على طريقة حسنة فى سلوك التودد
وعدم الخوض فيما لا يعنيه والتقنع باليسير لمزيد دربه وعقله وانتفع الطلبة
سيما المبتدئون به لجودة تقريره وحسن تعليمه وتفهمه؛ وصار كثير من
التجار وموهم يقصده بالبر، واستمر فى نمون الاشتغال والاشغال وانتعف
بل كان يكثر الاستدانة لمعيشته، وخطبه الخواجا بن الزمن لمشيخة رباط السلطان
وأنتى عليه عنده وأحضره اليه حين كان هناك فأكرمه بالقيام والكلام وقال له
قد خرج أمر الرباط منى وصار يتعلق بك فقال له بل اجعله للقاضى نجر الدين
أخى انقاضى وكانا حاضرين فقال له إنه مشغل بمجدة وغيرها وأنت مقيم فحينئذ
قبل وباشره أحسن مباشرة ملاحظاً للنأدب وسلوك التواضع فزادت وجاهته؛
ولم يلبث أن مات فى ليلة السبت خامس عشرى صفر سنة خمس وثمانين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة فى شعب النور عند الشيخ
عبد الله الضرير وشهد القاضى من درنه دفنه وتأسف الناس على فقده رحمه الله
وايانا ونفعا به وخافه فى ولديه خيراً .

٩٦٨ (عهد) بن أحمد بن أحمد بن نوق النصيبى الكاتب . مات سنة عشر .

٩٦٩ (عهد) بن أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبى طالب بن
على بن سيد الشمس الناضى النستراوى الأصل المصرى ابن أخى كريم الدين
عبد الكريم بن أحمد الماضى . ولد سنة سبعين وسبعائة تقريباً وباشر الديوان
مدة إلى أن ولى عمه زارة الجيش فباشر قليلاً ثم كونه زهد ولبس الصوف وسمع

معنا على كثير من مشايخنا ، وكان يحب أهل الخير ويفرغاية النفرة ممن يتزوكر واستمر على قدم التصوف سبعاً وثلاثين سنة مع صحة العقيدة وجودة المعرفة والاصر على قلة ذات اليد . مات في ليلة الجمعة ناني عشر شعبان سنة ثمان وعشرين . قاله شيخنا في انبائه ووقع عنده تسمية جده محمداً والصواب ما قدمته .

٩٧٠ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي ناصر الدين بن الشهاب ابن الطولوني المعلم ابن المعلم الماضي أبوه ، كان يلي معلمية السلطان وتزوج الظاهر بأخته . مات بعد أبيه بأشهر في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة احدى ودفن من الغد في تربتهم من القرافة بعد أن صلى عليه في مشهد حضره الخليفة المتوكل على الله وغالب الأمراء والاعيان ، وكان شاباً جميل الوجه طويل القامة له مشاركة وله اعتقاد في الفقراء . ذكره العيني وغيره .

٩٧١ (محمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد ابن عبد الله بن جعفر بن زيد بن جعفر بن أبي اراهيم محمد الممدوح البدر أبو عبد الله بن العز الحسيني الحلبي الماضي أبوه تقيب الأشراف بها وكاتب مرها معاً . كان إنساناً حسناً بارعاً يستحضر شيئاً من التاريخ ويذاكر به . مات بالطاعون في جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وقد جاز الاربعين وكان الجمع في جنازته مشهوداً : أننى عليه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وقال إنه كان كتب وصيته وجعلها في جيبه وصار يلهج بذكر الموت الى أن مات رحمه الله وإيانا .

٩٧٢ (محمد) بن احمد بن احمد بن محمد بن محمد بن شرف الشمس أبو المعالي بن الشهاب أبي العباس الكرى القاهري الشافعي السعوى والد عبد الآتى ويعرف بابن الحضرى . بمهملتين مضمومة ثم ساكنة - وبابن العطار أيضاً وكان يقال لبعض اجداده الخطيب السعوى . ولد في صفر سنة اثنتين و قيل احدى وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين والمنهاج القمعى والأصلى وألفية ابن ملك وعرض على الابناسى وابن الملقن والعراقى والعمادى وعبد اللطيف الاسناتى وأجازوا له في آخرين وتلا بالسبع على القمخر البلبيسى الضرير والشمس العسقلانى وكان يذكر أنه يقيد الاجازات عنه وسمع عليه الشاطبية وكذا سمع على التنوخى والشرف بن الكويك باخباره ، وأخذ علم الحديث عن الزين العراقى والفقه عن الابناسى وابن الملقن ولازمه حتى حمل عنه جملة من تصانيفه كالعجالة وهادى التنبيه وشرح الحاوى وأشياء من غيرها وكتب بخطه الكثير منها وقرأ في العربية على الشمس الغمارى وفي الأصول عن الشمس الشطنوفى

وأخذ القرائض عن الشمس الكلائي ثم عن الشمس العراقي ؛ وسمع الحديث على العزيز المليجي والصلاح أبي عبد الله البليبي والتاج الصردى والشهاب احمد بن الداية والتنوخي وناصر الدين بن الفرات في آخرين ؛ ومما سمعه على الأول مسند الشافعي وعلى الثالث جزء سفيان وعلى الرابع فضائل الصحابة لوكيع ؛ وحج قديماً في سنة احدى وثمانمائة وتسبب بالشهادة الى آخر الوقت وحدث وأقرأ القراءات أخذ عنه الفضلاء أخذت عنه أشياء ؛ وكان خيراً ساكناً ضابطاً ثقة قديم الفضيلة صبوراً على الامناع . مات في يوم الثلاثاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٩٧٣ (عج) بن أحمد بن أحمد بن محمد الجمال بن الشهاب البوني . ولد بعيد الأربعين بمكة ونشأ كأبيه في خدمة صاحب مكة في انترك وغيرها وتمول بالعقارات وغيرها .

٩٧٤ (عج) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الشمس المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ أخو ابراهيم وعمد الرحمن الهمامي وعبد الرزاق الاشقاء الماضين وثنانهم هو المقيد له . ولد سنة خمس وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس وحوله أبوه قبل استكمال نصف سنة الى دمشق فنشأ بها وحصل له توعك أدى الى خرسه فلما بلغ السادسة من عمره توجه به للشيخ عبدالله العجلوني بل للتي الحصني ملتصقا بركته ودعاءه فدعاه وبشره بعافته وألزمه بتقليده شافعيًا وأقرأه المنهاج مع كون سلفه وإخوته كاهم حنيفة فامتثل وعوفي عن قرب وحفظ القرآن والمنهاج في أربع سنين بحيث صلى للناس التراويح في رمضان بالقرآن بتمامه كل عشر منه لامام من العشرة ؛ وكذا حفظ العمدة وأربعي المنذري والودعانية المكذوبة والشاطبيتين وألفية الحديث والنحو والمولد لابن ناصر الدين وجمع الجوامع ونظم القواعد لابن الهيثم وتصريف العزى والنلخص والاندلسية في العروض وغيرها وعرض على العلاء البخاري وآخرين منهم شيخنا حين اجتيازه بدمشق في سنة آمد وأخذ القراءات عن أبيه والفقهاء عن التقي بن قاضي شهبه وولده البدر العربية عن العلاء القابوني والمعاني والبيان عن يوسف الرومي وحضر مجلسه في أصول الفقه وبرع في المعاني والبيان وكتب الخط الحسن المتقن السريع بحيث كتب القموس مضبوطا في ثلاثة أشهر وكان الجمال بن السابق يتبجح ببعض كتبه كونه بخطه . وقال الشعر الجيد بحب عمل في شيخه النقي الشهبه رثية وتقدم في صناعة التوقيع ؛ وكان يتكسب منها ومن كتابة المصاحف على طريقة والده ؛ وحج مرارا ولها في سنة ثمان وأربعين وأخذ هناك القراءات عن الزين بن عياش وأذن له بذلك ؛ وتصدر في القراءات ورأيت بخطه تقريرا لمجموع البدرى

أرخه سنة تسعين اشتمل على ثر ونظم فكان من نظمه فيه :
ومالى فى محور الشعر شيخ طويل لا ولا باع مديد
بل كتب عنه البدرى فى المجموع قوله :
شبهت زهر اللون لما بدا فى كف عبد لابس أحمر
فصوص كافور على عنبر من حولها ورد زهى منظرا
ثم توقفت فى ذلك . مات بمكة يوم التروية سنة خمس وثمانين ودفن بالمعلاة رحمه الله .
٩٧٥ (عج) بن أحمد بن أحمد التاج النويرى الباهى زيل مصر . مات سنة احدى وأربعين .
٩٧٦ (عج) بن أحمد بن أحمد الشمس الجوحى القاهرى قريب زوجة شيخنا .
من سمع من شيخنا ثم منى ، وكان فقيراً عسيراً .
٩٧٧ (عج) بن أحمد بن ادريس بن أبى الفتح الشمس الدمشقى بن السراج
أخو العماد أبى بكر . سمع على الحجار الصحيح وحدث . مات بدمشق فى رجب
سنة ائتين . ذكره المقرئ فى عقود ، وينظر فى الظن أنه عندى .
٩٧٨ (عج) بن أحمد بن أسد بن عبد الواحد البدر أبو الفضل بن الشهاب الاميوطى
الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بابن أسد . ولد ظناً سنة أربع
وثلاثين وثمانمائة بحارة بهاء الدين من القاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فحفظ
القرآن وكتبا جمة كالشاطبىين واللقمىين والبهجة وحمم الجوامع والتلخيص ؛
وعرض على من دب ودرج ، وأجازله فى جملة بنى أبيه من فى استدعاء النجم
ابن فهد وهم خاق من جل الآفاق وسمع الكثير على شيخنا بل وفى الظن أن والده
أسمعه على ابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وغيرهم ولازم والده فى
افذه وأصوله والعربية والقراءات وكذا حضر تقاسيم الشرف المناوى وربما حضر
عند العلم البلقينى وربيبه ثم لازم الفخر المقسى فى الفقه وفرائض الروضة والعربية
وقرأ على الزين زكريا أشياء وأكثر عن ابن قاسم بل قرأ على التقي الحصنى فى
فنون وعلى الزين الأبناسى فى آداب البحث وعلى الكافىاجى فى مؤلفه فى علوم
الحديث وتردد البدر أبى السعادات فى العربية وغيرها وللاجوجرى والباقى وآخرين
ولازم الجبىء الى والأخذ عنى ومراجعاتى فى كثير وما كنت أحمد كثيراً من
أموره مع يبس وبلادة واظهار لمحبة الفائدة والشح بالعارية وغيرها ؛ وحيج فى
سنة ست وخمسين وسمع معى بالمدينة النبوية على أبى الفرج المراغى وغيره وكذا
سمع بمكة . وناب فى التمضاء عن المناوى فمن بعده وتنقل فى مجالس بل لما مات
والده صارت اليه جهاته وفيها تدريس القراءات بالبرقوية وبالأيدينية وما يفوق

الوصف كالخطابة بالاهناسية والامامة بالزينية فباشرها وربما أقرأ الطلبة وسمعت أنه كان يكتب على البهجة الفقهية وكذا على منظومة للسخاوى فى علوم الحديث ولم يكن من أهل هذه الزمرة وقد أعرض عنه الولوى الاسيوطى فى النيابة فتفوه بالسعى عليه بسبعة آلاف دينار وكثرت القالة بذلك ودفع للعلاء بن الصابونى خمسمائة دينار على يد يهودى عنده اقترضها منه فيما أخبرنى به وما نهض لترقيه لذلك ثم نزل حتى ولى قضاء قديوب فى الايام الزينية ملتزماً عن أقاوف الحرمين بزيادة على من قبله وصادر يتوجه اليها فى بعض أيام الاسبوع مع ثروته من الاملاك والوظائف واتهامه بمال كثير واسمه كان ينكره بالحلاف وغيره ؛ ولم يلبث أن تعمل ولزم الفراش نحو سبعين يوماً بالاسهال والربو ونحوهما، ثم مات فى ليلة الاحد ثالث عشرى ذى القعدة سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن عند أمه بالقرب من الاهناسية وخلف أولاداً ولم يوجد له من المقد فيما قيل شىء وخرج من وظائفه جملة رحمه الله وعفا عنه .

٩٧٩ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن أحمد الشرف البدماصى المصرى . قدم مكة فأقام بها نحو عشرين سنين وسمع بها من ابن صديق وتكسب بالوثائق ولم يحمد فى ذلك . مات بها فى ذى الحجة سنة ثمان وقد جاز الاربعين ظناً وكان يذكر أنه من ذرية الصديق رضى الله عنه ، ذكره القامى فى مكة .

٩٨٠ (محمد) بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الجلال بن القطب القلقشندى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وإخوته ابراهيم وعبد الرحمن والعلاء على وهو شقيقه ، أمها شريفة . ولد سنة ست وثمانين وسبعمائة تقريبا بالقاهرة وذاً بها حفظ القرآن وسمع من الزين العراقى فى أماليه ومن غيره ، أجازلى وكان خيراً يتكسب بالشهادة . مات سنة خمس وخمسين رحمه الله .

٩٨١ (محمد) بن احمد بن اسمعيل بن بحى ناصر الدين أفا التركمانى العبطينى ثم الحلبي نزيل مدر . قال العينى فى تاريخه كان فاضلاً اشتغل فى علوم كثيرة وحصل علوماً كثيراً وكان بزى الجندوله اتصال بالأمير منكلى بغالشمسى وتحدث عنه فى الميارسستان لما كان ناظره فى دولة الاشرف وذكر أنه تلقن الذكر ولبس الخرقه من الأمين الخلوأتى وساق سندا أنبته فى التاريخ الكبير وقال انه فقد فى الشام فى الكائنة العظمى سنة ثلاث مع العسكر . وقال شيخنا فى أنبائه كان استنابه الجمال الملقى لماسافر الساعنان فى رقعة اللات فنقد مع المفقودين .

٩٨٢ (محمد) بن احمد بن اسماعيل التاجر الحسبانى . مات سنة ست وعشرين .

٩٨٣ (محمد) بن احمد بن اسمعيل الشمس الدمشقي المقرئ ويعرف بابن الصعدي وبالأحدب . جاور بمكة سنين وانتصب للاقراء ، وكان خيراً مباركاً . مات بها في جمادى الاولى سنة تسع وقد بلغ الخمسين أو قاربها . ذكره الفاسي في مكة .

٩٨٤ (محمد) بن احمد بن اينال العلأئي الاصل القاهري الحنفي دوا دار برسباي قرا الماضي أبوه . كتب لي بخطه انه ولد في حدود سنة سبع وثلاثين وثمانائة وأنه حفظ القرآن والسكز والمنار في الاصول والعمدة في أصول الدين والملحة وأنه اشتغل على البدر عبيد الله وعبد السلام البغدادي والكافياجي والزين قاسم وعضد الدين الصيرامي والقاضيين سعد الدين بن الديرى و ابراهيم والامين الاقصرأنى وابن الهمام وأنه سمع على السيد النسابة والعلم البلقيني والشهاب الشاوى وباسكندرية على النور بن يفتح الله قرأ عليه الجزء الاول من ثلاثين من البخارى ورأيتة يقرأ على الشمس الامشاطى قبل القضاء وبعده وكثر تردد خير الدين بن الرومى أحد الفضلاء وغيره له للاقراء والمذاكرة ويأكلون عنده مع نوع احسان وحج وعرف بالعقل والتودد لكنه ذكر بالاقبال على التحصيل حتى من تفأس كتب العلم والتاريخ خصوصاً حين كان بباب الامير برسباي قراء ثم كان ممن نهى في كآنته وتحدث الناس بفقد شيء كسئير له ولم يقصح هو بمجموعه وبعد ذلك شرع في الاستخلاف له ولأميره وتوصل للامور الشريفة بالبذل الاراذل وعيه الاشرف لقبض الخمس من منوف وما حمد سيره فيه .

٩٨٥ (محمد) بن احمد بن اينال القاهري الحنفي نزيل الشيخونية ويعرف بابن الشحنة لسكون أبيه كان شحنة جامع شيخو ثم ترقى الأب فصار خادماً السجادة بالمدرسة ثم خادماً كبيراً ، ونشأ ولده هذا ففضل مع سرعة حركة ونوع خفة فلما مات أبوه وذلك في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين إمتنع الناظر من تقرير هذا في الخدمة مع كونه مقررأ فيها تعليقا من الكافياجي ثم سيف الدين فيما قيل وقرر أبا الطيب الاسيوطى مع إظهاره تسخطها وكاد أن يهلك لسكونه فيما قيل كان يرى أن المشيخة دونه بل من قريب كان ينازع الصلاح الطراباسى في مشيخة الصرغتمشية ووقع بينه وبين الجلال بن الاسس على مخصصات أدت الى طلبه للجلال من الامشاطى فتلطف أبو الطيب بالقاضى وأصلح بين الخصمين وتردد هذا الى إذ ذاك وأخذ عنى فلبلا .

٩٨٦ (محمد) بن احمد بن بطيخ بدر الدين القاهري رئيس الاطباء بها . ممن قدم في الرياسة على البهادري مع تقدم ذلك فى الفن . مات بها في رابع شوال سنة ثمان وأربعين .

٩٨٧ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد المحب أبو الوليد بن الشهاب الحموي، المالكي أخو عبد القادر الماضي ووالد نجم الدين الموجود الآن ويعرف كأبيه بابن الرسام . ولى قضاء المالكية ببلده مع قصور مرتبته ، ومات بها سنة بضع وستين وقد جاز الكهولة .

٩٨٨ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن اسمعيل ناصر الدين ولقبه بعضهم نور الدين أبو الفتح بن الشهاب البوصيري ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالبوصيري . ولد في خامس عشرى رجب سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتقريب الاسانيد للعراقي ومختصر المتباينات لشيخنا والنخبة له وألفيتي العراقي في الحديث وفي السيرة والجرومية والشذور وتنقيح اللباب لتولى العراقي وعرضه عليه بل عرض على جماعة فمنهم ممن أجاز له النجم بن حجي والشمس الشطنوفى والعلاء البخارى والتقى التماسى وخلق وسمع على الزين الزركشى ورقية الثعلبية والنور القوى سمع عليه ختم السيرة لابن هشام وشيخنا ومن لفظ الشهاب الكلوتانى وأحضر فى الثالثة من لفظ الولى الأول من أماليه وعليه الثلاثيات وبعض الصحيح وفى الشهر السابع من الخامسة على الشرف بن الكويك سداسيات الرازى وألبسه الزين الخوافى الطاقية ، وأجاز له فى سنة ست عشرة فما بعدها خلق سوى من تقدم كالعز بن جماعة والجمال عبد الله الحنبلى والشهاب المتبولى والمجد البرماوى وحماد التركمانى والجلال البلقينى والجمال بن ظهيرة والصدر السويفى وأبو هريرة بن القاش والفخر الدندىلى والنور والشمس السيجورىين وقارى الهداية وغانم الخشبى وأبى القسم العبدوسى والشمسين الشامى والحبتى ومن أوردته فى المعجم ؛ وقد حج مراراً أوها فى سنة اثنتين وأربعين وسافر للجون صحبة الامير يشبك الفقيه ثم لقشتيل وغيرها ودخل اسكندرية ودمياط وطرابلس ولقى بها ابن مزهر شيخها وتشاغل بنسخ تصانيف أبيه وغيرها مع نقص بضاعته ومزيد ففته وانجعه عن أكثر الناس واقامته بالحسنية غالباً وخبرته باللسان التركى وقد قصدنى مراراً وأجازنى بعض الاستدعاءات وحدث بأشياء ولفاقته كان يبر .

٩٨٩ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن جبير الحلبي الخياط . ذكر ما يدل لأن مولده سنة احدى وستين وسبع مائة وسمع على ابن صديق بعض الصحيح ، وحدث سمع منه النجم بن فهد وذكره فى معجم أبيه وغيره وأثنى عليه بالجودة والعبادة والبراعة فى الخيانة والنصح فيها قال وعليه سمت الصالحين . مات فى .

٩٩٠ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان اوحى الدين أبو الخير وكناه

بعضهم أبا الفتح بن الشهاب البلقيني الأصل المحلى الشافعي الماضي أبوه والآتي ولده أبو السعادات محمد ويعرف كل منهم بابن العجيبى . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالمحلة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وسمع على الزين الزكشى والمحب بن نصر الله وشيخنا وعلى المشايخ الاربعين بالظاهرية القديمة ختم الصحيح ، وأجاز له خلق واشتغل على الولى بن قطب والشمس الشنشى وغيرها ، وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني والقائى والشرف السبكي وتميز فى الفرائض والحساب وشارك فى العربية وغيرها بل كان فقيه النفس وافر الذكاء فهامة درس وأفتى وحدث وولى قضاء المحلة شركة لايه ثم بعده استقلالا الى أن مات مع انفصاله فى أثناء المدة غير مرة بغير واحد كما بينته فى غير هذا المحل ، وكذا ولى قضاء اسكندرية وقتا وبالغ البقاعى فى الخط عليه والامين الاقصرأى فى النناء ، وهو فى أواخر أمره أحسن منه قبله بحيث بلغنى أنه كان يتلو فى كل يوم ثلث القرآن سيما حين اقامته الاخيرة بالقاهرة معزولا . مات فجأذ فى يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانين بالمحلة رحمه الله وعفاه عنه وإيانا .

٩٩١ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل القرشى المكي . ولد باليمن وأمه منها ونشأ بها ثم حج وأجاز له باستدعاء ابن فهد فى سنة ست وثلاثين فما بعدها خلق كالواسطى والزركشى والقبايى والبرهان الحلبى ومات بعد ذلك .

٩٩٢ (محمد) بن أحمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمال أبو عبادة الصامت بن الشهاب بن الرضى ابن الموفق بن الجمال اليماني الزبيدى الناشرى الشافعي الماضي أبوه ولقبه بالصامت لجدته لأنه المتوفى سنة إحدى وسبعين وسبعائة . ولد فى شوال سنة ثمان وسبعين وسبعائة ونشأ فى حجر أبيه فحفظ القرآن ثم المنهاج ولم يتدبر حتى مات أبوه فتعلمه أخوه الطيب ووجه عنايته اليه فبرع فى أسرع مدة بحيث كان فقيها عالما عاملا ذكيا ممن جمع بين العلم والدين وسمع من النفيس العلوى والتقى النفاسى وابن الجزرى بن قرأ كثيراً من أمهات الحديث والتفسير وجملة من المختصرات والاجزاء وكتب العارفين على عمه الموفق على ولازمه حتى مات ، وأجاز له جماعة كعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبى بكر المرافى باستدعاء ابن موسى المراكشى وغيره وقرأ العربية على الشرف إسماعيل بن إبراهيم البومة وجود انقراءات وولى الاعادة

والامامية بالفرحانة وناب عن أخيه في تدريسها والصلاحية وفي الاحكام الشرعية عن ابن عمه كل ذلك بزيبيد ونظر في الجرجانية خارج زيبيد؛ وله شعر جيد وخط حسن ومدح الناصر وغيره ، ثم أعرض عن ذلك وتزهد وتقلل ولبس الخشن من الثياب وداوم الصيام والقيام والتلاوة ولزم الصلاة بمسجد الاشاعر وهو مسجد شهير بزيبيد وتعانى النظم والنثر وامتدح النبي ﷺ وغيره بقصائد؛ وحج وجاور . مات في شوال سنة ثلاث وسبعين . طول العفيف الناشرى ترجمته وهو في ترجمة أبيه من صلحاء اليمن باختصار فقال اشتغل بالعلوم ومهر فى الفقه وغيره ثم سلك طريق النسك والعبادة ولبس الخشن وزهد فى المناصب ولازم الصلاة بمسجد الاشاعر وفيه بقول يعنى مقتفياً للسبكي :

وفى هذا الاشاعر لطف معنى به بين الانام أظل ساجد

عسى أنى أمس بحر وجهى مكاناً مسه قدم لعابد

٩٩٣ (مجد) الجمال أبو عبد الله الشافعى أخو الذى قبله ووالد العفيف عبد الله الماضى ويعرف هذا بالطيب . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بزيبيد ونشأ بهافتقه بأبيه وأخذ عنه عدة علوم وسمع الحديث من عمه الموفق على والمجد اللغوى والنفيس العلوى وغيره كالبدردى والدمامى وابن الجزرى حين قدومهما اليمن وأجاره جماعة باستدعاء الجمال المرأشى وغيره كابنة ابن عبد الهادى والزين المرأشى ؛ وكتب الكثير بخطه الغاية فى الصحة والضبط بل ألف نكتاً على الحاوى مفيدة سماها ايضاح الفتاوى فى النكت المتعلقة بالحاوى فى ثلاث مجلدات واختص بالظاهر يحيى بن السماعيل صاحب اليمن وقلده أمر مدرسته التى أنشأها بتميز تدريساً ونظراً وحضه على وقف كتب فيها ففعل وأقر بها من نفائس الكتب ما يتعجب منه كثرة وحسنأوهى تقريباً نحو خمسمائة مجلدة ، وكذا استقر فى تدريس الاشرافية السماعيل بن العباس والفرحانية كلاهما بتميز ؛ وكذا كان له عند على بن صاهر حرمة عظيمة بحيث عاده فى مرضه ومعه القاضى انشمس يوسف ابن يونس الحبابى ، وكان فقيهاً محققاً تصدى للاقراء والافتاء بل أفتى رهو ابن عشرين سنة وانتفع به الناس وقال لى بعض فضلاء الحنفية ممن لقيه هناك إنه رأى له بعد الخمسين حلقة عظيمة وحافظة فى الفقه قوية ، وولى قضاء الأفضية بزيبيد بد موت عمه المشار إليه فى سنة أربع وأربعين فدام حتى مات بزيبيد فى شوال سنة أربع وسبعين على الأصح الذى كتبه ولده بخطه ، وهو ممن أجاز لصاحبه ابن فهد ، وزوجه العفيف الناشرى فطول جداً وسرد من درس من

طلبته جمعا قال وهو أرفع من درس الحاوي وكان من يحضر عنده يشهد بأنه لا نظير له فيه بل استحضر مظان الروضة لخدمته لها تم خدمة وله عليها حواش ، ودرس بعد موت أبيه بالصالحية والفرحانية كلاهما بزبيد وفي حياته باللطيفية بل ألزمه بالفتوى ولم يعذره في تركها حياءً منه مع القيام بوظائف العبادات والمحسن المتكاثرات واليه انتهت رياسة الفتوى والاحكام وكثرت تلامذته وانتشرت فتاواه ؛ وهو وأبوه وجده وجد أبيه ووالده علماء وقل أن يتفق ذلك ، وامتدحه الاكابر وهو مع ما هو عليه من العلم والرياسة على قدم عظيم من التواضع وخفض الجناح والقرب وقضاء حوائج الناس ما أمكن وله نظم على طريقة انفقها فمنه مما كتب به لعمه الموفق على بن أبي بكر :

قلبي بكم أهل الغوير متيم لا يشتهي طعم الطعام له فم
من يوم ما رحل الحدادة بعيسكم نحو العذب حمامهم يترنم
إلى أن قال: ولي اختصاص دون كل مجالس وفوائد ليست لغيري منكم
تجري الدموع من الماء في عندهما والقلب ينسكي والمنية تهجم

٩٩٤ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الشمس الطائفي البيهقي الحوي الشافعي ويعرف بابن الأشقر . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وقيل سبعين والاول أثبت بحجة ونشأ بها فحفظ القرآن والحواوي وأخذ عن الجمان يوسف بن خطيب المنصورية وقرأ عليه الصحيح والنس منه الاذن له بقراءته على العامة فأشاد باستئذان العلماء القضاة أيضاً في ذلك للأمن من معارضته بعد ، قال فتوجهت إليه فاخترتني بثلاثة أما كن من مشكلات الصحيح وهي المساجد التي على الطريق وحديث أم زرع والتفسير قال ففتح الله بالمرور الحسن فيها وكان ذلك سبباً لادنه أيضاً ، وسمع بدمشق بعض الصحيحين مع ثلاثيات البخاري على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ، وحدث سمع منه الفضلاء كالجمال بن السابق وأفادني ترجمته والنجم بن فهد وناصر الدين بن زريق وكان لقيه له في سنة سبع وثلاثين بل كتب عنه شيخنا وناهيك بهذا . ورأيت من سمى جده ابراهيم بن أبي بكر والله أعلم به وكان انسانا حسنا زاهداً عابداً منعزلاً عن بني الدنيا مستحضراً للكثير من الثقة كزهر التلاوة معظماني بلده مشاراً إليه بمشيعتها . مات في ثامن عشرى أو رابع عشرى شوال سنة خمسين رحمه الله وإيانا . (محمد) بن الشهاب أحمد بن أبي بكر بن محمد بن الحزيمي الشافعي الماضي أبوه ويعرف كتابه بابن جبيلات (١) .

(١) في الاصل « جبيلات » بالمهملة والتصحيح مما سيأتي .

٩٩٥ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب النوى ثم القاهري الشافعي الصوفي. ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريباً وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيراً وصحب ابراهيم الادكاوي والشمس محمد بن علي بن حافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الادكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرآ مخصوصاً وقال إنه تلقنه من النبي ﷺ في المنام ، واختص أشيخه الاول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسد المهالك في علم الطريق لأهل الامانة والتصديق وتصدي للإرشاد فأخذ عنه الاكابر من دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في اسنة ثلاث وستين ؛ وكان حبراً كثير الصمت حسن السمعت ملازماً للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكوراً بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة ست وستين ودفن بقرية الحلاوي بالقرب من الروضة ظاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به .

(محمد) بن أحمد بن أبي بكر البيهري الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي .

٩٩٦ (محمد) بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي نحاس . ممن سمع مني بمكة .

٩٩٧ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبيسي المكي . ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعماني التجارة فأثرى جداً . مات في جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين بمكة ؛ وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياماً وليالي جالسا منعصاً في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوماً ينظره ولا يسيغه ؛ وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الاخرى عمرانه . ذكره القاسمي في مكة مطولاً .

٩٩٨ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز لي فيما رأيته بخطي في حرر .

٩٩٩ (محمد) بن أحمد بن جار الله بن بناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد .

١٠٠٠ (محمد) بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن

مخاض بن رمينة وغيره من أمراء مكة ؛ ومات بها ظناً في سنة ست أوفى التي بعدها . ذكره القاسمي في مكة .

١٠٠١ (محمد) بن أحمد بن حاجي مولانا شمس الدين التبريزي ثم المقدسي الشافعي ويعرف بابن عذبية لملازمته العذبية . ولد قبيل سنة خمس وخمسين وسبعمائة تبريز واشتغل قديماً وارتحل الى أقصى العجم والهند والروم واليمن والحجار للتجارة مع اشتغاله بالفقه والعربية والصرف والقراءات ؛ ودخل مصر في زمن الاسنوي وحلب في زمن الاذرعى والشام في زمن ابن كثير وابن رافع وحضر عندهم وعند غيرهم وحصل كتاجيدة ودخل اقدس في سنة خمس وتسعين وعرف بالخواجاء وجاور سنين بمكة قبل الفتنة . ذكره ابن أبي عذبية وقال إنه به عرف وأنه قرأ عليه في العربية والتفسير والقراءات وجاور معه بمكة سنة أربع وثلاثين، وكان أحد رجال الدهر كرماً وديانة وتصوفاً وتخشعاً ومحبة في أهل العلم والخير وفضلاً ذا نعمة طائلة وثروة مع سرقة كثير من ماله وغرقه . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثلاثين بعد مرض طويل رحمه الله .

١٠٠٢ (محمد) بن احمد بن حبيب الشمس الغانمي المقدسي ويعرف بابن دماس . شيخ حسن من أهل القرآن ، لقبته بيت المقدس وأحبرت أنه سمع على أبي الخير بن العلاءي والشمس القاقشندي وغيرهما ، وقرأت عليه بعض الاجزاء وكان صوفياً بالصلاحية هناك وخازن الكتب بالاقصى . ومولده في عشر الثمانين وسبعمائة . ومات قريب الستين تقريباً .

١٠٠٣ (محمد) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية البدر بن عطية المنوفي قاضياً الشافعي . ولد بها نخبيناً في سنة ثمانين وسبعمائة وقرأ بها القرآن عند الشمس أبي عبد الله المعروف بكنيته والشهاب الهينمي وغيرهما وحفظ كتباً عرضها على الصدر الهينمي والولى العراقى وحضر مجلسه في الاملاء وادعى أنه حضر عند والده أيضاً ، لقبته بمحوف فأجازلى وماعلمت حاله . مات قريب الستين أيضاً تقريباً .

١٠٠٤ (محمد) بن أحمد بن حسن بن اسمعيل بن يعقوب بن اسمعيل الشمس بن الشهاب الكجكاوى المستباني الأصل القاهري الحنفي شقيق محمود الآنى ، أمها فردوس ابنة الشمس محمد بن سليمان بن موسى ويعرف بالأمشاطى نسبة لجدته أبي أمه لكونه هو الذى رياه لموت والده وابنه صغير وكان الجد يتجر فيها وكان خيراً . ولد كما قرأته بخطه في سادس عشرى ذى الحجة أو القعدة سنة احدى عشرة وثمانمائة مقابل صهر بيج منجك بالقاهرة وقرأ القرآن وجود بعضه على حبيب المعجمي وحفظ القدرى وبعض المجمع وغيرها وقرأ تصحيحاً على قارىء الهداية بل حضر دروسه ودروس التفهني وابن الفترى وتفقه بالشمس بن الجندي وعبد اللطيف الكرمانى

وابن الديري والأمين الأقسراني وأذنا له في التدريس والافتاء وعليهما قرأ في
الاصول وكذا على الكرمانى وعن ثانيهما وابن الجندى وكذا الشعمى والراعى
أخذ العربية وانتفع بابن الديري وناب عنه في القضاء وكان كثير التبجيل له
وحاول وسائل السوء تغيير خاطره عليه لكونه لا ينجر معهم فيما يخوضون فيه فأبى
الله إلا تقديعه عليهم بحيث صار في قضاء مذهبه كالشامة ؛ وكذا انتفع بملازمة
الامين وأخذ عن ابن الهمام وكان أيضا يجله حتى أنه لما عين له تصوفا بالاشرفية
وقرر جوهر فيه غيره غضب وكان ذلك هو السبب في خلع الكمالى نفسه من
الوظيفة واسترضوه بكل طريق فما أذعن ، وسمع على الولى العراقى فيما يغلب على
ظنه والشموس بن الجزرى والشامى وابن المصرى والشهاب الواسطى والزين
الزركشى وابن ناظر الصحاحه وابن بردس وابن الطعان والمحب بن بحبى، وأشر ايشى
وشبخنا وابن أبى النائب والمجيب ابن الامام والقمنى وعلى بن محمد بن يوسف بن
القيم وعائشة وفاطمة الحبليتين وسارة ابنة ابن جماعة وأخيها الجمال عبد الله فى
آخرين ، بل رأيت له حضورا فى اثنتالنه مع والده على الشرف بن الكويك لبعض
الجزء الاول من مسند أبى حنيفة للحارثى بقراءة الكلو تاتى ولذا لا أستبعد
أن يكون عنده أقدم من هؤلاء ، وأجازله غير واحد ترجمت له أكثرهم فى مجلد ،
ودرس للحنفية بالفخرية ويدرس بكلمش وبالفيروزية مع مشيخة الصوفية بها
وبالمنكاوتمرية والباسطية والمسجد المعروف بانشاء الظاهر جقمق بخان الخليلي
وبمدرسة سودون من زاده وناب فى مشيخة التصوف بالاشرفية وتدرسه فى غيبة
ابن شيخه الاقسراني وكذا فى تدريس الصرغتمشية فقها وحديثاً فى غيبة أبيه
وهو من جملة معيديها ، وحج مرارا وجاور فى بعضها شهراً . وسافر دمياط و غزة
وغيرهما وأقرأ الطلبة وحلق بل أفتى بالزام شيخه الامين له بذلك وربما كتب الامير
نحت خطه وعرف بالنقة والامانة والديانة والنصح وبذل الهمة والقيام مع من يقصده
وتأبىد طلبه العلم فى الاما كن اتى ربما يحصل لهم فيها امتهان والتواضع مع
من يحبه وحمل الأذى والنقل من الدنيا مع التعفف وشرف النفس والتصميم
فى الحق وعدم المحاباة وترك قبول الهدية فاشتهر ذكره وقبات شفاعاته وأوامره
خصوصاً عند كل من يتردد اليه من الأمراء كبيرهم وصغيرهم وياشر العقد لغير
واحد من الأعبان ومنهم فيما بلغنى الظاهر جقمق رغبة منهم فى ديانتته وثقته مع
حرص بعض مستأببيه على مباشرة بعضها وسعيه فى ذلك ولا يجاب وما انفك مع
هدا كنه عن مناوىء وهو لا يزداد مع ذلك الاعزاً ، ولما مات شيخه سعد الدين

تعنف عن الدخول في القضايا إلا في النادر ثم ترك أصلاً بكل ذلك مع الفهم الجيد وحسن التصور وذوق العلم والاتقان فيما يبيديه والمشاركة في فنون والرغبة في إخفاء كثير من أعماله الصالحة ، وقد جود الخلط على الزين بن الصائغ وكتب به كثير لنفسه ولغيره من كتب العلم وغيرها وانتقى وأطادوكذا كتب بخطه غير مربعة ومصحف ووقف بعضها قصداً للشواب بل أهدي لكل من الأشرف قايتباي وجانبك الدوادار ويشبك الدوادار وغيرهم مربعة وامتنع من قبول ما يشيرونه في مقابل ذلك وهو شيء كثير، وكتب فيها آخرني به ربع القران وضبطه في ليلة لا يضطراره لذلك في الارتفاق بذمته في ملاقاته شيخه ابن الجندي حين حج ، وبالجملة فهو حسنة من حسنات الدهر وقد صحبته قديماً فما أعلم منه إلا الخير وأشهد منه من مزيد الحب مالا أنقض لبنه ، وسمع مني بالقاهرة ومكة جملة وعين للقضاء غير مرة بإشارة شيخه الأمين وغيره وهو لا يذعن حتى كانت كائنة شقراء ابنة الناصر قرج بن برقوق وانحراف السلطان على المحب بن الشحنة بسبب قيام ابنه الصخير في التعصب معها وغير ذلك حسبما شرحته في الحوادث صرح بعزل اقاضي وأخذ بيده فأقامه من مجلسه ثم ولي صاحب الترجمة إزاماً وذلك في يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وسبعين من غير سبق علم له بذلك فيما قيل مع استدعاء السلطان له أمس تاريخه وتكلم معه في الكائنة وغير ها وركب ومعه المالكي والحنبلي في جمع من نواب كل منهم حتى وصل الصالحية على العادة وهي محل سكنه وهرع الناس للسلام عليه واستقر بالشريف جلال الدين الجرواني نقبب شيخه في النقابة. ورام التخفيف من النواب والاقتصار على من يكون منهم أشبه فلم يتم لكن مع التأكيد على جماعة منهم ثم باشر على طريقته في التصميم وما تمكن من منع الاستبدالات بعد معالجة ومراجعة كما بينته في تراجم القضاة وغيرها ولكن مع احتياط وضبط بالنسبة ، ثم قرره السلطان في مشيخة البرقوقية ونظرها بعد موت العضدي الصيرامي وأعرض حينئذ عن كثير من وفلائقه الصغار لجماعة من الفضلاء والمستحقين مجاناً لارتقائه عن مباشرتها بل رام فيما بلغني إعطاءه الشيخونية فما وافق كما أنه لم يوافق على المؤيدية قبل ، واستمر في القضاة وهو يكابد ويناهد ويدافع ويمانع ويخاصم ويسالم ويتعصب ويغضب ويقوم ويقعد ويشدد ويتودد ويسلك ما يمدح به أو يذم أو يغضب صديقه أو يطمح كقيامه مع البقاعي في حادثة « ليس في الامكان أبدع مما كان » وعدم التفاته في الخوض في جابه بما يقاربها وكاد أمره أن ينحط عند الملك فلفظ الله به . ومات في عزه ووجاهته في

ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة خمس وثمانين بعد عتق بعض مافى ملكه
وصلى عليه من الغد برحبة مصلى باب النصر فى مشهد متوسط ثم دفن على قارعة
الطريق بين تربة قجاس أمير آخور والاشرف اينال ؛ وقال البدرى بن الغرس
ساءت وفاته كل عدل أو نحو هذا ، وقال الولوى الاسيوطى ان ذمنا فيه خصلة
أو خصلتين حمدنا منه كثيراً رحمه الله وإيانا وأرضى عنه أخصامه فلم يخلف بعده منله .
١٠٠٥ (مجد) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالى الكمال أبو الفضل
ابن الشهاب العباسى الحوى المكي أخو الموفق عبدالرحمن الماضى وذاك الأكبر .
ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن وأربعى النووى والرسالة
لابن أبى زيد والالفيتين وشذور الذهب ؛ وأخذ العربية عن أبيه وابن تقصيا
والفقه عن بعضهم ، واستقر فى قضاء حماة سنة خمس وستين عوضاً عن المحب
محمد بن الرسام ذكوشا ثم انتقل الى قضاء دمشق فى سنة ثمان وسبعين ثم
انفصل عنه بالشهاب المرىنى وهو .

١٠٠٦ (مجد) بن أحمد بن حسن وقيل موسى بن عماد الواحد أبو عبد الله الاموى
المغربى التونسى المالكى ويعرف بالقباقي . ولد فى سنة ست وتسعين وسبعائة
يوم استقرار أبى فارس فى مملكة تونس وقدم القاهرة فحج وسمعت من نظمه قوله فى شيخنا :

لى مالك مهما استعنت به سمح واذا توجه فى مناجدة نجح
أنبتت عنه أن فيه سيادة فاعلم بقلبك أنه نبأ رجح

وقد سبقه فقيها الشمس محمد بن أحمد السعودى الآتى لما فيها وكذا مدح
تغرى برمش الفقيه بقصيدة همزية سمعها منه صاحبنا التقى القلقشندى حسبما قرأته
ينخطه وكتب عنه أيضا غيره من أصحابنا . مات فى رجب سنة خمسين باسكندرية رحمه الله .

١٠٠٧ (محمد) بن أحمد بن حسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الكمال بن
الامام الشهاب الاذرى الاصل القاهرى وأمه دمشقية . قرأ القرآن وسمع معنا
على غير واحد وكتب بخطه القول البديع وخالط ذوى الظرف ثم انجم ببولاق .
ومات فى المحرم سنة خمس وتسعين عن إضع وخمسين تقريبا وهو والد فاطمة
زوج النجم بن حجبى .

١٠٠٨ (مجد) بن أحمد بن حسن بن على الشمس البابى ثم الحلبي الشافعى .
ولد بالبواب ثم قدم حاب فى سنة ست وثلاثين فنزل الحلاوية النورية وسمع فيما
قال البرهان الحلبي ثم أخذ عن ولده أبى ذر والفقه عن يوسف الكردى والقراآت
عن عبيد بن أبى المنى والتقى أبى بكر بن أبى بكر البابلى بن الحيشى وبمكة حين

جاور بها سنة اثنتين وأربعين عن الزين بن عياش وسمع عليه الحديث وتزوج في سنة ثلاث وأربعين إبنة الشمس مجد الحيشى وسكن عنده ولازمه وأجاز له شيخنا وكتب بخطه أشياء كالصحيحين والدميرى لنفسه ولغيره وناب عن العزالنحريرى المالكي في الامامة بمقصورة الحجازية من جامع حلب ثم عن بنى الشحنة بمحراية الكبير . مات بحلب في مستهل رجب سنة سبع وثمانين بعد تمرضه بالقالج قليلا ودفن بالناعورة بزواية الاطعاني وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب وكان كثير العبادة والتلاوة يقرأ في كل يوم غالباً ختما رحمه الله .

١٠٠٩ (محمد) بن أحمد بن حسن بن عمر ناصر الدين بن الشهاب الدمشقي الشويكي - نسبة لحارة بها - الشافعي ويعرف بالقادري وبالصارم ، بالطواقي ، ممن سمع مني بمكة كثيرا وكتبت له إجازة أودعت محلها التاريخ الكبير .

١٠١٠ (محمد) بن أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود ابن غنيمة بن عمر السويدي القاهري الماضي أبوه . ممن أخذ الميقات وغيره عن الجبال المارداني وله مؤلف سماه إرشاد البشر الى العمل بالكواكب والقمر . مات ١٠١١ (محمد) بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب مجد ابن أحمد بن علي الجبال أبو عبد الله القيسي القسطلاني المالكي الحنفي والد الكمال محمد الآتي يعرف بابن الزين . سمع بمكة من الجبال الاميوطي والنشاوري وغيرهما كعبد الرحمن بن النعماني ثنا وكذا بمصر والشام من آخرين ، وكان له اشتغال بالعلم ونباهة وكتب بخطه كتباً مع كتابته الونائقي . مات في ذي الحجة سنة احدى عن أربعين أو قريبها . ذكره القاسي .

١٠١٢ (محمد) بن أحمد بن حسن الحجازي ثم المصري ، كان يؤدب الأطفال ويقرأ القرآن في الاجواق وله صوت حسن ونغمة شجية مع لطف وروح وجميل عشرة . ذكره هكذا المقرئ في عقوده وقال انه رافقنا لمكة ذهابا وإيابا ومجاورة في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وكان معدوداً من جملتنا فانه كان يقرئ أخى ناصر الدين مجد القرآن ، وما علمنا عابه من سوء حتى مات في ليلة مستهل رجب سنة تسع . ثم حكى عنه أن بعض معارفه بمكة حدثه أن صاحباً له رأى بعد طوافه وصلاته الصبح وجلسه بمصلاه في مقام الحنفي يذكر أخذته سنة فرأى منه يجامر امرأة جميلة فلما اتبته إذا بتلك المرأة بعينها تطوف فارتقبها حتى قضت طوافها وتوجهت لبيتها فسأل عنها فاذا هي خلية فتزوج بها على أن يكون لها في كل يوم دينار وكان يملك مائة فلما فرغت اشتد غمه لاستمرار حبه (٢١ - سادس الضوء)

لها ونقاد مامعه وخرج ليعتمر فوجد بطريقه كيساً فيه ألف دينار فسر به ثم عرفه فلما عرفه صاحبه أخذه معه لمنزله وأخرج له ثلاثة أكياس فيها ثلاثة آلاف دينار وقال لي إن صاحب هذه الأربعة أمرني بالقاء واحد منها ومن عرفه دفعت اليه الثلاثة فانصرف فرجع إلى أهله مسروراً وتهنى بها والله أعلم .

١٠١٣ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ابراهيم عماد الدين بن عز الدين بن جمال الدين بن حسام الدين الخنجي الأصل الارى المولد والدار الشافعي . من بيت يعرف بالصلاح لهم زاوية وأتباع فتولع هذا من بينهم بالتكسب مع اشتغال يسير ، وقدم مكة في سنة اثنتين وتسعين فحج ورجع مع الشامي لبلاده ولقيني إذ ذاك ثم سمع مني بها في أواخر شعبان سنة ثلاث المسلسل وحديث زهير وقرأ هو ثلاثيات البخاري وحكى لي السيد عبد الله أنه متميز في الحساب والهيئة مع محبة في الصالحين وانتماء للسيد معين الدين بن السيد صفى الدين الايجي وربما رأى في كتبه له ما يشهد لتبجيل سلفه وقد سافر في شعبان وهو من جاز الثلاثين كتب الله سلامته

١٠١٤ (محمد) بن أحمد بن البدر حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر اليماني الأصل المكي الشافعي الشريف الحسيني الماضي جده وابن عمه حسين ابن صديق والآتي محمد بن عبد الله بن عمه الآخر ، ويعرف بابن الأهدل وبابن السيد ويسمى أيضاً عبد المحسن تبركا بعبد المحسن الشاذلي . ولد بمكة في المحرم سنة احدى ربيعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وبحث فيه على الفقيه أحمد الزبيدي وكذا حضر دروس قاضي مكة أبي السعود في الفقه ولازمه في سنة ثلاث وتسعين فسمع على غالب البخاري وبعض جامع الاصول وغير ذلك وهو فقير خير زوجه مفرج الصباغ المذكور بالخير ابنته وقام بكلفهما بل توجه بهما في أواخر جمادى الثانية منها للزيارة النبوية ، وكتبت له إجازة .

١٠١٥ (محمد) بن أحمد بن حسين بن ناصر الدين بن الشهاب النبراوى القاهري الحنفي أحد النواب ويعرف بالنبراوى ، كان أبوه يقرئ الابناء فاشأ هو وحفظ انقرآن و المختار وغيره وعرض واشتغل قليلا وبرع في التوثيق وتدرّب فيه بالحوي الازهرى وانقرافي وآخرين وقصد فيه . وناب في القضاء وراج أمره فيه خصوصاً . - ختصاصه ، بالدوادردولات بساى المحمودى وكان ينمذ ما يحصله من ذلك أولاً فأولاً لمزيد كرمه ومحبته في الاجتماع المذموم مع همة ومروءة قوية تدرّب جماعة وتزوج بأحرة خديجة ابنة التقي البلقيني . ومات معها في يوم الثلاثاء تاسع عشرى جمادى الأولى سنة ثلاث وستين . رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (محمد) بن أحمد بن حسين الشمس أبو عبد الله الحاي الحنفي ويعرف بابن الجمال ، ممن حفظ القرآن وتلا به تلا عدا ابن عامر وحمزة إفراداً على المقرئ محمد ابن الدهن أحد أئمة الجامع الكبير بحلب وقرأ في الصرف والعربية واتفقه واتفقوا على سعد الدين سعد الله بن عثمان زيل حلب ؛ ودخل الشام ثم مكة من البحر في شوال سنة سبع وتسمين فقرأ على قطعة من أول البخاري ومن تنبيه الغافلين للسمرقندي وأعلمته بما فيه من الموضوع والواهي وسمع على من الرياض للنووي كل ذلك بعد أن حدثته بالمسلسل وكتابت له إجازة وهو من المبتدئين .

١٠١٧ (محمد) بن أحمد بن حمزة السمنودي الشافعي خال صاحبنا الحلال الآتي . أخذ عنه ابن أخته انفقته وقال لي إنه مات في شعبان سنة ثلاث وأربعين بسمنود .
١٠١٨ (محمد) بن أحمد بن - المد بن خلد الشمس أبو عبد الله الأحمي الأندلسي المغربي المالكي زيل الجمالية ثم الصالحية ويعرف بابن خلد . ولد في ليلة السبت سابع عشر رمضان سنة ثمان وتسعين وسبعمائة بغرناطة وقرأ القرآن ثم قدم القاهرة في سنة تسع وعشرين فحج وقطنها ولازم فيها بعض الشيوخ وسمع على شيخنا رفيقاً لصاحبه الراعي وغيره ؛ وتنزل في بعض الجهات وكان خيراً إذا كراً لنوادير . مات بعد الستين .

١٠١٩ (محمد) بن أحمد بن خلد الشمس القاهري أحد المؤدنين لسلطان ويعرف بابن خلد . ولد في خامس عشر ذي الحجة سنة اثنى عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن وتنزل في الجهات كالجانبكية والصرغتمشية والشيخونية والبيمارستان والحسانية وجامع المارداني وصار وجهياً ساكناً يتقلد لأبي حنيفة ويحضر وظائفه مع حذمة وذكر بثروة وقلة معروف ؛ وهو ممن كان يكثّر الحضور عندي بالصرغتمشية وأظنه كان يدري الميقات ويجلس أحياناً في بعض مراكز الشهود . مات في أواخر رجب سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٠ (محمد) بن أحمد بن خلف الشامي . ممن أخذ عن شيخنا .

١٠٢١ (محمد) بن أحمد بن خليل الشمس أبو عبد الله العراقي - بالمعجمة ثم المهمة النخيلة ثم قاف نسبة لقرية من قرى مصر البحرية - ثم القاهري الشافعي ويعرف بالعراقي . قدم القاهرة فسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي جزء ابن نجيد ومسند عبد واشتغل في فنون ولازم البلقينى وبه اتفق وعليه تخرج وأذن له في الافتاء والتدريس وأخذ الفرائض عن السكلائي وبرع فيها وفي النقح والحساب ، وتصدر للاقراء بأما كن كدرسة سعد الدين ابراهيم بن غراب بالقرب من جامع بشتك وجاور بمكة ودرس بها أيضاً وانتفع به خاق في العراق وغيرها ؛ وكان

حسن الالتقاء للدرس خيراً ديناً صدوقاً ذا سمت حسن ومهابة ووقار كثير التلاوة بحيث كان في مجاورته يتلو كل يوم وليلة ست ختمات ، ومن سمع منه هناك التقى ابن فهد وذكره في معجمه وكذا ذكره ابن قاضي شهبه في الشافعية وشيخنا في إنبائه وقال إنه اشتغل كثيراً وتمهر في القرائض وشغل الناس فيها بالازهر وأم به نياية ، وكثرت طلبته مع الدين والخير وحسن السمات والتواضع والصبر على الطلبة وكان يقسم التنبيه والمنهاج فيقرن بينهما جميعاً في مدد لطيفة . وقد سمع من العز ابن جماعة بمكة وحدث وجاور كثيراً وكان يعتصر في كل يوم أربع عمر ويحتم في كل يوم ختمة . قلت وكان اقتصاره على الختم في اليوم الذي يعتصر فيه أربعاً ليلتئم مع ما تقدم إن صح ؛ وهو في عقود المقرئى . مات في خامس شعبان سنة ست عشرة بالقاهرة عن نحو السبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٢٢ (محمد) بن أحمد بن حواجا الحموى ثم المصرى الخياط ربيب الخلاطى ، سمع عليه وحدث سمع منه التقى القاسمى وشيخنا ، وذكره في معجمه وآخرون . مات في سنة سبع فيما أحسب .

(محمد) بن أحمد بن أبى الخير بن حسين بن الزين مجد الكمال أبو البركات القسطلانى الاصل المسكى الشافعى . يأتى فيمن جده مجد بن حسين .

١٠٢٣ (محمد) بن أحمد بن داود الشمس أبو عبد الله الدهشقى الشافعى المقرئ ويعرف بأبن النجار . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة تقريباً وأخذ القراءات عن صدقة الضرير تلميذ ابن الابان وبرع فيها وتصدر لها بمجامع بنى أمية وغيره فأخذها عنه الفضلاء كالسيد حمزة الحسينى وانتفعوا به فيها ؛ وكان مع ذلك ماهراً فى الحساب وله مجلس بمجامع يلبغا يعظ فيه الناس وكتب شرحاً على باب وقف حمزة وهشام من التصيد وكذا كتب فى الأوجه الواقعة من آخر البقرة وأول آل عمران وعارضه فيها بعض تلامذته وغلطه فى بعض مقالاته . ومات ظناً قريباً من سنة سبعين .

١٠٢٤ (محمد) بن أحمد بن ديار الفقيه جمال الدين المسكى . أحد خدام الدرجة . أجاز له فى سنة سبع وثمانية الشهاب الجوهري وعبد الكريم بن مجد الحلبي وأبو اليمن الطبرى وعائشة ابنة مجد بن عبد الهادى وغيرهم . ومات بمكة فى الحرم سنة ثلاث وأربعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٥ (محمد) بن أحمد بن رجب ناصر الدين ويعرف بالنشاشيبي حرفة . ولد فى ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده على ابن كزلبغا والزين طاهر ولأبى عمرو على ابن عمران والفتاحه

على أبي الفتح النعماني وكان تبعاً لأبيه في خدمة الظاهر جقمق حين إمرته بل كان خازن داره فلما تسلطن استقر في الخازندارية بقراجا ، ثم أعيدت لهذا في حاشر رمضان سنة اثنتين وحمسين إلى أن ولاه الأشرف قايتباي نظر القدس والخليل في سادس المحرم سنة خمس وسبعين فدام ثمانى عشرة سنة ثم صرفه بدقاق ، وهو خير محب في العلماء والصالحين ممن حج وخالط الفضلاء والصلحاء (١) .

١٠٢٦ (مجد) بن أحمد بن سالم بن حسن الجمال بن القاضي شهاب الدين الجدى ويعرف بابن أبي العميون . كان والده يدكر أنه من ربعة الفرس وسمع هو من الزين المراغى الصحيح . مات بمكة في رجب سنة خمس وسبعين . ذكره ابن فهد .

١٠٢٧ (مجد) بن أحمد بن سعيد العز المقدسى الأصل النابلسى ثم الدمشقى الحلبي المسكى قاضياً الحنبلى . ولد فيما كتبه لى بخطه فى سنة احدى وسبعين وسبعماية بكفر لبد . بفتح اللام والموحدة من جبل نابلس - ونشأ به فحفظ القرآن ثم انتقل فى سنة تسع وثمانين لصالحية دمشق فتنقه بها على التتى بن مفلح وأخيه الجمال عبد الله والعلاء بن الاحام والشهاب الفندقى ثم حلب فى سنة احدى وتسعين فحفظ بها عمدة الاحكام ومختصر الخرقى وعرضها وتفقها فيها أيضا بالشرف بن فياض وسمع بها على ابن صديق ؛ وناب بها فى القضاء وفى الخطابة بمجامعها الكبير ثم لبيت المقدس فى سنة اثنتى عشرة وأقام به الى أثناء سنة ثمانى عشرة ثم لدمشق أيضا ؛ وحج وجاور مراراً وسمع من الجمال بن ظهيرة وكتب له بخطه جزءاً من مروياته ؛ ثم قطن مكة من سنة اثنتين وخمسين وناب فى امامة المقام الحنبلى بها بل ولى قضاء الحنابلة فيها بعد موت السيد السراج عبد اللطيف القاسى ، وكان اماماً طالما كثير الاستحضار لقروع مذهبه ملىح الخط ديناً ساكناً منجمعاً عن الناس مديماً للجماعة مع كبر سنه متواضعاً حسن الخاق عفيفاً زهياً محمود السيرة فى قضائه . وله تصانيف منها الشافى والكافى فى مجلد وكشف الغمة بتيسير الخام لهذه الامة فى مجلد لطيف والمسائل المهمة فيما يحتاج اليه العاقد فى الخطوب المدلومة وسفينة الابرار الجامعة للآثار والاختيار فى المواعظ فى ثلاث مجلدات والآداب وزعم بعضهم انه حدث باروضة النبوة وأخذ عنه فيها الوائى والمدرب البغدادى وهو الساعى له فى قضاء مكة وأنه سمع من الحافظ ابن رجب بحيث كان آخر من روى عنه بالسماع قاله أعلم بهذا كله ، أجاز لى . ومات بمكة فى ليلة الخميس رابع عشر صفر سنة خمس وخمسين وصلب عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(١) فى هامش الأصل: بلغ مقابلة .

١٠٢٨ (محمد) بن أحمد بن سلام ناصر الدين بن الشهاب . ولى دمياط في أواخر سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن سودون المغربي ثم صرف عنها في التي تليها حين اقتصر لبعض النصارى لما وثب عليه الدمياطيون وقتلوه فكاتب في إغراء الدولة عليهم فلما اتضح خبره للسلطان صرفه .

١٠٢٩ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن الشمس بن الشهاب المغربي الأصل المقدمى المالكي قاضياً و ابن قاضياً بالماضي ووالد المحب محمد الآتي وخال الكمال بن أبي شريف . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وكان عرياً من العلم ، ولى القضاء مدة ثم صرف فكمد على نفسه . ومات في دى الحجة سنة اثنتين وأربعين . ذكره ابن أبي عذينة في أبيه .

١٠٣٠ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله البدر أبو الخير بن الشهاب الزواوي القاهري الماضي أبوه وأخوه سليمان . ولد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والآلفية وغيرها واشتغل قليلاً وسمع على وبقرأتى وبقرأة الديلمي أشياء بل سمع مع أبيه على شيخنا في مسند أبي يعلى . ومات في شعبان سنة خمس وستين عوضه الله الجنة .

١٠٣١ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي بن سلامة بن عساكر ابن حسين بن قاسم بن محمد بن جعفر الجلال أبو المعالي بن الشهاب الانصارى البياني الأصل ثم الدهشقي الشافعي ويعرف بابن حطيب دارياً . ولد في ليلة الاربعاء ثالث ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة واشتغل بالفقه والعربية واللغة وفنون الأدب وغيرها من العلوم العقلية ، وشارك في العقليات والنقليات وكثر استحضاره للغة وعرف بوفور الذكاء وصحة التصور حتى قيل إنه لفرط ذكائه كان يقتدر على تصوير الباطل حقاً وعكسه ولذا كان متلاعباً بالأكابر متصرفاً بلسانه في الكلام كيف شاء ويستعمل إذا قصد ذلك نوعاً من الكلام يسميه سرياقات وهو عبارة عن كلام منسجم تفهم مفرداته وأما تراكيبه فهائلة يتحير سامعها لخروجه من سلم الى علم بحيث يظن أنه سرد جميع العلوم . ومن الغريب أنه كان يشهد في قبعة الاملاك بدمشق فكاتب كتاب قيمة دار وصفها وحددها وقدمه لابراهيم بن حنا القاضي ليأذن في عمليه فبان له تلاعبه به وأن هذه الدار هي الزاوية المعروفة بالزوايا من جاءه بني أهمية وأنه ساك في صنيعه فزيقته في التصرف في الكلام وسماها الغزالية ليتمكن بعد من إصلاحها الغزالية ويبلغ مراده من التشبه في القاضي في كونها في بيع قطعة من الجامع الأموي فعملن القاضي

لصنيعه ورام الايقاع به فتمر منه الى القاهرة . وبالجملة فالغالب عليه المجون والهزل مع تقدمه جداً في فنون الأدب حتى صار شاعر الشام في وقته بدون مدافع ولكن لم تكن طبقته في النثر عالية . وسلك بأخرة الطريق المنلى وتصون وتمصف وكان كثير المروءة ؛ وله تصانيف كثيرة منها الامتاع بالاتباع رتبته على الحروف والامداد في الاضداد ومحبوب القلوب وملاذ الشواذ ذكر فيه شواذ القرآن من جهة اللغة وطرف اللسان بطرق الزمان بفتح الطاء في الاولى ذكر فيه أسماء الايام والشهور الواقعة في اللغة أجاد فيه وكتاب اللغة رتبته على الحروف وحاتم في النوادر والسكت وأرجوزة نحو ثلثمائة بيت ذكر فيها من روى عن النبي ﷺ من الصحابة وعدد مال كل منهم من الحديث سماها رونق المحدث مرموزة بالجل وأحصبل الادوات بتفصيل الوفيات في بيان من علم محل موته من الصحابة ومطالب المطالب في معرفة تعليم العلوم ودرجاتها ومعرفة من هو أهل لذلك ونهاية الامنيات في الكلام على حديث الأعمال بالنيات وشرح ألفية ابن مالك المسمى طرح الخصاصية بشرح الخلاصة مزج فيه المتن مع الشرح ، وكان قد صاهر المجد اللغوي فلارمه وسمع معه على جماعة كآبى الحرم القلانسي وعبدالوهاب ابن أبي العلاء ، وحدث سمع منه انفضلاء روى لنا عنه غير واحد بل سمع منه شيخنا وذكره في معجمه فقال : سمعت عليه جزءاً وأنشدني من نظمه كثيراً من قصائده ومفاطيعه وضارحته بلغز فأجابني عنه ، وقال في إنباؤه إنه عنى بالادب ومهر في اللغة وفنون الأدب وشهد في القيمة وقال الشعر في صباه ومدح الأشرف شعبان لما فتح مدرسته بقصيدة أنشدت بحضرة وكذا مدح أبا البقاء وولده والبرهان بن جماعة بل هجاه أيضاً فن بعدهم كالجلال البلقيني فإنه امتدحه بقصيدة لامية طويلة جداً سمعتها من لفظه وفيها * جلال الدين بمدحه الجلال * وتقدم في الاجادة حتى صار شاعر عصره بغير مدافع ، وقد طلب الحديث بنفسه كثيراً وسمع من القلانسي فن بعده ولارم المجد الشيرازي صاحب اللغة وصاهره ، وكان بعد الثمينة أقام بالقاهرة مدة في كنف ابن غراب ثم رجع الى بيسان من الغور الشامي وكان له بها وقف فسومح بخراج ذلك وأقم دنالك حتى مات في ربيع الاول أو صفر سنة احدى عشرة سمعت منه من شعر ، ومن حديثه وطارحته ومدحني . فلت وطول المقر بزي في عقود ترجمته بالأشعار وغيرها وهو القائل :

يا عين إن بعد الحبيب وداره ونأت مرابحه وشط مزاره
فلقد حظيت من الزمان بطائل إن لم تريه فهذه آثاره

قال شيخنا : وأقنادهراً نستحسن ذلك منه ولا سيما إذ رأينا قد كتبها على حائط الأثار النبوية التي بالمعشوق قبلي القسطنطيني إلى أن وجدت بخط محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ماصورته : نقلت من خط الصفيدي ماصورته وقلت وقد زرت الأثار التي بالمعشوق بمصر في المكان الذي بناه الصاحب تاج الدين بن حنا في سنة تسع وعشرين وسبعمائة :

أكرم بأثار النبي محمد
يا عين دونك فالخطي وتمتعي
ومن نظمه : شهدت جفون معذبي بملاله
لكنني لم أذاعه لأنه
وقوله : يا معشر الأصحاب قد عن لي
لا تحضروا إلا بأخفافكم
وقوله : تقول وقد أتتني ذات يوم
يسرك أن أروح إليه أخرى
وقوله : تصفحت ديوان الصفي فلم أجد
فقلت لقلبي دونك ابن نباتة
وقوله : ما ذلي في مقلة
خل عن عدلك لي
وقوله : يا مفرداً كلما تثنى
ترادف الحزن في فؤادي
وقوله : إذا المرء أبدى فيك فرط محبة
فأياك أن تغتر من بذل وده
فما حبه للذات فيك وإنما
وقوله : إقبل نصيحة واعظ
فأريما نفع الطبيب
وقوله : لعمر ك ما في الأرض من استحي له
فحش ملقيا عنك التكاف جانباً

من زارها استوفى السعود مزاره
إن لم تراه فهذه آثاره . انتهى .
منى وأن وداده تكليف
خبر رواه الجفن وهو ضعيف
رأى نزيل الحق فاستظرفوه
ومن تناقل بينكم خفقوه
مخبرة عن الظبي الجوح
فقلت لها خذي مالي وروحي
لديه من السحر الحلال مراعى
ولا تقرب الحلي فهو حرامى
رق لي فيها الغزل
سبق السيف العذل
جاءت معانيه بالبيان
وما التقي فيه ساكنان
وبالغ في بذل الودادوا أكثرا
ولو مدمابين اثريا إلى الثرى
لأمر إذا ما زال عنك تغيرا
ولو أنه فيها مرأى
وكان أحوج للدواء
ولامن تدارى أو تخاف له عتبا
ولا ترض بين الناس من أحد قربا

١٠٣٢ (محمد) بن أحمد بن سليمان بن عيسى تقي الدين البدماصي ثم القاهري
الحنبل الحنفي والده البسطى ويعرف بنقى الدين البسطى . ولد سنة خمس وثلاثين
بجوخة أيدغمش من القاهرة ونشأ فقرأ القرآن على أبيه وجوده على ناصر الدين

الحصى امام المحمودية والملاء العزى امام الاينالية ؛ وحفظ الخرقى وألفية النحو وأخذ عن الشهاب الابشيطى بل قرأ التيسير على التقي بن قندس حين قدم القاهرة وكذا على الملاء المرادوى لكنه أكثر عنه والجمال يوسف بن المحب بن نصر الله بل حضر فيما زعم عند المحب ابيه وقرأ على الملاء على بن البهاء البغدادى حين قدمه القاهرة وكذا أخذ الكثير عن التقي الجراعى وسمع بقراءته جزء الجمعة على العلم البلقينى ، وتنزل فى الجهات وحضر عند العز الكنانى وسمع عليه فى دروسه أوقاتا وسمع مع الولد قليلا وكتب من تصانيف القول البديع ورواه عنى ثم استقر فى تدريس الحنابلة بالمؤيدية برغبة الجمال المذكور عند سفره ، كل هدامع تكسبه بسوق الفاضل حتى صار كهف جماعته واختصر بالطائفة القادرية بحيث لازم تغرى بردى الذى صار أستاذاراً بل وأمير المؤمنين المتوكل على الله بحيث تكلم عنه فى المشهد النفيسى بتؤدة وعقل ؛ وحج وجاور سنة ست وستين وسمع التقي بن فهد بل أخذ عن افاضى عبدالقادر فى العربية وحضر دروس الخطيب أبى الفضل والبرهان بن ظهيرة ولا بأس به .

١٠٣٣ (محمد) بن أحمد بن سليمان الشمس الاذرى الحنفى . أخذ عن ابن الرضى والبدى المقدسى ثم تحول بعد الفتنة شافعياً وولى قضاء بعلبك وغيرها ثم رجع الى مذهبه الاول ، وناب فى الحكم ودرس وأقى وكانت كتابته على الفتاوى حسنة وخطه جيداً وكذا قراءته فى البخارى ونحوه ، توجه الى مصر فى آخر عمره فلم يلبث أن مات بها مطعوناً غريباً فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين رحمه الله وغفاه عنه .

١٠٣٤ (محمد) بن أحمد بن سنجر بن عطاء الله المحب الفيومى ثم المصرى الشافعى ويعرف بالفيومى . كتب بخطه الكتب الستة وغيرها وقرأ الحديث بالجامع العمروى على العامة معتقداً بين العامة والخاصة ، سمعت المناوى وغيره يثنى عليه وكان يعجبني سمته وهديه ؛ وقد حج بأخرة بعد أن باع الكتب الستة التى اتسخها برسمه وأظنها صارت لرباط ابن الزمن بمكة فقد رأيت عدة منها فيه ومات فى صفر سنة ثلاث وسبعين بعد توغكه أسبوعاً قطع لآجله عن الجامع المذكور وصلى عليه ودفن بقرية البهاء بن حنا جوار مسلم السلمى بن الفيومى من انقراة الصغرى وكان مشهده حافلاً رحمه الله وتقعنا به .

١٠٣٥ (محمد) بن أحمد بن الشيخ البهاء الأنصارى الاخميمى . ذكره النجم بن فهد فى معجم أبيه التقي هكذا مجرداً .

١٠٣٦ (محمد) بن أحمد بن صالح بن محمد بن عبد الله بن مكى الشمس بن الشهاب

اشطنوفى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف بالشطنوفى . نشأ بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل يسيراً ، ووصفه شيخنا فى ترجمة والده سنة احدى وأربعين من ابناؤه بالنجابة ، وتنزل صوفيا بالبيرسية وسمع فى صغره على الجلال الحنبلى العمدة وغيرها وحدث بالعمدة غير مرة سمعها عليه بعض الفضلاء ، وأجاز لنا وتعمانى كأبيه المباشرة فى عدة جهات كجامع طولون والحاكم والحرمين ، وهو الذى حاقق ابن شيخنا وأخش وصمم على المعارضة وتألم والده شيخنا من ذلك وكان موصوفاً بالتحري فى مباشراته متدينالهم جدد وأورد ذلك نغم عليه الخيرون صنيعة المشار اليه مع تصريحه لى غير مرة براءة ذمة شيخنا ، وآل أمره بعد الى أن أقعد ولزم منزله حتى مات وقد زاد على السبعين فى صفر سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه ورحمه .

١٠٣٧ (محمد) بن أحمد بن صلح^(١) القيروانى . ممن سمع منى بمكة .

١٠٣٨ (محمد) بن أحمد بن صدقة وسمى جده مرة عبد الله الشمس القاهرى الحسينى ويعرف بابن الشاهد . كان ناجراً حسن الخط ففرق فى أموال الناس وأملق فانقطع للنسخ بالاحرة ثم جاس شاهداً فلم يظفر بطائل وساعده العزيز بن المراحلى فى كثير من رفاء ديونه وحمله معه فى سنة خمس وثمانين لمكة فأقام فيها تحت ظله ورعا شهد فى باب السلام الى أن مات بعد تعلمه مدة فى جمادى الاولى سنة ستونين بالبيمارستان ودفن بالمعلاة ، وهو ممن سمع على بالقاهرة ثم بمكة وكتب من تصانيفه أشياء . وقد حج قبل فقره أيضاً براً وبحراً وجاور ، وتنزل فى صوفية البييرسية وكان ساكناً لا بأس به رحمه الله وعفا عنه .

١٠٣٩ (محمد) بن أحمد بن ظاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الشمس بن الجلال ابن الزين بن الجلال الخجندى الاصل المدنى الحنفى ويعرف بابن الجلال . ولد فى صفر سنة احدى وحمسين وثمانين بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن وغيره وأقبل على التحصيل فأخذ ببلده عن محمد بن مبارك العربية ولازم أحمد بن يونس فيها وفى المنطق والمعانى والحساب وكذا أخذ العربية مع العرف عن الشهاب الابشيطى والمقنه فى الابنداء عن عثمان الأربلسى والاصابى عند السيد السمهودى قرأ عليه شرح جمع الجوامع للمحلى وشرح العقائد ومما أخذه عنه فى العربية وكذا لازم ابن أثير . حاج الحامى وقرأ عليه المسامرة لشيخه ابن الهيم وسمع على أبى ارج المرائشى وحاله الشمس حفيد الجلال الخجندى . وارتحل الى القاهرة غير مرة أو اياً فى سنة أربع وسبعين وأخذ عن الامين الأقسراوى والزين قاسم الفقه

(١) كذا بالاصل فى مواضع بخذف الالف ، ونحن نثبت رسم الاصل الا اذا كان خطأ .

وغيره من الاصلين والعربية وغيرها وكذا عن التقي الحصني في عدة فنون وعن الجوجري في الاصول في آخرين كالعلاء الحصني والزين زكريا ونظام حسبما بينته في تاريخ المدينة ، ولازمني حتى قرأ على ألفية الحديث بحدنا وغيرها من الكتب رواية وكذا في مجاورتي بالمدينة ثم قرأ على في سنة أربع وتسعين بمكة قطعة من شرحي على الالفية وكتبت له إجازة حافلة ، روى مشيخته الزهامية بمكة وقصاً ثم أعرض عنها لعدم رغبتة في الإقامة بغير ضيعة ، وهو فاضل علاه دكي بارع كثير الأدب وليس بالمدينة حنفي مثله ممن درس وأعاد ، وله نظم فنه :

مثل محبوبي جمال مانسا حار من لين فوام مانسا

وحشى منذ تبدى قرا شغفماً كل فؤاد وحشا

وفشا دمعي بسرى علنا ياغرفا المهجة بالوصل شفا

وسافر الى الروم لأخذ أموال الحرمين بهائم رجع في موسم سنة ثمان وتسعين وقد تجدد له تدريس الحنفية ولاسد السهودي تدريس الشافعية مع طلبه لكل منهما ولغالب الجماعة بالمدينة أشياء بينت تمصيلها في الحوادث ؛ ونعم الرجل زاده الله من فضله .

١٠٤٠ (محمد) بن أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الكمال أبو الفضل بن الشهاب الخزومي المكي الشافعي ابن عم الجهم بن عبد الله بن ظهيرة لآتي وأمه أم كانوا ابنة الجهم بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي . ولد في ربيع الأول سنة ست وحمسين وسبعائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة وأربعي المورى مع نشارنها والتنبيه وغبرها وحضر على الشيخ خليل المالكي وسمع من العز بن جماعة والمرفق الحنبلي والجهم بن عبد المعطي والكمال ابن حبيب والياقعي والتقي البغدادي وأحمد بن سالم وأم الحسن فاطمة ابنة أحمد بن قاسم الخرازي في آخرين ، ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ الشمس بن المحب الصامت وجماعة ، وأجاز له ابن القطرواني وابن الرصاص وابن القيم والصلاح ابن أبي عمرو ابن أمية والقلاسي وطائفة وحدث بالكثير سمع منه صاحبنا النجم ابن فهد وترجمه في معجمه الده وغيره وفي الاحباء الآن هالكه من يروي عنه وناب في الخطابة بمكة عن أبيه وعن العز انويري وباشرا الحرم وكان مديماً بالصيام ولبسته عديم النمر . مات في صفر سنة تسع وعشرين وترجمه القاسمي باختصار مع تعيين لبعض مسوعه وكذا ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لأولادى . والمفريزي في عقوده .

١٠٤١ (محمد) بن أحمد بن عبد الحق بن أحمد المحب أبو السعود بن الخطيب

البليغ الشهاب أبي العباس بن الزين التلعفري الاصل الدمشقي الشافعي سبط الشهاب بن المحوجب ويعرف بأبيه . أحضره أبوه فعرض على الشاطبية والجزرية في التجويد والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وتصريف العزى الزنجاني والتلخيص والخزرجية لعبد الله ، ورجع الى بلده فلم يلبث أن مات بالطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة ؛ وقد جاور أبوه في سنة تسع وتسعين ولازمي في سماع أشياء و ذكر لي أن أحمد جده كان شاعراً شهيراً فينظر .
 ١٠٤٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الحميد بن محمد بن غشم الشمس المرادوى المقدسى ثم الصالحى . سمع من أبي العباس المرادوى وعبد الرحيم بن ابراهيم ابن الملقن وزينب ابنة السكّال وجماعة ؛ وحدث سمع منه الفضلاء روى لنا عنه بعض شيوخنا بل أجاز لشيخنا وأورده في معجمه وغيره . ومات في شوال سنة احدى ؛ وتبه المقرئى في عفوده .

١٠٤٣ (محمد) بن القاضى المحب أحمد بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة المكي الماضى أبوه . ولد في إحدى الجماديين سنة تسع وستين بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه كمالية ابنة عبد الرحمن أخت عبد الكريم وهما ابنا عم أبيه فحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند اسماعيل بن أبى يزيد وسمع منى بمكة في المجاورة الثالثة بل لارمنى في المجاورة بعدها حتى سمع جملة وكتبت له كراسة ؛ وهو دكى متأدب لطيف في أقرانه .

١٠٤٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى المحب أبو الخير الاسبوطى الاصل القاهرى الناصرى - نسبة للمدرسة الناصرية - الشافعى الماضى أبوه وأخوه الولوى أحمد القاضى . ولد في سنة ثلاث وثمانائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاجين وغيرهما وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله في آخرين وأجاز له في سنة مولده السكّال بن خير بالشفاء وغيره من المرويات بل سمع على والده بقراءة البقاعى وعلى شيخنا الرشيدى وطائفة وحضر مع أخيه في دروس الماوى ولم يمعن في الاشتغال نعم حطب في أماكن وربما كانت راجعنى في الخطبة وأحاديثها بل سمع على في بعض تصانيفى وادب عن أخيه في القضاء وأضيفت اليه عدة أعمال وكذا نأب عنه في مشيخة الجمالنة مدة وعن الرين زكريا وناشر الموبة مع عقل وسكون واحتمال ولم يحصل له بعد أخيه راحة وان استقر في غالب جهاه للجمالية واستمر يكابد مع تعلمه حتى مات في جمادى الاولى سنة أربع وتسعين رحمه الله وايانا وعفمانه .
 ١٠٤٥ (محمد) بن أحمد بن عبد الدايم الشمس الاشمونى ثم القاهرى المالكى

ابن أخت الشيخ مدبن ووالد أحمد الماضى ويعرف بن جماعة خاله بابن عبد الدائم .
ولد فى سنة أربع عشرة وثمانائة بأشمون جريس من المنوفية ؛ ونشأ بها فحفظ
القرآن وتلاه فيما قال مع جميع ما أثبتته فى ترجمته تجويداً وكذا لابن كثير
على التاج بن تمرية ولا بن عمرو على الزين طاهر وحفظ الرسالة وابن الحاجب
الفرعى والأصلى الإقليداس وألفية ابن ملك ولازم الزين عبادة فى الفقه وكذا أخذ عن
البساطى جانباً من مختصر الفقيه خليل وقرأ فى العربية على البرهان بن حجاج الأبناسى
والصحيحين على البدر بن التمسى والشافعى على الولوى السنباطى والرسالة القشيرية والعارف
السهروردية على الزين الفاقوسى وسمع على الشلقامى واللوانى والرشىدى والمناوى
وابن حريرى والبخارى على المشايخ الأربعة عشر بالظاهرة القدمة فى آخرين
سماهم استدلت بنفيه فى البخارى بخصوصه لكونه كسب الضابط فيه على اختلال
بقيه وصحب خاله وتلقن منه واحتلى عنده وألبسه الخرفة وأذن له فى ذلك وأصدى
له بعده بل وتلقن فى حياته جمعاً من السرة ونحوه ، وهو ممن صحبه بعده
الزبن عبد الرحيم الأبناسى وهو الذى نوه بذكره وبالغ فى اطرائه ، ورام بعد
موت خاله الإقامة بزواجة عبد الرحمن بن نكتمر التى كانت إقامة خاله أولاً بها فإمكان
ثم لا زال يتنقل من مكان الى مكان حتى استقر بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وله
الخلاصة المرضية فى سلوك طريق الصوفية يشتمل على أبواب قرضاها العبادى والحصى
وزكريا والزبن الأبناسى والكافىاجى والزبن قاسم وابن الغرس والسنهورى ،
وبالجملة فهو كثير الذكر والتلاوة مع مزبذات مواضع والاحتمال والرغبة فى إلفات
الناس للأخذ عنه واترددوا بهم لذلك والمبالغة فيه حتى لمن لا يناسبه حاله ، وقد
حضر عنده عدة مجالس فى الاملاء وسأئنى عن غير حديث وتبرم عنده مما
يخالف عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك . تعلم مدة بضيق النفس والربو والسعال
ونحوها . ومات فى ليلة الثلاثاء سادس جمادى الاولى سنة احدى وثمانين وصلى
عليه من الغد فى جمع متوسط تجاه مصلى باب النصر ودفن تربة فقراء خاله وقام
بتكفينه وتجهيزه تغرى بردى القادري خازن دار الدوا دار الكبير وكان التاج بن
المقسى القائم بأكثر كلفه عفا الله عنه .

١٠٤٦ (مجلد) ابن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشمس القمصى الاصل القاهرى ثم المناوى
الشافعى أخو الجلال عبد الرحمن الماضى وأبوهما . ولد كما قرأه بخط أبيه فى ليلة الخامس
والعشرين من جمادى النانية سنة اثنتين وثمانائة بالقاهرة ونشأ فحفظ القرآن والعمدة
والمنهاج وعرض على جماعة وسمع على الشريف بن الكويك من قوله فضل المدينة الى

آخر الترمذى ومن لفظه المسلسل وبقراءة شيخنا. تتم من مسلم والمقدمة منه مع بعض الايمان وعلى الجمال الحنبلى بعض المسند وكذا سمع على الشهاب البطائحي والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والشمس البرماوى وأجاز له الشمس الشامى وعلى البرماوى والبرهان البيجورى والشمس الشطنوفى وغيرهم، اشتغل بالفقه وغيره. وناب فى القضاء بمنية ابن سلسيل عن قضاتها وقطنها ونزوح بها، ووحج مرتين وجاور. ولقبته بالقاهرة وكان يقدمها أحياناً فأجازلى بل سمع منه بأخرة بعض الطلبة. وكان خيراً صالحاً. مات بعد الثمانين تقريباً ودفن فى ضريح جده بمنية القمص.

١٠٤٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن على بن أبى بكر بن أحمد تزيل الكرام الربعى الأصل المكي الماضى أخوه عمر وأبوهما. ممن سمع منى بمكة فى المجاورة الثالثة ثم فى التى نليها قرأ على انقصيدة المنفرجه وسمع على غيره. كان يحضر عند حنبلى مكة وله ذوق وبعض خبرة بالتجليد ونحوه، ودار المدينة مع ابويه فى سنة اربع وتسعين وتبناها باقراده.

١٠٤٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف الجمال الانصارى المكي الشافعى ابن حفيد الجمال المصرى وأخو على وعمر المذكورين. ممن حفظ القرآن والمنهاج وغيره. ومولده سنة ثمان وأربعين وثمانية بمكة. ودخل القاهرة وزار المدينة ثم مات بمكة فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين. أرخه ابن فهد.

١٠٤٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الرحمن الشمس الزرندى المدنى الحنفى ابن اخى اتقاضى. ممن سمع منى بالمدينة.

١٠٥٠ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن المنضل العماد الهاشمى. شيخ الشيوخ بحلب، ولها بعد أن الخير المبهى وباشر مدة وكان من بيوت الحلبيين وأحد أعيانها. مات فى السكائنة العظمى مع اللنكية فى الأسر سنة ثلاث. قاله شيخنا فى إنبائه.

١٠٥١ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن عهان البدر أبو محمد الانصارى الايبارى ثم اتقاهرى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن وغيرهما ممن تقدم ويأتى وكذا مضى ذكر أبيه. اتعرض فيه لوهه جده. ويعرف بابن الامانة لقب جد أبيه. ولد كما بخط والده فى سادس صفر سنة ست وستين وسبعماية بابيار ونشأ بها فحفظ القرآن ثم نفرس فيه أبوه التجابة فقدم به القاهرة وهو ابن عشر للاشتهال

وسكنابقاعة 'مامه' الصالحة 'النجسة' وحفظ التنسيه والشاطبيتين وذبهرها وعرض على جماعة وأقبل على التحصيل فنفقه بالمرز عبدالرزق بن عبد المحيي الاسيوطى ولازمه حتى أذن له بالافتاء وذلك فى سنة اربع وثمانين وكذا لازم البلقينى وابن الملقن فى الفقه وغيره ، ومما قرأه على أولها فروع ابن الحداد وانتفع بالزين العراقى فى الحديث وبالشمس الغمارى والمحب بن هشام فى العربية وبسرجان المغربى الأكل فى الفرائض وكذا أخذ الفرائض مع الحساب وطرف من الفقه أيضا عن والده وبآخرين فى الأصول . ومن شيوخه فى الدراية بل والرواية أيضا الصدر السويفى الشافعى والمجد اسمعيل الحنفى القضاى وقرأ عليه المقامات الحريرية ، مجالس آخرها فى سنة ثمان وثمانين وتلا للسبع على الفخر عثمان البلبيسى مع قراءته للشاطبيتين عليه وانتهى ذلك فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة ، وأذن له فى الاقراء وكتب له الاجازة عنه اشرف عبد المصم البغدادى الحنبلى وقال فيها إنه كان قد هذب نفسه بفنون المعارف وتقيأ من العلوم الشرعية كل ظل وارف واقتصر على الفتوى ونشر العلم فلم يكن له إلى سواها باعث ولا عن حماه صارف ، وبرع فى العلوم والفضائل وشهد بفضائله الأفاضل والامائل وناظر النظراء فكان أنظرهم وشاركهم فى العلوم العلماء فكان أنظرهم وجمع إلى التمروع أصولا والى المنقول معتقولا واجتهد فآثر اجتهاده وعاق بمحبة العالم فواده وسمع مناقبه الشريفة ولمح هذه المراتب المنيفة وتحقق أن بساحة العلوم تلتقى أطراف معانى الفضائل وبمناائه تنتظم عقود مناصب الوسائل وأنه حجة الله العليا ومحجته العظمى وموروث النبوة ومنصب الرسالة قضاء وحكما وتيقن أن كتاب الله العزيز متنوع العلوم ومنشؤها ومفتاح الفوائد ومبدؤها بادر الى طلب علومه بمبادرة السيل الجارى واتقضى الى تحصيل فنونه انقضاض الكوكب السارى الى آخر ما كتبه ووصفه بالشيخ الامام العالم العلامة والبحر الفهامة نخر العلماء وصدر الفقهاء جمال المدرسين بقية المصدرين مفتى المسلمين . وأثنى على أبيه وجده وقال :

سقى الغرم ضريحا ضم أعظمهم حتى تقلده من دره دررا

ردبجت راحة الانواء تربتهم وأطلعت زهرها فى أفقه زهرا

وشهد على المجيز بالاذن وكذا شهد عليه الزين عبد الرحمن انمارسكورى ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الطالبين صدر المدرسين مفتى المسلمين بدرالدين . قال وهو بحمد الله بذلك أى بالمداومة على الشغل والاشغال حرى وبحمل أعبائه ملي مع ما ضم إليه من فروع الفقه وأصوله والتفنن فى منفوله ومعقوله حتى عد

ذلك من حاصله ومحصوله فليحمد الله على هذه النعمة منتصباً لافادة الطالبين بأعلى همة . والشمس الزراتيقي وقال إن الفخر كان يقول في الدرس نحن نستفيد من الشيخ بدر الدين وسمع الحديث على الجمال عبد الله الباجي والسراج الكومي وجويرية وابن أبي المجدو التنوخي والمهيتمى وطائفة ، ومن مسموعه على الأول كتاب الأربعين لمحمد بن أسلم الطوسي وعلى الثاني الرسالة للشافعي ولم يزل يدأب حتى تقدم وناب في القضاء في سنة خمس وثمانمائة بعد أن وقع على الحكم بالصلاحية مدة مع أنه عرض عليه النيابة قبلها فأبى الى أن اتفق جلوس بعضهم مع نقصه فوجه محتجاً بكونه قاضياً فكان ذلك باعثاً له على القبول ، وأضيف اليه قضاء الجيزة مدة وغيرها كالبرلس والقايروية في أوقات مختلفة ، وكذا ناب في تدريس الفقه بالشيخونية عن الشهاب بن المحمرة ثم استقل به في شعبان سنة ثلاث وثلاثين حين رام بعضهم الوثوب عليه فبه سبها وقد أقام الشهاب على قضاء دمشق ولم يلبث ان جاء فما نازعه البدر في عوده له ودرس أيضاً الفقه بالتنكزية والمجدية والكهارية والحاكم مع التفسير به أيضاً والحديث بالمنصورية والمنكوتيرية وتصدر بجامع عمر والى غير ذلك ، ورحل قبل موته بقليل وتصدى للتدريس والافتاء والاحكام وصار أحد الاعيان وحدث بالرسالة للشافعي وغيرها سمع عليه الاثمة ، وأثنى عليه المقرئ في تاريخه وابن قاضي شهبة وسمى جده عبد العني غلطا وكان علامة بارعاً في الفقه وأصوله وغيرها ذكياً متقناً لما يعلمه حسن المحاضرة والمذاكرة كثير الاستحضار لاسيما للفقه عارفاً بالاحكام وله نوادر لطيفة مع وقفة في لسانه تعيقه عن سرعة الكلام سيما في الاحكام والمباحث ورأيت من قال إنه كان يهزأ به من أجلها ، وقد أثبت شيخنا اسمه فيمن سمع عليه في عشاريات الصحابة من اماليه ووصفه بالشيخ الامام العلامة مفيد الجماعة ولما رغب له عن تدريس الحديث بالمنصورية وللشهاب بن المحمرة عن تدريس الفقه بالشيخونية وقال الناس : إنه لو عكس كان أولى ، قال شيخنا انما أردت انتشار كفاءة كل من الرجلين فيما لم يشتهر به وناهيك بهئذامن مثله . وقال في إنبائه انه كان في آخر عمره كبير النواب مع قلة الشر وحسن المحاضرة والمذاكرة واستحضار كثير من أخبار القضاء الذين أدركهم وما حرياتهم ونوادير طريفة ، وأنجب أولاداً . مات فجأة في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة تسع وثلاثين بالقاهرة وشكوا في وفاته وكثرت في ذلك الاقاويل واضطربت فيه الآراء فأخر حتى دفن قرب ظهر يوم الاربعاء رحمه الله وإيانا ، ومن نظم في الجمال الاستادار مما أثبتته بعضهم في ترجمته :

وقائلة هل في كافة مصرنا أمير به يعطى الجزيل ويسعف
فقلت لها حقاً تقولين هكذا . وفيها جمال الدين ذو العقل يوسف

وأثبت في ترجمته في معجمي بعضاً من فوائده .

١٠٥٢ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر العز
ابن الشهاب الجوجري الاصل القاهري الحنبلي سبط العز الحنبلي والماضى أبوه
المعروف بأخي ابن هشام لأمه . ولد واستقر في جملة من جهات جده
كتدريس الصالح ولم يجتهد أهله في إقرائه مع تردد غير واحد من الفقهاء له بحيث
لم يتكامل له حفظ القرآن وربما قرأ عند القاضي البدر السعدى وحضر دروسه
وزوجه ابنته فما أظنه أزال بكارتها وكانت محاربات حتى فارقها بعد سنتين وتزوج
بأبنة للشمس القرنوى من أمة ؛ وحج مع أبويه وجاور سنة ورجع في أول سنة
أربع وتسعين فجلس مع الشهود عند الصالحية، وله فهم وتمهر .

١٠٥٣ (محمد) بن أحمد بن عبد العزيز الدمشقي الاصل المسكى المولد والدار ابن
أخت أحمد الدورى وشيخ الفراشين بهاوو الدعمر ويلقب بيسق لكونه ولد في سنة
احدى أو اثنتين وثمانمائة أو ثلاث حين كان أمير آخور كبير بيسق متولى العمارة
بها لما احترق المسجد الحرام بمكة ، ونشأ بها وسمع على ابن الجزرى تصنيفه المصعد
الاحمد في ختم مسند احمد ونزل له خاله أحمد بن عبد الله الدورى الفراش بالحرم
الشريف عن وظيفة انمراشة قبل موته بقليل في سنة تسع عشرة فباشرهائمولى
مشيخة الفراشين به وأمانة الزيت والشمع بعد موت نور الدين على بن أحمد بن
فرح الطبرى مولاهم فى شوال سنة ست وأربعين ، واستمر حتى مات فى ربيع الآخر
سنة خمس وستين بمكة ، وحلفه ولده المذكور .

(محمد) بن أحمد بن عبد الغنى بن الامانة ، صواب جده عبد العزيز . مضى قريباً .
١٠٥٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الغنى البدر بن الشهاب بن الفخر بن أبى الفرج
سبط الشرفى يحيى ابن بنت الملكى والماضى أبوه وجده . ولد فى جمادى الاولى
سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ببيتهم جوار الفخرية ، ونشأ فى كفالة أمه فقراً
القرآن عند الزين عبد الدائم الازهرى ثم الفقيه هرون التتائى وقرأ عند الجلال
البكرى فى المنهاج وغالب الاذكار وحضر دروسه وكذا دروس الجوجرى وسمع
على الشاوى وغيره واستقر فى إمامة مدرستهم وقراءة الحديث والتصوف بها
عقب الجلال القمصى ، وحج مع أمه فى الرجبية سنة احدى وسبعين فقدرت منيتها
بمكة ؛ وصاهر الشرفى الانصارى وكان زوج أمه على ابنته وسافر معه الى الشام

وزار بيت المقدس حينئذ ، ثم حج في سنة سبع وتسعين في البحر وجاور التي تليها واجتمع بي فيها ، ولا بأس به سمعت الثناء عليه من جماعة ثم قرأ على الاذكار وسمع الموطأ والختم من صحيح مسلم مع مؤلفي في ختمه ومن لفظي المسلسل وقطعة من أول ترجمة النووي تأليف وتناولها مي ومسلما وغير ذلك ، وأجزت له وكذا سمع على المجالسة للدينوري والادب المفرد للبخاري وجملة ؛ ورجع في موسم سنة ثمان وتسعين ونعم الرجل . (محمد) بن أحمد بن عبد القادر بن أبي العباس ابن عبد المعطي الجلال أبو السعادات بن الشهاب بن المحيوي الانصارى المالكى ممن قرأ على بمكة . وهو بكنيته أشهر يأتي هناك .

١٠٥٥ (محمد) بن أحمد بن عبد القادر أكل الدين أبو الفضل بن الشهاب بن المحيوي القاهري الشارعي الحنفي نزيل الجيعانية بالبركة وابن أخى عبد اللطيف الماضى ويعرف كسلفه بابن عثمان . ممن اشتغل في فنون عند التقي الحصنى وغيره وفهم قليلا وانجمع بمنزله في الجيعانية بالبركة كعمه وترددلى أحيانا مع أدب كثير ونيابة عن الحنفية في العقود وإمام بالمزارات كسلفه .

١٠٥٦ (محمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الانصارى الزرندي المدنى أخو عبد الله الماضى . سمع على الزين المراغى .

١٠٥٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن اسمعيل بن سليمان النجم أبو الفضل بن الشهاب بن الجلال أبي اليمين القلقشندى القاهري الشافعي الماضى أبوه سبط عبد الله النعمانى خليفة أبي العباسى البصير ويعرف بابن أبي غدة - بضم المعجمة ثم مهمة مشددة - وبالنجم القلقشندى . ولد في ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمئة كما قرأته بخطه ولسكن مقتضى وصفه في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين بكونه في الرابعة أن يكون قبل ذلك اما في سنة ست أو خمس بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية ابن ملك وعرض على العزبن جماعة والجلال البلقينى والولى العراقى وابن النقاش ونحوهم وأحضر قبل ذلك الصحيح على ابن أبي المجد وحثمه على اتنوحى والعراقى والهيثمى واتفقه بأبيه وبالشرف عيسى الاقمهسى الشافعى وقرأ في الفرائض على الشمس الشطنوفى وعلنه وعلى أبيه قرأ في النحو وتعالى النظم وخمس البردة بما كتبه بعض الفضلاء عنه ، وحدث باليسير سمعت عنبه ، وناب في القضاء عن الجلال البلقينى والولى في البلاد التي كانت باسم ابيه ثم عن العلمى وشيخنا بالقاهرة أيضا ، وبأشر الاحباس التوقيع للامراء . وحج في سنة أربع وأربعين وسافر قبل ذلك الى آمد في عسكر

الأشرف ودخل اسكندرية وغيرها وكان ساكناً مات غريقاً ببحر النيل في ربيع الأول سنة ست وسبعين رحمه الله ومما كتبتة من نظمه في الحلوى المحتسب :

لما غدا الناس في غلاء وأعوزوا الخبز للتداوى
وعالجوا منه مر صبر أتاهم الله بالحلاوى

١٠٥٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن قاضى القضاة الشمس محمد الجلال بن الشهاب القزوينى القاهرى الحنفى ويعرف بالقزوينى . ولد فى سنة سبع وثمانين وسبعمئة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن عند الشهاب النبرواى والمختار فى الفقه وعرضه فى سنة اثنتين وثمانمئة على الكمال اليميرى وأجاز له بل سمع على الشرف بن الكويك والجمال الحنفى والقوى وأخذ فى الفقه عن الأمين الطرابلسى وقارى الهداية ؛ وحج وتكسب بالشهادة وتعمير فى التوقيع والشروط وانتفع فى ذلك بأخيه وبأشر النقابة عند الجمال الاقهبسى المالكى من سنة سبع عشرة الى أن مات ثم عند البساطى مدة وكذا بأشر عند غيره بل وبأشر أيضاً كتابة الوصولات بالخشائية وكان رغب عنها فى وقت لعجزه عن الحجىء لباب الناظر يوم النفقة فانه أقعد زمناً طويلاً فامتنع الناظر من الامضاء لكونه لم يكن يمكنه من غير كتابة أسماء الطلبة وقد لا يوافق المنزول له فى الاقتصار على ذلك وسمح له الناظر حينئذ بالاقامة ببيته فصار أكثر الطلبة يتوجه اليه لأخذ وصوله ولم يلبث أن مات الناظر فرغب عنها حينئذ ثم مات عن قرب وذلك فى العشر الثانى من ربيع الثانى سنة ثلاث وسبعين ، وكان انساناً ساساً كنا محتمساً وجبها بأشر النقابة أبوه عند الجلال البلقينى وأخوه عند البدر العينى وحدث هذا باليسير أخذ عنه بعض الطلبة وأجاز لى رحمه الله .

١٠٥٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الطيبى الفاضل شمس الدين بن الصغير بالتصغير وسمى شيخنا فى الانباء والده محمد أيضاً . ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسبعمئة بمكة وكان أبوه فراشاً فقال الى الطب وحفظ الموجز لابن تقيس وشرحه وتصرف فى معالجة المرضى وصحب البهاء الكازرونى وغيره من المتصوفة فمهر وتعلق بالزكى الحروبى التاجر وجاور معه بمكة فأجزل له من المال بحيث إنه دفع له مرة فى مجاورته معه ألف منقال ذهب هرجه دفعة . ذكره المقرزى فى عقودهم وقال كان يتردد الى كنيراً وله ثروة وحسن شكالة . مات بعد مرض طويل فى عشر شوال سنة ثلاث وعشرين ؛ ثم ساق عنه أشياء جملة انها رأى فى مباشرته المرستان شاباً حسن الهيئة جميل الصورة غل فى عنقه بسلسلة فقال له ما حالك فأشده :

يعاندني دهري كأني عدوه وفي كل يوم بالكريهة يلقاني
فأنرمت شيئاً جاءني منه ضده وإن راق لي يوماً تكدر في الثاني
وهو في الانباء لشيخنا فسمى والده مجداً أيضاً وقال الشهير والده بالصغير . كان
حسن الشكالة ذامروءة ، وفي الدرر محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ناصر
الدين طيب أيضاً ابن طيب . مات سنة تسع وأربعين وسبعائة وهو والد هذا
ويكون قد سقط منه محمد الثالث ويحتمل أن يكون أخا لهذا ويحتمل أن يكون
غيره وهو الظاهر فصغير هنا بالتكبير وفي المترجم بالتصغير .

١٠٦٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج بن بدر بن عثمان بن جابر
رضي الدين أبو البركات بن الشهاب أبي نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي
الماضي أبوه ووالد ابراهيم ورضي الدين ويعرف بالرضي بن الغزي . ولد في رمضان
سنة احدى عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيرها وأخذ
عن والتقى بن قاضي شعبة وقدم القاهرة فأخذ عن شيخنا بقراءتي وغيرها
وناب في القضاء بدمشق وصار بأخرة أحد أعيان الشافعية بها وأخذ عنه الطلبة
وأفتى ودرس وعمل كتاباً سماه هجة الناظرين الى تراجم المتأخرين من الشافعية
المعتبرين أوقفني عليه بدمشق وسيرة للظاهر جقمق وقد رأيت شيخنا ينتقى منها ،
وكان جيد الاستحضار مع سرعة حركة ونوع خفة . مات في يوم الخميس مستهل
ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عقب الظهر بجامع دمشق ثم بجامع تنكز
ودفن بمقبرة الصوفية عند رجلى الشهاب بن نشوان بوصية منه رحمه الله وإيانا .
١٠٦١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن رمضان الشمس أبو النجاو أبو المعالي بن
الشهاب القاهري الشافعي ويعرف بالخلصي . ولد تقريباً سنة خمس وخمسين وثمانائة
بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن والشاطبية والعمدة والمنهاج بن
القرعي والأصلي وألفية النحو وعرض في سنة ثمان أو تسع وستين على الجلالين
ابن الملقن والبكري والعبادي والبنامي وابن أسد والفخر بن الاسيوطي وعثمان
المقسي والبهاء المشهدي وامام الكاملية والمحيوي الطوخي وخطيب مكة أبي الفضل
والصلاح المكيني والولوي الاسيوطي والزين زكريا والنجم بمجي بن حجي والشرف
ابن الجيعان والبقاعي والتقى القلقشندي والديمي وسبط شيخنا ومحمد بن قاسم
الطنبذاي وكاتبه الشافعيين والتقى الشمني والأمين الاقصراني وابن قاسم والبرهان
ابن الديرى والمحب بن الشحنة الحنفيين واللقاني وعبد الغفار والنور بن التنسي
المالكين والعزالكناني والنور الشيشني الحنبلين وأجازوه في آخرين وتلا لسبع

إفراداً ثم جمعاً على الزين الهيثمي وقرأ عليه الشاطبية حفظاً وجمعاً على الشمس
ابن الحصاني ولنافع وحمزة والكساني وأبي عمرو ثم للعشر جمعاً الى (قول معروف)
من البقرة على الزين جعفر السنهوري وأذنوا له وشهد على الاخير في المحرم سنة
اثنين وتسعين وركريا وكذا هو والشمس الجوجري وعبد الغنى الفارفي على الاول
وعمر النشار وركريا بن حسن الطولوني والجلال بن السيوطي على الثاني واعتنى
بالرواية فقرأ وسمع على الجلال القمصي الكثير ومن ذلك البخاري ومسند الشافعي
وسننه والشافعية ابن سيد الناس وألفية العرافي وجمع الجوامع لابن السبكي
بل قرأ عليه بعض شرح المنهاج للدميري بقراءته لبعضه على مؤلفه وعلى الزكي
المنأوي والمملتوتي وهاجرونشوان ، ومما سمعه عليها فضل الخيل للدمياطي
بقراءة ابي الطيب النقاسي^(١) وعلى التي قبلها الرسالة للشافعي بقراءة عبد الحق
السنباطي وعليها وعلى التي قبلها جزء أبي الجهم وعلى الزكي بعض ابن ماجه
وأبي داود بل سمع على الشمني العمدة وقطعة من شرحه لنظم النخبة ومن لفظه
المسلسل ولازم الديمي في قراءة أشياء كالصحيحين وأربعي النووي واشتغل في الفقه
وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن لازم في الفقه البدر حسن الاعرج
وحضر قليلاً عند ابن هاشم وركريا ولازم الكمال بن أبي شريف سنين عديدة حتى أخذ
عنه المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى ما بين سماعه وقراءة لكليهما وأذن له في
ااداتهما بل واإادة فن الاصول وأنه لازم في الفقه والبخاري وغير ذلك وشهد
له بأنه شارك في المباحثة الفقهية مشاركة جيدة دلت على طول الممارسة واجادة
المدارسه وأذن له في الاقراء من كتب الفقه ما تحرروا وتقرر لديه أيضاً في سنة
تسعين ومن شروحه في العربية خالد الوقاد وفي الفرائض والحساب الزين عبد
القادر بن شعبان والبدر المارداني وشارك في الفضائل ، وتنزل في الجهات كالمؤيدية ،
ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جميلة مرضية حتى مات في ربيع الثاني
سنة ست وتسعين في حياه أبويه ودفن بترية فيروز النوروزي لكونه كان أحد
صوفيتها بل فقيهاً لبني حشك لذي أحد عنقاء الواقف .

١٠٦٢ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر القاضي نحس
الدين أبو عبد الله الدفري الاصل القاهري المالكي والد ابراهيم الماضي وابن
أخت علم الدين وجمال الدين البساطيين ولذا قرأت بخطه سبط عددي بن حاتم
ويعرف بالدفري . قال شيخنا : إنه ولد سنة بضع وستين وسبعائة وتفقه وأحب

(١) بضم أوله وفتح القاف وآخره مهملة .

الحديث فسمعه وطاف على الشيوخ وسمع معنا كثيراً وكان حسن المحاضرة جيد الاستحضار درس بالناصرية الحسينية وغيرها مع قلة الحظ ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام العلامة أفضى القضاة، بل رأيت الولي العراقي أثبتته في سامعي أماليه ووصفه بالعلامة ابن أفضى القضاة وكذا درس بأمر السلطان وولي بعد أبيه افتاء دار العدل وبرغبة التاج أحمد بن علي بن اسمعيل مشيخة القمحية والنظر اليها ثم مشيخة الشيخ عبد الله الجبرتي بالقرافة وآل اليه المظفر في تربة مقدم الممالك مختار الحسامي بالقرافة أيضاً ، وناب في الحكم ثم ترك ، وحج وزار بيت المقدس ودحل دمياط ، وحدث بالبخارى سمعه عليه الشمس الجلالى حازن المحمودية ومدرس الاجيبيه وكان ممن قام على بعض معتقدى ابن عربى واستكثروا من الاستفتاء فى ذلك وخاشن الشمس البساطى لامتناعه من الكتابة بتكفيره مع اللادك بانتقاله الى الآخرة ونحو هذا واستمر الدفرى قائماً فى ذلك مبايناً للبساطى حتى مات . وكانت وفاته فى ليلة الثلاثاء العشرى من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن عند أبيه بالقرب من الطويلية وأبوه ممن توفى فى آخر ذلك القرن؛ ولم يزد شبخنا فى أنبائه فى نسبه على اسم ابيه ولما ترجم آياه فى الانباء أيضاً سعى والده مجدداً والصواب ما قدمته وكذا رأيه بخط صاحب الترجمة وولده ابراهيم ، وقد تزوج صاحبنا البهاء المشهدى ابنته بعد موته وأنجبها أولاداً آمنلهم الفاضل بدر الدين محمد .

١٠٦٣ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق القطب أبو الخير بن النور الابرقوهى الطاورسى الشافعى الماضى أبوه . أخذ عن أبيه الصريف الفارسى للعلامة الجرحانى ومقدمتى ابن الحاجب الكافية مع ما كتبه عليها والشافعية مع شرحها للنسابةورى وبعض الحاوى مع حله وبحت فى ذلك ودقق مع حفظه لمتونها وأذن له أبوه فى الافتاء رأسه الحرفة وأذن له فى إلباسها وذلك فى سنة خمسين . ومات صاحب الترجمة بعد ذلك فى حياة أبيه . ورأيت السيد العلاء بن عفيف الدين يبنى عليه ويتأسف على فقدته رحمه الله وإياها .

(مجد) بن أحمد بن عبد الله بن قديدار . يأنى بدون قديدار .

١٠٦٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن مجد بن ابراهيم الملقينى الاصل المكى الشادنى صهر على بن جمال المصرى . ممن كان يحفظ القرآن ويؤم بقرية سولة من وادى نخلة ويتبرك به فيها لى يحسنون اليه بالزكاة وغيرها . مات عمكة فى شوال سنة سبع وسنين . أرخه ابن فهد .

١٠٦٥ (مجد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن على النمنى الاصل المكى . له ذكر

في أبيه وأنه مات بمكة في سنة سبع عشرة .

١٠٦٦ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى التقى بن الولوى بن الجمال الريتوني الاصل القاهري الشافعي سبط كريم الدين الهيثمي الماضي وكذا أبوه وجدده ويعرف كهما بابن الزيتوني . ولد كما قاله لي في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه فحفظ القرآن وكتبها منها البهجة فيما أظن وأسمعه أبوه على شيخنا وغيره وأخذ الفقه عن الشرف المناوي وغيره ؛ وناب في القضاء وحلس بمحانوت باب الشعرية وشرع في عمارة دار تجاه جامع الطواشي فانهض لا كما لهامع استدانته لها ولغيرها واتلافه على أبويه الكثير ولم يحصل على طائل سيما بعد موتهما بحيث سافر لدمشق فراراً من الديون فقطنها يشهداً ويقضى وليس بالمرضى .

١٠٦٧ (محمد) بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشمس بن أبي العباس المجدلي النابلسي المولد المقدمي الشافعي الماضي أبوه وعمه خليل ويعرف بابن أبي العباس . ولد في سلخ ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بنايلس وانتقل منها الى القاهرة مع أبيه فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض واشتغل عند الشهاب الخواص وغيره وسمع على جماعة وهو دكي متزيد كتبت عنه قوله في علمي مليح :

رام العذول سلوى، عنه قلت له أقصر ملامك ان السمع في صمم

كيف السبيل الى السلوان عنه وقد أضحي غرامى به نار على علم

ولقيى بمكة سنة أربع وتسعين وكأنه عزم على الجاورة ثم انه جاور في سنتي ثمان وتسع وتسعين ؛ ومات عمه في أنابهما وربما حضر عند الشيخ عبد المعطى المغربي .

١٠٦٨ (محمد) بن أحمد بن عبد الله - وقال شيخنا في ابائه محمد بن علي بن موسى

والاول أصح - الشمس الدمشقي الشافعي والد ابراهيم الماضي ويعرف بابن قديدار .

ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة تقرى ما فانه قال كنت في فتنة ببيغاروس رضيماً، وقرأ

القرآن في صغره والعمدة والمذاهج وألفية النحو وعرض على جماعة وتلا بالسبع

على ابن اللبان وغيره وصحب أبا بكر الموصلي وقطب الدين وغيرها وتفقه لكن

غلب عليه التصوف وأقبل على العبادة فاشتهر بالصلاح من بعد سنة تسعين حتى إن

تمر لما قرب من دمشق أرسل اليه هو وجماعته بالامار من حماة فلم يصيبهم مكروه

وكذا كان يكاتب الفرنج في مصالح المسلمين فلا يخافونه غالباً، وكانت له عند

المؤيد وهو نائب الشام منزلة كبيرة بحيث بعث به مع الشهاب بهجى في الرسالة

الى الناصر وبنى له بدمشق زاوية وسكنها حتى مات وصارت كالمته نافذة وله

أتباع ومريدون ومحبة في قلوب العامة والخاصة وهو مع هذا لين الجانب حسن

الخلق كثير العبادة جيد البزة شجى الصوت ؛ وقد قدم مصر في سنة ثمان وثمانمائة رسولا من شيخ إلى الناصر . قال شيخنا فسمعنا من فوأده وأدائه ؛ قال شيخنا في معجبه : وكانت بيننا مودة ؛ مات بدمشق بعد ضعف بدنه وثقله في ليلة عيد شوال سنة ست وثلاثين ، ودفن يوم العيد وكانت جنازته مشهودة تقدم العلاء البخارى الناس ودفن على والده بمخشخاشة بمقبرة باب الصغير الى جانب قبة معاوية وصلى عليه بحلب وغيرها صلاة الغائب . وقال بعضهم إنه كان يكثر التردد لساحل بيروت للرباط ونى له زاوية هناك وعمل بها عدة للسلاح كثيرة ولم يكن يبقى على شيء بل مهيا حصل له أنفقه على مرديه وأتباعه . وقد قدم القاهرة أيضا في سنة ثلاث وعشرين لتعزية المؤيد في ولده ابراهيم ، ونزل في قاعة الخطابة بالباسطية وأما في المرة الاولى فنزل هو ورفيقه الشهاب بن حجي بمدرسة البلقيني ثم بمدرسة المحلى على شاطيء النيل وحصل له في آخر عمره ضعف في بدنه وثقل في سمعه والنساء عليه كثير ، وكان ديناً خيراً محباً في العلم وأهله كثير التواضع والمرابطة ببيروت وبنيها زاوية ووقف بها عدداً للحرب ونعم الرجل وهو ممن في عقود المقريزي رحمه الله وإيانا .

١٠٦٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الله القاضى جمال الدين ابا حميش قاضى عدن . أخذ عن فقهاء عدن كالنقيه موفق الدين على بن عمر بن عفيف الحضرمي والقاضى تقي الدين عمر بن محمد الياغمي وغيرها . ومولده بغيل أبى وزير من الشحر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتولى قضاء عدن من قبل على بن طاهر . ومات وهو على القضاء في رمضان سنة احدى وستين وانتفع به كثير من الفقهاء كالنقبهين محمد أبا فضل وعبد الله أبا مخزومة من تلك الناحية وشرح الحاوى شرحاً حسناً مبسوطاً بيض ثلثه الاول ومات عن باقيه مسودة ينتفع بها كالاتفاح بالمبيضة وإن كان في تلك زيادات كثيرة . كتب الى ذلك حمزة الناشرى ، وهو ممن أخذ عنه .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله الشمس القزويني ثم المصرى ؛ وسمى شيخنا في معجبه جده محمداً وهو الصواب وسيأتى .

١٠٧٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الله ناصر الدين الدمشقى النشوى المؤذن بجامع الماردانى بالمزة ويعرف بابن الحكار . ولد في شعبان سنة احدى وستين وسبعمائة ، اجازلى في سنة خمسين من دمشق وزعم البرهان العجلونى انه سمع على ابن أميلة وكذا قال ابن أبى عذيبه وانه تأخرانى بعد الحسنين وليس بمعتمدين .

١٠٧١ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الانصارى الاندلسى التونسى المغربى المالكي ويعرف بالشرفى - بفتح المعجمة والمهملة بعدها فاء نسبة لبلدة بالأندلس تسمى

الشرف . ولد في سنة عشر - وبخطى في موضع آخر عشرين - وثمانمائة بتونس . وحفظ القرآن لورش وبعض ابن الحاجب القرعى وبمحث فيه على ابراهيم الاخضرى . ومحمد القفصى الشابى وآخرين وفى النحو على ثانيهما وأبى عبد الله القرشى وعليه فى المعانى والبيان وعلى الثانى فى العروض وخدم احمد بن عروس أبا السراىر المجدوب فعادت عليه بركته ، وقدم القاهرة سنة تسع وأربعين حاجاً فلقيته فى جماعة بالميدان فكتبت عنه من نظمه قصيدة أولها :

قف بالمعالم بين البيان والعلم ولا تعج عن حمى سلمى وذى سلم
واحبس قلوبك بالروحاء متهداً هناك قلبي بين الهضب والاكم
وإن أتيت الى وادى العقيق فقف أذى عقيق دموى فيه كالديم
وأبياتاً مدح بها شيخنا أثبتتها فى الجواهر .

١٠٧٢ (محمد) بن الشهاب أحمد بن عبد الله الحبشى المدنى المادح أبوه أخو عبد الرحمن الماضى ، ممن سمع منى بالمدينة .

١٠٧٣ (محمد) بن أحمد بن عبد الله الشاذلى الديرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧٤ (محمد) بن أحمد بن عبد الله النحريرى أخو عبد الغنى الماضى كذلك .

(محمد) بن أحمد بن عبد الله . فىمن جده صدقة .

١٠٧٥ (محمد) بن احمد بن عبد الملك بن أبى بكر الموصلى الدمشقى الشافعى . استقر فى مشيخة زاوية الامين بن الاخصاصى بعد أخيه الشهاب برغبة منه وهو شاب جميل الطريقة من بيت مشيخة ، ممن يشتغل ويحفظ المنهاج وأبوه شيخ زاوية الموصلى وهما فى الاحياء .

١٠٧٦ (محمد) بن احمد بن عبد الملك الشمس الديرى ثم القاهرى المالكى ناظر البيمارستان ومفتى دار العدل . ولى الحسبة مراراً أولها فى أيام الأشرف شعبان وكذا ولى نظر الاحباس وقضاء العسكر مع نقص بضاعته ولكنه كان عارفاً بالمباشرة وحصل فى المرستان مالا كثيراً جداً وفره مما كان غيره يصرفه فى وجوه البر وغيرها فاتفق ان الناصر أخذ منه فى بعض التجاريد جملة مستكثرة . مات فى رمضان سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا فى إنبائه وقد زاد عليه فى صنيعه فى البيمارستان الولوى السقطى كما سيأتى .

١٠٧٧ (محمد) بن احمد بن عبد المهدي الجمال الصيرفى المكي شيخ القوافل الى المدينة النبوية ويقال له ابن مهدي . سمعت من يذكره ببر وإحسان لمن يكون معه وتحمل لسكين من الكلف التى يتوجه اليهم أهل الدرب فيها غير مقتصر

على هذا في سفره بل يتحف كل من قدم مكة من الفقراء بعد الزيارة إما بالاطعام أو غيره . مات بمكة في ليلة الثلاثاء مستهل رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن افتقر رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٨ (محمد) بن احمد بن عبد المورين احمد بن احمد الصدر أبو الفضل بن البهاء أبي الفتح الخزرجي الانصاري المهلبى الفيومى ثم القاهرى الشافعى سبط الحسام أنى عذبة قاضى القبوم والمدكور بكرامات بحيث بزار ضربحه هناك ووالد البدر محمد الآنى والماضى أبود ويعرف بخطيب الفخرية وأبوه بكنته . ولد على رأس القرن تقريبا وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة وأخذ عن الولى العراقى وشيخا ولازمهما فى الامالى وكذا أخذ عن الجلال البلقينى وأخيه العلم والمحد البرماوى وقريبه الشمس والشمس العراقى وابن المجدى وغيرهم وبرع فى العربية وغيرها من القلى والعقلى حتى الميزان بحيث كان المحلى يلومه على عدم تصديه للاقراء وربما كان يراجع بعض الفضلاء فيما يشكل عليه فيحققه له ويقول هذا شىء تر كناه لكم ، وأدمن النظر فى الروضة والمهمات والشرح الكبير لابن الملقن على المنهاج وغالبه مخطه وخط أبيه وشرح مسام للنووى والعمدة لابن دقبق العيد وتفسير المغوى وشرح الالفية لابن أم قاسم وتوضيحها لابن هشام مع المغنى له والتسهيل وغيرها وكان خيرا متعبدا منجمعا عن الناس متحريرا فى ما كاه وطهارته اسنقر فى خطابة الفخرية ابن أبى الفرج بعد بعض بنى أبى وفا بنقرير عبدالقادر ابن الواقف ، وكان رأيد الاعتقاد فيه وفى إمامة الفخرية القديمة تلقاها عن والده ، وتنزل فى غيرهما من الجهات ، أثنى عليه ولده فيما كتبه لى مخطه وأنه لم يرم له وطريقه . مات فى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن بالقرافة بجوار الشيخ محمد الكزبانى ؛ وحج عنه بعد موته رحمه الله وإيانا .

١٠٧٩ (محمد) بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الشيخ عبد السلام الشمس أبو عبد الله بن أبى العباس القليبي ، حج فى سنة تسع وثمانمئة وكتب عنه شيخنا أبو النعيم من نظمه بحصرة الشيخ يوسف الصفى وجماعة :

يا حيرة الله من كل الأنام ومن له على الرسل والأملك مقدار

روحى القداء لأرض قد ثويت بها بطيب منو الكطاب الكون والدار

إنى ظلوم لمنسى فى اتباع هوى وفد تعاضمنى ذنب وأوزار

فى أبيات أشدها نجاه النبي ﷺ بالحجرة الشريفة .

١٠٨٠ (محمد) بن أحمد بن عبد الوهاب الشمس أبو عبد الله البرلسى التاجر

ويعرف بابن وهيب ، ممن صحب الشهاب بن الاقيطع وأبا العباس بن العمري ؛
وحج هو وإياه في موسم سنة ثلاث وتسعين وجاوراتي تليها فلازمي وممع مني
أشياء بل أحضر ولده علي وأسمع ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن وكتبت له كراسة
واستمر بمكة بعدى حتى عاد في البحر في أول سنة ست وتسعين ، ولم يلبث أن
رحم في البحر أيضاً ولقيني في موسمها وبعده صرف الله عنه من يؤذيه .

* *
؛

﴿ آخر الجزء السادس : ويتلوه الجزء السابع ، أوله : محمد بن أحمد بن عثمان ﴾

﴿ فهرس الجزء السادس من الضوء اللامع ﴾

	الصفحة
٩ علي بن محمد الجوجرى	٢
ابن ظهيرة	٢
ابن البرقي	٢
العوفى	٢
ابن البهاء	٢
ابن المحمرة	٢
النورى	٢
ابن الجريش	٢
البسطى	٢
ابن الررار	٢
ابن العميد	٢
القواس	٢
ابن يفتح الله	٢
ابن قربة	٢
ابن فهد	٢
الكرمانى	٢
ابن تقي	٢
انفرخى	٢
ابن الشحنة	٢
الهوى	٢
اس وفا	٢
الخشبي	٢
اس الجزرى	٢
ابن البرحى	٢
التركمانى	٢
الطبلاوى	٢
٩ علي بن محمد البطاشى	٢
المليحي	٢
الفكهاى	٢
الردادى	٢
ابن الوكيل	٢
الشرعى	٢
البوصبرى	٢
الكريدى	٢
ابن عطيف	٢
الاشمونى	٢
القطي	٢
العروطى	٢
الموصلى	٢
المنوفى	٢
الوادياشى	٢
السنيكى	٢
الردادى	٢
الخارجى	٢
ابن المرخم	٢
الحمصى	٢
السبكى	٢
الغبرى	٢
الصاغانى	٢
الكاررونى	٢
ابن الادمى	٢

علي بن محمد بن الشهيد	٣١
البلاطنسي	٣١
الشرعي	٣١
القزازی	٣٢
ابن سراج	٣٢
الويشي	٣٢
البجائي	٣٢
الدمياطي	٣٢
مشيمش	٣٢
الاحميسي	٣٢
الحبشي	٣٢
الخصاني	٣٣
الركاب	٣٣
الشاذلي	٣٣
الشامي	٣٣
العلاني	٣٣
القمني	٣٣
المرحومي	٣٣
المهاجري	٣٣
اليماني	٣٤
علي بن محمود الجوي	٣٤
ابن المغلي	٣٤
الخانكي	٣٦
الكردي	٣٦
الكيلاي	٣٨
السكرماني	٣٨
علي بن مخارش الزيدي	٣٨
علي بن صرعي البرلسي	٣٨
علي بن مسعود الخزرجي	٣٨

علي بن محمد الوزيري	٢٣
الحسيني	٢٣
الحلي	٢٣
المسلمي	٢٣
البيني	٢٤
البيناوي	٢٤
المحلي	٢٤
المارداني	٢٥
الحشاش	٢٥
المناعي	٢٥
المنزلي	٢٥
الصرحدي	٢٦
المني	٢٦
الطهطاوي	٢٧
الواسطي	٢٧
العجمي	٢٧
ابن القيم	٢٨
التورنزي	٢٨
الجوهري	٢٩
ابن الخطيب	٢٩
الشرابي	٢٩
الاردبيلي	٢٩
المهشني	٣٠
ابن القصير	٣٠
ابن شمس	٣٠
ابن ولي الدين	٣٠
النايني	٣٠
الطبيذي	٣٠
القابوني	٣١

٥١	علي بن يحيى الزواوي	٣٩	علي بن مسعود الدمشقي
٥١	علي بن يوسف الناسخ	٣٩	الارقوهي
٥١	الغزولي	٣٩	البيعداني
٥٢	البعلي	٣٩	علي بن مصباح الالامي
٥٢	ابن البهلوان	٣٩	علي بن المعلى
٥٢	البيزاز	٣٩	علي بن مفلح الكافوري
٥٢	المغربي	٤١	علي بن منصور الحصيني
٥٢	ابن أبي الاصبع	٤١	علي بن موسى الكتاني
٥٣	الجبرتي	٤١	أروى
٥٣	الجبادي	٤٢	الشيبي
٥٣	المصري	٤٣	البحيري
٥٣	الدميري	٤٤	الحارثي
٥٣	ابن أنور	٤٤	ابن الوردى
٥٣	الزرندي	٤٤	الهاشمي
٥٤	ابن المحوجب	٤٤	ابن الريات
٥٤	المصري	٤٤	القراق
٥٤	ابن مكتوم	٤٤	الحنفي
٥٥	ابن الجلال	٤٥	علي بن ناصر الحجازي
٥٥	الخيربوتي	٤٧	أبي النجا النماضلي
٥٦	الصوفي	٤٧	نصر الله الطويل
٥٦	النووي	٤٨	نصر الفاهري
٥٦	علي بن يونس القلمي	٤٨	أصر الموقى
٥٦	شاه الشغنارقي	٤٨	مور الله البخاري
٥٦	البرهان المصري	٤٩	هاشم القرشي
٥٦	العنبري	٤٩	هلال الحضا
٥٦	ابن المزوار	٤٩	ياسين الداراني
٥٧	مفلح الدمشقي	٥٠	ياقوت العجلاني
٥٧	المكلا	٥٠	بجي الفادري
٥٧	علي الكرماني	٥٠	محي الطائي

٦١	علي الرماعي	٥٧	علي السنيكي
٦١	الرومي	٥٧	الاسيوطي
٦١	الشلي	٥٧	الشيخ حدندل
٦١	شيخ العجمي	٥٧	والي الغربية
٦١	العرياز	٥٨	الرلسي
٦٢	الصامت	٥٨	البيبي
٦٢	القادري	٥٨	البيري
٦٢	القدسى	٥٨	السقطي
٦٢	الفراي	٥٨	الوراق
٦٢	القلندري	٥٩	الصريز
٦٢	القليوني	٥٩	الطبيي
٦٢	الكيلاني	٥٩	مؤدب الاطفال
٦٢	كهنفوش	٥٩	الزهاوي
٦٢	المحلي	٥٩	الهوى
٦٢	المغربي	٥٩	الوراق
٦٣	عمار بن حملش	٦٠	الارزنجاني
٦٣	الغرياني	٦٠	العطار
٦٣	الحوي	٦٠	الجبرتي
٦٣	عمران الجلاحولي	٦٠	البغدادى
٦٣	ابن فاري	٦٠	البهائي
٦٤	عمرو بن احمد بن أمير تونس	٦٠	التركي
٦٤	عمرو بن عثمان الديمي	٦٠	التنقي
٦٤	عمر بن ابراهيم الماباسي	٦٠	الجبالي
٦٤	الرهاوي	٦٠	الجبرتي
٦٥	ابن العديم	٦٠	الحوي
٦٦	ابن مفلح	٦٠	الحيجي
٦٧	العبادي	٦١	الخمار
٦٧	القمي	٦١	خروعه
٦٨	القواس	٦١	الدورمي

عمر بن أبي بكر بن المغربل	٧٥
الناشرى	٧٥
الانصارى	٧٦
البصروى	٧٦
ابن النصيبى	٧٦
الناشرى	٧٦
الحلبى	٧٦
ابن حريز	٧٦
ابن الرضى	٧٧
ابن عثمان	٧٧
الحريزى	٧٧
الوقائى	٧٧
ابن المبيض	٧٧
عمر بن حجاج الميمونى	٧٨
عمر بن حجاجى الحسبانى	٧٨
عمر بن حسن البقاعى	٧٩
ابن شهبه	٧٩
الدمياطى	٧٩
النووى	٨٠
ابن الطاهر	٨٠
الحوى	٨٠
عمر بن الحسين الغزى	٨١
السعدى	٨١
العبادى	٨١
ابن ظهيره	٨٣
التليانى	٨٣
الدمرداشى	٨٣
عمر بن خلف الطوخى	٨٤
خليل الكردى	٨٤

عمر بن ابراهيم الاخطابى	٦٨
عمر بن أحمد الحكى	٦٨
الدمياطى	٦٨
الجراعى	٦٨
ابن السفاح	٦٨
الريمى	٦٩
المصرى	٦٩
الزبيدى	٦٩
المناوى	٦٩
ابن الخدر	٦٩
المحلى	٦٩
ابن ناصر	٧٠
الحلبى	٧٠
المنقش	٧٠
العمريطى	٧٠
ابن الخرزى	٧١
السلوى	٧٢
البليسى	٧٢
البطائنى	٧٢
المندى	٧٣
النقطى	٧٣
الجبرتى	٧٣
النشابى	٧٣
ابن الحداد	٧٤
عمر بن اسحاق السهردى	٧٤
عمر بن ايدغمش الكبير	٧٤
عمر بن براق الدمشقى	٧٥
عمر بن أبى بكر المطائنى	٧٥
العطار	٧٥

٩٥	عمر بن عبد الكريم الجيلاني	٨٥٠	عمر بن داود الشامي
٩٥	عمر بن عبد الله الاسواني	٨٥	دولات المؤيدي
٩٧	الاقهسي	٨٥	رسلان البلقيني
٩٧	الكفيري	٩٠	سلامة السكندري
٩٧	القرشي	٩٠	سليمان الصردى
٩٧	ابن بردس	٩٠	الشرف الغزولى
٩٨	الدمياطى	٩٠	المؤيد شيخ
٩٨	المصمودى	٩٠	صالح البحيرى
٩٨	الهندي	٩٠	صديق السملاني
٩٨	البي	٩٠	طرخان الحاجب
٩٨	المصرى	٩٠	عبد الحميد المدني
٩٩	عمر بن عبدالمجيد الناشرى	٩٠	عمر بن عبدالرحمن اليماني
٩٩	عمر بن عبدالمؤمن المقدسى	٩٠	الزوقرى
٩٩	عمر بن عثمان بن جامع	٩٠	الزواوى
١٠٠	ابن قسرة	٩٠	التميمي
	ابن الجندي	٩١	ابن الجاموس
	عمر بن علي بن الملقن	٩١	التريمي
١٠٥	الناشرى	٩١	الوشتاني
١٠٦	البسطامى	٩٢	عمر بن عبد العزيز القيومى
	النتانى	٩٣	ابن بدر
١٠٧	ابن طالوت	٩٣	ابن العديم
	الجمامى	٩٤	الزمزى
	ابن الصيرفى	٩٤	الزرندي
	الحوارى	٩٤	ابن زين الدين
	الرسغنى	٩٤	النويرى
	المنيثيني	٩٤	الدقوقي
	الخراسي	٩٤	ابن فهد
	الشامى	٩٥	المطبير
١٠٨	العبادى	٩٥	عمر بن عبد القادر الشيباني

١١٧	عمر بن محمد السكندري
	الدمشقي
	أبن ظهيرة
	ابن الجمال المصري
١١٨	ابن مظفر
	أنيني
	البيري
	ابن الصوة
	ابن الزين
١١٩	الحصني
	الفتحي
	ابن البقسماطي
	المكي
	البريهي
	القرشي
	البياعي
	الحسابي
١٢٠	ابن المزلق
	الجعبري
١٢١	الشيبي
١٢٢	الزرندي
	الحيري
	ابن الخرزى
١٢٣	المكي
	النصيبي
	ابن عرب
	العرايبي
	ابن الخردفوشي
١٢٤	المحلي

١٠٨	عمر بن علي البتيتي
١٠٩	قارى الهداية
١١٠	ابن السيرجى
١١١	ابن ظهيرة
	القليوبى
	جريدة
	القباطى
	عمر بن عمر الدموشى
	ابن الجندى
	عمر بن عيسى الماشرى
١١٢	الورورى
	السمنودى
١١٣	عمر بن قاسم الحلبي
	النشار
	عمر بن أبى القاسم التعزى
	عمر بن قديد القلمطاني
١١٤	عمر بن قيار ركن الدين
	عمر بن محفوظ القاهرى
١١٥	عمر بن محمد المرداوى
	الايبارى
	الشامى
	ابن يسق
	ابن عبد الهادى
١١٦	ابن اللبان
	المالسى
	ابن الضياء
١١٧	الكاررونى
	التونسى
	الحودانى

١٣٨	عمر بن أبي المعالي الزبيدي
	عمر بن منصور العجمي
١٣٩	البهادري
	العجيسي
	عمر بن موسى بن الحمصي
١٤٢	عمر بن يحيى بن سلطان الجني
	البوصيري
	البعلي
	عمر بن يعقوب الطيبي
	عمر بن يوسف العفيفي
١٤٤	البالسي
	عمر بن يونس الزيني
١٤٥	عمر بن بهاء الدين السكنايتي
	بهاء الدين السجستاني
	زين الدين الدمشقي
	الزين الشاغوري
	السراج المارديني
	الكامل البلخي
١٤٦	البهرمشي المحلي
	الحسنى البجائي
	الخليلي
	الرحاحي
	الزيني القجاجي
	السمديسي
	الشيخو الجبار
	الضرير المصري
	العدني اليماني
	القرمي
	الكردي الاباريقي

١٢٤	عمر بن محمد اليافعي
	النويري
	ابن الصابوني
	النجار
١٢٥	العقبلي
	ابن الصغير
١٢٦	القرشي
	ابن ظهيرة
	ابن فهد
١٣١	ابن البارزي
	العرابي
١٣٢	الغزي
	العتي
١٣٥	انثنشي
	اللقاني
	ابن الجمعان
	النوري
١٣٦	الحمصي
	الطريفي
	الدكتور
	العماني
	ابن الترمكاني
١٣٧	ابن المغربية
	الطرابلسي
	الطرابلسي آخر
	القلشاني
	المرشدي
١٣٨	عمر بن محمود البرديني
	عمر بن مصلح المحلي

- ١٥٤ عيسى بن عباس التماساني
عبد الله بن الهليس
عثمان بن جوشن
عطيقة العتي
علي السنبي
علي الكردي
علي المقدسي ١٥٥
علي الاخنائي
عوضة العدوي
علال المصمودي
عيسى العرابي
فاضل الحسيناني
قرمان ١٥٦
محمد بن مكينة
محمد بن يانس السمنودي،
محمد الشرف الاقمهسي
محمد بن قاسم الموصلبي ١٥٧
محمد بن محمد الايحي
محمد بن محمد الحجاجي،
محمد الشرف التجاني
محمد المعجلوني
محمود بن يوسف الصيرامي
موسى الرمناوي
موسى القرشي المكي
موسى الشرف القبومي ١٥٨
بجبي الحوراني
يوسف الاشعومي
يوسف الشرف الهواري،
يوسف البكري البهنسي

- ١٤٧ عمر اللؤلؤي
عمر النجار
عميد بن عبد الله الخراساني
عنان بن علي الحسيني
عنان بن قنيد الحسي
عنان بن مغامس الحسني
١٤٨ عنبر الحبشي الطواشي
عنبر شجاع الدين الغزي
عنبر فتي زيرك
١٤٩ عنقاء بن وبير الحسني
عودة بن مسعود اللحياني
عوض بن حسب الله المكي
عوض بن عبد الله الزاهد
عوض بن غنيم بن صلاح
عوض بن موسى المكي
عوض رجل صالح
١٥٠ عويد بن منصور القائد
عيسى بن ابراهيم الناشرى
أحمد بن بدر الهراوى
أحمد بن العجلوني
أحمد مؤدب الأطفال
أحمد بن مكتوم ١٥١
أحمد عصارة النخلى
أحمد الغبريني القماضي
أحمد الحنديسي البجائي
حجاج الشطرنجي
١٥٢ عيسى بن دود صاحب ماردين
١٥٣ عيسى بن سعيد القماضي المالكي
سايهان الطنوني اقاھري

- ١٦٣ فارس الاشرفى الرومى
فارس السيفى
١٦٤ فارس القطلوقجاوى
فارس نائب القلعة
فارس احد المقدمين بمصر
فاضل بن مخلوف التروجى
فاضل السمى البناء
فأز بن الفخر بن العينى
فتح الله بن الفرجوطى
١٦٥ فتح الله بن عبد الله الهرموزى
فتح الله بن فرج الله الكرهلى
فتح الله بن مستعصم الداودى
١٦٦ فتح الله بن أبى يزيد الشروانى
١٦٧ فتح الله العجمى الخراسانى
فتح المعتقد
فرج بن أحمد التركمانى
١٦٨ فرج بن أحمد المنفلوطى
فرج بن برقوق المصرى
فرج بن تنم المؤيدى
فرج بن سكرزباى المؤيدى
فرج بن سونجبغا
١٦٩ فرج بن عبد الرراق بن البقرى
فرج بن عبد الله الشرانى
فرج بن عبد الله المغربى
فرج بن فرج بن برقوق
فرج بن ماجد بن النحال
فرج بن محمد بن السابق
١٧٠ فرج بن الحاجب
فرج الرأى الصالح

- ١٥٨ عيسى أبو الروح البغدادى
١٥٩ عيسى الانصارى المصرى
عيسى البليتنى البجائى
عيسى التماسانى الزلبانى
عيسى الزواوى المغربى
عيسى القارى دمشقى
عيسى المغربى القاضى
﴿حرف الغين المعجمة﴾
قالب بن سعيد المدجل
غانم بن محمد الحشى
١٦٠ غانم بن مقبول السعدى
غريب بن عبد الله الهذلى
غرير بن عجل الحسنى
١٦١ غرير بن هيازع الحسينى
غانم بن عبد الرحيم التدمرى
غيث بن ندى بن نصير
﴿حرف القاء﴾
فاتن الطواشى الحشى
فارح بن جاء الخير
١٦٢ فارح بن مهدى المربى
فارس بن داود الاطفيجى
شامان الحسينى
محمد العمرى القائد
ميلب الحسنى
١٦٣ فارس الامير التركمانى
فارس البكتمرى
فارس التنازى القاسى
فارس دوا دار تنم
فارس المحمدى الركنى

- ١٧٨ قاسم بن ابراهيم الراشدي
قاسم بن أحمد العنتابي
الحسني
ابن سوملك
ابن السبع
ابن هاشم
شفيتة
١٧٩
١٨٠ قاسم بن بلال بن قلاون
قاسم بن بيبرس بن بقر
قاسم بن جसार الحسني
قاسم بن جمعة الحلبي
قاسم بن داود الاحمد ابادي
قاسم بن زيرك الرومي
قاسم بن سعد السماقي
قاسم بن سعيد بن حرمي
قاسم بن سعيد العقباني
قاسم بن شعبان بن قلاون
قاسم بن عبد الرحمن البلقيني
قاسم بن الكويك
١٨٢
قاسم بن عبد القادر القادري
قاسم بن عبد الله الهزبري
قاسم بن عبد الوهاب بن زباله
١٨٣
عبيد بن البارد
علي بن حسين الجيزاني
شيخ علي الكيلاني
علي التتملي المالقي
علي الجاني
علي المعمار
١٨٤
عمر التميمي

- ١٧٠ فرج الزنجي
فرج الزيلعي
فرج الزين الحلبي
فرج الناصري الحبشي
فروخ الشيرازي
فضل البدوي
١٧١ فضل الله خواجه ملا
١٧٢ فضل الله بن مكانس
١٧٣ فضل الله بن محمد البعلبي
فضل الله التبريزي
فضل الله التستري
فضل الله بن الرملي
١٧٤ فضل الله الاسترابادي العجمي
فضل بن عيسى بن جاز
فضل بن يحيى المكي
١٧٥ فضيل بن تقي
قواز بن عقيل الحسني
قواز الكاشف بالصعيد
فياض زين الدين الحاجب
فيروز شاه قطب الدين
فيروز شاه بن نصر شاه الملك
فيروز الخازنداري الرومي
فيروز الرومي الجمالي
١٧٦ فيروز الرومي الركني
فيروز الرومي العرامي
فيروز الرومي النوروزي
١٧٧ حرف القاف
القاسم بن ابراهيم الزموري
قاسم بن ابراهيم الزفتاري

قانبای الحزاوی	١٩٥
السیفی	١٩٦
الظاهری	
العلائی	
العمری	
المحمدی	
الساقی	
الناصری الاعمش	١٩٧
الیوسفی	
من رؤس النوب	
قان بردی الاشرقی اینال	
الاشرفی قایتبای	
قانبک العلائی	
الظاهری برقوق	١٩٨
المحمودی المؤیدی	
قانسوه الاحمدی الاشرقی	
الاسحاقی الاشرقی	
الاشرفی المصارع	
الاشرفی برسبای	
الاشرفی اینال	
الاشرفی آخر	
الالنی	١٩٩
خمسائة	
الشامی	
المحمدی	
النوروزی	
الیحیای	
أحد الطبليخاناہ	
قائم البواب	

قاسم بن عمر الريمی	١٨٤
قاسم بن أبي الغيث العبسی	
قاسم بن فرح البردنجی	
قاسم بن قطلوبغا	
قاسم بن الامير كشيغا	١٩٠
قاسم بن محمد اليامشى	
القسنطينی	
ابن أبي طاقية	
المحلی	
ابن المرصعة	١٩١
القادری	
السكندری	١٩٢
الزیرى	
الاصیلى	
قاسم بن هرون التتائی	
قاسم بن بهاء الدين المقرئ	١٩٣
قاسم زين الدين البشتكى	
قاسم الزين التركمانی	
قاسم الزين المؤذی	
قاسم الدمى	
قاسم الرومى	
قانبای البهلوان	١٩٤
الاشرفی قایتبای	
البكتمرى	
البهلوان آخر	
الجرکسى	
الجبكى	١٩٥
الحسنی الظاهرى	
الحسنی المؤیدی	

قاسم بن ابراهيم الراشدي	١٧٨
قاسم بن أحمد العنتابي	
الحسني	
ابن سوملك	
ابن السبع	
ابن هاشم	١٧٩
شفيتة	
قاسم بن بلال بن قلاون	١٨٠
قاسم بن بيبرس بن بقر	
قاسم بن جبار الحسني	
قاسم بن جمعة الحلبي	
قاسم بن داود الاحمد ابادي	
قاسم بن زيرك الرومي	
قاسم بن سعد السماقي	
قاسم بن سعيد بن حرمي	
قاسم بن سعيد العقباني	
قاسم بن شعبان بن قلاون	
قاسم بن عبد الرحمن البلقيزي	
قاسم بن الكويك	١٨٢
قاسم بن عبد القادر القادري	
قاسم بن عبد الله الهزبري	
قاسم بن عبد الوهاب بن زبالة	١٨٣
عبيد بن البار	
علي بن حسين الجيزاني	
شبح علي السكيلائي	
علي التتملي المالقي	
علي الجابري	
علي المعمار	١٨٤
عمر التميمي	

فرج الزنجي	١٧٠
فرج الزيلعي	
فرج الزين الحلبي	
فرج الناصري الحبشي	
فروخ الشيرازي	
فضل البدوي	
فضل الله خواجه ملا	١٧١
فضل الله بن مكناس	١٧٢
فضل الله بن محمد البعلبي	١٧٣
فضل الله التبريزي	
فضل الله التستري	
فضل الله بن الرملي	
فضل الله الاسترايادي العجمي	١٧٤
فضل بن عيسى بن جاز	
فضل بن يحيى المكي	
فضيل بن تقي	١٧٥
فواز بن عقيل الحسني	
فوار الكاشف بالصعيد	
فياض زين الدين الحاجب	
فيروز شاه قطب الدين	
فيروز شاه بن نصر شاه الملك	
فيروز الخازنداري الرومي	
فيروز الرومي الجمالي	
فيروز الرومي الركني	١٧٦
فيروز الرومي العرامي	
فيروز الرومي النوروزي	
فيروز الرومي القاف	١٧٧
القاسم بن ابراهيم الزموري	
قاسم بن ابراهيم الزفتاري	

قانبای الحزاوی	١٩٥
السیفی	١٩٦
الظاهری	
العلائی	
العمری	
المحمدی	
الساقی	
الناصری الاعمش	١٩٧
الیوسفی	
من رؤس النوب	
قان بردی الاشرقی اینال	
الاشرفی قایتبای	
قانبک العلائی	
الظاهری برقوق	١٩٨
المحمودی المؤیدی	
قانسوه الاحمدی الاشرقی	
الاسحاقی الاشرقی	
الاشرفی المصارع	
الاشرفی برسبای	
الاشرفی اینال	
الاشرفی آخر	
الالنی	١٩٩
خمسائة	
الشامی	
المحمدی	
النوروزی	
الیحیاوی	
أحد الطبليخاناہ	
قائم البواب	

قاسم بن عمر الريمی	١٨٤
قاسم بن أبي الغيث العبسی	
قاسم بن فرح البرزنجی	
قاسم بن قطلوبغا	
قاسم بن الأمير كشيغا	١٩٠
قاسم بن محمد الیامشی	
القسنطینی	
ابن أبي طاقية	
المحلی	
ابن المرزعة	١٩١
القادری	
السکندری	١٩٢
الزیری	
الاصیلی	
قاسم بن هرون التتانی	
قاسم بن بهاء الدين المقریء	١٩٣
قاسم زين الدين البشتکی	
قاسم الزین التركمانی	
قاسم الزین المؤذی	
قاسم الدمی	
قاسم الرومی	
قانبای البهلوان	١٩٤
الاشرفی قایتبای	
البکتمری	
البهلوان آخر	
الجرکسی	
الجمکی	١٩٥
الحسنی الظاهری	
الحسنی المؤیدی	

- ٢١٥ قراجا الظاهري جقمق
قراجا العمري الناصري
٢١٦ قراسنقر الظاهري برقوق
قراقجا الحسني
قرا يوسف بن قراجد التركماني
٢١٨ قردم الحسني
قرقاس بن عرد بن مهنا
قرقاس الاشرقي الجلب
قرقاس الاينالي الرماح
٢١٩ قرقاس سيدي الكبير
قرقاس الشعباني
٢٢٠ قرقاس المعلم
قرمش الظاهري الاعور
٢٢١ قرم خجا الظاهري برقوق
قريش بن محمد الصعيدي
قسطل بن زهير الحسيني
قسطل بن أشعار الجدي
قشتمر بن قجساس
٢٢٢ قشتمر المؤيدي
قشتمر المحمودي
قصوره من تمراز الظاهري
قطج من تمراز الظاهري
٢٢٣ قطلباي المحمودي
قطلوبغا حجى الباقوسي
قطلوبغا الزين التركي
قطلوبغا العلاء التمني
قطلوبغا الخليلي
قطلوبغا السودوني
٢٢٤ قطلوبغا الكركي

- ٢٠٠ قائم الدهيشة
قائم الظاهر جقمق
قائم الظاهري
قائم قشير
قائم المحمدي
قائم من صغر خجا
٢٠١ قائم نعجة الاشرقي
قايتباي المحمودي
٢١١ قجاجق الظاهري برقوق
قجقار الكشمري
قجقار القردمي
٢١٢ قجقار رأس نوبة
قجق الشعباني
قجق الظاهري برقوق
قجق النوروزي
قجساس بن قرقاس
٢١٣ قجساس الاسحاق الظاهري
٢١٤ قجساس المحمدي الطاهري
قجساس أمير الرا كزيمكة
قديد القلمطاي
قرايغا الاسنبغاوي
قرايغا والي القاهرة
قرايك أمير التركمان بالجون
قراينيك احد الطبلخانات
قراجا الاشرقي برسباي
قراجا الاشرقي اينال
٢١٥ قراجا الجانبيكي
قراجا الخازندار
قراجا الدوادار الطاهري

- ٢٢٧ كزلبغا
 كزل الارغون شاورى
 السودانى المعلم
 ٢٢٨ العجمى الظاهرى
 الباصرى
 نائب المهنسا
 كسماى الششمانى
 ٢٢٩ الظاهرى حشقدم
 المؤيدى
 انوروزى
 كسو الظاهرى رقوق
 كمال الخواجا الرومى
 الكبلانى
 كشيعة الاحمدى
 النسمى
 الجمالى الظاهرى
 ٢٣٠ من حصى الظاهرى
 الخوى اليلبغاوى
 طولو
 ٢٣١ الظاهرى برقوق
 العديعى الكمالى
 القيسى الظاهرى رقوق
 مملوك الامير آحور
 كونر الظاهرى
 كوبر بن أبى سعد الحسنى
 كبلان بن مبارك شاه العجمى
 ٢٣٢ ﴿حرف اللام﴾
 الشيخ لاجين
 لاجين الظاهرى

- ٢٢٤ قطلوبك بن صديق الرومى
 قطلوبك الحسامى المنجكى
 قطلوبك العلائى الايتمشى
 قطلو خجا الامير
 قمطاي الاسحاقى
 قمارى امير الركب
 ٢٢٥ قش احد الامراء
 قير بن عبد الله العجمى
 قسبد بن منقال الحسنى
 قوام بن عبد الله الرومى
 قوزى الظاهرى جقمق
 قوماط شاه بن اسكندر
 قيت الساقى الاشرقى
 ٢٢٦ قيت الرحى
 قيتار احد الطباخاناه
 قيس بن ثابت بن نعيم
 ﴿حرف الكاف﴾
 كافور الجمالى الطواشى
 الصرغتمشى الرومى
 الهندى الطواشى
 الهندى المؤيدى
 كبيش بن جمار الحسنى
 ٢٢٧ سنان بن عبد الله العمري
 مظفر العصامى
 كرتباى الاشرقى برسباى
 الاشرقى قايتباى
 السيفى جانبك
 كردمير البصرى
 كردى باك التركمانى

- | | | | |
|-----|--|-----|--|
| ٢٣٨ | مبارك بن ميلب الحسنى
وهاس المكي
مبارك المكي الخياط
الحبشي | ٢٣٣ | رسعد الدين تلميذ الجرجاني
لطف الله بن يعقوب الهمذاني
الكمال السمرقندي
لهيب رجل من العرب
لولو الرومي الطواشي |
| ٢٣٩ | عتيق ابن الضياء
المجنون
منا الهندي المعتقد
منقال الظاهري جقمق
السودوني الظاهري | ٢٣٤ | الرومي الغزي
خادم بن يلغا
﴿حرف الميم﴾
ماجد بن عبدالرزاق السكندري |
| ٢٤٠ | الناصرى بن منجك
مجلي بن أبى بكر الشباسي
محرز بن علي الحسنى
محسن الفتحى
محفوظ بن مبارك الزعبي | ٢٣٥ | أبى الفضائل بن المزوق
مجد الدين بن النحال
مالك العربى المغربى
مامش المحمدى المؤيدى شيخ
٢٣٦ ماميه السيفى بيغا
من حمزة الظاهري
الاشرفى قايتباي |
| ٢٤١ | ﴿ذكر من اسمه مجد﴾
مجد بن ابراهيم الابدورى
المقدسى
المرشدى
النايلسى | ٢٣٧ | مانع بن على الحسينى
ماهر بن عبد الله السفطى
مبارك شاه السمرقندى
الظاهري برقوق
مبارك بن أحمد بن قاسم
أحمد القفيلى |
| ٢٤٢ | النايلسى | ٢٣٨ | أحمد بن حليمة
جار الله
عبد الكاريم الحسنى
على المغانى
ققيف المدوانى |
| ٢٤٣ | النينى | | مجد بن سعيد المنور
محمد بن عطيفة المكي |
| ٢٤٤ | السويدى
الزعبلى
البيجورى
ابن المليجى
ابن ظالم | | |
| ٢٤٥ | ابن درباس
النجندى
السمديسى | | |
| ٢٤٦ | الدمشقى | | |

مجد بن ابراهيم الشطنوفى	٢٥٦
الكردى	
السيوفى	٢٥٧
ابن الخارن	
الاخيمى	٢٥٨
اللىدى	
العصى	٢٥٩
الخطيب الوزيرى	
السفطرشينى	٢٦١
ابن أبى الصفا	
القلقشندى	٢٦٢
القادرى	
الهناتى	
التلوانى	٢٦٤
ابن فرحون	
ابن ظهيرة	
النشيلى	٢٧١
الصنعانى	٢٧٢
ابن انصواف	
الناصرى	٢٧٣
البطينى	
العلوى	
المرداوى	
البيدمرى	
المقدسى	
ابن فريمان	٢٧٤
الاسعدى	
ابن الخصى	
النينى	

مجد بن ابراهيم المحلى	٢٤٧
الخفرى	
ابن الخصى	٢٤٨
الصوفى	
ابن الهائم	
البرماوى	
ابن الطواب	
المناوى	٢٤٩
الحضرى	٢٥٠
ابن العصياتى	
الجراعى	
شفتر	٢٥١
الحرضى	
ابن الحجاج	٢٥٢
الحلبى	
البوصيرى	
كبيش العجم	
القمنى	
ابن عبد الحميد	٢٥٣
ابن القطان	
أخو الذى قبله	
أخو المدين قبله	
ابن قاضى عجلون	٢٥٤
ابن العقاب	
الحجارى	٢٥٥
ابن الهيصم	
ابن أبى جرة	
الماردانى	
المقدسى	

٢٨٣	محمد بن ابراهيم بن الهيصم المروستي	٢٧٤-	محمد بن ابراهيم البرتيشي
	صلاح الدين		ابن رقق
٢٨٤	ابن درباس	٢٧٥٠	الكتبي
	الشافعي		الزواوي
	المعجمي		الارموي
	العرضي		النصير
	الغزي	٢٧٦	السلامي
	الكردي		الدمشقي
	المزازي		الجزري
	المغربي		الحكمي
	محمد بن أحمد بن الخشاب		ابن المرحل -
٢٨٦	المفعلي		الناسوفي
	ابن جماعة	٢٧٧	البليبيسي
	البيدموري		الكارروني
٢٨٧	الطري	٢٧٩	البدر الششكي
٢٨٨	القاسي		ابن الادمي
	القلقيبي	٢٨٠	المرداوي
٢٨٩	المشهدى		الشكيلي
	ابن الفقيه		ابن الجوى
	الشمس المسيري		المباشري
٢٩٠	النصبي	٢٨١	انقالي
	النستراوي	٢٨٢	ابن مصادك
٢٩١	ابن الطولوني		الزبيدي
	الحلي النقيب		ابن يوسف
	ابن الحصري		الحاي
٢٩٢	البوني	٢٨٣	العسلي
	المقدسي		الحصري
٢٩٣	النويري		السيلي
			اتروجي

٣٠٤	عبد بن أحمد العباسي	٢٩٣	عبد بن أحمد الجوجري
	القباقبي		الدمشقي
	الاذرعي		ابن أسد
	البابي	٢٩٤	البدماصي
٣٠٥	الشويكي		انقلقشندی
	المويداوي		العبطيني
	ابن الزين		الحسانی
	الحجازي	٢٩٥	ابن الصعیدی
٣٠٦	الخنجي		العلائی
	ابن الاهدل		ابن الشحنة
	النبراوي		الطبيب
٣٠٧	ابن الحمال	٢٩٦	ابن الرسام
	الممنودي		ابوصيري
	الافدلسي		الخلي الخياط
	ابن خالد		الملقيني
	الشامي	٢٩٧	ابن ظهيرة
	العراقي		الناصري
٣٠٨	الحوي	٢٩٨	الطيب الناصري
	ابن النجار	٢٩٩	ابن الاشقر
	المكي	٣٠٠	القوي
	النشاشيبي		الحساس
٣٠٩	ابن أبي العيون		السنبسي
	النالسي		الشيبياني
٣١٠	ابن الشهاب		البناء
	المقدمي		الديواني
	الزواوي	٣٠١	ابن عذبة
	ابن خطيب داريا		ابن دامس
٣١٢	التي البسطي		المنوي
٣١٣	الاذرعي		العيستاني

محمد بن أحمد القزويني	٣٢٣
الصغير	
ابن الغزي	٣٢٤
المخلص	
الدفري	٣٢٥
الارقوهي	٣٢٦
البلقيني	
اليميني	
ابن الزيتوني	٣٢٧
ابن ابي العباس	
ابن قديدار	
باحيش	٣٢٨
الشنوي	
الشرفي	
الحبيشي	٣٢٩
الذبي	
الحريري	
الموصللي	
الدويري	
الصيرفي	
خطيب الفخرية	٣٣٠
العليبي	
ابن وهيب	
﴿تم﴾	

محمد بن أحمد القيومي	٣١٣
الاخيمي	
الشطوني	
القيرواني	٣١٤
ابن الشاهد	
ابن الجلال	
ابن ظهيرة	٣١٥
التلعفري	
المرداوي	٣١٦
ابن ظهيرة	
الاسيوطي	
الاشموني	
المناعي	٣١٧
الرمي	٣١٨
الانصاري	
الزرندي	
الهاشمي	
الابباري	
الجوجري	٣٢١
بيسق	
عبد الغني	
الشارعي	٣٢٢
الزرندي	
ابن أبي غدة	